تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثامن

تليد - الحسين

٣٥٣٥ - ٤٢٠٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

باب التاء

٣٥٣٥- تَلِيد بن سُليمان، أبو إدريس المُحاربيُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عوف، وعبدالملك بن عُمير.

روى عنه هُشيم بن أبي ساسان، وأحمد بن حاتِم الطَّويل، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وغيرُهم. وهو ممن قَدِمَ بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن حاتِم الطَّويل، قال: حدثنا تَلِيد بن سُليمان، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قال: نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى عليّ، وفاطمة، والحَسن، والحُسين، فقال: «أنا حَرْبٌ لمن حاربكم، سِلْمٌ لمن سالمكم»[٢].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، ذكر تَلِيد بن سُليمان، فقال: كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا عن أبي الجَحَّاف، قال أبو عبدالله: أتحفَّظ عن أبي الجَحَّاف عن أبيه، ثم قال: حدثنا تَلِيد عن أبي الجَحَّاف، قال: سمعت أبي يقول: ما مررتُ بدار القَصَّارينَ قَطُّ إلا ذكرتُ يوم الجَمَاجم. قلت لأبي

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٣٢٠، والذهبي في الميزان ١/ ٣٥٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٢، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٥٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥١٦، والطبراني في الكبير (٢٦٢١)، والحاكم ٣/ ١٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣١). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٩٦ حديث (١٤٨٤٥).

وفي الباب عن زيد بن أرقم عند الترمذي (٣٨٧٠)، وابن ماجة (١٤٥) وغيرهما، وإسناده ضعيف أيضًا.

عبدالله: كأنه يعني من أجل الصوت، فقال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وقال[2] أبو عبدالله أحمد بن حنبل في تَلِيد بن سُليمان: كان مذهبه التَّشيُّع، ولم يرَ به بأسًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: تَلِيد رافضيٌّ خبيثٌ، سمعتُ عُبيدالله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلتُ لك لا تكتب حديث تَلِيد هذا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: تَلِيد بن سُليمان كوفيٌّ، روى عنه ابنُ حنبل، لا بأس به، وكان يتشَيَّع ويُدلِّسُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: تَلِيد بن سُليمان، زعموا أنه لا بأس به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: تَلِيد كان ببغداد، وقد سمعتُ منه، ولكن ليس هو بشيء.

---

(١) العلل (١٨٩).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/٣٦.

(٤) ثقاته (١٨٦).

(٥) تاريخ الدوري ٢/٦٦.

وقال في موضع آخر[١]: سمعتُ يحيى[٢] يقول: تَلِيد كذَّاب كان يشتم عُثمان، وكُلُّ من شتم عُثمان أو طَلْحة أو أحدًا من أصحاب رسولِ الله ﷺ دَجال لا يُكْتَب عنه، وعليه لعنة الله والملائكةِ والناسِ أجمعين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[٣]: حدثنا الحسن بن أحمد، وهو أبو سعيد الإصطخري، قال: قرىء على العباس بن محمد، قال[٤]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: تَلِيد بن سُليمان ليس بشيء، قعدَ فوقَ سَطْح مع مولى لعُثمان بن عفَّان فذكروا عُثمان فتناوله تَلِيد، فقام إليه مولى عُثمان فأخذَهُ فرمى به من فوق السَّطح فكسر رجليه فكان يمشي على عصا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن تَلِيد بن سُليمان، فقال: رافضيٌّ خبيثٌ. قال: وسمعت أبا داود يقول: تَلِيد رجل سَوْء يشتم أبا بكر وعُمر، وقد رآه يحيى بن مَعِين.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: تَلِيد بن سُليمان شيخ[٥] كوفيٌّ كان سيء الخلق وكان أصحاب الحديث يسمونه بليد بن سليمان لا يُحتج بحديثه، وليس عنده كبيرُ شيء.

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «يحيى بن معين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) الضعفاء، له (من غير إسناد) (٨١).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٦.

(٥) من هنا إلى قوله: «بليد بن سليمان» سقط كله من هـ ٥ و م، وهو ثابت في النسخ و ت.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: تَلِيد بن سُليمان ضعيفٌ.

٣٥٣٦- تَمِيم بن ناصح[2].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبَّان قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: كان عندنا هاهنا شيخ كَيِّسٌ قصيرٌ، حار الرأس جلد، ينزل باب الجِسْر في درب الخَفَّافين، وكان يحدِّث عن أم عبدالله ابنة خالد بن مَعْدان، وعن صفوان بن عَمرو، وعن هؤلاء. فكتبنا عنه، فلما كان ذات يوم أتيته، فقال: الحمد لله الذي جاء بك يا أبا زكريا، قد أصبتُ لكَ رقعةً عن شيخ، اكتب: حدثنا أبو سنان الشَّيْباني ضِرَار بن مُرَّة، فقلت له: لا والله الذي لا إله إلا هو ما سمعتَ أنتَ من أبي سنان قَطُّ. فقال لي: وَيحك اتَّق الله سمعتُ منه في الحربية. فقلت له: لا والله ما دخلَ بغدادَ قَطُّ، إنما دخل بغداد أبو سنان سعيد بن سِنان، فنظرتُ في الأحاديث، فإذا هي أحاديث أبي سِنان ضِرار بن مُرّة! فقال لي: حتى أذهب إلى الحَرْبية فأسأل، فقلت له[3]: لا، واللهِ، ما سمعت أنتَ منه قط. فذهبَ فسألَ فإذا هو قد سمع من شيخ عن أبي سنان، فذهب اسم الشيخ، قال أبو زكريا: فضربتُ على حديثه كُلِّه، وكان اسمه تَمِيم بن ناصح.

٣٥٣٧- تَمِيم بن يوسُف بن تَمِيم بن سُليمان، أبو الحسن الصَّيْدلانيُّ التَّنوخيُّ الحِمْصيُّ.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٦٠.

(٣) سقطت من م.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وسعيد بن أبي كريمة التِّنِّيسي. روى عنه أبو عبدالله بن مَخْلَد، وأبو القاسم الآبَنْدوني، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي، وعُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم بن يوسُف الجُرْجاني يقول: أخبرني تَمِيم بن يوسُف بن تَمِيم الحِمْصي صَيْدلاني ببغداد باب الشام، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني مالك، عن صفوان بن سُليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بُردة، عن أبي هريرة أنَّ ناسًا قالوا: يا رسول الله إنا نركب البَحْرَ، وذكر الحديث[1].

٣٥٣٨- تَمَّام بن محمد بن سُليمان بن محمد بن عبدالله بن عُبيدالله[2] بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ[3].

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عُثمان بن أبي شيبة. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر تَمَّام بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٤٥ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١٩، وابن أبي شيبة ١/ ١٣١، وأحمد ٢/ ٢٣٧ و٣٩٣، والدارمي (٧٣٥) و(٢٠١٧)، وأبو داود (٨٣)، والترمذي (٦٩)، وابن ماجة (٣٨٦) و(٣٢٤٦)، والنسائي ١/ ٥٠ و١٧٦ و٧/ ٢٠٧، وابن خزيمة (١١١)، وابن الجارود (٤٣)، وابن حبان (١٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٤٠ و١٤١، والبيهقي ١/ ٣، والبغوي (٢٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٢ حديث (١٢٧٤٦).

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

محمد بن سُليمان الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1] : حدثنا سُفيان، عن مُجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، رأيتك واضعًا يدكَ على مَعْرفة الفَرَس وأنت تُكَلِّم رَجُلاً - قال أبي[2] : وقال سفيان مرة: قالت عائشة: رأيتُ رسول الله ﷺ واضعًا يده[3] على مَعْرفة فَرَس دِحْية الكَلْبي وأنت تكلمه - قال: «رأيتِه؟». قلت: نعم. قال: «ذاكِ جبريل وهو يُقرئكِ السَّلام». قالت: وعليه السَّلام ورحمةُ الله وبركاته، جزاه الله خَيْرًا من صاحب ودخيل، فنعمَ الصَّاحبُ ونعم الدَّخِيلُ. قال سفيان: الدخيل الضَّيف[4] .

قرأتُ بخط أبي الفَضْل بن دودان[5] الهاشمي: ولد تَمَّام بن محمد الهاشمي ليومين خَلَوا من المحرم سنة تسع وستين ومئتين، وتوفي في ذي القَعدة سنة خمسين وثلاث مئة.

٣٥٣٩- تركان بن الفَرَج بن تُرْكان بن بُنان، أبو الحُسين الباقلانيُّ[6] .

كان يسكنُ بباب الشام، وحدَّث عن أبي بكر الشافعي، ومحمد بن

---

(١) أحمد ٦/ ٧٤.

(٢) أحمد ٦/ ١٤٦.

(٣) في م: «رأيتك يا رسول الله واضعًا يدك»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي يتفق مع رواية المسند ٦/ ١٤٦.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه الحميدي (٢٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٩٠).
على أن سلام جبريل عليه السلام على عائشة وردها عليه قد صح من غير هذا الطريق عن عائشة، فأخرج البخاري ٨/ ٦٩ ومسلم ٧/ ١٣٩ من حديثها رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام» قالت: وعليه السلام ورحمة الله»، لفظ البخاري.

(٥) في هـ ٥ و م : «ذكوان»، محرف.

(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

الحسن بن مِقْسَم المُقرىء. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا تُركان بن الفرج في شهر رَمَضان من سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر ابن أبي الدُّمَيْك محمد بن هشام، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن المختار، قال: سمعتُ موسى بن أنس يحدِّث عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَّهُ وامرأةً منهم، فجعلَ النبيُّ ﷺ أنسًا عن يمينه، والمرأة خلفَ ذلك[1].

مات تركان في جُمادى الأولى من سنة عشر وأربع مئة.

٣٥٤٠- تَغْلب[2] بن محمد بن اليَمان بن رَيَّان بن الخَضِر، أبو المرجَّى[3] الصُّوفيُّ.

سمع عبدالله بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبتُ عنه وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا تَغْلب بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن ماسي، قال: حدثنا القاضي يوسُف بن يعقوب، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سَلَمة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلِّي في بيت أمِّ سَلَمة في ثوبٍ واحدٍ[4].

---

(١) حديث صحيح، وعفان هو ابن مسلم.
أخرجه أحمد ٣/ ١٩٤ و٢٥٨ و٢٦١، ومسلم ٢/ ١٢٨، وأبو داود (٦٠٩)، وابن ماجة (٩٧٥)، والنسائي ٢/ ٨٦، وفي الكبرى (٨٧٨) و(٨٧٩)، وابن خزيمة (١٥٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٧٥ و٧٦، وابن حبان (٢٢٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٠٦ - ١٠٧. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٢٩ حديث (٤٦٦).

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٠٦.

(٣) في م: «أبو الخضر المرجى»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) حديث صحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن المأمون بن إسحاق الطالقاني (٧/ الترجمة ٣٣٧٠).

٣٥٤١ - **تَمَّام بن محمد بن هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ الخطيب**[(١)] .

سمع عليّ بن حسَّان الجَدَلي، ويوسُف بن عمر القوَّاس، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

شَهِدَ عند قاضي القضاة أبي عبدالله بن ماكولا فَقَبِل شهادتَهُ، وتقلَّد الخَطابة بجامع الرُّصافة في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ثم أُضيف إلى ذلك تقليده[(٢)] الخطابة في جامع قَصْر الخلافة، فكان يتناوب هو وأبو الحُسين ابن المهتدي الصَّلاة في جامع الرُّصافة وجامع القَصْر، إلى أن ترك ابن المهتدي الصلاة في جامع الرُّصافة، واقتصر على مناوبة تَمَّام في جامع القصر فحسب.

أخبرني تَمَّام بن محمد، قال: حدثنا أبو الحُسين علي بن حسَّان بن القاسم بن الفَضْل بن حسَّان الأنباري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، قال: حدثنا السيد بن عيسى، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قد عفوتُ عن صَدَقة الخَيْل والرَّقيق»[(٣)] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «تقليد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، الحارث الأعور ضعيف، والسيد بن عيسى وهو الكوفي، قال الأزدي: «ليس بذاك» (الميزان ٢/ ٢٥٤)، ويحيى بن عبدالحميد الحماني ضعيف يعتبر به، كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن متن الحديث صحيح من رواية عاصم بن ضمرة عن علي بمعناه.

أخرجه الحميدي (٥٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥٢، وأحمد ١/ ١٢١ و١٣٢ و١٤٦، وعبد بن حميد (٦٥)، وابن ماجة (١٧٩٠) و(١٨١٣)، والبزار كما في البحر الزخار (٨٤٤)، وأبو يعلى (٥٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، والبيهقي ٤/ ١١٨. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢٧ حديث (١٠٠٨٨). وسيأتي عند =

حدثني القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: مولد تَمَّام بن محمد الخطيب في سنة إحدى أو اثنتين وستين وثلاث مئة، الشك من التَّنوخي.

وقرأتُ بخط أبي الفَضْل بن دُودان: ولد تَمَّام بن محمد يوم الثلاثاء لعشرٍ خَلَون من ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

مات تمام بن محمد في يوم الجُمُعة الثاني عشر من ذي القَعْدة سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

= عند المصنف في ترجمة الحسن بن حباش الدهقان (٨/الترجمة ٣٧٦٧) من هذا الكتاب.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٨٧٩) و(٦٨٨٠) و(٧٠٧٧)، وابن أبي شيبة ٣/١١٨، وأحمد ١/٩٢ و١١٣، والدارمي (١٦٣٦)، وأبو داود (١٥٧٤)، والترمذي (٦٢٠)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زياداته على مسند أبيه ١/١٤٥ و١٤٨، والنسائي ٥/٣٧، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٧٩)، والبيهقي ٤/١١٧ - ١١٨ من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/٢٢٦ حديث (١٠٠٨٧).

باب الثاء

٣٥٤٢ - ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع، أبو جَبَلة الزُّهريُّ الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢]: حدثني أبي، قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع - قال أبي: قَدِمَ علينا من الكوفة فنزلَ مدينةَ أبي جعفر، فذهبتُ أنا ويحيى بن مَعِين، يعني إليه، قال أبي: وحدثنا عنه ابن فُضَيْل ووكيع، وأحسبه قال: يزيد بن هارون - قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو الطُّفَيْل: أدركتُ ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ، وولدتُ عام أُحد[٣].

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا أحمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة ومئتين، قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٤]: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حدثني ثابت بن الوليد بن جُمَيْع على باب هُشيم، عن أبيه، عن أبي الطُّفَيْل، قال: أدركتُ من حياة رسولِ الله ﷺ ثمان سنين، وولدتُ عام أُحد.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) العلل ١/ ٣٦١ من غير الجملة الاعتراضية.

(٣) وأخرجه ابن عدي في الكامل عن علي بن العباس، عن عباد بن يعقوب، عن ثابت، به. (الكامل ٢/ ٥٢٢).

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية مَن كان ببغداد من العُلماء[1]: ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع.

٣٥٤٣ - ثابت بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعيُّ، أخو أحمد ابن نَصْر الشَّهيد.

كان يتولى إمارة الثُّغور، ويُذْكَرُ عنه فَضْلٌ وصَلاحٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شِيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان ومئتين فيها مات ثابت بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي بالمِصِّيصة، وقد كان وَلِيَ الثغور سبع عشرة سنة، وحَسُنَ أثره فيها.

٣٥٤٤ - ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبدالله التَّوَّزيُّ.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي صالح الهُذيل بن حبيب الدَّنْداني، عن مقاتل بن سُليمان كتاب «التفسير». رواه عنه ابنه عبدالله بن ثابت، وقال: سمعته منه في سنة أربعين ومئتين، ومات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

٣٥٤٥- ثابت بن إسماعيل الرفاء.

حدَّث أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع عنه عن سُرَيْج بن يونُس، والذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالله ابن نَصْر بن الفَتْح الذَّارع، قال: حدثنا ثابت بن إسماعيل الرَّفاء، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم، عن[2] منصور، عن ابن سيرين، قال:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٩.

(٢) في: « بن»، خطأ.

إذا نُزِعَت النَّعلان استراحت القَدَمان.

٣٥٤٦ - ثابت بن يحيى بن ثابت، أبو عليّ الأنباريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه كان جارهم، وأنَّه حدثهم عن محمد بن إسحاق بن راهويه، وقال: توفي في المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٥٤٧ - ثابت بن جعفر بن السَّري بن مَيْمون بن زياد، أبو الطَّيب الأنماطيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أيضًا أنَّه حدَّثهم عن عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، في أصحاب الأنماط بالجانب الغربي.

٣٥٤٨ - ثابت بن عبدالله بن محمد بن ثابت بن الهيثم، أبو أحمد الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن موسى بن سَهْل الجَوْني، وعليّ بن إبراهيم بن مطر السُّكَّري. حدثني عنه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي.

أخبرني أبو العلاء الواسطي من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو أحمد ثابت ابن عبدالله بن محمد بن ثابت بن الهيثم الصَّيْرفي البغداديُّ، بها، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن سَهْل الجَوْني، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن حبيب المِصِّيصي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن أبي وَجْزَة، عن عُمر بن أبي سلمة، قال: قال لي[1] رسول الله ﷺ: «ادن مني وسَمِّ الله، وكُل بيمينك، وكُل مما يَلِيك»[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

٣٥٤٩ - ثابت بن شُعيب بن كَثِير، أبو القاسم.

حدَّث عن محمد بن محمد بن عَمرو الجارودي. حدثنا عنه عبدالعزيز ابن عليّ الأزَجي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: أخبرنا ثابت بن شُعيب بن كَثِير أبو القاسم في الثُّوميين[١]، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَمرو الجارودي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنَّ أحدَكُم أنفقَ مثلَ أُحَدٍ ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَهُ»[٢].

٣٥٥٠ - ثابت بن عُثمان بن عليّ بن عبدالله، أبو عَمرو القَزَّاز.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وقال لي التَّنُوخي: سمعت منه في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «التوميين» بالتاء ثالث الحروف، مصحفة، وما أثبتناه مجوّد التقييد في النسخ، فكأن المصحح كتبه هكذا لأنه يلفظ «الثوم» هكذا، ولعله اسم موضع ببغداد منسوب إلى بيع الثوم.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢١٨٣)، وعلي بن الجعد (٧٦٠) و(٣٥٥٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٤، وأحمد ٣/ ١١ و٥٤ و٥٥ و٦٣، وفي الفضائل، له (٥) و(٦) و(٧) و(١٣٣٥)، وعبد بن حميد (٩١٨)، والبخاري ٥/ ١٠، ومسلم ٧/ ١٨٨، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وابن أبي عاصم (٩٨٨) و(٩٨٩) و(٩٩٠) و(٩٩١)، والبزار (٢٧٦٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠٣) و(٢٠٤)، وأبو يعلى (١٠٨٧) و(١١٩٨)، وابن حبان (٦٩٩٤) و(٧٢٥٣) و(٧٢٥٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٢، والبغوي (٣٥٩). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨٥ حديث (٤٦٦٦).

٣٥٥١ - ثابت بن الحُسين بن محمد بن عيسى بن حبيب بن مَرْوان، أبو نَصْر البَغْداديُّ.

حدَّث بدمشق بعد سنة ثلاثين وأربع مئة حديثًا واحدًا، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن خَلَّاد الباهلي، قال: حدثني يحيى بن سُليم، عن إسماعيل بن أُمية، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فليقل: سُبحانكَ اللهم وبِحَمْدك، اللهم بكَ وضعتُ جَنْبي، وبكَ أرفَعهُ، فإن أمسكتَ نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادَكَ الصَّالحين»(١).

ذكر لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني أنه سمع منه هذا الحديث، قال: ولم يكن معه من الحديث غيره، كان على ظهرِ جُزء له. قال: وذكر أنه سمع الكثير من عيسى بن عليّ، ومن أبي طاهر المُخَلِّص، ومَن بعدهما. وكان عارفًا بالفرائض وقِسْمة المواريث.

٣٥٥٢ - ثَبَات(٢) بن عبدالوَهَّاب، أبو عيسى الدُّوريُّ.

---

(١) حديث صحيح روي باختلاف لفظي من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٣٠)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٣ و١٠/ ٢٤٨، وأحمد ٢/ ٢٤٦ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٣٢، والدارمي (٢٦٨٧)، والبخاري ٩/ ١٤٥، وابن ماجة (٣٨٧٤)، والترمذي (٣٤٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٨٦٦) و(٨٩٠)، وابن حبان (٥٥٣٥)، والطبراني في الدعاء (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٢٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٢ حديث (١٤٣٤٨). وله طرق أخرى عن أبي هريرة بيناها في تعليقنا على الترمذي، فراجعه.

(٢) قيّد ناشر م هذا الاسم بتشديد الموحدة، وليس له سلف في ذلك. فكتب المشتبه لم تذكر مثل ذلك، واختلفوا في ثبات بن ميمون الراوي عن ثعلبة الأسلمي هل هو بالتشديد أم بالتخفيف، والأكثر على التخفيف، فانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥٥٢- ٥٥٣، والمؤتلف للدارقطني ١/ ٣٢٣، وتوضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٨٦ -٨٨.

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي. روى عنه أبو الحسن ابن الجُندي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا ثَبات بن عبدالوَهَّاب أبو عيسى الدُّوري والحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري القاضي؛ قالا: حدثنا حَفْص ابن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا المنذر بن زياد الطَّائي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن عبدالله بن عُمر، قال: فرضَ علينا رسولُ الله ﷺ صدقةَ الفطر صاعًا من شعير، وصاعًا من تمر، قال ابن عُمر: فعدل المسلمون ذلك بمُدَّين قَمحًا[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي بإسناده، نحوه.

٣٥٥٣- ثَبَات بن عَمرو بن مَيْمون بن ثَبَات بن العباس بن عبدالله ابن جرير بن عبدالله، أبو العباس البَجَليُّ القَطَّان[2].

حدَّث عن محمد بن غالب التَّمْتام، وبِشْر بن موسى، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وعُبيدٍ العِجْل.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الحسن بن رِزْقويه، والقاضي أبو القاسم بن المُنْذر، وطَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني وذكر طَلْحة أنه سمع منه سنة خمسين وثلاث مئة، وكان صدوقًا.

---

(١) إسناده تالف، المنذر بن زياد الطائي متروك وكذبه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١). على أن الحديث صحيح من رواية نافع عن ابن عمر، وقد فصلنا القول فيه في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

٣٥٥٤ - ثُمامة بن أشرس، أبو مَعْن النُّميريُّ[١].

أحدُ المعتزلة البَصْريين، وردَ بغدادَ، واتَّصل بهارون الرشيد وغيره من الخلفاء. وله أخبارٌ ونوادرُ، يحكيها عنه أبو عُثمان الجاحظ وغيرُ واحد.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: قال ثُمامة بن أشرس: خرجتُ من البَصْرة أريدُ المأمونَ، فصرتُ إلى دَيْر هِرَقْل، فإذا مجنونٌ مشدودٌ، فقال لي: ما اسمك؟ قلتُ: ثمامةُ، قال: المتكلِّمُ؟ قلت: نعم. قال: لم جَلَسْتَ على هذه الآجُرّة ولم يأذن لكَ أهلُها؟ قلت: رأيتها مبذولةً فجلستُ عليها. قال: فلعل لأهلها فيها تدبيرًا غير البَذْل. ثم قال لي: أخبِرْني متى يجدُ صاحب النوم لذَّة النوم؟ إن قلتَ قبل أن ينام أحلتَ لأنه يقظان،وإن قلتَ في حال النوم أبطلتَ لأنه لا يعقل بشيءٍ[٢]، إن قلتَ بعد قيامه فقد خرج عنه ولا يوجد الشيء بعد فَقْده. فوالله ما كان عندي فيها جواب.

وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: قال الجاحظ: قال ثُمامة: دخلتُ إلى صديق لي أعودُه وتركتُ حماري على الباب، ولم يكن معي غُلام. ثم خرجتُ فإذا فوقه صبي، فقلت: لم ركبتَ حِماري بغير إذني؟ قال: خفتُ أن يذهب فحفظتُهُ لك. قلت: لو ذهبَ كان أعجب إليَّ من بقائه، قال: فإن كانَ هذا رأيك في الحمار فاعمل على أنه قد ذهب وهبه لي، واربح شُكْري، فلم أدر ما أقول.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عبدالله بن أبي عَلاّنة المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أبو دُلَف هاشم بن محمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٢٠٣.

(٢) في م: «شيئًا»، وما هنا من النسخ.

الخُزاعي، قال: أخبرنا عَمرو بن بحرالجاحظ سنة ثلاث وخمسين ومئتين، قال: حدثني ثُمامة بن أشرس، قال: شهدتُ رجلاً يومًا من الأيام وقد قَدَّمَ خَصْمًا إلى بعض الولاة، فقال: أصلحك الله ناصبيٌّ، رافضيٌّ، جَهْميٌّ، مُشَبِّهٌ، مُجَبِّرٌ، قَدَريٌّ، يشتم الحجَّاج بن الزُّبير، الذي هدمَ الكعبة على عليّ بن أبي سُفيان ويَلْعن معاوية بن أبي طالب! فقال له الوالي: ما أدري مما أتعجب! من عِلْمك بالأنساب، أو من معرفتك بالمقالات؟ فقال: أصلحكَ الله ما خرجت من الكُتَّاب حتى تعلمتُ هذا كُله!

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي الكوفي، قال: أخبرنا أبو الحسن الواقصي[1]، قال: حدثنا ابنُ النَّديم، قال: دخلَ ثُمامة بن أشرس على المأمون وعنده أبو العتاهية، فقال أبو العتاهية: يا أمير المؤمنين، أتأذنُ في مناظرته في القَدَر؟ قال: افعل. قال: فأدخل أبو العتاهية يده في كُمِّه وحَرَّك أصبعه، وقال: من حَرَّك يدي؟ قال ثُمامة: مَن أُمُّه بَظْراء. قال: يقول أبو العتاهية: عِلّة قاطعة.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا يَمُوت بن المُزَرِّع، قال: حدثني الجاحظ، قال: دخل أبو العتاهية على المأمون فطعنَ على أهل البدع، وجعلَ يخصُّ القَدَرية باللَّعْن، فقال له المأمون: أنتَ صاحبُ شِعْرٍ ولغةٍ وللكلام قومٌ. قال: يا أمير المؤمنين لَعَمْري إن صناعتي لتلك، ولكني أسأل ثُمامة عن مسألة فَقُل له يجيبني، فقال له المأمون: لا ترد هذا فلستَ في الكلام من طَرْزِه، فقال: يتفضل عليَّ أمير المؤمنين بذلك، فقال: يا ثُمامة إذا سألك فأجبه. فأخرج أبو العتاهية يده من كُمِّه، ثم حَرَّكها وقال يا ثمامة، من حَرَّك يدي؟ قال: مَن أمه زَانية. فقال: شتمني والله، فقال ثمامة: ناقَضَ والله. فقال له المأمون: قد أجاب عن المسألة، فإن كان عندك زيادة فزده، فانصرف أبو العتاهية.

---

(١) في م: «الواقفي» محرفة.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: أخبرني المَيْثَمي، قال: قال رجل لثُمامة: أنتَ إن شئت قَضَى فلان حاجتي، فقال ثمامة: أنا قَدَري ولم تبلغ قدريتي هذا كله. إنما قلت: إن شئتُ فعلتُ ولم أقل: إن شئتُ فعلَ فُلان.

أخبرنا الحُسين بن علي بن عبيدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي، قال: أخبرنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا الفَضْل ابن يعقوب، قال: لما اجتمعَ ثُمامة بن أَشْرَس ويحيى بن أكْثَم عند المأمون، فقال[1] ليحيى: خَبِّرني[2] عن العِشْق ما هو؟ قال يا أمير المؤمنين، سوانح تسنح للعاشق يؤثرها، ويهتم بها تُسَمَّى عِشْقًا. فقال له ثُمامة: يا يحيى أنت بمسائل الفقهِ أبصرُ منك بهذا الباب، ونحنُ بهذا أحذقُ منكَ، قال المأمون: فهات ما عندك. فقال: يا أمير المؤمنين، إذا امتزجت جواهرُ النُّفوس بوصل المُشَاكلة، نَتَجَت لمحَ نورِ ساطع تستضيء به بواصر العقل، وتهتزُّ لإشراقه طبائع الحياة، ويَتَصَوَّر من ذلك اللَّمْح نور خاصٌ بالنَّفْس، متصلٌ بجوهرها يُسَمَّى عِشْقًا. فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب[3]!

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، عن الحسن بن رجاء أنَّ الرشيد لما غَضِب على ثمامة دفعه إلى سَلاَّم الأبرش وأَمَرَهُ أن يضيِّقَ عليه، ويدخلَهُ بيتًا ويُطَيِّن عليه، ويَتْرك فيه ثُقبًا، ففعل دون ذلك، وكان يدس إليه الطَّعام، فجلسَ سَلاَّم عشية يقرأ في المُصحف، فقرأ: ﴿ويل يومئذ للمكذَّبين﴾، فقال له ثُمامة: إنما هو للمكذِّبين، وجعل يشرحه له ويقول: المكذَّبون هم الرُّسُل، والمكذِّبون هم الكفَّار. فقال: قد قيل لي: إنك زِنْديق ولم أقبل، ثم ضَيَّقَ

---

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «أخبرني»، وما هنا من النسخ.
(٣) انظر ذم الهوى لابن الجوزي ٢٩١.

عليه أشد الضيق! قال: ثم رضي الرشيد عن ثُمامة وجالسَهُ، فقال: أخبروني مَن أسوأُ الناس حالاً؟ فقال كل واحد شيئًا، قال ثمامة: فبلغَ القَوْلُ إليَّ، فقلت: عاقلٌ يجري عليه حكم جاهل، قال: فَتَبيَّنتُ الغَضَب في وجهه، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أحسبني وقعتُ بحيث أردتَ؟ قال: لا والله فاشرح، فحدثته بحديث سَلاَّم، فجعل يضحك حتى استلقى، وقال: صدقتَ والله: لقد كنتَ أسوأ النَّاس حالاً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي كَبْشة، قال: كنتُ في سفينة في البَحْر، فسمعتُ هاتفًا يهتف وهو يقول: لاإله إلاّ الله كَذَب المريسي على الله، ثم عادَ الصَّوتُ، فقال: لا إله إلاّ الله، على ثُمامة والمَريسي لعنةُ الله، قال: وكان معنا في المركب رجل من أصحاب المريسي فخرَّ ميتًا.

٣٥٥٥ - ثَوَاب[١] بن يزيد بن ثَوَاب، أبو بكر[٢].

حدَّث عن محمد بن منصور الطُّوسي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

---

(١) قيّده الأمير بالتخفيف (الإكمال ١/ ٥٦١).

(٢) ذكره السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، والذهبي في تاريخ الإسلام فساقه في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين منه. وقد نسبه ابن ماكولا بغداديًا، فتعقبه الحافظ معين الدين أبو بكر ابن نقطة الحنبلي في «إكمال الإكمال» ونقل ترجمة الخطيب، وذكر أن ابن شاذان لم يقل في إسناده أنه بغدادي، «ولا أنه سمع منه ببغداد، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قد سافر عن بغداد وسمع بحمص من أبي القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي نسخة بشر بن شعيب، وقال الخطيب في تاريخه في ترجمة أبي بكر بن شاذان (٥/ الترجمة ١٨٨٢) أنه كان يجهز البز إلى مصر فسمع من شيوخها وكتب عن الشاميين الذين أدركهم... والأظهر عندي أن ابن شاذان سمع منه بمصر كما سمع منه ابن عدي بها، والله أعلم».

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا ثوَّاب بن يزيد بن ثَوَاب، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طعامُ الواحدِ كافي الاثنين، وطعامُ الاثنين كافي الأربعة، وطعامُ الأربعةِ كافي الثمانية»[1].

٣٥٥٦ - ثَوَّابة بن أحمد بن عيسى بن ثَوَّابة بن مِهْران بن عبدالله، أبو الحُسين المَوْصليُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأحمد ابن الحُسين الجَرَادي، وعبدالله بن أبي سفيان المَوَاصلة، ومحمد بن إسماعيل ابن نُباتة الفارقي، وأحمد بن محمد بن بكر البالسي، وأبي عُبيدة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ذَكْوان الدِّمشقي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وطَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكتَّاني. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين ثَوَّابة بن أحمد ابن عيسى بن ثَوَّابة المَوْصلي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحُسين بن

---

(١) حديث صحيح، وقد صرح أبو الزبير بسماعه من جابر في غير هذا الموضع فانتفت شبهة تدليسه.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٨٢، والدارمي (٢٠٥٠)، ومسلم ٦/ ١٣٢، وابن ماجة (٣٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٣، وابن حبان (٥٢٣٧)، والبيهقي في الشعب (٥٦٣٤)، وفي الآداب، له (٥٦٠)، والبغوي (٢٨٨٢). وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٣ حديث (٢٦٥٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٥، ومسلم ٦/ ١٣٢، والترمذي (١٨٢٠)، وأبو يعلى (١٩٠٢) و(٢٢٨٩) من طريق أبي سفيان عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٣ حديث (٢٦٥٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

عبدالصمد الوَرَّاق ومحمد بن إسماعيل بن نُباتة الفارقي؛ قالا: حدثنا إبراهيم ابن إدريس العَمِّي، قال: حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الروم] قال: الحبر اللَّذة والسَّماع.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: مات ثَوَّابة بن أحمد بمصرَ في المحرم من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

باب الجيم

ذكر مَن اسمُهُ جَعْفَر

٣٥٥٧- جعفر الأكبر بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان يتولى إمارة المَوْصل، ومات في حياة أبيه أبي جعفر المنصور.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سنة خمسين ومئة فيها توفي جعفر بن أبي جعفر بمدينة السلام، وصَلَّى عليه أبو جعفر ليلاً، ودُفن في مقابر قُريش.

قلت: وهو أول من دُفن في مقابر قُريش على ما ذُكِرَ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وخمسين ومئة فيها مات جعفر بن أبي جعفر المنصور الأكبر في صَفَر.

ذكر يعقوب بن سُفيان أنَّ جعفر بن أبي جعفر الذي مات في سنة إحدى وخمسين هو الأصغر، وليس بالذي ذكرناه آنفًا؛ كذلك أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: سنة إحدى وخمسين ومئة فيها مات جعفر الصغير بن أبي جعفر في صَفَر بمدينة السلام. ولم يذكر أبو حسَّان جعفرًا الأصغر في تاريخه، فالله أعلم.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٦.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٨.

٣٥٥٨- جعفر بن زياد، أبو عبدالله وقيل: أبو عبدالرحمن الأحمر الكوفيُّ[١].

حدَّث عن بيان بن بِشْر، ومنصور بن المُعْتَمر، وأبي إسحاق الشَّيباني.

روى عنه سُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وعُبيدالله بن موسى، وأبو غسَّان النَّهْدي، وأسود بن عامر شاذان.

وكان قد خرج إلى خُراسان فبلغ أبا جعفر المنصور عنه أمر يتعلق بالإمامة وأنَّهُ ممن يرى رأي الرَّافضة، فوجه إليه بمن قبضَ عليه وحملَهُ إلى بغداد، فأودعه السجنَ دَهْرًا طويلاً، ثم أطلقَهُ.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا جُنَيْد[٢] ابن حكيم في كتابه، قال: حدثنا حُسين بن عليّ بن جعفر الأحمر، قال: كان جدي من رؤساء الشِّيعة بخُراسان فكتب فيه أبو جعفر إلى هَرَاة فأشخص إليه في ساجُور[٣] مع جماعة من الشيعة فحُبسوا في المطبق دهرًا طويلاً، ثم أُطلقوا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[٤]: سمعت أبي يقول: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، قلت لأبي: هو ثقةٌ؟ قال: هو صالحُ الحديث.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حنيد» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) الساجور: خشبة تجعل في العنق.

(٤) العلل ٢/١٨٨.

وقال عبدالله في موضع آخر[1] : سألتُه، يعني أباه، عن جعفر بن زياد الأحمر، فقال: حدثنا عنه عبدالرحمن ووكيع وكان يتَشَيَّع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسأل يحيى بن معين الأزرق بن عليّ بن حكيم عن جعفر الأحمر، فقال: كان ثقةً وكان من الشِّيعة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: جعفر الأحمر ثقةٌ شِيعيٌّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: جعفر الأحمر الكُوفي ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3] : وسُئِل يحيى بن مَعِين عن جعفر الأحمر، فقال بيده، لم يُثَبِّته ولم يُضَعِّفه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمّار: وجعفر الأحمر، ليس هو عندهم حُجة، كان رجلاً صالحًا كوفيًا وكان يتَشَيَّع.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4] : حدثنا عُبيدالله، عن جعفر الأحمر كوفيٌّ ثقةٌ.

---

(١) نفسه ٢/ ١٦٠.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٨٦.

(٣) تاريخ الدارمي (٢١٩).

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٣.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكتّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: جعفر الأحمر مائلٌ عن الطريق.

قلت: يعني في مذهبه وما نُسِب إليه من التَشَيُّع.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن جعفر الأحمر، فقال: هو ابن زياد صدوقٌ شيعيٌّ حدَّث عنه عبدالرحمن بن مهدي.

كتب إليَّ أبو محمد بن أبي نَصْر الدمشقي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو الميمون[2] البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[3]: سمعتُ أبا نُعيم يقول: مات جعفر الأحمر سنة خمس وستين ومئة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا دُبَيْس بن حُمَيْد[4]، قال: ومات جعفر الأحمر سنة سبع وستين، وله سبع وستون سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[5]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات

---

(١) أحوال الرجال (٥٢).

(٢) في م: «ميمون»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٠٠.

(٤) في م: «حمير»، محرف.

(٥) في م: «الخالدي»، محرفة.

أبو عبدالرحمن جعفر بن زياد الأحمر سنة سبع وستين ومئة.

٣٥٥٩- جعفر بن يحيى بن خالد، أبو الفَضْل البَرْمكيُّ[١].

كان من عُلوِّ القَدْر، ونفاذ الأمر، وعِظَم المحل، وجلالة المَنزِلة عند هارون الرشيد بحالة انفردَ بها ولم يُشارك فيها. وكان سَمْح الأخلاق، طَلْقَ الوجه، ظاهِرَ البِشْر. فأما جودُه وسخاؤه وبذلُه وعطاؤه فكان أشهرَ من أن يُذكر، وأبينَ من أن يُظهر. وكان أيضًا من ذوي الفصاحة، والمذكورين باللسن والبَلاغة، ويقال: إنه وقَّع ليلةً بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع، ونظرَ في جميعها فلم يخرج شيء منها عن موجب الفقه. وكان أبوه يحيى بن خالد قد ضَمَّه إلى أبي يوسُف القاضي حتى عَلَّمَه وفقهه، وغَضِبَ الرشيد عليه في آخر أمره فقتله، ونكبَ البَرَامكة لأجله.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني محمد بن أبي[٢] الأزهر، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي قال: زعم الجاحظ أنَّ ثُمامة بن أشرس النُّمَيْري، قال: ما رأيتُ رجلاً أبلغ من جعفر بن يحيى والمأمون[٣].

أخبرنا الحسن[٤] بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا زكريا، يعني ابن جعفر، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، قال: اعتذر رجلٌ إلى جعفر بن يحيى البَرْمكي، فقال له جعفر: قد أغناكَ الله بالعُذْر منا عن الاعتذار إلينا، وأغنانا بالمودةِ لكَ عن سُوء الظنِّ بكَ.

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٣٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/٥٩، وغيرهما.

(٢) سقطت من م.

(٣) وانظر شيئًا من ذلك في البيان والتبيين ١٠٥ - ١٠٦.

(٤) سقط من م.

أخبرنا أبو القاسم سَلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا[1] الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن طَهْمان، قال: حدثني أبي، قال: كان أبو عَلْقمة الثَّقفي صاحبُ الغريب عند جعفر بن يحيى في بعض لياليه التي يَسْمُر فيها، فأقبلت خُنْفَساءة[2] إلى أبي عَلْقمة، فقال: أليسَ يقال: إن الخُنْفَساءة إذا أقبلت إلى رجل أصابَ خيرًا؟ قالوا: بلى. قال جعفر بن يحيى: يا غلام، أعطه ألف دينار، قال: فنحوها عنه، فعادت إليه، فقال: يا غلام، أعطه ألف دينار، فأعطاه ألفي دينار. قال: وأنشد جعفرًا مرثية ابن أبي حَفْصة لمَعْن بن زائدة التي يقول فيها [من الوافر]:

كأنَّ الشمسَ يومَ أُصيب مَعْن ... من الإظلامِ مُلْبَسَة جِلالا

فاستجادها جعفر فوهب له عشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا علي بن سُليمان الأخفش، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال: خرج عبدالملك بن صالح مُشَيِّعًا لجعفر بن يحيى البَرْمكي، فعرضَ عليه حاجاته، فقال له: قُصَارى كُل مُشَيِّع الرُّجوع، وأريدُ، أعز الله الأمير، أن تكون لي كما قال بَطحاء العُذْري [من الطويل]:

وكوني على الواشين لدّاء شغبة ... فإني على الواشي ألدّ شغوبِ

فقال جعفر: بل أكونُ لكَ كما قال جَمِيل [من الرمل]:

وإذا الواشي وَشَى يومًا بها ... نفعَ الواشي بما جاءَ يَضُرُّ

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال:

---

(١) في م: «حدثنا علي بن عمر الحافظ القاضي حدثنا» خطأ بيّن.

(٢) في م: «خنفساء»، وما أثبتناه من النسخ كافة، ويقال للأنثى: خُنْفَسة وخنفساء وخنفساءة، كما في «اللسان».

سمعت عليّ بن الحُسين بن عبدالأعلى الإسكافي يحدِّث، قال: كان أحمد بن الجُنيد الإسكافي أخصَّ النّاس بجعفر بن يحيى بن خالد البَرْمكي، فكانَ النَّاسُ يقصدونَهُ في حوائجهم إلى جعفر. قال: وإنَّ رِقاع النَّاسِ كَثُرت في خُفِّ أحمد ابن الجُنيد، فلم يزل كذلك إلى أن تهيأ له الخَلْوة بجعفر فقال له: يا جعلني الله فِدَاك، قد كَثُرتَ رقاع النَّاس معي، وأشغالُكَ كثيرةٌ وأنتَ اليوم خالٍ، فإن رأيت أن تنظر فيها؟ فقال له جعفر: على أن تُقيم عندي اليوم، فقال له أحمد: نعم! فصرفَ دوابَّه وأقامَ، فلما تغدوا جاءه بالرِّقاع، فقال له جعفر: هذا وقت ذا؟ دعنا اليوم، فأمسكَ عنه أحمد وانصرفَ في ذلك اليوم، ولم ينظر في الرِّقاع، فلما كانَ بعد أيام خَلاَ به فأذكَرَهُ[1] الرِّقاعَ، فقال: نعم، على أن تُقيم عندي اليوم. فأقام عنده ففعلَ به مِثْل الفِعْل الأوّل حتى فعلَ به ذلك ثلاثًا، فلما كانَ في آخر يومٍ أذْكَرَهُ، فقال: دعني السَّاعة، وناما، فانتبه جعفر قبل أحمد، فقال لخادمٍ له: اذهب إلى خُف أحمد بن الجُنيد فجئني بكل رُقْعة فيه. وانظر لا يعلم أحمد. فذهب الغُلام وجاء بالرِّقاع، فوقَّع جعفر فيها عن آخرها بخَطِّه بما أحب أصحابُها، ووكَّد ذلك، ثم أمرَ الخادم أن يردَّها في الخُفِّ، فردَّها، وانتبه أحمد وأخذوا في شأنهم، ولم يقل له فيها شيئًا وانصرفَ أحمد، فركبَ يُعَلِّل أصحابَ الرِّقاع بها أيامًا، ثم قال لكاتبٍ له: ويحكَ هذه الرِّقاع قد أخلَقَت في خُفِّي، وهذا يعني جعفرًا ليس ينظرُ فيها، فخذها تَصَفَّحها وجَدِّد ما أخْلَقَ[2] منها، فأخذها الكاتب، فنظرَ فيها فوجدَ الرِّقاع مُوقعًا فيها بما سأَلَ أهلُها وأكثر، فتعَجَّب من كَرَمِه ونُبْل أخلاقه، ومن أنه قد قَضَى حاجتَهُ ولم يُعلِمْهُ بها لِئلاّ يظن أنه اعتَدَّ بها عليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو يعقوب النَّخَعي،

---

(١) في م: «فذاكره»، محرفة.

(٢) في م: «خلق»، وما أثبتناه من النسخ.

قال: حدثنا عليّ بن زيد كاتب العباس بن المأمون، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثني أبي، قال: حجَّ الرشيدُ ومعه جعفر بن يحيى البَرْمكي، قال: وكنتُ معهم، فلما صرنا إلى مدينة الرسول ﷺ، قال لي جعفر ابن يحيى: أحبُّ أن تنظر لي جاريةً، ولا تُبْقي غايةً في حذاقتها بالغِنَاء والضَّرْب، والكَمَال في الظَّرْف والأدب، وجَنِّبْني قولهم صَفْراء. قال: فوضعتها على يد من يَعْرف، قال: فأُرشدتُ إلى جاريةٍ لرجل، فدخلتُ عليه فرأيتُ رسوم النِّعمة، وأخرجها إليَّ فلم أر أجملَ منها، ولا أصبَحَ ولا آدبَ، قال: ثم تغنَّت لي[1] أصواتًا فأجادتها، قال: فقلت لصاحبها: قُل ما شئت. قال: أقول لك قولاً لا أنقصُ منه دِرْهمًا، قال: قلت قل، قال: أربعين ألف دينار، قال: قلت: قد أخذتُها واشترطتُ عليك نَظرة، قال: ذاك لك، قال: فأتيتُ جعفر بن يحيى، فقلت: قد أصبتُ حاجتَك على غاية الكمال، والظَّرْف والأدبِ والجمالِ، ونقاءِ اللونِ، وجَوْدة الضَّرْب والغِناء، وقد اشترطتُ نظرةً، فاحمل المالَ ومُر بنا، قال: فحملنا المالَ على حَمَّالَيْن، وجاء جعفر مُستخفيًا، فدخلنا على الرَّجل فأخرجها، فلما رآها جعفر أُعجب[2] بها، وعرفَ أنْ قد صَدَقْتُه، ثم غَنَّتهُ فازداد بها عجبًا، فقال لي: اقطع أمرها، فقلتُ[3] لمولاها: هذا المال قد نَقَدْناه ووَزَنَّاه، فإنْ قنعتَ وإلا فوجه إليَّ مَن شئت لينتقده[4].

فقال: لا بل أقنع بما قلتم. قال: فقالت الجارية: يا مولاي في أيّ شيءٍ أنتَ؟ فقال: قد عرفتِ ما كنَّا فيه من النِّعمة، وما كنتُ فيه من انبساطِ اليَدِ، وقد انقبضتُ عن ذلك لتَغيُّر الزَّمان علينا، فقدرتُ أن تَصِيري إلى هذا الملك فَتَنْبَسطي في شهواتك وإرادتك. فقالت الجارية: والله يا مولاي لو ملكتُ منك

---

(١) في م: «إليَّ»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «عجب»، محرفة.

(٣) في م: «قال: قلت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «لينقد»، وما هنا من النسخ.

ما ملكتَ مني ما بعتُكَ بالدُّنيا وما فيها، وبعد فاذكر العَهْد، وقد كان حَلَف لها أن لا يأكل لها ثَمَنًا، قال: فتغرغرت عَيْن المَوْلَى وقال: اشهدوا أنها حرةٌ لوجه الله، وأني قد تزوجتُها وأمهَرْتُها داري. فقال لي جعفر: انهض بنا. قال: فدعوتُ الحَمَّالين ليحملوا المال، قال: فقال جعفر: لا والله، لا يصحبنا منه دِرْهم، قال: ثم أقبل على مولاها، فقال: هو لك مُباركًا[1] لكَ فيه، أنفقه عليها وعليك. قال: وقمنا فخرجنا.

أخبرنا سَلامة بن الحُسين المقرئ، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن المُبارك العَبْدي، قال: حدثني عبدالله بن علي أبو محمد، قال: لما غُضِبَ على البَرَامكة أُصيبَ في خزانةٍ لجعفر بن يحيى في جرة ألف دينار، في كل دينار مئة دينار، على أحد جانبي كل دينار منها [من المتقارب]:

وأصْفرَ من ضَرْب دار الملو ... كِ، يلوحُ على وجهِهِ جعفرُ

يزيدُ على مئة واحدًا ... متى يُعْطِه مُعْسرًا يوسرُ

وأخبرنا[2] سلامة بن الحُسين وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: حدثنا عليّ بن عُمر، قال: حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي سَعْد، قال: حدثني مثنى بن محمد المَذْحِجي، قال: حدثني أبو عبدالرحمن مؤدِّب محمد بن عِمْران بن يحيى بن خالد، قال: أمر جعفر بن يحيى[3] أن تُضرب دنانير، في كل دينار ثلاث مئة مثقال، ويُصَوَّر عليها صورةَ وجهه، فَضُرِبت فبلغ أبا العتاهية، فأخذ طبقًا فوضع عليه بعض الألطاف فوجه به إلى جعفر، وكتبَ إليه رقعةً في آخرها [من المتقارب]:

وأصفرَ من ضَرْب دارالملو ... ك، يلوحُ على وجهه جعفرُ

ثلاثُ مئين يكن وزنُه ... متى يلقَه معسرٌ يوسَرُ

---

(١) في م: «مبارك»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وصحح عليها ناسخ هـ ٥.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «جعفر بن يحيى بن خالد»، وما أثبتناه من النسخ.

فأمرَ بقبضِ ما على الطَّبَق، وصَيَّر عليه دينارًا من تلك الدنانير ورده إليه.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو بكر الضَّرير وجه الهِرّة، قال: حدثني غسان بن محمد القاضي عن محمد بن عبدالرحمن الهاشمي صاحب صَلاة الكوفة، قال: دخلتُ على أُمي في يوم أضْحَى[1]، وعندها امرأةٌ بَرْزَةٌ في أثوابٍ دنسة رَثّة، فقالت لي: أتعرف هذه؟ قلت: لا، قالت: هذه عَبّادة أم جعفر بن يحيى بن خالد، فسلمتُ عليها ورَحَّبت بها، وقلتُ لها: يا فُلانة حَدِّثيني ببعض أمركم. قالت: أذكرُ لكَ جملةً كافيةً فيها اعتبارٌ لمن اعتبر، وموعظةٌ لمن فَكَّر؛ لقد هَجَمَ عليَّ مثلُ هذا العيد وعلى رأسي أربع مئة وصيفة، وأنا أزعمُ أن جعفرًا ابني عاقٌّ بي، وقد أتيتكم في هذا اليوم، والذي يُقْنعني جِلْدَا شاتين، أجعلُ أحدَهما شِعارًا والآخرَ دثارًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن علي الشَّيْباني، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثني العباس بن الفَضْل عن إسماعيل بن علي، قال: قال أبو قابوس النَّصْراني: دخلتُ على جعفر بن يحيى البَرْمكي في يومٍ باردٍ، فأصابني البَرْدُ، فقال: يا غُلام اطرح عليه كِساءً من أكسية النَّصارى، فطرحَ عليَّ كساءَ خَزٍّ قيمتُه ألفٌ. قال: فانصرفتُ إلى منزلي فأردتُ أن ألبَسَه في يوم عيد، فلم أُصِب له في منزلي ثَوْبًا يُشَاكِلُه، فقالت لي بُنَيّةٌ لي: اكتب إلى الذي وهَبَه لكَ حتى يُرسل إليكَ بما يُشاكِلُه من الثِّياب، فكتبت إليه [من الطويل]:

أبا الفَضْل لو أبصرتنا يوم عيدنا ... رأيتَ مباهاة لنا في الكَنَائس
ولو كان ذاك المِطْرف الخَزّ جُبةً ... لباهيتُ أصحابي بها في المجالسِ
فلابُدَّ لي من جُبَّةٍ من جِبابكم ... ومن طَيْلسانٍ من جِياد الطيالسِ

(١) في م: «عيد أضحى»، ولم أجد لفظة «عيد» في شيءٍ من النسخ.

ومن ثوب قُوهِيٍّ وثَوْب غلالة ولا بأسَ إن أتبعتَ ذاكَ بخامس
إذا تمت الأثواب في العِيد خمسةً كفتك، فلم تحتج إلى لبسِ سادس
لعمرك ما أفرطتُ فيما سألتُه وما كنتُ لو أفرطتُ فيه بآيس
وذاك لأنَّ الشِّعْرَ يزداد جدةً إذا ما البلَى أبلى جديدَ الملابس

قال: فبعثَ إليه حين قرأ شعرَهُ بتخوت خَمْسة، من كل نوع تَخْتًا. قال: فوالله ما انقضت الأيام حتى قُتِلَ جعفر بن يحيى وصُلِب، فرأينا أبا قابوس قائمًا تحت جذعه يُزَمْزِم، فأخذَهُ صاحبُ الخَبَر وأدخلَهُ على الرشيد، فقال له: ما كنتَ قائلاً تحت جذع جعفر؟ قال: فقال أبو قابوس: أينجيني منكَ الصِّدق؟ قال: نعم، قال: ترجمت والله عليه، وقلت في ذلك [من الوافر]:

أمينَ الله هَب فَضْلَ بن يحيى لنفسِكَ أيها المَلِكُ الهُمامُ
وما طلبي إليكَ العفو عنه وقد قعدَ الوُشاة بنا وقامُوا
أرى سببَ الرِّضَى فيه قويًا على الله الزيادةُ والتَّمامُ
نذرتُ عليَّ فيه صيامَ حَوْل فإن[1] وجبَ الرِّضى وجبَ الصِّيامُ
وهذا جعفر بالجَسْر تمحو محاسنَ وجهه ريحٌ قُتامُ
أقولُ له وقمتُ لديه[2] نصبًا إلى أن كادَ يفضحني القيامُ
أما والله لولا خَوْفُ واشٍ وعينٍ للخليفةِ لا تنامُ
لَطُفْنا حَوْل جذعك واستلمنا كما للناس بالرُّكْنِ استلامُ

قال: فأطرق هارون مَليًا، ثم قال: رجل أولى جميلاً فقال فيه جميلاً، يا غلام ناد بأمان أبي قابوس وأن لا يعرض له. ثم قال لحاجبه: إياك أن تحجبَهُ عني، صِرْ مَتَى شئتَ إلينا في مُهِمِّك.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر

(١) في م: «وإن»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «إليه»، محرفة.

محمد بن خَلَف، قال: أخبرني أبو النَّضر هاشم بن سعيد بن عليّ البَلَدي، قال: أخبرني أبي، قال: لما صَلَب الرشيدُ جعفرَ بن يحيى، وقف الرَّقاشي الشَّاعر فقال:

أما والله لولا خوفُ واشٍ وعَيْنٍ للخليفةِ لا تنامُ
لطُفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحَجَر استلامُ
فما أبصرتُ قبلك يا ابنَ يحيى حسامًا فَلَّه السَّيفُ الحسام
على اللَّذَّات والدُّنيا جميعًا لدولة آل برمكٍ السَّلامُ

فقيل للرشيد، فأمر به فأُحْضِرَ، فقال له: ما حملكَ على ما فعلتَ؟ قال: تَحركت نعمتُهُ في قلبي فلم أصْبِر. قال: كم كان أعطاكَ؟ قال: كان يعطيني في كل سنة ألف دينار، فأمرَ له بألفي دينار.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم، قال: أخبرني الحسن بن سعيد العَنْبري، قال: حدثني حماد بن إسحاق، عن أبيه، قال: قال أبو يزيد الرِّياحي: كنتُ قائمًا عند خَشَبَة جعفر بن يحيى البَرْمكي أتفكَّر في زوال مُلْكِهِ، وحالِهِ التي صارَ إليها، إذ أقبلت امرأةٌ راكبةٌ، لها رواءٌ وهيئةٌ، فوقفت على جعفر فبَكَت وأحرقت[1]، وتكلَّمَت فأبلغت، فقالت: أما والله لَئِن أصبحتَ للناس آية، لقد بلغت فيهم الغاية، ولَئِن زال مُلكك، وخانكَ دهرُك، ولم يطل عُمرك، لقد كنتَ المَغْبوطَ حالاً، النَّاعِمَ بالاً، يحسن بك المُلْك، وينفس بك الهلك، أن تصيرَ إلى حالك هذه، ولقد كُنتَ الملكَ بحقهِ، في جلالته ونُطْقه، فاستعظمَ النَّاسُ فَقْدَكَ، إذ لم يستخلفوا مَلِكًا بعدك، فنسألُ اللهَ الصَّبرَ على عَظِيم الفجيعةِ، وجليل الرَّزِيّة التي لا تستعاضُ بغيرك، والسلام عليك وداع غيرِ قالٍ ولا ناسٍ لذكرك، ثم أنشأتْ تقولُ [من البسيط]:

(١) في م: «فأحزنت»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

العَيْـشُ بعـدكَ مُـرٌّ غيـرُ محبـوب ومـذ صُلِبْـت وَمَقْنـا كُـلَّ مَصْلُـوب
أرجو لكَ الله ذا الإحسان، إن له فَضْـلاً علينـا وعَفْـوًا غيـر محسـوب

ثم سكتت ساعةً وتأمَّلته، ثم أنشأت تقول [من الوافر]:

عليكَ مـن الأحبـة كُـلَّ يـوم سـلام الله، مـا ذُكِـرَ السَّـلام
لئِن أمْسَى صداكِ برأي عَيْن على خَشَب حَبَاك بها الإمام
فمن مُلكٍ إلى مُلْكٍ برغم من الأمـلاك أسلمـكَ الهمـامُ

أخبرنا أبو عليّ بن الحُسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيد، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز واللفظ له، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن ابن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني عمي مُصْعب بن عبدالله، قال: لما قُتِل جعفر بن يحيى، وصُلِبَ بباب الجَسْر رأسه، وفي الجانب الآخر جسده، وقفت امرأةٌ على حِمار فارِه، فنظرت إلى رأسِه، فقالت بلسانٍ فَصِيح: واللهِ لَئِن صرتَ اليوم آية، لقد كنتَ في المكارم غاية، ثم أنشأت تقول [من الطويل]:

ولما رأيتُ السَّيفَ خَالَط جعفرا ونـادَى منـادٍ للخليفـة فـي يحيـى
بكيْتُ على الدُّنيا وأيقنتُ أنما قُصَارى الفتى يوما مُفارقة الدُّنيا
ومـا هـي إلا دولـةٌ بعـد دولـةٍ تخـوّل ذا نُعْمَـى وتُعْقِـب ذا بَلْـوَى
إذا أنـزلـتْ هـذا منـازلَ رِفْعـة من المُلْك حطَّت ذا إلى الغايةِ القُصْوَى

ثم إنها حركت الحمار الذي كان تحتها، فكأنها كانت ريحًا لم يُعرف لها أثر.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن خَلَف المَرْزُبان، قال: أنشدونا للعباس بن الأحنف:

ولما رأيتُ السَّيْفَ خالطَ جعفرا

وذكر هذه الأبيات الأربعة كما سقناها سواء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثني إسماعيل ابن محمد، ثقةٌ، قال: لما بلغ سُفيان بن عُيينة قتل جعفر بن يحيى، وما نَزَلَ بالبرامكة، حَوَّل وجهه إلى الكَعْبة وقال: اللهم إنه كان قد كفاني مؤونة الدُّنيا، فاكفه مؤونة الآخرة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبره، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وثمانين ومئة فيها قُتِلَ جعفر بن يحيى بن خالد، في أول يوم من صَفَر، بالعُمْر[1] من أرض الأنبار.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازة، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. وأخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: سنة سبع وثمانين ومئة فيها نزل هارون بن محمد بن عبدالله العُمْر بناحية الأنبار مُنْصرفًا من مكة، وغَضِب على البرامكة، وقتل جعفر بن يحيى بن خالد في أول يوم من صَفَر، وصَلَبه على الجَسْر ببغداد.

٣٥٦٠- جعفر بن عيسى بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحسن البَصْريُّ، ويعرف بالحسني[2].

---

(١) قيده ابن خلكان بضم العين المهملة وسكون الميم وبعدها راء، وقال: هكذا وجدته مضبوطًا في نسخة مقروءة مضبوطة. وجاء في م: «بالغمر» بالغين المعجمة، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

وَلِيَ القضاء بالجانب الشرقي من بغداد في أيام المأمون، والمعتصم، وحدَّث عن حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وسُفيان بن حبيب البَصْري، ورِشْدين بن سَعْد المِصْري.

روى عنه إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، وأبو الأحوص محمد بن نَصْر الأثْرَم، ونَصْر بن داود الصَّاغاني، وغيرُهم.

وقال أبو زرعة الرَّازي[1] : وَلِيَ قضاء الرَّي وهو صدوقٌ. وقال أبو حاتِم الرَّازي: جَهْميٌّ ضعيفٌ[2] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني، قال: حدثنا سُفيان بن حبيب، قال: حدثنا عَوْف، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تَسَلِ الإمارة» فذكرَ الحديث[3] .

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن

---

(١) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٩٨٢.

(٢) الذي في الجرح والتعديل: «كتبت عنه، ترك حديثه لما كان يدعو الناس إليه من خلق القرآن أيام المحنة ببغداد».

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه صاحب الترجمة لعل أبا حاتم ضَعّفه بسبب عقيدته، فالحديث صحيح إذ روي من طرق عدة عن الحسن، به.

تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن المعروف بأبي قماش (٣/ ٧٠٠ ترجمة ١١٨٧). وذكره المصنف في المجلد الأول، ص٥٣٣، من غير إسناد عند ذكره لعبدالرحمن بن سمرة. وتقدم أيضًا في ترجمة أحمد بن السري بن سنان الأطروش (٥/الترجمة ٢١٤٦)، وأحمد بن عبدالله بن هانىء الأصبهاني (٥/الترجمة ٢٢٠١). وسيأتي في ترجمة زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي (٩/الترجمة ٤٥٢٨)، وفي ترجمة القاسم بن المساور الجوهري (١٤/الترجمة ٦٨٢٨)، وفي ترجمة القاسم بن عبدالله الصيرفي (١٤/الترجمة ٦٨٨٦).

الواثق بالله أمير المؤمنين، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثَّلج، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن خُزَيْمة البَجَلي الرَّازي، قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني، قال: حدثنا رِشدين بن سَعْد المصري، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمرة، عن عليّ، عن أبي بكر الصِّديق، قال: الصلاةُ على النبيِّ ﷺ أمحقُ للخطايا من الماءِ للنَّارِ، والسلامُ على النبيِّ ﷺ أفضل من عِتْق الرِّقاب، وحبُّ رسولِ الله ﷺ أفضلُ من مُهَج الأنفس، أو قال: ضَرْب السَّيف في سبيل الله عز وجل[1].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: شخص المأمونُ عن مدينة السلام فيما أخبرني محمد بن جرير إجازة، يعني شخص إلى بلد الرُّوم ومعه يحيى بن أكثم يوم السبت لثلاث بقِين من المحرم سنة خمس عشرة ومئتين، فاستخلفَ يحيى بن أكثم على الجانب الشرقي جعفر ابن عيسى البَصْري ويُعرف بالحسني، ثم أشخص المأمون الحسني إليه فاستخلفَ مكانه هارون بن عبدالله أبا يحيى الزُّهري، ثم عَزَل الزُّهري وأعادَ الحَسَني.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازةً، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي. وأخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة تسع عشرة ومئتين فيها مات جعفر بن عيسى الحسني، وهو قاض لأبي إسحاق على عَسْكر المهدي يوم السبت، لستِ ليالٍ بقِين من شهر رَمَضان، وأوصَى أن يُدفن في مَقْبرة الأنصار، فدُفن هنالك، وصلَّى عليه أبو عليّ بن هارون أمير المؤمنين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد، وعزاه صاحب الكنز (٣٩٨٢) إلى المصنف والأصبهاني في الترغيب.

٣٥٦١ - جعفر بن مُبَشِّر بن أحمد بن محمد أبو محمد الثَّقفيُّ المتكلِّم[١].

أحد المُعْتزلة البغداديين، له كتب مصنَّفَة في الكلام، وهو أخو حُبَيْش ابن مُبَشِّر الفقيه الذي يروي عنه[٢] محمد بن مَخْلَد العَطَّار. وحدَّث جعفر عن عبدالعزيز بن أبان القُرشي.

روى عنه عُبيدالله بن محمد اليَزِيدي.

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد اليزيدي، قال: حدثني جعفر بن مُبَشِّر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: حدثني سَهْل بن شُعيب النِّهْمِي[٣]، قال: حدثني أبو عليّ، يعني جليسًا لهم، عن عبدالأعلى عن نَوْف البكالي، قال: بايَتُّ عليًا فأكثرَ الدُّخولَ والخروجَ والنَّظرَ في السماء، ثم قال لي: أنائمٌ أنت يانَوْف؟ قلتُ: بل[٤] رامقٌ أرمقكَ بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال: فقال لي: يا نَوْف طُوبَى للزَّاهدين في الدُّنيا، الراغبينَ في الآخرة، أولئكَ قومٌ اتخذوا أرضَ الله بساطًا، وترابَها فِرَاشًا، وماءَها طِيبًا، والكِتابَ شِعارًا، والدُّعاءَ دِثارًا، ثم قرضوا الدنيا قرضًا قرضًا على منهاج المسيح بن مريم. يا نَوْف إنَّ الله أوحى إلى عبده المَسِيح، أن قل لبني إسرئيل لاتدخلوا بيتًا من بيوتي إلا بقلوبٍ طاهرة، وأبصارٍ خاشعةٍ، وأكفٌ نقية، وذكرَ باقي الحديث[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/٥٤٩.
(٢) في م: «عن»، محرفة.
(٣) في م: «السهمي»، محرف.
(٤) سقطت من م.
(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالعزيز بن أبان القرشي متروك واتهمه ابن معين بالكذب، وفي إسناده من لم نعرفه، ولم نقف على من أخرجه غير المصنف.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: مات جعفر بن مُبَشِّر في سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٣٥٦٢ - جعفر بن حَرْب الهَمْدانيُّ[١] .

معتزليٌّ أيضًا، بغداديٌّ، درس الكَلاَم بالبَصْرة على أبي الهذيل العَلاَّف. وكان لجعفر اختصاص بالواثق، وصَنَّف كتبًا معروفة عند المُتَكَلِّمين.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: قال أبو القاسِم البَلْخي، قال أبو الحُسين الخَيَّاط[٢] : مات جعفر بن حَرْب سنة ست وثلاثين ومئتين، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

٣٥٦٣-جعفر بن محمد بن عمار، البُرْجُميُّ، من أهل الكوفة[٣] .

وَلِيَ قضاء القضاة بسُرَّ من رأى.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري بالبَصْرة، قال: أخبرنا أبو زيد عُمر بن شَبَّة النُّمَيْري، قال: كان أيوب بن حسن بن موسى بن جعفر بن سليمان[٤] عاملاًعلى الصَّلاة بالكوفة وأحداثها للمتوكل، وجعفر بن محمد بن عَمَّار على قضائها. فكان ربما أمرهُ بالصَّلاة بهم إذا اعتلَّ، وكان كثير العِلَل من نِقْرس كان به، فكان جعفر يُصلِّي لهم[٥] ويدعو لأيوب على المنبر بالتأمير له، فقال محمد بن نَوْفل التَّيمي[٦] [من الطويل]:

---

(١) اقتبسه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩.

(٢) طبقات المعتزلة ٧٦.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرجمي» من الأنساب.

(٤) في م: « سليم»، محرف.

(٥) في م: « بهم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) في م: « التميمي»، محرفة.

فما عجبٌ أن تطلعَ الشمسُ بُكْرةً　　مـن الغـرب إذْ تعلـو علـى ظهـر منبَرِ
ولـولا أنَـاةُ الله جـل ثنـاؤه　　لصُبّحـتِ الـدنيـا بخـزي مُـدَمّـرِ
إذا جعفرٌ رامَ الفَخار، فقل له　　عليك ابن ذي موسى بموساك فافخرِ
فقـد كـانَ عَمَّـار إذا مـا نسبتـه　　إلـى جـده الحَجَّـام لـم يتكبـرِ

ثم عُزِلَ جعفر بن محمد عن قضاء الكوفة، وحُمِل إلى سُرَّ من رأى فولي قضاء القُضاة إلى أن مات بسُرَّ من رأى.

٣٥٦٤ - جعفر بن عليّ بن السَّري بن عبدالرحمن، أبو الفَضْل المعروف بجعيفران الشاعر.

وُلِدَ ببغداد ونشأ بها، وأبوه من أبناء خُراسان. وكان جعفر من أهل الفَضْل والأدب، وسوس في أثناء عُمره، وله أخبار وأشعار مُسْتَحسنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد أبو عُمر اللُّغوي، قال: سمعتُ أحمد بن سُليمان المَعْبَدي، قال: حدثني خالد الكاتب. قال: أُرْتجَ عليَّ وعلى دِعْبل وآخر من الشُّعراء نصفَ بيت قُلناه جميعًا وهو قولنا: يا بديعَ الحُسْن، فقلنا ليس إلا جعيفران الموسوس، فجئناه، فقال: ما تبغون؟ قال خالد: جئناك في حاجة، قال: لا تؤذوني فإني جائع، فبعثنا فاشترينا له خُبزًا ومالحًا، وبطيخًا ورطبًا، فأكلَ وشَبِعَ، ثم قال لنا: هاتوا حاجتكم، قلنا له قد اختلفنا في بيت وهو:

يا بديع الحسن فقال: حاشا[1] لك من هجر بديع

فقال له دعبل: فزدني أنا بيتًا آخر، فقال: نعم! [من مجزوء الرمل]

وبحسـن الـوجـه عـوِّذْ　　تُـكَ مـن سُـوء الصنيـع

فقال له الذي معنا: ولي أنا بيتًا آخر، فقال: نعم!

---

(١) في م: «حاشا فقال»، خطأ.

ومــــــن النَّخْـــــوة يستعـ   فيــكَ لـــي ذُل الخُضــوع

فقمنا وقلنا: استودعك[1] الله، فقال: انتظروا حتى أُزوِّدكم لي بيتًا آخر:

لايَعِـــبْ بعضُـــك بعضًـــا   كُــن جميــلا فــي الجميــع

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحِيري، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب الواعظ، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن مِلْحان البَصْري، قال: حدثنا أبو العباس الأَسَدي، قال: حدثنا بعض أصحابنا، قال: لقيت جعيفران فقلت له: تجيز لي بيت شعر؟ قال: نعم، بدرهم صحيح، قلت له: نعم. قال هات، فأعطيته الدِّرهم وأنشدته [من الطويل]:

ومـا الحبُّ إلا لـوعةٌ قَذَفَت بهـا   عيونُ المَهَا باللحظ بين الجوانح

ففكر ساعة، ثم قال:

ونارُ الهَوَى تَطْفَى عن القَلْب فعلها   كفعل الذي جادَت به كَفُّ قادح

وأنشدنا إسماعيل الحِيري، قال: أنشدنا الحسن بن محمد بن حبيب لجعيفران [من المجتث]:

بيـــن السَّمـــاح وعَـــوْن   فـــرقٌ كبيـــرٌ وبَـــوْن

للجـــودِ حـــاتِـــم طـــيّ   وحـــاتِـم البُخْــل عَــوْن

لـــه مطـــابـــخ بِيـــض   والعَرض أسودُ جون[2]

٣٥٦٥- جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا الفَضْل[3] .

---

(١) في م: «نستودعك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والأربعين من أصل المصنف.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا للمتوكل بعد الخطيب، منهم الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٠.

بُويع له بالخلافةِ بعد الواثق، وكان مولده بفَمِ الصِّلْح، ومنزلهُ بسُرَّ من رأى.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثني أبو عبدالله الحَكِيمي، قال: حدثني مَيْمون بن هارون، عن جماعةٍ سَمَّاهم أن الواثق لما ماتَ اجتمعَ وصيفٌ التُّركي، وأحمد بن أبي دُؤاد، ومحمد بن عبدالملك، وأحمد بن خالد المعروف بأبي الوزير، وعُمر ابن فَرَج، فعزم اكثرهم على تولية محمد بن الواثق. فأحضروه[1]، هو غلامٌ أمردُ قصيرٌ، فقال أحمد بن أبي دؤاد: أما تتقونَ الله، كيفَ تُولّون مثلَ هذا الخلافة؟! فأرسلوا بُغا الشَّرابي إلى جعفر ابن المعتصم فأحضروه، فقامَ ابنُ أبي دؤاد فألبَسَه الطَّويلة ودرَّاعة، وعَمَّمَهُ بيده على الطَّويلة، وقَبَّل بين عينيه[2]، وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمةُ الله وبركاته. ثم غُسِّلَ الواثق وصَلَّى عليه المتوكل، ودُفن.

قال مَيْمون: فحدثني سعيد الصغير، قال: كان المتوكل قد رأى في النوم كأن سُكَّرًا سُليمانيًا يسقطُ عليه من السَّماء، مكتوبٌ عليه جعفر المتوكل على الله، قال مَيْمون: فلما صَلَّى على الواثق، قال: محمد بن عبدالملك: نسميه المُنْتَصر، وخاضَ الناسُ في ذلك، فحدَّث المتوكل أحمد بن أبي دؤاد بما رأى في منامه، فوجدَهُ موافقًا، فأُمضي، وكُتِبَ به إلى الآفاق.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة؛ قالا: بويع المتوكل على الله ـ قال ابن أبي الدُّنيا بسُرَّ من رأى، ثم اتفقا ـ يوم الأربعاء لستٍ بَقِينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. قال ابنُ عَرَفة: وسِنُّهُ ستٌّ وعشرون سنة يومئذ؛ قالا جميعًا: وأُمُّهُ أمُّ وَلَدٍ يقال لها

(١) في م: «فأحضر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «عيينه»، مصحف.

شُجاع. قال ابنُ عَرَفة: وكانت من سَرَوات النِّساء سخاءً وكَرَمًا، وقال ابن أبي الدُّنيا: قال يزيد بن المُهَلَّبي: سمعتُ المتوكل على الله يقول: ميلادي سنة سبع ومئتين.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الأحمر، قال: دخلتُ على أمير المؤمنين المتوكِّل وبين يديه نَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، فجعل نَصْر يحضُّ المتوكِّل على الرِّفْق ويمدحُ الرِّفْق، ويُوصي به، والمتوكلُ ساكتٌ، فلما سكتَ نَصْر، قال المتوكل، والتفت إلى يحيى بن أكثم القاضي، فقال له: أنت يا يحيى حَدَّثتني عن محمد بن عبدالوَهَّاب، عن سُفيان، عن الأعمش، عن موسى ابن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جَرِير بن عبدالله[1]، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من حُرِم الرِّفق حُرِمَ الخَيْر»[2]، ثم أنشأ يقول [من الكامل]:

الـرِّفـق يمـنٌ، والأنـاةُ سعـادةٌ ... فاستأنِ في رفق، تلاقِ نَجَاحا
لا خَيْـر فـي حَـزْمٍ بغيـر رَوِيَّـةٍ ... والشكُّ وهنٌ إن أردتَ سراحا

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثني أحمد بن يزيد المُهَلَّبي، عن أبيه، قال: قال لي المتوكل يومًا: يا مُهَلَّبي إنَّ الخلفاء كانت تتصعبُ على

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن شجاع، لعله ابن الثلجي، وهو متروك، ويحيى بن أكثم متهم بسرقة الحديث، لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١١ و٥١٢، وأحمد ٤/ ٣٦٢ و٣٦٦، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٣)، ومسلم ٨/ ٢٢، وأبو داود (٤٨٠٩). وابن ماجة (٣٦٨٧)، وابن حبان (٥٤٨)، والطبراني في الكبير (٢٤٤٩) و(٢٤٥٠) و(٢٤٥١) و(٢٤٥٢) و(٢٤٥٣) و(٢٤٥٤) و(٢٤٥٥). وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٠٩ حديث (٣١٥٩).

الرَّعية لتطيعها، وأنا أَلِينُ لهم ليحبوني[1] ويطيعوني.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أخبرنا محرز الكاتب، قال: اعتلَّ عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفَتْح أن يعوده، فأتاه، فقال: أميرُ المؤمنين يسألك عن عِلّتك؟ فقال عُبيدالله [من الهزج]:

عليلٌ مِن مَكَانَين ... من الأسقام والدَّين

وفي هذين لي شُغْل ... وحَسْبي شغل هذين

فأمر له المتوكل بألف ألف[2] درهم.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن حَمويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ بن الشاه التَّميمي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله العَبْسي الناقد بمصر، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق، قال: حدثني الأَعْسَم[3]، قال: دخل عليّ بن الجَهْم على جعفر المتوكِّل وبيده دُرَّتان يُقَلِّبهما، فأنشده قصديتَهُ التي يقول فيها [من مجزوء الكامل]:

وإذا مررتَ ببئرِ عُرْ ... وَةَ فاسقني من مائِها

قال: فدحا بالدُّرَّة التي في يمينه، فقلَّبتُها، فقال لي: تستنقص بها؟! هي والله خير من مئة ألف، قلت: لا والله ما استنقصت، ولكن فَكَّرت في أبيات أعملها آخذ التي في يسارك، فقال لي: قل، فأنشأتُ أقول [من مخلع البسيط]:

بِسُرَّ مَن رأى أميرُ عَدْل ... تغرفُ من بحره البِحَار

يرْجَى ويُخْشَى لكل خَطْب ... كأنه جنةٌ ونارُ

---

(١) في م: «ليجيئوني»، محرفة.

(٢) سقطت من م، فصار المبلغ زهيدًا.

(٣) في م: «الأعثم»، مصحف، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٢/٣٢ أيضًا.

المُلْـكُ فيـه وفـي بنيـه[1] مـا اختلـف الليـل والنهـار
يـداه فـي الجـود ضَرَّتَانِ[2] عليـه كِلْتـاهمـا تَغَـارُ
لم تأت منه اليمينُ شيئًا إلا أتَـتْ مِثْلَهـا اليَسَـارُ

قال فدحا بالتي[3] في يساره، وقال: خُذْها لابارك الله لك فيها.

وقد رُويت هذه الأبيات للبُحْتُري في المتوكل؛ أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أنشدني عليّ بن هارون للبُحْتري [من مخلع البسيط]:

بِسُرَّ مَن رأى لنا إمامٌ تغْـرِفُ مـن بَحْـره البِحـارُ
خليفـةٌ يُـرْتَجَـى ويُخْشَـى كـأنـه جَنّـةٌ ونـارُ
كلتـا يـديـه تفيـضُ سَحًّا كـأنهـا ضَـرَّةٌ تغـارُ
فليس تـأتي اليمينُ شيئًا إلا أتـت مثلَـهُ اليَسَـارُ
فـالمُلْـكُ فيـه وفـي بَنِيـه مـا اختلـفَ الليـلُ والنَّهـار

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أبو النَّضْر العُقَيْلي، قال: حدثنا أبو أحمد يحيى ابن عليّ بن يحيى المُنجم، قال: حدثني أبي، قال: خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقنا ضيقةٌ بسبب المؤن والنَّفقات التي كانت تلزمنا، قال: فبعثتُ إلى بَخْتيشوع وكان لي صديقًا أسأله أن يُقرضني عشرين ألف دِرْهم، قال فأقرضنيها، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلتُ مع الجُلَساء إلى المتوكل، فلما جلسنا بين يديه، قال: يا عليّ لك عندي ذنبٌ وهو عظيمٌ، قلت: يا سيدي فما

(١) في م: «أبيه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٢/ ٣٢ وابن كثير في البداية ١٠/ ٣٥٠.

(٢) في م: «درتان»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في البداية لابن كثير ١٠/ ٣٥٠، وتاريخ الخلفاء ٣٤٩.

(٣) في م: «التي»، محرفة.

هو، فإني لا أعرفُ لي ذنبًا ولا خِيانةً؟ قال: بلى، أضقتَ فاستقرضتَ من بَخْتيشوع عشرين ألفَ درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلتُ: يا مولاي صِلاتُ أميرِ المؤمنين عندي متواترةٌ، وأرزاقهُ وأنزالهُ عليَّ دارَّةٌ، واستحييتُ مع ما قد أنعم[1] الله علينا به من هذا التَّفضل أن أسألَهُ، قال: ولم؟ إياك أن تستحي في[2] مسألتي أو الطَّلب مني، وأن تُعاودَ مثلَ ما كان منك، ثم قال: مئة ألف درهم بغير صروف، فأُحْضِرَت عَشرُ بِدَرٍ فقال: خُذْها واتسع بها.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن محمد بن رامين[3] الإستراباذي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثني محمد بن الفَضْل بن عبدالله، قال: حدثني أبو عُثمان سَعْد بن عبدالله النُّوبي، قال: حدثني محمد بن إسحاق الوَشَّاء، قال: دخل محمد بنُ عبدالله بن طاهر على أمير المؤمنين المتوكل في شكاةٍ له، فقال [من البسيط]:

الله يدفعُ عن نَفْس الإمام لنا ... وكُلُّنا للمنايا دونه غَرَضُ

أتيتُهُ عادة العُوّاد من مرضٍ ... بالعائدين جميعًا، لا به المَرَضُ

ففي الإمام لنا من غيره عِوضٌ ... وليسَ في غيره منه لنا عِوَض

وما أبالي، إذا ما نَفسُهُ سَلِمَت ... لو بادَ كلُّ عباد الله وانقرضوا

أخبرنا باي بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني عبدالله بن المعتز، قال: حدثني الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، عن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: دخلتُ على المتوكل لَمّا تُوفيت أمُّهُ فعزيته، فقال: يا جعفر ربما قلتُ البيتَ الواحد، فإذا جاوزتهُ خَلَّطت، وقد قلتُ [من الطويل]:

---

(١) في م: «واستحييت نعمًا قد أنعم»، محرفة.

(٢) في م: «أن تستحي من»، خطأ.

(٣) في م: «الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين»، وفيها تحريف وخلط، وما أثبتناه من النسخ.

تذكرتُ لما فَرَّقَ الدَّهرُ بيننَا فعَزَّيْتُ نَفْسي بالنبيِّ محمدِ

فأجازَه بعضُ مَن حَضَر المجلسَ:

وقلتُ له: إنَّ المنايا سبيلُنا فمن لم يَمُت في يومه ماتَ في غدِ

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا الحارث بن أحمد العَبْدي، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المؤدِّب، قال: سمعت الفَتْح بن خاقان يقول: دخلتُ يومًا على المتوكل أمير المؤمنين، فرأيته مُطْرِقًا يتفكَّرُ، فقلت: ما هذا الفِكْر يا أميرَ المؤمنين؟ فوالله ما على الأرض أطيبُ منك عيشًا، ولا أنعمُ منك بالاً، فقال: يا فتح، أطيبُ عيشًا مني رجلٌ له دارٌ واسعةٌ، وزوجةٌ صالحةٌ، ومعيشةٌ حاضرةٌ، لا يعرفنا فنؤذيه ولا يحتاج إلينا فنزدريه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدني أحمد بن زياد، قال: أنشدني أبو الغَوْث يحيى بن البُحْتري لأبيه يهجو ابن أبي دؤاد ويخاطب المتوكل [من الوافر]:

أميرَ المؤمنين لقد سَكَنَّا إلى أيامك الغُرِّ الحِسانِ

رددت الدين فَذًّا بعد ما قد أراه فرقتين تُخاصمان

قَصَمْتَ الظالمينَ بكلِّ أرضٍ فأضحَى الظُّلمُ مجهولَ المكانِ

وفي سَنَةٍ رَمَتْ متجبريهم على قدر بداهيةٍ عَوَانِ

فما أَبْقَت من ابنِ أبي دؤاد سِوَى جسد يُخَاطب بالمعاني

تَحَيَّر فيه سابورُ بن سهل فطاوله ومَنَّاه الأماني

إذا أصحابُهُ اصطبحوا بليلٍ أطالوا الخَوْضَ في خَلْقِ القُران

يديرون الكؤوس وهم نَشاوى يحدثنا فلانٌ عن فلانِ

أخبرني الحسن بن شهاب العُكْبَري في كتابه إلي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عبدالله بن أبي سَمُرة البُنْدار، قال: حدثني مُعاوية بن عُثمان، قال: حدثنا

عليّ بن حاتِم، قال: حدثنا عليّ بن الجَهْم السَّامي، قال: وَجّه إليَّ أميرُ المؤمنين المتوكل، فأتيتهُ فقال لي[1]: يا عليّ رأيتُ النبيَّ ﷺ الساعةَ في المنام، فقمتُ إليه، فقال لي: تقوم إليَّ وأنت خليفة؟ فقلتُ: أبشر يا أمير المؤمنين؛ أما قيامك إليه فقيامُك بالسُّنة، وقد عَدَّك من الخُلَفاء[2]. قال: فَسُرَّ بذلك.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق الخازن، قال: أخبرنا أحمد ابن بشر بن سعيد الخِرَقي، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني. وأخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن[3] بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا الهِزَّاني، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف يقول: كان إبراهيم بن محمد التَّيْمي قاضي البَصْرة يقول: الخُلفاء ثلاثة؛ أبو بكر الصديق، قَاتَلَ أهل الرِّدّة حتى استجابوا له، وعُمر بن عبدالعزيز رَدَّ مظالِمَ بني أُميَّة، والمتوكل محا البِدَع وأظهرَ السُّنة.

أخبرناالأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن سَهْل النَّيْسابوري، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان الحَنَّاط، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل، قال: رأيتُ جعفرَ المتوكل بطَرسوس في النوم وهو في النُّور جالسٌ، قلت: المتوكل؟ قال: المتوكل. قلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: غفر لي، قلت بماذا؟ قال: بقليل من السنة أحييتُها[4].

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان إملاءً، قال: حدثني محمد بن عيسى المُكْتِب، عن عُمر بن حَفْص، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال:

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٧ -٥١٨.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٨.

رأيتُ المتوكِّلَ فيما يَرَى النائم، فقُلتُ: يا متوكل ما فعل بك ربُّك؟ قال: غفر لي ربي، قلت: غفر لك ربُّك! وقد عملتَ ما عملتَ؟ قال: نعم، بالقليل من السُّنة التي أظهرتُها.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثني الحُسين بن إسحاق، قال: سمعتُ صالح بن أحمد بن حنبل يقول: سهرتُ[1] ليلةً ثم نمت، فرأيتُ في نومي كأنَّ رَجُلاً يُعَرَّجُ به إلى السماء وقائلاً يقول [من الكامل]:

مَلِكٌ يُقَادُ إلى مليكٍ عادلٍ مُتَفَضِّلٍ في العفو ليسَ بجائرِ

ثم أصبحنا، فما أمسينا حتى جاء نَعْيُ المتوكل من سُرَّ من رأى إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن حَمْدان الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن يزيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الحارثي، قال: حدثنا عُمر بن عبدالله الأَسَدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن العلاء، قال: قال لي عَمرو بن شَيْبان الحَلبي: رأيت في الليلة التي قُتِلَ فيها المتوكل فيما يرى النائم حين أخذتُ مَضْجَعي، كأن آتيًا أتاني فقال لي [من البسيط]:

يا نائمَ العَيْنِ في أقطار جثمانِ أَفِض دموعكَ يا عَمرو بن شَيْبان
أما تَرَى الفِتية الأرجاس ما فَعَلُوا بالهاشمي وبالفَتْح بن خاقان
وافَى إلى الله مظلومًا فضجَّ له أهلُ السموات من مَثْنَى ووحْدَان
وسوف تأتيكم أُخرى مُسَوَّمة توقعوها لها شأن من الشان
فابكوا على جعفرٍ وارثوا خليفتَكُم فقد بكاه جميع الإنس والجان

قال: فأصبحتُ فإذا الناس يُخبرون أنَّ جعفرًا قد قُتِل في هذه الليلة.

---

(١) في م: «سهدت»، وهي بمعنى، وما أثبتنا ما في النسخ.

قال أبو عبدالله: ثم رأيتُ المتوكِّل بعد هذا بأشهرٍ كأنَّهُ بين يدي الله تعالى، فقلتُ: ما فعلَ بك رَبُّك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ قال: بالقليل من السُّنة تمسكتُ بها، قلت: فما تصنع هاهنا؟ قال: أنتظر محمدًا ابني أُخاصمه إلى الله الحليم العظيم الكَرِيم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بنُ عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحَسن بن عُلَيْل العَنَزي يقول: خرجتُ في الليلة التي قُتِل فيها المتوكِّل في جَوْف الليل لأتطَهَّرَ للصَّلاة من دجلة، فسمعتُ صائحًا يصيحُ لا أدري من هو [من مجزوء الرمل]:

شــــالَ شَــــوَّال بهــــمْ فهــــمُ فيــــه مــــزَقْ

قال: فلما كان بالغَدَاة اتصلَ بنا أنَّ المتوكل قُتِلَ في هذه الليلة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني أبو أيوب جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: أخبرني بعض الزَّمَازمة الذينَ يَحْفظون زَمْزَم، قال: غارت زَمْزَم ليلة من الليالي فأرَّخناها، فجاءنا الخبرُ أنها كانت الليلة التي قُتل فيها جعفر المتوكل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: قُتِلَ المتوكل بالمتوكليّة، وهي الماحوزة، ليلاً لأربعٍ خَلَونَ من شَوَّال سنة سبع وأربعين ومئتين. وكان عُمره أربعين سنة، وخلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي[1] قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: قُتِل المتوكل ليلة الأربعاء في أول الليل، ودُفن يوم الأربعاء بالجَعْفَري لأربع خَلَون من شوال سنة سبع وأربعين ومئتين، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام، ورأيتُ المتوكل أسمرَ حسنَ العَيْنين، نحيفَ الجِسْم، خفيفَ

---

(١) سقطت من م.

العارضين، وكانَ إلى القِصَر أقرب، ويُكْنَى أبا الفَضْل.

٣٥٦٦ - جعفر بن محمد، أبو محمد الفقيه[١].

أخبرني بحديثه الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَيْن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر الحَضْرَمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه وكان في لسانه شيء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا مدينةُ العلم وعليٌّ بابُها، فمن أرادَ العِلْمَ فليأتِ البابَ» قال أبو جعفر: لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثِّقات أحد. رواه أبو الصَّلْت فكَذَّبُوه[٢].

٣٥٦٧ - جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[٣].

وَلِيَ قضاء القُضاة بسُرَّ مَن رأى في سنة أربعين ومئتين. وحدَّث بها عن محمد بن عَبَّاد الهُنائي، وهارون بن إسماعيل الخَزَّاز، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي عَتَّاب الدَّلَّال، وعُبيد بن إسحاق العَطَّار، ومحمد بن أبي مالك المازني.

روى عنه أحمد بن هارون البَرْدِيجي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن أحمد بن موسى السَّوانِيطي، وعليّ بن سِرَاج، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رِشْدين المِصْريان.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٤١٥.

(٢) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٠، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً في ترجمة عبدالسلام بن صالح أبي الصلت الهروي (١٢/ الترجمة ٥٦٨١) ونخرجه هناك.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن هارون البَرْديجي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا أبو عَتَّاب الدَّلَّال: حدثنا أبو بكر الهُذَلي، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أنعمَ على أخيه نعمةً فلم يشكرها فدعا الله عليه استُجِيب له»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[2]: ذاكرتُ أبا زُرعة يعني الرَّازي بأحاديث سمعتُها من جعفر ابن عبدالواحد الهاشمي قاضي القُضاة فأنكرها، وقال: لا أصل لها. فقلتُ له: إنه حدثنا عن الأنصاري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وعن أشعث عن الحسن عن عبدالله بن مُغَفَّل. وعن عبدالله بن المثنى، عن ثُمامة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ «من أحبَّ الأنصارَ فَبِحُبي أحبهم»، فقال لي أبو زُرعة: ما لواحد من الثلاثة أصْل، وهي موضوعة ثلاثتُها[3]، أو نحو هذا من الكلام. قلت: إنه حدثني عن هارون بن إسماعيل الخَزَّاز، عن عليّ ابن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة». فقال: باطلٌ[4]. قلت: وحدثني عن محمد بن عَبَّاد الهُنائي، عن

---

(١) إسناده تالف، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧١ وفيه صاحب الترجمة متهم بالكذب، وأبو بكر الهذلي متروك.

وأخرجه العقيلي ٤/ ٢٩٩، والبيهقي في الشعب (٩١٤٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس، وإسناده تالف أيضًا فيه نصر بن قديد كذبه ابن معين، ومشاه غيره (الميزان ٤/ ٢٥٣).

(٢) أبو زرعة الرازي ٥٧٠ - ٥٧٥.

(٣) يعني: أسانيدها المذكورة آنفًا موضوعة.

(٤) يعني: باطل بهذا الإسناد، وإلا فالمتن صحيح كما تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

شُعبة، عن قتادة، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبر. قال شعبة: فقلت لقتادة: سمعتَهُ من الشعبي؟ فقال: حدثني عاصم الأحول، قال شعبة: فقلت لعاصم الأحول: سمعته من الشعبي؟ فقال: حدثني الشَّيْباني، فقال: ما خلقَ اللهُ لهذا أصلاً[1]. ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد كنتُ أرى جعفرًا هذا وأشتهي أن أُكَلِّمه لِمَا كان عليه من السَّكِينة والوَقار، ونسبه في العَنْقاء! رجلٌ تَصْلُح له الخلافة من وَلَد العباس، يرجع إلى حِفْظٍ وفقه، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسألُ الله السِّتْر والعافية. ثم قال لي: ما أخوفني أن تكونَ دعوة الشيخ الصَّالح أدركته. قلت: أيُّ شيخ؟ قال: القَعْنَبي، بلغني أنه دعا عليه، فقال: اللهم افضحه، لا أحسب ما بُلِيَ به إلا بدعوة الشيخ. قلتُ: كيف دعا عليه؟ قال: بلغني أنه أدخل عليه حديثًا، أحسبه عن ثابت، جعله عن أنس. فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصلِهِ فلم يجده، فاتَّهمه فدعا عليه. قلت: إنه حدثني عن محمد بن محبوب عن جُويرية ابن أسماء، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ: «لا يَشْكرُ الله مَن لا يشكر الناس». فقال: باطلٌ وزورٌ[2]، لا أصلَ له. ثم جعلَ يَرْغَبُ إلى الله في السِّتر والعافية.

عَنَى أبو زرعة إن شاء الله في حديث جويرية أن لا أصل له مرفوع.

---

(١) يعني من هذا الوجه، وإلا فالحديث صحيح تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن المظفر بن عبيدالله السمسار (٧/ الترجمة ٣٢٠٢).

(٢) يعني بهذا الإسناد، وإلا فمتن الحديث صحيح من حديث عدد من الصحابة، منهم: أبو هريرة، أخرجه الطيالسي (٢٤٩١)، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٨٨ و٤٦١ و٤٩٢، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨)، وأبو داود (٤٨١١)، والترمذي (١٩٥٤)، وابن ماجة (٣٤٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٩، والبيهقي ٦/ ١٨٢، والبغوي (٤٦١٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٢ حديث (١٤٢٢٠)، قال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

وقد رواهُ جُوَيْرية[1] عن نافع عن ابن عُمر قَطْ[2]، روى عنه جعفر بن سُليمان فلا أدري لم يحفظه أبو زُرعة، أو قال: لا أصل له أصلاً، وأما أنا فإني أحفظه عن ابن عُمر موقوفًا.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: جعفر بن عبدالواحد الهاشمي مُنكرُ الحديثِ عن الثقات، وكان يُتَّهم بوضع الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال الدَّارقُطني فيما رأيتُ بخطه: وأخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن عليّ القُرشي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: جعفر ابن عبدالواحد متروك.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[4]: سُئل الدَّارقُطني عن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، فقال: كَذَّابٌ، يضعُ الحديث[5].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي، قال: وفي هذه السنة يعني سنة خمسين ومئتين نُفِيَ جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس، بعد أن صُرِفَ عن قَضاء القُضاة إلى البَصْرة، وكان سبب ذلك كلامًا رُقِّي[6] عنه إلى المستعين، وكان من حُفَّاظ الحديث، وكانت له بلاغةٌ ولَسَنٌ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي

---

(١) في م: «جويروية»، محرف.

(٢) في م: «فقط»، وما أثبتناه من النسخ، وقط بمعنى حسب وتكون مفتوحة القاف ساكنة الطاء.

(٣) الكامل ٢/ ٥٧٦.

(٤) سؤالات السهمي (٢٣٣).

(٥) وانظر الضعفاء والمتروكين (١٤٤).

(٦) أي: رُفع.

ابن محمد بن الغمر[1] المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2]: سنة ثمان وخمسين توفي جعفر بن عبدالواحد قاضي الثَّغْر.

٣٥٦٨- جعفر بن محمد بن جعفر الثَّقفيُّ المدائنيُّ[3].

سمع أباه، وعَبَّاد بن العَوَّام، وأبا بكر بن عَيَّاش، وهشيمًا، وأبا حَفْص العَبْدي، وعليّ بن غُراب، وزياد البَكَّائي. وكان قد نزل المَوْصل وحدَّث بها؛ فروى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني، قال: حدثنا أبي عن هارون الأعور، عن أبان بن تَغْلب، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عُمر أنَّ عُمر، قال: يا رسولَ الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مُصَلًّى! فنزلت ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة ١٢٥].

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا جعفر بن محمد[4] المدائني بإسناده مثله سواء، وزاد: قال محمد بن غالب: وحدثنا به جعفر مرةً أخرى، فقال: عن مجاهد، ولم يذكر ابنَ عُمر[5].

---

(١) في م: «النمر»، وهو راوية كتاب «موالد العلماء ووفياتهم» عن ابن زبر.

(٢) موالد العلماء ٢/٥٦٨.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) بعد هذا في م: «البكائي، وكان قد نزل الموصل وحدث بها فروى عنه». وهذه العبارة ليست في شيءٍ من النسخ، وقد قفزت من أول الترجمة إلى هذا الموضع خطأ ولم يتنبه ناشر م إلى ذلك مع وضوحه.

(٥) إسناده معلول، فإن جعفر بن محمد صاحب الترجمة، قد رواه موصولاً ومرسلاً. كما ساقه المصنف.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٧٥) موصولاً. =

بلغني أنَّ جعفر بن محمد المدائني مات سنة تسع وخمسين ومئتين.

٣٥٦٩- جعفر بن محمد، خَتَن ابن ناصح.

أظنُّهُ نزلَ الكُوفةَ وحدَّث بها[1] عن حماد بن بَهْدلة، وأزهر بن سَعْد. روى عنه يحيى بن زكريا بن شَيْبان الكوفي.

أخبرنا أبو الحُسين زيد بن جعفر بن الحُسين العَلَوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن مُجالد بن بِشْر بن مُجالد البَجَلي بالكوفة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شَيْبان، قال: حدثنا جعفر بن محمد البَغْدادي خَتَن ابن ناصح، قال: حدثنا حَماد بن بَهْدلة الباهلي وأزهر بن سَعْد الباهلي، عن ابن[2] عَوْن، قال: سمعتُ ابن سيرين يقول: الوزنُ بالشَّعير رِبا.

٣٥٧٠- جعفر الخَصَّاف.

من مشايخ الصُّوفية. ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي فيما أخبرنا إسماعيل ابن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين، قال: جعفر الخَصَّاف البَغْدادي من أقران سَرِي السَّقَطي، وهو من جِلَّة البَغْداديين، يَرجعُ إلى سخاوةٍ، وشرفِ حالٍ.

٣٥٧١- جعفر بن محمد العَلاَّف.

= وقد صح هذا الحديث من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري ١/ ١١١ من حديث أنس، قال: قال عمر: «وافقت ربي في ثلاث، فقلت يا رسول الله....» فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم ٧/ ١١٥ مختصرًا من حديث ابن عمر، قال: قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، في مقام إبراهيم، وفي الحجاب وفي أسارى بدر».

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

صَحِبَ بِشْر بن الحارث، وروى عنه. وكان عَبدًا صالحًا. حدَّث عنه عبدالله بن الحسن بن نَصْر الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن نَصْر الواسطي، قال: حدثنا جعفر بن محمد العَلَّاف البَغْدادي، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، قال: سمعتُ معافى بن عِمْران يقول: سمعتُ سُفيان يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في منامي، وأبو بكر عن يمينه، فدنوتُ إلى أبي بكر لأُسَلِّم عليه، فقال لي: سَلِّم على نَبِيِّك. قال: فدنوتُ إلى النبيِّ ﷺ لأُقَبِّل رأسَهُ، قال: فقال: مه؛ قوم من أمتي يظهرون[1] يقولون كلام ربي مخلوق وليس بمخلوق، فلا[2] تُكلمنَّ هؤلاء، ولا تُجالِسَنَّهم، ولا تدع لهم، ولا تشهد جَنَائِزهم». فقلت: يا رسولَ الله، فمن يتولاهم؟ قال: «يتولاهم مثلهم، عليهم غَضَب ربي».

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: جعفر بن محمد[3] العَلَّاف البَغْدادي صحب بشر بن الحارث كان يقال: إنه مجاب الدعوة.

٣٥٧٢- جعفر بن أحمد بن عَوْسَجة، من ساكني سُرَّ من رأى.

روى عن كَثِير بن هشام، والحسن بن موسى الأشْيَب، ورَوْح بن عُبادة.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[4]: كتبتُ عنه مع أبي بسامَرَّا، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوق.

---

(١) في م: «يتطهرون» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «لا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «محمد بن جعفر بن محمد» خطأ بين.

(٤) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٩٢٩.

٣٥٧٣- جعفر بن مُنير، أبو محمد العَطَّار من أهل المَدَائن[١].

نزل الرَّي، وحدَّث بها عن شَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وعبدالوهاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه أبو حاتِم، ومحمد بن أيوب الرَّازِيَّان، وأحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري. وكان أحد عباد الله الصالحين.

وقال ابنُ أبي حاتِم[٢]: سمعتُ منه بالرَّي وهو صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا محمد بن أيوب البَجَلي، قال: حدثنا جعفر بن منير، قال: حدثنا شَبَابة، عن شُعبة، عن قَتَادة، عن جُرَي بن كُلَيْب، قال: سمعتُ عليًا يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن عَضْب القَرْن والأُذُن. قال قتادة: فقلت لسعيد بن المُسَيَّب: ما عَضْب الأذن؟ قال: إذا كانَ النِّصف أو أكثر[٣].

٣٥٧٤- جعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّسْعَنيُّ، من أهل رأس العين، ويُكْنَى أبا الفَضْل[٤].

---

(١) في م: «الميدان» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٠١٢.

(٣) إسناده حسن، جري بن كليب السدوسي مقبول في المتابعات والشواهد وقد روى عنه قتادة وأثنى عليه خيرًا، وروى عنه ثلاثة فيما حققناه، ووثقه العجلي وابن حبان كما بيناه في ترجمته من تهذيب الكمال وقال الترمذي في هذا الحديث: حسن صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٨٣ و١٠١ و١٢٧ و١٢٩ و١٣٧، وأبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، وابن ماجة (٣١٤٥)، والنسائي ٧/ ٢١٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٥٠، والبزار (٨٧٥) و(٨٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٠) و(٢٧١)، وابن خزيمة (٢٩١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩، والحاكم ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٧٥. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٧ حديث (١٠٢٠٩).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الرسعني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حِمْيَر[1] الحِمْصي، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيني، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومحمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّاني، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصي، وأبي المغيرة، وعليّ بن عَيَّاش الحِمصِيَّيْنِ.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن بَشَّار بن أبي العَجُوز، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّاز، ومحمد ابن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنُوخي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرَّسْعني، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن أيوب، وابنُ لهيعة؛ قالا: حدثنا يزيد بن الهادِ، عن عبدالله بن خَبَّاب[2]، عن أبي سعيد أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رآني فقد رأى الحقَّ فإن الشَّيطانَ لا يتكوَّنُ بي»[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا[4] الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال:

---

(١) في م: «حميد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) في م: «جناب»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٥٥، والبخاري ٩/ ٤٢. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٢٨ حديث (٤٥٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٦، وابن ماجة (٣٩٠٣) من طريق عطية العوفي - وهو ضعيف - عن أبي سعيد.

(٤) في م: «وأخبرنا»، محرفة.

سمعت أبي يقول: جعفر بن محمد بن الفُضَيْل كان برأس العَيْن ليسَ بالقويّ.

أخبرني علي بن الحُسين التَغْلبي بدمشق، قال: أخبرنا تَمّام بن محمد الرّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عَلّان الحَرّاني الحافظ، قال: جعفر ابن فُضَيْل الرّسْعني ثقة.

٣٥٧٥- جعفر بن مُكْرَم بن يعقوب بن إبراهيم، أبو الفَضْل الدُّوريُّ التاجر[١].

سمع عُمر بن يونُس اليَمَامي[٢]، وأبا عامر العَقَدي، وسعيد بن عامر، ورَوْح بن عُبادة، وأبا داود الطيالسي، وأزهر بن سَعْد السَّمّان، وأبا أُسامة حماد بن أسامة، وقُريش بن أنس[٣]، وأبا بكر الحنفي.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٤]: كتبنا بعضَ حديثه فلم يُقْضَ السماع منه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطّار، قال: حدثنا جعفر بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعتُ مجاهدًا يحدِّث عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن صوم يوم الجُمُعة، إلاّ أن يُصام قبله[٥]، أو بعده. قال لنا أبو بكر البَرْقاني: رأيتُ بخط الدّارقُطني: تفرد به جعفر بن مكرم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٦.

(٢) في م: «اليماني»، محرف.

(٣) في م: «أنيس»، محرف.

(٤) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٢٠١١.

(٥) في م: «يوم قبله»، ولم أجد لفظة «يوم» في شيء من النسخ.

قلت: يعني بروايته[1] عن أبي داود عن شعبة مرفوعًا، ووقفه غُنْدَر وعبدالرحمن بن زياد الرَّصاصي[2] عن شعبة[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وستين ومئتين فيها مات أبو الفَضْل جعفر بن مُكْرَم بن يعقوب التاجر في جُمادى الأولى.

٣٥٧٦- جعفر بن محمد بن رَبال، أبو عبدالله الرَّباليُّ[4].

حدَّث عن أبي عاصم الشَّيْباني، وحُسين بن حَفْص الأصبهاني، وسعيد ابن عامر، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرُّومي.

روى عنه الحسن[5] بن محمد بن شُعبة الأنصاري، والقاضي أبو عبدالله

---

(١) في م: «روايته»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الرصافي»، محرف، والرصاص اسم موضع، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، فاستدركها عليهما العلامة المعلمي في تعليقه على الأنساب ٦/ ١٣٥، وهو مترجم في تاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة ٩١٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١١٢.

(٣) وقال الدارقطني في العلل ١٠/ السؤال ١٩٦٠: «وهو الصحيح عن شعبة (يعني موقوفًا). قيل للشيخ: هل سمعت حديث جعفر بن مكرم من ابن مخلد عنه؟ قال: حدثناه ابن مخلد مرارًا». على أن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه مرفوعًا.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٥٧) موقوفًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤٣، وأحمد ٢/ ٤٩٥، والبخاري ٣/ ٥٤، ومسلم ٣/ ١٥٤، وأبو داود (٢٤٢٠)، وابن ماجة (١٧٢٣)، والترمذي (٧٤٣)، والنسائي في الكبرى (٢٧٥٦)، وابن خزيمة (٢١٥٨)، وابن حبان (٣٦١٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٢، والبغوي (١٨٠٤) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٦ حديث (١٣٥٠٢). وللحديث طرق أخرى راجعها في تعليقنا على جامع الترمذي.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الربالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٢٥.

(٥) في م: «الحسين» محرف.

المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

وذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي عن الدَّارقُطني أَنَّهُ ثقة.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرَّبالي، قال: حدثنا حسين بن حَفْص، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زَيْنب بنت أم سلمة، عن أمِّ سلمة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما أنا بشرٌ، وإنكم تَخْتَصمون إليَّ؛ ولعل بعضَكُم ألحنُ بحُجته من بعضٍ فأقضي له على نحو ما أسمع منه؛ فمن قطعتُ له من حقِّ أخيه شيئًا فلا يأخذه، فإنما أقطع له من[1] النَّار»[2].

٣٥٧٧- جعفر بن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع.

نزل سُرَّ[3] من رأى وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه صالح بن أحمد بن حنبل. ذكر ذلك ابنُ أبي حاتِم الرَّازي[4].

٣٥٧٨- جعفر بن محمد الوَرَّاق الواسطيُّ[5].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيد الطَّنافسي، وخالد بن مَخْلَد القَطَواني، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن، وعامر بن أبي الحُسين، ومحمد بن حماد الضَّرير، وعَوْن بن سَلاَّم الكوفي، والمثنى بن مُعاذ العَنْبري.

---

(١) في م: «قطعة من» ولفظة «قطعة» ليست في شيء من النسخ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه هشام بن سعد وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسين بن أحمد الكرخي (٥/ الترجمة ٢٠٢١).

(٣) في م: «بسر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (١٩٩٥).

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥١، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٠٥.

روى عنه أبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، والقاضي المحامِلي، وإبراهيم بن محمد نفطويه النَّحْوي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي[1]، قال: حدثنا جعفر بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا خالد يعني ابن مَخْلَد، قال: حدثني يزيد، عن المَقْبُري، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكثِرُوا من قول لا حَوْل ولا قوةَ إلا بالله، فإنها كَنْزٌ من كُنوز الجنَّةِ»[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الواسطي الوَرَّاق، قال: حدثنا عامر بن أبي الحُسين، قال: حدثني رَحْمة بن مُصعب، عن الشَّيْباني، عن جَبَلة ابن سُحَيْم، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أكل مع قومٍ تَمْرًا، فأرادَ أن يَقْرِن فليستأذنهم»[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف يزيد بن عبدالملك النوفلي، ضعيف، وخالد بن مخلد القطواني ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٧ حديث (١٤٣٤٠).
وأخرجه الترمذي (٣٦٠١) من طريق مكحول عن أبي هريرة، بنحوه. وإسناده ضعيف أيضًا لانقطاعه فإن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة كما قال الترمذي. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٦ حديث (١٤٣٣٩).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فإن رحمة بن مصعب الواسطي قال ابن معين فيه: ليس بشيء (الميزان ٢/ ٤٧). على أن حديث النهي عن القران في أكل التمر قد روي بإسناد صحيح من حديث جبلة بن سحيم عن ابن عمر، أخرجه الطيالسي (١٦٧٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٥ - ٣٠٦، وأحمد ٢/ ٧ و٤٤ و٤٦ و٧٤ و٨١ و١٠٣ و١٣١، والدارمي (٢٠٦٥)، والبخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣، وابن ماجة (٣٣٣١)، والترمذي (١٨١٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٨) و(٦٧٢٩)، وأبو يعلى (٥٧٣٦)، وابن حبان (٥٢٣١)، والطبراني في الأوسط =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين فيها مات جعفر بن محمد الورَّاق الواسطي المَفْلُوج في شهر ربيع الأول.

٣٥٧٩- جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح[١].

نزل أذنة، وحدَّث بها عن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع.

روى عنه عبدالله بن جابر الطَّرَسُوسي، وأحمد بن هارون البَرْدِيجي، وأبو بِشْر الدُّولابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس الأصم النَّيْسابوري. وقال البَرْدِيجي: كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا جعفر بن محمد[٢] بن نُوح البَغْدادي، قال: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: رأيتُ ابن المبارك في المنام، فقلت له: كيف رأيتَ الحديث؟ فذمَّه ذمًّا شديدًا، وقال: ما رأيتُ الحديث ولا القصص بشيء، ثم قال: ما لَقِي فلان، ولم يسمه، وبكى، فقلت له: ياأبا عبدالرحمن فما الأمر؟ قال: عليكَ بالقُرآن.

٣٥٨٠- جعفر بن محمد، أبو محمد الورَّاق[٣].

حدَّث عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله[٤] بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ جعفرًا الورَّاق صاحبَ أبي عُبيد

= (١٢٧١)، والبيهقي ٧/ ٢٨١، والبغوي (٢٨٩١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٣ حديث (٧٨٥٧).

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عبيدالله»، محرف.

مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وكذلك قال ابن مَخْلَد، وزاد: في شَعبان.

٣٥٨١- جعفر بن محمد بن عامر، أبو الفَضْل البَزَّاز، من أهل سُرَّ من رأى[1].

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضل بن دُكين، وقَبيصة بن عُقبة، وسعد بن عبدالحميد بن جعفر، وأحمد بن يونُس، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، وعفَّان بن مُسلم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، وأحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرِّمي، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان أحد الشهود المُعَدَّلين.

وقال ابن أبي حاتِم: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ[2].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثُمامة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ جاءهُ أصحابُه ذاتَ ليلةٍ، فخرجَ إليهم فصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دخلَ. فلما أصبحَ، قالوا: جِئنا البارحةَ يا رسولَ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وتوهم فذكره في الطبقة السادسة والعشرين نقلاً من ابن أبي حاتم.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمتان (١٩٨٩) و(١٩٩٠). وقد أضاف محقق الجرح والتعديل ترجمة جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام من نسخة، لكنه أخطأ فجعلها في أثناء ترجمة جعفر بن محمد بن عامر البزاز، فصار قول أبي حاتم في المترجم وهو «ساكن سامرا روى عن أبي نعيم وعفان ومالك بن إسماعل، سمعت منه مع أبي وهو صدوق» ملصقًا بترجمة جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير، وسبحان من لا يخطىء، ومحقق الكتاب من أفاضل المحققين المجيدين في عصرنا، يرحمه الله.

الله فصلَّيتَ بنا، ثم دخلتَ بيتكَ فأطَلْتَ، قال: «إنما فعلتُ ذلكَ من أجلِكُم»[1]. قال حَمَّاد: وكان حدثنا بهذا الحديث ثابت عن ثُمامة، فلَقِيتُ ثُمامة فسألتُه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر ابن عامر[2] غرق في طريق البَصْرة في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي جعفر بن محمد بن عامر البَزَّاز في شعبان سنة ثلاث وسبعين.

٣٥٨٢- جعفر بن شاذان، أبو الفَضْل ويعرف بشاذويه.

حدَّث عن أبي حذيفة موسى بن مسعود. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٣٥٨٣- جعفر بن إبراهيم بن عُمر بن حبيب الخَلَّال النَّهْروانيُّ.

حدَّث عن سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني. روى عنه عبدالله بن أحمد ابن أخي أبي زُرعة الرَّازي.

حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٢٠٤) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة، عن ثمامة، عن أنس، بنحوه.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٩٣، وعبد بن حميد (١٢٦٦)، ومسلم ٣/ ١٣٤ من طريق ثابت عن أنس بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان، فجئت فقمت إلى جنبه، وجاء رجل آخر فقام أيضًا، حتى كنا رهطًا، فلما حس النبي ﷺ أنّا خلفه، جعل يتجوز في الصلاة. ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليهما عندنا، قال: قلنا له حين أصبحنا: أفطنت لنا الليلة؟ قال: «نعم، ذاك الذي حملني على الذي صنعت». لفظ مسلم.

(٢) في م: «جعفر بن محمد بن عامر»، وهو وإن كان صحيحًا، لكن ابن قانع، أو ما نقله الخطيب عنه، لم يقل غير «جعفر بن عامر»، بدلالة اتفاق النسخ كافة على ذلك.

المقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالكريم أبو القاسم ابن أخي أبي زُرعة، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن عُمر بن حبيب الخَلَّال بالنَّهْروان، قال: سمعتُ سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني يقول: قال رجلٌ لابن المبارك: هل بقي من يَنْصَح؟ قال: فقال: وهل تعرف من يَقْبَل؟!

٣٥٨٤- جعفر بن محمد بن القَعْقاع، أبو محمد البَغَويُّ[١].

سكن سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن أبي عُقبة عَبَّاد بن موسى، وأبي معمر المُقْعَد، وقيس بن حَفْص الدَّارمي، وسعيد بن منصور.

روى عنه أبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن إسحاق ابن[٢] الخُراساني. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق الخُراساني، قال: حدثنا[٣] جعفر بن محمد بن القَعْقاع، قال: حدثنا سعيد بن منصور بمكة، قال: حدثنا مغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَغفر اللهُ للوط، إنْ كان ليأوي إلى رُكْنٍ شَدِيد»[٤].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٩٦، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الخراساني. وأخبرنا»، وهو غلط محض.

(٤) حديث صحيح، ومغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله الحزامي صدوق قد توبع على روايته لهذا الحديث، فهذا من صحيح حديثه.

أخرجه أحمد ٢/٣٢٢، والبخاري ٤/٨٠، ومسلم ٧/٩٨، والطبري في التفسير ١٢/٨٨، والبغوي في معالم التنزيل ٢/٣٩٥. وانظر المسند الجامع ١٨/١٠٧ حديث (١٤٧٠٢). وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، فانظر تعليقنا على الترمذي (٣١١٦)، وابن ماجة (٤٠٢٦).

ابن محمد بن القَعْقاع مات في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومئتين.

٣٥٨٥- جعفر بن أحمد بن العباس بن عبدالله بن الهيثم بن سام، أبو الفَضْل(١).

سمع إسحاق بن محمد الفَرْوي، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وعُبيدالله ابن عبدالعزيز الثَّقفي، وبشر بن عُبَيْس(٢) بن مرحوم العَطَّار.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقة مأمون.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سام، قال: حدثنا إسحاق الفَرْوي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يُحرِّم الحَرامُ الحلالَ»(٣).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجعفر بن سام مات بالبَصْرة قاضيًا وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين.

٣٥٨٦- جعفر بن هاشم بن يحيى، أبو يحيى العَسْكريُّ(٤).

سكَنَ بغداد في دار كعب، وحدَّث عن مسلم بن إبراهيم، وعباس بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠١.

(٢) في م: «عيسى»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري.

أخرجه ابن ماجة (٢٠١٥)، والدارقطني ٣/ ٢٢٦، والبيهقي ٧/ ١٦٨، كلهم من طريق العمري، به.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

بكار، وأبي الوليد الطَّيالسي، والقَعْنَبي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري. روى عنه ابن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وعبدالصمد ابن علي الطَّستي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا جعفر بن هاشم، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، قال: قرأتُ على منصور، قلتُ له: أقول حدثني منصور؟ قال: نعم، سمعتُ أبا عُثمان مولى المُغيرة بن شُعبة، سمعَ أبا هريرة، سمع الصَّادق المَصْدوق ﷺ يقول: «لا تُنْزَع الرَّحْمةُ إلاّ من شَقيٍّ»[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عُثمان بن أحمد الدَّقِيقي. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفي جعفر بن هاشم في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن جعفر بن هاشم مات لثلاث خَلَون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

٣٥٨٧ - جعفر بن محمد بن عُبيدالله[2] بن يزيد المُنادي[3].

سمع عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن بحر بن بَرِّي، وسعيد ابن محمد الحَرمي، ووَهْب بن بَقيَّة الواسطي، وأبا بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة. ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة.

روى عنه ابنه أبو الحُسين، وكانَ ثقةً.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أبو عُمر

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي (٧/ الترجمة ٣١٧٨).

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٠٦/٥.

ابن حيويه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثني أبي وجدي؛ قالا: حدثنا علي بن بَحْر القَطَّان، قال: حدثنا هشام بن يوسُف، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني سالم بن عبدالله بن عُمر، عن أبيه، قال: قامَ النبيُّ ﷺ في الناس خَطيبًا، فأثنى على الله بما هو أهلُه، ثم ذكرَ الدَّجَال، فقال: «إني أُنذِركُموه، وما من نبيٍّ إلاّ وقد أنذَرَهُ قومَهُ، لقد أنذرَهُ نوحٌ قومَهُ، ولكن سأقول فيه قولاً لكم لم يقلْهُ نبيٌّ لقومِهِ قبلي: تعلمُنَّ أنه أعور وأنَّ ربّكم ليسَ بأعور»(١) .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبي جعفرُ بنُ محمد بن عُبيدالله المُنادي يومَ السَّبت بينَ الظهر والعَصر، ودُفن يوم الأحد لإحدى عشرة بَقِيَت من شَعبان سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين. كتبَ الناسُ عنه في حياة جدي وبعد ذلك.

٣٥٨٨ - جعفر بن أحمد، وقيل: جعفر بن محمد بن المُبارك، أبو محمد المعروف بكُرْدان(٢) .

حدَّث عن أبي كامل الجَحْدري، وشَيْبان بن فَرُّوخ، والقاسم بن عيسى الواسطي، وإبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْلي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨١٧) و(٢٠٨١٩) و(٢٠٨٢٠)، وأحمد ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والبخاري ٢/ ١١٧ و٣/ ٢٢٠ و٤/ ٨٥ و١٦٣ و٨/ ٤٩ و١٥٧ و٩/ ٧٥، وفي الأدب المفرد له (٩٥٨)، ومسلم ٨/ ١٩٢ و١٩٣، وأبو داود (٤٣٢٩) و(٤٧٥٧)، والترمذي (٢٢٤٩)، وابن حبان (٦٧٨٥) والطبراني في الأوسط (٩٢٧٢)، وابن منده في الإيمان (١٠٤٠) و(١٠٤١)، والبغوي (٤٢٥٥) و(٤٢٧٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١٢ حديث (٨٢٦١)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخلَد، وعلي بن إسحاق المادَرَائي. وكان ثقة ينزل نهر طابق.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطَّاب وجعفر بن محمد كردان واللفظ واحد؛ قالا: حدثنا القاسم بن عيسى، قال: حدثنا محمد ابن ثابت العَبْدي، قال: حدثنا الزُّبير بن هشام، عن أبيه، عن سَعْد أنه دخلَ على رسول الله ﷺ وهو يُصَلِّي في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه[1].

سَمَّى المادَرائيُّ أبا كُردان محمدًا، وسَمَّاه ابن مَخْلَد أحمد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات كُردان الخُلْقاني، أخْبرنا بموته في هذه السنة، يعني سنة سبع وسبعين ومئتين.

٣٥٨٩ - جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح، أبو يحيى الزَّعْفَرانيُّ، من أهل الرَّي[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعُمر بن عليّ بن أبي بكر، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، ومحمد بن حُميد، وسُرَيْج بن يونُس، وعليّ بن محمد الطَّنافسي، وعَمرو بن رافع البَجَلي، وعبدالرحمن بن عُمر رُسْته

---

(١) إسناده ضعيف، الزبير بن هشام بن عروة مجهول (الميزان ٢/ ٦٨). كما أن فيه محمد ابن ثابت العبدي وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب». ولم يتابع.
ولم نقف عليه من حديث سعد عند غير المصنف، غير أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه. من ذلك حديث عمر بن أبي سلمة الذي تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق ابن المأمون بن إسحاق الطالقاني (٧/ الترجمة ٣٣٧٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وإبراهيم بن دُبَيْس الحَدَّاد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن عُثمان الأَدَمي، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي.

وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[1].

وقال ابن أبي حاتم[2]: سمعتُ منه، وهو صدوقٌ ثقةٌ.

وقال أيضًا[3]: سألتُ أبا زُرْعَة فقلت له: الفَضْل الصَّائغ أحفظُ أو أبو يحيى الزَّعْفَراني؟ فقال: الفَضْل أحفظُ للمُسند، وأبو يحيى أحفظُ للتَّفْسير.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا علي بن مُجاهد الرَّازي، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «خيرُ نِساء العالمين أربعٌ: مريمُ بنتُ عِمْران، وآسيةُ، وخديجة ابنةُ خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد»[4] صلى الله عليه

(١) انظر سؤالات الحاكم (٦٩).

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٩٩٦.

(٣) نفسه.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، علي بن مجاهد الرازي متروك، والراوي عنه محمد بن حميد الرازي ضعيف، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

على أن الحديث صحيح من رواية قتادة عن أنس عند عبدالرزاق (٢٠٩١٩)، وفي التفسير له (٤٠٣)، وأحمد ٣/ ١٣٥، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٢٥) و(١٣٣٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٦٠)، والترمذي (٣٨٧٨)، وأبي يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٧)، وابن حبان (٦٩٥١) و(٧٠٠٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (١٠٠٣) و٢٣/ حديث (٣)، والحاكم ٣/ ١٥٧، وأبي نعيم في الحلية ٢/ ٣٤٤، والبغوي (٣٩٥٥)، وفي التفسير له ١/ ٣٠١. وهو عند أحمد في فضائل الصحابة (١٣٣٢) و(١٣٣٨)، والحاكم ٣/ ١٥٧ من طريق الزهري عن أنس. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن إبراهيم =

وعَليهنَّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأُخْبِرنا أنَّ أبا يحيى الزَّعْفراني صاحب التَّفْسير توفي بالرَّي سنة تسع وسبعين، وكان قد قدمَ إلينا فكتبَ[1] الناسُ عنه.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحَجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي جعفر ابن محمد بن الحسن أبو يحيى الزَّعْفَراني الرَّازي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ومئتين.

٣٥٩٠ - جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصَّائغ[2].

سمع محمد بن سابق، وعفَّان بن مُسلم، والخليل بن زكريا، والحُسين ابن محمد المَرُّوذي[3]، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبا نُعيم، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، وأبا غَسَّان مالك بن إسماعيل، ويحيى ابن الحِمَّاني، وفُضَيْل بن عبدالوهاب، وداود بن مهْران، ومعاوية بن عَمرو، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وسُرَيْج بن النعمان، والوليد بن صالح.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار،

= البغدادي (١١/ الترجمة ٤٩٦١) من طريق ثابت عن أنس.

(١) في م: «وكتب»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١١٧.

(٣) في م: «المروزي»، وما أثبتناه من النسخ.

وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار.

وكان عابدًا زاهدًا، ثقةً صادقًا، مُتقنًا ضابطًا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا أحمد ابن منصور وجعفر بن محمد؛ قالا: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن هشام بن عُروة، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَقضي صلاتَه من الليل فيفرغُ منها، فإذا سمعَ النِّداء صَلَّى سجدَتَيْن خَفيفتَيْن[1].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزَيْمة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ. وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصَّائغ، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا يحيى بن سُليم الطَّائفي ـ كذا في حديث الهُجَيْمي، وفي حديث ابن خُزيمة: محمد بن مُسلم، وهو الصَّواب ـ عن

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣١٦ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ١٧٧، والبخاري ٢/ ٧٢، وأبو داود (١٣٣٩)، والنسائي في الكبرى (٤٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٣، والجوهري في مسند الموطأ (٧٤٥) من طريق عروة عن عائشة، ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين». وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٢ حديث (١٦٣٣١).

وفي صلاته ﷺ بعد إتمامه صلاة الليل وسماعه النداء لصلاة الفجر روايات بألفاظ متقاربة عن عروة عن عائشة، انظرها في المسند الجامع ١٩/ ٤٩٧ - ٥٠٥.

إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أُراهُ رفعهُ إلى النبيِّ ﷺ ـ كذا في حديث الهُجَيْمي، وقال ابن خُزَيْمة: عن جده رفعه ـ قال: «صلاحُ أول هذه الأمة بالزُّهد واليَقين» وفي حديث الهُجَيْمي، قال: «صلاحُ هذه الأمةِ في الزُّهد واليَقين، ويَهْلكُ آخِرُها بالبُخل وطولِ الأَمَل»[1].

قال الهُجَيْمي: قال لي عليّ بن محمد بن بَشَّار الحِنائي[2]، وهو أجمع من جَمَع، أنه ما سمع في الزُّهد أحسن من هذا الحديث. وقال أيضًا الهُجَيْمي: وقد سمع هذا الحديث معي أبو داود السِّجستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل من جعفر الصَّائغ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: قال أبو الحُسين ابن المُنادي: وأبو محمد جعفر بن محمد الصَّائغ المعروف بابن شاكر كان ذا فَضْلٍ وعبادةٍ، وزُهد، وانتفعَ به خلقٌ كثيرٌ في الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) إسناده حسن، محمد بن مسلم الطائفي صدوق حسن الحديث كما بيناه في التحرير، ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيحة عندنا. وبنحو حديث الهجيمي رواه محمد بن جعفر عن سعيد بن سليمان عند ابن عدي، وزافر بن سليمان عند الطبراني.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦٤٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣٩، والبيهقي في الشعب (١٠٨٤٥) و(١٠٨٤٦) من طريق محمد بن مسلم، به. وآخر لفظ الطبراني: «وهلاكها بالبخل والأمل»، وفي لفظ للبيهقي: «الفجور» بدلاً من «الأمل».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٨٤٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٦٤) و(٢٥١٥) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، وابن لهيعة حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع.

(٢) في م: «الجنابي»، مصحف.

قُرِىء علي ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ يوم الأحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خَلَت من ذي الحجَّة سنة تسع وسبعين ودُفن في مقابر باب الكوفة، صَلَّينا عليه في الشارع الكبير، وكان من الصَّالحين، أكثرَ الناسُ عنه لثِقَته وصَلاحه، بلَغَ تسعين سنة غير أشهر يسيرة[١].

٣٥٩١ - جعفر بن أحمد بن مَعْبد الوَرَّاق[٢].

حدَّث عن عاصم بن عليّ، ومُسَدَّد، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعُبيدالله القواريري، وحاجب بن الوليد.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، وربما قال الشافعي: جعفر بن محمد بن مَعْبد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن مَعْبَد الوَرَّاق، قال: حدثنا حاجب ابن الوليد، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عن بَكْر بن خُنَيْس، عن أبي عبدالله الشَّامي، عن بلال، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بصَلاةِ اللَّيل فإنه دَأْبُ الصَّالحين قبلكم. وهي تكفيرٌ للسَّيئات، مَنْهاةٌ عن الإثم مطردةٌ[٣] للدَّاء عن الجَسد». هكذا رواهُ لنا ابنُ أبي طاهر من أصل كتابه عن بكر بن خُنَيْس عن أبي عبدالله الشَّامي عن بلال[٤]. وروى هذا الحديث أبو النَّضْر هاشم بن

---

(١) في م: «غير يسير»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٤٦، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «مطهرة»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، بكر بن خنيس ضعيف، وأبو عبدالله الشامي مجهول لا يُعرف سواء أكان الذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير فقال: «أبو عبدالله سمع بلالاً وعبدالرحمن بن عوف» (٩/ الترجمة ٤١١) أم الذي ذكره فقال: «أبو عبدالله الشامي، عن تميم الداري، روى عنه ضرار بن عمرو». ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

القاسم، عن بكر بن خُنَيْس، عن محمد القُرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن بلال، عن النبيّ ﷺ[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر ابن أحمد بن مَعْبَد مات في سنة ثمانين ومئتين.

٣٥٩٢ - جعفر بن هشام.

حدث عن أحمد بن عُبيدالله الغُدَاني البَصْري. روى عنه أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد في دار كَعْب.

٣٥٩٣-جعفر بن محمد بن أبي عُثمان، أبو الفَضْل الطَّيالسيُّ[2].

سمع عفَّان بن مُسلم، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وسُليمان بن حَرب، ومُسلم بن إبراهيم، وعارم بن الفَضْل، ومُسَدَّدًا، وعبدالله بن عبدالوَهَّاب الحَجَبي، وعبدالرحمن بن المُبارك، ومنصور بن أبي مُزاحم، ويحيى بن مَعين، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وخَلَف بن سالم، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأميَّة بن بِسْطام، وإبراهيم بن زياد سَبَلان.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن أحمد الحَكيمي، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

وكان ثقةً ثَبْتًا، صعبَ الأخْذِ، حسنَ الحِفْظ.

---

(١) إسناده تالف، محمد القرشي هو محمد بن سعيد المصلوب، وهو كذاب أشر وضاع للحديث.

أخرجه الترمذي (٣٥٤٩ م ١) وضعّفه، وابن نصر في قيام الليل (١٨)، والبيهقي ٢٧٨/٣. ورواه الترمذي (٣٥٤٩ م ٢) وغيره من حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة، ولا يصح أيضًا كما بيناه في تعليقنا عليه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٥٤/٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٤٦/١٣.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله[1] بن سُفيان العُمَري، قال: قلت لجعفر بن محمد الطَّيالسي: حَدِّثني، فقال: اقرأ عليَّ، فقرأتُ عليه: حدَّثكم إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: أخبرنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاء والحَنْتم.

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تفرَّد به جعفر الطَّيالسي عن الفَرْوي[2].

حدثنا عليّ بن عليّ البَصْري، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا جدي أبو بكر أحمد بن محمد بن عَمَّار، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: بلَغَني أنكَ ناظرتَ أبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب وجماعةً على تَحليلِ النَّبيذِ، فغَلَبْتَهم. فقلتُ: فهل لك في أنْ أناظِرَكَ على ذلك؟ فقال: لا.

حدثني مكّي بن إبراهيم الشِّيرازي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي بمصر، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) هو محمد بن إسحاق الفروي ضعيف يعتبر به، قد تفرد بأحاديث كثيرة عن مالك لا يتابع عليها، كما بيناه في «التحرير»، وهذا منها فإننا لم نقف على هذا اللفظ من حديث الزهري ولا ممن سواه عن أنس. وإنما المحفوظ حديث الزهري عن أنس: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه»، لفظ مسلم؛ أخرجه الشافعي ٢/ ٩٤، والحميدي (١١٨٥) والدارمي (٢١١٠)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥، والبخاري ٧/ ١٣٧، ومسلم ٦/ ٩٢، والنسائي ٨/ ٣٠٥،وأبو عوانة و٥/ ٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٢ -٣١٣، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٦، وابن حبان كما في إتحاف المهرة ٢/ ٣١٣، والطبراني في الأوسط (٣٧٦)، والبيهقي ٨/ ١٠٩ و٣٠٨. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٠٧ حديث (٨٨١).

وأما النهي عن الانتباذ في الحنتم فقد روي من غير وجه، كما في حديث أبي هريرة عند مسلم ٦/ ٩٢.

جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: لو أدركتَ أنتَ زيد بن الحُباب وأبا أحمد الزُّبَيْري لم تكتب عنهم، يعني في شِدَّةِ أخذهِ عن السيوخ قلنا لجعفر: لم؟ قال: إنما كانوا شيوخًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسي صاحب يحيى بن مَعِين ليلة الجُمُعة، ودُفن يوم الجُمُعة للنصف من شهر رَمَضان سنة اثنتين وثمانين، كان مَشْهورًا بالإتقان والحِفْظ والصِّدْق.

٣٥٩٤ - جعفر بن عبدالله البَرَدانيُّ.

صَحِبَ بِشْر بن الحارث، وروى عنه، وكان يُذكر بالزُّهد.

حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد ابن محمد المَخْلَدي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الفَضْل العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام البَغْدادي، قال: حدثني جعفر البَرَداني الزَّاهد، قال: حدثني بِشْر بن الحارث، قال: حدثني المُعافى، عن سُفيان الثَّوري أنه قال: لا يجدُ العبدُ طعمَ الإيمان إلاّ بالوَرَع الشافي، وقيل لوُهَيْب بن الوَرْد: يجدُ حلاوةَ الإيمان مَن يَعْمل بالمعاصي؟ قال: لا، ولا مَن همَّ بمعصيةٍ.

٣٥٩٥ - جعفر بن محمد بن هاشم، أبو الفَضْل المؤدِّب[١] .

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. روى عنه عبدالصَّمد الطَّسْتي.

٣٥٩٦ - جعفر بن محمد بن عبدالله بن بِشْر بن كُزال، أبو الفَضْل السِّمْسار[٢] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عفَّان، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، ويحيى بن عَبْدويه، وحماد ابن محمد الفَزَاري، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ويحيى ابن الحِمَّاني، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وبِشْر بن هلال، وإبراهيم بن بَشِير المَكِّي، وخالد بن خِدَاش، وإسحاق بن إسماعيل، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو مُزاحِم الخاقاني، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

وقال الدَّارقُطني: ليس بالقَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن كُزال، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحِم، قال: حدثنا يزيد بن يوسف، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاء»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي ابن كُزال في شَوَّال سنة اثنتين

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن يوسف وهو الرحبي، فضلاً عن صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من طريق نافع عن ابن عمر.

أخرجه الطيالسي (١٨٣٤)، وعبدالرزاق (١٩٥٥٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، وأحمد ٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥، والدارمي (٢٠٤٧)، والبخاري ٧/ ٩٢، ومسلم ٦/ ١٣٢ و١٣٣، والترمذي (١٨١٨) وابن ماجة (٣٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧١)، وأبو يعلى (٢١٥٢) و(٥٦٣٣)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل (٢٠٠١) و(٢٠٠٢) و(٢٠٠٣) و(٢٠٠٤)، وابن حبان (٥٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٤) و(١٧٦٠) و(١٨٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٧، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٥٣، والقضاعي في مسنده (١٣٨)، والبيهقي في الآداب (٥٥٨)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٦ حديث (٧٨٥٩).

وثمانين.

٣٥٩٧ - جعفر بن محمد بن عليّ، أبو القاسم الوَرَّاق ثم المؤدِّب البَلْخيُّ[١].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، ومحمد بن حُميد الرَّازي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي. وذكر الطَّسْتي أنه سمع منه في قَنْطرة البَرَدان.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وثمانين ومئتين فيها مات أبو القاسم جعفر بن محمد المؤدِّب في شهر رَمَضان.

٣٥٩٨ - جعفر بن محمد، أبو محمد الخَبَّاز المعروف بالخَنْدَقيّ[٢].

حدث عن خالد بن خِدَاش، وسُرَيْج بن يونُس، وأبي ياسر عَمَّار بن نَصْر.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخَنْدقي الخَبَّاز، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا بِشْر بن السَّري، قال: حدثني سُفيان بن عُيينة، قال: لو رأيتَ الذين كانوا يجالسوني، وابتُلِيتُ[٣]

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٦٣/٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م.

بهؤلاء الصِّبيان وأعطيتُهم أسبابَ الفِتْنة، فأنا لاأكاد أن أتخلَّصَ منهم؛ حدَّثني عبدالله ابن المبارك، وكان عاقلاً، عن أشياخ أهل الشام؛ قالوا: مَن أعطى أسبابَ[1] الفِتْنة من نفسه أولاً لم يَنْجُ آخرًا، وإن كان جاهدًا.

٣٥٩٩- جعفر بن محمد بن عَرَفة، أبو الفَضْل المُعَدَّل[2].

حدَّث عن[3] محمد بن شُعبة بن جوان. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي وغيرُه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن عَرَفة كتبَ الناسُ عنه قبلَ موتِه بقليل، وكان ثقةً مقبولاً عند الحُكّام أيضًا.

أخبرنا محمد بن أحمد[4] بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو الفَضْل جعفر بن عَرَفة مُنصَرَفِه من الحجِّ، بمنزل يُقال له: العُمَق[5]، يوم الجُمُعة لسبع بَقِين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومئتين، وأُدخِل إلى بغداد فدُفِن بها يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلةٍ خَلَت من المحرَّم سنة ثمان وثمانين ومئتين، وصلَّينا عليه.

٣٦٠٠- جعفر بن محمد بن سَوَّار، أبو محمد النَّيْسابوريُّ[6].

حدَّث عن قُتيبة بن سعيد، وأبي مروان العُثماني، وعبدالله بن عُمر ابن

---

(١) في م: «من أسباب»، ولم أجد حرف الجر «من» في شيء من النسخ.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) بيّض المصنف بعد هذا قدر كلمتين أو ثلاث ليكتب فيها اسمًا فيما بعد، ولم يفعل، فبقي التبييض في النسخ كافة على حاله.
(٤) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب.
(٥) الضبط من معجم البلدان ومراصد الإطلاع.
(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٧٤.

الرَّمَّاح، وعلي بن حُجْر، وأحمد بن حَفْص السُّلَمي.

روى عنه يحيى بن منصور القاضي، وأبو العباس بن حَمدان، وإسماعيل ابن نُجَيْد النَّيْسابوريون، وغيرُهم من الخُراسانيين.

وكان ثقةً. قدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن إبراهيم ابن نيروز الأنماطي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوَّار النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عبدالله ابن عُمر ابن الرَّمَّاح، قال: حدثنا هشيم، عن المُغيرة عن إبراهيم عن أم موسى، عن عليّ، قال: شاهدَ ابن مسعود وهو يجتني رُطَبًا لرسولِ الله ﷺ فجعلوا يَضحكون من دِقّة ساقَيْه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أتضحكون من دِقة ساقَيْه؟ لَهُما أثقل في الميزان من أُحُد»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم يقول: توفِّي جعفر بن محمد بن سَوَّار يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة مَضَت من ذي القَعدة سنة ثمان وثمانين ومئتين.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة من طريق هشيم، فقال: عن المغيرة، وهو ابن مقسم عن إبراهيم وهو النخعي عن أم موسى، به. ورواه غير هشيم (منهم محمد بن فضيل وأبو عوانة وجرير بن عبدالحميد) عن المغيرة عن أم موسى ليس فيه «إبراهيم»، فإن كان هشيم حفظه فعهدته على من قبله. وهذا إسناد حسن أم موسى وهي سُرية علي، قال الدارقطني: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارًا (تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٩).

أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٥، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٤، وأحمد ١/ ١١٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٦، وأبو يعلى (٥٣٩) و(٥٩٥)، والطبراني في الكبير (٨٥١٦) من طريق مغيرة بن مقسم عن أم موسى، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٩ حديث (١٠٣٥٨).

٣٦٠١- جعفر بن موسى، أبو الفَضْل النَّحْويُّ يُعرف بابن الحَدَّاد[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الفَضْل جعفر بن موسى النَّحْوي المعروف بابن الحَدَّاد، كتب الناس عنه شيئًا من اللغة وغريبِ الحديث. وما كان من[٢] كُتُب عن أبي عُبيد مما سمعه من أبي عبدالله أحمد بن يوسُف التَغْلبي وغير ذلك من ثِقات المُسلمين[٣] وخِيارهم. توفي يوم الأحد بالعَشيِّ، ودُفن يوم الاثنين لثلاث خَلَون من شعبان سنة تسع وثمانين، صَلَّى عليه أبو موسى الأنصاري ثم الزُّرَقي، ودُفن في الدُّوَيْرة قرب منزله عند ساباط حَسن وحُسين، ظهر قَنْطَرة البَرَدان.

٣٦٠٢- جعفر بن نُصَيْر، يعرف بالتَّائب.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٣٦٠٣- جعفر بن محمد الخَيَّاط، صاحب أبي ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٩٨، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٦٨، والصفدي في الوافي ١١/ ١٥٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وكان من ثقات المسلمين»، خطأ. ولفظة «كان» لا أصل لها في النسخ، ووجودها يغير المعنى، وقد أضافها صديقنا العلامة الدكتور شكري فيصل يرحمه الله إلى النص الذي اقتبسه الصفدي في الوافي ١١/ ١٥٥، وكذلك فعل صديقنا العلامة الأستاذ الدكتور إحسان عباس، حفظه الله ومتعنا بعلمه في تحقيقه لمعجم الأدباء ٢/ ٧٩٨ ولم يحسنا صنعًا، فإنما أراد المصنف بالتوثيق من سمع منهم.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عبدالصمد بن يزيد مردويه. روى عنه أبو الحسن ابن البَرَّاء، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد ابن[1] السَّمَّاك، قال: حدثنا جعفر الخَيَّاط صاحب أبي ثَوْر، قال: حدثنا عبدالصمد بن يزيد، قال: سمعت فُضَيْل بن عِياض يقول: سُئِل ابن المُبارك: مَنِ الناسُ؟ قال: العُلماء. قال: فَمنِ الملوك؟ قال: الزُّهاد. قال: فَمنِ السَّفَلَة؟ قال: الذي يأكلُ بدِينِه.

٣٦٠٤- جعفر بن محمد بن عِمْران بن بُرَيْق، أبو الفَضْل البَزَّاز المُخَرِّميُّ[2].

حدَّث عن خَلَف بن هشام، والفَيْض بن وَثِيق، وسعيد بن محمد الجَرْمي.

روى عنه أبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثَمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو القاسم الطَّبراني، إلا أنَّ الطَّبراني، قال: ابن بُوَيْق بالواوِ، ووهم في ذلك.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عِتْرَة[3] المَوْصلي، قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرَقي، قال: حدثنا جعفر بن بُرَيْق البَزَّاز، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا أبو تُمَيْلة، واسمه يحيى بن واضح، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عثيرة»، محرف.

﴿ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص ٨٥] قال: إلى الموت، أو إلى مكة[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجعفر بن محمد بن عِمْران البَزَّاز المعروف بابن بُرَيْق توفي يوم الخميس لأيام بَقِيَت من صَفَر سنة تسعين، كان قد حدَّث قبل موته بقليل، ومات على سِتْر جميل.

٣٦٠٥- جعفر بن محمد بن عبدالله القَطَّان النَّهْرَوانيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، وشاذّ بن فَيَّاض، وقَطَن بن نُسَيْر[٢]، وعَمَّار بن عُمر بن المُختار. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا علي بن المظفر بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله القَطَّان بالنَّهْروان، قال: حدثنا عَمَّار بن عِمْران - كذا قال لنا علي بن المظفر[٣] - قال: حدثني أبي عِمْران بن المُختار، عن غالب القَطَّان، وكان من خِيار الناس، قال: أتيتُ الكُوفةَ في تجارةٍ، فنزلتُ قريبًا من الأعمش، فلما كان ليلةَ أردتُ أن أنحدِرَ قامَ فتَهَجَّدَ من الليل، فمرَّ بهذه الآية ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ﴾ [آل

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي. أبو حمزة هو السكري ثقة. على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه من حديث عكرمة عن ابن عباس.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢٠/ ١٢٥ من طريق جابر الجعفي، به.
وأخرجه البخاري ٦/ ١٤٢ والنسائي في الكبرى (١١٣٨٦)، والطبري في تفسيره ٢٠/ ١٢٥ من طريق عكرمة عن ابن عباس: لرادك إلى معاد، قال: إلى مكة، ليس فيه «إلى الموت». وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٥٧٣ حديث (٦٠٩٤) بتحقيقنا.
وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٠/ ١٢٥ من طريق السدي عن رجل عن ابن عباس قال (يعني في هذه الآية): إلى الموت.

(٢) في م: «بشير»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إنما قال المصنف ذلك لأن المعروف في اسم أبي عمار هو: عمر، وهو عمر بن المختار.

عمران] قال الأعمش: وأنا أشهدُ بما شَهِدَ اللهُ، وأستودِعُ اللهَ هذه الشَّهادة، وهي لي عند الله وديعةٌ، إن الدِّين عندَ اللهِ الإسلامُ، قالها مرارًا. قلتُ: لقد سَمِعَ فيها بشيء، فغدوتُ إليه فودَّعْتُه ثم قلت: يا أبا محمد سمعتُكَ تُرَدِّدُها. قال: وما بلغكَ ما فيها؟ قلتُ: أنا عندك منذ سنةٍ لم تحدِّثْني. قال: والله لا أُحدِّثك بها سنةً، قال: فأرسلتُ[1] متاعي ولبثتُ على بابه وأقمتُ سنةً! فلما مَضَت السَّنة، قلتُ: يا أبا محمد، قد تَمَّت السَّنة، قال: حَدَّثني أبو وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤتى بصاحبها يومَ القيامة فيقول: عَبْدي عَهِدَ إليَّ وأنا أولى مَن وَفَّى بالعَهْد، أدخِلُوا عَبْدي الجنَّة»[2].

٣٦٠٦- جعفر بن أحمد بن الخليل، أبو العباس العَطَّار، وقيل: القَطَّان، من أهل الرَّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن غَيْلان المَرْوَزي، ومحمد بن عَمرو المعروف بزُنَيج، ومحمد بن حُميد الرَّازيَّيْن، وصالح بن مِسْمار.

روى عنه أبو هارون الزرقي، وعبدالباقي بن قانع، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وذكر أنه سمع منه في دار كَعْب.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي،

---

(١) في م: «وأرسلت»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، عمر بن المختار البصري الذي سماه ابن المظفر عمران، قال ابن عدي: «يحدث بالبواطيل» (الكامل ٥/ ١٦٩٣) وقال ابن حجر: «ليست الآفة في هذا الحديث إلا من عمر بن المختار» (لسان الميزان ٤/ ٢٧٣)، كما أن ولده عمار بن عمر بن المختار قد تكلم فيه (الميزان ٣/ ١٦٦).

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٢٥، والطبراني في الكبير (١٠٤٥٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٣ - ١٦٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨٧ - ١٨٨ والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦) من طريق عمار بن عمر عن أبيه، به.

قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل الرَّازي، قال: حدثنا أبو غَسَّان زُنَيْج، قال: حدثنا يحيى بن ضُرَيْس، عن سُفيان، عن منصور، عن ليث، عن مُجاهد، عن العَقَّار[1] بن المُغيرة، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اكتَوَى أو استَرْقَى فقد بَرِئ من التَّوَكُّل»[2].

٣٦٠٧- جعفر بن الفَضْل، التَّمَّار المؤدِّب.

حدَّث عن أبي بكر بن شَيْبة الحِزَامي المَدِيني. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان ابن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثنا جعفر بن الفَضْل التَّمَّار المُخَرِّمي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن شَيْبة الحِزَامي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، قال: حدثنا موسى بن يعقوب

---

(١) في م: «الغفار»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هكذا جاء إسناد هذا الحديث من رواية «منصور عن ليث عن مجاهد»، ولا نعرف رواية لمنصور عن ليث بن أبي سليم، وإنما روى سفيان الثوري هذا الحديث عن منصور عن مجاهد، ورواه سفيان وإسماعيل بن عُلية عن ليث عن مجاهد، ورواه سفيان أيضًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، فالحديث رواه منصور وليث وابن أبي نجيح عن مجاهد، وهو حديث حسن من أجل عقار بن المغيرة، وصححه الإمام الترمذي.

أخرجه الحميدي (٧٦٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٠، وأحمد ٤/ ٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٣، وعبد بن حميد (٣٩٣)، والترمذي (٢٠٥٥)، وابن ماجة (٣٤٨٩)، وابن حبان (٦٠٨٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٨٩٠) و(٨٩١)، والحاكم ٤/ ٤١٥، والدارقطني في العلل ٧/ ١١٦ س (١٢٤٣)، والبيهقي ٩/ ٣٤١، والبغوي (٣٢٤١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٧. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤١٤ حديث (١١٧٦٥).

(٣) في معجمه الصغير (٣٣٣).

الزَّمْعِي، عن عبدالرحمن بن إسحاق، أنَّ أبا حازم أخبره، أنَّ نافعًا مولى ابن عُمر أخبره، أنه سمع ابن عُمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن غادرٍ إلاّ له لواءٌ يومَ القيامة يُعرَفُ به».

قال سُليمان: لم يروه عن أبي حازم سَلَمة بن دينار الزَّاهد إلا عبدالرحمن، ولا عنه إلا موسى، ولا عن موسى إلا ابن أبي فُدَيْك؛ تفرَّد به عبدالرحمن[1].

٣٦٠٨- جعفر بن محمد بن اليمان، أبو الفَضْل المؤدِّب الصَّرَائيُّ[2].

حدَّث عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وأحمد ابن يونُس اليَرْبُوعي، وأبي الوليد الطَّيالسي، وسعيد بن سُليمان الواسطي،

(١) وهو ضعيف، وموسى ضعيف أيضًا عند التفرد والمخالفة، وقد تفردا به من هذا الوجه فروياه من حديث أبي حازم سلمة بن دينار عن نافع، والمحفوظ في هذا حديث عبيدالله بن عمر العمري وصخر بن جويرية وأيوب بن أبي تميمة السختياني، ثلاثتهم عن نافع بألفاظ مقاربة بيناها في «المسند الجامع»، وهو حديث صحيح من طريقهم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٥٩، وأحمد ٢/ ١٦ و٢٩ و٤٨ و٩٦ و١١٢ و١٤٢، وعبد بن حميد (٧٥٤)، والبخاري ٤/ ١٢٧ و٨/ ٥١ و٩/ ٧٢، ومسلم ٥/ ١٤١ و١٤٢، والترمذي (١٥٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٩ و١٦٠، والبغوي (٢٤٨٢). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٩ حديث (٨٢٩٩).

وهو في الصحيحين (البخاري ٨/ ٥١ و٩/ ٣٢، ومسلم ٥/ ١٤٢) من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وعند أحمد ٢/ ٧٠ و١٢٦ من طريق بشر بن حرب عن ابن عمر. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٨٥١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصرائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢١٢، ووقع في م: «الصراتي»، مصحف، وهو منسوب إلى الصراة.

وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُرَيْج[1] بن النعمان، وعبدالرحمن بن نافع، وأحمد بن جميل المَرْوَزي، ومحمود بن غَيْلان، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم.

روى عنه أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وجعفر ابن محمد بن الحكم الواسطي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن اليمان الصَّرَائي، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن ورقاء، عن عَمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمتِ الصَّلاة فلا صلاةَ إلاّ المكتوبة»[2].

٣٦٠٩- جعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّادانيُّ.

حدَّث عن سَهْل بن بَكَّار، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وطبقتهما من البَصْريِّين.

روى عنه الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّاداني ببغداد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد التَّيْمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عِياض،

(١) في م: «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/الترجمة ٢٩٣٥).

(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

قال: حدثتني عمتي عُتَيْبة بنت عبدالملك بن يحيى، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله فَضَّلَ قُريشًا بسبع خِصال: أني منهم، وأنَّ الله أنزلَ فيهم سورةً كاملةً من كتابه لم يذكر فيها أحدًا غيرَهم، وأنَّهم عَبدوا اللهَ عشر سنين لا يعبدُه أحدٌ غيرُهم، وأنَّ الله نَصَرهم يومَ الفيل، وأنَّ الخلافة، والسِّقاية، والسدانة، فيهم، ولله الحمد كثيرًا»[1] .

٣٦١٠- جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبو محمد الشَّاشيُّ[2] .

سمع أبا حَمَّة محمد بن يوسُف، وعيسى بن حماد زُغْبَة، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني[3] ، وسَلَمة بن شَبِيب النَّيْسابوري، ويحيى بن أكثم القاضي،

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه منكر، سعيد بن المسيب تابعي لم يدرك النبي ﷺ فحديثه مرسل، وعتيبة بنت عبدالملك بن يحيى مجهولة، قال الذهبي: «روت عن الزهري، امرأة مجهولة، والخبر باطل» (الميزان ٣/ ٣٠).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٧٧) من طريق المصنف.

وقد روي من حديث أم هانىء مرفوعًا أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٢١، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٩٩٤) وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٠ - ٢٦١، والحاكم ٢/ ٥٣٦ و٤/ ٥٤، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٢٤ - ٢٥ وإسناده ضعيف فيه إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري صاحب مناكير (الميزان ١/ ٥٦) وقال الذهبي في تلخيص المستدرك ٢/ ٥٣٦: «يعقوب ضعيف وإبراهيم صاحب مناكير هذا أنكرها»، وقال البخاري في التاريخ بعد أن ساقه بإسناده عن الزهري مرسلاً: «هذا بإرساله أشبه».

وروي من حديث الزبير بن العوام مرفوعًا أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٦٩)، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٣٣ - ٣٤، وإسناده ضعيف أيضًا فيه عبدالله بن مصعب بن ثابت ضعفه ابن معين (الميزان ٢/ ٥٠٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشاشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «محمد بن أبي عمر بن شعيب العدني»، خطأ، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر صاحب «المسند» المشهور، من رجال التهذيب.

وأحمد بن السَّمَيْدع، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المِصري، ومحمد ابن إبراهيم بن النَّضْر بن مَسْعَدة السَّمَرقندي.

وقدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها، فروى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسِي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن شُعيب الشاشي - زاد ابن رِزْق: قدمَ علينا مع الحاج، ثم اتفقا - قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا أبو قُرة، عن موسى بن عُقبة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ حَرَّم على لِساني ما بين لابَتي المدينة»[1].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: توفي أبو محمد جعفر بن شُعيب الشَّاشي بالشَّاش في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٣٦١١- جعفر بن محمد بن ماجد بن بجاد، أبو الفَضْل مولى المهدي، ويُعرف بابن أبي القَتِيل[2].

حدَّث عن أحمد بن عبدالرحمن بن المُفَضَّل، ومحمد بن زكريا الحَرَّانِيَّيْن، ومحمد بن الحسن بن شقيق المَرْوَزي، وخَلَّاد بن أسلم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحامد بن محمد الهَرَوي، وأبو القاسم الطَّبراني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالله التميمي (٥/ الترجمة ٢٠٤٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الطَّبراني، قال[1] : حدثنا جعفر بن محمد بن ماجد البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفُضَيْل بن عِياض، عن فُضَيْل بن عِياض، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، عن عِمْران بن الحُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من انقطعَ إلى الله كفاهُ اللهُ كلَّ مَؤونَةٍ، ورَزَقَهُ من حيثُ لا يَحتَسِب، ومَن انقطعَ إلى الدُّنيا وَكَله الله[2] إليها».

قال سُليمان: لم يَرْوه عن هشام إلا فُضَيْل، تفرَّد به إبراهيم[3] .

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وتسعين ومئتين فيها مات ابن أبي القَتِيل جعفر بن محمد بن ماجد.

٣٦١٢- جعفر بن محمد، أبو الفَضْل المعروف بدُبَيْس الثَّلَّاج.

حدَّث عن محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق المَرْوَزي، ومحمد بن يزيد الأدَمي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

٣٦١٣- جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البَزَّاز، ويُعرف بالباوَرْديّ، وبالطُّوسيّ[4] .

روى عن المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابي عن أبيه «تاريخ يحيى بن معين».

---

(١) في معجمه الصغير (٣٢١)، وفي الأوسط (٣٣٨٣).

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٣) وهو متكلم فيه (لسان الميزان ١/ ٣٦)، وأيضًا فإن الحسن البصري مدلس، وهو لم يسمع من عمران بن حصين (المراسيل لابن أبي حاتم ٣٨ و٣٩)، فإسناده ضعيف.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٤) و(١٢٨٩) و(١٢٩٠)، والشجري في أماليه ٢/ ١٦٠ - ١٦١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٣٨) من طريق إبراهيم ابن الأشعث، به.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

وحدَّث أيضًا عن وَهْب بن بَقِيَّة، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطيين.

روى عنه أحمد بن عُثمان والد أبي حَفْص بن شاهين، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني أبو أحمد جعفر بن محمد بن الأزهر الطُّوسي ببغداد، قال: حدثنا وَهْب بن بقيَّة[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِنَ أنْ نَرويه عنه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: توفي أبو أحمد، وهو جعفر بن محمد بن الأزهر، في رَجَب سنة تسع وتسعين ومئتين.

٣٦١٤- جعفر بن محمد بن حماد البغداديُّ.

حدَّث عن يحيى بن مَعِين، ويزيد بن مَوْهَب الرَّمْلي، وعَمرو بن عُثمان الحِمْصي. روى عنه محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي نزيلُ دمشق.

٣٦١٥- جعفر بن محمد بن بُجَيْر العَطَّار.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي. روى عنه دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتاني، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا جعفر بن محمد بن بُجَيْر العَطَّار البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عفَّان أبو بكر، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود،

---

(١) بعد هذا في م: «وذكر له خبرًا» ولم أجد هذه العبارة في شيءٍ من النسخ البتة.

(٢) المعجم الصغير (٣٣٧)، والأوسط (٣٣٩٨).

قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي من الليل حتى تَرِمَ قدماهُ، فقيل: يا رسولَ الله، أليس قد غُفِرَ لك ما تَقَدَّمَ من ذنبك وما تأخَّر؟ قال: «أفلا أكونُ عَبْدًا شكورًا».

قال سُليمان: لم يروه عن شُعبة إلاّ حجَّاج، تفرَّد به عبدالرحمن[1].

وقد روى هذا الحديث بعينه عبدالباقي بن قانع عن هذا الشيخ إلاّ أنه سَمَّاه أحمد بن بُجَيْر، ووَهِمَ في ذلك، والله أعلم.

٣٦١٦- جعفر بن أبي الليث، واسم أبي الليث عامر، وكنية جعفر أبو الفَضْل.

نزلَ قَزْوين، وحدَّث بها عن أحمد بن عَمَّار بن نُصَيْر الشَّامي، شيخ مجهول، وعن الحسن بن عَرَفة أحاديث مُنْكَرة.

روى عنه مَيْسَرة بن عليّ الخَفَّاف، وعليّ بن أحمد بن صالح القَزْوينيان.

أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري بهَمَذَان، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن حماد المقرىء، وما كتبته إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن عامر البغدادي. وحدثني أبو النَّجيب عبدالغَفَّار بن عبدالواحد الأُرْمَوي، قال: حدثني محمد بن الحسن الطَّيبي بقَزْوين، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن صالح المقرىء، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن عامر بن أبي الليث البَغْدادي الصُّغْدي سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن نُصَيْر الشَّامي، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ للدَّين دواء، إلاّ القضاءُ والوفاءُ والحَمْدُ»[2].

---

(١) وهو كذاب، كذبه ابن معين (الميزان ٢/ ٥٧٩). على أن متن الحديث صحيح من حديث المغيرة بن شعبة، وسيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمة يوسف بن يعقوب النجاحي من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٧٠).

(٢) منكر كما قال الذهبي، أحمد بن عمار الدمشقي متروك الحديث (الميزان ١/ ١٢٣)، وصاحب الترجمة منكر الحديث كما بينه المصنف، وكما في الميزان (١/ ٤١١).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/الورقة ٣٩ - ٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٨٧).

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر العَلَوي القَزْويني وكان حافظًا، قال: حدثنا أبو سعيد مَيْسَرة بن عليّ الخَفَّاف، قال: حدثنا جعفر بن أبي الليث الصُّغْدِي البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَتَم علمًا أُلجِمَ يومَ القيامة بلِجام من نارٍ». قال العَلَوي: أبو الليث اسمه عامر، والحديث لا أصل له، وليس[1] أعلم أن ابن عَرَفة حدَّث عن عبدالرزاق[2].

٣٦١٧- جعفر بن محمد بن سُليمان، أبو الفَضْل الخَلَّال الدُّوريُّ.

حدَّث عن الرَّبيع بن ثَعْلب، ويعقوب بن حُميد بن كاسب. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد الفَقِيه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا الفَرَج بن فَضَالة، عن لُقْمان بن عامر، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنْ ناقدتَ[3] الناسَ ناقَدُوك[4]، وإن تركتَهم

---

(١) في م: «ولست»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني من هذا الوجه، قال ابن الجوزي: «والمتهم به جعفر» يعني صاحب الترجمة، وهو منكر الحديث كما تقدم.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن مروان بن علي، أبي عثمان (١٠/الترجمة ٤٦٢٤)، وفي ترجمة الفضل بن العباس بن إبراهيم (١٤/الترجمة ٦٧٥٩) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر.

على أن متن الحديث حسن من حديث أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان، أبي جعفر المؤدب (٣/الترجمة ٦٨٦).

(٣) في م: «نقدت»، محرفة.

(٤) في م: «نقدوك»، محرفة.

لم يَتركوكَ، وإن هَربتَ منهم أدركوكَ». قال: قلت: فما أصنع؟ قال: «هَب عرضك ليوم فَقْرك». قال أبو بكر: قد رأيتُه في كتاب جعفر الخَلّال في موضعين؛ في موضع رفعه، وفي موضع موقوفًا. وقد حدثنا بهذا الحديث جماعةٌ عن غير[1] الرَّبيع، فمنهم من أوقفَهُ[2]، ومنهم مَن أسنده[3].

قلت: رواه نُعيم بن الهَيْصَم[4]، عن فرج بن فَضَالة موقوفًا، وهو الصحيح؛ حَدَّثَناه الحسن بن عليّ الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا عُمر[5] بن محمد بن علي ابن الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن[6] عبدالجبار، قال: حدثنا نُعَيْم بن الهَيْصَم[7]، قال: حدثنا أبو فَضالة الحِمْصي فرج بن فَضالة، عن لقمان، عن أبي الدَّرداء، قال: «إن ناقرتَ[8] الناس ناقَرُوك[9]، وإنْ تقَرَّبْتَ منهم أدركوكَ، وإنْ تركتَهم لم يتركوك». قال: فكيف أصنع؟ قال: «هَبْ عرضك ليوم فَقْرك». كذا[10] أملاه الجَوْهري بالراء وكذا كان في أصل كتابه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث مئة فيها مات جعفر ابن محمد الخَلّال أبو الفَضْل جارُنا يوم الثلاثاء للنصف من شوال.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وقفه»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، والصواب أنه موقوف كما سيبينه المصنف.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/الورقة ٧٧٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢١٩).

(٤) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.

(٥) في م: «عمير»، محرف.

(٦) في م: «عن»، محرفة.

(٧) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.

(٨) في م: «نقرت»، مصحفة.

(٩) في م: «نقروك»، مصحفة.

(١٠) في م: «هكذا»، وما أثبتناه من النسخ.

٣٦١٨- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفِرْيابيُّ، قاضي الدِّيْنَوَر[١].

أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفَهْم، طَوَّف شَرْقًا وغربًا، ولَقِيَ أعلام المحدِّثين في كُلِّ بلدٍ. وسَمِعَ بخُراسان، وما وراء النهر، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة، ثم استوطن بغداد. وحدَّث بها عن هُدبة بن خالد، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، وعبدالأعلى بن حماد، وأبي كامل الجَحْدري، وعُبيدالله بن مُعاذ، وعليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المثنَّى، وعَمرو بن عليّ البَصْريين. وعن مِنجاب بن الحارث، وأبي بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وأبي كريب محمد بن العلاء الكوفيين، وعن الهيثم بن أيوب الطَّالَقاني، وأبي قُدامة السَّرْخسي، وقُتيبة بن سعيد، ومحمد بن الحسن البَلْخِيَّيْن. وعن إبراهيم بن عبدالله الخَلَّال، ومُزاحِم ابن سعيد، وإسحاق بن راهويه المَرْوَزيَّيْن. وعن محمد بن حُميد، وأحمد بن الفرات الرَّازيَّيْن، ويونُس بن حبيب الأصبهاني، وعبدالرحيم بن حبيب الفِرْيابي، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، ومحمد بن عبدالملك بن زَنجويه، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدَّوْرَقي، وعبدالله بن محمد النُّفَيْلي، وحكيم بن سيف الرَّقِّي، وسُليمان بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن إبراهيم وهشام بن عمار الدِّمشقيين، ويزيد بن مَوْهَب الرَّمْلي، وإبراهيم بن العلاء الحِمْصي، وأحمد بن عيسى المصري، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأبي مُصعب المَدِيني، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسطي، ومحمد بن عُزَيْز الأيلي، وغير هؤلاء ممن في طبقتهم وبعدهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحسين ابن المُنادي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفريابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٩٦.

وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، وخلقٌ يطولُ ذكرهم. وكان ثقةً أمينًا حُجَةً.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأَزْدي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُراساني، قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدثنا أبو جُنادة، عن الأعمش، عن خَيْثَمة، عن عَدِي بن حاتِم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتَى يومَ القيامةِ بناسٍ من الناس إلى الجنَّة، حتى إذا دَنَوا منها واستنشقوا رائحتها»، ثم ذكرَ الحديثَ. قال الشافعي: حَدَّثناه جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو جُنادة، عن الأعمش بإسناده مثله[1].

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن محمد العَتِيقي واللفظ له؛ قالا: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الفريابي يقول: انصرفتُ من مجلس عُبيدالله بن مُعاذ بالبَصْرة فإذا بحلقةٍ وجماعةٍ من الناس قيامٌ فنظرتُ فإذا شابٌ مجنونٌ، فقيل لي: يا فَتَى تؤذِّنُ في أُذُنه؟ فقلت: أمسِكوا يده ورجله[2]، وأذَّنتُ في أُذُنه، فلما بلغتُ أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله. قال لي على لسان المجنون بصوتٍ سَمِعَهُ الحاضرون: مَن بشوم محمد مكوا، يعني: أنا أنصرفُ ولا تَذْكر محمدًا.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري مذاكرةً، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن القاسم بن مَرْزوق المُعَدَّل بمصرَ، قال: حدثنا أبو طاهر محمد

---

(١) موضوع، وآفته أبو جنادة، وهو حصين بن مخارق، يضع الحديث وعدَّ الذهبي هذا الحديث من موضوعاته (الميزان ١/ ٥٥٤ و٤/ ٥١١).
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٥، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٩٩ و٢٠٠)، وفي الأوسط، له (٥٤٧٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢٤، والبيهقي في الشعب ٢/ ١٨٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٦٢.

(٢) في م: «يديه ورجليه»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن أحمد بن عبدالله القاضي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول: كُل من لَقِيتهُ بخُراسان، والعراق، والشام، ومصرَ، وعدَّد عِدَّةً من الأمصار، لم أسمع منه إلاّ من لفظه، إلا ما كان من شيخين وهما: أبو مُصعب الزُّهري، وذكر آخر معه ـ قال الصُّوري: لا يحضُرُني ذكره ـ فإنهما كانا قد كَبِرا وضَعُفا، فكان يقرأ عليهما، أو كما قال.

أخبرني الحسن بن شهاب العُكْبَري في كتابه، قال: سمعتُ أبا عليّ ابن الصَّوَّاف يقول: سمعتُ الفِرْيابي يقول: كتبتُ الحديث سنة أربع وعشرين ومئتين من المشرق إلى المغرب، فما رأيتُ أحدًا يُقْرأ عليه، ولا قرأتُ على أحد، إلا على أبي مُصْعب الزُّهري بالمدينة، فإنه قد كان ثَقُلَ لسانُه، وعلى المُعَلَّى بن مهدي بالمَوْصل.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: بلغني عن شيخنا أبي حَفْص عُمر ابن محمد بن علي الزَّيَّات أنه قال: لما ورد أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي إلى بغداد، استُقبل بالطَّيارات والزَّبَازب، وَوُعِدَ له الناسُ إلى شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه، فاجتمع الناسُ، فَحُزِرَ من حضر مجلسَهُ لسماع الحديث، فقيل: نحو ثلاثين ألفًا! وكانَ المَسْتملون ثلاث مئة وستة عشر. قال لنا العَتِيقي: وسمعتُ شيخنا أبا الفَضْل الزُّهري يقول: لما سمعتُ من جعفر الفِرْيابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من[1] يكتبُ حدودَ عشرة آلاف إنسان، ما بَقِيَ منهم غيري، سوى من كان[2] لا يكتب.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: كان جعفر الفِرْيابي مُكثِرًا في الحديث، مأمونًا موثوقًا به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: سمعتُ أبا

---

(١) في م: «ممن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم أيضًا.
(٢) سقطت من م.

محمد السَّبِيعي يقول: وُلِدَ الفِرْيابي في سنة سبع ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول: ولد أبي سنة سبع ومئتين، وتوفي ليلة الأربعاء في المحرم سنة إحدى وثلاث مئة، وهو ابن أربع وتسعين. وكان قد حفرَ لنفسه قبرًا في مقابر أبي أيوب قبل موته بخمس سنين وكان يمرُّ إليه فيقفُ عندَهُ، ولم يُقضَ أن يُدفن فيه، دَفَنَّاه في الزَّمْشية[1].

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو بكر الفِرْيابي جعفر بن محمد في المحرَّم لخمس خَلَون منه سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشْر: مات أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي يوم الثلاثاء بالعَشِي، ودفن في مقابر باب الأنبار يوم الأربعاء لأربع بَقِين من المحرَّم سنة إحدى وثلاث مئة. وقول عيسى «لأربع بَقِينَ» هو الصحيح؛ ذكره كذلك غير واحد.

٣٦١٩ - جعفر بن محمد بن عيسى، أبو الفَضْل المعروف بابن القُبُوري[2].

حدَّث عن محمد بن حُميد الرَّازي، وسُوَيد بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وغيرهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى النَّاقد. وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الأطروش

(١) الظاهر من هذا النص ومما سيأتي أن الزمشية كانت في باب الأنبار.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

القَبُوري، بغداديٌّ أبو الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا أنس ابن عبدالحميد أخو جرير بن عبدالحميد، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رابَطَ فُواق ناقةٍ[1] وجَبَت له الجَنَّة»[2].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد بن عيسى أبي الفَضْل القَبُوري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجعفر ابن القَبُوري كان بالقُرْب من رَبَضِنا، توفي لأيامٍ من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مئة، حدَّث قبل وفاته بسنين، على سلامةٍ وعدم غَمِيزةٍ في سماعه.

٣٦٢٠ - جعفر بن محمد بن موسى، أبو محمد الأعرج النَّيْسابوريُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن بشر بن الحَكَم، وأحمد بن حَفْص بن عبدالله، وعبدالله بن محمد الفَرَّاء النَّيْسابوريين، وعليّ بن بَكَّار بن

(١) فواق الناقة: هو ما بين الحلبتين من الراحة، كما في النهاية ٣/ ٤٧٩.
(٢) إسناده ضعيف، أنس بن عبدالحميد كان يكذب في حديثه فضعف (الميزان ١/ ٢٧٧)، ومحمد بن حميد بن حيان ضعيف أيضًا.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٢، والإسماعيلي في معجمه (٢٢٣).
وأخرجه العقيلي ٢/ ١٤٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٥٣) من طريق مجاهد عن عائشة، بنحوه. وفي إسناده سليمان بن مرقاع الجندعي، قال العقيلي: «منكر الحديث ولا يتابع عليه في حديثه».
(٣) سؤالات السهمي (٢٤١).
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٥.

هارون المِصِّيصي، وأحمد بن محمد بن بَكَّار بن بلال الدِّمشقي.

روى عنه الحُفَّاظ[1] أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب، وأبو القاسم الطَّبراني، وأبو محمد ابن السَّبِيعي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي. وكان ثقةً حافظًا، عالمًا عارفًا.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن موسى النَّيْسابوري ببغداد، وساقَ عنه حديثًا.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بَكَّار بن بلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن بشير عن إدريس، عن الأعمش، عن شَهْر، عن ابن غَنْم، عن أبي ذَر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يقولُ: يا عبادي كُلُّكم مُذنِب إلاّ مَن عافَيْتُ، فاستغفروني أغفر لكم»[2].

---

(١) في م: «الحافظ»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث في رفعه أو وقفه على أبي ذر، أو أنه من قول شهر بن حوشب أو غيره. وقد بين الإمام الدارقطني في العلل (٦/س ١١١٠) أوجه الاختلاف في إسناده، ثم قال: «والصواب قول من قال: عن الأعمش، عن موسى بن المسيب عن شهر» على أن ألفاظ متنه في صحيح مسلم عن أبي ذر.

أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤ و١٧٧، والترمذي (٢٤٩٥)، وابن ماجة (٤٢٥٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٦). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩١ حديث (١٢٣٦٧).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، ومسلم ٨/ ١٦ و١٧، وابن حبان (٦١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٥ و١٢٦، والحاكم ٤/ ٢٤١ من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٠ حديث (١٢٣٦٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٧، والبيهقي ٦/ ٩٣ من طريق أبي أسماء الرحبي، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٣ حديث (١٢٣٦٨).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[١]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد النَّيسابوري الحافظ، فقال: ثقةٌ مأمونٌ، وعن مِثْله يُسأل؟!

حدثني محمد بن عليّ المقرىء[٢] عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: جعفر بن محمد بن موسى الحافظ أبو محمد النَّيسابوري ثقةٌ مأمونٌ حجةٌ، توفي بحَلَب سنة سبع وثلاث مئة.

٣٦٢١ - جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البَزَّاز الدِّمشقيُّ المعروف بابن الرَّوَّاس[٣].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عَمَّار، وأحمد بن أبي الحَوَاري، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي، وأحمد بن زيد الرَّمْلي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي[٤]، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو محمد ابن ماسي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقي، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى[٥]، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، عن ابن جُرَيْج، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ زمنَ الفَتْح وعلى رأسه المِغْفَر[٦].

---

(١) سؤالات السهمي (٢٢٨).

(٢) في م: «المقبري»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٥) قوله: «حدثنا محمد بن مصفى» سقط من م.

(٦) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي، قال[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمد البَزَّاز، فقال: ثقةٌ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكِّي بن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، قال[2]: سنة سبع وثلاث مئة فيها توفي أبو محمد جعفر ابن الرَّوَّاس.

قلت: وبدمشق كانت وفاته.

٣٦٢٢ - جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله[3].

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، وأحمد بن عبدالمنعم، ومحمد بن مهدي المَيْموني، ومحمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي، وأيوب بن محمد الرَّقِّي، وإدريس بن زياد الكَفْرتُوثي[4].

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن[5] البُهْلُول، وأبو بكر ابن الجِعابي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وأبو المُفَضَّل الشَّيْباني، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا على أبي حَفْص بن بِشْران: حدَّثكم أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن

---

(١) سؤالات السهمي (٢٤٠).

(٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/٦٣٨.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الكرتوثي»، محرفة.

(٥) سقطت من م.

الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن مهدي المَيْموني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثني شُعبة بن الحَجَّاج أبو بِسطام، قال: سمعتُ سيد الهاشميين زيد بن عليّ بن الحُسين بالمدينة في الرَّوضة، قال: حدثني أخي محمد بن عليّ أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سدُّوا الأبواب كلَّها، إلاّ باب عليّ»، وأومأ بيده إلى باب عليّ. تفرَّد به أبو عبدالله العَلَوي الحسني بهذا الإسناد[١].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو عبدالله العَلَوي الحسني في سنة ثمان وثلاث مئة يوم الأربعاء أول يوم من ذي القَعدة، ودفنوه يوم الخميس.

٣٦٢٣ - جعفر بن قُدامة بن زياد[٢].

أحد مشايخ الكُتَّاب وعُلمائهم. وكان[٣] وافرَ الأدب، حسنَ المعرفةِ، وله مُصَنَّفات في صَنْعةِ الكتابةِ وغَيرِها[٤]. وحدَّث عن أبي العَيْناء الضَّرير، وحماد بن إسحاق المَوْصلي، ومحمد بن عبدالله[٥] بن مالك الخُزاعي، ونحوهم. رَوَى عنه أبو الفرج الأصْبَهاني.

---

(١) هذا إسناد فيه محمد بن مهدي الميموني لم نقف على من ترجم له، ولا نعرفه بجرح أو تعديل، والآفة فيه منه أو من المترجم. وقد ساق ابن الجوزي هذا الحديث في موضوعاته (١/ ٣٦٥). كما ساق شواهده الأخرى. وعدها كلها باطلة، وقال: «فهذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة، قابلوا به الحديث المتفق على صحته في (سدّوا الأبواب إلا باب أبي بكر)»، ولم نقف عليه من حديث جابر من غيرهذا الطريق.

(٢) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٨٨، والصفدي في الوافي ١١/ ١٢٤.

(٣) سقطت من م.

(٤) طبع له كتاب «الخراج وصنعة الكتابة» وهو كتاب نفيس.

(٥) سقط من م.

٣٦٢٤- جعفر بن أحمد بن محمد[١] بن الصَّبَّاح، أبو الفَضْل المعروف بالجَرْجَرائيّ[٢].

حدَّث عن جدِّه محمد بن الصَّبَّاح، وعن بشر بن معاذ العَقَدي، وعِمْران ابن موسى القَزَّاز، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وأبي مُصعب الزُّهري، ومحمد ابن عبدالأعلى الصَّنْعاني، ويحيى بن خَلَف، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

رَوَى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظَرا، وأبو الحُسين بن المظفر، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجل، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرجل، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عُثمان بن عبدالله بن سُراقة عن[٣] بُسْر[٤] بن سعيد أنَّ الجُهَني أخبَرَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من جَهَّز غازيًا فله مثل أجره»[٥].

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجرجرائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٩٦.

(٣) في م: «بن»، محرفة.

(٤) في م: «بشر» بالشين المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، موسى بن يعقوب ضعيف يعتبر به كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع في روايته عن عبدالرحمن بن إسحاق. غير أن الحديث صحيح من غير طريقه من حديث بسر بن سعيد عن الجهني وهو زيد بن خالد.
أخرجه الطيالسي(٩٥٦)، وأحمد ٤/ ١١٥و١١٦و١١٧و٥/ ١٩٣، وعبد بن حميد (٢٧٧)، والبخاري ٤/ ٣٢، ومسلم ٦/ ٤١ و٤٢، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذي (١٦٢٨)، والنسائي ٦/ ٤٦، وابن الجارود(١٠٣٧)، وابن حبان (٤٦٣١) و(٤٦٣٢)، والطبراني في الكبير(٥٢٢٥) و(٥٢٢٦) و(٥٢٢٧) و(٥٢٢٨) و(٥٢٢٩) و(٥٢٣٠) =

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي[2] جعفر القَطِيعي، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: سنة تسع وثلاث مئة فيها مات جعفر بن أحمد[3] بن محمد ابن الصَّبَّاح.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر ابن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح مات في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاث مئة.

٣٦٢٥ - جعفر بن محمد بن عُتَيْب بن حَطنْطَل، أبو القاسم السُّكَّرِيُّ[4].

حدَّث عن محمد بن مَرْزوق البَصْري، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وحُميد ابن الحسن العَتَكي، وإبراهيم بن بِسطام الزَّعْفراني، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني، وحاتِم بن بكر، وعَبْدة بن عبدالله الصَّفَّار، ويزيد بن عَمرو الغَنَوي.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وعليّ ابن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحُسين بن المظفر. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

= و(٥٢٣١) و(٥٢٣٢) و(٥٢٣٣) و(٥٢٣٤)، والبيهقي ٩/٢٨ و٤٧ و١٧٢. وانظر المسند الجامع ٥/٥٧٩ حديث (٣٩٢٨). وتقدم في ترجمة محمد بن إسحاق بن إسماعيل (٢/ الترجمة ١٣) من طريق عطاء عن زيد بنحوه مطولاً.

(١) سؤالات السهمي (٢٣٨).

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م.

(٤) قوله «السكري» سقط من هـ ٥ وم، وهو ثابت في بقية النسخ. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عُتَيْب، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زَمْعة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «كلُّ امرأةٍ تُنْكح بغير[1] وَليٍّ فنِكاحُها باطلٌ»[2].

٣٦٢٦ - جعفر بن عُمر، أبو محمد القُرشيُّ.

حدَّث عن عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحي، وأبي عُبيدالله ابن أخي ابن وَهْب المصريين. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

---

(١) في م: «من غير»، وما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف زمعة بن صالح الجندي، غير أن الحديث روي من وجه أحسن من هذا من حديث الزهري عن هشام بنحوه، وتكلم في إسناده، ففي بعض طرقه رواه ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري، بنحوه كما عند أحمد، زاد فيه: «ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره». فضعفوا الحديث من أجل هذا، قال الإمام الترمذي: «وذكر عن يحيى بن معين، أنه قال: لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم، قال يحيى بن معين: وسماع إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذاك، إنما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ماسمع من ابن جريج، وضعف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج». وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٣/ ١٥٧): «وأعل ابن حبان وابن عدي وابن عبدالبر والحاكم، وغيرهم الحكاية عن ابن جريج وأجابوا عنها، على تقدير الصحة، بأنه لا يلزم من نسيان الزهري له، أن يكون سليمان بن موسى وهم فيه». وقال الترمذي عقبه: «حديث حسن»، وهو مُشعر بعدم صحته.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١١، والطيالسي (١٤٦٣)، وعبدالرزاق (١٠٤٧٢)، والحميدي (٢٢٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٨، وأحمد ٦/ ٤٧ و٦٦ و١٦٥ و٢٦٠، والدارمي (٢١٩٠)، وأبو داود (٢٠٨٣) و(٢٠٨٤)، والترمذي (١١٠٢)، وابن ماجة (١٨٧٩)، وابن الجارود (٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧ و٨، وابن حبان (٤٠٧٤)، والدارقطني٣/ ٢٢١ و٢٢٥ و٢٢٦، والحاكم ٢/ ١٦٨، والبيهقي ٧/ ١٠٥ و١٠٦ و١٢٤ و١٢٥ و١٣٨، والبغوي (٢٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٧٩ حديث (١٦٦٨١).

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى البَزَّاز المعروف بابن العَطَشي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن عُمر القُرشي في كرم معرش، قال: حدثنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عبدالله بن سَعْد بن عبدالله بن أبي سَرْح أبو محمد القُرشي، قال: أخبرني عبدالله بن وَهْب. قال ابن العَطَشي: وحدثنا جعفر بن عُمر أيضًا، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب بن مُسلم القُرشي، قال: حدثني عَمِّي عبدالله بن وَهْب، قال: وأخبرني يعقوب بن عبدالرحمن، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة حتى يُقاتل المُسلمون اليهودَ، فيقتلُهم المُسلمون حتى يَخْتَفي اليهوديُّ وراءَ الحَجَر، أو الشَّجَرة[1]، فيقولُ الحَجَرُ أو الشَّجرةُ: يا عبدَالله، هذا يهوديّ فتعالَ فاقتله، إلا الغَرْقَدة. فإنها من شَجَر اليهود»[2].

٣٦٢٧ - جعفر بن محمد بن بَشَّار بن رجاء، أبو العباس المعروف بابن أبي العَجُوز[3].

حدَّث عن الحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، ومحمود بن خِدَاش، وعُمر بن محمد بن الحسن الأَسَدي، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي.

---

(١) في م: «الشجر»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) حديث صحيح، أحمد بن عبدالرحمن بن وهب صدوق وقد توبع.

أخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، ومسلم ٨/ ١٨٨، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ١٤/ ٥٧٣ حديث (١٨٢٤٤). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٠١ حديث (١٥١٨٦).

وأخرجه البخاري ٤/ ٥١ من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨ و٥٣٠ من طريق عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العجوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٥٩.

روى عنه محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجوز الضَّرير الخَضِيب، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس الأوْدي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: زَيِّنوا مَجالسَكُم بالصَّلاة على النبيِّ ﷺ، وبذكر عُمر بن الخطاب[1].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات ابنُ أبي العَجُوز في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٣٦٢٨ - جعفر بن محمد بن عبدالله بن يعقوب بن خالد، أبو الفَضْل السَّرَّاج.

حدَّث عن سُرَيْج بن يونُس. روى عنه عبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن عبدالله بن يعقوب السَّرَّاج، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثني يونُس بن محمد، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن عبدالله، عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ وهو يموتُ وعنده قدحٌ فيه ماءٌ، فَيُدْخل يَدهُ في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول: «اللهم أعنِّي على

---

(١) منكر موقوف كما قال الذهبي، فالحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي صاحب مناكير يسرق الحديث (الميزان ١/٥٣٩). وعزاه في الكنز (٣٥٨٥٩) إلى ابن عساكر في تاريخ دمشق.

سَكَرات الموت»[1].

٣٦٢٩ - جعفر بن موسى بن أبي شُجاع، الضَّرير القَصْريُّ.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه عبدالله بن عَدِي[2] الجُرْجاني، ذكرَ أنه سمع منه بقصر ابن هُبيرة.

٣٦٣٠ - جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم البَزَّاز الكَرْخيُّ[3].

حدَّث عن جُبارة بن مُغَلِّس، وهَنَّاد بن السَّري، وأبي كُريب، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدَّورقي، وسُفيان بن وكيع، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وحدَّث عنه ابن عَدِي الجُرجاني، إلاّ أنه سَمَّى أباه أحمدَ.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء[4]، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، موسى بن سرجس مجهول الحال كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٥٨، وأحمد ٦/٦٤ و٧٠ و٧٧ و١٥١، والترمذي (٩٧٨) وفي الشمائل، له (٣٨٧)، وابن ماجة (١٦٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٣)، وأبو يعلى (٤٥١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/٦٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٢ حديث (١٦٤٠٨).

(٢) في م: «علي»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين منه.

(٤) في م: «المقيّري»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢١٣٤).

محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[١] : جعفر ابن أحمد بن العباس البَزَّاز يُعرف بالبابيافي كتبنا عنه ببغدادَ. وكان يسرقُ الحديثَ ويحدِّث عَمَّن لم يَرَهُم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢] : سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد[٣] بن العباس البَزَّاز، فقال: كان لا يُساوي شيئًا.

٣٦٣١- جعفر بن أحمد بن عليّ بن السُّكَيْن، وقيل السَكَن، ابن ماهان أبو القاسم العَطَّار.

حدَّث عن الحسن بن يزيد الجَصَّاص، ورَجاء بن سَهْل الصَّاغاني، والحُسين بن عبدالله الواسطي البَزَّاز. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا علي ابن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن عليّ بن السكين بن ماهان العَطَّار في درب هِشام، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا مُسلم بن عبدربه، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي محمد، يعني سُفيان بن عيينة ولكن لم يسمه، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعِثْتُ بالحنيفية السَّمْحة، أو السَّهْلة ، ومن خالف سُنَّتي فليسَ مني»[٤] .

٣٦٣٢ - جعفر بن محمد بن سعيد بن حَسَّان، أبو محمد السَّمَّان،

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٨١.

(٢) سؤالات السهمي (٢٣٧).

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، فإن في إسناده مسلم بن عبدربه، قال الذهبي في الميزان (٤/ ١٠٥): «ضعفه الأزدي ولا أدري من ذا».
أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦٠٥.

ويقال السِّمْسار[1] .

حدَّث عن يوسُف بن موسى، ومحمود بن خِدَاش، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وأبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد بن حَسَّان السَّمَّان في درب الآجر نهر طابق، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن سُفيان الثَّوري، قال: كَثْرة العِيالِ شُؤم، فمن تَهَيَّأ لطلب الدُّنيا فليتهيأ للذُّل.

٣٦٣٣- جعفر بن عبدالله بن جعفر بن مُجاشع، أبو محمد الخُتُّلي[2] .

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن الحجَّاج الضَّبِّي، وعُبيدالله بن جرير بن جَبَلة، وإبراهيم بن راشد، ويحيى بن وَرْد بن عبدالله. روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

حدَّثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات جعفر بن مُجاشع الخُتُّلي سنة سبع عشرة، يعني وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

٣٦٣٤- جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب، أبو بكر المعروف بابن أبي الصَّعْو الصَّيْدلانيُّ[١].

حدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن منصور الطُّوسي، والحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي، ويعقوب الدَّورقي، والحُسين بن مهدي الأُبُلِّي.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢]: سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن أبي الصعو الصَّيْدلاني كان ببغداد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ ابن أبي الصَّعْو الصَّيْدلاني مات في آخر سنة سبع عشرة وثلاث ومئة.

٣٦٣٥- جعفر بن هارون بن زياد، أبو محمد النَّحْويُّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي أبو أحمد التَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون بن زياد النَّحْوي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ «الشَّهر تسعٌ وعشرون، فلا تَصوموا حتى تَرَوْه، ولا تُفطِروا حتى تَرَوْه، فإن غُمَّ عليكم

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات السهمي (٢٣٤).

فاقْدِروا له»[1].

٣٦٣٦- جعفر بن محمد بن كامل، أبو القاسم البَزّاز.

حدَّث عن إبراهيم بن مالك. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرّاحي.

٣٦٣٧- جعفر بن محمد بن الفَرَج بن عَوْن بن الحُرّ بن عُبيدالله الخَلّال.

حدَّث عن أبي بدر عَبّاد بن الوليد. روى عنه ابنه أحمد.

٣٦٣٨- جعفر بن أحمد بن بحر، أبو القاسم النَّجّار.

حدَّث عن أحمد بن منصورالرَّمادي، وحَمدان بن عليّ الوَرّاق[2]. روى عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

٣٦٣٩- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفَضْل الصَّنْدليّ[3].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٧٨١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٣٠٦)، وأحمد ٢/ ٥ و١٣ و٦٣، والدارمي (١٦٩١) و(١٦٩٧)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٢، وأبو داود (٢٣٢٠)، والنسائي ٤/ ١٣٤، وابن خزيمة (١٩١٣) و(١٩١٨)، وابن حبان (٣٤٤٥) و(٣٥٩٣)، والدارقطني ٢/ ١٦١، والبيهقي ٤/ ٢٠٤، والبغوي (١٧١٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٦٩ حديث (٧٦٣٥).

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٧٤، والطيالسي (١٨١٠)، وأحمد ٢/ ١٤٥، والبخاري ٣/ ٣٣، ومسلم ٣/ ١٢٢، وابن ماجة (١٦٥٤)، والنسائي ٤/ ١٣٤، وابن خزيمة (١٩٠٥)، وابن حبان (٣٤٤١)، والبيهقي ٤/ ٢٠٤ - ٢٠٥ من طريق سالم بن عبدالله، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٧١ حديث (٧٦٣٨).

وأخرجه مالك (٧٨٢ برواية الليثي)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٢، وابن خزيمة (١٩٠٧) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٧٠ حديث (٧٦٣٦).

(٢) في م: «بن الوراق»، ولم أجد «بن» في شيءٍ من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

سمع إبراهيم بن مُجَشِّر الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، والحسن ابن محمد الزَّعْفَراني، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني، ومحمد بن خَلَف الحَدَّادي، ومحمد بن المثنى السِّمسار.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي وأبو عُمر بن حَيُّويه، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

وكان ثقةً صالحًا دَيِّنًا، يسكن باب الشَّعير.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي الأطروش سنة سبع عشرة ومات فيها، وكان يقال: إنه من الأبدال.

هذا القولُ في وَفاتِهِ وَهْمٌ والصَّحيحُ ما أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن جعفرًا الصَّنْدليَّ مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانِ عشرة وثلاث مئة.

وذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج: أنَّ وفاتَهُ كانت في صَفَر من سنة ثمانِ عشرة، كذلك قرأتُ بخطه.

٣٦٤٠- جعفر بن حَمْدان بن يحيى، أبو القاسم الشَّحَّام المَوْصليُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحيم بن محمد بن يزيد السُّكَّري، وأبي مُسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي، وأحمد بن عُبيدالله العَنْبري، ويوسُف بن موسى القَطَّان، والحسن بن عِمْران بن مَيْسرة.

روى عنه محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، ومحمد بن المظفر، وأبو حَفْص ابن شاهين. وكانَ مكفوفَ البَصَر، ورواياته مستقيمة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشحام» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن حَمدان المَوْصلي الضَّرير الشَّحَّام، قال: حدثنا عبدالرحيم بن محمد بن يزيد السُكَّري، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن حُميد، عن أنس، قال: كانوا إذا طَعِمُوا جَلَسوا عند النبيِّ ﷺ رَجَاء أنْ يجيء شيءٌ، قال[1]: فنزلت ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾[2] [الأحزاب ٥٣].

٣٦٤١- جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، أبو القاسم، وهو أخو أبي عبدالله أحمد، وكان الأصغر[3].

حدَّث عن حَوْثرة بن محمد المِنقَري، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهَمَذاني، وأحمد بن سنان القَطَّان، وعَمَّار بن خالد التَّمَّار، وإسحاق ابن سَيَّار النَّصِيبي.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن جعفر النَّجَّار، ويوسُف بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) هذا إسناد فيه أبو بكر بن عياش وهو صدوق حسن الحديث، وقد نسبه غير واحد إلى كثرة الغلط وسوء الحفظ. ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٦٤٢ إليه وحده.

والمحفوظ في نزول هذه الآية ما أخرجه البخاري ٦/ ١٤٨ و٨/ ٦٦ و٧٥، ومسلم ٤/ ١٤٩ من حديث لاحق بن حميد عن أنس قوله: «لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا، فلما رأى ذلك قام، فلما قام، قام من قام، وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي ﷺ ليدخل فإذا القوم جلوس، ثم إنهم قاموا، فانطلقت فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم قد انطلقوا، فجاء حتى دخل فذهبتُ أدخل، فألقى الحجاب بيني وبينه، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب ٥٣]». وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥ - ٢٦ حديث (٧٥١).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٢١.

عُمر القَوَّاس، وأبو حَفْص الكَتَّاني.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[١]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، فقال: ثقةٌ.

حدثنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه. وأخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر؛ قالا: مات أبو القاسم جعفر بن محمد ابن[٢] المُغَلِّس في سنة تسع عشرة وثلاث مئة. قال ابنُ شاهين: في ذي الحجَّة.

٣٦٤٢- جعفر بن أحمد بن الفَرَج، أبو محمد الدُّوريُّ[٣].

حدَّث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وعليّ بن هاشم الكِرْماني. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وعليّ بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الفرج الدُّوري، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير رَجلٍ من عبدالقيس، عن أُبَيّ بن كَعْب، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ الفَجْر، فقال: «أهاهنا فُلان؟ أهاهنا فلان؟»، وساقَ الحديثَ[٤].

(١) سؤالات السهمي (٢٣٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالله بن أبي بصير مجهول كما حررناه في «تحرير التقريب»، وأشعث، هو ابن سوار، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات كما حررناه في التحرير أيضًا، وقد توبع. كما إنه قد اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق، فتارة يروى عنه عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي، وتارة عنه عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبيّ، وتارة عنه عن أبي بصير عن أبيّ، وتارة عنه عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبيّ، وتارة عنه عن رجل من عبدالقيس عن أُبيّ، قال أبو حاتم في العلل (٢٧٧):

٣٦٤٣- جعفر بن حام بن حَفْص، أبو محمد النَّخْشَبيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب الرَّازي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: حدثنا عليّ بن عمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن حام بن حَفْص النَّخْشَبي قَدم علينا حاجًّا سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا القَعْنَبي[١]، قال: حدثنا أفلح بن حُميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ خِيارَكم أحسنكم أخلاقًا وألطَفكم بأهلِه»[٢].

= «كان أبو إسحاق واسع الحديث يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير، وسمع من ابن أبي بصير عن أبي بصير، وسمع من العيزار عن أبي بصير... وسمعتُ سليمان بن حرب، قال: أخبرني وهب بن جرير، قال: قال شعبة: أبو إسحاق قد سمع من عبدالله بن أبي بصير ومن أبي بصير، كلاهما، هذا الحديث». وأبو بصير مقبول الحديث حيث يتابع، ولم يتابعه ثقة.

أخرجه الطيالسي (٥٥٤)، وعبدالرزاق (٢٠٠٤)، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٧٣)، وأبو داود (٥٥٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٤٠، والنسائي ٢/ ١٠٤، وابن خزيمة (١٤٧٧)، والبيهقي ٣/ ٦١ و٦٧ و٦٨. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦ - ٢٧ حديث (١٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٤٠، والدارمي (١٢٧٤) و(١٢٧٥)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ١٤٠ و١٤١، والنسائي ٢/ ١٠٤، وابن خزيمة (١٤٧٦)، والبيهقي ٣/ ٦٨ من طريق عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبيّ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ١٤٠ و١٤١، والنسائي ٢/ ١٠٤، والبيهقي ٣/ ١٠٢ من طريق أبي إسحاق عن أبي بصير عن أُبيّ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ١٤١ من طريق العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أُبيّ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ١٤١ من طريق رجل من عبدالقيس، عن أُبيّ.

(١) في م: «محمد بن أيوب القعنبي»، وهو غلط فاحش.

(٢) في إسناده صاحب الترجمة لم يذكر المصنف فيه جرحًاولا تعديلاً ولم أقف على من ذكره بذلك، ومحمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس وثقه ابن أبي حاتم (الجرح =

٣٦٤٤- جعفر بن إبراهيم بن نُعيم.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه عليّ بن محمد بن موسى البَصْري.

أخبرنا أبو عليّ الحَسن[1] بن أحمد بن ماهان الصِّيْني[2]، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن نُعَيْم البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني عَمَّار بن محمد، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إنَّ اللهَ جعلَ حسناتِ ابنِ آدم بعَشْر أمثالها إلى سبع مئة ضِعْفٍ. قال الله: إلاّ الصَّوم، الصَّومُ لي وأنا أَجْزِي به، إنَّ للصائم فَرْحتَيْن، فرحة حينَ يُفْطِر، وفرحة يومَ القيامة، ولَخُلُوف فَمِ الصَّائم أطيبُ عند اللهِ من رِيح المِسْك»[3].

= والتعديل ٧/ الترجمة ١١١٤).

ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٣٨ وعزاه إلى الخطيب وحده.

وأخرج ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٦/ ٤٧ و٩٩، والترمذي (٢٦١٢) من طريق أبي قلابة عن عائشة، مرفوعًا: «إن من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وألطفهم بأهله» وهذا منقطع فقد قال الترمذي: «لا نعرف لأبي قلابة سماعًا من عائشة» وهذه علة يضعف الحديث بسببها، وقال الترمذي: «حسن».

على أن الطرف الأول منه: «إن خياركم أحسنكم أخلاقًا» أخرجه البخاري ٤/ ٢٣٠ ومسلم ٧/ ٧٨ وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو.

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «الضَّبِّي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٢٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري، وقد اختلف في رفع هذا الحديث عن ابن مسعود، ووقفه، قال الدارقطني في العلل (٥/ س ٩٠٧): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه، فرواه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات وعمر بن عبيد الطنافسي وأبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله مرفوعًا، واختلف عن شعبة فرفعه زياد بن أيوب عن روح بن عبادة عن شعبة عن أبي إسحاق، وقال أبو الوليد عن شعبة يرفعه، ووقفه غندر وغيره عن شعبة، وكذلك رواه ابن عيينة عن أبي إسحاق موقوفًا أيضًا، وروي عن أبي حمزة السكري عن الشيباني عن أبي =

٣٦٤٥- جعفر أميرُ المؤمنين المُقتدر بالله بن أحمد المُعتضد بالله ابن أبي أحمد المُوَفَّق بن جعفر المتوكِّل على الله بن المُعتصم بن الرَّشيد ابن المَهْدي بن المنصور، يُكْنَى أبا الفَضْل[1] .

اسْتُخْلِف بعد أخيه المُكتفي؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: وأُقْعِدَ جعفر بن المعتضد، وهو المقتدر بالله واسم أمه شَغَب، يوم الأحد لأربع عشرة مَضَت من شهر ذي القَعدة من سنة خمس وتسعين ومئتين.

= الأحوص عن عبدالله مرفوعًا. والموقوف عن شعبة هو الصحيح».

أخرجه أحمد ١/ ٤٤٦، والطبراني في الكبير (١٠٠٧٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٩٨ حديث (٩١٠٦)، وسيأتي في ترجمة منصور بن النضر الشيعي (١٥/ الترجمة ٧٠٠٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٩٨)، والنسائي ٤/ ١٦١ موقوفًا ببعضه. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٧٧) ورفعه، وهو من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، والدبري هذا قد روى عن عبدالرزاق أحاديث منكرة (الميزان ١/ ١٨١).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٩٦٤) من طريق هبيرة عن ابن مسعود، مرفوعًا مختصرًا. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠١٩٨) من طريق الأسود عن ابن مسعود، مرفوعًا مختصرًا أيضًا.

على أن متن الحديث قد روي بمعناه من غير هذا الوجه، فأخرج البخاري ٣/ ٣٤، و٣/ ١٥٧ - ١٥٨ من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جُنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابَّه أحدٌ أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه»، ولفظ أوله عند مسلم: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف...».

(١) اقتبسه غير واحد ممن كتب عنه بعد الخطيب، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٣.

وأخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: المُقتدر بالله جعفر بن أحمد المعتضد بالله بُويعَ له يوم ماتَ المُكتفي وهو يومئذٍ ابنُ ثلاثَ عشرةَ سنة ونحوٍ من شهرين، وكان مولدُه لثمان بَقِينَ من شهر رمضان سنةَ اثنتين وثمانين ومئتين، وكنيتُه أبو الفَضْل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو محمد إسماعيل بن عليّ: استُخْلِفَ جعفر المُقتدر بالله أبو الفَضْل وسِنُّه يومئذٍ ثلاثَ عشرةَ سنة وشهر وعشرون يومًا، ولم يَلِ الأمرَ قبْلَهُ أحدٌ أصغر منه سِنًّا. وقُتِلَ يومَ الأربعاء لثلاث بَقِين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة؛ فكانت خلافتُه منذُ يوم بُويعَ له بالخلافة إلى يوم قُتِل أربعًا وعشرين سنةً وأحدَ عشَرَ شهرًا وخمسةَ عشَر يومًا. وقد خُلِعَ في[1] خلافته مَرَّتين وأُعِيد. فأمَّا المرَّة الأولى فكانت بعد استخلافه بأربعة أشهرٍ وسبعةِ أيام، وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير وفاتك مولى المعتضد بالله، واجتماع أكثر الناس ببغداد على البَيْعة لأبي العباس عبدالله بن المعتز بالله، ولَقَّبوه الرَّاضي بالله. وخُلِعَ المقتدر، واحتَجُّوا في ذلك بصغرِ[2] سنِّه وقُصوره عن بُلوغِ الحُلُم، ونَصَّبوا عبدالله بن المعتز للأمر في يوم السبت لعشرٍ بَقِين من ربيع الأول سنةَ ستٍّ وتسعين، وسَلَّموا عليه بإمرة المؤمنين وبايَعوا له بالخلافة. ثم فسدَ الأمرُ وبَطَلَ من الغدِ في يوم الأحد وثبت أمرُ المُقتدر بالله وجُدِّدَت له البَيْعة الثانية في يوم الاثنين. وظَفر بعبدالله بن المعتز، فقُتِلَ وقُتِلَ جماعةٌ ممن سَعَى في أمره. والمرَّة الثانية في الخَلْع بعد إحدى وعشرين سنة وشهرين ويومين من خلافته، اجتمع القُوَّاد والجُنْد الأكابر والأصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خَلْعه، فقهَروه وخَلَعوه وطالَبُوه بأن كتبَ رُقْعةً بخطه يَخلعُ نفسَه فيها، ففعلَ، وأشهدَ على

(١) في م: «من»، محرفة.
(٢) في م: «الصغر»، وما أثبتناه من النسخ.

نفسه بذلك. وأحضروا محمد بن المعتضد بالله فنَصَّبوه للأمر وسَمَّوه القاهر بالله وسلَّموا عليه بإمرة المؤمنين، وذلك يوم السبت للنصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلاث مئة. فأقامَ الأمرَ على ذلك يوم السبت ويوم الأحد، فلما كان يومُ الاثنين اختلَفَ الجُندُ وتغير رأيُهم ووَثَبَت طائفةٌ منهم على نازوك وعبدالله بن حَمْدان[1] المُكَنَّى بأبي الهَيْجاء، فقَتَلوهُما وأُقيمَ القاهر من مجلس الخلافة وأُعِيدَ المُقتدر بالله إلى داره وجُدِّدَت له بَيْعة. وكان قد تَبَرَّأ من الأمر يومَيْن وبعضَ الثالثِ ولم يكن وقَعَ للقاهر بيعةٌ في رِقابِ الناسِ. وقُتِلَ المقتدر[2] بباب الشَّمَّاسية وسنه ثمان وثلاثون سنة وشهر وأيام. قال أبو محمد: وكان رجلاً رَبْعةً، ليسَ بالطَّويل ولا بالقَصِير، جميلَ الوجه، أبيضَ مُشْرَبًا حمرةً، حسنَ الخلق، حسنَ العينين بعيد ما بين المَنكِبَيْن جَعْد الشَّعر، مدوَّرَ الوجه، قد كَثُر الشَّيبُ في رأسه وأخذ في عارضَيْه أخذًا كثيرًا، كذا رأيته في اليوم الذي قُتِلَ فيه، وأُمُّه أمُّ وَلَد يقال لها شَغَب أدركت خلافتَهُ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرني أبي[3]، قال: حدثنا أبو منصور القُشوري شيخٌ من الجُنْد المُولَّدين، قال: كنتُ أخدُمُ وأنا حدَثٌ في دارٍ لنصر القُشُوري المرسومة بالحَجَبَةِ من دار المُقتدر بالله، فرَكِبَ المُقتدر يومًا على غَفْلة وعَبر إلى بُستان الخلافة المعروف بالزُّبَيْدية، في نَفَرٍ من الخَدَم والغِلْمانِ، وأنا مشاهدٌ لذلك، وتشاغل أصحابُ الموائدِ والطَّبَّاخون بحَملِ الآلات والطَّعام وتَعبِيَتها في الجُون، فأبطأتْ وعَجَّل هو في طلب الطَّعام، فقيل له: لم تُحْمَل بعدُ، فقال: انظروا ما كان. قال: فخرجَ الخدمُ كالمُتَحَيِّرين ليسَ يَجْسُرون أن يعودوا فيقولون ما جاء شيء، وهم يُبادرون فيما يعملون، فسَمِعَهم جعفر، ملاح طيار المُقتدر والرَّئيس على المَلاَّحين برسم الخدمة

(١) في م: «حميدان»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «المقتدر بالله»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) قوله: «أخبرني أبي» سقط من م.

كلهم، فقال: إن كان ينشطُ مولانا لأكل طَعامِ المَلاَّحين فمعي ما يكفيه، فمضَوا فقالوا له، فقال: هاتوا ما معه. فأخرجَ من تحت الطَّيار جُونة خَيَازر لطيفة[1] فيها جَدْيٌ بارد، وسكباج مبردة، وبزما ورد، وإدام، وقطعةَ مالح منقور طيبة، وأرغفةَ سميذ جيدة، وكل ذلك نظيف، وإذا هي جُونة تُعمل له في منزله في كلِّ يوم، وتُحْمَل إليه فيأكلها في موضعه من الطَّيار ويُلازم الخِدمة. فلما حُمِلَت إلى المُقتدر استنظفها فأكلَ منها واستطابَ المالحَ والإدام فكان أكثر أكله منه. ولحقته الأطعمة من مَطبخه، فقال: ما آكلُ اليومَ إلا من طعام جعفر المَلاَّح، فأتمَّ أكلَهُ منه وأمرَ بتَفْرِقة طعامِهِ على مَن حَضَر، ثم قال: قولوا له: هات الحَلْواء، قال: فقال: نحنُ لا نعرفُ الحَلْواء، فقال المقتدر: ما ظننتُ أنَّ في الدُّنيا من يأكل طعامًا لا حَلْواء بعده. قال: فقال المَلاَّح: حَلْواؤنا التَّمْر والكَسب فإن نشطَ أحضرته، فقال: لا، هذا حَلْواء صَعْب لا أطيقه، فأحضرونا من حَلْوائنا، فأحضرتْ عدة جامات، فأكلَ ثم قال لصاحبِ المائدة: اعمل في كل يوم جونة ينفق عليها ما بين عشرة دنانير إلى مئتي درهم وسلِّمها إلى جعفر المَلاَّح تكون برسم الطيار أبدًا، فإن ركبتُ يومًا على غَفْلة كما ركبتُ اليوم كانت مُعَدَّة، وإن جاءت المغرب ولم أركب كانت لجعفر، قال: فعملت إلى أن قُتِل المُقتدر، وكان جعفر يأخذُها وربما حاسب عليها لأيام وأخذها دراهم، وما ركب المُقتدر بعدها على غَفْلة ولا احتاجَ إليها.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الأنباري الكاتب، قال: سمعتُ دلويه الكاتب يحكي عن صافي الحَرَمي الخادم مولى المعتضد أنه قال: مشيتُ يومًا بين يدي المُعتضد وهو يريدُ دُور الحرم، فلما بلغ إلى باب شَغَب أم المقتدر وقف يَتَسَمَّع[2] ويَطَّلعُ من خَلَلٍ في الستر، فإذا هو بالمُقتدر وله إذ ذاك خمس سنين

(١) في م: «نظيفة»، محرفة، وما هنا من النسخ كافة.
(٢) في م: «يسمع»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

أو نحوها، وهو جالسٌ وحواليه مقدارُ عشرٍ وَصائف من أقرانه في السن، وبين يديه طَبَقُ فضةٍ فيه عنقود عِنَب في وقت فيه العنب عزيزٌ جدًا، والصبيُّ يأكلُ عنبةً واحدةً، ثم يَطعَمُ الجماعة عِنبةً عنبة على الدَّور، حتى إذا بلغَ الدَّورُ إليه أكلَ واحدةً مثلَ ما أكلوا حتى فني[1] العُنقودُ، والمُعتضد يتميَّز غَيْظًا، قال: فرجَعَ ولم يدخل الدَّار، ورأيتُه مهمومًا، فقلت: يا مولاي ما سبب ما فعلته، وما قد بانَ عليك؟ فقال: يا صافي واللهِ لولا النار والعار لقتلتُ هذا الصَّبي اليوم، فإنَّ في قَتْله صلاحًا للأمة. فقلت: يا مولاي، حاشاهُ أي شيء عَمِل، أُعيذك بالله، يا مولاي العن ابليس. فقال: وَيْحك أنا أبصرُ بما أقوله، أنا رجلٌ قد سِسْتُ الأمورَ، وأصْلَحتُ الدُّنيا بعد فسادٍ شديدٍ ولابُد من مَوتي، وأعلمُ أنَّ الناس بعدي لا يختارون غير ولدي، وسيُجلِسون ابني عليًا يعني المُكْتفي وما أظن عُمره يطول للعلة التي به - قال[2] صافي: يعني الخنازير التي كانت في حلقه - فيتلف عن قرب ولا يرى الناسُ إخراجها عن ولدي، ولا يجدون بعده أكبرَ من جعفر، فيُجلِسونه وهو صَبيٌّ، وله من الطبع في السَّخاء هذا الذي قد رأيت من أنه أطعم الصِّبْيان مثل ما أكل، وساوَى بينه وبينهم في شيء عزيز في العالم، والشحُّ على مثله في طباع الصِّبْيان، فيحتوي عليه النساءُ لقُرب عهدِه بهنَّ، فيقسِمُ ما جمعتُهُ من الأموال كما قَسَمَ العِنَب ويبذِّرُ ارتفاع الدنيا ويُخَرِّبها، فتضيعُ الثغور، وتنتشر الأمور، وتخرج الخوارج، وتحدثُ الأسباب التي يكونُ فيها زَوالُ المُلكِ عن بني العباس أصلاً. فقلت: يا مولاي، بل يُبقيكَ الله حتى ينشأ في حياةٍ منكَ، ويصيرَ كهلاً في أيامك، ويتأدَّبَ بآدابك، ويتَخَلَّقَ بخُلُقك، ولا يكون هذا الذي ظننتَ. فقال: احفظ عَنِّي ما أقوله، فإنه كما قُلت. قال: ومكثَ يومَه مهمومًا، وَضَرَبَ الدَّهرُ ضَرْبه[3]، ومات

(١) في م: «أفنى»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «ضربته» خطأ، قال في (ضرب) من «اللسان»: «وفي الحديث: فضرب الدهر من ضَرْبانه، ويروى من ضَرْبه، أي: مَرّ من مروره وذهب بعضه».

المُعتضد ووَلِيَ المُكتفي، فلم يَطُل عُمره ومات، ووَلِي المُقتدر، فكانت الصُورة كما قاله المُعتضد بعينها، فكنتُ كلما وقفتُ على رأس المُقتدر وهو يشربُ ورأيتُه قد دعا بالأموال فأخرجت إليه، وحُلِّلَت[1] البِدَر[2]، وجعل يُفَرِّقُها على الجواري والنِّساء ويلعبُ بها، ويمحقها ويَهبُها، ذكرتُ مولاي المُعتضد وبكيتُ.

قال: وقال صافي: كنت يومًا واقفًا على رأس المُعتضد، فقال: هاتُم[3] فلانًا الطِّيبي، خادمٌ يلي خِزانة الطِّيب، فأُحضِرَ، فقال له: كم عندك من الغالية؟ فقال: نيفٌ وثلاثون حُبًّا[4] صينيًا مما عمله عدة من الخُلفاء، قال: فأيها أطيب؟ قال: ما عَمِلَه الواثق، قال: أحضرنيه. فأحضرَهُ حُبًّا عظيمًا يحملُه خدمٌ عدة بدهَق ومصقلة[5]، ففُتِحَ فإذا بغالية قد ابيَضَّت من التَّغْشِيب وجمدت من العُتْق، في نهاية الذَّكاء، فأعجبت المُعتضد وأهوَى بيده إلى حوالي عُنق الحُب، فأخذ من لطاخَتِهِ شيئًا يسيرًا من غير أن يُشعث رأس الحُب، وجَعَلَهُ في لحيته، وقال: ما تسمحُ نفسي بتطريق التَّشْعيث[6] على هذا الحب، شيلوه، فرُفِعَ. ومضت الأيامُ، فجلس المُكتفي للشرب يومًا، وهو خليفة وأنا قائمٌ على رأسه، فطلبَ غاليةً، فاستدعَى الخادمَ وسألهُ عن الغَوالي، فأخبرهُ بمثلِ ما كان أخبرَ به أباه، فاستدعَى غالية الواثق، فجاءه بالحُبِّ بعَيْنه

---

(١) في م: «وحلت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) جمع بَدْرة، والبدرة في الأصل: جلد السخلة، يعمل منها كيس فيه ألف أو عشرة آلاف.

(٣) في م: «هاتوا»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٤) الحب: الجرة الكبيرة، يستعمله العراقيون إلى يوم الناس هذا لتبريد الماء في الصيف، وفتحته العلوية كبيرة.

(٥) الدهق: خشبتان، والمصقلة: منصبة من الخشب تقوم على أربعة أرجل، ومنها صقالة البنّاء، وهي الأخشاب التي يقف عليها عند البناء.

(دوزي: تكملة المعاجم العربية ٦/ ٤٥٨)، وتسمى في العامية العراقية «سَكَلّه».

(٦) في م: «التشعيب»، مصحفة.

فَفُتِحَ، فاستطابه، وقال: أخرِجوا منه قليلاً. فأُخرِجَ منه مقدار ثلاثين، أو أربعين مثقالاً، فاستعملَ منه في الحال ما أراده، ودعا بعتيدةٍ[1] له فجعل الباقي فيها ليستعمِلَه على الأيام، وأمرَ بالحُبِّ فَخُتِم بحضرته ورُفِع. ومَضَت الأيامُ ووَلِيَ المُقتدر الخلافة، وجلسَ مع الجواري يشربُ يومًا وكنتُ على رأسِهِ، فأرادَ أن يتَطَيَّب فاستدعَى الخادمَ وسألهُ، فأخبرَهُ بمثلِ ما أخبرَ به أباه وأخاه، فقال: هاتِ الغوالي كلَّها. فأُحضِرَت الحِبابُ كلُّها فجعلَ يُخرِجُ من كلِّ حُبٍّ مئة مثقال، وخمسين، وأقل وأكثر، فيشمُّه ويفرِّقُه على مَن بحَضْرتِهِ حتى انتهى إلى حُبِّ الواثق فاستطابه[2] فقال: هاتم عتيدة حتى يُخْرَج إليها من هذا ما يُسْتَعمل، فجاءوه بعتيدةٍ، وكانت عتيدة المُكتفي بعينها، ورأى الحُبَّ ناقصًا والعَتِيدة فيها قدح الغالية ما استعمل منه كبير شيء، فقال: ما السبب في هذا؟ فأخبرتُهُ بالخَبَر على شَرْحه، فأخذ يَعجَبُ من بُخل الرَّجلين ويضَعُ منهما بذلك، ثم قال: فرِّقوا الحُبَّ بأسرِهِ على الجواري، فما زال يُخرِجُ منه أرطالاً أرطالاً، وأنا أتمزَّقُ غَيْظًا، وأذكرُ حديثَ العِنَب وكلامَ مولاي المُعتضد، إلى أن مَضَى قريبٌ من نصف الحُبِّ، فقلت له: يا مولاي إنَّ هذه الغاليةَ أطيبُ الغوالي وأعتَقُها، وما لا يُعتاضُ منه، فلو تركتَ ما بَقِيَ فيها لنفسِكَ وفرَّقتَ من غيرِها كان أولى. قال: وجَرَت دُموعي لما ذكرتُهُ من كلام المُعتضد فاستَحْيَى مني ورَفَع الحُبَّ. فما مَضَت إلاّ سنين من خلافته حتى فَنِيَت تلك الغَوَالي، واحتاج أن عَجَنَ غاليةً بمالٍ عظيم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ، قال: حدثني أبي، قال: أُجري في مجلس أبي يومًا ذكر المُقتدر بالله وأفعاله، فقال بعض الحضار: كان جاهلاً. فقال أبي: مه؟ فإنه لم يكن كذلك، وما كان إلاّ جَيِّد العقل، صحيحَ الرأي، ولكنه كان مؤثرًا للشَّهوات، ولقد سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى يقول: وقد

(١) العتيدة: الحقة للطيب.

(٢) في م: «واستطابه»، وأثبتنا ما في النسخ.

جرى ذكره بحضرته في خَلْوة: ما هو إلاّ أن يترُكَ هذا الرجلُ النَّبيذَ خمسةَ أيام مُتتابعة حتى يصحَّ ذهنُه، فأخاطبُ منه رجلاً ما خاطبتُ أفضلَ منه، ولا أبصرَ بالرأي، أعرفَ[1] بالأمور، وأسَدَّ في التَّدبير، ولو قلت: إنه إذا تركَ النَّبيذ هذه المدة في أصالة الرأي وصحَّةِ العقلِ كالمُعتضد والمأمون، ومن أشبههما من الخُلفاء ما خَشِيتُ أن أقع بعيدًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ولليلتين بَقِيَتا من شوال سنة عشرين وثلاث مئة، قُتِلَ المُقتدر فوق رَقّة الشَّمَّاسية.

٣٦٤٦- جعفر بن محمد بن مُرشد، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن عباس بن يزيد البَحْراني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان: توفي أبو القاسم بن مُرشد البَزَّاز في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٦٤٧- جعفر بن أحمد المعروف بحَمْدان بن مالك بن شَبِيب بن عبدالله، أبو الفَضْل القَطِيعيُّ، والد أبي بكر بن مالك[2].

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي. روى عنه ابنه أحمد، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد بن نَصْر الأسداباذي بها، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ببغداد، قال: حدثني أبي جعفر بن

(١) في م: «ولا أعرف»، وما هنا من النسخ، فلم أجد «لا» في شيءٍ منها.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حَمدان بن مالك، قال: حدثنا الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، قال: حدثنا المُسَيَّب ابن شَرِيك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قَبَّل رسولُ الله ﷺ بعضَ نِسائه وهو صائمٌ. ثم ضحكت[1].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، المسيب بن شريك التميمي متروك (الميزان ٤/ ١١٤ - ١١٥، وكما سيأتي في ترجمته ١٥/ الترجمة ٧٠٧٥)، والهيثم بن سهل التستري ضعيف (الميزان ٤/ ٣٢٣، وكما سيأتي في ترجمته ١٦/ الترجمة ٧٣٥٣)، والحديث صحيح من طريق عروة وغيره عن عائشة.

أخرجه مالك (٧٩٨)، والحميدي (١٩٨)، وأحمد ٦/ ١٩٢ و١٩٣ و٢٠٧ و٢٤١ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٥٠١)، والبخاري ٣/ ٣٩، ومسلم ٣/ ٣٤، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٣) و(٣٠٥٤) و(٣٠٥٥) و(٣٠٥٦)، وأبو يعلى (٤٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩١، والبيهقي ٤/ ٢٣٣، والبغوي (١٧٥٠). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٠ حديث (١٦٥٨٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣٠ و٢٢٠ و٢٥٦ و٢٥٨ و٢٦٤، ومسلم ٣/ ١٣٦، وأبو داود (٢٣٨٣)، والترمذي (٧٢٧)، وابن ماجة (١٦٨٣)، والنسائي في الكبرى (٣٠٩٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٣، والدارقطني ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٣٣ من طريق عمرو بن ميمون، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٢ حديث (١٦٥٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٣١)، والحميدي (١٩٧)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٤٤، والدارمي (٦٤٠)، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٢)، وابن خزيمة (٢٠٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩١، وابن حبان (٣٥٤٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٣ من طريق القاسم بن محمد عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٩ حديث (١٦٥٨٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٢٠ من طريق البهي مولى الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٣ حديث (١٦٥٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢١٥ و٢٨١، ومسلم ٣/ ١٣٦ من طريق علي بن الحسين، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٤ حديث (١٦٥٩٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٦٢ و٢١٣، والنسائي في الكبرى (٣٠٧٦) و (٣٠٧٧) و(٣٠٧٨) من طريق محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٥ حديث (١٦٥٩٣).

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر الحرابي (٦/ الترجمة ٢٧٠٩) من =

٣٦٤٨- جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافْلانيُّ[١]، أبو الفَضْل.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن داود القَنْطري، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وعيسى بن محمد الإسكافي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأحمد بن أبي خَيْثَمة.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

حُدِّثت عن يوسُف بن عُمر، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافْلاني، سمعتُ منه في جامع المدينة وكان من الثقات يعرف شيئًا من الحديث.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ جعفر بن محمد القافلاني مات في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٣٦٤٩- جعفر بن محمد بن عَبْدويه، أبو عبدالله المعروف بالبَرَائي، مَرْوَزيُّ الأصل[٢].

= طريق الأسود عن عائشة، وفي ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن رجاء الدوسي (٧/ الترجمة ٣٣٧٣) من طريق بكر بن عبدالله المزني عن عائشة بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يباشر بعض أزواجه وهو صائم، وكان أملككم لإربه».

(١) اقتبسه السمعاني في «القافلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وإسماعيل بن أبي الحارث، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، وعليّ بن عَبْدة التَّيمي، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجَريري، وأحمد ابن منصور النَّوْشَري، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفرَ ابن محمد البَرَاثي مات يومَ السبت سَلْخ جُمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣٦٥٠- جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، أبو الفَضْل القَصَّار.

حدَّث عن أبي حُذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

٣٦٥١- جعفر بن أبي العَيْناء محمد بن القاسم بن خَلَّاد.

حدَّث عن أبيه. روى عنه العباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري.

٣٦٥٢- جعفر بن محمد العَطَّار.

أخبرنا الحُسين بن أبي[1] الحسن الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا جدي عبدالله بن الحكم، قال: سمعت عاصمًا أبا عليّ يقول: سمعتُ حُمَيْدًا الطَّويل، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يتجَلَّى لأهلِ الجنة في مقدارِ كُلِّ يوم على كَثِيب كافورٍ أبيض»[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) موضوع، ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٠، وقال: «هذا حديث لا أصل له، وجعفر وجده عاصم مجهولان».

٣٦٥٣- جعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السَّكَن، أبو عبدالله الصَّفَّار القَنْطَريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة عن الحسن بن عَرَفة.

٣٦٥٤- جعفر، أبو محمد المُرتعش[١].

من كبار مشايخ الصُّوفية، وهو نَيْسابوريٌّ. كان من ذوي الأحوال، وأرباب الأموال، فتَخَلَّى منها، وصَحِبَ الفُقراء، وسافرَ كثيرًا، ثم استوطنَ بغدادَ إلى أن مات بها.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني يقول: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ[٢] بن هارون الدَّهَّان، قال: حدثنا جعفر المرتعش ببدوِ أمره وخروجه إلى هذا الأمر، يعني التصوُّف، قال: كنتُ ابن دِهْقان، فبَيْنا أنا جالسٌ على باب داري بنَيْسابور، إذ جاء شابٌ عليه مرقَّعة، وعلى رأسه خِرْقةٌ، وأشار إليَّ متعرضًا لي إشارةً لطيفة، فقلتُ في نفسي: شاب جلدٌ صحيحُ البَدَنِ لا يأنَفُ من هذا؟! ولم أرد عليه جوابًا، فصاحَ في وجهي صيحةً أفزعتني، ووجدتُ من قوله رُعبًا شديدًا، ثم قال: أعوذُ بالله مما خامرَ في سِرِّك، واختلَجَ به صدرُكَ، فغُشِيَ عليَّ وسَقطتُ على وجهي. فخرجَ خادمٌ لنا فرآني على تلكَ الحالِ، فرفَعَ رأسي من الأرض وجعلَهُ في حِجْره، واجتمع حَوْلي خلقٌ كثيرٌ، فما أفقتُ إلا بعد حين، وقد مَرَّ الشاب وليس أراهُ؛ فتحسَّرْتُ عليه ونَدِمتُ على ما كان مني، فبِتُّ ليلتي بغَمٍّ، فرأيتُ عليَّ بن أبي طالب في منامي ومعه ذاك الشابُّ،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المرتعش» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠١.

(٢) في م: «عامر»، محرف.

وعليٌّ يشيرُ إليَّ ويؤنِّبني ويقول: إنَّ الله لا يُحب[1] سؤالَ مانع سائليهِ. فانتبهتُ، وفرَّقتُ[2] جميعَ[3] ما كان لي، وخرجتُ إلى السَّفَر. فسمعتُ بوفاة والدي بعد خمس عشرة سنة، فرَجَعتُ وسألتُ الله تعالى العَوْن على خلاصي مما وَرِثتُ، فأعانَ الله تعالى.

أخبرنا عليّ بن محمود ين إبراهيم الزَّوْزَني، قال: أخبرنا عليّ بن المثنى التَّميمي بإسترِاباذ، قال: سمعتُ المرتعش، وسُئِل أي الأعمال أفضل؟ فقال [من السريع]:

إنَّ المقاديرَ إذا ساعدت   ألحقت العاجزَ بالحازم

ذكر محمد بن مأمون البَلْخي أنه سمعَ أبا عبدالله الرَّازي يقول: حضرتُ وفاة أبي محمد جعفر المُرْتعش في مسجد الشُّونيزية سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. فقال: انظروا ديوني؟ فنظروا، فقالوا: بضعةَ عشر دِرْهمًا. فقال: انظروا خُرَيْقاتي؟ فلما قُرِّبت منه، قال: اجعلوها في ديوني. وأرجو أنَّ الله يعطيني الكفَنَ. ثم قال: سألتُ الله ثلاثًا عند موتي فأعطانِيها، سألتُه أن يُميتَني على الفَقْر رأسًا برأس، وسألتُه أن يجعلَ موتي في هذا[4] المسجدِ فقد صَحِبتُ فيه أقوامًا، وسألتُه أنْ يكون حَولي من آنَسُ به وأُحبُّه. وغمض عَينيه ومات بعد ساعةٍ رحمه الله.

٣٦٥٥- جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبدالجبار بن عبدالرحمن، أبو محمد القارىء المؤذِّن، مَرْوزيُّ الأصل، ويُعرف بالبارد[5].

---

(١) في م: «يجيب»، محرفة.
(٢) في م: «ففرقت»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) سقطت من م.
(٤) سقطت من م.
(٥) اقتبسه السمعاني في «البارد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، وعن السَّري بن يحيى بن السَّري التَّميمي، وإبراهيم بن سُليمان النَّهْمِي[1]، وسُليمان بن الربيع النَّهْدي الكوفيين، وموسى بن هارون الطُّوسي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: جعفر ابن أحمد بن محمد المؤذِّن ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ جعفرًا القارىء المعروف بالبارد مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٦٥٦- جعفر بن محمد بن أسد، أبو الطَّيِّب الصَّفَّار.

حدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، وذكر أنه كان جارهم.

٣٦٥٧- جعفر بن عليّ بن سَهْل، أبو محمد الدَّقَّاق الدُّوريُّ الحافظ.

حدَّث عن أبي إسماعيل التِّرمذي، وعن محمد بن زكريا الغَلاَبي؛ وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ونحوِهم في الطبقة.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، وأبو أحمد الغِطْريفي الجُرْجاني، وعليّ بن عَمرو الحَرِيري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم ابن أيوب، قال: حدثنا جعفر بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي بالبَصْرة، قال: حدثنا عُبيدالله بن عائشة، قال: أخبرنا حماد بن سلمة،

(١) في م: «السهمي»، محرفة.

عن ثابت، عن أنس، قال: دخلَ أبو بكر الصِّديق على رسولِ الله ﷺ فجلس عنده، ثم أستأذنَ عليٌّ بن أبي طالب فدخلَ، فلما رآه أبو بكر تَزَحزحَ له وتَزَعزعَ له، فقال له النبيُّ ﷺ: «لِمَ فعلتَ هذا يا أبا بكر؟». فقال: إكرامًا له وإعظامًا يا رسول الله. فقال: «إنما يَعرفُ الفَضْلَ لأهل الفَضْل ذوو الفَضْل»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سمعتُ أبا زرعة محمد بن يوسُف الجُرْجاني يقول: جعفر الدَّقَّاق الحافظ ليسَ بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسقًا كذابًا.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو محمد جعفر بن علي بن سَهْل الدَّقَّاق الحافظ الدُّوري في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٣٦٥٨- جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الثَّقَفيُّ الوَرَّاق، أبو الفَضْل الشِّيْرَجيُّ[3].

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب، والمُغيرة بن محمد المُهَلَّبي وغيرهما.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، وعُمر بن أحمد بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج: أنَّه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن

---

(١) موضوع، محمد بن زكريا الغلابي كذاب (الميزان ٣/ ٥٥٠)، وكذلك صاحب الترجمة، كما هو بين في ترجمته. وقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨١. وتقدم في ترجمة محمد بن علي بن أحمد الواعظ (٤/ الترجمة ١٣٦٧) من طريق ثمامة بن عبدالله، عن أنس.

(٢) سؤالات السهمي (٢٣٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشُّيرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

الزُّهري، قال: سمعتُ أبا الفَضْل الشِّيرجي يقول: سمعتُ أبا العباس الخُلْقاني الوَرَّاق يقول: سمعتُ ابنَ ثابت يقول: قال بِشْر بن الحارث: لو علمتُ أنَّ أحدًا يُعطي لله لأخذتُ منه، ولكن يُعطي بالليل ويتحدَّثُ بالنَّهار.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: وُلِدَ أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن يعقوب الوَرَّاق المعروف بالشِّيرَجي على ما ذكر لي في جُمادى الأولى أو الثانية من سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٣٦٥٩- جعفر بن محمد بن علي، أبو الحُسين السِّمْسار الرُّصافيُّ.

حدَّث عن بكر بن محمود القَزَّاز، وحَمدان بن عليّ الوَرَّاق، وعبدالكريم ابن الهيثم العاقولي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج. وكان ينزل في سوق يحيى.

٣٦٦٠- جعفر بن أحمد بن محمد بن[1] الجَرَّاح، أبو محمد الضَّرَّاب.

حدَّث عن عُمر بن حَفْص الشَّطَوي، وأبي الأصبغ محمد بن عبدالرحمن القَرْقساني، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وابنُ الثَّلَّاج.

٣٦٦١- جعفر بن أحمد، أبو الفَضْل الشَّيْلمانيُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق.

٣٦٦٢- جعفر بن عبدالله بن الهيثم بن خالد القَصَبانيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

---

(١) سقطت من م.

٣٦٦٣- جعفر بن عُمر بن هُبَيْرة، أبو عَمرو الكَرْمينيُّ، من كَرْمينِيَّة، وهي مدينة بين سَمَرقَند وبُخارى.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّثهم بها في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن محمد بن نَصْر المَرْوَزي.

٣٦٦٤- جعفر بن محمد بن الأشعث السَّمَرقنديُّ.

ذكر كعب بن عَمرو البَلْخي أنه قدمَ بغدادَ، وحدَّثهم بها عن عبدالله بن رَوْح المَدائني.

أخبرني أبو سعيد الحسن بن عليّ بن محمد بن خَلَف الكُتُبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر كَعْب بن عَمرو بن جعفر البَلْخي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأشعث السَّمَرقندي، قدمَ علينا بغداد حاجًّا، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله ابن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار. وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله ابن رَوْح، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو زَبْر عبدالله بن العلاء الشامي، قال: سمعتُ القاسم يقول: سمعتُ أبا هريرة عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ أولَ ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة من النَّعِيم، أن يقال له: أَلَم أُصحَّ جسمكَ، وأُروِكَ من الماءِ البارد؟» هذا لفظ حديث كعب. وفي حديث الشافعي: حدثنا أبو زَبْر، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عَرْزَب قال: سمعتُ أبا هريرة، وهو الصَّواب[1].

---

(١) في إسناده الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، ويقال: عرزم، لم يوثقه سوى العجلي، وقد استغرب الإمام الترمذي هذا الحديث.
أخرجه الترمذي (٣٣٥٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٦٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٨، والخرائطي في فضيلة الشكر (٥٤)، وابن حبان (٧٣٦٤)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٥٦٦)، والحاكم ٤/ ١٣٨ من طريق الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٦ حديث (١٥٠٩٢).

٣٦٦٥- جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخَضِر بن مَيْدان، أبو محمد النَّحْويُّ الدِّينَوَرِيُّ[١].

نزلَ بغدادَ، وكان يؤدِّب بها أولاد ابن عبدالعزيز الهاشمي. وحدَّث عن إسحاق بن صدقة بن صبيح الدِّينَوَري، وعبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي وعبدالله بن محمد بن وَهْب الحافظ، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وأبو عليّ بن شاذان[٢]، وذكر لنا ابن الفَضْل أنه سمع منه في جُمادى الأولى من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون النَّحْوي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن سنان السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا زائدة ابن قُدامة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يدخلُ فُقَراء المؤمنين الجَنَّةَ قبل الأغنياء بنصف يوم خمس مئة سنة»[٣].

---

(١) اقتبسه جمال الدين القفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) الظاهر أن ابن شاذان قد ترجمه في معجم شيوخه أو في غيره من كتبه، فقد نقل ياقوت الحموي ترجمته في معجم الأدباء ٢/ ٧٩٨-٧٩٩ نقلا منه، ولم يزد على قوله: «روى عنه ابن شاذان. كان علامة بأيام العرب وأخبارها وأشعارها، عارفًا بأنسابها، كان في شوال سنة أربع وأربعين وثلاث مئة».

(٣) إسناده تالف، عبدالله بن محمد بن سنان متروك الحديث واتهم بالوضع (الميزان ٢/ ٤٨٩) وكما سيأتي في ترجمته (١١/ الترجمة ٥١٥٩). على أن الحديث قد روي من غير هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني (٦/ الترجمة ٢٦٥١). =

٣٦٦٦- جعفر بن محمد بن يَزْداد، أبو محمد البَغْداديُّ.

حدَّث بمصر عن عيسى بن بِشْر الأُرمَوي. روى عنه أبو الفَتْح بن مسرور، وقال: كان ثقةً.

٣٦٦٧- جعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن مَيْمون، أبو الفَضْل المُعَدَّل[١].

كان ينزل في سُوَيْقة غالب، وحدَّث عن القاسم بن محمد الدَّلَّال، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وأحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي الكوفيين، وعن أحمد بن محمد بن حُميد المُقرىء، وبِشْر بن موسى الأسَدي، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وعبدالله بن محمد بن عزيز المَوْصلي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي. وكان ثقةً.

حدثنا أبو بكر الهِيتي، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن حاتِم المُعَدَّل إملاءً ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم بن محمد قراءةً عليه بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه[٢]، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا

= وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٢ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٩ من طريق شتير بن نهار عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٩).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بابا»، محرف.

رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ قال: «اللهمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ مِلءَ السَّموات، ومِلءَ الأرض، وملءَ[1] ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعدُ، أهلَ الكبرياءِ وأهلَ المجد»[2].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتِم بن مَيْمون الشاهد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من شوال سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٣٦٦٨- جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن القاسم، أبو محمد الخَوَّاص المعروف بالخُلْدي[3]، شيخ الصوفية.

سمعَ الحارث بن أبي أُسامة التَّميمي، وبِشْر بن موسى الأسَدي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي،

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن، ضعيف عند التفرد وقد تفرد به، وأبو بكر الهيتي، وهو محمد بن عبدالله التغلبي ضعيف كما تقدم في ترجمته، وعمران بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٥٢) من طريق محمد بن عمران، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٥١) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن ابن مسعود، به، وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى أيضًا.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٤٨) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، بنحوه، وفي إسناده الأشعث بن سوار وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد.

على أن متن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد الخدري، فأخرج مسلم ٢/ ٤٧ وغيره عن أبي سعيد الخدري بنحوه وفيه: «أهل الثناء» بدلاً من «أهل الكبرياء».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخلدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥٨.

والحسن بن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والحسن بن عَلَّويه القَطَّان، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وأحمد ابن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن يوسُف ابن التُّركي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وجعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّاداني، وأبا مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، وغيرهم من أهل الكوفة، والمدينة، ومكة، ومصرَ.

وكان سافر الكثير، ولَقِيَ المشايخ الكُبراء من المحدثين، والصُّوفية، ثم عادَ إلى بغداد فاستوطنها، وروى بها عِلْمًا كثيرًا.

حدَّث عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين. وحدثنا عنه أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهْوازي، وعبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، والحُسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، والحسين[1] بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز وأبو الحسن ابن[2] الحمامي المُقرىء، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز[3]، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم.

وكان ثقةً صادقًا، دَيِّنًا فاضلاً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري المُقرىء، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: لو تركني الصُّوفية لجئتكم بإسنادِ الدُّنيا، مَضَيتُ إلى عباس الدُّوري وأنا حَدَثٌ، فكتبتُ عنه مجلسًا واحدًا، وخرجتُ من عنده فلَقِيَني بعضُ مَن كنتُ أصحبُهُ من الصُّوفية،

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «البزار» آخره راء مهملة، مصحف.

فقال: أيش هذا معك؟ فأريتُهُ إياه. فقال ويحك: تدعُ عِلم الخِرَق، وتأخذُ علمَ الوَرَق! قال: ثم خَرَّقَ الأوراق، فدخلَ كلامُهُ في قلبي. فلم أعد إلى عباس.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: مولد جعفر الخُلْدي في سنة ثنتين[1] أو ثلاث وخمسين ومئتين.

حدثني مسعود بن ناصر السِّجْزي، قال: سمعتُ أبا صالح منصور بن عبدالوَهَّاب الصُّوفي يقول: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن عبدالرحمن الهاشمي بسمرقند يقول: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: كنتُ يومًا عند الجُنيد ابن محمد وعنده جماعةٌ من أصحابه فسألوه[2] عن مسألة فقال لي: يا أبا محمد، أجِبْهم، قال: فأجَبْتُهم، فقال: يا خُلْدي من أينَ لك هذه الأجوبة؟ فجرى اسم الخُلْدي عليَّ إلى يومي هذا، ووالله ما سكنتُ الخُلْدَ، ولا سَكَنَ[3] أحدٌ من آبائي، فسألته[4] عن السؤال فقال: قالوا: أنطلب الرِّزْق؟ فقلتُ: إن علمتم في أي موضع هو فاطلبوه، فقالوا: أنسأل الله ذلك؟ فقلت: إن علمتُم أنه نَسِيَكم، فَذَكِّروه. فقالوا: أندخل البيت ونتوكّل على الله؟ فقلتُ: أتُجَرِّبون اللهَ بالتوكل؟ فهذا شك؛ قالوا: فكيف الحِيلة؟ فقلت: ترك الحيلة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيسابوري، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد، هو ابن جعفر، أبو عبدالله الرَّازي يقول: كان أهل بغداد يقولون: عجائبُ بغداد ثلاثة: إشارات الشِّبْلي، ونُكَت المُرْتَعِش، وحكايات جعفر!

حدثنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها، قال:

---

(١) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «يسألونه»، محرفة.
(٣) في م: «سكنه»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.
(٤) في م: «وسألته»، وما هنا من النسخ.

حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني يحيى بن القاسم، قال: سمعتُ الحسن بن سُليمان يقول: قال جعفر الخُلْدي: كنتُ في ابتداء أمري وإرادتي ليلة نائمًا، فإذا بهاتفٍ يهتفُ بي ويقول: يا جعفر امضِ إلى موضع كذا وكذا واحْفُر، فإنَّ لكِ هناك شيئًا مَدْفونًا، قال: فجئتُ إلى المَوْضع وحفرتُ، فوجدتُ صندوقًا فيه دفاتر، وإذا فيه حزمة فأخرجتها وقرأتها، فإذا فيها أسماء ستة آلاف شيخ من أهل الحقائق والأصفياء والأولياء، من وقت آدم إلى زماننا هذا، ونعوتهم وصفتهم وكلهم كانوا يدعون هذا، يعني مذهب الصوفية، قال الحسن بن سُليمان: وكان في تلك الكتب عَجَائب، فقرأ ولم يَدْفَع إلى أحدٍ، ثم دَفَنها ولم يُظْهِر ذلك لأحد إلى أن مات.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: ودَّعت في بعض حجاتي المُزَيّن[١] الكبير الصُّوفي فقلت: زودني شيئًا. فقال: إن ضاع منك شيءٌ، أو أردتَ أن يجمع الله بينك وبينَ إنسان، فقل: يا جامعَ الناس ليومٍ لا رَيْبَ فيه إنَّ الله لا يُخلف الميعاد، اجمع بيني وبين كذا وكذا، فإنَّ الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء، أوذلك الإنسان[٢]. فجئتُ إلى الكَتَّاني الكبير الصُّوفي فودَّعته، وقلت: زودني شيئًا، فأعطاني فَصًّا عليه نَقشٌ كأنه طَلسم، وقال: إذا اغتَمَمْتَ فانظر إلى هذا فإنه يزول غَمُّك، قال: فانصرفتُ فما دعوتُ الله بتلك الدَّعوة في شيء إلا استُجيب، ولا رأيتُ الفَصَّ وقد اغتممتُ إلا زال غَمِّي، فأنا ذات يوم قد توجَّهتُ أعبر إلى الجانب الشرقي من بغداد حتى هاجت ريحٌ عظيمةٌ وأنا في السُّمَيْرية، والفَصُّ في جيبي، فأخرجته لأنظر إليه، فلا أدري كيف ذهب مني، في الماء، أو السفينة[٣]، أو ثيابي؟ فاغتممتُ لذهابه غَمًّا عظيمًا، فدعوتُ

(١) في م: «المريني»، محرف.

(٢) بعد هذا في م: «بتلك»، وليست في شيء من النسخ.

(٣) في م: «أو في السفينة»، ولم أجد «في» في شيء من النسخ.

بالدَّعوة وعَبَرْتُ، فما زلتُ أدعو الله بها يومي وليلتي ومن غدٍ وأيامًا. فلما كان بعد ذلك أخرجتُ صُندوقًا فيه ثيابي لأغير منها شيئًا، ففرغتُ الصُّندوق فإذا بالفَصّ في أسفل الصُّندوق، فأخذتُه وحمدتُ الله على رجوعه.

أخبرنا عليّ بن محمود بن إبراهيم الزَّوْزَني، قال: حدثنا عليّ بن المثنى التَّميمي بإستراباذ، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول لرجل: كُن شريف الهمَّة فإنَّ الهِمَمَ تبلغُ بالرَّجل لا المُجاهَدَات.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الأبهري يقول: سمعتُ جعفرًا يقول: ما عقدتُ لله على نفسي عَقْدًا فنَكَثْتُهُ.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن أبي نَصْر النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عليّ العَلَوي الهَمَذاني، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: دخلتُ البَرِّية وحدي فلما دخلت الهَبِير[1] استوحشتُ، فإذا هاتف يهتفُ بي: يا جعفر، قد نقضتَ العهدَ، لِمَ تَستوحِش؟ أليس حَبيبُكَ معك؟!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: سمعتُ الخُلْدي يقول: خرجتُ سنة من السنين إلى البادية، فبقيتُ أربعةَ وعشرين يومًا لم أُطْعَم فيها طعامًا، فلما كان بعدَ ذلك رأيتُ كوخًا وفيه غُلامٌ، فقصدتُ الكوخَ فرأيتُ الغُلامَ قائمًا يصلِّي، فقلتُ في نفسي: بالعَشي يجيء إلى هذا طعامٌ فآكلُ معه، فبَقِيتُ تلك الليلة والغد وبعد غد ثلاثة أيام لم يجئه أحدٌ بطعام، ولا رأيتُ أحدًا، فقلتُ: هذا شيطانٌ ليسَ هذا من الناس، فتركتُهُ وانصرفتُ، فلما كانَ بعدَ وقتٍ أنا قاعدٌ في منزلي أُمَيِّز شيئًا من الكُتُب، إذا بداقٍّ يدقُّ الباب، فقلت: من هذا؟ ادخل، فدخل عليَّ[2] الغلام وقال لي:

---

(١) الهبير: ما كان مطمئنًا من الأرض وما حوله أرفع.

(٢) سقطت من م.

يا جعفر أنت كما سُمِّيتَ؛ جاعَ فرًّا

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ معروف بن محمد بن معروف الصُّوفي بالرَّي، قال: سمعتُ الخُلْدي يقول: إني أخافُ أنْ يوقِفَني المشايخُ بين يدي الله تعالى ويقولون[1] لِمَ أخرجتَ أسرارنا إلى الناس؟!

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي غير مرة، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبري، قال: قال لي جعفر الخُلْدي: وقفتُ بعرفة ستًا وخمسين وقفةً منها إحدى وعشرون على المَذْهب! فقلت لأبي إسحاق: أي شيء أراد بقوله على المَذْهب؟ فقال: يصعدُ إلى قَنْطرة الياسرية فينفض كُمَّيْه حتى يُعلَمَ أنه ليس معه زادٌ ولا ماءٌ، ويُلَبِّي ويسيرُ!!

أخبرني أبو حاتِم أحمد بن الحسن بن[2] محمد الرازي في كتابه إليّ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله بن حَمدون يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: حَجَجتُ نَيِّفًا وعشرين حجَّةً على قدمي، ما حملتُ في شيء منها زادًا ولا دِرْهمًا ولا دينارًا. وكنتُ إذا نزل الناس في المنزل يكون حولي من المأكول والمَشْروب ما يكفي جماعة، فلما كان يوم من الأيام لَقِيَتني امرأةٌ ومعي ركوةٌ فارغةٌ، فقالت: هل أصبُّ لك فيها ماءً؟ قلت: افعلي. فصَبَّت في ركوتي الماءَ ومَشَيتُ فأثقلني فصببتُه في أصلِ شجرةٍ ثم سرتُ. وكان حالي في جميع الحُجَج[3] ما ذكرته.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا سعيد الرَّازي يقول: لَقِيتُ جعفرًا آخر ما لقيته وكان قد حجَّ أربعًا وخمسين حجَّةً، ثم حجَّ بعد ذلك حججًا. قال محمد

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) من هنا إلى قوله: «سمعت أبا بكر» سقط من م.

(٣) في م: «الحج»، محرف.

ابن الحُسين: حجَّ جعفرٌ ستين حجَّةً!

أخبرنا عليّ بن محمود الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا القاسم القَصْري في دار أبي مُسلم بن ماكا يقول: رأينا جعفرًا الخُلْدي في آخر عُمره وفي فرد رجله جورب من جلود؛ فقالوا: أيها الشيخ أيش سبب هذا؟ فَرْد رجلك مكشوفة، وفَرْد رجلك مُغَطَّاة؟ فقال: حججتُ الحجَّة الأخيرة، فلما رَجَعْتُ من مكة كنتُ في كَنِيسة[1] فجازَ عليَّ فقيرٌ فقال لي: أيها الشيخ أجد عندك رُمَّانة؟ فقلت له: هاهنا موضع رمان؟ أطلب مني حَبّة كعك، أو ماء، الذي يوجد هاهنا. فقال لي: أتريد أنتَ رُمَّانًا؟ قلت: نعم، فأدخل يده في كُمِّه فأخرج رُمَّانةً ورماها إلى المَحْمَل، ولم يزل يرمي رمانةً رمانةً حتى امتلأت الكنيسةُ رمانًا ثم غابَ عني. قال: فَبَقِيتُ أتعجَّبُ منه، وفرَّقتُ الرمان في القافلة، وحملتُ منه إلى بغداد، فلما كان من الغد جاز عليَّ فرآني نائمًا، وفَرْدُ رجلي خارج الكنيسة فقال لي: أما يكفيك أن تنامَ بين يدي سيدك حتى تَمُدَّ رجلكَ؟ قال: وضربَ بفَرْد كُمِّه على رجلي فوقع في رجلي مثل النار، فكلما غطيتها يسكن[2] الضَّرَبان، وكلما كشفتها يعود ذلك الضَّرَبان.

حدثنا إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله البغدادي يقول: سمعت هبة الله الضَّرير ببغداد يقول: دخل جعفر الخُلْدي بلد حِمْص، فسألوه القيام عندهم سنة، فقال: على شريطة، قيل له: وما هي؟ قال: تجمعون لي كذا كذا[3] ألف دينار. قال: فجمعوا له ما سأل. فقال: احملوها إلى الجامع. قال: فجعلت على قطع، قال: ففرق كُلَّ ذلك على الفُقراء فلم يأخذ منها شيئًا، ثم قال: لم أكن أحتاج إلى الدَّنانير ولكن أردت أن أجرِّبَ رغبتكم في وقوفي عندكم!

(١) الكنيسة: المكان الذي يكتن به.

(٢) في م: «سكن»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «كذا وكذا»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وهو الصواب.

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزق يقول: مات جعفر الخُلْدي في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: توفي جعفر الخُلْدي يوم الأحد لسبع خَلَون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٣٦٦٩- جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد المُقرىء.

بغداديٌّ نزل مكة وأقام[1] بها إلى حين وفاته، وحدَّث بها عن أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز صاحب أبي نُعَيم. وعن عَيَّاش بن محمد الجَوْهري، وغيرهما. روى عنه منير بن أحمد المِصْري. ذكر لي جميع ذلك محمد بن عليّ الصُّوري، وقال لي: عاش هذا الشيخ إلى سنة خمسين وثلاث مئة، وماتَ قريبًا من ذلك.

٣٦٧٠- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، أبو محمد المؤدِّب، واسطيُّ الأصلِ[2].

سمع إدريس بن جعفر العَطَّار، ومحمد بن سليمان الباغَنْدي، وموسى ابن الحسن النَّسائي، وبِشْر بن موسى الأسدي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عُثمان ابن أبي شَيْبة، وموسى بن هارون الحافظ، وجعفر بن محمد بن اليمان المؤدِّب، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وطَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

قال لنا ابن شاذان: توفي أبو محمد جعفر بن محمد الواسطي المؤدِّب

---

(١) في م: «فأقام».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٠.

في النصف من شهر رَمَضان من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت[1] من شهر رَمَضان، وكان شيخًا ثقةً كثيرَ الحديث.

٣٦٧١- جعفر بن أحمد الضَّرير الفَرَضيُّ.

حدَّث عن حامد بن محمد بن شُعيب. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي.

٣٦٧٢- جعفر بن عليّ بن فَرُّوخ الدُّوريُّ البغداديُّ.

حدّث عن محمد بن جرير الطَّبَري. روى عنه محمد بن سعيد الكِسائي الجُرْجاني.

٣٦٧٣- جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسَّان، أبو محمد التَّنوخيُّ[2].

أصله من الأنبار، وذكر لي أبو القاسم التَّنوخي[3] أنه وُلِدَ ببغداد في ذي القَعدة من سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: وكان أحدُ القراء للقرآن بحرف عاصم وحمزة والكِسائي، وكتبَ هو وأخوهُ عليٌّ الحديثَ في مَوضعٍ واحد. قال: وأصلُ كلِّ واحدٍ منهما أصلُ الآخر، وشيوخ كلِّ واحد منهما شيوخ الآخر، وحدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي الليث الفَرَائضي، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث، وأحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار، وجده أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول وأبي عُمر محمد بن يوسُف القاضي، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وعبدالوَهَّاب بن أبي حَيَّة، وأحمد بن سُليمان

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) نقله الشالجي في مستدركه على النشوار ٦/ ٥٥.

الطُّوسي، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم. وعُرِضَ عليه القضاءُ والشهادةُ فأباهما تَورُّعًا، وتقلُّلاً، وصلاحًا. حدثنا عنه التَّنوخي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد[1]، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ اتَّخذ خاتمًا ونقشَ فيه: محمد رسول الله[2].

قال لي عليّ بن المُحَسِّن: مات جعفر بن أبي طالب بن البُهْلُول ببغداد ليلة الأربعاء لثمانٍ وعشرين ليلةً خَلَت من جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، ودُفن من الغد إلى جانب داره بسكة أبي العبامس الطُّوسي.

قلت: وهو أخو علي والبُهلول ابني محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول.

٣٦٧٤- جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصعب بن رُزَيْق بن محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين، أبو محمد الطَّاهريُّ[3].

---

(١) الجعديات (٩٥٥) و (٩٥٧).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١، وأحمد ٣/ ١٦٨ و١٧٠و١٨٠ و١٩٨ و٢٢٣ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٧٤)، والبخاري ١/ ٢٥ و٤/ ٥٤ و٧/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٩/ ٨٣، وفي خلق أفعال العباد (٦٢)، ومسلم ٦/ ١٥١، وأبو داود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، والترمذي (٢٧١٨)، وفي الشمائل (٩٠) و(٩٢)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥) و(٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٤، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣١) و(٣١٣٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٣ حديث (٩٠٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطاهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر النَّيْسابوري، وأبي عُبيد ابن المحامِلي، وعبدالله بن العباس بن جبريل الشَّمْعي.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن عليّ الطَّاهري، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل، قال: حدثنا معاوية هو ابن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن موسى ابن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوْف في بعض أيامِهِ، فكانت طائفةٌ منهم صَفًّا، وطائفةٌ بينه وبين العدو، فصلَّى بهم رَكْعتين، ثم ذهبَ هؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، وجاءَ هؤلاء فصلَّى بهم ركعة[1]. قال ابن عُمر: وإذا كان خَوْف أكثر من ذلك صلَّوا قيامًا، يومئون إيماءً[2].

سألتُ العَتيقي عن الطَّاهري فقال: ثقةٌ، كان ينزلُ شارع دار الرَّقيق، ومات في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٣٦٧٥- جعفر بن محمد بن الفَضْل بن عبدالله، أبو القاسم الدَّقَّاق، ويعرف بابن المارستاني[3].

قدمَ بغدادَ من مصر، وحدَّث عن أبي بكر بن مُجاهد، ومحمد بن مَخْلَد وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عُمر الدَّاودي، والحسن بن عليّ ابن المُذْهِب، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وقال لي التَّنوخي: قَدِمَ علينا من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. وقال: وُلِدتُ

(١) في م: «ركعتين»، محرفة.

(٢) حديث نافع عن ابن عمر في صلاة الخوف في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٨، ومسلم ٢/ ٢١٢)، باختلاف لفظي يسير. وانظر تعليقنا على الترمذي (٥٦٤).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

ببغداد في سنة ثمان وثلاث مئة. قال التَّنوخي: وكان صاحب رِحْلة، سمعَ الناسُ منه فأكثروا. وروَى قراءاتٍ وكتبًا مصَنَّفة.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: أبو القاسم جعفر بن محمد بن الفَضْل بن عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن المارستاني، هو بغدادي قدمَ بغدادَ من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. حدَّث عن ابن مُجاهد بكتاب «القراءات»، وحدَّث عن ابن صاعد، وأبي بكر النَّيْسابوري. قيل للدَّارقُطني بحضرتي: إنه يدعي عن هؤلاء المشايخ؟ فقال: يَكْذِب، ما سمع من ابن مُجاهد، ولا من هؤلاء.

قال لي محمد بن علي الصُّوري: رَجَع ابن المارستاني إلى مصر فأقامَ بها إلى أن مات، وكان كذَّابًا، وحدَّث بمصر عن محمد بن مَخْلَد الدُّوري ونحوه. قال: ولم يرو بمصرَ عن ابن صاعد، ولا النَّيْسابوري.

قلت: وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٣٦٧٦- جعفر بن الفَضْل بن جعفر بن محمد بن الفُرات، أبو الفَضْل المعروف بابن حِنْزابه الوزير[2].

نزلَ مصر، وتقلَّد الوزارة لأميرها كافور، وكانَ أبوه وزيرَ المقتدر بالله. حدَّث أبو الفَضْل عن محمد بن هارون الحَضْرمي، وطبقته من البغداديين، وعن محمد بن سعيد التَّرْخُمي الحِمْصي، ومحمد بن جعفر الخرائِطي، والحُسين بن أحمد بن بِسْطام، ومحمد بن زُهير الأُبُلِّيِّين، والحسن بن محمد الدَّاركي، ومحمد بن عُمارة بن حمزة الأصبهاني.

---

(١) سؤالات السهمي (٢٤٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٨٤.

وكان يذكر أنه سمعَ من عبدالله بن محمد البَغَوي مجلسًا ولم يكن عنده، فكان يقول: من جاءني به أغنيته! فكان يُملي الحديثَ بمصر، وبسببه خرجَ أبو الحسن الدَّارقُطني إلى هناك فإنه كان يريد أن يُصَنِّف مُسْنَدًا فخرجَ أبو الحسن إليه وأقامَ عنده مدةً يصنِّفُ له المُسْنَد، وحصلَ له من جهتِهِ مالٌ كثير، وروى عنه الدَّارقُطني في كتاب «المُدَبَّج» وغيره أحاديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخْمي بالأنبار، قال: أنشدني أبو القاسم عُمر بن عيسى المسعودي بمصر، قال: أنشدنا الوزير أبو الفَضْل جعفر ابن محمد بن الفُرات بن حِنْزابه لنفسه ولا نعلم له غيره [من البسيط]:

من أخمل النَّفْسَ أحياها ورَوَّحها ولم يبت طاويًا منها على ضَجَرِ

إنَّ الرياحَ إذا اشتدت عواصفُها فليسَ تَرْمي سوى العالي من الشَّجَر

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: وُلِدَ أبو الفَضْل جعفر بن الفضل بن جعفر[١] بن محمد بن الفُرات في ذي الحجَّة لثمان ليال خَلَون منه[٢] من سنة ثمان وثلاث مئة.

وذكر لي محمد بن عليّ الصُّوري: أنَّ وفاته كانت قبل سنة تسعين وثلاث مئة. وقال لي عبدالله بن سبعون القَيْرواني: ليس كذلك، إنما توفي في إحدى وتسعين، وهذا القول الصحيح.

ذكر بعض المصريين أنه توفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر[٣] ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٣٦٧٧- جعفر بن إبراهيم، أبو الفَضْل يعرف بابن البساط.

حدَّث عن إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي البَصْري. حدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي.

---

(١) قوله: «الفضل بن جعفر» سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

٣٦٧٨- جعفر بن حَمدان بن جعفر بن حَمْدان، أبو محمد الفاميُّ.

حدَّث عن أحمد بن سلمان النَّجَّاد. روى عنه عبدالعزيز بن عليّ الخَيَّاط الأزَجي.

٣٦٧٩- جعفر بن عبدالله بن عيسى، أبو محمد الفاميُّ.

حدَّث عن أبي بكر محمد[١] بن عبدالله الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي أيضًا وقال لي: كان يسكنُ بنهرِ طابق.

٣٦٨٠- جعفر بن باي[٢]، أبو مُسلم الجِيليُّ[٣].

سمع أبا بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وأبا عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري. ووردَ بغدادَ فدرسَ بها فقهَ الشافعيِّ على أبي حامد الإسفراييني، ثم نزل قريةً يقال لها: بَرِيذا[٤] وبنى بها، وكان يقدمُ في الأوقات إلى بغداد، فسمعنا منه في جامع المدينة، وكان ثقةً فاضلاً دَيِّنًا عالمًا.

أخبرنا أبو مُسلم الجِيلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن عاصم بن زاذان ابن المُقرىء بأصبهان، قال: أخبرنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال[٥]: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن حَمَلَ علينا السِّلاح فليسَ مِنَّا»[٦].

---

(١) في م: «بن محمد» خطأ بيِّن.

(٢) في م: «بابا»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجيلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٢٧، والسبكي في طبقاته الكبرى ٤/٢٩٦.

(٤) في م: «بريدة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وقيدها ياقوت في معجم البلدان وابن عبدالحق في مراصد الاطلاع وذكرا أنها قرية من قرى بغداد بنهر الملك.

(٥) أبو يعلى (٥٨٢٧)، وهو حديث صحيح.

(٦) أخرجه الطيالسي (١٨٢٨)، وعبدالرزاق (١٨٦٨٠) و(١٨٦٨١)، وابن أبي شيبة ١٠/١٢١، وأحمد ٢/٣ و١٦ و٥٣ و ١٤٢ و١٥٠، والبخاري ٩/٥ و٩٢، ومسلم =

مات أبو مُسلم في شهر رَمَضان من سنة سبع عشرة وأربع مئة، وكانت وفاته ببزيذا[1]، ودفن في تلك القرية.

٣٦٨١- جعفر بن محمد بن الظَّفَر[2] بن محمد بن أحمد بن محمد، ويعرف بزبارة، ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن عليّ ابن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو إبراهيم النَّيْسابوريُّ[3].

قدمَ علينا بغداد في سنة أربعين وأربع مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحَرْبي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المُزَكِّي، وعبدالله بن أحمد بن محمد ابن الرُّومي، والحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي النَّيْسابوريين، وعن جده الظَّفَر[4] بن محمد العَلَوي.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان يعتقد مذهب الرَّافضة الإمامية، ولَقِيتُه بمكة في آخر سنة خمس وأربعين، فسمعتُ منه أيضًا هناك.

أخبرني أبو إبراهيم العَلَوي ببغداد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الرُّومي الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر

= ١/ ٦٩، وابن ماجة (٢٥٧٦)، والنسائي ٧/ ١١٧، وفي الكبرى (٣٥٦٣)، وأبو عوانة ١/ ٥٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٢٢) و(١٣٢٣) و(١٣٢٤)، وابن حبان (٤٥٩٠)، والبيهقي ٨/ ٢٠. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٢٢ حديث (٨٢٧٢).
وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٢٣) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به.

(١) في م: «ببريدة»، محرفة.

(٢) في م: «المظفر»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب أيضًا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزباري» من الأنساب.

(٤) في م: «المظفر»، خطأ.

ابن سُليمان، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يدَّخر شيئًا لِغَدٍ[1].

سألته عن مولده، فقال: وُلِدتُ في شوال من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. وبلغني أنه مات بنَيْسابور في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

ذكر من اسمه جابر

٣٦٨٢- جابر، أبو خالد.

من تابعي أهل الكوفة، شَهِدَ مع عليّ بن أبي طالب وَقْعة النَّهْروان. روى عنه ابنه خالد.

أخبرنا أبو الصَّهْباء وَلّاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا سُكَيْن بن عبدالعزيز، قال: حدثنا حَفْص بن خالد بن جابر، عن أبيه، عن جده، قال: إني لشاهد عليًا يوم النَّهْروان لما أن عاين القومَ قال لأصحابه: كُفُّوا، فناداهم أن أَقِيدونا بدَم عبدالله بن خَبَّاب، قال: وكان عامل عليٍّ على النَّهْروان؛ قالوا: كُلُّنا قتَلَه، فقال: الله أكبر. قال: فقال لأصحابه: كُفُّوا[2] فرموا، قال: فقال: احملوا، فحملوا، فقتلهم، ثم قال: اطلبوا المُخْدَج[3] فطلبوه فلم يجدوه، فقال: اطلبوه فإني والله ما كذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ. ثم قال: يا عَجْلان ائتني ببَغْلةِ رسول الله ﷺ، فأتاه بالبَغْلة فركبها، ثم سار في القَتْلى فقال: اطلبوه هاهنا، قال: فاستخرجوه من تحت القَتْلى في نهر وطين له عضيدةٌ مثل الثَّدْي، تَمُدُّها فتمتدُّ فتَصيرُ مثل اليد[4]، وتتركُها فتَنخَمِصُ،

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة بكر بن محمد بن علي النيسابوري (٧/ الترجمة ٣٤٩١).

(٢) غي م: «ارموا»، ولم أجدها في شيء من النسخ.

(٣) في م: «المجدع» خطأ فاحش.

(٤) في م: «الثدي»، خطأ.

قال: الله أكبر، والله لولا أن تَبَطَّروا لحدَّثتكم ما وَعَدكم الله على لسان نَبيّكم لمن قاتلهم[1]!

٣٦٨٣- جابر بن نوح بن جابر، أبو بَشِير الحِمَّانيُّ، من أهل الكوفة[2].

حدَّث عن إسماعيل بن أبي[3] خالد، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة.

روى عنه الحُسين بن عليّ الجُعْفي، والحسن بن حماد الضَّبِّي، ومحمد ابن جعفر الفَيْدي، ومحمد بن طريف البَجَلي، وأبو كُريب الهَمْداني. وورد[4] بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، قال: حدثنا محمد بن جعفر الفَيْدي، قال: حدثنا جابر بن نوح، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا فَرَطُكم على الحَوْض، وإني مُكاثرٌ بكم الأمم، فلا تَقْتَتِلُوا بَعْدي»[5].

---

(١) قصة المخدج صحيحة أخرجها مسلم ٣/ ١١٥ و١١٦ وغيره، فانظر تفاصيل اختلاف ألفاظها وتخريجها في مسند علي من كتابنا «المسند الجامع» ١٣/ ٤٣٢ فما بعد.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٠٢) من طريق جابر بن نوح، به.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم طرفه الأول وهو قوله: «أنا فرطكم على الحوض» من حديث ابن مسعود في ترجمة أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني (٥/ الترجمة ٢٢٢٣). والحديث بتمامه صحيح من حديث الصنابح ابن الأعسر الأحمسي أخرجه الحميدي (٧٨٠)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٨، وأحمد =

قرأنا على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[١] : سألتُ يحيى بن مَعِين، عن جابر بن نوح[٢] الحِمَّاني، فقال: قد كان هاهنا، قلتُ[٣] : كتبتَ عنه شيئًا؟ قال[٤] : لا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد[٥] . قال أبي: وحدثنا الحُسين ابن صدقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة؛ قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: وجابر بن نُوح إمام مسجد بني حِمَّان لم يكن بثقة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس قراءةً، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٦] : سُئل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع، عن جابر بن نوح الحِمَّاني، فضَعَّفه، وقال رأيتُ[٧] حَفْص بن غِياث يَهْزأُ به، ثم قال يحيى: ليسَ بشيء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن جابر بن نوح، فقال: ما أنكَرَ حديثه.

= ٤/ ٣٤٩ و٣٥١، وابن ماجة (٣٩٤٤)، وأبو يعلى (١٤٥٤) و(١٤٥٥)، وابن حبان (٥٩٨٥)، والطبراني في الكبير (٧٤١٥) و(٧٤١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٦ من طريق قيس عن الصنابح بن الأعسر. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥١٠ - ٥١١ حديث (٥٤٠٤).

(١) سؤالات ابن الجنيد (٦٦٤).

(٢) في م: «روح»، محرف.

(٣) في م: «فقلت»، وأثبتنا ما في النسخ وسؤالات ابن الجنيد.

(٤) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ وسؤالات ابن الجنيد أيضًا.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٧٥.

(٦) سؤالات ابن الجنيد (١٠٩).

(٧) في م: «ورأيت»، وليست الواو في شيء من النسخ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي: قال سنة ثلاث ومئتين فيها مات جابر بن نُوح بن جابر أبو بَشِير الحمَّاني.

٣٦٨٤ - جابر بن كُرْدي، أبو العباس الواسطيُّ[١] .

حدَّث بسُرَّ من رأى عن يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وسعيد بن عامر، وأبي سفيان الحِمْيَري، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود، وإسماعيل ابن أبي أوَيْس.

روى عنه محمد بن جرير الطَّبري، وأسلم بن سَهْل، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وغيرُهم.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي بها، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالجبار أبو إسحاق مولى بني هاشم، قال: حدثنا جابر بن الكُرْدي الواسطي بسامَرَّا، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن هارون، قال: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن جُحادة، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أفضلُ الجهادِ كلمةُ عَدْل عند سُلطان جائرٍ، وأمير[٢] جائرٍ»[٣] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني

---

(١) اقتبسه السمعاني في« كردي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم ذكره أيضًا في وفيات الطبقة السادسة والعشرين منه.

(٢) في م:« أو أمير جائر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.

أخرجه أبو داود (٤٣٤٤)، والترمذي (٢١٧٤)، وابن ماجة (٤٠١١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٥. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٥٤ حديث (٤٦١٦).

عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: جابر بن كُرْدي واسطيٌّ لا بأسَ به.

٣٦٨٥ - جابر بن عيسى، أبو سَهْل العَوْفيُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّستي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو سَهْل جابر بن عيسى العَوْفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ دينٍ خُلُقًا، وإنَّ خُلُق يعني[1] هذا الدينِ، الحَياء»[2].

٣٦٨٦ - جابر بن عبدالله بن المُبارك، أبو القاسم المَوْصليُّ الجَلَّاب[3].

---

(١) أسقطها ناشر م متعمدًا.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف معاوية بن يحيى، وروي من طرق عن الزهري، وكلها لا تخلو من مقال، وروي عن قتادة عن أنس وهو ضعيف أيضًا، وروي من حديث ابن عباس وهو منكر فلا يصح فيه شيء.

أخرجه ابن ماجة (٤١٨١)، وأبو يعلى (٣٥٧٣)، والبغوي في الجعديات (٢٩٨٣)، والطبراني في الصغير (١٣)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٣، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٧٩، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (٩٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨١) من طرق عن الزهري، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسين بن أحمد بن عبدالله الآمدي (٨/ الترجمة ٣٩٨٧). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٢ حديث (١٠٠١٧).

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجة (٤١٨٢)، والعقيلي ٢/ ٢٠١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦٢ حديث (٦٧٣٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجلاب» من الأنساب.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى الحُسين بن محمد المَلَطي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازةً، قال: حدثنا أبو القاسم جابر بن عبدالله ابن المُبارك الجَلَّاب المَوْصلي من حفظه ببغداد، قال: حدثنا أبو يَعْلى الحُسين ابن محمد المَلَطي بها، قال: حدثنا الحسن بن زيد، قال جابر: سألتُ أبا يَعْلى عنه. فقال: كان رجلاً حلَّ عندنا على جهة الجهادِ فكتبنا[1] عنه، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أحبَّ أحدُكم أن يُحدِّث ربَّه تعالى فليقرأ»[2].

٣٦٨٧ - جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن مَخْمَويه، أبو الحسن العَطَّار[3].

سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا.

أخبرني جابر بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[4]: أخبرنا شُعبة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خَبَّاب بن الأرت، فقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانا أنْ ندعو بالمَوت لدَعَوتُ به[5].

---

(١) في م: «وكتبنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الحسن بن زيد.
أخرجه الديلمي في الفردوس ١/ ٣٠٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحنائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٤٦.

(٤) الجعديات (٧٠٢).

(٥) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٥٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٤ و١٠/ ٤٣٧، وأحمد ٥/ ١٠٩ =

سألته عن مولده، فقال: لثمان خَلَون من المحرَّم من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: وأول سماعي في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة[1].

ذكر مَن اسمه الجَهْم

٣٦٨٨ - الجَهْم بن بدر السَّاميُّ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: والجهم بن بَدْر وَلِيَ أحد جانبي بغداد والشُّرَط أيام[2] الواثق، وَوِلَي قبل ذلك لأمير المؤمنين المأمون بريد اليمن وطرازها، وَوِليَ له الثَّغر.

قلت: وهو أبو الشاعر عليّ بن الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود بن أَسَيْد بن أُذَيْنة بن كَراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عُتبة بن الحارث بن قَطَن ابن مُدْلج بن قَطَن بن أَخْزَم بن ذُهْل بن عَمرو بن مالك بن عَبِيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك.

٣٦٨٩ - الجَهْم بن البَخْتَري.

أحد أصحاب بِشْر بن الحارث. حكى عن بشر. روى عنه محمد بن

= و١١٠ و١١١ و١١٢ و٦/ ٣٩٥، والبخاري ٧/ ١٥٦ و٨/ ٩٤ و١١٣ و١١٤ و٩/ ١٠٤ وفي الأدب المفرد، له (٤٥٤) و(٦٨٧)، ومسلم ٨/ ٦٤، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٣٢٤٣)، والطبراني في الكبير (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٤) و(٣٦٣٥) و(٣٦٣٦) و(٣٦٣٧)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٨ حديث (٣٦٠٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٣٥)، وأحمد ٥/ ١٠٩ و١١٠ و١١١ و٦/ ٣٩٥، والترمذي (٩٧٠) و(٢٤٨٣)، وابن ماجة (٤١٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٤، والطبراني في الكبير (٣٦٦٨) و(٣٦٦٩) و(٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٤ من طريق حارثة بن مُضَرِّب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٩ حديث (٣٦٠٥).

(١) وتوفي سنة ٤٦٤.

(٢) في م: «إمام»، محرفة.

يوسُف الجَوْهري.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: حدثني الجَهْم بن البَخْتَري، قال: قلت لبِشْر بن الحارث وذكرت له رجلاً، فقال: إذا أصبحَ الرجلُ لا يهمُّه من أين يأتيه قُرصاه، فلا يُغْبأ به.

٣٦٩٠ - الجَهْم ابن أخي محمد بن الجَهْم بن هارون السِّمَّري، صاحب الفَرَّاء.

روى عن عمه. حدَّث عنه أبو بكر ابن الأنباري[١] النَّحْوي.

ذكر من اسمه الجُنَيد

٣٦٩١ - الجُنَيْد بن حَكِيم بن الجُنَيْد، أبو بكر الأزْديُّ الدَّقَّاق[٢].

سمع أحمد بن محمد بن أيوب، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وعليّ ابن المَدِيني، ومِنجاب بن الحارث، وموسى بن محمد بن حَيَّان، وحامد بن يحيى البَلْخي، وعُبادة بن زياد، وعُبيد بن عُبيدة التَّمَّار، وأحمد بن جَناب، والقاسم بن محمد بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وحَرْملة بن يحيى المِصْري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ليسَ بالقوي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) في م: «الأنبار»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جُنيد بن حكيم، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزَّعْراء، عن أبي الأحْوَص الجُشَمي، عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: إلامَ تدعو؟ قال: «إلى الله، وإلى صِلَة الرَّحم»[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَ جُنيد ابن حكيم الدَّقَّاق مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٣٦٩٢ - الجُنيد بن محمد بن الجُنيد، أبو القاسم الخَزَّاز، ويقال: القواريريُّ[2].

وقيل: كان أبوه قواريريًا، وكان هو خَزَّازًا، وأصله من نهاوند إلا أنَّ مولدَهُ ومنشأه ببغداد، وسمعَ بها الحديث، ولَقِيَ العُلماء، ودَرَس الفقهَ على أبي ثَوْر، وصحبَ جماعةً من الصَّالحين، واشتُهِرَ منهم بصُحْبة الحارث المُحاسبي، وسَرِي السَّقَطي. ثم اشتغل بالعبادة ولازَمَها حتى عَلَت سنُّه، وصارَ شيخَ وقته، وفريدَ عصره في علم الأحوال والكلام على لسان الصُّوفية، وطريقة الوعظ. وله أخبارٌ مشهورةٌ، وكراماتٌ مأثورةٌ، وأسند الحديث عن الحسن بن عَرَفة.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد ابن أحمد بن مُقْبل البغدادي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد صح الحديث من غير طريقه. أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي، وسفيان هو ابن عيينة، وعلي بن عبدالله هو ابن المديني كما هو ظاهر من ترجمته. وقد فات الدكتور الأحدب ذلك فجعله علة في الإسناد، فقال: كما أن فيه علي بن عبدالله ولم أتبينه»!!

أخرجه الحميدي (٨٨٣)، وأحمد ٤/١٣٦، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٦٧)، وابن ماجة (٢١٠٩)، والنسائي ٧/١١، وفي الكبرى (١١١٥٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(٦٢٢)، من طريق سفيان بن عيينة، به والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٥/٥٧ حديث (١١٣٢٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القواريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٦٦، وغيرهم.

حدثنا الجُنيد بن محمد، عن الحسن بن عَرَفة. وأخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن مُخْلَد، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي، عن عَمرو ابن قيس المُلائي، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقوا فِراسَةَ المُؤمنِ فإنه ينظرُ بنور الله» ثم قرأ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾﴾ [الحجر][1].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سألتُ أبا القاسم النَّصْرآباذي، قلت له: الجُنيد كان من أهل بغداد؟ قال هو بغداديُّ المنشأ والمولد، ولكني سمعتُ مشايخنا ببغداد يقولون: كان أصله من نهاوند قديمًا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد[2] بن موسى القُرشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: كان الجُنيد بن محمد بن الجُنيد قد سمعَ الحديثَ الكثير من الشيوخ، وشاهدَ الصَّالحين وأهلَ المعرفة، ورُزِقَ من الذَّكاء وصوابَ الجوابات في فنونِ العِلْم مالم يُرَ في زمانه مثله، عند أحدٍ من قُرَنائه، ولا ممن أرفع سنًّا منه، ممن كان يُنْسَبُ منهم إلى العلم الباطن والعلم الظَّاهر، في عَفافٍ وعُزوفٍ عن الدُّنيا وأبنائها، لقد قيل لي: إنه قال ذات يوم: كنتُ أفتي في حلقة أبي ثَوْر الكَلْبي الفقيه وليَ عشرون سنة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء الصُّوفي يقول: كان الجُنيد يتفقه لأبي ثَوْر، ويُفتي في حَلَقة أبي ثور بحضرته.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن كثير القرشي (٤/ الترجمة ١٥٠١).

(٢) سقط من م.

الهَمَذاني، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: قال الجُنيد ذات يوم: ما أخرجَ الله إلى الأرض عِلْمًا وجعلَ للخَلْق إليه سبيلاً إلا وقد جعلَ لي فيه حَظًّا ونصيبًا!

قال: وسمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: بلغني عن أبي القاسم الجُنيد أنه كان في سُوقه، وكان وِرْدهُ في كل يوم ثلاث مئة رَكعةً، وثلاثين ألف تسبيحةٍ وكان يقول لنا: لو علمتُ أنَّ لله علمًا تحتَ أديم السَّماء أشرف من هذا العلم الذي نتكلم فيه مع أصحابنا وإخواننا، لسَعَيتُ إليه وقصدتهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذاني يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ الجنيد يقول: ما نزعتُ ثوبي للفراش منذ أربعين سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ عليّ بن هارون الحَرْبي ومحمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق يقولان: سمعنا أبا القاسم الجُنيد بن محمد غير مرة يقول: عِلْمُنا مضبوطٌ بالكِتَاب والسُّنة، مَن لم يحفَظِ الكتابَ، ويكتُبِ الحديثَ ولم يَتَفَقَّه، لا يُقتدَى به[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيسابور، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ السَّرَّاج يقول: سمعتُ عبدالواحد بن عُلْوان الرَّحَبي، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: عِلْمنا هذا، يعني علمُ التَّصَوُّف، مُشَبَّك بحديث رسول الله ﷺ.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن فارس يقول: سمعتُ أبا الحُسين عليّ بن إبراهيم الحَدَّاد يقول: حضرتُ مجلسَ أبي العباس بن سُرَيْج فتكلَّمَ في الفروع

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥.

(٢) هذا هو الميزان العدل، وهي كلمة حق قالها هذا الإمام التقي الملتزم بالكتاب والسنة.

والأصول بكلامٍ حسنٍ أُعجبت به، فلما رأى إعجابي قال لي: تدري من أينَ هذا؟ قلت: يقول القاضي. فقال: هذا بركةُ مجالستي لأبي القاسم الجُنيد بن محمد.

وأخبرنا إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا سعيد البَلْخي يقول: سمعتُ أبا الحُسين الفارسي يقول: سمعتُ أبا القاسم الكَعْبي، قال: رأيتُ لكم شيخًا ببغداد يقال له: الجُنيد بن محمد، ما رأت عيناي مثلَه كان الكَتَبةُ يحضرونَهُ لألفاظه، والفلاسفةُ يحضُرونَهُ لدِقَّة معانيه، والمُتكلِّمين يحضُرونَهُ لِزمام علمه، وكلامُه بائنٌ عن فَهْمهم وعلمهم[1].

وقال محمد بن الحُسين: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ الجنيد يقول: رأيتُ في المنام كأنَّ النبيَّ ﷺ أخذ بعَضُدِي من خَلْفي، فما زالَ يدفعني حتى أوقفني بينَ يدي الله تعالى، فسألتُ جماعةً من أهل العلم، فقالوا: إنك رجلٌ تقودُ العلم إلى أن تَلْقى الله تعالى.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: سمعت أبا حاتِم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجستاني يقول: سمعتُ أبا نَصْر السَّرَّاج الطُّوسي يقول: سمعتُ الوَجِيهي يقول: قال الجَرِيري: قدمتُ من[2] مكة فبدأتُ بالجُنيد لكيلا يتَعنَّى إليَّ، فسلمتُ عليه ثم مضيتُ إلى المنزل، فلما صَلَّيت الصُّبْحَ في المسجد إذا أنا به خلفي في الصف، فقلتُ: إنما جئتك أمس لئلاّ تتعَنَّى. فقال: ذاكَ فَضْلك، وهذا حقُّكَ.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصَّمد بن محمد الخَطيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين الشافعي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: لم نَرَ في شيوخنا مَن اجتمعَ له علمٌ وحالٌ غير أبي القاسم الجُنيد، وإلا فأكثرهم كان

(١) في م: «عن فهمهم وكلامهم وعلمهم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٤/ ٦٨.

(٢) سقطت من م.

يكون لأحدهم علمٌ كثيرٌ ولا يكون له حالٌ، وآخر يكونُ له حالٌ كثيرٌ وعلمٌ يسيرٌ، وأبو القاسم الجُنيد كانت له حالٌ خطيرةٌ، وعلمٌ غزيرٌ، فإذا رأيتَ حالَه رَجَّحتَه على عِلْمِه، وإذا رأيتَ علمَهُ رَجَّحتَه على حالِه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد يقول: مكثتُ مدةً طويلةً لا يقدُمُ البلدَ أحدٌ من الفقراء إلا سلبتُ حالي ودفعتُ إلى حاله، فأطلبه حتى إذا وجدته تكلَّمتُ بحاله ورَجَعتُ إلى حالي. وكنتُ لا أرى في النوم شيئًا إلاّ رأيتُه في اليَقَظة!

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ معروف بن محمد بن معروف بالرَّي يقول: سمعتُ عيسى بن كاسة يقول: قال الجنيد: سألني سَرِيٌّ السَّقَطي: ما الشُّكر؟ فقلت: أن لا يُسْتعانَ بنِعَمِهِ على مَعاصيهِ. فقال: هو ذاك يا أبا القاسم.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي، قال: سمعتُ الإمام أبا سَهْل محمد بن سُليمان يقول: سمعتُ أبا محمد المرتعش يقول: قال الجُنيد: كنت بين يدي السَّري السَّقَطي ألعبُ وأنا ابنُ سبع سنين وبينَ يديه جماعةٌ يتكلَّمون في الشُّكر، فقال لي: يا غُلام، ما الشُّكر؟ فقلت: أنْ لا يُعصَى الله بنِعَمه، فقال لي: أخشى أنْ يكونَ حظُّك من الله لسانُكَ. قال الجُنيد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها السَّري لي.

وأخبرنا أبو حازم، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: سمعتُ محمد بن عليّ بن حُبَيْش يقول: سُئِل أبو القاسم الجُنيد بن محمد عن مسألةٍ، فقال: حتى أسأل مُعَلّمي، ثم دخلَ منزله وصلَّى رَكْعتين وخرج فأجابَ عنها.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن، قال[1]: سمعتُ أبا عليّ الحسن بن عليّ

---

(١) الرسالة القشيرية ١/ ١٣٥.

الدَّقَّاق يقول: رُؤِيَ في يد الجُنيد سُبْحةً، فقيل له: أنت مع شرفكَ تأخذُ بيدكَ سُبْحةً؟ فقال: طريقٌ به وصلتُ إلى ربِّي لا أُفارِقُه.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالعزيز الطَّبَري يقول: سمعتُ أبا الحسن المُحَلِّمي[1] يقول: قيل للجُنيد: ممن استفدتَ هذا العلمَ؟ قال: من جلوسي بين يدي الله ثلاثين سنة، تحت تلك الدَّرَجة وأومأ إلى دَرَجةٍ في داره.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ جدي إسماعيل بن نُجَيْد يقول: كان الجنيد[2] يجيء كل يوم إلى السُّوق فيفتح باب حانوته فيدخُلُه، ويَسبِلُ السِّتْر ويصلِّي أربع مئة رَكْعة، ثم يَرجعُ إلى بيته.

قال: وسمعتُ جدي يقول: دخل عليه أبو العباس بن عطاء وهو في النَّزْع، فَسلَّم عليه فلم يرد عليه، ثم رَدَّ عليه بعد ساعةٍ، وقال: اعذرني فإني كنتُ في وِرْدي، ثم حَوَّلَ وَجهَهُ إلى القِبْلة وكَبَّر وماتَ!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: أعلَى درجةِ الكِبْر وشرُّها أن تَرى نفسكَ، وأدناها ودونَها في الشَّرِّ أن تخطر ببالك.

أخبرني أبو القاسم بَكْران بن الطَّيب بن الحسن بن سَمْعون السَّقَطي بجرجرايا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: سمعتُ الجُنيد وقال له رجل: أوصني، فقال الجنيد: أرضُ القِيامة كُلُّها نارٌ، فانظر أين تكونُ رِجلُكَ. قال: وسمعتُ الجُنيد يقول: لا تكون من الصَّادقين أو تَصدُقَ مكانًا لا يُنجيكَ إلا الكذبُ فيه.

---

(١) في م: «المحلبي»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقط من م.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: سمعت جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حضرت شيخَنَا جُنيدًا وسأله ابن كَيْسان النَحْوي عن قوله تعالى ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ [الأعلى] فقال له جُنيد: لا تَنْسى العمل به. قال: وسأله أيضًا فقال له في قوله تعالى ﴿ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ﴾ [الأعراف ١٦٩] فقال له الجُنيد: تركوا العمل به. فقال ابنُ كَيْسان لجُنيد: لا يفضض الله فاكَ.

أخبرنا أبو حازم الأعرج عُمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ بنَيسابور، قال: أخبرني محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نَصْر المَرْوَزي، قال: سمعتُ فارسًا البغدادي يقول: قال الجنيد بن محمد: كنتُ إذا سُئلتُ عن مسألة في الحَقِيقة لم يكن لي، يعني فيها، منازلة أقول قفوا عليَّ. قال فارس: فكان يدخلُ فيعامل الله بها ثم يخرجُ ويتكلمُ في عِلْمها!

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ الجَرِيري يقول: سمعتُ الجنيد يقول: ما أخذنا التَّصوُّف عن القال والقيل لكن عن الجُوع وترك الدُّنيا، وقطع المألوفات والمُسْتَحسنات، لأن التَّصوُّف هو صفاء المُعاملة مع الله، وأصلُه التَعَزُّف عن الدُّنيا، كما قال حارثة: عَزَفَتْ نفسي عن الدُّنيا. فأسهرتُ ليلي وأظمأتُ نَهاري.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الشافعي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن نُصَيْر يقول: سمعتُ الجنيد يقول: رأيتُ إبليس في النوم فقلت يا لص أيش مقامك ها هنا؟ فقال: وأيش ينفعني قيامي لو أنَّ الناسَ كلَّهم مثلُكَ ما نفعتني لُصوصيَّتي شيئًا.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ جدي إسماعيل بن نُجيد يقول: كان يقال: إنَّ في الدُّنيا من هذه الطبقة ثلاثةٌ لارابعَ لهم: الجُنيد ببغداد، وأبو عُثمان بنَيْسابور، وأبو عبدالله بن الجلاء بالشَّام. وقال محمد بن الحُسين: سمعتُ عبدالواحد بن عليّ يقول: سمعتُ

عُبيدالله بن إبراهيم السُّوسي يقول: لما حضرتْ سَرِيًّا السَّقَطي الوفاةُ، قال له الجُنيد: يا سَرِيّ، لا يرونَ بعدكَ مثلكَ. قال: ولا أخلفُ عليهم بعدي مثلَكَ!

أخبرنا أبو حازم العَبْدوبي بنَيْسابور قراءةً وعبدالعزيز بن عليّ الخَيَّاط لفظًا، قال أبو حازم: أخبرني، وقال الآخر: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني ، قال: حدثنا عليّ بن محمد الحُلْواني، قال: حدثني خَيْر، قال: كنتُ يومًا جالسًا في بيتي، فخطرَ لي خاطرٌ أنَّ أبا القاسم جُنيدًا بالباب اخرج إليه، فنفيتُ ذلك عن قلبي وقلتُ وسوسة، فوقَعَ لي خاطرٌ ثاني يقتضي مني الخروجَ أنَّ الجُنيد على الباب فاخرج إليه، فنفيت ذلك عن سِرِّي، فوقع لي خاطرٌ ثالثٌ فعلمتُ أنه حقٌّ وليسَ بوَسوسةٍ، ففتحتُ الباب فإذا بالجُنيد قائمٌ فسلَّم عليَّ، وقال: يا خير، ألا خرجتَ مع الخاطرِ الأول؟! اللفظان مُتقاربان.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عمَّار بن عبدالله الصوفي[1] بالرَّحْبة، قال: سمعتُ محمد بن حماد المعروف بالحُميدي الرَّحبي بالرَّحْبة يقول: سمعتُ أبا عَمرو بن عَمرو بن عُلْوان يقول: خرجتُ يومًا إلى سوقِ الرَّحْبة في حاجةٍ، فرأيتُ جنازةً فتبعتها لأصلِّي عليها، ووقفتُ حتى يُدفَنَ الميتُ في جُملة الناسِ، فوقَعَت عيني على امرأةٍ مُسْفرة من غير تَعَمُّد، فلَحَحتُ بالنَّظر، واسترجعتُ واستغفرتُ الله، وعدتُ إلى منزلي، فقالت لي عجوز لي: يا سيدي ما لي أرى وجهكَ أسود؟ فأخذتُ المرآةَ فَنظرتُ فإذا وجهي أسود، فرَجَعتُ إلى سِرِّي أنظرُ من أين دُهيت، فذكرتُ النَّظرةَ فانفردتُ في مَوضعٍ أستغفرُ الله وأسألُهُ الإقالة أربعين يومًا، فخطرَ في قلبي أن زُرْ شيخكَ الجُنيد، فانحدرتُ إلى بغداد، فلما جئتُ الحجرةَ التي هو فيها طرقتُ البابَ فقال لي: ادخل يا أبا عَمرو، تُذنب بالرَّحْبة، ونستغفرُ لك ببغدادَ!

حدثنا إبراهيم بن هبةالله الجرباذقاني، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد

---

(١) في م: «الصيرفي»، محرفة.

الأصبهاني، قال: قال أبو زُرْعة الطَّبري، قال لي جعفر الخُلْدي: رأيتُ شابًا دخل على الجُنيد وهو في مرضه الذي مات فيه ووجهه قد تورَّمَ، وبين يديه مخدة يُصلي إليها. فقال له الشَّاب: وفي هذه الساعة أيضًا لا تترك الصَّلاة؟ فلما سلَّم دَعاهُ وقال: هذا شيء وصلتُ به إلى الله، ولا أُحبُّ أن أتركَهُ، فمات بعد ساعة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السُّلمي، قال: سمعتُ أبا بكر البَجَلي يقول: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: كنتُ واقفًا على رأس الجُنيد في وقت وَفاتِه، وكان يوم جُمُعة، ويوم نَيْروز وهو يقرأ القرآن، فقلتُ له: يا أبا القاسم ارْفِق بنفسكَ. فقال: يا أبا محمد، رأيتَ أحدًا أحوجَ إليه مني في هذا الوقت؟ وهو ذا تُطوَى صحيفتي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ محمد بن الحُسين بن موسى يقول: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا بكر العَطَوي يقول: كنتُ عند الجُنيد حين مات، فختمَ القُرآنَ، ثم ابتدأ من البقرة فقرأ سبعين آيةً ثم مات.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: رأيتُ الجُنيد في النوم فقلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: طاحت تلكَ الإشارات وغابَت تلكَ العِبارات، وفَنِيَت تلك العُلوم، ونَفِدت تلك الرسوم، وما نَفَعنا إلاّ رَكَعات كنّا نركَعُها في الأسحار.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حاتِم، قال: لما حَضَر جُنيد بن محمد الوفاةُ، أوصَى بدفن جميع ما هو منسوب إليه من عِلْمه، فقيل: ولِمَ ذلك؟ فقال: أحببتُ أن لا يراني الله وقد تركتُ شيئًا منسوبًا إليَّ، وعلم الرسول ﷺ

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٢٦٤.

(٢) نفسه ١٠/ ٢٥٧.

بين ظَهْرانِيهم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: مات الجُنيد بن محمد ليلةَ النَّيْروز، ودُفن من الغد، وكان ذلك في سنة ثمان وتسعين ومئتين، فذُكِرَ لي أنهم حَزروا الجَمْع يومئذٍ الذين صلَّوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زال الناسُ ينتابون قبرَهُ في كلِّ يوم نحو الشهر أو أكثر، ودُفن عند قبر سَرِيٍّ السَّقَطي في مقابر الشُّونيزي.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عليّ بن سعيد الشِّيرازي بالكوفة يقول: سمعتُ أبا محمد الجَريري يقول: كان في جوار الجُنيد رجلٌ مُصاب في خَرِبةٍ، فلما ماتَ الجُنيد ودَفَنَّاهُ ورجَعَنا من جنازَته، تقدَّمَنا ذلك المُصاب وصعدَ موضعًا رَفِيعًا واستقبلني، وقال: يا أبا محمد، أتراني أرجع إلى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد؟ ثم أنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

واأسفي من فراقِ قَوْم ... هم المصابيحُ والحصونُ
والمدنُ والمزنُ والرواسي ... والخيرُ والأمنُ والسكونُ
لم تتغير لنا الليالي ... حتى توفتهم المَنُون
فكل جمر لنا قلوبٌ ... وكلُّ ماء لنا عُيونُ

ذكر الأسماء المُفْرَدَة في هذا الباب

٣٦٩٣ - جُنْدب بن عبدالله الأزْديُّ، من أهل الكوفة[١].

حضرَ مع عليّ بن أبي طالب قتال الخوارج بالنَّهْروان، وروى خبرهم. حدَّث عنه أبو السَّابغة النَّهْدي.

أخبرنا وَلَّاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن، يعني ابن أبي ليلى، قال: حدثنا سعيد بن خُثَيْم، عن القعقاع بن عُمارة[٢]، عن أبي الخليل، عن أبي السَّابغة، عن جُنْدب الأزْدي قال: لَمَّا عَدَلنا إلى الخوارج ونحن مع عليّ بن أبي طالب، قال: فانتهينا إلى مُعَسْكرهم فإذا لهم دَوِيٌّ كدَوِي النَّحْل من قراءة القرآن، وفيهم ذوو الثَّفِنات[٣]، وأصحاب البَرانس، وساقَ الحديث، إلى أن قال: ثم قامَ عليٌّ فأمسكتُ له بالرِّكاب ثم عدلتُ إلى دِرْعي فلَبِستُها، وإلى فَرَسي فركبتُهُ، وأخذتُ رُمحي وسِرتُ معه، حتى إذا نظر إلى رابيةٍ، قال: يا جُندب ترى تلك الرَّابية؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فإنَّ رسولَ الله ﷺ أخبرني أنهم يُقْتَلون عندها، وذكر بقية

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/١٤١ والذهبي في الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام.

(٢) هو القعقاع بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، وليس عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي كما ظن الفاضل الدكتور الأحدب (٥/٥٤٧)، فذاك عم والده عمارة بن القعقاع المترجم في التهذيب ٢١/٢٦٢، وقد نص الطبراني في روايته على أنه «ابن شبرمة» (المعجم الأوسط ٤٠٦٣)، ولم نقف على ترجمة للقعقاع سوى ذكر المزي روايته عن أبيه ٢١/٢٦٣.

(٣) مفردها: ثفنة، وهو غلظ يحصل في ركبة كل ذات أربع إذا بركت، وفي هذا إشارة إلى كثرة صلاتهم حتى غلظت مواضع السجود من أجسامهم.

الحديث[1] .

٣٦٩٤ - جُوَيْن، والد أبي هارون العَبْديّ.

سمع عليّ بن أبي طالب، وحضرَ معه يوم النَّهر[2] . روى عنه ابنه أبو هارون.

أخبرنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّيدلاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: أخبرنا عبدالرزاق[3] عن مَعْمَر، عن أبي هارون، قال: أخبرني أبي أنه كان مع عليّ بن أبي طالب حين قتلوا الحَرَورية. قال: فلما قُتِلوا أمرَ أن يلتمسوا الرَّجل، فالتمسوهُ مرارًا فلم يجدوه، حتى وجدوه في مكان، قال: خَرِبةٌ أو شيء لا أدري ما هو، قال: فرفعَ عليٌّ يديه يدعو والناسُ يدعون. قال: ثم وضع يديه، ثم رفعها أيضًا، ثم قال: والله فالق الحبَّة، بارىء النسمة، لولا أن تَبَطَّروا لأخبرتكم بما سبق من الفَضْل لمن قَتَلهم على لسان النبيّ ﷺ[4] .

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدوبي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن عبدالله الجوزقي يقول: قُرىء على مكي بن عَبْدان: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[5] : أبو هارون العَبْدي عُمارة بن جُوَيْن.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي السابغة وغير واحد من رجال إسناده.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٦٣) عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خثيم، به.

(٢) في م: «النهروان»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٣) المصنف لعبدالرزاق (١٨٦٥٧).

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا هارون العبدي متروك. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن علي بألفاظ مختلفة، أخرجه مسلم ٣/ ١١٤ و١١٥ و١١٦ وغيره. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٢ فما بعدها.

(٥) الكنى لمسلم، الورقة ١٢٠.

٣٦٩٥ - جُوَيْبر بن سعيد، أبوالقاسم البَلْخيُّ[١].

كنَّاه يحيى بن مَعِين.

أخبرنا عُبيدالله[٢] بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: جُويبر بن سعيد البَلْخي سكنَ بغدادَ يروي عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، ومحمد بن واسع. روى عنه الثَّوري، ومعمر وأبو معاوية الضرير.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[٣]: قال لي عليّ، قال: يحيى بن سعيد القَطَّان: كنتُ أعرف جُوَيْبرًا بحديثين، يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعدُ، فضَعَّفه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يُحدِّثان عن جُوَيْبر ابن سعيد، وكان سُفيان يحدث عنه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث مَعْمَر عن جُوَيْبر عن الضَّحَّاك عن النَّزَّال عن عليّ «لا رَضَاعَ بعد فِطام» فقال: جُويبر لا يُشْتَغَل به، والحديث عن عليّ غير موفوع.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[٤]: سألتُ أبا داود

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٦٤.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٣٨٣، وتاريخه الصغير ٢/ ١٠٧.

(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٢٧.

عن جُويبر والكَلْبي؟ فقدَّم جُوَيْبرًا، وقال: جُوَيْبر على ضَعْفه، والكَلْبي مُتَّهم.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألته يعني أباه عن جُوَيْبر بن سعيد فضَعَّفَه جدًا. قال: وسمعتُ أبي يقول: جُوَيْبر أكثرَ على الضَّحَّاك، روى عنه أشياءَ مناكير، قال: وحدَّث يزيد بن زُرَيْع، عن جُوَيْبر، عن النَّزَّال بن سَبْرة عن عليّ «لا وِصَال»، ثم حدَّث عن الضَّحَّاك عن النَّزَّال بن سَبْرة ومسروق، أُراه قال: عن عليّ، وضَعَّفَه جدًّا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فجُوَيْبر كيفَ حديثُه؟ فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي[3]، قال: حدثنا، الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى يقول: وجُوَيْبر ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: باب من يُرْغَب عن الرواية عنهم، فذكر جماعةً، منهم جُوَيْبر بن سعيد.

---

(١) تاريخ الدارمي (٢١٥).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٨٩.

(٣) قوله: «قال: حدثنا أبي» سقط من م، ففسد الإسناد.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: جُوَيْبر بن سعيد الخُراساني متروكُ الحديث.

٣٦٩٦- جَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس بن سُفيان بن الحارث ابن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس، واسمه الحارث، بن كلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوزان بن منصور بن عِكْرِمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان، أبو وكيع الرُّؤاسي، وهو والد وكيع بن الجَرَّاح الكوفي[2].

حدَّث عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وسُليمان الأعمش. روى عنه ابنه وكيع، وسَهْل بن حَمَّاد الدَّلَّال، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومنصور بن أبي مُزاحِم. ووَلِيَ الجَرَّاح بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثني أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم المُعَدَّل، قال: سمعتُ أبا جعفر مُسَبِّح بن سعيد الوَرَّاق يقول: سمعتُ حَنَش بن حَرْب يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: وُلِدَ أبي بالسُّغد، ووُلِدَ شَرِيك ببُخارى.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن معروف الخَشَّاب[3]، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد

(١) الضعفاء والمتروكون (١٠٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرؤاسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٦٨.

(٣) في م: «أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن معروف الخشاب»، وفيه سقط وتحريف كبيرين، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

ابن سعد، قال[1] : الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن الفرس بن سفيان بن الحارث ابن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وهو أبو وكيع بن الجَرَّاح. وَلِيَ بيتَ المال بمدينة السَّلام في خلافة هارون، وكان ضعيفًا في الحديث، وكان عَسِرًا في الحديث ممتنعًا به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ما كتبتُ عن وكيع عن أبيه ولا من حديث قيس شيئًا قَطّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[2] : وسألته، يعني يحيى بن مَعِين عن أبي وكيع، فقال: ليس به بأس.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الجَرَّاح بن مَلِيح ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سألتُ يحيى عن الجَرَّاح بن مَلِيح بن فرس أبي وكيع، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4] : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك[5] ، قال: حدثنا أبو وكيع الجَرَّاح بن مَلِيح وهو ثقةٌ.

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٠.

(٢) تاريخ الدارمي (٩٢٧)، لكن محققه الفاضل ظنه عنترة بن عبدالرحمن الشيباني، قال: «ولم أقف على رأي ليحيى فيه»، وهو وهم منه.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٧٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣١.

(٥) في م: «الوليد بن هشام بن عبدالملك»، محرف، وهو الطيالسي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سُئِل أبو داود عن أبي وكيع، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أبو وكيع ضعيفٌ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن الجَرَّاح أبي وكيع، فقال: ليس بشيء هو كثيرُ الوَهْم. قلت: يُعتبر به؟ قال: لا.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[2]: والجَرَّاح بن مَلِيح من بني رُؤاس بن كلاب، مات بعد سنة خمس وسبعين ومئة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس الرُّؤاسي مات في سنة ست وسبعين ومئة.

٣٦٩٧- جَرِير بن عبدالحميد بن جَرِير بن قُرْط بن هلال، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ الرَّازيُّ، وهو كوفيُّ الأصل[3].

رأى أيوب السَّخْتيانيَّ بمكةَ، وجماعةً من طبقته، وسمعَ مُغيرة بن مِقسَم، وحُصَيْن بن عبدالرحمن، وعبدالملك بن عُمير، ومنصور بن المُعْتَمر، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وسُهَيْل بن أبي صالح، وليث بن أبي سُلَيْم.

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٥١.

(٢) الطبقات ١٦٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٠، والذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، وأبو داود الطَّيالسي، وسُليمان بن حَرْب، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وإسحاق بن إسماعيل، ويعقوب الدَّورقي، ويوسُف بن موسى، وإبراهيم بن مُجَشِّر، ويحيى بن السَّري، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم. وقدِمَ جرير بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: جرير بن عبدالحميد بن جَرِير بن قُرط بن هلال بن أبي قيس ابن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبدالله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد، كذا نسبه عيسى بن سُليمان القُرشي الوَرَّاق عن يوسُف بن موسى القَطَّان، وقال: توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يوسُف ابن موسى، قال: حدثنا جَرِير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا افتتحَ الصَّلاةَ كبَّر ورفعَ يديه إلى أُذُنَيْه، حتى يكون إبهاماه قريبًا من أُذُنيه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق في آخرين؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عُمارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرةَ، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ أي الصَّدقة أفضل؟ قال: «لَتُنَبَّأَنَّ أن تَصدَّق وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ تأملُ البَقاء وتخافُ الفقْرَ، ولا تُمْهَل حتى إذا بلغت الحُلْقوم قلت لفلان كذا، ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلان»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة الحافظ (٦/الترجمة ٢٦٦٤).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١١١٨)، وابن أبي شيبة ٨/٥٤١، وإسحاق بن راهويه =

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَشِّر، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن إبراهيم، قال: صَلَّى عُمر في يومٍ شديد الحَرِّ، قال: فكان يطرح ثَوْبَهُ ويسجدُ عليه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: وُلِدَ جرير بن عبدالحميد سنة سبع ومئة.

وقال حنبل: حدثنا أحمد بن محمد الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن حُميد، قال: سمعتُ جَرِيرًا الضَّبِّي قال: وُلدتُ سنة عشر، سنة مات الحسن. قال: ومات جَرِير سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو غَسَّان وهو محمد بن عَمرو زُنَيْج، قال: سمعتُ جريرًا يقول: رأيت ابن أبي نَجِيح ولم أكتب عنه شيئًا، ورأيتُ جابرًا الجُعْفي ولم أكتب عنه شيئًا، ورأيتُ ابنَ جُرَيج ولم أكتب عنه شيئًا، فقال رجل: ضَيَّعْت يا أبا عبدالله! فقال: لا، أمَّا جابر فإنه كان يؤمن بالرَّجْعة، وأما ابن أبي نَجِيح فكانَ يَرَى القَدَر، وأما ابن جُرَيج فإنه أوصَى بَنِيه

= (١٧٠)، وأحمد ٢/ ٢٣١ و٢٥٠ و٣٢٧ و٣٩١ و٤٠٢ و٤١٥ و٤٤٧، والبخاري ٢/ ١٣٧ و٤/ ٥ و٨/ ٢، وفي الأدب المفرد، له (٥) و(٧٧٨)، ومسلم ٣/ ٩٣ و٩٤ و٨/ ٢، وأبو داود (٢٨٦٥)، وابن ماجة (٢٧٠٦) و(٣٦٥٨)، والنسائي ٥/ ٦٨، وأبو يعلى (٦٠٨٠) و(٦٠٩٢) و(٦٠٩٤)، وابن خزيمة (٢٤٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٢٢)، وابن حبان (٤٣٣) و(٣٣١٢) و(٣٣٣٥)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ و٨/ ٢، والبغوي (١٦٧١) و(٣٤١٦) والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ حديث (١٣٢٩٢) و(١٤٠٢٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مجشر بن معدان، ولانقطاعه فإن إبراهيم لم يدرك عمر بن الخطاب.

بستين امرأة، وقال: لا تزوَّجوا بهنَّ فإنهنَّ أُمَّهاتكم، وكان يرى المُتْعة[1] !

وأخبرني محمد، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا جرير، قال: رأيتُ لقيطًا أبيض الرَّأس واللِّحية، ورأيتُ زياد بن علاقة يخضب بالسَّواد، ورأيتُ ابن أبي نَجيح أبيضَ الرأس واللحية، ورأيتُ معاوية بن إسحاق يأتي الجُمُعة على بَغْل، ورأيتُ عبدالله بن الحسن يكبِّر يوم عيد يرفعُ صوتَه بالتَّكبير حتى يأتي المُصَلَّى، ورأيتُهُ يخضِبُ بالحُمْرة، ورأيتُ عبدالله بن الحسن يلبسُ السَّواد، ورأيتُ الحسن بن الحسن يخضِبُ بالحُمْرة، ورأيتُ جعفر بن محمد يُكبِّر يوم عيد ويرفعُ صوتَه بالتَّكبير، ورأيتُه يلبسُ السَّواد، ورأيتُ مَعْن بن عبدالرحمن يَخضِبُ بالحُمْرة، ورأيتُ أيوب السَّخْتياني يَخضِبُ بالحُمرة، ورأيتُه بمكة عليه رداءٌ أبيضُ مُعَلَّم، عريضُ العَلَم، وقد تغلَّفَ بدُهْن أسود، ورأيتُ عَيَّاشًا العامري عليه عِمامة بيضاء، وهو راكب بغلاً، ورأيتُ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى يَخضِبُ بالسَّواد، ورأيتُ الحَجَّاج يخضِبُ بالسَّواد، ورأيتُ محمد بن جُحادة وكان زاهدًا يلبس الخُلْقان يَغسلُها، ورأيتُ داود بن سُلَيْك وكان إمام مسجد المُغيرة، ورأيتُ ابن شُبْرُمة يَخضِبُ لحيته بالحِنَّاء، ويغسلُه فتراه أصفر، ورأيتُ محمد بن إسحاق يَخضِبُ بالسَّواد، ورأيتُ غَيْلان بن جامع يخضِبُ بالسَّواد، وكان غَيْلان بن جامع على قضاء الكوفة، وكان أحمد من ابن أبي ليلى، وكان القاسم بن معن يخضِبُ رأسه، ويُصَفِّر لحيته، ورأيتُ موسى بن أبي عائشة لا يخضِبُ، وإذا رأيته ذكرتُ الله لرؤيته وكان بين عينيه أثرُ السُّجود، ورأيتُ الحُصين بن عبدالرحمن السُّلَمي يَخْضِبُ بالحنَّاء، ورأيتُ هشام يَخضِبُ رأسَه ولا يخضِبُ لحيته، ورأيتُ عاصم بن أبي النَّجود يخضِبُ رأسه ولحيتَهُ، ورأيتُ عبدالعزيز

---

(١) قال الإمام الذهبي: «أما امتناعه عن الجعفي، فمعذور، لأنه كان مبتدعًا ولم يكن بالثقة، وأما الآخران ففرط فيهما، وهما من أئمة العلم وإن غلطا في اجتهادهما» (السير ٩/١١ - ١٢).

ابن رُفَيْع يصفِّر لحيتَهُ، ورأيتُ جامع بن أبي رَاشِد أبيضَ الرأس واللحية، ورأيتُ محمد بن جحادة لا يَخضِبُ نظيف الثِّياب، ورأيتُ عبدالله بن يزيد الأنصاري أبيضَ الرأس واللحية.

أخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسي، قال: قدمتُ الرَّي بعَقِبِ موت شعبة ومعي أبو داود الطيالسي، قال: وحملتُ معي أصل كتابي عن شعبة، قال: فكان جرير يُجالسنا عند رجل من التُّجار، قال: فسمعناهُ يذكرُ الحديثَ فيعجبُ بالحديث إعجابَ رجلٍ سمعَ العلمَ وليس له حفظٌ، قال: فسمعني أتحدَّثُ بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلِمة[1] حديث صَفْوان بن عَسَّال[2] أو حديث عليّ «إنكما عِلْجان فعالجا عن دينكما»[3]. قال: فقال: اكتُبْه لي. قال: فكتبتُهُ له وحدثتُه به. قال: وتحدثتُ بحديث فَضالة بن عُبيد، حديث القِلادة[4]، فاستحسنه، وقال: اكتبه لي. قال: فكتبته، وحدثته به عن ليث بن سَعْد، قال: فقال لي: قد كتبتُ عن منصور ومغيرة وجعلَ يذكرُ الشيوخَ. فقلتُ له: حَدِّثنا. فقال: لستُ أحفظُ، كتُبي غائبةٌ عني وأنا أرجو أن أوتَى بها قد كتبتُ في ذاك. فبَيْنا نحنُ كذاك إذ ذكر يومًا شيئًا من الحديث، فقلتُ له: أحسبُ أن كتبكَ قد جاءت! قال: أجل. فقلت لأبي داود: جليسُنا جاءتهُ كُتُبُه من الكوفة اذهب بنا ننظر فيها. قال: فأتيناهُ ونظرتُ في كتبه أنا وأبو داود. قال جدي: وحدثني

---

(١) في م: «مسلمة»، محرف.

(٢) حديث صفوان بن عسال، قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي حتى نسأله، أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ والترمذي (٣١٤٤) وفيه تمام تخريجه.

(٣) انظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤٦)، ولنا كلام مفصل عليه هناك فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

(٤) انظر تفاصيله وتخريجه في الترمذي (١٢٥٥).

عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: كان جرير بن عبدالحميد وأبو عَوَانة يتشابهان في رأي العَيْن، ما كانا يصلُحان إلاّ أنْ يكونا راعِيَي غَنَم.

قال عبدالرحمن: ولقد حدثنا يومًا سُليمان بن حَرْب بأحاديث عن جَرِير الرَّازي، فقلت له: أينَ كتبتَ يا أبا أيوب عن جرير الرَّازي؟ قال: بمكة أنا وعبدالرحمن وشاذان، أخرج إلينا جرير كتابًا فدفعَهُ إلى عبدالرحمن وإلى شاذان فهذه الأحاديث انتقاؤهما.

وأخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم يقول: ما قال لنا جرير قَطّ ببغداد «حدثنا» ولا في كلمة واحدة! قال إبراهيم: فقلتُ: تُراه لا يغلط مرةً؟ فكان ربما نَعِسَ فنامَ، ثم ينتبه، فيقرأُ من الموضع الذي انتهى إليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم يقول: لما قدم جَرِير بن عبدالحميد يعني بغداد نزلَ على بني المُسَيَّب، فلما عَبَرَ إلى الجانب الشرقي جاء المَدُّ. فقلت لأحمد بن حنبل: تعبر؟ فقال: أمي لا تدعني. قال: فعبرتُ أنا فلزمته، ولم يكن السِّنْدي يدعُ أحدًا يَعْبر، يريدُ لكثرة المَدِّ، فمكثتُ عنده عشرين يومًا فكتبتُ عنه ألفًا وخمس مئة حديث. وكتبتُ عنه قبلَ أن يخرجَ إلى مكةَ حديثًا بالسَّفينتين على دابّتِه.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: كان جرير بن عبدالحميد الرَّازي صاحبَ ليلٍ، وكان له رَسَنٌ، يقولون إذا أعيي تعلَّقَ به، يريد أنه كان يُصلِّي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر بن أحمد الإسفراييني:

حدَّثكم داود بن الحُسين بن عليّ البَيْهقي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: كان جَرِير بن عبدالحميد يقول: أبو بكر، ثم عُمر، ثم عليّ، أحبُ إليَّ من عُثمان، ولأن أخرَّ من السَّماء أحَبُّ إليَّ من أن أتناول عُثمان بسوء، وإني إلى تصديق عليٍّ أعجب إليَّ من تكذيبه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: قال لي ابنُ شُبْرُمة: عجبًا لهذا الرَّازي عرضتُ عليه أن أجري عليه مئة دِرْهم في الشهر من الصَّدقة، فقال: يأخذُ المُسلمون كلُّهم مثلَ هذا؟ قلت: لا، قال: فلا حاجة لي فيها. يعني يحيى بنُ معين: جرير بن عبدالحميد.

وقال عباس[2]: سمعتُ يحيى يقول: سمعتُ جريرًا الرَّازي يقول: عُرِضَت عليَّ بالكوفة ألفا دِرهَم يعطوني مع القُرَّاء، فأبَيْتُ، ثم جئتُ اليوم أطلبُ ما عندهم، أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو بكر، هو الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ ابن شُبْرُمة يقول: كنتُ على صدقات السُّهْمان، فقلتُ لجرير: تعال حتى أوليك رُبعًا من الأرباع، وأرزُقُك مئة درهم. فقال: أخافُ أن لا يجوزَ لي أن آخذَ من الصَّدَقة مئة درهم، قلتُ له: فتأخذ منها ما تَرَى أنه[4] يجوزَ لك وتَصَدَّق بما بقي، فقال: إني أخافُ أن لا تطيبَ نفسي إن أخذتُها، وأبَى عليَّ.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٨١.
(٢) نفسه.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٨.
(٤) في م: «أن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب.

وقال[1] يعقوب[2] : حدثنا بِشر بن الأزهر، قال: كان جَرير إذا حدَّث حديث الأعمش يقول: ديباج الأعمش إلا أنها مرفوعة، كنا نتذاكر بيننا ويُصَحِّحُ بعضنا من بعض، أو نحو هذا. قال: وقال جرير: عُرِضَت عليَّ بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القُراء فأبَيْتُ، ثم جئتُ اليوم أطلبُ ما عندهم، أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[3] : حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: رأيتُ جرير بن عبدالحميد يقود[4] مُغيرة، فقلت لعمر بن سَعْد: مَن هذا الشاب؟ قال لي عُمر: هذا شاب لا بأس به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: وجَرِير الرَّازي هو ابن عبدالحميد حُجَّة، كانت كتبُه صِحاحًا وإن لم يكن كَتَبَ[5] ، إذا نظرتَ إليه في بَزَّته ما كنتَ ترى أنه مُحَدِّثٌ، ولكنه كان إذا حدَّثَ، أي كان يُشْبه[6] العُلماء.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن معين، وقيل له: أيُّما أحبُّ إليك: جرير أو شَرِيك؟ فقال: جرير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[7] : قلت

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٨.

(٣) نفسه ٢/ ٦٧٧.

(٤) في المطبوع من المعرفة: «يعود»، محرفة.

(٥) في ت: «كنت»، مصحفة، من غلط الطبع.

(٦) في م: «شبه»، محرفة.

(٧) تاريخ الدارمي (٨٨).

ليحيى بن معين: جرير أَحَبُّ إليك في منصور أو شَرِيك؟ فقال: جرير أعلمُ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وسُئِل أبو عبدالله مَنْ أحبُّ إليك: جَرِير ابن عبدالحميد، أو شَرِيك؟ قال: جَرِير أقلُّ سَقَطًا من شَرِيك، شَرِيك كان يُخطىء، قيل له: فأبو الأحوص أو شَرِيك؟ قال: شَرِيك. قيل له: فمن في أبي إسحاق؟ قال: شَرِيك، شَرِيك سمعَ قديمًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأنَدلُسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال: وجَرِير بن عبدالحميد الضَّبِّي نزل الرَّي كوفيٌّ ثقةٌ، وكان رباح إذا أتاه الرجل فقال: أريد أن أكتب حديث الكوفة، قال: عليكَ بجَرِير، فإن أخطأتَ فعليكَ بمحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يومًا إرسالَ جَرِير للحديث[1] وأنه لم يكن يقول «حدَّثنا»، وقيل له: تُراه كان يُدَلِّس؟ فقال أبو خيثمة: لم يكن يُدلِّس، لأنَّا كنَّا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مُغيرة ابتدأ فأخذَ الكتابَ، فقال: حدثنا فلان ثم يحدِّثُ عنه مُبهم في حديث واحد، ثم يقول بعد ذلك: منصور منصور، أو الأعمش الأعمش، لا يقول في كل حديثٍ «حدثنا» حتى يفرُغَ من المجلس. وقال جدي: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ سُليمان بن داود الشَّاذَكوني يقول: قَدِمتُ على جَرِير فأُعجب بحفظي وكان لي مُكْرِمًا، قال: فقدمَ يحيى بن مَعِين والبغداديون الذين معه وأنا ثم، قال: فرأوا موضعي منه فقال له بعضهم: إنَّ

(١) في م: «الحديث»، وما هنا من النسخ.

هذا إنما بعثه يحيى وعبدالرحمن ليُفسِدَ حديثَكَ عليك، ويَتتبَّع عليكَ الأحاديث. قال: وكان جَرِير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس، قال: ثم حدثنا به بعدُ عن سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم، قال: فبَيْنا أنا عند ابن أخيه يومًا إذ رأيتُ على ظَهر كتابٍ لابن أخيه عن ابن المبارك عن سُفيان عن مُغيرة عن إبراهيم، قال: فقلت لابن أخيه: عَمُّكَ هذا مرةً يحدِّثُ بهذا عن مُغيرة، ومرةً عن سُفيان عن مُغيرة، ومرةً عن ابن المُبارك عن سُفيان عن مغيرة[1]، فينبغي أن تسأله[2] ممن سمعه. قال سُليمان: وكان هذا الحديث موضوعًا، قال فوَقَّفْتُ جَرِيرًا عليه، فقلت له: حديث طلاق الأخرس ممن سمعتَهُ؟ فقال: حدَّثَنيه رجلٌ من أهل خُراسان عن ابن المُبارك. قال: فقلت له: فقد حدَّثتَ به مرةً عن مُغيرة، ومرةً عن سفيان عن مُغيرة، ومرةً عن رجل عن ابن المُبارك عن سُفيان عن مُغيرة، ولستُ أراكَ تقفُ على شيءٍ، فَمن الرَّجُل؟ قال: رجلٌ كانَ جاءنا من أصحابِ الحديث. قال: فوثبوا بي وقالوا: ألم نقل لك إنما جاء ليُفسدَ عليكَ حديثَكَ؟ قال: فوثب بي البغداديون، قال: وتعصب لي قوم من أهل الرَّي حتى كان بينهم شَرٌّ شديد. قال عبدالرحمن: فقلتُ لعُثمان بن أبي شَيْبة: حديثُ طلاق الأخرس عمن هو عندك؟ قال: عن جرير عن مُغيرة قوله. قال عبدالرحمن: وكان عُثمان يقول لأصحابنا: إنما كتبنا عن جرير من كُتُبِه، فأتيتُه فقلت: يا أبا الحسن كَتَبتُم عن جَرِير من كُتُبه؟ قال: فمن أين؟ قال: وجعلَ يروغُ. قال: قلتُ من أصوله أو من نُسَخ؟ قال: فجعل يحيدُ ويقول: من كُتُب. فقلت: نعم كتبتُم على الأمانة من النُّسخ، فقال: كان أمره على الصِّدق، وإنما حدثنا أصحابُنا أنَّ جريرًا قال لهم حين قَدِموا عليه، وكانت كتبُه تَلِفَت: هذه نُسَخٌ أُحدِّثُ بها على الأمانة، ولستُ أدري لعل لفظًا يخالفُ لفظًا، وإنما هي على الأمانة.

(١) سقط من م.

(٢) في م: «نسأله»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: جَرِير بن عبدالحميد الضَّبِّي كان من أهل الكوفة، نزل الرَّي صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل وأخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ ابن حُميد؛ قالا: ومات جَرِير في سنة ثمان وثمانين، زاد إسحاق: ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وثمانين ومئة، فيها مات جَرِير بن عبدالحميد، وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر.

قلت: وبالرَّي كانت وفاته.

أخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يوسُف بن موسى، قال: مات جَرِير بن عبدالحميد عشية الأربعاء ليوم خلا من جُمادى الأولى في سنة ثمان وثمانين ومئة، وتوفي وهو ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين، وصلى عليه عبدالله ابنه. قال يوسُف: وأخبرنا جَرِير بسنه، وأخبرنا عبدالله ابنه أنه كبَّرَ عليه أربعًا.

٣٦٩٨- جارود بن يزيد، أبو الضَّحَّاك النَّيسابوريُّ[١].

حدَّث عن بَهْز بن حكيم، وعُمر بن ذر. روى عنه أهل نَيسابور وقدمَ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٢٤.

بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أبو طالب عبدالجبار بن عاصم، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عاصم، قال: حدثنا الجارود عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتَرِعُون عن ذكرِ الفاجِر؟ مَتى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يَعرِفهُ الناس»[1].

أخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصِّبغي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الجَلاَّب، قال: حدثنا الجارود بن يزيد عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتَرِعون عن ذكر الفاجِر؟ اذكروهُ بما فيه يحذرْهُ الناسُ». كذا قال لنا السَّرَّاج: محمد بن سعيد الجَلاَّب، وكتبنا عنه هذا الحديث بانتخاب أبي حازم العَبْدوبي الحافظ وتخريجه له.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل ذُكِرَ له حديث بَهْز بن حكيم[2] الذي يرويه الجارود وهو حديثه عن أبيه عن جدِّه «أتَرِعونَ عن ذكرِ الفاجر» قيل له: رواه غيرُه؟ فقال: ما علمتُ.

قلت: قد[3] رُوي أيضًا عن سُفيان الثَّوري، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن أبي حكيم عن بَهْز، ولا يَثْبُت عن واحد منهم ذلك. والمحفوظُ أنَّ الجارود

(١) إسناده ضعيف جدًا، لأجل الجارود هذا، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن أحمد البرزاطي (٢/ الترجمة ٣٠٠). وانظر كلام المصنف الآتي.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «فقد»، وأثبتنا ما في النسخ.

تفرَّد برواية هذا الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذَاني الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن بُندار بن أبي صالح الهَمَذَاني، قال: سمعتُ عُمر بن مُدرك، وأنا بريء من عهدته، يقول: كنا في مجلس مكي بن إبراهيم فقام رجلٌ فقال: يا أبا السَّكن، هاهنا رجلٌ يقال له: الجارود يروي[1] عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه «أتَرعون عن ذكر الفاجر»، الحديثَ فقال: ما تُنْكرون هذا؟ إن الجارود رجلٌ غنيٌّ كثيرُ الصَّدقة مُستغنٍ عن الكَذِب، هذا مَعْمَر قد تفرَّد عن بَهْز بن حكيم بأحاديث.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام يقول: قال أحمد بن سَيَّار: روى الجارود بن يزيد العامري، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتَرِعون عن ذكر الفاجر» وأُنْكِرَ عليه، وقد سمعتُ سفيان[2]، وكان طَلَّابةً، يذكر أنه رأى هذا الحديث في كتاب مكي بن إبراهيم، قال: وامتنع أن يحدِّثَ به، فقيل له في ذلك، فقال: أما ترى ما لَقِيَ فيه الجارود؟

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: جارود بن يزيد النَّيسابوري منكرُ الحديث، كان أبو أُسامة يرميه بالكذب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن معين

---

(١) في م: «روى»، محرفة.
(٢) في م: «يوسف»، محرف.
(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٣٠٨.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٧٧.

يقول: الجارود ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: الجارود بن يزيد النَّيْسابوري فيه ضعفٌ، حدَّث عن بَهْز بن حكيم بحديثٍ مُنْكَرٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: جارود بن يزيد شيخٌ خُراساني، روى عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا، حديثًا ذكره، وهذا منكر، وضَعَّفَ الجارود.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: الجارود النَّيْسابوري غيرُ ثقةٍ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: جارود بن يزيد نَيْسابوريٌّ متروكُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة، قال: كان أبو بكر الجارودي إذا مَرَّ بقبر جدِّه في مَقبرةِ الحُسين بن مُعاذ يقول: يا أبة، لو لم تُحدث بحَديث بَهْز بن حَكِيم لَزُرتُكَ.

وأخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عَمرو محمد بن أحمد العاصمي يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق الثَّقفي يقول: مات الجارود بن يزيد سنة ثلاث ومئتين. وقال ابنُ نُعيم: قرأتُ بخط

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٠٢).

محمد بن سَعْد[1] الجَلاَّب: مات الجارود بن يزيد سنة ست ومئتين.

٣٦٩٩- جامع بن القاسم بن الحسن بن حَيَّان البغداديُّ.

حدَّث عن أبي عَمرو الدُّوري، وعن عَمرو بن ثوابة، وأحمد بن هاشم الرَّمْلي. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن جامع المِصْري.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي بمصر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكَّري، قال: حدثنا جامع بن القاسم البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن هاشم الرَّمْلي، قال: حدثنا ضَمْرة، عن عليّ بن حَكِيم ابن أخت شَوْذَب، عن موسى بن عُليّ، عن أبيه، عن أبي قَيْس، عن عَمرو بن العاص أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «فَصْلُ ما بينَ صيامِكُمْ وصيامُ أهلِ الكتابِ أكلةُ السَّحَرِ»[2].

ذكر أبو سعيد بن يونُس المِصْري أنَّ جامع بن القاسم هذا بَلْخيٌّ قدمَ

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة علي بن حكيم، ولضعف أحمد بن هاشم الرملي فهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تفرد.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن موسى بن عُليّ عن أبيه، به.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/٨، وأحمد ٤/١٩٧ و٢٠٢، وعبد ابن حميد (٢٩٣)، والدارمي (١٧٠٤)، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ٩٧ و٢٥٠، ومسلم ٣/١٣٠ و١٣١، وأبو داود (٢٣٤٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٣٢٣، والترمذي (٧٠٩)، والنسائي ٤/١٤٦، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وأبو يعلى (٧٣٣٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٧)، وابن حبان (٣٤٧٧)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٢)، والبيهقي ٤/٢٣٦، والحسن بن محمد الخلال في أماليه (٣٥)، والبغوي (١٧٢٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٢٠٧. وانظر المسند الجامع ١٤/١٤١ حديث (١٠٧٤٨).

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٢/١٠٣ من طريق علي بن رباح، عن وردان قال: كان عمرو وهو أمير مصر يأمرنا أن نضع له السحور... فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

مصرَ، وحدَّثَ بها، وقال: توفي بمصر في سنة ست وثمانين ومئتين.

٣٧٠٠- جبريل بن الفَضْل بن مُجّاع، أبو حاتِم السَّمَرقنديُّ[١].

وردَ بغدادَ حاجًّا في سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وحدَّث عن قُتيبة بن سعيد، ويحيى بن موسى خَتّ، وإبراهيم بن يوسُف البَلْخيين. روى عنه عبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا جبريل بن مُجّاع السَّمَرقندي أبو حاتِم، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف البَلْخي، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد، عن حَنْظَلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الأكثرون هم الأسفلون» قالوا: يا نبيَّ الله، إنّا نراهم من صالِحِينا وخِيارِنا! قال: «إلاّ من قال بالمال هكذا[٢] يمينًا وشمالاً»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «إلا من قال بالمال هكذا وهكذا» وليست في شيءٍ من النسخ.

(٣) حديث صحيح، عبدالمجيد بن عبدالعزيز ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وحنظلة هو ابن أبي سفيان الجمحي ثقة أيضًا.

ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٩٤ وعزاه إلى المصنف وحده من حديث ابن عباس.

وقد روي هذا الحديث عن عدة من الصحابة فأخرجه البخاري ٨/ ١٦٢، ومسلم ٣/ ٧٤ من حديث أبي ذر قال: انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة: «هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة».قلت: ما شأني أيُرى فيَّ شيء... فقلت: من هم يا رسول الله. قال: «الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا». وفي رواية لمسلم: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا».

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٨، وابن ماجة (٤١٣١) من حديث أبي هريرة بإسناد حسن وبلفظ: «الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا» ثلاثًا. لفظ ابن ماجة.

عاش جبريل إلى سنة ست وثلاث مئة.

٣٧٠١- جُبير بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عيسى الواسطيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عمار بن خالد التَّمَّار، وسَعْدان بن نَصْر، وعُبيدالله بن جرير بن جَبَلة، وأحمد بن منصور زاج، وشُعيب بن أيوب.

روى عنه أبو حَفْص الزَّيَّات، ومحمد بن المظفر، وموسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا جُبير بن محمد بن أحمد الواسطي قدمَ علينا، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر. وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد الدَّقاق وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، وهو أبو قتادة الحَرَّاني عن مِسْعَر، عن عليّ بن الأقمر، عن أبي جُحَيْفة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يقومُ حتى تَفَطَّرَ[(٢)] قَدَماه. فقيل له: أليسَ قد غفرَ اللهُ لك ما تقدَّمَ من ذنبكَ وما تأخَّر؟ قال: «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا؟».

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا عن مِسْعَر أبو قتادة[(٣)]، وخالَفَه محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «تتفطر»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) وهو متروك. ومن طريقه أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣١، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٣٥٢)، وسيبين المصنف الاختلاف فيه.

وقد تقدم الحديث في ترجمة أحمد بن العباس بن مسبح البزاز (٥/ الترجمة ٢٤١٩) من حديث أنس، وفي ترجمة جعفر بن محمد بن بجير العطار (٨/ الترجمة ٣٦١٥) من حديث عبدالله بن مسعود، وسيأتي في ترجمة يوسف بن يعقوب =

بِشْر العَبْدي؛ فرواه عن مِسْعَر عن قتادة عن أنس؛ كذلك قال عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز عنه. وتابعه الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي عليه عن بِشْر، وخالَفَهما سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، فرواه عن مِسْعَر عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد الخُدْري، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن مِسْعَر عن زياد بن عِلاقة عن عَمِّه قُطبة بن مالك عن المُغيرة بن شُعبة. ورواه خَلَّاد ابن يحيى وغيرُه من الكوفيين عن مِسْعَر عن زياد بن عِلاقة عن المُغيرة، لم يذكروا قُطْبة في إسناده، وهو المحفوظ، والله أعلم.

= النجاحي (١٦/ الترجمة ٧٥٧٠) من حديث المغيرة بن شعبة.

باب الحاء

ذكر من اسمه الحسن

جعلتُ تَرتِيبَهم على[1] نَسَق الحُروفِ من أوائل[2] أسماء آبائهم فمن ذلك

حرف الألف[3]

٣٧٠٢ - الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب، واسم أبي شُعيب عبدالله بن مُسلم الأمويُّ، مولى عُمر بن عبدالعزيز، وكنية الحسن أبو مُسلم، وهو من أهل حَرَّان[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سَلَمة الباهلي، ومِسْكين بن بُكَيْر الحَرَّانِيَّين.

روى عنه ابنه[5] أبو شُعيب، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وعبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق،

---

(١) في م: «فيه»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «أول»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م بعد هذا: «من آباء الحسنين»، وليست لها أصل في النسخ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) سقطت من م.

عن الزُّهري، عن طاوس، قال: سمعتُ رجلاً يسألُ ابن عُمر قبلَ موته بعام عن امرأةٍ حاضَت في أيام مِنًى، أترحلِ إلى بلادِها وقد زارت البَيْت؟ فقال: قد كانت عائشة تروي رُخْصة في ذلك[1] .

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب، وهو أبو شُعيب، قال: حدثنا جدي وأبي جميعًا؛ قالا: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت يقال لهم بنو أُبَيْرق بَشير وبِشْر ومُبَشِّر، وكان بَشِير رجلاً منافقًا يقول الشِّعر ويهجو به أصحابَ النبيِّ ﷺ ثم يَنْحله بعض العرب، وذكر الحديث بطوله[2] . قال أبو شُعيب: قال لي أبي: سمعَهُ مني يحيى بن

---

(١) إسناده ضعيف لتدليس ابن إسحاق، والحديث صحيح من غير طريقه عن طاوس عن ابن عمر.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤١٩٨) من طريق الزهري عن طاوس أنه حدثه سمع عبدالله بن عمر وهو يُسأل عن حبس النساء على الطواف بالبيت إذا حضن قبل النفر وقد أفضن يوم النحر، فقال: إن عائشة كانت تذكر من النبي ﷺ رخصة للنساء، وذلك قبل موت عبدالله بن عمر بعام.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤١٩٧) من طريق طاوس أيضًا عن ابن عمر أنه كان يقول قريبًا من سنتين: لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت، ثم قال ابن عمر بعد: تنفر إنه رخَّص للنساء.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠١ والبخاري ١/ ٩٠ و٢/ ٢٢٠، والنسائي (٤٢٠٠) من طريق طاوس أنه سمع ابن عمر يقول في أول أمره: إنها لا تنفر. قال: ثم سمعت ابن عمر يقول: رخص رسول الله ﷺ لهنَّ. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٥٩ حديث (٧٦٢٤).

(٢) إسناده ضعيف، والصواب أنه مرسل، قال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعلم أحدًا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني. وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلاً، لم يذكروا فيه: عن أبيه عن جده».

أخرجه الترمذي (٣٠٣٦)، والطبري في التفسير ٥/ ٢٦٥، والطبراني في =

مَعِين ببغداد في مسجد الجامع، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني، وإسحاق ابن أبي إسرائيل.

أخبرني عليّ بن الحُسين التَّغْلبي بدمشق، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[1] بن عَلَّان الحَرَّاني الحافظ، قال: الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحَرَّاني ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر[2]، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: ومات محمود بن خِدَاش سنة ستين في شعبان، وفيها مات أبو مُسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب بسامرا.

قلت: وهذا القول وهم، ولا أشك أنه من بعض النَّقَلة، لأن محمودًا مات في سنة خمسين ومئتين لا يُختلف في ذلك. وقد ذكره جماعة من أهل العلم، ورأيتُ في بعض الكتب عن موسى بن هارون: أنَّ أبا مُسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب مات بسُرَّ من رأى سنة خمسين ومئتين. وقرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات أبو مُسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب بالعَسْكر وكان مُكْتبًا[4] في الفتنة أو قبل الفتنة بقليل سنة ثنتين[5] وخمسين ومئتين أو نحوه.

٣٧٠٣ - الحسن بن أحمد بن فَهْد، ويعرف بالنَّرْسيّ.

حدَّث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

= الكبير ١٩/ حديث (١٥)، والحاكم ٤/ ٣٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٣. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٩٨ حديث (١١١٧٨).

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) بعد هذا في م: «القطيعي»، وليس في شيء من النسخ.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٠).

(٤) هكذا في النسخ، وفي ت: «مُكْتَبِتًا» أي: ممتلئًا غمًا، ولعله الأحسن.

(٥) في م: «اثنتين»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد[1] بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا الحسن بن أحمد بن فَهْد النَّرْسي البَغْدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أيوب وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه»، فتفرَّقَ الناسُ وهم لا يختلفون في القَدَر[3].

قال الطَّبَرانيُّ: لم يروه عن سفيان إلا أبو أحمد، تفرَّد به إبراهيم بن سعيد.

٣٧٠٤ - الحسن بن أحمد بن حَفْص، أبو القاسم الحُلْوانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قَطَن بن إبراهيم النَّيْسابوري. روى عنه علي ابن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين[4] محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي الخَطِيب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حَفْص الحُلْواني، قَدِمَ علينا لستة أيام من ذي الحجة سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا قَطَن بن إبراهيم النَّيْسابوري، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتَرِعون عن ذِكْر الفاجر؟ متى يعرفهُ النَّاسُ، اذكروه بما فيه يعرفهُ النَّاسُ»[5].

---

(١) سقط من م.

(٢) المعجم الصغير (٣٦٢).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٠.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن الجارود بن يزيد متروك، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد البرزاطي (٢/ الترجمة ٣٠٠).

٣٧٠٥ - الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو عليّ العُطارِديُّ، كوفيُّ الأصل.

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وَوهْب[١] بن حَفْص الحَرَّاني. روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن عبدالله الأبهري.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: حدثنا أبو بكر الأبْهَري، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن إسحاق العُطاردي أبو عليّ الكوفي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا[٢]: الفَضْل بن حَرْب البَجَلي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بُدَيْل، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ شيءٍ حِلْيةٌ، وحِلْيةُ القرآن الصَّوتُ الحَسَن»[٣].

٣٧٠٦ - الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفَضْل بن بَشَّار ابن عبدالحميد بن عبدالله بن هانىء بن قَبِيصة بن عَمرو بن عامر، أبو سعيد المعروف بالإصْطَخريّ، قاضي قم[٤].

---

(١) في م: «وهيب»، محرف.

(٢) في م: «عن»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة فضالة بن حرب البجلي، قال الذهبي: «لايعرف» (الميزان ٣/ ٣٤٨)، وقال العقيلي: «عن عبدالرحمن بن بديل مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ، لا يعرف إلا به»، ثم ساق له حديثًا (الضعفاء ٣/ ٤٥٣).
أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٣٠)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٢، والضياء المقدسي في المختارة (٢٤٩٦) من طريقين عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، والطريق الأول ضعيف جدًا فيه عبدالله بن محرر وهو متروك، والآخر فيه محمد بن حميد المخرمي. وقد ضعفه البرقاني، وقال محمد بن أبي الفوارس: «فيه تساهل شديد». فإسناده ضعيف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الإصطخري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٥٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٣٠.

سمعَ سَعْدان بن نَصْر، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن سعد الزُّهري، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزة، وحنبل[1] بن إسحاق.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وهو نَسَبَهُ. وكان الإصْطَخري أحد الأئمة المذكورين، ومن شيوخ الفُقهاء الشافعيين. وكان وَرِعًا زاهدًا متقلِّلًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد قاضي قُم ويُعرف بالإصطخري، كان أحد الفُقهاء، مع ما رُزِق من الدِّيانة والوَرَع، ويدلُّ كتابه الذي ألَّفه في القضاء على سَعة فَهْمه ومعرفته.

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: حُكِي لي عن أبي القاسم الدَّاركي أنه قال: سمعتُ أبا إسحاق[2] المَرْوَزي يقول: لما دخلتُ بغداد لم يكن بها من يستحق أن أدرسَ عليه إلا أبو العباس بن سُرَيْج وأبو سعيد الإصطخري. قال الطَّبري: وهذا يدل على أنَّ أبا علي بن خَيْران لم يكن يُقاس بهما. قال أبو إسحاق المَرْوَزي: فسُئِل يومًا أبو سعيد عن المتوفَّى عنها زوجُها إذا كانت حاملًا، هل تجب لها النفقة؟ فقال: نعم. فقيل له: ليس هذا مذهبُ الشافعي! فلم يُصَدِّق، فأرَوهُ كتابَه فلم يَرجِع، وقال: إن لم يكن مذهبه فهو مذهبُ عليّ وابن عباس. قال أبو إسحاق: فحضرَ يومًا مجلس النَّظر مع أبي العباس بن سُرَيْج وتناظرا فجرى بينهما كلامٌ، فقال له أبو العباس: أنتَ سُئلتَ عن مسألةٍ فأخطأتَ فيها، وأنتَ رجلٌ كثرةُ أكلِ الباقلاء قد ذهبَ بدِماغِكَ! فقال له أبو سعيد في الحال: وأنتَ فكثرةُ أكلِ الخلِّ والمري قد

---

(١) في م: «جميل»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

ذهبَ بدِينِكَ.

قال الطَّبري: وكان من الوَرَع والزُّهد بمكان، ويقال: إنه كان قميصُه وسراويلُه وعمامتُه وطَيْلسانهُ من شقَّةٍ واحدة، وكانت فيه حِدَّة، وله تصانيفُ كثيرةٌ، فمن ذلك كتابُ «أدب القضاء»، ليس لأحد مثله، وكان قد وَلِيَ الحِسْبة ببغداد، وأحرَقَ طاقَ اللَّعب من أجل ما يُعمل فيه من الملاهي، وكان القاهر الخليفة قد استفتاه في الصَّابئين فأفتاهُ بقتلهم، لأنه تَبَيَّن له أنهم يخالفون اليهود والنَّصارى، وأنهم يَعبدون الكواكب. فعزَمَ الخليفة على ذلك حتى جَمعوا بينهُم له مالاً كثيرًا له قدر فكَفَّ عنهم. قال الطَّبري: وحُكِي عن الدَّارَكي أنه قال: ما كان أبو إسحاق المَرْوَزي يُفتي بحضرة أبي سعيد الإصطَخري إلا بإذنه!

قال لي عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق: وُلِدَ أبو سعيد الإصْطَخري في سنة أربع وأربعين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان. قال: توفي أبو سعيد الإصْطَخري في شعبان سنة ثمان وعشرين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا سعيد مات في جُمادى الآخرة من[1] سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وهكذا ذكر ابنُ قانع.

وقرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي الإصْطَخري يومَ الخميس، ودُفن يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٣٧٠٧ - الحسن بن أحمد بن صالح بن كَثِير، أبو الحُسين الزَّيات الواسطيُّ.

---

(١) سقطت من م.

حدَّث ببغداد عن جعفر بن عامر العَسْكري، وأحمد بن عُبيد بن ناصح. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وغيرهُ. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو الحُسين الحسن بن أحمد بن صالح بن كَثِير الزَّيات الواسطي ببغداد، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن عامر العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: أخبرني موسى بن داود الضَّبِّي، قال: حدثني معاوية بن حَفْص، قال: إنما سمع إبراهيم بن أدهم عن[1] منصور حديثًا فأخذ به فساد أهلَ زمانه، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: حدثنا منصور، عن رِبْعي بن حِراش[2]: قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يُحبُّني الله عليه، ويُحبني الناسُ، فقال: «إذا أردتَ أنْ يُحبك الله فابغُضِ الدُّنيا، وإذا أردتَ أن يُحبكَ الناسُ فما كان عندكَ من فُضولها فانبذه إليهم». فأخذ به، فسادَ أهلَ زمانه[3].

٣٧٠٨ - الحسن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد، أبو محمد السُّلَميُّ، من أهل الرُّها[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جده سعيد بن محمد، وعبدالله بن الزُّبير بن محمد الرُّهاوي، وجعفر بن محمد الفُقاعي[5]، وإبراهيم بن عبدالسَّلام، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مُسلم الجَزَريين.

---

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «خراش» بالخاء المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، فهو مرسل، فإن ربعي بن حراش تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٩ إلى الخطيب وحده.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «القضاعي»، محرف، وهو منسوب إلى الفقاع وعمله كما في أنساب السمعاني.

روى عنه محمد بن المظَّفر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، وغيرُهم.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجِيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرُّهاوي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالسَّلام، قال: حدثنا سعيد بن حَفْص، قال: حدثنا يونُس بن راشد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا جَدَّ به السَّيرُ، جمعَ بين المغربِ والعِشاء[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: وعَرَّفَني مَن أثقُ به أنَّ أبا محمد الرُّهاوي الذي قدم علينا، توفي في رَجَب من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة بالرُّها، وأنه عَرَّفَه ذلك رجلٌ من أهل الناحية.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٣٨٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٣٩٣) و(٤٣٩٤) و(٤٤٠٠) و(٤٤٠١) و(٤٤٠٢) و(٤٤٠٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٤ و٧ و٥١ و٥٤ و٦٣ و٧٧ و٨٠ و١٠٢ و١٠٦ و١٥٠، وعبد بن حميد (٧٤٨)، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو داود (١٢٠٧) و(١٢١٣)، والترمذي (٥٥٥)، والنسائي ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، وفي الكبرى (١٥٦٨) و(١٥٦٩) و(١٥٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٩ و٣٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦١ و١٦٢ و١٦٣، وابن حبان (١٤٥٥)، والدارقطني ١/ ٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٠، والبيهقي ٣/ ١٥٩ و١٦٠، والبغوي (١٠٣٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٥ حديث (٧٣٧٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣٩٢)، والحميدي (٦١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٨ و١٤٨، والدارمي (١٥٢٥)، والبخاري ٢/ ٥٥ و٥٧ و٥٨، ومسلم ٢/ ١٥٠، والنسائي ١/ ٢٨٧ و٢٨٩، وفي الكبرى (١٥٦٧)، وابن خزيمة (٩٦٤) و(٩٦٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٠، وأبو يعلى (٥٤٢٢)، والدارقطني ١/ ٣٩١، والبيهقي ٣/ ١٦٥ من طريق سالم، عن أبيه، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٧ حديث (٧٣٧٤).

٣٧٠٩ - الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصَّيْدلانيُّ.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السِّمْسار، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصَّيدلاني، قال: حدثني أبو الفَضْل بزيع بن عُبيد بن بزيع البَزَّاز المقرىء، قال: قرأتُ على سُليمان بن موسى الخُمْري فأخذ عَليَّ خمسًا يعقدها بيده، ثم قال لي: حَسْبُك، فقلتُ: زِدْني. فقال لي: قرأتُ على سُليم بن عيسى فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حسبُكَ، فقلت: زدني. فقال لي، قرأتُ على حَمْزة بن حبيب الزَّيَّات، فأخذ عليَّ خَمْسًا، فقال لي: حسبُكَ، فقلت: زدني، فقال لي: قرأتُ على سُليمان بن مِهْران الأعمش، فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حَسْبُك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأت على يحيى بن وَثَّاب، فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: إني قرأتُ على أبي عبدالرحمن السُّلَمي فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حَسْبُك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأتُ على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فأخذ عليّ خمسًا ثم قال لي: حسبُك، فقلت: يا أمير المؤمنين، زدني، فقال: لي: حسبُك، هكذا أُنزِلَ القرآنُ خَمْسًا، خمسًا، ومن حفظه خمسًا خمسًا لم ينسه، إلاّ سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف، يُشَيِّعها من كلِّ سماء سبعون مَلَكًا حتى أدَّوها إلى النبيِّ ﷺ، ما قُرئت على عَليلٍ قط إلا شفاهُ الله عز وجل[1].

٣٧١٠ - الحسن بن أحمد بن الرَّبيع بن يحيى، أبو محمد الأنْماطيُّ.

(١) موضوع، بزيع بن عبيد بن بزيع البزاز ترجم له الذهبي في الميزان ١/٣٠٧-٣٠٨ وقال: «لا يعرف» ثم ساق حديثه هذا عن الخطيب، وقال: «هذا موضوع على سليم ابن عيسى»، وسليم بن عيسى قال العقيلي في الضعفاء ٢/١٦٣: «مجهول في النقل حديثه منكر غير محفوظ» ثم ساق له حديثًا عن عائشة.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢١١) من طريق محمد بن إسماعيل الوراق به.

سمعَ الحسن بن عَرَفة، وعُمر بن شَبَّة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وحُميد بن الرَّبيع.

روى عنه عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، في آخرين. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ ابن الرَّبيع الأنماطي مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن قانع وزاد: في ذي القَعدة.

٣٧١١ - الحسن بن أحمد الصُّوفي الحَرْبيُّ.

شيخٌ مجهولٌ، حدَّث عن الحسن بن عَرَفة حديثا منكرًا؛ أخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيُّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عبدالله البِرْتي بواسط، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الصُّوفي الحَرْبي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضْلُ البَنَفسج على الأدْهان، كفَضْلي على سائر الناس»(١).

٣٧١٢- الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحَكَم.

حدَّث عن محمد بن هارون المَنْصوري. روى عنه محمد بن إسماعيل

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٥ - ٦٦ ونقل قول الخطيب فيه.

وأخرجه الشيرازي في الألقاب كما في اللآلىء المصنوعة للسيوطي ٢/ ٢٧٨ من طريق محمد بن ثابت عن أبيه ثابت البناني عن أنس مرفوعًا بنحوه، ومحمد بن ثابت هذا ضعيف.

وقد روي هذا الحديث عن عدد من الصحابة وكل طرقه لا تصح. وتقدم في ترجمة إدريس بن جعفر بن يزيد العطار (٧/ الترجمة ٣٤٣٢) من حديث أبي هريرة.

الوَرَّاق.

أخبرنا أبو المُرَجَّى تَغْلِب بن محمد بن اليمان الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن عيسى ابن الحكم، قال: حدثنا محمد بن هارون بن منصور المنصوري، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني أبي قال: حدثنا حُجْر بن عبدالرحمن، عن الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه الرَّبيع، عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اليمينُ الفاجرةُ، تعقم الرَّحِم»[1].

٣٧١٣ - الحسن بن أحمد بن صالح، أبو محمد السَّبِيعيُّ[2].

سمع محمد بن حُبَّان البَصْري، وعبدالله بن ناجية، وأحمد بن هارون البَرْديجي، ومحمد بن جَرِير الطَّبري، والحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، ويَموت بن المُزَرَّع العَبْدي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبا مَعْشر الدَّارمي، وعُمر بن محمد بن نَصْر الكاغَدي، وجماعةً من الغُرباء بحَلَب.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا جعفر المنصور ووزيره الربيع بن يونس، وابنه الوزير الفضل ابن الربيع غير معروفين بالرواية، ومحمد بن هارون بن منصور ووالد سليمان بن أبي شيخ وحجر بن عبدالرحمن لم نقف لهم على ترجمة، ولعل هذا الإسناد ملصق بهذا الحديث فالحديث معروف عن أبي سود التميمي.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (التهذيب ٥/ ٣١١).
أما حديث أبي سود فأخرجه أحمد ٥/ ٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢١٤)، والدولابي في الكنى ١/ ٣٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠١، والطبراني في الكبير (٢٢/ (٩٥٠) من طريق شيخ من بني تميم عن أبي سود، نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لجهالة الشيخ. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٧٨ حديث (١٢٤٦٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٩٦.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو طالب محمد بن الحُسين[1] بن بُكَيْر، وغيرهم.

وكان ثقةً حافظًا مكثرًا، وكان عسرًا في الرواية، ولما كان بأخَرةٍ عزمَ على التَّحديث والإملاء في مجلس عام فتهيَّأ لذلك ولم يبقَ إلا تَعيينُ يوم المجلس فمات.

حُدِّثت عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السَّبِيعي يقول: قدمَ علينا الوزير الفَضْل بن جعفر أبو الفَتْح إلى حَلَب، فتلقَّاه الناسُ فكنتُ فيمن تلقَّاه، فعرفَ أني من أصحابِ الحديث، فقال لي: تعرف إسنادًا فيه أربعةً من الصَّحابة كل واحد منهم عن صاحبه؟ فقلتُ له: نعم، وذكرتُ له حديثَ السَّائب بن يزيد عن حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى عن عبدالله ابن السَّعْدي، عن عُمر بن الخطاب في العمالة، قال: فعرَفَ لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة.

قلت: وحديث السَّائب هذا يرويه الزُّهري. فرواه عن الزُّهري معمر، واختُلِفَ عنه فقال سُفيان بن عُيينة: حدثني معمر أو غيرُه عن الزُّهري، عن السَّائب، عن حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى، عن عبدالله بن السَّعدي، عن عُمر، وكذلك رواه يونُس بن يزيد وعُقَيْل وعَمرو بن الحارث عن الزُّهري. ورواه عبدالله بن المُبارك عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن السَّائب، عن عبدالله بن السَّعدي لم يذكر بينهما حُوَيْطبًا. وكذلك رواه أشعث بن سَوَّار عن الزُّهري.

قال لنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي: رأيتُ أبا الحسن الدَّارقُطني جالسًا بين يدي أبي محمد ابن[2] السَّبيعي كجلوس الصَّبي بين يدي المُعَلِّم هَيْبة له[3].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو محمد ابن[1] السَّبيعي يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجَّة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وكان ثقة، قد كتب كتابًا كثيرًا[2]، وكان يحفظ حفظًا حسنًا ويُذاكر، وكان عَسِرًا في الحديث، وكان له أخلاقٌ غير مَرضية.

٣٧١٤ - الحسن بن أحمد بن عُبيدالله، أبو الغادي الصُّوفيُّ[3].

حكى عن إبراهيم بن شَيْبان وغيرِه. روى عنه أبو عبدالله ابن البيِّع النَّيسابوري، وأبو سَعْد الماليني، وأبو عليّ ابن حَمكان الفقيه.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد البغدادي يقول: سمعتُ عليًا الحَدَّاد البغدادي يقول: قيل لِبِشر بن الحارث: لِمَ لا تدخل الجامع تَعِظُ الناسَ؟ فقال: إنما يدخلُ الجامعَ جامع، قال: وقيل لبِشر: لِمَ لاتصلِّي في الصَّف الأول؟ فقال: أنا أعلم أيش يريد، يريد قُرب[4] القلوبَ لا قُرب الأجسام.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد بن عُبيدالله الصُّوفي البغدادي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَيْبان يقول: كان عندنا شابٌّ عَبَدَ الله عَشرين سنة، فأتاهُ الشَّيطان فقال له: يا هذا، أعجَلْتَ في التَّوبة والعِبادة، وتركتَ لَذَّات الدُّنيا، فلو رَجَعتَ فإنَّ التَّوبة بينَ يديك. قال: فرَجَع إلى ما كان عليه من لَذَّات الدُّنيا، قال: فكان يومًا في منزله قاعدًا في خَلْوة فذكَرَ أيامَه مع

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «كبيرًا»، مصحفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

الله فحزنَ عَليها، وقال: ترى[1] إن رجعتُ يقبَلُني؟! قال: فنودي أن[2] يا هذا، عَبَدتنا فشَكَرناكَ، وعَصَيْتَنا فأمهَلْناك، وإن رَجَعتَ إلينا قَبِلناكَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: الحسن بن أحمد بن عُبيدالله أبو الغادي الصُّوفي المُجَرّد، كان صَحِبَ المشايخ بالعراق، والحجاز، والشَّام وأقام بنَيْسابور مدةً، وخرج إلى مَرْو، وبلغني أنه مات بها.

٣٧١٥ - الحسن بن أحمد بن عليّ، أبو عليّ السَّقَطي[3].

سمع الحُسين بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، وأبا القاسم البَغَوي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وذكر أنه سمع منه قديمًا.

حدثني الأَزَجي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن عليّ أبو علي السَّقَّطي، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن خالد الصَّنْعاني، قال: حدثنا رباح بن زيد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو بين سَحْري ونَحْري[5].

سألتُ الأَزَجي عن هذا الشيخ، فقال: فاضلٌ ثقةٌ، وأثنَى عليه ثناءً كثيرًا، وقال: سمعتُ منه في أصحاب السَّقَط.

---

(١) في م: «أترى»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) المسند ٦/ ٢٠٠.

(٥) إسناده صحيح. أخرجه البخاري ٢/ ٥ و١٢٨ و٥/ ٣٧ و٦/ ١٦ و٧/ ٤٤، ومسلم ٧/ ١٣٧، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٨١)، والبيهقي ٧/ ٧٤ من طريق هشام، عن أبيه، به أطول منه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٧ حديث (١٦٤١٤).

٣٧١٦ - الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن سُليمان، أبو عليّ الفارسيُّ النَّحويُّ[١].

سمع عليّ بن الحُسين بن مَعْدان صاحب إسحاق بن راهويه وكان عنده عنه جزء واحد.

حدثنا عنه الأزهري، والجَوْهري، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي.

أخبرني الأزهري والجَوْهري والتَّنوخي، قال الأزهري: حدثنا، وقالا: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن مَعْدان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: أخبرنا النَّضْر بن شُمَيْل وأبو عامر العَقَدي؛ قالا: حدثنا شُعبة عن أبي عِمْران الجَوْني، قال: سمعتُ طَلْحة بن عبدالله، وهو ابن أخي عبدالرحمن بن عَوْف، عن عائشة، قالت: قلت يارسولَ الله إنَّ لي جارَيْن، فإلى أيِّهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابًا»[٢].

قال لي التنوخي: وُلِدَ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار النَّحْوي الفارسي بفَسَا، وقَدِمَ بغدادَ فاستوطنها، وسمعنا منه في رَجَب من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وعَلَت منزلتُه في النَّحْو، حتى قال قوم من تلامذته: هو فوق المُبَرِّد، وأعلم منه. وصَنَّف كتبًا عجيبةً حسنةً لم يُسبَق إلى مثلها، واشتُهِر

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٨، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨١١، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٧٩.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ١٧٥ و١٨٧ و١٩٣ و٢٣٩، والبخاري ٣/ ١١٥ و٢٠٨ و٨/ ١٣، وفي الأدب المفرد، له (١٠٧) و(١٠٨)، وأبو داود (٥١٥٥)، والبيهقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ٢٨. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٨ حديث (١٦٩٦٥).

ذكرُهُ في الآفاق، وبَرَع له غِلمانٌ حُذَّاق، مثل عُثمان بن جِنّي، وعليّ بن عيسى الشِّيرازي، وغيرهما، وخدمَ الملوك ونفقَ عليهم، وتقدَّم عند عَضُد الدولة، فسمعتُ أبي يقول: سمعتُ عَضُد الدولة يقول: أنا غلام أبي عليّ النَّحْوي الفَسَوي في النَّحو. وغلام أبي الحُسين الرَّازي الصُّوفي في النجوم.

قلت: ومن مُصَنَّفاته كتاب[1] «الإيضاح» في النَّحْو، وكتاب «المقصور والمدود» وكتاب «الحجة في القراءات».

قال محمد بن أبي الفوارس: في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة توفي أبو عليّ الفَسَوي النَّحْوي، ولم أسمع منه شيئًا، وكان متهمًا بالاعتزال.

حدثني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: توفي أبو عليّ الفارسي النَّحْوي في يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

٣٧١٧ - الحسن بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم الصُّوفيُّ[2].

حدَّث عن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن سُليمان بن زَبّان الدِّمشقي، وغيرهم. حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن عُمر بن بُكير المقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر الصُّوفي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد الخُراساني، قال: سمعتُ المُزَني يقول: سمعتُ الشافعي يقول: مَن تعلَّم القرآن عَظُمَت قِيمَتُه، ومن نَظَرَ في الفقه نَبُل مقدارُه، ومن تعلَّمَ اللُّغة رَقَّ طبعُه، ومن تعلَّمَ الحِسابَ تجزَّلَ رأيهُ، ومن كتبَ الحديث قَوِيَت حُجَّتُه، ومن لم يَصُن نفسَهُ لم ينفَعْهُ علمُهُ.

٣٧١٨ - الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عُثمان، أبو عليّ

---

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

المؤذِّن يُعرف بالمالكيِّ[1] .

سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي. حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي التَّنُوخي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: حدثنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا قُريش بن أنس، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُكم خيرُكُم لأهلي من بَعدي»[2] .

أخبرنا أبو القاسم التَّنُوخي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عُثمان المؤذِّن، ومولدهُ سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وكان ثقةً، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زَيد بن دِرهم، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني محمد بن عُبيدالله، عن عطاء، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى بهم يومَ العيد بغير أذانٍ ولا إقامةٍ، لم يُصلِّ قَبلها ولا بَعْدها.

غريبٌ من حديث شُعبة عن محمد بن عُبيدالله العَرْزمي، تفرَّد به بكر بن بَكَّار[3] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٩، و الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، وقريش بن أنس صدوقان حسنا الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤١٤)، وأبو يعلى (٥٩٢٤)، والحاكم ٣/ ٣١١، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٩٤ من طريق قريش، به.

(٣) وبكر بن بكار ضعيف. على أن الحديث صحيح من غير طريقه، فقد أخرجه عبدالرزاق (٥٦٣١)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد ١/ ٢٤٢ و٢/ ١٠٨ و٣/ ٢٩٦=

سألتُ حمزة بن محمد بن طاهر عن هذا الشيخ، فوثَّقه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٣٧١٩- الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيدالله بن النَّضْر بن محمد بن مَحْم، أبو عليّ النَّيسابوريُّ المعروف بالمَحْمِي[١].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن حبيب، وأبي صَخْر محمد ابن مالك المَرْوَزيَّين، وأحمد بن سَهْل البُخاري الفقيه، وأبي العباس الأصم، وأبي عليّ الحافظ النَّيسابوريين.

حدثنا[٢] عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي، والأزهري، وذكر لنا الأزهري أنَّه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

٣٧٢٠- الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبس بن إسماعيل، أبو محمد المعروف بابن سَمعون، وهو أخو أبي الحُسين الواعظ.

روى عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الوَرَّاق كتاب «تسمية أزواجِ النبيِّ ﷺ وأولاده» لأبي عُبيدة[٣] مَعْمَر بن المثنى. حدثناه عنه أبو الحُسين محمد بن

= و٣١٠و٣١٤ و٣١٨ و٣٧٩ و٣٨١ و٣٨٢، والدارمي (١٦١٠) و(١٦١٨)، والبخاري ٢/ ٢٢ و٢٦، ومسلم ٣/ ١٨ و١٨٦، وأبو داود (١١٤١)، والنسائي ٣/ ١٨٢ و١٨٦، وفي الكبرى (١٧٦٥)، وابن خزيمة (١٤٤٤) و(١٤٦٠)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٢٩٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٥٣، والفريابي في أحكام العيدين (٩٣) و(٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٤، والبيهقي ٣/ ٢٩٨، وابن حزم في المحلى ٥/ ٨٧، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ٢٥٢ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٩٥ حديث (٢٣١٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «المحمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حدث»، محرفة.

(٣) في م: «أبو عبيد»، محرفة.

أحمد بن محمد بن عليّ ابن الآبنوسي، وذكر لنا أنه سمعه منه في سنة تسعين وثلاث مئة.

٣٧٢١- الحسن بن أحمد بن عليّ، أبو الفرج الهُمَانيّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وغيرِه. حدثنا عنه العَتِيقي. وروى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله ابن المهتدي بالله الخطيب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الفرج الحسن بن أحمد ابن عليّ الهُمَاني في جامع المنصور، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا بحديثٍ ذكره. ورأيتُ في كتاب عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي هذا الحديث قد كتبَهُ عن الهُماني.

٣٧٢٢- الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت، أبو عبدالله المُجَبِّر.

حدَّث عن أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٣٧٢٣- الحسن بن أحمد، أبو محمد المؤدِّب، من أهل الحَرْبية.

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي إجازةً. كتبت[٢] عنه في سنة سبع عشرة وأربع مئة، بقرية[٣] بِشِلاَّ، وكان خطيبَها.

٣٧٢٤- الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سَهْل، أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهماني» من الأنساب.

(٢) في م: «وكتبت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) في م: «تفرد بقرية»، ولا معنى للفظة «تفرد».

الفوارس البَزَّاز، وهو أخو أبي الفتح[1] محمد بن أحمد بن أبي الفوارس[2].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وإسحاق بن محمد النِّعالي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن بالجانب الشرقي.

أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا الحكم وأبو بِشْر، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع، وعن كلِّ ذي مِخْلَب من الطَّير[4].

---

(١) سقطت الكنية من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥١.

(٣) مسند أحمد ١/ ٣٠٢ و٣٧٣.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٤٥)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٩، وأحمد ١/ ٢٤٤ و٢٨٩ و٣٢٧، والدارمي (١٩٨٨)، ومسلم ٦/ ٦٠ و٦١، وأبو داود (٣٨٠٣)، وأبو عوانة ٥/ ١٤٣، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٧٤) و(٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وابن حبان (٥٢٨٠)، والطبراني في الكبير (١٢٩٩٤) و(١٢٩٩٥)، والبيهقي ٩/ ٣١٥، والبغوي (٢٧٩٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٩ حديث (٦٦٢٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٩، وأبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجة (٣٢٣٤)، والنسائي ٧/ ٢٠٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٧٩) وفي شرح المعاني ٤/ ١٩٠، وابن الجارود (٨٩٣)، والبيهقي ٩/ ٣١٥ من طريق ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٢٦ من طريق مجاهد عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٢ من طريق قتادة عن رجل عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٤).

توفي أبو الفوارس في[1] يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، ودُفنَ من الغد في مقبرة الخَيزُران. وكان مولده في سحر يوم الخميس لاثنتي عشر بَقِينَ من شعبان سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٣٧٢٥- الحسن بن أحمد بن إبراهيم[2] بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حَرْب بن مِهْران، أبو عليّ البَزّاز[3].

وُلِدَ في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، كذلك قرأتُ بخط أبيه. وسمعَ عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي، وأبا سَهْل بن زياد القَطَّان، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيين، وأبا بكر بن مِقْسَم المُقرىء، ودَعْلَج بن أحمد، وأبا بكر الشافعي، وحامد بن محمد الهَرَوي، وأبا الحسن ابن الزُّبير، وأبا الحُسين بن ماتي[4] الكوفيَّين، وأبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وخَلْقًا غيرَهم يطولُ ذكرهُم.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا صحيحَ الكتاب، وكان يَفهمُ الكلامَ على مذهب الأشعري، وكان مشتهرًا بشُربِ النَّبيذ إلى أن تركَهُ بأَخَرةٍ، وكتبَ عنه جماعةٌ من شيوخنا كأبي بكر البَرْقاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبي محمد الخَلَّال، وأبي القاسم الأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، وغيرُهم.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «إبراهيم بن أحمد»، مقلوب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤١٥.

(٤) في م: «ماسي»، محرف، وهو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٨/ ٥.

سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه يقول: أبو عليّ بن شاذان ثقةٌ.

وسمعتُ الأزهري يقول: أبو عليّ بن شاذان من أوثَقِ مَن بَرَأَ اللهُ في الحديث، وسماعي منه أحبُّ إليَّ من السَّماع من غيره، أو كما قال.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني، قال: كنَّا يومًا بحضرة أبي عليّ بن شاذان، فدخلَ علينا رجلٌ شابٌّ لا يعرِفُه منَّا أحدٌ، فسلَّم ثم قال: أيُّكم أبو عليّ بن شاذان؟ فأشرنا إليه، فقال له: أيها الشيخ رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام، فقال لي: سَل عن أبي عليّ ابن شاذان، فإذا لَقِيتَه فأقرِئْهُ مني السَّلام. ثم انصرفَ الشابُّ فبَكَى أبو عليٍّ، وقال: ما أعرف لي عَمَلاً أستحقُّ به هذا، اللهمَّ إلا أن يكون صَبْري على قراءة الحديث عليَّ، وتكرير الصَّلاة على النبيِّ ﷺ كلَّما جاء ذكره. قال الكِرْماني: ولم يلبث أبو عليّ بعد ذلك إلاّ شهرين أو ثلاثة حتى مات.

توفي ابن شاذان في ليلة السبت مستهلَّ المحرَّم من سنة ست وعشرين وأربع مئة بعد صلاة العَتَمة، ودُفِن من الغد وهو يوم السبت وقتَ صلاة العصر في مقبرة باب الدَّيْر، وحضرتُ الصَّلاة على جنازته.

٣٧٢٦- الحسن بن أحمد بن ماهان، أبو عليّ الصِّينيُّ[١].

من أهل صينية الحوانيت، وهي مدينة بين واسط والصليق[٢]. قدم علينا في سنة ست وعشرين وأربع مئة. وحدَّث عن عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار البَصْري، وأحمد بن عُبيد الواسطي. كتبنا عنه وكان لا بأس به، وسألته عن مولده، فقال: في[٣] سنة تسع وستين وثلاث مئة، وزعمَ أنه قاضي أهل بَلَده وخطيبه[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصيني»، من الأنساب.

(٢) الصليق: مناطق من البطيحة (الأهوار).

(٣) في م: «ولدت»، وليست في شيء من النسخ.

(٤) في م: «وخطيبها»، محرفة.

٣٧٢٧- الحسن بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو عليّ المعروف بابن حَمَديَّة، أخو عبدالله وهو الأصغر[١] .

أصبهاني الأصل، حدَّث عن أبي بكر الشافعي. وكان عنده مجلسٌ واحد، كتبَه عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا، وكان صدوقًا. مات في يوم الاثنين لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٣٧٢٨- الحسن بن أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد ابن عَمرو بن خالد بن الرُّفَيْل، أبو محمد المُعَدَّل المعروف بابن المُسْلِمة[٢] .

حدَّث عن محمد بن المظفَّر شيئًا يسيرًا. كتبَ عنه بعضُ أصحابِنا. وكان صدوقًا ينزلُ بدرب سُلَيْم من الجانب الشرقي.

ومات في ليلة الأحد الثامن عشر من صفر سنة ثلاثين وأربع مئة. ومولده[٣] في سنة تسع وستين وثلاث مئة.

٣٧٢٩- الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحُسين، أبو عليّ الخطيب البَلْخيُّ[٤] .

قدمَ علينا حاجًا[٥] في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدثنا عن محمد ابن أحمد بن شاذان الفقيه البَلْخي، وعن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، ألحقه بحاشية نسخته.

(٣) في م: «وكان مولده». وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «قدم علينا بغداد حاجّا»، وأثبتنا ما في النسخ.

صالح البغدادي نزيل بَلْخ. وكان ثقةً.

سُئِل عن مولده وأنا أسمع، فقال: ولدتُ في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. وحدثني عبدالعزيز بن محمد النَّخْشبي أنَّ أبا علي الخطيب مات بِبَلْخ في سنة ثلاثين وأربع مئة.

٣٧٣٠- الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خُداداذ[١]، أبو عليّ الباقلَّانيُّ[٢].

وهو كَرَجيُّ الأصل، كتبَ معنا، وسمع من شيوخنا: أبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين بن مُتَيم، وأبي عبدالله بن دوست، وابن الصَّلْت الأهوازي، وأبي الحُسين ابن[٣] المحاملي، ومن بعدهم. وحدَّث بشيء يسير.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا دَيِّنًا، خَيِّرًا من أهل القرآن والسُّنة، ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرَّم سنة أربعين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حَرْب. وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

٣٧٣١- الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضيُّ[٤].

أراه سكن أصبهان[٥]، وحدَّث بها عن سعيد[٦] بن سُليمان الواسطي،

---

(١) في م: «حداد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو بخط الإمام الذهبي في تاريخه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) قوله: «أراه سكن أصبهان» ليست في هـ ٥ وم، وهي في بقية النسخ.

(٦) في هـ ٥ وم: «حدث عن سعيد»، وما أثبتناه من بقية النسخ وهو المتفق مع الإضافة السابقة، فكأن هذا كله أضافه المصنف بأخرة، فوجد في بعض النسخ دون بعض.

وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر شاذان، وعفَّان بن مُسلم، وداود بن مِهْران الدَّبَّاغ. روى عنه أحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، ومحمد بن قارن[1] بن العباس الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتِم الرازي[2]: سمعتُ منه بمكة، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الخَضِر بن السَّرِي بن الفَضْل الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أسيد، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم البَيَاضي البَغْدادي، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عُمر بن حمزة، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عُمر، عن النبي ﷺ، قال: «لكلِّ أمة أمين، وأمينُ هذه الأمة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح»[3]. وقد روى عن البياضي أيضًا المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي.

٣٧٣٢- الحسن بن إبراهيم بن سالم.

حدَّث عن شجاع بن أشرس. روى عنه أبو عُمر الزاهد محمد بن عبدالواحد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد الزَّاهد، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن سالم، قال: حدثنا شجاع بن أشرس بن مَيْمون أبو العباس البَلْخي، قال: حدثنا عبدالغفور بن الصَّبَّاح، عن

---

(١) في م: «قادن»، محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٨.

(٣) إسناده ضعيف، فإن عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٦٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/١٠١ من طريق عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر عن عمر، به.

على أن متن الحديث صحيح مخرج في الصحيحين (البخاري ٥/٣٢ و٢١٧ و٩/١٠٩، ومسلم ٧/١٢٩) من حديث أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٤٣٨ حديث (١٤٨٠).

هَمَّام، عن كعب، قال: اطلبوا العلم لله، وتواضَعوا له، فإنَّ الملائكة تَوَاضعُ[1] لأهله، ثم ضعوه في أهله، فإنه قال بعضُ الأنبياء: لا تُلْقُوا دُرَّكم في أفواه الخنازير، يعني بالدُّر العلم. قال كعب: وطالبُ العلم كالغازي[2] الرائح في سبيل الله عز وجل.

٣٧٣٣- الحسن بن إبراهيم بن تَوْبة، أبو عليّ الخَلَّال.

حدَّث عن محمد بن منصور الطُّوسي، وأبي[3] بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه أبو حَفْص بن الزَّيَّات.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن تَوبة الخَلَّال، قال: سمعتُ المَرُّوذي يقول: كان سُفيان بن عيينة في مجلسه فقال لقوم: من أين أنتم؟ قالوا: من أهل اليمامة. قال: فيكم الحكم بن أبان، ذلك الرجل يصلِّي[4] من الليل، فإذا عَيي نزل إلى البَحْر، قال: أسبِّح مع حيتان البحر؟!

٣٧٣٤- الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالمجيد، أبو محمد المُقرىء، وهو ابن أخت أبي الآذان[5].

سمع محمد بن هارون الخُتُّلي، وإبراهيم بن جَبَلة الباهلي، وعبدالرحمن ابن أزهر البَلْخي، وأبا البَخْتَري العَنْبري، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى المَوْصلي. روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وأبو الحسن الدَّارقُطني وغيرُهما.

---

(١) في م: «تتواضع»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «كالغادي»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في م: «وأبو»، محرفة.

(٤) في م: «الذي يصلي»، وليست في النسخ.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا محمد بن هارون الخُتُّلي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن سَلَمة، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: كانَ مع النبيِّ ﷺ رجل فوَقَصَته ناقتُه وهو مُحْرِم فماتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «اغسلوه ولا تُقَرِّبوه، يعني طيبًا، ولا تُغَطُّوا وجهَهُ، فإنه يُبعَثُ يومَ القيامة يُلَبِّي»[1].

قال عليّ بن عُمر: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سلمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جبير، وهو غريبٌ من حديث منصور عن سَلَمة، تفرَّد به محمد بن هارون، عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل ولم نكتبه[2] إلا عن ابن عبدالمجيد.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني ذكر الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، فقال: هو من الثِّقات.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم بن الثَّلاَّج بخطه: توفي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء في صَفَر سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيره أنه توفي في آخر سنة سبع وعشرين.

٣٧٣٥- الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم المُكْتِب.

حدَّث عن محمد بن الفَضْل بن سلمة الوَصِيفي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي الزَّاهد لفظًا، قال: قُرِىء على أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأنا أسمع، قال: حدثني أبو القاسم الحسن بن إبراهيم

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٢) في م: «يكتبه»، مصحفة، والكاتب هو القائل، وهو الدارقطني.

المُكْتِب، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل الوَصِيفي، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر المَطْبَخي، قال: حدثنا محمد بن الفُرات، قال: حدثني سعيد بن لُقْمان عن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الأكلُ في السُّوق دَناءةٌ»[1].

٣٧٣٦- الحسن بن إبراهيم بن مُزاحِم بن عبدالله بن خالد، أبو عليّ المُزَيِّن العَطَشيُّ[2].

حدَّث عن الحُسين بن محمد المَطْبقي، وأبي طالب عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي.

سمع منه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبو الحسن بن الفرات، وأحمد بن محمد ابن[3] الآبنوسي. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الحمامي المُقرىء، وأبو القاسم الأزهري، وعليّ بن طَلْحة المُقرىء.

أخبرني عليّ بن طَلْحة، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن مُزاحِم بن عبدالله بن خالد المُزَيِّن بسوق يحيى، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد ابن سعيد المَطْبقي، قال: حدثنا محمد بن عُزيز، قال: حدثني سلامة، عن عُقَيْل، قال: حدثني يحيى بن أبي كَثِير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، قال: حدثتني عائشة زوجُ النبيِّ ﷺ، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يصومُ من أشهر السَّنة أكثر من صِيام شعبان، كان يصومُه كلَّه[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفرات التميمي (٤/ الترجمة ١٤٧٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٨٤ و١٢٨ و١٨٩ و٢٣٣ و٢٤٤ و٢٤٩، والبخاري ٣/ ٥١، ومسلم ٣/ ١٦١، والنسائي ٤/ ١٥١، وابن خزيمة (١٢٨٣) و(٢٠٧٨) و(٢٠٧٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤١ - ٧٤٢ حديث (١٦٦٢٩).
وسيأتي بمعناه في ترجمة الحسين بن الهيثم بن ماهان أبي الربيع (٨/ الترجمة =

حدثني الأزهريُّ عن هذا المزين، وقال[1] : كان[2] ثقةً يسكن بسوق العَطَش في جوار ابن الفُرات، وكان يَحْلق الرؤوس.

قلت: وكان حيًا في سنة ثمانين وثلاث مئة.

٣٧٣٧- الحسن بن إسماعيل بن رُشَيْد، أبو عليّ الرَّمْلي.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن ضَمْرة بن ربيعة، ومحمد بن يوسُف الفِريابي. روى عنه إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالملك بن يحيى ابن أبي زَكَّار[3] ، وأبو بكر بن مُجاهد المقرىء، ومحمد بن الحسن المعروف بالكاراتي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل[4] بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن رُشَيْد الرَّمْلي أبو عليّ، قال: سمعتُ أبي إسماعيل بن رُشَيْد يقول: حدثنا مالك بن أنس عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «السَّفر قطعةٌ من العَذاب، يمنعُ أحَدَكم نومَه، وطعامَه، وشرابَه، فإذا قَضَى أحدُكم نَهْمتَه من وجهه فليُعَجِّل إلى أهله»[5] .

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين ومئتين فيها مات الحسن ابن إسماعيل بن رُشَيْد أبو عليّ في شوال. وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع.

٣٧٣٨- الحسن بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرهَم، أبو عليّ الأزديُّ.

= ٤١٩٤).

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ذكار»، محرف.

(٤) سقط من م.

(٥) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل الوراق (٢/ الترجمة ٤٠٠).

حدَّث عن أبيه. روى عنه عليّ بن إبراهيم بن حماد الأهوازي القاضي.

وكان الحسن مألفًا لأهل الأدب، ومُعاشرًا لأهل الفَضْل. وكان فَهْمًا، حسنَ المحاضرة، مَلِيحَ النَّادرة، جَميلَ الأخلاق، سَمحَ النَّفس، ولم يسند من الحديث إلاّ شيئًا يسيرًا.

حدثني الأزهري والجَوْهري -قال الأزهري: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا- أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: قال لنا أبو بكر بن أبي الأزهر: دعاني يومًا عليّ بن إبراهيم بن موسى كاتب مَسْرور البَلْخي، فتشاغلتُ عن المُضِيِّ إليه، فلما كان في اليوم الثاني بَكَّرتُ إليه معتذرًا، فتَلَقَّاني في بعض داره، وهو يريد المُضِيَّ إلى الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، فقال لي: انتظرني قليلاً فإني أريد دخولَ الحَمَّام، فدخلتُ إلى المَوضع الذي يجلسُ فيه، وتقدَّمَ إلى غِلْمانه أن يُغَيِّبوا سرجَ الحمار ولجامَه عني، فإن طلبته قالوا: الحمار عري، ما نَدْري أين سرجه! فأقمتُ[1] كذلك، مرةً أعذل الغلام، ومرةً أهمُّ بضربِهِ، فلما انتصف النَّهار عرفتُ أنه في دعوة الحسن بن إسماعيل، فكتبتُ إليه رقعة فيها [من الخفيف]:

يا ابنَ قاضي القضاة والحُكَّام	وكـريـمَ الأخـوَال والأعمـام
يا ابن من بُيِّنَتْ به سُنَنُ الديـ	ـن وتمت شـرائـع الإسـلام
اقض بيني وبين خِلِّكَ والمصـ	ـفي لك الودَّ من جميع الأنام
إنـه كـادنـي بـأخـذ حِمَـاري	وتعـدى فـي سـرجـه واللجـام
ومُنعْتُ الخروجَ ظلما وأُلجـ	ـئت إلى الرفق صاغرًا بالغلامِ
مـرة أنثنـي عليـه بضـربٍ	غيـر مُجْـدٍ ومـرة بـالكـلامِ
وهو في كل حالة مستخفٌّ	بـأمـوري مـزاول ارغـامِـي
وأشـدّ الأمـور أنِّيَ قـد جعـ	ـتُ كـأنـي مُخَـالِـفٌ للصيـام

(١) في م: «وأقمت»، وأثبتنا ما في النسخ.

فتـراه أجـاز أخـذ حمـاري أتـراه يجيـز منـع الطعـام؟
كل ما نالني ففيه لِيَ الذنـ ـب، وإلا فلِمْ رددتُ غلامي

وطلبتُ من يحمل الرُّقعة إليه، فرأيتُ امرأةً من دار القاضي إسماعيل بن إسحاق تأنَسُ بهم، فدفعتُ الرُّقعة إليها، وقلت: أوصِلِيها إلى أبي عليّ ابن القاضي فأوصلتها إلى القاضي نفسه[1]، فقرَأها وقَلَبها ووقعَ عليها بخطه: يا بني هذا الرجل مُتَظَلِّم منكم فأنصِفُوه، وبعثَ إلى ابنه فلما قرأها وجَّهوا إليَّ يسألوني المُضِيَّ إليهم، فوافَى الرسولَ وقد انصرفتُ، فلم يَلْقَني.

٣٧٣٩- الحسن بن إسحاق بن يزيد، أبو عليّ العَطَّار[2].

حدَّث عن عُمر بن شَبِيب المُسْلي، وزَيد بن الحُباب العُكْلي، والحسن ابن موسى الأشيب، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق، وعبدالعزيز بن الخطاب، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبي نُعيم الفَضل بن دُكَيْن، ومحمد بن بُكير الحَضْرمي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وأبي حُذيفة النَّهْدي، ومُعَلَّى بن أسَد، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن يعقوب الأصم. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العَطَّار الحَرْبي، قال: حدثنا عُمر بن شبيب المُسْلي، قال: رأيتُ أبا إسحاق السَّبِيعي وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل بن يونُس، ويقودُه يوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق، ورأيه يُنَوِّر بالفجر، ويُبْرِد بالظُّهر، ويؤخِّر العصرَ بعضَ التَّأخير، ويُصلِّي المغرب إذا

(١) في م: «بنفسه»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٤٤.

وَجَبَت الشمسُ، ويُصلِّي العشاء إذا غابَ الشَّفَقُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العَطَّار ببغداد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن هارون يقول: كنَّا في البحر سائرين إلى إفريقية، فَرَكَدت علينا الرِّيح، فأرسَيْنا إلى موضع يقال له: البرطون، وكان معنا صبيٌّ صقلبيٌّ يقال له: أيمن، وكان معه شِصٌّ يصطاد به السَّمك، قال: فاصطاد سمكةً نحوًا من شبر أو أقل، فكان على صنيفة أذنها[1] اليمنى مكتوبٌ لا إله إلا الله، وعلى قَذَالها وصنيفة أذنها اليُسرى مكتوبٌ محمد رسول الله. قال: وكان أبين[2] من نقش على حَجَر، وكانت السَّمكة بيضاء، والكتابةُ كتابة سوداء كأنه كُتِبَ[3] بحبر، قال: فقذفناها في البحر، ومُنعَ الناسُ أن يصيدوا من ذلك الموضع، حتى أوغلنا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الحسن ابن إسحاق العَطَّار مات في صفر من سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٣٧٤٠- الحسن بن أيوب المَدائنيُّ[4].

حدَّث عن عبدالله بن سَلَمة الأفْطَس، وعبدالوَهَّاب الثقفي، وأبي عبدالصمد العَمِّي. روى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين[5] بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا الحسن بن

(١) صنيفة الأذن: طرفها.
(٢) في م: «أتقن»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٣) في م: «كأنها كتبت»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٥) في م: «الحسن»، محرف.

أيوب المَدائني، قال: حدثنا عبدالله بن سَلَمة، قال: حدثنا الأعمش، عن زَيْد[1] بن وَهْب، عن قيس بن أبي غَرَزة، قال: أتانا رسولُ الله ﷺ ونحن بالسُّوق، ونحن نُسَمَّى السَّماسرة، فسمانا بأحسن من أسمائنا فقال: «يا معشر التُّجَّار، إنَّ هذا البَيْعَ يحضره اللغو والحَلِف، فشُوبوه بصَدَقة»[2] .

٣٧٤١- الحسن بن أيوب البغداديُّ.

حكى عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل. روى عنه الحسن بن عليّ بن نَصْر الطُّوسي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البُسْتي، قال: أخبرني الحسن ابن عليّ بن نَصْر، قال: حدثنا الحسن بن أيوب البغدادي، قال: قيل لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: أحياك الله يا أبا عبدالله على الإسلام. قال: والسُّنة.

٣٧٤٢- الحسن بن أبان، أبو محمد[3] .

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِىء على أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم محمد بن عبدالله البَصْري بمكة، قال: حدثنا الحسن بن أبان أبو محمد البَغْدادي، قال: حدثنا بَشِير بن زاذان، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه؛ قال[4] : كان عليّ بن أبي طالب في مسجد الكوفة فسمع رجلاً يشتم

---

(١) في م: «يزيد»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالله بن سلمة البصري الأفطس متروك (الميزان ٢/ ٤٣١). ولم نقف عليه من طريق زيد بن وهب، وهو الجهني.

والحديث صحيح قد تقدم من طريق أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة في ترجمة أحمد بن محمد بن عمار أبي بكر القطان (٦/ الترجمة ٢٧٢٨).

(٣) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في شيءٍ من النسخ البتة.

(٤) في م: «قالوا»، محرفة.

الدُّنيا ويفحش في شَتْمها، فقال له علي: اجلس فجلسَ، فقال له: مالي أسمعك تشتم الدُّنيا وتفحَشُ في شتمها؟ أو ليسَ هو الليل والنهار، والشمسُ والقَمَرُ، سامِعين مُطيعين، فأنشأ عليّ يقول: إن الدُّنيا لمَنزلُ صدقٍ لمن صَدَقها، ودارٌ[1] لمن فَهِم عنها، وعاقبةٌ[2] لمن تَزَوَّد منها، منزلُ أحِبَّاء الله ومهبطُ وَحْيِه، ومُصَلَّى ملائكته، ومُتَّجَر أوليائِه، اكتسبوا الجَنَّة، ورَبِحوا فيها المغفرة، فذمَّها أقوامٌ غَداةَ النَّدامة، وحَمِدَها آخرون، ذَكَّرَتهم فذَكَروا وحدَّثَتهم فصَدَقوا، فمن ذا يذمُّها وقد آذنت ببَينِها، ونادت بانقطاعها؟ راحت بفجيعة، وأسكَرَت بعاقبة تخويف وترهيب، ياأيها الذَّامُّ الدُّنيا، المُقبِلُ بتَغريرِها متى استَذنَت إليك، أم متى غَرَّتك. أبِمَضاجع آبائكِ من الثَّرى؟ أو بمَنازل أمَّهاتكَ من البلى، أم ببواكِر الصَّريخ من إخوانك، أم بطَوارق النَّعي من أحبابك؟ هل رأيتَ إلاّ ناعيًا مَنْعِيًا، أو رأيتَ إلاّ وارثًا موروثًا، كم عَلَلتَ بيديك؟ أم كم مَرِضت بكفَّيْك؟ تبتغي له الشفاء، وتستَوصِفُ الأطبَّاء، لم تنفعه بشفاعَتِك، ولم تنجح له بطلَبَتِكَ. بل مثلت لكَ به الدُّنيا نفْسَكَ، وبمضجعه مضجَعَك غداة لا يُغني عنكَ بُكاؤك، ولا ينفعُكَ أحبَّاؤك، فهَيْهات، أي مواعظ الدُّنيا لو نَصَتَّ لها؟ وأي دار لو فَهِمْتَ عنها، وأي عاقبةٍ لمن تَزَوَّدَ منها[3] ! انصرف إذا شئتَ[4] .

٣٧٤٣- الحسن بن أفْقِي[5] ، أبو عليّ الصَّيْرفيُّ الفقيه، من أهل سُرَّ من رأى.

---

(١) في م: «ودار بلاء»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «عافية»، خطأ.

(٣) في م: «وأي عافية لو تزودت منها»، محرفة ومصحفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بشير بن زاذان، واتهمه ابن الجوزي (الميزان ١/ ٣٢٨)، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (٨٦٠٣) إلى الدينوري وابن عساكر من طريق عاصم بن ضمرة عن علي.

(٥) قيّده الحافظ معين الدين ابن نقطة في «إكمال الإكمال»، ونقله عنه ابن حجر في التبصير ١/ ٢٣.

حدَّث عن إسحاق بن موسى الأنصاري، وخلاَّدً بن أسلم. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا الحسن بن أَفْقِي الفقيه[1] الصَّيْرفي أبو عليّ بالعَسْكر بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: حدثني موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن رسولِ الله ﷺ: أنه كان إذا طافَ للحجِّ أو للعُمْرة أول ما يقدم سَعَى ثلاث أطواف بالبيت. ومَشَى أربعةً، ثم يُصَلِّي سجدتين، ثم يطوفُ بين الصَّفا والمَرْوة[2].

روى عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني عن هذا الشيخ فقال: حدثنا الحسن بن محمد بن أَفْقِي.

٣٧٤٤ - الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان، أبو القاسم القافلانيُّ[3].

حدَّث عن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، والفَضْل بن موسى مولى بني هاشم، ومحمد بن مُهاجر أخي حُنَيْف، وعبدالرزاق بن منصور البُنْدار، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن إدريس القافلاني من أصله، قال: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصقر بن ثوبان (٥/ الترجمة ٢١٦٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «القافلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن الحسن بن عُمارة، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن سُليمان بن بُرَيْدة، عن أبيه: أنَّ رسولُ الله ﷺ زار قبر أمه فأصلحه، وبَكَى عليه.

قال الدَّارقُطني: هكذا وقع في كتاب هذا الشيخ: شعبة عن الحسن بن عُمارة. وذِكرُ شُعبة فيه وهمٌ، وإنَّما رواهُ شَبابة عن الحسن بن عُمارة؛ حدثنا به أحمد بن العباس البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص. وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب وعبدالله بن رَوْح؛ قالوا: حدثنا شبابة، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة بهذا الإسناد مثله، ليس فيه شعبة، وهو الصَّواب[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا القاسم القافلاني مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٧٤٥ - الحسن بن أنس بن عُثمان بن عليّ، أبو القاسم الأنصاريُّ، من أهل قَصْر ابن هُبَيْرة.

حدَّث عن أحمد بن حَمْدان بن إسحاق العَسْكري أحاديث مستقيمة.

---

(١) الحسن بن عمارة متروك، فإسناد الحديث ضعيف جدًا. وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠٧ من طريق عبدالله بن بزيع عن الحسن بن عمارة، به.

وأخرج أحمد ٥/ ٣٥٦ و٣٥٩ و٣٦١، ومسلم ٣/ ٦٥ و٨٢ و٩٨، وابن ماجة (٣٤٠٥)، والترمذي (١٠٥٤) و(١٥١٠) و(١٨٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٨٦ و٢٢٨، وفي شرح المشكل (٤٧٤٥)، والبغوي (١٥٥٣) من طريق سليمان ابن بريدة عن أبيه بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها فإنها تذكر الآخرة» (لفظ الترمذي). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٩ حديث (١٨٤٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٥٠ و٣٥٥ و٣٥٦، ومسلم ٣/ ٦٥ و٨٢ و٩٨، وأبو داود (٣٢٣٥)، والنسائي ٤/ ٨٩ و٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١٠ و٣١١ من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٨ حديث (١٨٤٦).

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن أحمد بن محمد السَّيبي. وذكر لنا أبو العلاء أنه سمعَ منه بالقَصْر في سنة تسع وستين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أنس بن عُثمان الأنصاري بقصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثنا أحمد بن حَمْدان العَسْكري الخطيب، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة قال: حدثني محل بن خليفة، قال: سمعتُ عَدِي بن حاتِم يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اتَّقوا النَّار ولو بشقِّ تَمْرة، فإن لم تجدوا فبكلمةٍ لَيِّنة»[1].

سألتُ أبا عبدالله ابن السَّيبي عن الحسن بن أنس، فأثنى عليه خيرًا، وقال: كان أبو الفَتْح بن أبي الفوارس يَحُثني على إخراج حديثه والرواية عنه.

حرف الباء

٣٧٤٦ - الحسن بن بِشْر بن سَلْم[2] بن المُسَيَّب البَجَليُّ، أبو عليّ كوفي الأصل[3].

سمع أباه، وزُهير بن معاوية، وقيس بن الرَّبيع، والحكم بن عبدالملك،

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦، والبخاري ٢/ ٣٥ و٤/ ٢٣٩ و٢٤٠، وفي خلق أفعال العباد، له ٥٣، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٥٢)، وابن خزيمة في التوحيد ١٥١ -١٥٢ وابن حبان (٧٣٧٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢٢٣) و(٢٢٤)، والبيهقي في السنن ٥/ ٢٢٥، وفي دلائل النبوة ٥/ ٣٢٢ و٣٤٣، وفي الأسماء والصفات، له ٢١٨ من طرق عن محل بن خليفة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٠٥ حديث (٩٧٥٧).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن محمد أبي الفتح البغدادي (٨/ الترجمة ٣٩٣٥) من طريق خيثمة بن عبدالرحمن عن عدي بن حاتم.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

والمعافَى بن عِمْران. روى عنه عباس الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن الحُسين بن سعيد بن البُسْتُنبان، وأبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعَّاء، وجعفر بن محمد بن كُزال، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن عليّ ابن شُعيب البَزَّاز، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا حسن بن بِشْر الهَمْداني، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من يُناح عليه يُعَذَّب»[1]، فقال رجل: يموتُ الميتُ بخُراسان ويُناح عليه هاهنا يُعَذَّب؟ فقال عِمْران: صَدَقَ رسولُ الله ﷺ، وكذبتَ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن الحسن بن بشر بن سلم الكوفي، فقال: ما أدري أُخبِرُك، قد رَوَى عن زُهير عن أبي الزُّبير عن جابر في الجنين. قال أبو عبدالله: ما أرى كان به بأسٌ في نفسه، قال أبو عبدالله: وأبوه بِشْر بن سلم قد رأيتُه كان يجيء إلى أبي النَّضْر، قال أبو عبدالله: ولم أسمع من أبيه شيئًا. قال: أبو عبدالله: وروى عنه مروان بن معاوية حديثًا فأسنده، قال أبو عبدالله: وأنا قد سمعتُه من مروان بن معاوية، عن يحيى ابن العَجَمي، عن الزُّهري، حديثًا في العرب. قيل لأبي عبدالله: وحدَّث عن الحكم بن عبدالملك بأحاديث؟ فقال: هذا الآن من قِبَلِ الحكم بن عبدالملك.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه والحكم بن عبدالملك وصاحب الترجمة ضعيفان.

أخرجه النسائي ٤/١٧، وهو في الكبرى (١٩٨١) من طريق هشيم عن منصور، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٢١ حديث (١٠٨٤٢).

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن بِشْر بن سلم كوفيٌّ منكرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي قال[1]: الحسن بن بِشْر بن سلم ليس بالقوي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ الحسن ابن بِشْر بن سلم مات في سنة إحدى وعشرين ومئتين.

٣٧٤٧ - الحسن بن بدر بن عبدالله، أبو محمد مولى الموفق بالله.

حدَّث عن أنس بن محمد الطَّحَّان[2] الواسطي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بدر بن عبدالله مولى الموفق بالله، قال: حدثنا أبو القاسم أنس بن محمد بن عليّ الطَّحَّان بواسط، قال: حدثنا محمد بن بِشْر الأرطباني، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر، قال: حدثني حُميد بن حماد، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دفنُ البناتِ من المَكْرُمات»[3].

---

(١) الضعفاء والمتروكين (١٥٦).

(٢) في م: «ابن الطحان»، ولم أجد «ابن» في شيء من النسخ.

(٣) موضوع، حميد بن حماد لين الحديث، وقد حكم بوضعه جماعة من العلماء منهم الصغاني في الدر الملتقط (١٦)، والذهبي فيما نقله عنه المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٣٣، وابن حجر فيما نقله عنه الشوكاني في الفوائد المجموعة ص٢٦٦، وهو لاشك كذلك.

أخرجه ابن عدي ٢/ ٦٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣٥ من طريق محمد بن معمر، به. وتقدم عند المصنف من حديث =

حرف الثاء

٣٧٤٨ - الحسن بن ثَوَاب، أبو علي التَّغْلبيُّ[١].

سمع يزيد بن هارون الواسطي، وعبدالرحمن بن عَمرو بن جَبَلة البَصْري، وإبراهيم بن حمزة المَدِيني، وعمار بن عُثمان الحَلَبي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، وجعفر بن عبدالله بن مُجاشع، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز.

أخبرنا علي بن محمد بن[٢] عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن ثَوَاب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عَمَّار بن عُثمان، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح، عن أبي جَمْرة، عن ابن عباس أنه كان يقرؤها «فإن آمنوا بالذي آمنتم»[٣].

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: والحسن بن ثَوَاب المُخَرِّمي شيخٌ كبير، جليلُ القَدْر، حدثنا عن يزيد بن هارون ونحوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن ثَوَاب التَّغْلبي بغداديٌّ ثقةٌ.

= ابن عباس في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر البزاز (٦/ الترجمة ٢٧١٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥٦٢.

(٢) قوله: «علي بن محمد بن» سقط من م.

(٣) هذا إسناد فيه عمار بن عثمان الحلبي، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥١٨) وروى عنه محمد بن الحسين البرجلاني والحسن بن ثواب المخرمي حسب، فهو مجهول الحال؛ أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٠٦) و(٢٠٧) و(٢٠٨) و(٢٠٩)، والطبري في تفسيره ١/ ٥٦٩، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤١٦ - ٤١٧. وقراءة المصحف: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [البقرة ١٣٧].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات الحسن بن ثَوَاب أبو علي يوم جُمُعة[1] في جُمادى الأولى.

حرف الجيم

٣٧٤٩ - الحسن بن الجُنيد بن أبي جعفر، بَلْخيُّ الأصل[2].

حدَّث عن سعيد بن مَسْلَمة، وعيسى بن يونُس، ووكيع بن الجَرَّاح، وغسَّان بن عُبيد، ومُصعب بن المِقْدام، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز، وسعيد بن محمد المعروف بأخي زُبير الحافظ، ومحمد بن عبدالله[3] بن غَيْلان الخَزَّاز.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، قال: حدثنا الحسن بن الجُنيد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعتُ ابن أبي أوفَى يقول: بَشَّر رسول الله ﷺ خديجةَ ببيتٍ من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نَصَب[4].

---

(١) في م: «الجمعة»، محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٦، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث صحيح، وصاحب الترجمة صدوق وقد توبع.

أخرجه الحميدي (٧٢٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٣، وأحمد ٤/ ٣٥٥ و٣٥٦ و٣٨١، والبخاري ٣/ ٧ و٥/ ٤٨، ومسلم ٧/ ١٣٣، والنسائي في الكبرى (٨٣٦٠)، وفي فضائل الصحابة (٢٥٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في الإتحاف (٦٩٠٨)، وابن حبان (٧٠٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١١). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٥ حديث (٥٦٩٤).

وأخرجه ابن قانع في معجمه ٢/ ٨٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٢)، وفي =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن الجُنيد البَزَّاز مات في سنة سبع وأربعين ومئتين.

٣٧٥٠- الحسن بن جَحْدر، أبو عليّ الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن هارون بن عبدالله الحَمَّال. روى عنه ابن مالك القَطِيعي.

٣٧٥١ - الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح بن جعفر بن بشير ابن عطاء بن دينار، أبو سعيد السِّمْسار الحَرْبيُّ المعروف بالحُرْفي[١].

حدَّث عن أبي شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد بن الحسن بن سَمَاعة، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الحسن بن سَبَنْك، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا الحسن بن جعفر الحُرفي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سماعة يقول: سمعتُ أبا نُعيم يقول: رأيتُ أعرابيًا وقد أقبل بجنازةٍ، فقال: بخ بخ لك، بخ بخ لك! فقلت: يا أعرابي هل تعرفه؟ قال: لا، ولكن أعلم أنه قَدِمَ على أرحم الرَّاحمين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل أنَّ الحُرْفي مات في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

وحدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ست وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو سعيد الحُرْفي السِّمْسار، يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثامن عشر من رجب. وكان فيه تساهل.

= الأوسط (٢٢٤٢)، وفي الصغير (١٩) من طريق سليمان الشيباني عن ابن أبي أوفى.

(١) اقتبسه السمعاني في« الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٩.

حرف الحاء

٣٧٥٢ - الحسن بن الحسن بن الحسن[١] بن عليّ بن أبي طالب[٢].

سمع أمه فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب. روى عنه عُمر بن شبيب المُسْلي. وهو من أهل المدينة، قدمَ الأنبار على السَّفَّاح أمير المؤمنين مع أخيه عبدالله بن الحسن وجماعة من الطالبِيِّين، فأكرَمَهم السَّفَّاحُ وأجازَهم ورَجَعوا إلى المدينة. فلما ولي المنصور حَبَسَ الحسن بن الحسن وأخاه عبدالله لأجل محمد وإبراهيم ابنَي عبدالله فلم يزالا في حَبْسه حتى ماتا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا غَسَّان الليثي، عن أبيه، قال: كان أبو العباس قد خَصَّ عبدالله بن حسن بن حسن حتى كان يَتَفضَّل بين يديه في قَميص بلا سراويل، فقال[٣] له يومًا: ما رأى أميرَ المؤمنين على هذه الحال غيرُك ولا أعُدُّكَ إلا والدًا[٤]. ثم سأله عن ابنَيْه، فقال له: ما خَلَّفَهُما عني؟ فلم يَفِدا عليّ[٥] مع من وَفَد عليَّ من أهلِهما، ثم أعادَ عليه المسألةَ عنهما مرةً أخرى. فشَكَى ذلك عبدالله بن الحسن إلى أخيه الحسن بن الحسن، فقال له: إن أعادَ المسألة عليكَ عنهُما، فقل له: عِلمُهُما عند عَمِّهما. فقال له عبدالله:

(١) سقط من م.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «فقالوا»، محرفة.
(٤) في م: «ولدًا» خطأ بيّن، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٥) سقطت من م.

وهل أنت محتملٌ ذلك لي؟ قال: نعم. فأعاد أبو العباس على عبدالله المسألة، فقال: يا أمير المؤمنين، عِلمُهُما عند عَمِّهما. فبعثَ أبو العباس إلى الحسن فسألهُ عنهما، فقال: يا أمير المؤمنين أكَلِّمك على هَيْبة الخلافة أو كما يكلِّم الرَّجُلُ ابنَ عَمِّه؟ فقال له أبو العباس: بل كما يكلِّم الرَّجل ابن عَمِّه. فقال له الحسن: أنشُدُكَ الله يا أميرالمؤمنين إن الله قَدَّر لمحمد وإبراهيم أن يَلِيا من هذا الأمر شيئًا فجهدتَ وجَهِدَ أهلُ الأرض معك أن يَردُّوا ما قُدِّرَ لهما، أتَرُدُّونه؟ قال: لا. قال: فأنشُدُك الله إن كان الله لم يُقَدِّر لهما أن يَلِيا من هذا الأمر شيئًا فاجتَمَعا واجتمعَ أهلُ الأرضِ جميعًا معهما على أن يَنالا ما لم يُقَدِّر لهما أيَنالانه؟ قال: لا. قال: فما تَنغِيصُك على هذا الشيخ النِّعمة التي أنعمتَ بها عليه؟ فقال[1] أبو العباس: لا أذكرهُما بعد اليوم. فما ذكرَهُما حتى فَرَّق الموتُ بينهما.

قال العلوي: قال جدي: وتوفي الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومئة في ذي القَعدة بالهاشمية في حبس أبي جعفر، وهو ابن ثمان وستين سنة.

٣٧٥٣ - الحسن بن الحكم، أبو عليّ القُطْرُبُليُّ[2].

حدَّث عن المُشْمَعِلّ بن مِلْحان الطّائي، والوليد بن مسلم، وشُعيب بن حَرْب. روى عنه إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر بن بنت معاوية، قال: حدثنا الحسن بن الحكم أبو علي القُطْرُبلّي، قال: حدثنا المُشْمَعِل الطَّائي، عن أبيه، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالوا لها: إذا دخلَ النبيُّ ﷺ

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

البيت، أو المنزل، بأي شيء كان يبدأ؟ قالت: بالسِّواك[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد[2] البَغَوي[3]: مات الحسن بن الحكم القُطْرُبلي بقُطْرُبل سنة ثلاثين ومئتين، وقد سمعتُ منه.

٣٧٥٤ - الحسن بن حماد الضَّبِّيُّ الوَرَّاق الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن وكيع، ويحيى بن أبي غَنِية، وعبدالرحمن المُحاربي، وإبراهيم بن عُيينة، ويحيى بن يَمان، وأبي خالد الأحمر.

روى عنه أبو بكر ابن المُطَّوِّعي، وهيثم[4] بن خَلَف الدُّوري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وذكر الصُّوفي أنه سمع منه بباب المُحَوَّل في خان اليَمانية سنة ثلاثين ومئتين.

وقال ابن أبي حاتِم[5]: سألتُ موسى بن إسحاق عنه، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: حدثنا حسن بن حماد

---

(١) إسناده ضعيف، المشمعل بن ملحان الطائي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بهذا الإسناد، وأبوه مجهول، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف. على أن الحديث صحيح من طريق شريح بن هانىء عن عائشة بنحوه؛ أخرجه: ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، وأحمد ٦/ ٤١ و١٠٩ و١١٠ و١٨٢ و١٨٨و٢٣٧ و٢٥٤، ومسلم ١/ ١٥٢، وأبو داود (٥١)، وابن ماجة (٢٩٠)، والنسائي ١/ ١٣، وفي الكبرى، له (٧) وابن خزيمة (١٣٤)، وأبو عوانة ١/ ١٩٢، وابن حبان (١٠٧٤) و(٢٥١٤)، والبيهقي ١/ ٣٤، والبغوي (٢٠١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٥٥ -٣٥٦ حديث (١٦١٤٩).

(٢) في م: «المظفر»، وهو تحريف قبيح.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٦).

(٤) في م: «هشيم»، محرف.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣١.

الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُجيزُ شهادة اليهود بعضهم على بعضٍ[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن حَمَّاد الوَرَّاق مات بالكوفة في[2] سنة تسع وثلاثين ومئتين.

٣٧٥٥- الحسن بن حماد بن كُسَيْب، أبو علي الحَضْرميُّ المعروف بسَجَّادة[3].

سمع أبا بكر بن عَيَّاش، وعطاء بن مُسلم الخَفَّاف، وأبا خالد الأحمر، وعبدالرحيم بن سُليمان، وأبا معاوية، وعليّ بن ثابت الجَزَري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأبو العباس البَرَاثي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وإبراهيم بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن الحسن الصُّوفي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن السَّرِي النَّهْرواني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك البَزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن فيروز بن المنذر، قال: سألتُ سَجَّادة الحسن بن حماد بن كُسَيْب، قلت: رجلٌ حَلَفَ بالطَّلاق أن لايُكَلِّم كافرًا فكلَّمَ من يقول القرآن مخلوق؟ قال[4]: طَلُقَت امرأتُه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه ابن ماجة (٢٣٧٤)، والبيهقي ١٠/ ١٦٥. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٢ حديث (٢٦٥٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٣٩٢.

(٤) في م: « قال سجادة»، ولم أجد «سجادة» في شيء من النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان المُزَني الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: قيل لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: إنَّ سَجَّادة سُئِل عن رجلٍ قال لامرأته: أنت طالق ثلاثًا إن كَلَّم زِنْديقًا، فكَلَّم رجلاً يقول: القرآن مَخْلوق، فقال سَجَّادة: طَلُقَت امرأته؟ فقال أبو عبدالله: ما أبعدَ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله: أنَّ عَمَّه أبا علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن حنبل عن سَجَّادة، فقال: صاحبُ سُنَّة، وما بلغني عنه إلاَّ خَيْر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات الحسن بن حماد الحَضْرمي ببغداد سنة إحدى وأربعين ومئتين.

٣٧٥٦ - الحسن بن أبي حَلِيمة، رازيُّ الأصل.

سمع يحيى بن مَعِين. روى عنه الحُسين بن أحمد بن صدقة الفَرَائضي.

أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صدقة، قال: حدثني الحسن بن أبي حليمة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا عُمر بن عُبيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الكهف ١١٠] قال: لا يُرائي.

٣٧٥٧ - الحسن بن الحُسين، أبو سعيد المؤدِّب.

حدَّث عن هُدْبة بن خالد الأزدي، وعبدالملك بن بشير الشَّامي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه سمع منه في نهر القَلاَّئين.

٣٧٥٨ - الحسن بن الحُسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء ابن أبي صُفْرة ابن المُهَلَّب، أبو سعيد السُّكَّريُّ النَّحْويُّ[١].

سمع يحيى بن مَعِين، وأبا حاتِم السِّجستاني، والعباس بن الفرج الرِّياشي، ومحمد بن حبيب، وعُمر بن شَبَّة، وغيرَهم.

وكان ثقةً دَيِّنًا صادقًا، يُقرِىء القرآن، وانتشرَ عنه من كُتُب الأدب شيء كثيرٌ.

وحدَّث عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان. وكان عند أبي سَهْل عنه كتاب «أخبار لصوص العرب وأشعارهم»؛ حدثناه أبو عليّ بن شاذان عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: حدثنا ابن أبي رجاء، عن الهيثم، عن عُمر بن مُجاشع، عن تميم بن الحارث، عن أبيه، عن عليّ: أنه كان يكره أن يتزوجَ الرَّجلُ أو يُسافرَ، إذا كان القمرُ في مَحاق الشَّهر أو العَقْرب. قال الهيثم: والمَحاقُ لثلاثٍ بَقِينَ من الشَّهر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو سعيد الحسن بن الحُسين السُّكَّري راويةٌ عن البصريين، سنة خمس وسبعين ومئتين. كان ميلاده فيما بلغنا سنة ثنتي[٢] عشرة ومئتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا سعيد السُّكَّري النَّحْوي مات سنة تسعين ومئتين. والأولُ أصحُّ، والله أعلم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٧، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٥٤، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٢٦.

(٢) في م: «اثنتي»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قال لنا الصُّولي: كنا عند أحمد بن يحيى ثَعْلَب، فَنُعي إليه السُّكَّري، فقال [من مجزوء الكامل]:

المــــرء يُخلَـــقُ وحــــده ... ويموتُ حين يموت وَحْدَه

والنَّـــاسُ بعــــدكَ إن هلكـ ... ـتَ كَمَن رأيتَ الناس بعْدَه

٣٧٥٩ - الحسن بن الحُسين بن عليّ بن عبدالله بن جعفر، أبو عليّ الصَّوَّاف المُقرىء[١].

سمع موسى بن عبدالرحمن المَسْروقي، وأبا سعيد الأشَجَّ، ورَبَاح بن الجَرَّاح المَوْصلي، وأحمد بن منصور زَاج. وقرأ القرآنَ على أبي حَمدون اللؤلؤي.

روى عنه بَكَّار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئان، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأحمد بن جعفر بن محمد الخَلاَّل، وعبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو الفَضْل الزُّهري، وغيرُهم. وكان ثِقةً فاضلاً نبيلاً، يسكن الجانبَ الشَّرْقي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ الفقيه، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح بن عَبَّاد العَبْدي أبو الوليد المَوْصلي الزاهد، قال: حدثنا سابق ابن عبدالله عن أبي خَلَف خادم أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مُدحَ الفاسقُ اهتزَّ لذلك العرشُ، وغَضِبَ له الرَّبُّ تعالى»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه.

(٢) منكر كما قال الذهبي في الميزان ٢/١٠٩، وفي إسناده أبو خلف الأعمى خادم أنس وهو متروك ورماه ابن معين بالكذب.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٨) و(٢٢٩)، و أبو يعلى كما في المطالب العالية (٢٧٠٩)، وابن عدي ٣/١٣٠٧، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٧٧، والبيهقي في الشعب (٤٥٤٣) و(٤٥٤٤).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أحمد بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو عليّ الصَّوَّاف: كنت أختم القرآن وأنا راكع؟ فقلت له[1]: هذا لايجوز. فقال: ما كنت أعلم في ذلك الوقت أنه لا يجوز.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ الخَيَّاط، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن الخَضِر يقول: سمعتُ أبا عيسى بن بَكَّار بن أحمد يقول: سمعتُ أبا بكر الجِهْبِذ يقول: سمعتُ ابن أبي القاسم الغَزَّال يقول: رأيتُ في النوم كأنَّ قائلاً يقول: يا مَلَكَ الموتِ أقبِضْ رُوحَ الرَّجل الصَّالح، يعني: أبا علي الصَّوَّاف. قال: فخرجتُ في السَّحَر فإذا الناس يقولون: قد مات أبو عليّ الصَّوَّاف.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا عليّ الصَّوَّاف المُقرىء مات في شهر رَمَضان من سنة عشر وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات في سنة عشر وثلاث مئة أبو علي الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف المُقرىء يوم الاثنين بالعَشِي، ودُفن يوم الثلاثاء ليومين خَلَوَا من شهر رَمَضان.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه مات أبو عليّ الصَّوَّاف المُقرىء ليومين خليا من شهر رَمَضان سنة عشر وثلاث مئة ودُفن في مقابر الخَيْزُران.

٣٧٦٠ - الحسن بن الحُسين بن محمد، أبو عليّ التَّمِيميُّ، من أهل الكوفة.

ذكر أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي: أنه قَدِمَ عليهم بغدادَ في

---

(١) سقطت من م.

سنة نَيِّف وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن محمد بن تَسنِيم.

٣٧٦١ - الحسن بن الحُسين بن أبي هريرة، أبو عليّ الفقيه القاضيُ[١].

كان أحد شيوخ الشافعيين، وله مسائل في الفروع محفوظة، وأقواله فيها مسطورة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: سنة خمس وأربعين وثلاث مئة فيها مات أبو عليّ بن أبي هريرة الفقيه في رَجَب. سمعتُ القاضي أبا الطيب الطَّبري يقول: توفي أبو عليّ بن أبي هريرة في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٧٦٢ - الحسن بن الحُسين بن عليّ بن العباس بن إسماعيل بن أبي سَهْل بن نَوْبخت، أبو محمد النَّوْبختي الكاتب[٢].

حدَّث عن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، والقاضي المحامِلي، وكان سماعه صحيحًا.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، والأزهري والطَّناجيري، وأبو القاسم التَّنوخي، وقال لي الأزهري: كان النوبَخْتي رافضيًا رديء المذهب.

سألتُ البَرْقاني، عن النوبَخْتي فقال: كان معتزليًا، وكان يَتَشيَّع، إلا أنه تبيَّنَ أنه صدوقٌ. وكان يذكر أنَّ ابن مُبَشِّر الواسطي أقعدَهُ في حجره لما سمع منه.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/٢٥٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النوبختي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

حدثني علي بن المُحَسِّن، قال: وُلِدَ النوبَخْتي في أول سنة عشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وأربع مئة فيها توفي أبو محمد الحسن بن الحُسين النوبختي وكان ثقةً في الحديث، ويذهب إلى الإعتزال.

ذكر غيره أنَّ وفاته كانت يوم الجُمُعة لِلَيلتين بَقِيَتا من ذي القَعدة.

٣٧٦٣ - الحسن بن الحُسين بن حمكان، أبو عليّ الهَمَذَانيُّ[(١)].

أحد فقهاء الشافعيين، نزلَ بغدادَ في درب يونُس بقرب دار القُطن. وحدَّث عن عبدالرحمن بن حَمدان الجَلَّاب الهَمَذَاني، ومحمد بن هارون الزَّنْجاني، والزُّبير بن عبدالواحد الأسدآباذي، وجعفر بن محمد بن نُصَير الخُلْدي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وغيرهم من البغداديين، والبَصْريين.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، وغيرُهما.

حدثني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: قال لي أبو عليّ ابن حمكان: كتبتُ بالبَصْرة وحدها عن أربع مئة ونَيِّف وسبعين شيخًا! قال أبو الفَضْل: وقد كتبَ بغيرها من البُلدان، وكان في شَبِيبَتِه عُنِيَ بالحديث ثم طلبَ الفقه بَعْدُ، ودَرَسَ على أبي حامد المَرْوَروذي.

سمعتُ الأزهري يقول: أبو علي بن حمكان ضعيفٌ ليس بشيء في الحديث.

حدثني العَتِيقي، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي أبو عليّ بن حمكان الهَمَذاني الفقيه يوم أربعاء في جُمادى الأولى.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحمكاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في الطبقات ٤/ ٣٠٤.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: مات أبو علي بن حمكان الفقيه الشافعي لعشر بَقِين من جمادى الأولى سنة خمس وأربع مئة، ودُفن في منزله.

٣٧٦٤ - الحسن بن الحُسين بن محمد بن الحُسين بن رامين، أبو محمد القاضيُّ الإستراباذيُّ[(١)].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَف بن محمد الخيام البُخاري، ومحمد ابن الحسن[(٢)] بن إسماعيل السَّرَّاج النَّيسابوري، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، ونُعيم بن أبي نُعيم الإستراباذي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبي بكر الإسماعيلي، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، ويوسُف بن القاسم المَيانجي، والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفَسَوي، وأحمد بن عُبيدالله النَّهرديري، وغيرهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا فاضلاً صالحًا، سافر الكثير، ولَقِيَ شيوخَ الصُّوفية، وكان يَفْهم الكلامَ على مذهب الأشعري، والفقهَ على مذهب الشافعي، ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

٣٧٦٥ - الحسن بن الحُسين بن العباس بن الفَضْل بن المُغيرة، أبو عليّ المعروف بابن دُوما النِّعاليِّ، من أهل الجانب الشرقي[(٣)].

سمع أبا بكر الشافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلاَّد، وأبا سعيد بن رُمَيْح النَّسَوي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وسَعْد بن محمد الصَّيْرفي، وعليّ ابن هارون السِّمسار، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، ومحمد بن الحُسين اليَقْطيني، وأحمد بن نَصْر الذَّارع، وخَلْقًا كثيرًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان كثيرَ السَّماع إلاّ أنه أفسدَ أمره بأن أَلْحقَ لنفسه السَّماعَ في

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقاته ٤/ ٣٠٤.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النعالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٦.

أشياء لم تكن سماعُه، وسألتُه عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

ذكرتُ لمحمد بن عليّ الصُّوري جزءًا[1] من حديث الشَّافعي كان حدثنا به ابن دُوما، فقال الصُّوري: لما دخلتُ بغداد رأيتُ هذا الجُزءَ وفيه سَماع ابن دُوما الأكبر، وليسَ فيه سماعَ أبي عليّ، ثم سَمَّعَ فيه أبو عليّ لنفسه، وألْحَقَ اسمَهُ مع اسم أخيه، وماتَ ابنُ دُوما يوم السبت، ودُفن يوم الأحد الخامس من ذي الحجَّة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

٣٧٦٦ - الحسن بنُ الحُبَاب بن مَخْلَد بن مَحْبوب، أبو عليّ المُقرىء الدَّقَّاق[2].

سمعَ محمد بن حُميد الرَّازي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ومحمد بن إسماعيل المُباركي، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِينة، والعباس بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بَزَّة المُقرىء، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر البُخاري. وقرأ القرآن على محمد بن غالب صاحب شُجاع بن أبي نَصْر، وكان يُقرىء بقراءة أبي عَمرو من هذا الطريق[3].

روى عنه أبو الحُسين بن المُنادي، وأحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبدالله الشافعي، ومحمد بن عُمران ابن الجِعابي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وغيرُهم. وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشرقي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن حُباب[4] بن مَخْلَد الدَّقَّاق، قال: حدثنا

(١) في م: «خبرًا»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «هذه الطريقة»، محرفة.

(٤) في م: «الحباب»، وما أثبتناه من النسخ.

محمد بن حُميد، قال: حدثنا هارون بن المُغيرة عن عَمرو، عن سِماك، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ في الفَجْر يدعو على حَيٍّ من بني سُلَيْم[١].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢]: وسألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق المُقرىء ببغداد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بجانبنا وناحِيتنا أبو عليّ الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق المُقرىء لخمسٍ مَضَينَ من ذي الحجة سنة إحدى وثلاث مئة، وقد قاربَ التسعين، وكان أصله من واسط، كثيرَ الحديث، قريبَ الأمر.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أبو عليّ الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق المُقرىء في يوم التَّرْوية يوم جُمُعة، ودُفن يوم عرفة يوم السبت، من سنة إحدى وثلاث مئة ولم يُغَيِّر شيبَهُ.

٣٧٦٧ - الحسن بن حُبَاش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفَيْرُزان، أبو محمد الدِّهْقان، من أهل الكوفة[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي. غير أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن ابن عباس.
أخرجه أحمد ١/ ٣٠١، وأبو داود (١٤٤٣)، وابن الجارود (١٩٨)، وابن خزيمة (٦١٨)، والطبراني في الكبير (١١٩١٠)، ومحمد بن نصر في قيام الليل ص١٤١، والحاكم ١/ ٢٢٥-٢٢٦، والبيهقي ٢/ ٢٠٠، والحازمي في الإعتبار ص٦٢ من طريق عكرمة عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٤٣ حديث (٦٠٤٥).

(٢) سؤالات السهمي (٢٦٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفيرزاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام، وابن ناصرالدين في «حُبَاش» من توضيحه ٣/ ٥١ -٥٢.

حدَّث عن هَنَّاد بن السَّرِي، وجُبارة بن مُغَلِّس، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وعَبَّاد بن يعقوب، وهارون بن موسى الفَزَاري، والحسن بن عليّ الحُلْواني، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن يوسُف الصَّيرفي، والحسن بن عبدالواحد، ومحمد بن عبدالحميد العَطَّار الكوفيين.

روى عنه أبو العباس بن عُقْدة، وأبو بكر بن أبي دارم، وعبدالله بن يحيى الطَّلْحي، والحسن بن محمد السَّكُوني.

وقدمَ بغدادَ،وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن جعفر بن المُهَلَّب، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن حُبَاش بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدثنا حَسن بن حُسين، قال: حدثنا مِنْدَل[1]، عن إدريس الأودي[2] عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قد عفوتُ لكم عن صَدَقة الخَيْل والرَّقيق»[3].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر[4] الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن حُبَاش الدِّهْقان ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف بحديثٍ ذكَرَهُ.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكُوفة، وحَدَّثني بذلك محمد بن عليّ الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمَّاد بن سُفيان، قال: سنة ثلاث وثلاث مئة فيها مات الحسن بن حُباش بن

(١) في م: «سندل»، محرف، وهو مندل بن علي العنزي، من رجال التهذيب.
(٢) في م: «الأزدي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وتقدم تخريجه في ترجمة تمام بن محمد بن هارون الهاشمي (٨/ الترجمة ٣٥٤١).
(٤) في م: «علي بن إبراهيم بن عمر»، خطأ بيّن، فهو الدارقطني.

يحيى الدِّهْقان، وكان الكلامُ فيه كثيرًا، وكان في الظاهر يُظهِرُ الأمانة، وكان يُرْمَى بغير ذلك في الدِّين بأمرٍ عظيم.

وحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن رَبَاح النَّحْوي، قال: أتيتُه في يومٍ من شهر رَمَضان ومعي ابن هَيثَم، فخرجَ إلينا وهو يتخلل، وفي يده أثر قليةٍ صفراء، وكان صاحب أدب وأخبار[1].

٣٧٦٨ - الحسن بن حَمْدان بن داود، أبو عليّ الأنماطيُّ.

حدَّث عن عباس بن يزيد البَحْراني، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان الحِمْصي. روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

٣٧٦٩ - الحسن بن حامد بن عليّ بن مروان، أبو عبدالله الوَرَّاق الحَنْبليُّ[2].

قال لي أبو يَعْلى ابن الفَرَّاء: كان مدرس أصحاب أحمد وفقيههم في زمانه، قال[3]: وله المُصَنَّفات العظيمة، منها كتاب «الجامع» نحوٌ من[4] أربع مئة جزء، يشتمل[5] على اختلاف الفُقهاء، وله مُصَنَّفات في أُصول السُّنَة، وأصولِ الفِقه، وكان مُعَظَّمًا في النُّفوس مقدَّمًا عند السُّلطان والعامة.

قلت: وحدَّث عن أبي بكر الشافعي، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، شيئًا يسيرًا. حدثنا عنه الحسن بن عليّ الأهوازي.

---

(١) هذا هو آخر الجزء الحادي والخمسين من أصل المصنف.

(٢) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٧١، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٠٣.

(٣) في م: «وكان له»، محرفة.

(٤) قوله: «نحو من» سقط من م.

(٥) في م: «تشتمل»، مصحفة.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي المُقرىء بدمشق، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن حامد بن عليّ بن مروان البَغْدادي الحنبلي بمكة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تَمْتام، قال: حدثنا دينار بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَفَّارةُ الاغتياب أن تستغفرَ لمن اغتبته»[(١)].

حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد[(٢)] الفَرَّاء، قال: توفي أبو عبدالله الحسن بن حامد في طريق مكة سنة ثلاث وأربع مئة بقرب واقصة.

٣٧٧٠- الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد ابن الحسن بن حامد، أبو محمد الأديب[(٣)].

سمع عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي. حدثني عنه محمد بن عليّ الصُّوري. وكان صدوقًا، وكان تاجرًا ممولاً، وإليه يُنْسَبُ خان ابن حامد الذي في درب الزَّعفْراني ببغداد.

---

(١) إسناده تالف، دينار بن عبدالله الحبشي، متهم (الميزان ٢/ ٣٨١)، ولم نقف عليه من هذا الوجه عن أنس عند غير المصنف.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٩١)، وفي الغيبة والنميمة (١٥٤)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ص٣١٧، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢١٢)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (٢٠٧)، والبيهقي في الشعب (٦٣٦٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٨ من طريق خالد بن يزيد، عن أنس، به وفي إسناده عنبسة بن عبدالرحمن الأموي القرشي وهو متروك ورماه أبو حاتم بالوضع.
وأخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢١٤) من طريق ثابت، عن أنس، بنحوه وفي إسناده من لم نعرفه.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨١، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البَغداديّ الأديب وأصله دَيْبُلي[1] سمعتُ منه بمصرَ، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مَسْلَمة بن قَعْنب أخو عبدالله بن مَسْلَمة، وما رأينا عنده إلاّ شيئًا يسيرًا وكان يحدث ويبكي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد[2] المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَمَّره الله ستينَ سنةً فقد أعذر الله[3] إليه في العُمُر»[4].

قال لي الصُّوري: كتبه عبدالغني بن سعيد الحافظ عن رجل عن شيخنا أبي عليّ بن حامد، قال: وذكر لنا ابنُ حامد أنه سمعَ من دَعْلج، وأبي بكر محمد ابن الحسن النَّقَّاش، وأبي عليّ الطُّوماري، إلا أنه لم يكن عنده عنهم شيء.

أنشدنا الحسن بن عليّ الجَوْهري وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ قالا: أنشدنا أبو محمد الحسن بن حامد لنفسه [من الطويل]:

شَرِيتُ المعالي غيرَ مُنْتظرٍ بها كسَادًا ولا سُوقًا تقومُ لها أُخْرَى

وما[5] أنا من أهلِ المكاسِ وكُلّما تَوَفّرتِ الأثمانُ كنتُ لها أَشْرَى

---

(١) نسبة إلى دَيْبُل، مدينة على ساحل البحر الهندي قريبة من السند. ووقع في بعض المطبوعات: «دَبِيلي»، مصحف، وقد وجدته مجود التقييد في النسخ وبخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عن أبي سعيد»، خطأ.

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٤) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن الحسن البزاز (٢/الترجمة ٩٤). وقد اختلف فيه على أبي حازم، فروي عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وروي عنه عن سعيد عن أبي هريرة، مثل هذه الرواية، وهي التي صَوّبها الإمام الدارقطني في العلل (٨/س ١٤٥٥) فقد تابعه عليها محمد بن عجلان، وأبو معشر، والليث بن سعد.

(٥) في م: «ولا»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثني الصُّوري، قال: ذكر لي الحسن بن حامد أنَّ المتنبي لما قَدِمَ بغدادَ نزل عليه، وأنه كان القَيِّم بأموره، وأنَّ المتنبي قال له: لو كنتُ مادِحًا تاجرًا لمَدَحتُكَ.

قلت: ومات بمصرَ في يوم الأحد مستَهلَّ شَوَّال من سنة سبع وأربع مئة.

٣٧٧١ - الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر، أبو القاسم القاضي[(١)].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبد الصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفرًا الخُلْدي، وأبا محمد ابن[(٢)] الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبا بكر الشافعي، ومحمد بن عليّ بن دُحَيْم الكوفي، وجماعة غيرَهم من هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا ضابطًا، صحيحَ النَّقل، كثيرَ الكتاب، حسنَ الفَهْم. وذكر ابنه يحيى أنه الحسن بن الحسن بن عليّ بن المنذر بن عَفَّان بن عليّ بن عيسى بن الوليد بن ديمي بن المز الفارسي. وكان حسنَ العلم بالفَرائض وقسمة المواريث، وخَلَفَ القاضي أبا عبدالله الحُسين بن هارون الضَّبِّي على القضاءِ ببغداد، ثم خَرَجَ إلى مَيَّافارقين فتولَّى القضاء هناك سِنين كثيرة، ثم عاد بأخرةٍ إلى بغدادَ، وأقامَ يحدِّث بها إلى حين وفاته.

ومات في يوم الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة إحدى عشرة وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة جامع المنصور. وكان مولده في يوم الأربعاء مستَهَّل جُمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٠١، والذهبي في وفيات سنة (٤١١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٣٨.

(٢) سقطت من م.

حرف الخاء

٣٧٧٢ - الحسن بن خَلَف بن شاذان، أبو عليّ الواسطيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن يوسُف الأزْرَق، ويزيد بن هارون، ومحمد بن أبي عَدِي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ويحيى بن محمد بن صاعِد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً أخرج البُخاري حديثَه في كتابه[٢] «الصَّحيح»[٣] .

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا الحسن بن شاذان الواسطي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين[٤] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/١٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «كتاب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إنما أخرج عنه حديثًا واحدًا في المغازي ٥/١٥٧ (٤١٥٩).

(٤) إسناده حسن، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في التحرير، وشيخ المصنف صدوق أيضًا.

أخرجه ابن عدي ٢/٧٤٦.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (١١٠٣) من طريق عامر بن سعد عن أبيه، وفي إسناده إسحاق بن محمد الفروي وهو ضعيف يعتبر به كما حررناه في التحرير، ولم يتابع في روايته هذه.

والحديث صحيح من حديث السائب بن يزيد، أخرجه أحمد ٣/٤٤٩، والترمذي في الشمائل (١١١)، وابن ماجة (٢٨٠٦) من طريق يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، بنحوه.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات الحسن بن شاذان الواسطي ببغداد سنة ست وأربعين ومئتين.

٣٧٧٣ - الحسن بن خير بن عبدالله، أبو عليّ الخُوارزميُّ[١].

حدَّث ببغدادَ عن زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح إلا أن ابن نجيح سَمَّاه الحُسين.

حرف الدال

٣٧٧٤ - الحسن بن داود بن مِهْران، أبو بكر الأزْديُّ المؤدِّب.

حدَّث بِسُرَّ من رأى عن داود بن المُحَبَّر، وشَبَابة بن سَوَّار، ومنصور بن سَلَمة الخُزاعي، وعاصم بن عليّ، وموسى بن داود، ويحيى بن أبي بُكَير، وعُثمان بن عُمر، وخَلَف بن تميم، ويونُس بن محمد، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وبشر بن محمد السُّكَّري، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن أحمد الأثرم.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: كتبتُ عنه مع أبي وكان صدوقًا.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثْرم، قال: حدثنا الحسن بن داود بن مِهْران الأزْدي أبو بكر المؤدِّب سنة ثمان وخمسين ومئتين، قال: حدثنا بشر بن محمد وفي كتاب القاضي بشر بن أحمد أبو أحمد السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالملك بن وهب المَذْحِجي من النَّخع عن

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٠.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤١.

الحر بن صَيَّاح، عن أبي مَعْبد الخُزاعي: أنَّ رسول الله ﷺ خرجَ ليلةَ هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فُهَيْرة، ودليلُهم عبدالله بن أُرَيْقِط الليثي، فمروا بخيمتي[1] أم معبد الخُزاعية، وساق الحديثَ بطوله[2].

٣٧٧٥ - الحسن بن داود بن عليّ بن عيسى، أبو عبدالله العَلَويُّ الحسنيُّ[3].

أظنه من أهل خُراسان، قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُقرىء الضَّرير، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسن بن داود بن عليّ بن عيسى العلوي الحَسَني، قدم علينا حاجًّا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حُرَيْث، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، بحديثٍ ذكَرهُ.

٣٧٧٦ - الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سُليمان، أبو

(١) في م: «بخيمة»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، الحرّ بن صَيّاح عن أبي معبدالخزاعي مرسل، كما قال الإمام البخاري.

أخرجه ابن سعد ١/ ٢٣٠ -٢٣٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٨٤، والحاكم ٣/ ١١.

وأخرجه الطبراني (٣٦٠٥)، والحاكم ٣/ ٩ -١٠، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٣٣) و(١٤٣٤) و(١٤٣٥) و(١٤٣٦) و(١٤٣٧)، وأبو نعيم في الدلائل ص٢٨٢، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٢٨، والبغوي (٣٧٠٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٢٠ من طرق عن حبيش بن خالد الخزاعي، بنحوه. وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح»، وبعضهم يحسن هذا الحديث لشهرة القصة وروايتها من طرق ضعيفة يشد بعضها بعضًا (كما في البداية لابن كثير ٣/ ١٩٢ -١٩٤).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٤،والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام.

سعيد المِصْريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، ودَرَس فقه أبي حنيفة على القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري، وتوجه فيه حتى دَرَّس. وكان مفرط الذَّكاء، حسن الفَهْم، يحفظُ القرآن بقراءات عدَّة، ويحفظ طَرَفاً من علم الأدب، والحساب، والجَبْر، والمُقابلة، والنَّحْو. وكتبَ الحديثَ بمصر عن أبي محمد ابن النَّحَّاس وطبقته.

كتبتُ عنه أحاديث، وكتبَ عني. وكان ثقةً، حَسَنَ الخُلُق، وافرَ العقل. وكان أبوه يهوديًا، ثم أسلم وحَسُنَ إسلامه، وذُكِر بالعلم، وهو فارسيُّ الأصل.

وأقامَ أبو سعيد ببغداد إلى أن أدركَهُ أجلُه، فتوفي ليلة السبت، ودُفن صَبِيحة[2] تلك الليلة في يوم السبت لعشر بَقِين من ذي القَعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي. ولم تكن سنُّه بلغت الأربعين.

حرف الراء

٣٧٧٧ - الحسن بن الرَّبيع، أبو عليّ البَجَليُّ البورانيُّ[3].

سمع مهدي بن مَيْمون، وعبدالجبار بن الوَرْد، وحماد بن زيد، وأبا عَوَانة، وعَبْثَر بن القاسم، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن إدريس، وأبا إسحاق الفَزَاري.

روى عنه عباس الدُّوري، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن عُبيدالله

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٧.

(٢) في م: «في صبيحة»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البوراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٩٩. وانظر بلابد توضيح المشتبه للعلامة ابن ناصر الدين ١/ ٦٤١ -٦٤٣ وتعليقي على تهذيب الكمال في نسبته «البوراني».

النَّرسي، وجعفر الصَّائغ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وهو من أهل الكوفة قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا عُثمان بن محمد[1] بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن الرَّبيع، قال: حدثنا ابن المُبارك عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن عِمْران ابن حُصين، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خطبةً إلا أمرَنَا فيها بالصَّدَقة. ونهانا عن المُثْلة[2].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قل: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو نُعيم يعني ابن عَدِي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف التُّجِيبي بجُرْجان، قال: سمعتُ الحسن بن الرَّبيع يقول: قدمتُ بغدادَ فلما خرجتُ شَيَّعَني أصحابُ الحديث، فلما برزتُ إلى خارج، قال لي أصحابُ الحديث: توقَّف فإنَّ أحمد بن حنبل يجيء، فتوقفتُ فجاء أحمد بن حنبل، فقعدَ فأخرج ألواحَه فقال: يا ابا علي، املِ عليَّ وفاة عبدالله بن المبارك في أيِّ سنة مات؟ فقلتُ: سنة إحدى وثمانين. فقيل له: ما تريد بهذا؟ قال: أريد الكذَّابين!

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن معين وأنا

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين بينهما الهياج بن عمران.

أخرجه الطيالسي (٨٣٦)، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٢ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٤، والبزار (٣٥٦٦) و(٣٥٦٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٣٤٣) و(٣٤٥) و(٣٤٩) و(٣٥٠) و(٣٥٢) و(٣٨٨) و(٤٠٢)، والحاكم ٤/ ٣٠٥، والبيهقي ١٠/ ٨٠. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٢ حديث (١٠٨٤٤).

أسمع عن الحسن بن الرَّبيع، فقال: لو كان يتَّقي الله لم يكن[1] يحدِّث بالمغازي، ما كان يُحسِنُ يَقرؤها. فقال له ابنُ بنتٍ لأبي أسامة: إنه يحدِّث عن ابن المُبارك، عن حُميد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ ﴿ ملك يوم الدينِ﴾ فقال يحيى: كلُّ من يحدِّث به عن حُميد فقد كَذَب.

قلت: لم يُعِبه يحيى إلاّ بأنه كان لا يُحسِنُ قراءة المغازي وما فيها من الأشعار وذلك لا يُوجب ضَعْفه، وما ذكرهُ ابنُ بنت أبي أسامة عنه من رواية الحديث عن حُميد إنما هو حكايةٌ بلغَته، وليس كلُّ حكاية تكون حقًّا، وقد كان الحسن بن الرَّبيع ثقةً صالحًا مُتَعبِّدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق ومحمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حمزة: حدثنا وقال محمد: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: حسن بن الرَّبيع البوراني يبيع البواري كوفي ثقة[3] رجل صالح متعبِّدٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن[4] بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن الرَّبيع كوفيٌّ ثقةٌ، يقال: الخَشَّاب[5]، ويُقال: البوراني يبيعُ القصبَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) معرفة الثقات (٢٩٢).

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفي ثقات العجلي، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف قبيح، فالرجل مشهور معروف.

(٥) في م: «يقال له: الخشاب» خطأ، فلفظة «له» ليست في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في التهذيب ٦/ ١٥٠.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : الحسن بن الرَّبيع أبو عليّ الكوفي مات سنة عشرين ومئتين أو نحوها .

حرف الزاي

٣٧٧٨- الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد الهاشميُّ المَدينيُّ[2] .

حدَّث عن أبيه، وعن عِكْرمة مولى ابن عباس، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم.

روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، ومالك بن أنس، وابن أبي ذِئْب، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وغيرُهم.

وكان أحدَ الأجواد، ووَلاَّه أبو جعفر المنصور المدينةَ خمسَ سنين، ثم غَضِبَ عليه فعزَلَه، واستصفَى كلَّ شيءٍ له، وحَبَسه ببغداد، فلم يزل مَحْبُوسًا حتى ماتَ المنصور ووَلِيَ المهدي، فأخرجه من مَحْبَسه ورَدَّ عليه كلَّ شيء ذهبَ له، ولم يزل معه. وذكر محمد بن خَلَف وكيع: أنَّ الحسن بن زيد مات ببغداد، ودُفن في مقابر الخَيْزُران. وذلك خطأٌ إنما مات بالحاجر وهو يريد الحجَّ، وكان في صُحبة المهدي، ودُفن هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدِّي، قال: حدثني عليّ بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثني عَمِّي عُبيدالله بن حسن وعبدالله بن العباس؛ قالا: كان أولُ ما عرف به

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٥١٦، والصغير ٢/ ٣٤١.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

شرف الحسن بن زيد؛ أنَّ أباه توفي وهو غلامٌ حَدَث، وتركَ دَيْنًا[1] أربعة آلاف دينار، فحلَفَ الحسن بن زيد أن لا يُظِلَّ رأسَه سقفُ بيتٍ إلاّ سقفُ مسجدٍ أو سقفُ بيتِ رجل يكلمه في حاجةٍ حتى يقضي دَيْن أبيه، فلم يُظِلَّ رأسه سقفُ بيتٍ حتى قَضَى دَيْن أبيه!

وقال جَدِّي: قال أبو يعقوب: حدثنا أبو عِمْران النَّحْوي عن الضَّحَّاك بن المنذر، قال: لزم المنذر بن عبدالله الحزامي[2] دينٌ، فخرجَ إلى الحسن بن زيد فقعدَ على طريقه إلى ضَيْعته، وقال: أيها الأمير اسمع مني شيئًا قلته. فقال[3] الحسن: الحق يا أبا عُثمان نَسْمَع منك على مَهْل، فأنا عَجْلان فكسرَ ذلك المنذر بن عبدالله حتى هَمَّ أن يَرجع، ثم ذكرَ كلاًّ وعِيالاً، فتحاملَ حتى أتاه، فرفَعَه معه على فُرُشِه، وبَسَطَهُ بالحديث، وحضَرَ الغَداء فجعل يُناوِلُه بيده، ثم قال له: أسمِعْنا ما قلت يا أبا عُثمان، فأنشده [من الخفيف]:

يـا ابـنَ بنـتِ النَّبـي وابـن علـيّ ... أنـتَ أنـتَ المُجيـرُ مـن ذا الـزَّمـانِ

مِـن زمـانٍ ألـحَّ ليـسَ بنـاجٍ ... منـه مـن لـم يُجِـرْهُـمُ الخـافِقـان

مـن ديـون تَنُـوبُنـا فـادحـات ... بيـد الشَّيْـخ مـن بنـي ثـوبـان

فجزّاهُ ودعا بقِرْطاس فكتبَ صكًّا كأُذن الفأرة وختم عليه وناولَهُ إياه إلى ابن ثَوْبان. فخرجَ به لا يظن به خَيْرًا حتى دفَعَه فقرأهُ ابن ثوبان، وقال: سألني الأمير أن أنظرك[4] بمالي إلى مَيْسَرتك وقد فعلتُ، وأمر لكَ بمئة دينار هذه[5] هي.

---

(١) في م بعد هذا: «على أهله»، ولم أجدها في شيءٍ من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال حين اقتبس الخبر من الخطيب ٦/ ١٥٣.

(٢) في م: «الحرامي»، مصحفة.

(٣) في م: «قال».

(٤) في م: «أنظر»، محرفة.

(٥) في م: «وهذه»، وأثبتنا ما في النسخ.

ذكر إسماعيل بن الحسن بن زَيْد أنَّ هذه القِصّة لمُصْعب بن ثابت الزُّبيري لا للمُنْذر بن عبدالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عُمر بن أبي معاذ، قال: حَدَّثني محمد بن يحيى بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرني إسماعيل بن حسن بن زيد، قال: كان أبي يُغَلِّس بصلاة الفَجْر، فأتاه مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير وابنه عبدالله بن مُصعب يومًا حينَ انصرفَ من صلاة الغداة[1] وهو يريدُ الرُّكوبَ إلى ماله بالغابة، فقال: اسمع مني شعرًا، قال: ليست هذه ساعةُ ذلك، أهذه ساعةُ شعر؟! قال: أسألك بقرابَتِكَ من رسولِ الله ﷺ إلاّ سمعتَه، قال: فأنشده لنفسه [من الخفيف]:

يـا ابـنَ بنـتِ النَّبـي وابـن علـيّ   أنـتَ أنـتَ المُجيـر مـن ذا الـزَّمـان

مِـن زمـانٍ ألـحَّ ليـسَ بنـاجٍ   منـه مـن لـم يُجِـرْهُـم الخـافقـان

مِـن ديـون حفـزتنـا مُعْضِـلات   مـن يَـدِ الشَّيْـخ مـن بنـي ثَـوْبـان

فـي صِكـاك مُكَتَّبـاتٍ علينـا   بمئيـنَ إذا عُـدِدْن ثمـانِ

بـأبـي أنـتَ إن أُخِـذْن وأمـي   ضـاقَ عَيْـش النّسـوان والصِّبيـان

قال: فأرسلَ إلى ابن ثوبان فسألَهُ فقال: على الشيخ سبع مئة وعلى ابنه مئة، فقضَى عنهما وأعطاهما مئتي دينار سوى ذلك.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عكرمة الضَّبِّي، قال: قال سُليمان بن أبي شَيْخ: قال راوية ابن هَرْمة: بعثَ إليَّ ابن هَرْمة في وقت الهاجرة: صِر إليَّ فصرتُ إليه، فقال: اكْتَرِ حمارَيْن إلى أربعة أميالٍ من المدينة، أين شئنا، فقلتُ: هذا وقتُ الهاجرة،

(١) في م: «الغدة»، محرفة.

وأرضُ المدينة سَبِخة، فأمهِل حتى تَبرُد، فقال: لا، لأنَّ لابنِ جَبْر الحَنَّاط عليَّ مئة دينار، قد مَنَعَتني القائلةَ وضَيَّقَت على عِيالي. فاكتَرَيتُ حمارَيْن، فرَكِبنا فمضَيتُ معه حتى انتهينا إلى الحَمْراء قَصْر الحسن بن زَيْد، فصادفناه يُصلِّي العَصْر، فأقبلَ على ابن هَرْمة، فقال: ما جاءَ بك في هذا الوقت والحَرُّ شديدٌ؟ فقال: لابن جَبْر الحَنَّاط عليَّ مئة دينار قد مَنَعتني القائلة، وضيقت على عِيالي، وقد قلتُ شعرًا فاسمعه، فقال: قُل، فأنشأ يقول [من البسيط]:

أما بنو هاشم حولي فقد رَفضوا نبلي الصِّياب التي جمعتُ في قَرَنِ

فما بيَثْرب منهم مَن أُعاتبه إلا عوائدَ أرجوهُنَّ من حَسَنِ

اللهُ أعطاك فَضْلاً مِن عَطِيَّته على هَنٍ وَهَنٍ فيما مضى وَهَنِ[1]

فقال: يا غلام، افتح باب تَمْرنا فبع منه بمئة دينار، واحضر ابن جَبْر الحَنَّاط وليكن معه ذكر دينه وماله على ابن هَرْمة، فحضرَ فأخذَ منه ذكر دينه فدفعه إلى ابن هَرْمة، وسَلَّم إلى ابن جَبْر مئة دينار، وقال: يا غُلام، بع بمئة دينار أخرى وادفَعها إلى ابن هَرْمة يستعينُ بها على حاله، فقال له ابن هَرْمة: يا سيدي مُر لي بحَملِ ثلاثينَ حمارًا تمرًا لعيالي. قال: يا غُلام، افعل ذلك، فانصَرَفنا من عنده، فقال لي: ويَحْك أرأيتَ نفسًا أكرمَ من هذه النفس، أو راحةً أندى من هذه الرَّاحة. فإنا لنسير على السيالة إذا غامزٌ قد غَمَز ابن هَرْمة، فالتفتَ إليه فإذا هو عبدالله بن حسن بن حسن، فقال: يا دعي الأدعياء أتُفَضِّل عليَّ وعلى أبي الحسن بن زيد؟ فقال: والله ما فعلتُ هذا!

أخبرنا عليّ بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الكوكبي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي، قال: حدثني ابن أبي سلمة، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ ببغداد عند باب الذَّهب، قال: فقيل: الحسن بن زيد يخرجُ من السِّجن ينازعُ محمد

---

(١) هي قصيدة طويلة ساقها المزي في التهذيب نقلاً من كتاب النسب للزبير بن بكار ٦/ ١٥٤ - ١٥٨.

ابن عبدالعزيز، وكان على قضاءِ مدينة أبي جعفر الجُمَحي، فأمرَ أن ينظرَ بينهما، أمَرَهُ أميرُ المؤمنين بذلك. قال: فجاء الحسن بن زيد، وجاءَ محمد بن عبدالعزيز فجلسَ إلى جانبه في مجلس الحكم، فأقبلَ الحسن بن زيد على ابن المولى، فقال: تعال فاجلس بيني وبين هذا الرِّجس، وكَرِهَ أن يلتزِقَ به. فأقبلَ أخٌ لمحمد بن عبدالعزيز يقال له سَنْدلة على الحسن بن زيد، فقال: إيهًا يا ابن أمِّ رَقْرَق[1] وياسُور[2] المَرَاق، يا ابنَ عَمِّ من يزعمُ أنَّ في السماء إلٰها وفي الأرض إلٰها، ولاَّكَ أميرُ المؤمنين فكفرتَ نعمتَهُ وأردتَ الخروجَ عليه، يا مَعْشَر الملأ، هل ترونَ وجهَ خليفةٍ؟ قال: فأقبلَ عليه الحسن بن زيد، فقال: مثلي ومثلك ما[3] قال الشاعر [من الطويل]:

وليس بنصفٍ أن أسبَّ مجاشعًا ... بـآبـائـي الشُّـم الكِـرام الخَضـارم

ولكـن نَصفًـا لـو سببتُ وسَبَّني ... بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال: فتركهم الجُمَحي ساعة يتنازعون، ثم إنَّ الجُمَحي أقبلَ عليهم، فقال: دَعُونا منكم، هات يا ابنَ عبدالعزيز ما تقول؟ قال: أصلَحَ اللهُ القاضي جَلَدَني مئة، وشقَّقَ قَضَاياي، وعَلَّقها في عُنُقي، وأقامَني على البَلَس[4] قال: ما تقول يا حَسَن؟ قال: أمرني أميرُ المؤمنين بذلك. قال: حُجتك؟ فأخرجَ كِتابًا من كُمِّه، وقال: هذا حُجَّتي. قال: هاته. قال: ما كنتُ لأدفع حُجَّتي إلى غَيْري، ولكن إن أردتَ أن تنسَخُهُ فانسَخه، ثم أعادَهُ إلى كُمِّه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[5] بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا

---

(١) في م: «رقوق»، محرفة.

(٢) في م: «وباسور»، مصحفة.

(٣) في م: «كما»، وما هنا من النسخ.

(٤) البَلَس: غرائر كبار من مسوح يُجعل فيها التبن ويُشَهَّر عليها مَن يُنَكَّل به وينادى عليه.

(٥) في م: «أحمد»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

محمد بن سعد، قال[1]: حسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، ويُكْنَى أبا محمد، مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي حجَّ[2] فيها المهدي، سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري من شِيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وستين ومئة فيها مات الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويُكْنَى أبا محمد بالحاجر، على خمسةِ أميالٍ من المدينة، وهو ابنُ خمسٍ وثمانين، وصَلَّى عليه عليّ بن المهدي.

٣٧٧٩- الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق ابن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أبو محمد الجَعْفريُّ، من أهل وادي القُرى[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القَلانِسي الرَّمْلي، وعُبيدالله بن رماخس القَيْسي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد الجعفري، قال: حدثنا جعفر بن محمد القَلانِسي، قال: حدثنا زيد بن المُبارك، قال: حدثنا سَلَّام بن وَهْب الجَنَدي، عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عُثمان: أنه سألُ النبيَّ ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: «اسمُ الله الأعظم، ما بَيْنَهُ وبين اسمِ الله الأكبر إلّا كما بين سواد العين

(١) قابل الطبقات الكبرى التي هي من رواية الحسين بن فهم الحراني عن ابن سعد (ص ٣٨٦ من المجلد المتمم لأهل المدينة).

(٢) في م: «رجع»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي ٦/ ١٦٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجعفري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

وبَياضها»[1] .

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، كان ينزلُ وادي القُرىء، وسمعنا منه في سُويقة أبي الوَرْد في جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أحمد بن جعفر بن سَلْم: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن من أهل وادي القُرى، قال: مولدي سنة إحدى وخمسين ومئتين.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن ابن الفُرات، قال: اتصل بنا أنَّ أبا محمد الحسن بن زيد الجَعْفَري توفي في خُروجه من ههنا مع الحاج إلى الرَّي في الطريق، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٣٧٨٠- الحسن بن زياد، أبو عليّ اللؤلؤيُّ، مولى الأنصار[2] .

أحدُ أصحاب أبي حنيفة الفقيه. حدَّث عن أبي حنيفة. روى عنه محمد ابن سماعة القاضي، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني،

(١) موضوع، وآفته سلام بن وهب الجندي لا يعرف إلاّ بهذا الحديث، قال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨٢): «عن ابن طاوس بخبر منكر، بل كذب» وساق هذا الحديث.

أخرجه العقيلي ٢/ ١٦١، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣٣، والحاكم ١/ ٥٥٢، والبيهقي في الشعب (٢١٢٣)، والذهبي في الميزان ٢/ ١٨٢.

وقد صحح الحاكم هذا الحديث، فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وهو من بلايا أبي عبدالله الحاكم في مستدركه، نسأل الله العافية!

(٢) اقتبسه السمعاني في «اللؤلؤي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥٤٣.

وهو كوفيٌّ نزلَ بغدادَ؛ كذلك[1] أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: أبو عليّ الحسن بن زياد اللؤلؤي كان ببغداد، وأصلُه من الكوفة.

وأخبرني[2] الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: توفي حَفْص بن غِياث سنة[3] أربع وتسعين ومئة، فجعلَ مكانه يعني على القضاء الحسن بن زياد اللؤلؤي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يقال: إنَّ اللؤلؤي كان على القضاء، وكان حافظًا لقولهم، يعني أصحاب الرأي، وكان إذا جلسَ ليحكُمَ ذهبَ عنه التوفيقُ حتى يسألَ أصحابَه عن الحُكم في ذلك، فإذا قامَ عن مجلسِ القضاء عادَ إلى ما كان عليه من الحِفْظ!

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: لما وَلِيَ الحسن بن زياد القضاءَ لم يُوَفَّق فيه، وكان حافظًا لقولِ أصحابه، فبعثَ إليه البَكَّائي: وَيْحك إنَّك لم توَفَّق للقضاء، وأرجو أن يكونَ هذا لخِيرة[4]، أرادَها اللهُ بك، فاستعفِ. فاستعفَى، واستراحَ. وقال أحمد بن عطية: سمعتُ محمد بن سَمَاعة، قال: سمعتُ الحسن بن زياد، قال: كتبتُ عن ابن جُرَيْج اثني عشر ألف حديث، كلها يحتاج إليها الفقهاء.

---

(١) في م: «وكذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «في سنة»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٤) في م: «الخيرة»، محرفة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا العباس بن أحمد الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المِسْكي[1]، قال: حدثنا علي بن محمد النَّخَعي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي قال: ما رأيتُ أحسنَ خُلُقًا من الحسن بن زياد، ولا أقربَ مأخذًا، ولا أسهلَ جانبًا. قال: وكان الحسنُ يكسو مماليكَهُ كما يكسو نفسَه.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ المُعَيطي، قال: كنا في طريق مكةَ ومعنا الحسن اللؤلؤي، فقال: حدثنا عاصم عن زر[2] أنَّ عُمر، قال: بِهَشْتم تَطْليقة[3]. قال: فأتيتُ عبدالرحمن بن مهدي فسألتُه، فقال: إنما هذا عاصم عن زر[4] عن عُمر مترس أمان. قال عبدالله: وسمعتُ أبي يقول: اللؤلؤيُّ ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[5]: حدثني إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: كنَّا عند وكيع فقيل له:

(١) في م: «المكي»، محرفة.
(٢) في م: «ذر»، محرف، وهو زر بن حبيش.
(٣) هكذا في النسخ، ومعناه أن الرجل إذا قال: «هشتم» بالفارسية فهي تُعد تطليقة، لأن من معاني «هشت» الفارسية الإطلاق والتسريح، قال في المغني ٧/ ٢٩٦: «وصريح الطلاق بالعجمية بـ «هشتم»، فإذا أتى بها العجمي وقع الطلاق منه بغير نية، وقال النخعي وأبو حنيفة: هو كناية لا يطلق به إلا بنية، لأن معناه: «خليتكِ» وهذه اللفظة كناية. ولنا: أن هذه اللفظة بلسانهم موضوعة للطلاق يستعملونها فيه».
(٤) في م: «ذر»، محرف.
(٥) الضعفاء الكبير ١/ ٢٢٨.

إنَّ السَّنَة مُجدِبة، فقال[1] : وكيفَ لا تُجدِب وحسن اللؤلؤي قاض، وحماد ابن أبي حنيفة؟!

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر بن العباس القَزْويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد الذَّهبي البَلْخي، قال: سمعتُ الفَتْح بن عَمرو الكَشِّي يقول: قدمتُ مرو وكنت[2] قد أقمتُ على الحسن بن زياد حتى كتبتُ كتبَه، قال فأتيت النَّضر يعني ابن شُمَيْل فقال له رجل: يا أبا الحسن إنَّ هذا الكَشِّي قد حملَ كُتبَ الحسن بن زياد وأقامَ عليها حتى كتَبَها، قال: فقال لي: يا كَشِّي لقد جلبتَ إلى بلدك شرًّا كثيرًا، لقد جلبتَ إلى بلدك شرًّا كثيرًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الحسن بن زياد اللؤلؤي كوفي، فقال: ليس بشيء لا هو محمود عند أصحابنا، ولا عندهم. فقلت: بأي شيء كان يتهم؟ فقال[3] : بداء سوء، وليس هو في الحديث بشيء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار. وأخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن رافع[4] ، قال: كان الحسن اللؤلؤي يرفعُ رأسَه قبل الإمام، ويسجدُ قَبله، وسمعتُه يقول: أليس قد جاء الحديثُ: مَن قَطَعَ سدرة، صَوَّب الله[5] رأسَه في النار؛ قالوا: جاء الحديثُ

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «وقد كنت»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «نافع»، محرف.
(٥) أخلت م بلفظ الجلالة.

في السدرة؟! قال: من قطعَ نخلة صوَّبَ الله[1] رأسه في النار مرتين.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن زياد الحُلْواني، قال: رأيتُ الحسن بن زياد اللؤلؤي قَبَّل غلامًا وهو ساجد!

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري إجازة، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني ابن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ أبا أسامة سمَّى[2] الحسن ابن زياد اللؤلؤي الجِبْت.

أخبرنا ابن رزق وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا، وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا الأبَّار. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: قلتُ ليزيد بن هارون: ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤي؟ قال: أوَ مُسلم هو؟! وقال البَغَوي: قال أبو أحمد محمود بن غيلان، قال: يَعْلَى بن عُبيد: اتَّقِ اللؤلؤي، اتَّقِ اللؤلؤي!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ محمد بن سعد العَوْفي يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الحسن بن زياد اللؤلؤي كذَّاب خَبِيث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبَة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كان ضعيفًا في الحديث.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «يسمي»، وما هنا من النسخ.

قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدَيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أسد بن عَمرو، والحسن بن زياد اللؤلؤي؛ لا يُكتب حديثهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1] : الحسن اللؤلؤي كذَّاب.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن أحمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن حسن اللؤلؤي، فقال: كَذَّاب غير ثقة ولا مأمون، قال: أبو داود. قال لي أبو ثَوْر: ما رأيتُ أكذب من اللؤلؤي، كان على طَرَف لسانِهِ «ابن جُريج عن عطاء». وسمعتُ ابن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ أبا أسامة ذكره، فقال: الخَبيث.

قلتُ: لمحمد بن شجاع الثَّلْجي عن الحسن بن زياد اللؤلؤي عن أبي حنيفة روايات كثيرة، وقد حَدَّث محمد بن مروان الكوفي والد جعفر وإسحاق عن الحسن بن زياد عن الحسن بن عُمارة، والذي يحدِّث عنه محمد بن مروان ليس باللؤلؤي بل هو الحسن بن زياد بن عُمر الهَمْداني شيخ كوفي، ذكرتُ ذلك لئلا يشكل فيظنُّ أنَّهما واحدٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : الحسن بن زياد اللؤلؤي ليس بثقة ولا مأمون. وأخبرنا البَرْقاني، قال: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كوفيٌّ متروكٌ[3] .

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأسدي، قال: أخبرنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٥٨).

(٣) في م: «كذاب كوفي متروك الحديث»، وأثبتنا ما في النسخ.

أبو بكر الدَّامغاني الفقيه، قال: أخبرنا الطَّحاوي: أنَّ الحسن بن زياد والحسن ابن أبي مالك تُوفِّيا جميعًا في سنة أربع ومئتين[1].

٣٧٨١- الحسن بن زكريا بن أسَد، أبو علي السُّكَّريُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعبدالله بن مُطيع البَكْري، ويحيى بن المُبارك المباركي، وما شاء الله بن دينار، وهاشم بن الوليد الهَروي. روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو أحمد الحسن بن عليّ بن عُبيد الخَلَّال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن زكريا بن أسد السُّكَّري، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، عن أبيه، عن سالم ونافع، عن ابن عُمر، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا كانت ليلةٌ ذاتَ مَطَر وظُلْمة، نادَى مُنادِيه «أن صلُّوا في رحالكم»[2].

---

(١) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: «قد ساق في ترجمة الحسن هذا أبو بكر الخطيب أشياء لا ينبغي لي ذكرها». وقد رد الشيخ محمد زاهد الكوثري في كتابه «الإمتاع» على الخطيب، على أن أئمة هذا الشأن تركوه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد تالف، محمد بن الفضل بن عطية كذبوه، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

والحديث صحيح من طريق نافع عن ابن عمر؛ أخرجه مالك (١٨٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١٢٤ و١٢٥، وفي الأم، له ١/ ١٥٥، والحميدي (٧٠٠)، وأحمد ٢/ ٤ و٥٣ و٦٣ و١٠٣، وعبد بن حميد (٧٤٤) و(٧٦٧)، والدارمي (١٢٧٨)، والبخاري ١/ ١٦٣ و١٧٠، ومسلم ٢/ ١٤٧، وأبو داود (١٠٦٠) و(١٠٦١) و(١٠٦٢) و(١٠٦٣)، وابن ماجة (٩٣٧)، والنسائي ٢/ ١٥، وفي الكبرى، له (١٦١٨)، وابن خزيمة (١٦٥٥)، وابن حبان (٢٠٧٧)، والبيهقي ٣/ ٧٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١٣/ ٢٧٠، والبغوي (٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٠٤ - ١٠٥ حديث (٧٢٩٧).

حرف السين

٣٧٨٢- الحسن بن سَوَّار، أبو العلاء البَغَويُّ[(١)] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عِكْرمة بن عَمَّار، وموسى بن عُليّ بن رَبَاح، والليث بن سَعْد، والمُبارك بن فَضَالة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وأبو قُدامة السَّرَخسي، وأبو حاتِم الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سَوَّار، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن معاوية بن صالح: أن ربيعة ابن يزيد[(٢)] حَدَّثه عن مُسلم الأشْجَعي، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خِيارُكم وخِيارُ أئمتكم الذين تُحبونهم ويُحبوكم وتُصَلُّون عليهم ويُصَلُّون عليكم، وشرارُ أئمتِكم الذين تَبغضونَهم ويبغضونكم وتلعنونَهم ويلعنونكم»، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا الصلوات الخمس، ألا وَمَن وَلِيَهُ والٍ فرآه يأتي شيئًا من مَعصيةِ الله، فليكْرَه ما أتى من مَعْصية الله، ألا ولا تنزعوا يدًا من طاعة»[(٣)] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، هو أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٨٦.

(٢) في م: «مزيد»، محرف.

(٣) إسناده صحيح، معاوية بن صالح، هو ابن حدير، ثقة كما بيناه في «التحرير».
أخرجه أحمد ٦/ ٢٤ و٢٨، والدارمي (٢٨٠٠)، ومسلم ٦/ ٢٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧١) و(١٠٧٢)، وابن حبان (٤٥٨٩)، والبيهقي ٨/ ١٥٨. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٠٨ - ٣٠٩ حديث (١٠٩٥٤).

سَوَّار أبو العلاء الثِّقة الرِّضا، وقلت له: الحديث الذي حدثتنا: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبيت أعِذه عليَّ؛ وكان قد حدثني به قبل هذه المرة بسنتين، قال: نعم، حدثنا عكرمة بن عَمَّار اليمامي، عن ضَمْضم بن جوس[١]، عن عبدالله بن حَنْظلة بن الرَّاهب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبَيْت على ناقةٍ لا ضَرْب، ولا طرد، ولا إليكَ إليكَ[٢].

قال أبو إسماعيل: سألنا[٣] أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: هذا الشيخ ثقةٌ ثقةٌ، والحديثُ غريبٌ ثم أطرقَ ساعةً، وقال: أكَتَبتموه من كتابٍ؟ قلنا: نعم.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن ابن سَوَّار، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، قال أبو عبدالله: وكان شيخًا من أهل خُراسان قدمَ علينا ليس به بأس، يعني الحسن بن سَوَّار.

دفع إليّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصلَ كتابه الذي سَمِعَهُ من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا[٤]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الحسن بن سَوَّار ليسَ به بأس.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: وسألته، يعني صالح بن

---

(١) في م: «جوش»، مصحف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن داود بن يزيد السجستاني (٥/ الترجمة ٢٠٨٧).

(٣) في م: «سألت»، محرفة.

(٤) سؤالاته (١٤٠).

محمد البغدادي[1]، عن الحسن بن سَوَّار البَغَوي، فقال: يقولون إنه صدوق، ولا أدري كيف هو؟

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: الحسن بن سَوَّار يُكْنَى أبا العلاء المَرْوَروذي، كان ثقةً، قدمَ بغدادَ يريدُ الحجَّ، فروى عنه الناسُ، وكَتَبوا عنه ثم رَجَع إلى خُراسان فماتَ بها في آخرِ خلافة المأمون.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ حاتِم بن الليث، قال: الحسن بن سَوَّار أبو العلاء البَغَوي من أهلِ خُراسان، قَدِمَ بغدادَ للحج فكتبَ الناسُ عنه، ثم رَجَع ومات بخُراسان سنة ست عشرة، أو سبع عشرة، ومئتين.

٣٧٨٣- الحسن بن سَهْل بن عبدالله، أبو محمد، وهو أخو ذي الرياستين الفَضْل بن سهل[3].

كانا من أهل بيت الرياسة في المَجُوس وأسلما، هما وأبوهما سَهْل في أيام هارون الرَّشيد، واتَّصلوا بالبَرَامكة، وكان سَهْل يَتَقَهْرَمُ ليحيى بن خالد بن بَرْمك وضَمَّ يحيى الحسن والفَضْل ابني سَهْل إلى ابنيه الفضل وجعفر يكونان معهما، فَضَمَّ جعفر الفَضْل بن سَهْل إلى المأمون، وهو وَلِيُ عهد فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قُتِل الفَضْل بخُراسان، فكتبَ المأمون إلى الحسن بن سَهْل وهو ببغداد يُعَزِّيه بأخيه، ويُعلِمه أنَّه قد استَوْزَره، ويأمُرُه بإجراء الأمر مجراه. فلم يكن أحد من بني هاشم ولا من سائر القُوَّاد يخالفُ للحسن أمرًا، ولا

(١) في م: «البغوي»، وهو تحريف قبيح.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٧٥.
(٣) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ١٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٧١.

يخرجُ له عن طاعة، إلى أن بايَعَ المأمون لعليّ بن موسى الرِّضا بالعهد. فَغضِب بنو العباس وخَلَعوا المأمون، وبايَعُوا إبراهيم بن المهدي. فحاربَه الحسن بن سَهْل ثم ضعف عنه. فانحدر الحسن إلى فم الصِّلح فأقام بها، وأقبلَ المأمون من خُراسان، فقوي لذلك الحسن بن سَهْل ووَجَّه من[1] فم الصِّلح من حاربَ إبراهيم بن المهدي. فضَعُف أمرُ إبراهيم واستترَ، ثم دخلَ المأمونُ بغدادَ. وكتبَ إلى الحسن بن سَهْل فقدمَ عليه، فزاد المأمون في كرامته وتَشْريفه عند تسليمه عليه، وذلك في سنة أربع ومئتين.

ثم إنَّ المأمون تزوَّجَ بوران بنت الحسن بن سَهْل، وانحدرَ إلى فم الصِّلح للبناء على بوران بها في شهر رَمَضان من[2] سنة عشر ومئتين فدخلَ بها ثم انصرف وخَلَّف بوران عند أمها إلى أن حُمِلَت إليه.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوَزَّان، قال: حدثني جدي أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَهْل، قال: لما بَنَى المأمون على بُوران بنت الحسن بن سَهْل وانحدرَ إليهم إلى ناحية واسط، فُرِشَ له يوم البناء حصيرٌ من ذهب مَسْفوف، ونُثِرَ عليه جَوْهرٌ كثير، فجعلَ بياض الدُّر يشرق على صُفرة الذَّهب ومامَسَّه أحد. فوجَّه الحسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يُلْقَط، فقال المأمون لمن حوله من بنات الخُلَفاء: شَرِّفْن أبا محمد، فَمدَّت كلُّ واحدةٍ منهنَّ يدَها فأخذت دُرةً، وبقي باقي الدُّر يلوحُ على الحصير الذَّهب، فقال المأمون: قاتل الله أبا نُوَاس لقد شَبَّه بشيء ما رآهُ قط، فأحسن في وَصْف الخَمْر والحِباب الذي فوقها، فقال [من البسيط]:

كأن صَغرى وكبرى من فَوَاقعها ... حَصْباء دُرٍّ على أرضٍ من الذَّهَبِ

فكيف لو رأى هذا معاينة! وكان أبو نُوَاس في هذا الوقت قد مات.

---

(١) في م: «إلى»، خطأ.

(٢) سقطت من م.

قلت: وقيل إنَّ الحسن نثرَ على المأمون ألف حبة جَوْهر، وأشعلَ بين يدَيْه شمعةَ عنبرٍ وزنُها مئة رطل، ونثر على القُوَّاد رِقاعًا فيها أسماء ضياع فمن وَقَعت بيده رُقعةٌ أشهد له الحسن بالضيعة التي فيها، وأنفق الحسن في وَليمته أربعة آلاف ألف دينار، وكان يجري مدةَ إقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين ألف مَلاَّح! فلما أراد المأمون أن يُصَاعد[1] أمر له بألف ألف دينار، وأقطعَه مدينة الصلح، وعاشَ الحسن إلى أيام جعفر المتوكل.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد[2] الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل ابن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: أخبرنا أبو علي مُحرِز الكاتب، قال: حضرتُ مجلسَ أبي محمد الحسن بن سَهْل ووَرَدَتْ عليه رقعةٌ من الحسن بن وَهْب، واستأذنتُه في نسخها فأذِنَ لي، فكانت[3] نسختها: بسم الله الرحمن الرحيم أعزَّ الله الأمير وأكرَمَهُ وأيَّدَه، وأتمَّ نعمتَهُ عليه، إن من اكتَتَمَ، أبقى الله الأمير، بحاجته وسَتَرها عمن لا مَذْهبَ له فيها إلا إليه، ولا سَدَاد لها إلاّ عنده، فقد أضاع حظه، وظاهر على نفسه، وقد أصبحت أعز الله الأمير موصول الرَّغبة بالأمير، ممدودَ الأملِ في فَضْله، لا أنْسِبُ قديمًا إلاّ إليه، ولا أرجو حديثًا إلا عنده، فأستَوْهِبُ الله بقاءَ الأمير، ودوامَ الكَرَامة له، وقد ابتعتُ منزلاً بالحَضْرة جمعتُ فيه ما كان متفرِّقًا من أمري، وتوَخَّيْتُ أن تظهرَ به نِعَمُ الأمير عندي ومبلغ ثمنه أربعون ألف درهم، فإن رأى الأميرُ أن يتحمَّلَ عن عبده وصنيعَتِه ما رأى تحمُّلَه من هذه النائبة، ويصلَ ذلك بما تقدَّم من إحسانه وإنعامِهِ، ويلحقه فيه بنُظَرائِه الذين شَمِلَتهم نِعَمُ الأمير، وتظاهرت عليهم، فَعَلَ إن شاءَ الله. فوَجَّه إليه بمئة ألف درهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

(١) في م: «يصعد»، وما أثبتناه من النسخ، والمراد أنه يصاعد في نهر دجلة إلى بغداد.

(٢) قوله: «أحمد بن عبدالواحد» سقط من م.

(٣) في م: «وكانت».

محمد بن هَمّام الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى ابن خاقان المُقرىء الخاقاني، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حضرتُ الحسن بن سَهْل وجاءهُ رجلٌ يستشفعُ به في حاجةٍ فقضاها، فأقبلَ الرجلُ يشكرُهُ، فقال له الحسن بن سَهْل: عَلامَ تشكُرُنا ونحن نَرَى أنَّ للجاه زكاةً، كما أنَّ للمال زكاةً؟ ثم أنشأ الحسن يقول [من الكامل]:

فُرِضتْ عليَّ زكاةُ ما مَلَكت يدي ... وزكـاةُ جـاهـي أن أُعِيـن وأشْفَعـا
فإذا ملكتَ فجُد فإن[1] لم تستطع ... فـاجهـد بـوسعـك كُلّـه أن تَنْفعـا

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا جعفر بن أبي العَيْناء، قال: لما مات الحسن بن سَهْل قال أبي: والله لئن أتعبَ المادحين لقد أطالَ بُكاءَ الباكين، ولقد أُصيبت به الأيامُ، وخرِسَت بموته الأقلامُ، ولقد كان بقيَّة وفي النَّاس بقية، فكيف اليومُ وقد بادت البَرِية؟

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: قُرِىء على الحسن بن عُلَيل وأنا أسمع: حدَّثكم مسعود بن بِشْر المازني، قال: حدثنا يانس بن عبدالله الخادم، قال: سألَ محمد بنُ عبدالملك الزَّيات أبا دُلَف القاسم بن عيسى العِجْلي عَرض رُقعةٍ على الحسن بن سَهْل فعرَضَها عليه، فقال له الحسن: نحن في شُغُل عن هذا. فقال له أبو دُلف: مثلُكَ أطالَ الله بقاءكَ لا يشتغل عن محمد بن عبدالملك. فقال لخازنه: احمل مع أبي دلف إليه عشرين ألف درهم، قال: فلما وصلتْ إلى محمد كتبَ إليه بهذين البيتين [من البسيط]:

أعطيتني يا وليَّ الحَقِّ مُبتديا ... عَطِيةً كـافأتْ مَدْحي ولـم تَـرَني
ما شُمْتُ بَرْقَك حتى نلت رَيِّقه ... كأنما كُنْتَ بالجَدْوى تُبادرني[2]

---

(١) في م: «وإن»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «ما شمت»، ولا معنى لها، والريِّق: أوّل المطر.

فعرَضَها أبو دلف على الحسن بن سَهْل، فقال: يا غُلام احمل إلى محمد خمسة آلاف دينار.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ست وثلاثين يعني ومئتين فيها مات الحسن بن سَهْل، وقد أتت له سبعون سنة. وكان من أسمح الناس وأكرمِهم، فحدثني بعضُ وَلَده أنه رأى سَقَّاءً يمرُّ في داره، فدعا به، فقال: ما حالتك؟ فشكا ضِيقه، وذكر أنَّ له ابنةً يريدُ زِفافَها، فأخذَ ليُوقع له بألف درهم فأخطأ فوقع له[1] بألف ألف درهم، فأتى بها السَّقَّاء وكيلَهُ فأنكرَ ذلك، وتعجَّبَ أهلُهُ منه واستعظموه، وتَهَيَّبوا مُراجَعَتَه، فأتوا غسان بن عَبَّاد، وكان غسَّان أيضًا من الكُرماء، فأتى الحسن بن سَهْل، فقال له: أيها الأمير إنَّ الله لا يُحب المُسرفين، فقال له الحسن: ليس في الخَيْر إسرافٌ، ثم ذكر أمر السَّقَّاء، فقال: والله لا رَجَعتُ عن شيءٍ خَطَّته يدي. فصُولح السَّقَّاء على جملةٍ منها ودُفِعَت إليه.

٣٧٨٤ - الحسن بن سَهْل بن سَخْتويه، أبو عليّ المُقرىء.

بغداديٌّ سمعَ سعيد بن سُليمان الواسطي. ذكره أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوريُّ في كتاب «الأسماء والكُنى».

٣٧٨٥ - الحسن بن سُهَيْل.

حدَّث عن إسحاق بن يوسُف الأزرق. روى عنه أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سُفيان الكُوفي، قال: حدثنا الحسن بن سُهَيْل البغدادي،

---

(١) سقطت من م.

قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عطاء، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أنْ يُخلَطَ التَّمرُ والزَّبيبُ[1]. قال أبو نُعيم: رواهُ الناسُ عن مِسْعَر، فمنهم من رَفَعه، ومنهم من أوْقَفَه، ومنهم من قال: نُهِيَ[2].

٣٧٨٦ - الحسن بن السُّكَيْن بن عيسى، أبو منصور البَلَديُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه يحيى بن صاعد، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، وعُمر بن يوسُف الزَعْفَراني، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُوري، إلا أن ابن مَخْلَد سماه الحُسين، وسنعيدُ ذكره في باب الحُسين إن شاء الله.

٣٧٨٧ - الحسن بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الفارسي البَزَّاز، ويعرف بابن البُسْتَنبان[3].

قَرَابة سعدان بن نَصْر وجاره. سمع سُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر بن سُليمان

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٩٦٦)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٩، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣١٧ و٣٦٣ و٣٦٩، والبخاري ٧/ ١٤٠، ومسلم ٦/ ٨٩ و٩٠، وأبو داود (٣٧٠٣)، والترمذي (١٨٧٦)، وابن ماجة (٣٣٩٥)، والنسائي ٨/ ٢٩٠، وأبو يعلى (١٧٦٨) و(١٨٧٢) و(٢٢٣٨) و(٢٣٢٥)، وابن حبان (٥٣٧٩)، والبيهقي ٨/ ٣٠٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٢ حديث (٢٦٨٨).

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٥)، وعبدالرزاق (١٦٩٦٧) و(١٦٩٦٨) و(١٦٩٦٩)، وأحمد ٣/ ٣٨٩، ومسلم ٦/ ٩٠، وابن ماجة (٣٣٩٥)، والنسائي ٨/ ٢٩١ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٣ حديث (٢٦٨٩).

(٢) المرفوع هو الأصح، فقد تابعه على رفعه جمع من الثقات، ورواه غير واحد عن جابر مرفوعًا أيضًا بنحو حديث عطاء.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٢٠ ثم أعاده في ٥٥٧ ولم يفطن، ولا فطن إلى ذلك محققوه.

الرَّقِّي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويَعْلى بن عُبيد الطَّنافسي، وخالد بن العَوَّام، وداود ابن المُحَبَّر، وغسَّان بن عُبيد المَوْصلي، وعليّ بن يزيد[1] الصُّدائي، ويونُس ابن محمد، وأبا بدر شُجاع بن الوليد.

روى عنه أبو ذر ابن[2] الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص، ومحمد بن أحمد بن معمر الحَرْبي، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[3] أتيناهُ فلم يُقْضَ مصادفتُه، وهو صدوقٌ.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن زَنْجي الكاتب، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص، قال: حدثنا الحسن بن سعيد ابن عم سعدان بن نَصْر المُخَرِّمي، قال: حدثنا يَعْلى، يعني ابن عُبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قرأ ابنُ آدم السَّجْدة فسجدَ، اعتزلَ الشَّيطانُ يبكي، يقول: ياويله، أُمِرَ هذا بالسُّجود فسجدَ فله الجنَّة، وأُمِرتُ بالسجود فعَصَيتُ فلِيَ النار»[4].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها مات قَرَابة سَعْدان بن نَصْر أبو محمد الحسن بن سعيد المعروف بابن البُسْتَنبان في شهر ربيع الأول.

---

(١) في م: «مزيد»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٨.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه يعقوب بن عبدالرحمن الجصاص في حديثه وهم (الميزان ٤/ ٤٥٣)، غير أنه قد رواه غير واحد من الثقات عن يعلى بن عبيد، به.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣، ومسلم ١/ ٦١، وابن ماجة (١٠٥٢) وابن خزيمة (٥٤٩)، وابن حبان (٢٧٥٩)، والبغوي (٦٥٣). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٤-٨٤٥ حديث (١٣٢٠٢).

٣٧٨٨ - الحسن بن سعيد بن مِهْران، أبو عليّ الصَّفَّار المُقرِىء، من أهل الموصل[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غَسَّان بن الرَّبيع، ومُعَلَّى بن مهدي، وإبراهيم ابن حَيَّان.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس المَوْصلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحسن بن سعيد أبو عليّ الموصلي في الرُّصافة سنة سبع وثمانين، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عُمر حين طُعن، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمتَ مع رسولِ الله ﷺ حينَ كَفَر النَّاسُ، وقاتلتَ مع رسولِ الله ﷺ حين خَذَلَه، يعني الناسَ، وتوفي رسولُ الله ﷺ وهو عنكَ راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رَجُلان، فقال عمر: أعِد. فأعدتُ فقال: عمر: المغرورُ من غررتُموه، لو أنَّ لي ما على ظهرها من بَيْضاء وصفراء لافتديتُ به من هَوْل المطلع[٢] !

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي[٣] . وحدثني بذلك أبو

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) أثر حسن، وهذا إسناد فيه غسان بن الربيع يتضح من جماع ترجمته أنه ضعيف يعتبر به (الميزان ٣/ ٣٣٤)، غير أن الأثر حسن من غير طريقه من حديث الشعبي عن ابن عباس، بنحوه.

أخرجه ابن حبان (٦٨٩١)، والحاكم ٣/ ٩٢.

(٣) سقطت من م.

النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرْمَوي عنه، قال: حدثنا المظفر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأَزْدي، قال: أبو عليّ الحسن بن سعيد بن مِهْران الصَّفَّار كثيرُ الكِتَاب، وكان مُتَعفِّفًا، وحدَّث وكتبَ النَّاسُ عنه، وانحدر إلى مدينة السَّلام، وكَثُر الناس عليه وكَتَبوا عنه، وتوفي في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

٣٧٨٩ - الحسن بن سعيد بن ماهان، أبو عليّ القَطَّان الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلمي في «تاريخه».

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: الحسن بن سعيد بن ماهان أبو عليّ القَطَّان بغداديٌّ صَحِبَ أبا جعفر الوَسَاوسي من جِلَّة مشايخهم، وقُدمائهم.

٣٧٩٠ - الحسن بن سعيد البُزُوريُّ.

حدَّث عن فُوْران[1] صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر العَتِيقي وأبو طاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد البَيِّع؛ قالا: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن سعيد البُزُوري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد فُوْران، قال: حدثنا روح بن عُبادة، قال: حدثنا شعبة، عن يونُس بن عُبيد، عن أبي قُدامة الحَنَفي، قال: قلتُ لأنس: بأي شيء كانَ رسولُ الله ﷺ يَهِلُّ؟ قال: سمعتُه سبعَ مِرارٍ بعمرةٍ وحَجَّةٍ[2].

---

(١) في م: «فوزان»، مصحف، وهو بالراء، ويقال فيه «بوران» أيضًا بباء فارسية يقلبها العرب عادة إلى فاء، قيده العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ١٢٤، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب فيمن اسمه عبدالله بن محمد (١١/ الترجمة ٥١٤٣).

(٢) في إسناده أبو قدامة الحنفي، وهو محمد بن عبيد، روى عنه قتادة وعكرمة ويونس بن عبيد وذكره ابن حبان في ثقاته (٥/ ٣٨٠)، وصاحب الترجمة لا نعلم فيه جرحًا ولا =

٣٧٩١ - الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسُف بن عبدالرحمن، أبو القاسم الوَرَّاق يعرف بابن الهَرْش، مَرْوزيُّ الأصل[١] .

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان: أنَّ ابن الهَرْش مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٧٩٢ - الحسن بن سَلَّام بن حماد بن أَبَان بن عبدالله، أبو عليّ السَّوَّاق[٢] .

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وقَبِيصة بن عُقْبة[٣] ، وعليّ بن قادم، وعَفَّان بن مُسلم، وعبدالعزيز الأُوَيْسي، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وأبا حُذيفة النَّهْدي، ومحمد بن سابق، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعَمرو بن حَكَّام،

= تعديلاً، ولم نقف عليه من هذا الوجه عن أنس عند غير المصنف.

والحديث صحيح من طرق أخرى عن أنس ليس فيه: «سبع مرار»، أخرجه أحمد ٢/ ٤١ و٥٣ و٧٩، والدارمي (١٩٣١)، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، والنسائي ٥/ ١٥٠، وابن الجارود (٤٣١)، وابن خزيمة (٢٦١٨) من طريق بكر بن عبدالله المزني عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٠-٤٥١ حديث (٦٥٦).

وللحديث طرق أخرى عن أنس انظرها في تعليقنا على سنن ابن ماجة (٢٩٦٨).

(١) اقتبسه السمعاني في «الهَرْشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٩٢.

(٣) في م: «عتبة»، محرف.

وأبا عبدالرحمن المقرىء، وعبدالرحمن بن هانىء[1] النَّخَعي.

روى عنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ صدوقٌ[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: مات الحسن بن سَلاّم السَّوَّاق يوم الخميس لثلاث خَلَون من صفر سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: توفي الحسن بن سَلَّام السَّواق لأربع بَقِينَ من صفر سنة سبع وسبعين.

٣٧٩٣ - الحسن بن سُليمان بن نافع، أبو مَعْشَر الدَّارميُّ البَصْريُّ[3].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وهُدبة بن خالد، والعباس بن الوليد النَّرْسي، وعَمرو بن الحُصَيْن[4] العُقَيْلي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي.

روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو الحُسين الزَّبيبي، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وغيرهم.

---

(١) في م: «وأبا عبدالرحمن بن هانىء» سقط منها: «المقرىء وعبدالرحمن» فصار الاثنان واحدًا.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٧٧).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٤٨.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[١]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي مَعْشَر الحسن بن سُليمان الدَّارمي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا عليّ ابن محمد بن لؤلؤ، قال: مات أبو مَعْشَر الدَّارمي سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: مات أبو مَعْشَر الحسن بن سُليمان الدَّارمي يوم الأربعاء لليلتين خَلَتا من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مئة، ودُفن في مقابر[٢] باب الكوفة.

٣٧٩٤ - الحسن بن السَّرِي بن سَهْل بن مَيْمون بن الحُباب، أبو عليّ العَطَّار الحَرْبيُّ.

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقاشي. حدَّث عنه أبو الفَتْح بن مسرور البَلْخي، وذكر أنه سمع منه في جامع المنصور، وقال: كان ثقةً.

حرف الشين

٣٧٩٥ - الحسن بن شَوْكر، أبو عليّ[٣].

حدَّث عن إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عَيَّاش، وخَلَف بن خليفة. روى عنه محمد بن عبيدالله المُنادي، وأبو أحمد بن عبدوس السَّرَّاج، والقاسم ابن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، ومحمد بن سُليمان بن فِهْرويه العَلَّاف.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن

(١) سؤالات السهمي (٢٤٩).

(٢) في م: «مقبرة»، محرفة.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/١٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فِهْرويه المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحسن بن شَوْكر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثني أبو حازم، عن يزيد بن رومان، عن عُروة، عن عائشة أنها قالت: يا ابنَ أُختي، والله إن كنا لننظرُ إلى الهلال بعد الهلال، ثلاثة أهِلَّة، ما أُوقد[1] في أبياتِ رسولِ الله ﷺ نارٌ! قلت: فماذا كان يعيشكم في ذلك الزمان يا خالة؟ فقالت: الأسودان، التَّمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، نعم الجيرانُ كانت لهم منايح فَيَمْنَحون لرسولِ الله ﷺ منها[2].

٣٧٩٦ - الحسن بن شبيب بن راشد بن مَطَر، أبو عليّ المؤدِّب[3].

حدَّث عن شَريك بن عبدالله، وهُشيم بن بشير، وأبي يوسُف القاضي، وخَلَف بن خليفة الأشْجَعي.

روى عنه يعقوب بن شيبة السَّدوسي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وهيثم ابن خَلَف الدُّوري، وأبو يَعْلى المَوْصلي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وأحمد ابن الحسن الكَرْخي، وإسماعيل بن إبراهيم المعروف بسمعان، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَري لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن خُلَيْد المُقرىء بمكة، قال: حدثنا الحسن بن شَبيب المؤدِّب أبو عليّ الأعْسَر، قال:

---

(١) في م: «يوقد».

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٧١ و٨٦ و٢٤٤، وعبد بن حميد (١٤٩١) و(١٥١٠)، والبخاري ٣/ ٢٠١ و٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٨. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١١ حديث (١٧٣١٩).

(٣) انظر ميزان الذهبي ١/ ٤٩٥.

حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أهبطَ الله تعالى آدمَ إلى الأرضِ مَكَثَ فيها ما شاءَ الله أنْ يَمكُثَ، ثم قال له بنوه: يا أبانا، تَكَلَّم. قال: فقامَ خطيبًا في أربعين ألفًا من وَلَدِه، وولدُ ولدِه، ووَلَدُ ولدِ ولدِه، وولَدُ ولدِ ولدِ ولدِه، فقال: إنَّ الله أمرني، فقال: «يا آدم أقلَّ كلامَك ترجِعْ[1] إلى جواري»[2].

قال ابن المُقرىء: هكذا حدثنا هذا الشيخ ولم أكتبهُ إلا عنه وكتبَ عنه جماعةُ أصحابنا، وكان يوثَّق.

قلت: خالَفَه القاضي المحامِلي فرواه عن الحسن بن شَبِيب، عن خَلَف، عن أبي هاشم عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قوله؛ كذلك أخبرنا الحسن ابن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن شَبِيب المُعَلِّم، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أهبطَ الله آدم إلى الأرض أكْثَرَ ذُرِّيَتهُ، فاجتمعَ إليه ذاتَ يوم وَلَدُه وولدُ ولدِه، ووَلَدُ ولدِ وَلَده فجعلوا يتحدَّثون حَوْله وآدمُ ساكتٌ لا يتكلم؛ فقالوا: يا أبانا ما لنا نحنُ نتكلَّم وأنتَ ساكتٌ لاتَكَلَّم[3]؟ قال: يا بَنِيَّ إنَّ الله لمَّا أهبطني من جواره إلى الارض عَهِدَ إليَّ فقال: «يا آدم أقِلَّ الكلامَ حتى ترجعَ إلى جواري». لا أعلم رواه عن خَلَف بن خليفة إلاّ الحسن بن شَبِيب.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[4]: الحسن بن شَبِيب

---

(١) في م: «حتى ترجع»، وأثبتنا ما في النسخ، وهذه الرواية خالية من لفظ «حتى».

(٢) باطل، وآفته صاحب الترجمة فهو يحدث عن الثقات بالبواطيل كما بينه المصنف، وكما في الميزان (١/ ٤٩٥)، وعزاه في الكنز (٦٨٩٨) إلى المصنف وابن عساكر.

(٣) في م: «تتكلم»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأحسن.

(٤) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٤٢.

المُكْتِب بغدادي، حدَّث عن الثّقات بالبَواطيل، ووصلَ أحاديثَ هي مرسلة.

أخبرنا البَرْقاني[1]، قال: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن شبيب المؤدِّب؟ فقال: أخباريٌّ يُعتبر به، وليسَ بالقوي، يحدِّث عنه المحامِلي.

٣٧٩٧ - الحسن بن شهاب بن الحسن بن عليّ بن شهاب، أبو عليّ العُكْبَرِيُّ[2].

وُلِدَ بعُكْبَرا في المحرم من سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، وسمعَ الحديث على كبر السن من أبي عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وأبي عليّ الطُّوماري، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وابن مالك القَطِيعي، ومن بعدهم. وكان فاضلاً يتفقَّهُ على مذهب أحمد بن حنبل، ويُقرىء القرآن، ويعرفُ الأدبَ، ويقولُ الشعرَ. كتبتُ عنه بعُكْبَرا.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني وذُكِرَ بحضرته أبو عليّ بن شهاب، فقال: ثقةٌ أمينٌ.

حدثني عيسى بن أحمد الهَمَذَاني، قال: قال لي أبو عليّ بن شهاب يومًا: أرِني خَطَّك، فقد ذُكِرَ لي أنَّك سريعُ الكتابة، فنظرَ فيه فلم يَرْضه، ثم قال لي: كسبتُ في الوراقة خمسة وعشرين ألف درهم راضيَّة، قال: وكنتُ أشتري كاغَدًا بخمسة دراهم فأكتبُ فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال، وأبيعُه بمئتي درهم، وأقله بمئة وخمسين درهمًا، وكذلك كتبَ الأدب المَطْلُوبة.

سمعتُ الأزهري يقول: أخذَ السلطانُ من تَرِكَة ابن شهاب ما قدرُهُ ألف دينار، سوى ما خَلَّفه من الكروم والعِقار، وكان أوصَى بثُلُث مالِهِ لمُتَفَقِّهة الحنابلة فلم يُعْطَوا شيئًا.

مات ابن شهاب في ليلة النصف من رَجَب سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

---

(١) سؤالاته (٨٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ٥٤٢.

حرف الصاد

٣٧٩٨ - الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد، أبو عليّ البَزَّار[١].

سمع سفيان بن عُيينة، ومَعن بن عيسى، وأبا معاوية الضَّرير، ورَوْح بن عُبادة، وجعفر بن عَوْن، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وأبا المنذر إسماعيل بن عُمر، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم الحَرْبي وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن محمد بن ناجِيَة، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو[٢] القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخر من حدَّث عنه القاضي المحامِلي.

وقال ابن أبي حاتِم[٣]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ، وكان له جلالةٌ عجيبةٌ ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفعُ من قَدْرِه ويُجِلُّه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرني الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عليّ الحسن بن صَبَّاح بن محمد البَزَّار ليس بالقوي. هكذا ذكره النَّسائي في كتاب «الأسماء والكُنى»، وذكره في تسمية شيوخه، فقال ما أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي،

(١) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٩٢.

(٢) في م: « وأبا»، خطأ بيّن.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧١.

عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الحسن بن الصَّبَّاح بغداديٌّ صالحٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن خَضِر، قال: سمعتُ ابن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: ما يأتي على ابن البَزَّار يوم إلاّ وهو يعمل فيه خيرًا، ولقد كُنَّا نَختلِفُ إلى فلانٍ المُحَدِّث، وسمَّاه، قال: فكنَّا نقعُدُ نتذاكَر الحديث إلى خروج الشيخ، وابنُ البَزَّار قائمٌ يُصلِّي إلى خُروج الشيخ، وما يأتي عليه يومٌ إلاّ وهو يعمل فيه الخَيْر.

قال الخَلَّال: وأخبرني الحسن بن صالح العَطَّار، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعتُ أبي يقول: إنه سأل أبا عبدالله عن الحسن ابن البَزَّار، قال: اكتُب عنه ثقةٌ صاحبُ سُنَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على الحُسين بن عليّ التَّميمي وأنا أسمع: حدَّثكم أبو قُريش محمد بن جُمُعة الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح وكان من أحد[1] الصالحين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الحسن بن الصَّبَّاح يقول: أُدخِلتُ على المأمونِ ثلاثَ مرات، رُفِعَ إليه أولُ مرةٍ أنَّه يأمرُ بالمعروف وكانَ نَهى أن يأمر أحدٌ بمعروفٍ فأُخِذتُ فأُدخِلتُ عليه، فقال لي: أنت الحسن البَزَّار؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: وتأمر بالمعروف؟ قلت: لا، ولكني أنهى عن المنكر، قال: فرَفَعني على ظهر رجلٍ وضَرَبني خمسَ دِرَر وخَلَّى سَبِيلي. وأُدخِلتُ عليه المرةُ الثانية، رُفِعَ إليه أني أشتُمُ عليَّ بن أبي طالب، قال: فلما قمتُ بين

(١) في م: «أجل»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

يدَيْه. قال لي : أنت الحسن؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال؛ وتشتُمُ عليَّ ابن أبي طالب؟ فقلت: صلى الله على مولاي وسيدي عليّ، يا أمير المؤمنين أنا لا أشتُمُ يزيدَ بن معاوية، لأنه ابنُ عَمِّك فكيف أشتُمُ مولاي وسيدي؟! قال: خَلُّوا سَبِيلَه. وذهبتُ مرةً إلى أرض الرُّوم إلى بدندون في المحنة، فدُفِعتُ إلى أشناس، فلما مات خُلِّيَ سَبِيلي.

قال السَّرَّاج: مات الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد أبو عليّ الواسطي وكان لا يخضِبُ، من خِيارِ الناس ببغداد يوم الاثنين لثمانٍ خَلَت[1] من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّار، قال: مات الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّاز في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومئتين.

٣٧٩٩ - الحسن بن صَبِيح بن عبدالله، أبو عليّ المؤدِّب يُعرف بأبي هَرِيسة.

حدَّث عن عليّ بن عاصم. روى عنه عليّ بن محمد بن يحيى السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن عباس النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن يحيى السَّوَّاق قراءة عليه، قال: حدثنا الحسن بن صَبِيح المؤدِّب المعروف بأبي هَرِيسة، قال: حدثنا عليّ ابن عاصم، قال: حدثنا عِمْران بن حُدير عن عِكْرمة، قال: شهدتُ ابنَ عباس صلى على جَنازةِ رجلٍ من الأنصار، فلما سُوِّيَ في اللَّحد، وحُثِيَ الترابُ عليه، قامَ رجلٌ منهم، فقال: اللهم ربَّ القرآن ارحمه، اللهم رب القرآن أوسِع عليه مَداخِلَه، فالتفتَ إليه ابن عباس مُغْضَبًا، فقال: يا عبدالله أما تَتَّقي

---

(١) في م: «خلون»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب لأن المراد: الأيام.

الله؟ يا عبدَالله، أما تَتَّقي الله؟ أما علمتَ أنَّ القرآن منه؟! قال: فرأيتُ الرجلَ نكسَ رأسَه ومضَى استحياءً مما قال له ابنُ عباس، كأنه أتى على كبيرة[1]!

٣٨٠٠ - الحسن بن صُدَيْق بن مُسلم، أبو مُسلم الزَّجَّاج.

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّينوري. روى عنه أحمد بن جعفر بن الخَلَّال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخَلَّال، قال: حدثنا أبو مُسلم الحسن بن صديق بن مُسلم الزَّجَّاج، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا أبو خالد الذي كان في بني دالان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن محمد بن عليّ، عن ابن عباس، قال: صلى رسولُ الله ﷺ الرَّكعتين قبل الفَجْر، ثم جاء بلال فأَذَّنَ والنبيُّ ﷺ جالسٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اللهم اجعل في قلبي نورًا، اللهم اجعل في سمعي نورًا، اللهم اجعل في بصري نورًا، اللهم اجعل أمامي نورًا، اللهم اجعل خلفي نورًا، اللهم اجعل من تحتي نورًا، اللهم اجعل من فَوْقي نورًا، اللهم اجعل عن يميني نورًا، اللهم اجعل عن شمالي نورًا، اللهم أعظم لي نورًا»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم عند التفرد، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس لم يسمع من جده عبدالله.

أخرجه النسائي ٣/ ٢٣٧، وفي الكبرى (٤٠٤) و(١٣٤٥). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٠٦ -٥٠٧ حديث (٦١٣١).

والحديث صحيح من طريق محمد بن علي وغيره عن أبيه عن ابن عباس، أخرجه أحمد ١/ ٣٥٠ و٣٧٣، وعبد بن حميد (٦٧٢)، ومسلم ٢/ ١٨٢، وأبو داود (٥٨) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤)، والنسائي ٣/ ٢٣٦ و٢٣٧، وفي الكبرى، له (١٣٤٤)، وابن خزيمة (٤٤٨). و(٤٤٩)، وأبو يعلى(٢٥٤٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٠ و٣٢١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٦ و٢٨٧، والطبراني في الكبير (١٠٦٤٨) و(١٠٦٤٩) و(١٠٦٥٣)، والبغوي(٩٠٦). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٠٦- ٥٠٧ حديث(٦١٣١).

٣٨٠١ - الحسن بن صاحب بن حُميد، أبو عليّ الشاشيُّ[١] .

أحدُ الرَّحَّالين، كتبَ ببلاد خُراسان، والجبالِ، والعِراق، والحجاز، والشام، وقدمَ بغدادَ في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عليّ بن خَشْرَم، وإسحاق بن مَنْصور، وأبي زُرعة الرَّازي، وعَمرو بن عبدالله الأَوْدي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، وعَبدة بن سُليمان البَصْري نزيل مصر، وعيسى بن غَيْلان، وهُبَيْرة بن الحسن الزَّاهد، ومحمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي[٢] ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعُمر ابن محمد بن سَبَنْك، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد[٣] العَتِيقي والقاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن صاحب، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الخَيَّاط، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وعُبيدة؛ كُلُّهم عن الشَّعْبي عن الجُعْفيَّين سلمة وأخ له أنهما سألا النبيَّ[٤] ﷺ؛ فقالا: يا رسولَ الله إنَّ أُمَّنا وأَدَت ابنةً لها في الجاهلية، فهل ينفعها إن صَلَّينا عنها[٥] مع صلاتنا، أو صُمنا عنها مع صِيامنا، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الوائدة والموؤدة في النار، إلاّ أن يُدرِكَ[٦] الوائدةَ الإسلامُ، فيُغْفَر لها»[٧] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشاشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٤٣١.

(٢) في م: «أبو بكر محمد بن الجعابي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «محمد بن أحمد» مقلوب.

(٤) في م: «رسول الله»، وما هنا من النسخ كافة.

(٥) في م: «عليها»، محرفة.

(٦) في م: «تدرك»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٧) رجال إسناده ثقات إلا عبيدة، وهو ابن معتب الضبي، فهو ضعيف وقد قرن في هذا الإسناد بإسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وهما ثقتان لذا فضعفه لا =

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ عليّ بن بندار الزَّاهد يقول: توفي الحسن بن صاحب بالشَّاش سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

حرف الطاء

٣٨٠٢ - الحسن بن الطَّيب بن حمزة بن حَمَّاد، أبو عليّ البَلْخيُّ المعروف بالشُّجاعيّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدْبَة بن خالد، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وقَطَن بن نُسَيْر، وقُتيبة بن سعيد، والحسن بن عُمر بن شقيق، وأبي كامل الجَحْدري، ومحمود بن غَيلان، وعليّ بن حُجْر.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعُمر بن محمد بن الزَّيات، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، في آخرين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيب أبو عليّ البَلْخي، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونُس وحُميد، عن الحسن وأيوب وهشام وحبيب،

= يؤثر، ولكن في متنه نكارة.

ولم نقف على هذا الحديث بهذا الإسناد عند غير المصنف، والمحفوظ من رواية الثقات عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس عن سلمة بن يزيد الجعفي، بنحوه.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٧٢- ٧٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٧٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤٩)، والطبراني في الكبير (٦٣١٩). وانظر المسند الجامع ٧/ ١٤٨ حديث (٤٩٤٠).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٠، والميزان ١/ ٥٠١.

عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تسبُّوا الدَّهر فإنَّ الله هو الدهر»[1] .

كتبَ إليَّ القاضي أبو محمد جناح بن نذير المحاربي من الكوفة، وحَدَّثَنيه محمد بن عليّ الصُّوري عنه، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السَّكوني، قال: سألتُ أبا بكر محمد بن فريان ابن فَرْقد البَلْخي عن الحسن بن الطَّيِّب البَلْخي الشُّجاعي الذي كان عندنا بالكوفة، فقال لي: وهو باق؟ قلت: نعم! قال: ذاك رَحَّلَهُ أبوه إلى قُتيبة بن سعيد بالنَّفقة الواسعة على البَغل الفاره.

أنبأنا أبو سعد الماليني وكتبتُ من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2] : الحسن بن الطَّيِّب بن شجاع أبو عليّ البَلْخي من ساكني الكوفة كان له عَمٌّ يقال له: الحسن بن شُجاع، فادَّعى كتبَهُ حيثُ وافقَ اسمُه اسمَه؛ أخبرني عَبْدان بهذا، وكان عبدان يحدِّث عن عمه. قال ابن عَدِي: وقد حدَّث أيضًا، يعني الحسن بن الطَّيِّب، بأحاديث سَرَقها.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد العَطَشي، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيِّب البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن نُمَيْر، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، عن عَمَّار بن رُزَيْق، عن الأعمش، قال: حدثني شُعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعُمر، يفتَتِحون الصَّلاة بالحمد لله رب العالمين[3] .

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا بسبب صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مالك بن داود الشعيري (٤/ الترجمة ١٦٦٦).

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٥٥.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من غير طريقه عن قتادة، به.

أخرجه الشافعي ١/ ٧٥، والطيالسي (١٩٧٥)، وعبدالرزاق (٢٥٩٨)، والحميدي (١١٩٩)، وأحمد ٣/ ١٠١ و١١١ و١١٤ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٣ و٢٠٥ و٢٢٣ و٢٥٥ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩١)، والدارمي (١٢٤٣)، والبخاري =

قال الأعمش: قلت لشعبة: لو كان غير قتادة؟! قال: لم لا تَرضَى بقتادة؟ حَدَّثني ثابت عن أنس[1].

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: في كتابي عن الحسن بن الطيب، عن محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، عن أبي الجَوَّاب، عن عَمَّار بن رُزَيْق، عن الأعمش، عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ، وأبا بكر، وعُمر، كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، قال ابن عَدِي: وكان الحسن بن الطَّيِّب قد حُمِلَ إلى بغداد وماتَ بها، وقُرِىء عليه

= ١/ ٨٩، وفي جزء القراءة خلف الإمام، له (١١٧) و(١١٨) و(١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥) و(١٢٧)، ومسلم ٢/ ١٢، وأبو داود (٧٨٢)، والترمذي (٢٤٦)، وابن ماجة (٨١٣)، والنسائي ٢/ ١٣٣ و١٣٥، وفي الكبرى، له (٨٨٥) و(٨٨٦) و(٨٨٩)، وابن خزيمة (٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١) و(١٨٢) و(١٨٣)، وأبو عوانة ١/ ١٠٢ و١٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥، والبيهقي ٢/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٥٨١). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٩٥ حديث (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧). وسيأتي في ترجمة حميد بن الربيع بن حميد، أبي الحسن اللخمي (٩/ الترجمة ٤٢٢٢).

(١) إسناده إسناد سابقه، ولا يصح من حديث ثابت من أي وجه كما جزم به أبو حاتم (العلل ٢٢٩) فقال: «هذا خطأ أخطأ فيه الأعمش، إنما هو شعبة عن قتادة عن أنس» وقال البزار فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٦٦٩): «لا نعلم روى الأعمش عن شعبة غير هذا الحديث ولا نعلمه حدث به عن الأعمش غير عمار بن رزيق».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، وابن خزيمة (٢٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق أبي الجواب عن عمار بن رزيق، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٢ حديث (٣٩٩). وسيأتي في ترجمة الحسين بن إسماعيل المخرمي (٨/ الترجمة ٤٠١٧).

(٢) الكامل ٢/ ٧٥٦.

أجزاءً من فوائدِهِ، وكان هذا الحديثُ في وَسَط جزءٍ منها فامتنعَ من أن يُقْرَأَ عليه هذا الحديث، وخافَ الشّنعة عليه إذا رواه عن ابن نُمَيْر؛ لأنَّ هذا الحديث لا أعلمُ رواهُ عن ابن نُمَيْر غير حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، وإنما روى هذا الحديث جماعةٌ عن أبي الجَوَّاب عن عَمَّار بن رزيق، عن الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس.

حدثني البَرْقاني، قال: كلمتُ أبا بكر الإسماعيلي في روايته عن الحسن ابن الطَّيِّب الشُّجاعي، فقال: نحنُ سمعنا منه قديمًا، وكان إذ ذاك مَسْتورًا وكتبه صِحاحًا، وإنما أُفسِد أمرُه بأخرةٍ، أو كما قال.

سألتُ البَرْقاني عن الحسن بن الطَّيِّب، فقال: كان الإسماعيلي حسنَ الرأي فيه، فذكرتُ له أنه عند البغداديين ذاهبُ الحديث، فقال: لما سمعنا منه كان حالُهُ صالحًا، قال البَرْقاني: وهو ذاهبُ الحديث. قلتُ للبرقاني مرة أُخرى[1]: هل الحسن بن الطيب الشُّجاعي ضعيفٌ؟ فقال: نَعم ضعيفٌ، ضعيفٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ بالكوفة عن الحسن بن الطيب، فقال: حدثني أحمد بن عليّ الخَزَّاز[3]، قال: سمعتُ ابن زَيْدان، وذُكِرَ له أن ابن سعيد يتكلَّم في الحسن بن الطيب البَلْخي[4]، فقال ابن زيدان: ما للبَلْخي؟ كتبتُ عنه قِمَطرًا، قال ابنُ سفيان: وأحسبُهُ قال: ثقةٌ. وقال ابن سُفيان: حدثني زيد بن عليّ الخَلَّال، قال: سمعتُ ابن سعيد يُعاتب

(١) في م: «أخرة»، محرفة.

(٢) سؤالات السهمي (٢٤٦).

(٣) في م: «الخراز»، مصحف، وتقدمت ترجمته في ٥/الترجمة ٢٣٥٣.

(٤) في م: «الشجاعي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات السهمي التي ينقل منها المصنف.

أبا القاسم بن مَنِيع في البَلْخي ويقول له: أنزلتُه عليكَ، وأفدتَ عنه؟! فقال: ما للبَلْخي؟ ما سألته عن شيخ إلا أعطاني صفته، وعلامته، ومنزله[1]. وقال حمزة: سألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن الطيب البَلْخي، فقال: لا يُساوي شيئًا، لأنه حدَّث بما لم يسمع. قال حمزة: وسمعتُ ابنَ سُفيان الحافظ يقول: حدثني غيرُ واحد عن الحَضْرمي أنه قال: هو كذَّاب، والله أعلم بما اختلفوا فيه.

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكرُ أنَّ أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي حدثهم، قال: سنة سبع وثلاث مئة فيها مات أبو عليّ الحسن بن الطيب البَلْخي ببغداد. وقيل لي[2]: إنه اجتمع عليه ببغدادَ من الناس ما لا يُحصي عددَهم إلا الله، وقد كان الحَضْرمي فيما بلغني يُكثِرُ الكلامَ فيه ويُكَذِّبه، ورأيتُ كثيرًا من مشايخنا المُتقدِّمين يوثِّقونه، ثم ساقَ عن أحمد بن علي الخَزَّاز[3]، وعن زيد بن علي الخَزَّاز، نحو ما قدمنا ذكره.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخَطِّه: ماتَ الحسن بن الطيب البَلْخي لثلاث عشرة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة سبع وثلاث مئة، يوم الثلاثاء وكان به وَضَحٌ في يديه ورِجْليه وكان به ضعفُ البَصَر في عينيه جميعًا، وكان في أذُنَيه[4] ثقلٌ، وكانَ يسمعُ ما يُقرأ عليه، وإذا أملى لَقَّنوه وكان جَيّدَ الحفظِ لحديثِه.

٣٨٠٣- الحسن بن أبي طَيْبة القاضي المصريُّ.

---

(١) في م: «منزلته»، محرفة.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الخراز»، مصحف.
(٤) في م: «أذنه»، وما أثبتناه من النسخ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عمار الدِّمشقي، وأحمد بن صالح المِصْري. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن أبي طَيْبة القاضي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بلبنٍ قد شِيبَ بماء، فشَرِبَ وناول الأعرابيَّ، وقال: «الأيمن فالأيمن»[(١)].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل من أصله، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثني الحسن بن أبي طيبة المصري ببغداد، قال: حدثنا أحمد ابن صالح، قال: قال ابن وَهْب: كنَّا عند مالك فذكرتُ السُّنَّة، فقال مالك: السُّنَّة سفينة نوح، من رَكِبَها نجا، ومن تخلَّفَ عنها غَرِق.

وحدَّث أبو بكر المُفيد عن أبي عليّ الحسن بن يوسُف بن أبي طيبة المصري المالكي عن عَمرو بن ثَوْر، فالله أعلم.

حرف العين

٣٨٠٤- الحسن بن عبدالرحمن بن عَبَّاد بن الهيثم بن الحسن بن عبدالرحمن، أبو عليّ المعروف بالاحتياطي[(٢)].

حدَّث عن جَرِير بن عبدالحميد، ويوسُف بن أسباط، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن وَهْب. روى عنه الهيثم بن خَلَف الدُّوري، والقاسم بن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد[(٣)] بن نَصْر السُّتوري، قال: حدثنا

(١) صحيح وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن محمد الرفاء (٥/الترجمة ٢٣٨٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الاحتياطي» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا حسن بن عبدالرحمن أبو عليّ، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس في الجنَّة شجرةٌ إلا على كلِّ ورقةٍ منها مكتوبٌ: لا إله إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، أبو بكر الصِّديقُ، عُمر الفاروقُ، عُثمان ذو النُّورَيْن»[1] .

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2] : الحسن ابن عبدالرحمن بن عَبَّاد يُعرف بالاحتياطي، يسرقُ الحديثَ منكرٌ عن الثِّقات، ولا يُشْبهُ حديثُه حديثَ أهل الصِّدق.

قلت: وروى عنه غيرُ واحدٍ فسمَّاه الحُسين، ونحن نُعيد ذكرَهُ في باب الحُسين إنْ شاء الله[3] .

٣٨٠٥- الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن بن عليّ بن جُبير، أبو محمد البَزَّاز النَّهاوَنديُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن عليّ النَّوْفَلي الحَلَبي، وعبدالملك ابن عبدالحميد المَيْموني الرَّقِّي، وسُليمان بن عبدالحميد البَهْراني الحِمْصي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٣٨٠٦- الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير، أبو عليّ الجُذاميُّ ويُعرف بالجَرَويّ، من أهل مصر[4] .

---

(١) موضوع، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البوراني (٥/ الترجمة ٢٦١٧).

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٤٦ - ٧٤٧.

(٣) الترجمة ٤٠٨١ من هذا المجلد.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجَرَوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٣٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢١٣.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن حسَّان، وبِشر بن بكر، وأبي حَفْص التِّنِّيسيين، وعبدالله بن يحيى البُرُلُّسي، وأيوب بن سُوَيد الرَّملي، وغيرهم[١].

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن عبدوس ابن كامل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعةٌ آخرهم الحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وهو الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن ضابىء[٢] بن مالك بن عامر بن عَدِي، ولعَدِي صحُبة، ابن جِمْرس بن نَفْر[٣] بن نَصْر بن عَدِي بن القاطع بن جَري[٤] بن عوف[٥]، بن أسود بن تَزْود بن جِشْم[٦] بن جُذام؛ ذكرَ[٧] نسبَه هذا ابنُه محمد بن الحسن، وقال غيره: جُذام اسمه عَمرو بن عَدِي ابن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن يَشجب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحْطان.

وكان الجَرَوي من أهل الدين والفَضْل، مذكورًا بالوَرَع والثقة، موصوفًا بالعبادة.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٨]: سُئِل أبي عنه، فقال: ثقةٌ.

وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: لم يُرَ مثله فَضلاً وزُهدًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالله

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «صابي»، مصحف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٣) في م: «زفر»، محرف.

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «عون»، محرف.

(٦) في م: «يزيد بن حم»، وكله تحريف، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٦/ ١٩٧.

(٧) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٢.

ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «احثوا في وجوه المَدَّاحين التراب»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحَدَّاد بتِنِّيس، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز بن[2] الوزير الجَرَوي بتِنِّيس، قال: سمعتُ جدي الحسن بن عبدالعزيز يقول: من لم يردعه القرآن والموت، ثم تَناطحت الجبالُ بين يديه، لم يرتدع.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: الحسن بن عبدالعزيز أبو عليّ الجَرَوي مِصْريٌّ سكنَ بغدادَ.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد بن يونُس المصري، قال: حدثنا أبي، قال: الحسن بن عبدالعزيز الجُذامي ثم الجَرَوي يُكْنَى أبا عليّ، حُمِل من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه عليّ بن عبدالعزيز، فلم يزل في العراق إلى أن توفِّي بها سنة سبع وخمسين ومئتين، وكانت له عبادة وفَضْل، وكان من أهل الوَرَع والثِّقة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي سمعتُ ابن بكر، قال: وردَ الكتابُ بموت الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي في رَجَب سنة سبع وخمسين ومئتين.

٣٨٠٧- الحسن بن عبدالعزيز الهاشميُّ الإمام[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبدالله بن زيد بن أسلم حسن الحديث عند المتابعة عندنا، وقد توبع.

أخرجه ابن حبان (٥٧٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٧. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عباد بن موسى، أبي عقبة الأزرق (١٢/ الترجمة ٥٧٥٣) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٩.

كان يتقلَّد الصَّلاةَ في مسجد الجامع بالرُّصافة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي، وهو والي الصَّلاة بالحَرَمين ومسجد الرُّصافة، ببغداد يوم الأحد لثلاث خَلَون من شوال من[1] سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وله من السن خمسٌ وسَبْعون سنة وشهور.

٣٨٠٨- الحسن بن عبدالوهاب، أبو بكر الخَرَّاز[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو بكر الحسن بن عبدالوهاب الخَرَّاز في شَعبان سنة اثنتين وتسعين، يعني ومئتين، قد كتبَ عن أبيه وعن غَيره، ولم يتفَرَّغ الناسُ[3] للسماع منه على ثِقَته وديانته، وقد سمعتُ منه حكايات يسيرة.

قلت: وذكر ابنُ مَخْلَد أنَّ وفاته كانت في يوم الأربعاء لثلاث بَقِين من شعبان.

٣٨٠٩- الحسن بن عبدالوهاب بن أبي العَنْبر، أبو محمد[4].

حدَّث عن حَفْص بن عُمر السَّياري، ومحمد بن حماد المُقرىء، ومحمد ابن سُليمان المِنْقَري البَصْري، ومِقْدام بن داود، وخَيْر بن عَرَفة المصريين، ومحمد بن حبيب البَزَّاز.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك وغيره. وكان ثقةً دَيِّنًا مشهورًا بالخير والسُّنَّة.

---

(١) سقطت من م.

(٢) جَوّد ناسخ هـ ٥ إهمال الراء.

(٣) في م: «للناس»، محرفة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٣.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ أبا محمد بن أبي العَنْبر توفِّي في جُمادى الآخرة من سنة ست وتسعين ومئتين، وقال: كتبَ الناسُ عنه ووَثَّقوه.

٣٨١٠- الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عليّ الإسكافيُّ الكاتب، يُعرف بابن الأعمى.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج: أنه حدَّثهم في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة عن مُجاهد بن موسى.

٣٨١١- الحسن بن عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو محمد الأُمويُّ[١].

وَلِيَ قضاءَ مدينة المنصور بعد عَزْل أبي الحُسين ابن الأُشناني عنها، وكانت ولاية ابن الأشناني لها ثلاثة أيام[٢] حَسْب؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: بعد الثلاثة الأيام[٣] التي تَقَلَّد فيها ابن الأُشناني مدينةَ المنصور استقضَى المُقتدر على مدينة المنصور أبا محمد الحسن بن عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب في يوم الاثنين لستٍ بَقِين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة، وهذا رجلٌ حسَنَ الستر[٤]، جميلَ الطريقة، قريبَ الشَّبَه من أبيه وجدِّه على طريقتهم في باب الحُكم والسَّداد، ولم يزل واليًا على المدينة إلى يوم النصف من شهر رَمَضان سنة عشرين وثلاث مئة، ثم صرفه المقتدر.

حدثني الصَّيمري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشواربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٠.

(٢) في م: «الأيام»، محرفة.

(٣) في م: «أيام»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «السير»، محرفة.

ابن قانع: أنَّ الحسن بن عبدالله بن عليّ بن أبي الشَّوارب القاضي مات في[1] يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣٨١٢- الحسن بن عبدالله، أبو القاسم يعرف بأخي عَيَّاش،

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم عن أحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وقال: تُوفي في جُمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٣٨١٣- الحسن بن عبدالله بن حَمْدون، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن العباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو العباس محمد بن نَصْر بن مُكْرَم المُعَدَّل، وابن الثَّلاَّج.

٣٨١٤- الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، أبو محمد النَّسويُّ، وقيل: المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث عن محمد ابن عبدالله بن قُهزاذ، ومحمد بن حَمدان بن مِهْران المِهْراني النَّيْسابوري. روى عنه محمد بن المظفَّر وابنُ الثَّلاَّج.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ لفظًا، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى النَّسوي، قال: حدثنا أبو جابر محمد بن عبدالله بن قُهزاذ، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني، قال: حدثنا عُمر بن هارون، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ دعوةً تَعَجَّلها في الدُّنيا، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمَّتي يومَ القيامة للمذنبين المُتَلطِّخين»[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن هارون بن يزيد متروك الحديث، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٢٥٧ إلى المصنف وحده. ولكن صح من حديث أنس عن النبي =

٣٨١٥- الحسن بن عبدالله بن سقلاب، أبو عبدالله.

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

٣٨١٦- الحسن بن عبدالله بن المَرْزُبان، أبو سعيد القاضي السِّيرافيُّ النَّحْويُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أبي الأزهر البُوشَنْجي، وأبي عُبيد بن حَرْبويه الفقيه، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأبي بكر بن دُريد، ونَحوهم.

حدثنا عنه الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، ومحمد بن عبدالواحد ابن رِزْمة، وعليّ بن أيوب القُمِّي[٢]، وكان يسكنُ بالجانب الشرقي، ووَلِيَ القَضاء ببغدادَ، وكان أبوه مجوسيًا اسمُه بهزاد، فسمَّاه أبو سعيد: عبدالله.

سمعتُ رئيسَ الرُّؤساء شرفَ الوزراء جمالَ الوَرى أبا القاسم عليّ بن الحسن يذكر: أنَّ أبا سعيد السِّيرافي كان يُدَرِّس القرآن، والقراءات، وعُلوم القرآن، والنَّحْو، واللُّغة، والفقه، والفَرائض، والكلام والشعر، والعَروض والقواعد[٣]، والقَوافي، والحساب، وذكرَ عُلومًا سوى هذه. وكان من أعلم الناس بنَحْو البَصْريين، وينتحلُ في الفقه مذهبَ أهلِ العراق.

= ﷺ قوله: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»، وتقدم الكلام عليه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي (٢/ الترجمة ٣١٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «السيرافي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٥، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٧٦، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٣١٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٢٤٧.

(٢) في م: «العمي»، محرف.

(٣) سقطت من م.

قال رئيس الرؤساء: وقرأ على أبي بكر بن مُجاهد القرآنَ، وعلى أبي بكر بن دُرَيد اللُّغة، ودرسا عليه جميعًا النَّحْو، وقرأ على أبي بكر ابن السَّرَّاج وعلى أبي بكر المبرمان النَّحْو. وقرأ عليه أحدهما القرآن، ودرسَ الآخرُ عليه[1] الحسابَ. قال: وكان زاهدًا لا يأكلُ إلاّ من كَسْب يَدِه. فذكر جدِّي أبو الفرج عنه أنَّه كان لا يخرجُ إلى مجلس الحُكم، ولا إلى مجلس التَّدويس في كلِّ يوم، إلاّ بعد أن ينسخَ عشر وَرَقات يأخذُ أُجرَتَها عشرةَ دراهم يكونُ قدرَ مَؤونَته. ثم يخرجُ إلى مجلسه.

ذكرَ محمد بن أبي الفَوارس أبا سعيد، فقال: كان يُذكَرُ عنه الاعتزالُ، ولم يكن يُظهِر من ذلك شيئًا. وكان نَزِهًا[2] عَفيفًا جميلَ الأمر، حسنَ الأخلاق.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان أبو سعيد السِّيرافي عالمًا فاضلاً منقطع النَّظير في علم النَّحْو خاصة، وكانت سِنُّه يومَ توفِّي ثمانين سنة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي القاضي أبو سعيد السِّيرافي يوم الاثنين الثاني من رَجَب سنة ثمان وستين وثلاث مئة، عن أربع وثمانين سنة.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي أبو سعيد السِّيرافي بين صَلاتَي الظُّهر والعَصْر في يوم الاثنين الثاني من رَجَب سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ودُفن في مَقْبرة الخَيْزُران بعد صلاة العَصْر من هذا اليوم.

٣٨١٧- الحسن بن عبدالله بن عُمر، أبو عليّ الكَرْمينيُّ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: حدثنا أبو

(١) في م: «عليه الآخر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ٢/٨٧٦.

(٢) في م: «نزيهًا»، وأثبتنا ما في النسخ.

عليّ الحسن بن عبدالله بن عُمر الكَرْميني قَدِمَ علينا من بُخارى، قال: حدثنا أبو حَفْص أحمد بن أُحَيد بن حَمدان البُخاري، قال: حدثنا أبو عَمرو[1] قيس بن أُنيف، قال: حدثنا محمد بن تميم الفِرْيابي، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى الجُرْجاني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن مِسْعر بن كِدَام، عن عَوْن، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: أقبلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوة تَبوك، فاستقبَلَه سعدُ بن معاذ الأنصاري، فصافَحَهُ النبيُّ ﷺ، ثم قال له: «ما هذا الذي أكنبت[2] يداك؟». فقال: يارسولَ الله أضربُ بالمرِّ والمسحاة فأنفقه على[3] عيالي، قال: فقبَّل النبيُّ ﷺ يَدَه، فقال: «هذه يدٌ لا تمسُّها النارُ أبدًا».

هذا الحديث باطلٌ، لأن سَعْد بن معاذ لم يكن حيًا في وقت غزوة تبوك، وكان موتُه بعد غزوة بني قُريظة من السَّهم الذي رُمِيَ به، ومحمد بن تميم الفِرْيابي كذَّاب يضعُ الحديث[4].

٣٨١٨- الحسن بن عُبيدالله بن يحيى، أبو محمد ابن الهُماني الدَّقَّاق.

سمع أبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عُبيدالله بن الهُماني في دُكانه بباب الشَّعير في سنة ثمان وأربع مئة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحَجَّاج، عن أبي إسحاق وثابت بن عُبيد، عن البَرَاء بن عازب: أنَّ رسولَ الله

(١) في م: «عمر»، محرف.
(٢) الكَنَب: غلظ يعلو اليد، إذا غلظت من العمل.
(٣) في م: «في نفقة»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٥١.

ﷺ نَهَى يومَ خيبر عن لحوم الحُمُر الأهلية[1].

٣٨١٩- الحسن بن عُبيدالله، أبو عليّ البَنْدَنِيجيُّ الفقيه القاضي[2].

سكنَ بغدادَ، ودَرسَ[3] فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكان له حلقةٌ في جامع المنصور للفتوى وكان صالحًا دَيِّنًا وَرِعًا. سمعتُ أبا عبدالله عبدالكريم بن عليّ القَصْري يقول: لم أرَ فيمن صَحِب أبا حامد أدْيَنَ من أبي عليّ البَنْدَنيجي.

قلت: وخرجَ بأخرةٍ إلى البندنيجَيْن فمات بها في جُمادى الأولى من

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فإن الحجاج وهو ابن أرطاة مدلس ويضعف حديثه إذا لم يصرح بالتحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد عنعنه. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن أبي إسحاق عن البراء، به، وعن ثابت بن عبيد عن البراء به، غير مقرونين. ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.

وأخرجه الطيالسي (٧٠٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦١، وأحمد ٤/ ٢٩١ و٣٠١، ومسلم ٦/ ٦٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢٣، وأبو يعلى (١٦٩٨) و(١٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٣ و١٦٤ و١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥ من طريق أبي إسحاق عن البراء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٢ - ١٢٣ حديث (١٧٣٧).

وأخرجه الطيالسي (٧٠٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦١، وأحمد ٤/ ٢٩١ و٣٠١، ومسلم ٦/ ٦٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٦٢٣، وأبو يعلى (١٦٩٨) و(١٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٣ و١٦٤ و١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥ من طريق ثابت بن عبيد عن البراء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٤ حديث (١٧٤٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البندنيجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٠٥.

(٣) في م: «ودرس بها»، ولم أجد «بها» في النسخ.

سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٣٨٢٠- الحسن بن عُبيدالله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو علي المُقرىء الصَّفَّار[١].

سمع ابن مالك القَطِيعي، وعُمر بن محمد بن سيف الكاتب، وأبا العباس بن أبي غسان البَصْري، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن النَّضْر المَوْصلي.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ نهر القلاّئين، وسمعته سُئِل عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. وقال لنا مرة أخرى: ولدتُ في سنة ست وخمسين.

ومات في ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة ودُفن يوم الاثنين[٢] في مَقبرة باب حَرْب.

٣٨٢١- الحسن بن عبدالواحد بن سَهْل بن خَلَف، أبو محمد[٣].

سمع عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا القاسم بن حَبابة[٤]، وموسى بن عيسى السَّرَّاج، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وعيسى بن عليّ الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير أملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا أبو شِهاب، عن عاصم الأحول، عن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «يوم الاثنين» سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٣.

(٤) في م: «جابة»، محرف.

بكر بن عبدالله المُزَني، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قلت: يا رسولَ الله خطبتُ امرأةً، فقال: «هل رأيتَها؟». قلت: لا. قال: «فانظر إليها فإنَّه أحْرَى أن يُؤدم بينكما»[1].

سمعتُ منه في مجلس التَّنوخي، وسألتُه عن مولده، فقال: في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٣٨٢٢- الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر بن هارون بن محمد ابن عُبيدالله بن المهتدي بالله بن هارون الواثق بن المُعتصم بالله بن هارون الرشيد، أبو عليّ الهاشميُّ[2].

سمعَ أبا القاسم ابن[3] الصَّيْدلاني، وأبا عبدالله بن الهَرواني، ومَن بعدَهما.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكّام، ومسكنه بباب البَصْرة.

أخبرنا الحسن بن عبدالودود، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء[4]، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن سُليمان، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٥٥، وأحمد ٤/ ٢٤٤، والدارمي (٢١٧٨)، والترمذي (١٠٨٧)، وابن ماجة (١٨٦٦)، والنسائي ٦/ ٦٩، وابن الجارود (٦٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٤، والبيهقي ٧/ ٨٤ و٨٥، والبغوي (٢٢٤٧). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٠٧ حديث (١١٧٥٧).

(٢) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٢٩٥.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «المقبري»، محرفة. وسيأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٩٦).

مَسْلمة[1] ، قال: سمعتُ أبا نَضْرة يحدِّث عن أبي سعيد، قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لعَمَّار ومسحَ التُّرابَ عن رأسِه: «بؤسًا لك يا ابن سُمَيَّة، تقتُلُك الفئةُ الباغية»[2] .

قال لي الحسن بن عبد الودود: سمعتُ من[3] أبي طاهر المُخَلِّص، إلاّ أني لم يحصل عندي ما سمعتُه منه وسألتُه عن مولده فقال: في شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاث مئة.

٣٨٢٣- الحسن بن عُمارة بن المُضَرِّب، أبو محمد الكُوفيُّ، مولى بَجِيلة[4] .

حدَّث عن الزُّهري، والحَكَم بن عُتَيْبة، وعَدِي بن ثابت، وأبي إسحاق السَّبِيعي، وأبي الزُّبير المكي، وعَمرو بن دينار، والحسن بن عُبيدالله، وحبيب ابن أبي ثابت.

روى عنه أبو يوسُف القاضي، ويونُس بن بُكَيْر، وشَبابة بن سَوَّار، وأبو قَطَن عَمرو بن الهيثم، وغيرهم.

---

(١) في م: «سلمة»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٢ - ٢٥٣، وأحمد ٥/ ٣٠٦، ومسلم ٨/ ١٨٥ و١٨٦، والنسائي في الكبرى (٨٥٤٨) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة، وفي بعض الطرق لم يسمّ أبو سعيد مَنْ أخبره. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٩٦ حديث (١٢٥٧١).

وأخرجه الطيالسي (٢١٦٨)، وأحمد ٣/ ٥ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، قال: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ...» فذكر نحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨٣ حديث (٤٦٦٣).

(٣) في م: «ابن»، محرفة.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ١٩٤.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد[1] بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو قَطَن، عن الحسن بن عُمارة، عن الحَكَم، عن مُجاهد، قال: ذكرنا لابن عباس أنَّ ضُباعة أُمِرَت أن تَشْتَرِط أو معنى هذا، قال: وقد[2] كان هذا ولكنَه نُسِخ[3].

وَلِيَ الحسن بن عُمارة القَضاء ببغدادَ في خلافة المنصور، كذلك أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزّاز فيما أجاز لنا، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سالم الحافظ، قال: الحسن بن عُمارة من بَجِيلة، كان قاضيًا ببغدادَ لأبي جعفر.

وأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: كان الحسن بن عُمارة على الحُكم يعني ببغداد، ثم بعث المنصور إلى عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان إلى مكة من يقدم به عليه، فلما قدِمَ وَلّاه القضاء، وضَمَّ الحسن بن عُمارة إلى المهدي، وكان أبو جعفر يبعثُ بأسلمَ إلى المهدي ليعرف حالَهُ، وكيفَ هو في مجلسه، وربما وَجَّه إليه في السِّر فرآه أسلم مُقْبلاً على مُقاتل بن سُليمان، فأخْبِر المنصور بذلك، فقال له المنصور: يا بُنيّ بلغني إقبالك على مُقاتل فسَرَّني ذلك، وإنك إنما تعمل غدًا بما تسمع اليوم، فلا

(١) سقط من م.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، والمحفوظ عن ابن عباس روايته حديث: أمر النبي ﷺ ضباعة بالاشتراط في الحج، وهو الذي أخرجه مسلم ٤/ ٢٦ من طريق طاووس وعكرمة عن ابن عباس أنَّ ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج فما تأمرني؟ قال: «أهلي بالحج واشترطي أن مَحِلِّي حيث تَحْبِسُني» قال: فأدركت. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (٩٤١).

تُقبِل على مُقاتل وأقبل على الحسن بن عُمارة للفقه، وعلى محمد بن إسحاق للمغازي، وما جرى فيها.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجّار، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الرَّبيعي، قال: حدثنا أبو عبدالله اليَزيدي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني صلة بن سُليمان، قال: جاء رجل إلى الحسن بن عُمارة، فقال: إنَّ لي على مِسْعَر بن كِدام سبع مئة درهم من ثمن دَقِيقٍ وغير ذلك، وقد مَطَلَني ويقول ليسَ عندي اليوم، فدفعها إليه الحسن بن عُمارة، وقال له: أعط مِسْعَرًا كلما أرادَ، وإذا اجتمعَ لكَ عليه شيء فتعال إليَّ حتى أُعطيك. قال: وكان مِسْعر والحسن يجلسان جميعًا في موضعٍ واحدٍ، فكان[1] مِسْعَر إذا سُئِل عن الحديث، والحسن بن عُمارة حاضر، لَم يحدِّث وقال: سَل[2] أبا محمد. وقال سُليمان بن أبي شيخ: حدثني أبي أبو شيخ، قال: قدمتُ الكوفة أريدُ الحجَّ فجئتُ الحسن بن عُمارة أُسَلِّم عليه، فقال لي: إنه ليس شيءٌ من آلة الحجِّ إلاّ وعندنا منه شيئين[3]، فخذ حاجتَكَ. فقلتُ له ما أحتاجُ إلى شيء، قد هَيَّأت بواسط جميعَ ما أحتاجُ إليه فهي معي، فدَعا غُلامًا شاميًا من أهل شاطا، فقال: هذا غُلامٌ جَبّار، قلَّ من يسلك هذا الطريق بمثله، خذُه فهو لكَ، فأبَيتُ وقلتُ: ما أفعل[4]؟ فجَهِدَ بي[5] فأبيتُ، وما أشكُّ أنه قد كان يَسوَى يومئذٍ ألف درهم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «اسأل»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ ومما نقله المزي في ت.

(٣) في م: «شيء»، وأثبتنا ما في النسخ، وقد ضبب عليها المصنف، ونقل المزي تضبيبه في تهذيب الكمال، لورودها هكذا.

(٤) في م: «ما أفعل به»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في «تهذيب الكمال».

(٥) في م: «فجهدني»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، و ت.

حدثني محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: حدثني أبي، قال: كان بالكوفة رجلٌ غريبٌ يكتبُ الحديثَ، وكان يختلفُ إلى الحسن بن عُمارة يكتبُ عنه، فجاءهُ، فودَّعهُ ليخرجَ إلى بلادِه وقال له: إنَّ في نفقتي قلةً، فكتبَ له الحسن رقعةً، وقال: اذهب بها إلى الفُرات إلى وَكيلٍ لنا هناكَ يبيعُ القار فادفعها إليه، فظنَّ الرجلُ أنه قد كتبَ له بدُرَيْهمات، فإذا هو قد كتبَ له بخمس مئة دِرْهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتبة، قال: حدثنا بَكَّار بن أسود العَيْذِي[1]، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: بلغَ الحسن بن عُمارة أنَّ الأعمش يقع فيه، فبعثَ إليه بكِسوة، فلما كان بعد ذلك مَدَحَه الأعمش، فقيل له: كنتَ تذمُّه ثم تمدَحُه[2]؟ فقال: إنَّ خيثمة حدثني عن عبدالله عن رسولِ الله ﷺ، قال: «إنَّ القلوبَ جُبِلَت على حبِّ مَن أحسنَ إليها، وبُغْضِ مَن أساءَ إليها»[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

---

(١) قيده السمعاني في «العيذي» من الأنساب.

(٢) في م: «مدحته»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) موضوع، كما نص عليه الإمامان أحمد ويحيى فيما نقله المناوي في «فيض القدير» ٣/ ٣٤٥، وآفته إسماعيل بن أبان الغنوي وهو متروك رُمي بالوضع، وصاحب الترجمة متروك أيضًا. ويروى هذا الحديث من طرق عن الأعمش مرفوعًا وموقوفًا ولا يصح منها شيء، قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ١٧٢: «وهو باطل مرفوعًا وموقوفًا».

أخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢١، والقضاعي ١/ ٣٥٠ و٣٥١، والبيهقي في الشعب (٨٩٨٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦١).

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ص ٢٤٣، وابن عدي ٢/ ٧٠١ من طريق خيثمة، عن ابن مسعود، به موقوفًا.

البُخاري، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: قيل لابن عُيينة[1] : أكان الحسنُ بن عُمارة يحفظُ؟ فقال: كان له فضلٌ وغيره أحفظُ منه.

وقال البُخاري[2] : قال أحمد بن سعيد: سمعتُ النَّضْرَ بن شُمَيْل عن شُعبة، قال: أفادني الحسن بن عُمارة عن الحَكم، قال أحمد أحسبه سبعين حديثًا، فلم يكن لها أصل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني قال: حدثنا ابن أبي رِزْمة، قال: أخبرني عَبْدان، قال: أخبرني أبي، عن شُعبة، قال: روى الحسن بن عُمارة، عن الحَكم عن يحيى بن الجَزَّار عن عليّ سبعة أحاديث، فسألتُ الحَكم عنها، فقال: ما سمعتُ منها شيئًا.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن عُمارة كان شُعبة يشهد أنه كَذَّاب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: قال شعبة: ائت جرير بن حازم، فقل له: لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عُمارة، فإنَّه يَكذِب، قال: فقلت لشعبة: وما علامة ذلك؟قال: روى عن الحَكم أشياء فلم نجد لها أصلاً. قلتُ للحكم: صَلَّى النبيُّ ﷺ على قَتْلى أُحُد؟ قال: لم يصلِّ عليهم[3] . قال الحسن: حدثني الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى عليهم

(١) في م: «عتيبة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٥٤٩، وتاريخه الصغير ٢/ ١١٧.

(٣) الخبر في مقدمة صحيح مسلم ١/ ١٨.

ودَفَنَهم، فقلتُ للحكم: ما تقولُ في أولاد الزِّنا؟ قال: يُعْتَقون. قلت: من ذكره[1] قال: يُروَى من حديث الحسن البَصْري عن عليّ. قال: الحسن بن عُمارة: حدثني الحَكم، عن يحيى بن الجَزَّار، عن عليّ، قال: يُعْتَقون.

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا الحسن بن علي يعني الحُلْواني، قال: حدثنا الحُدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس وسُئِل عن الحسن بن عُمارة، فقال: شيخٌ صالحٌ، وكان صديقًا لأخي إسرائيل. قال فيه شُعبة وأعانَه عليه سُفيان!

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا عيسى بن يونُس يعني الرَّملي، قال: سمعتُ أيوب بن سُوَيد يقول: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فذكرَ الحسن بن عُمارة فَغَمَزه، فقلت له: يا أبا عبدالله هو عندي خيرٌ منكَ، قال: وكيف ذلك؟ قال: جلستُ معه غير مرةٍ فيَجْري ذِكرُكَ فما يَذكُرُكَ إلاّ بخير، قال أيوب: فما سمعتُ سُفيان ذاكرًا الحسن بن عُمارة بعد ذلك إلاّ بخير حتى فارقتُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا ابن أبي رِزْمة، قال: أخبرني أبي ، قال: أخبرني ابن عُيينة، قال: كنتُ إذا سمعتُ الحسنَ بن عُمارة يروي عن الزُّهري، وعَمرو بن دينار، جعلتُ أصبعي في أُذُني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيْلي، قال: سألتُ أيوب بن سُوَيْد عن الذي كان شُعبة يطعنُ به على الحسن بن عُمارة؟ فقال: كان يقولُ إن

(١) في م: «يذكره»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

الحَكم بن عُتيبة لم يحدِّث عن يحيى الجَزَّار إلاّ ثلاثة أحاديث، والحسن يحدِّث عن الحَكم عن يحيى أحاديثَ كثيرةً. قال: فقلت ذلك للحسن بن عُمارة، فقال: إنَّ الحَكم أعطاني حديثَه عن يحيى في كتابٍ لأحفَظَه فَحفِظتُه.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، قال: حدثنا أبو بكر يعني الطَّالْقاني، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: قال الحسن بن عُمارة: الناس كلُّهم في حِلٍّ، ما خَلاَ شُعبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكَرَم، قال: سمعتُ نَصْر ابن عليّ يقول: سمعتُ وَهْب بن جَرِير بن حازم يقول: رأيتُ شُعبة في النوم كارهًا لما قال فيه، يعني الحسن بن عُمارة.

أخبرنا محمد بن عُمر الداودي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الطَّحاوي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن المَرْوَزي، قال: سمعتُ عليّ بن يونُس المَرْوَزي يقول: سمعتُ جَرِير بن عبدالحميد يقول: ما ظننتُ أنّي أعيشُ إلى دهر يُحَدَّثُ فيه عن محمد بن إسحاق ويُسْكَتُ فيه عن الحسن ابن عُمارة!

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول[١]: وذكر حسن بن عُمارة، فقال: ما أحتاج إلى شُعبة فيه، أمرُ الحسن بن عُمارة أبينُ من ذلك. قيل له[٢]: أكان يَغْلَط؟ فقال أبي: كان يَغْلَط؟! أي شيء يَغْلَط؟ وذهبَ إلى أنه كان يضعُ الحديثَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندِس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: الحسن بن عُمارة ضَعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المعروف بعَلَّان المصري، قال: حدثنا أحمد ابن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن الحسن ابن عُمارة؟ فقال: لا يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الحسن بن عُمارة ليس حديثُه بشيءٍ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي بطرسوس، قال[1]: قلت يعني لأحمد بن حنبل فكيفَ الحسن بن عُمارة؟ قال[2]: متروك الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[3]: الحسن بن عُمارة ساقط.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) العلل، برواية المروذي (١٧٠) و(٢٦١).

(٢) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ والمصدر الذي نقل منه.

(٣) أحوال الرجال (٣٥).

قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ أبو حَفْص، قال: والحسن بن عُمارة رجلٌ صدوقٌ، صالحٌ كثيرُ الخطأ والوَهم، متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعتُ مسلم بن الحَجَّاج يقول[١] : أبو محمد الحسن بن عُمارة البَجَلي متروكُ الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: الحسن بن عُمارة مولى لبَجِيلة، يُكنى أبا محمد متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الحسن بن عُمارة، فقال: لا يكتَبُ حديثُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[٢] : الحسن بن عُمارة متروكُ الحديث، كوفيٌّ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: الحسن بن عُمارة أبو محمد مولى بَجِيلة ضعيفُ الحديث متروكٌ، أجمعَ أهلُ الحديثِ على تَركِ حَديثِه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٣] : قال يحيى بن بُكير: مات يعني الحسن بن عُمارة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٩٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٥١).

(٣) تاريخه الكبير ٢/الترجمة ٢٥٤٩، والصغير ٢/١١٧.

وأخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وتوفي الحسن بن عُمارة بن المضرب، أبو محمد مولى بَجِيلة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

٣٨٢٤ - الحسن بن عَيَّاش بن سالم، مولى بني أَسَد، وهو أخو أبي بكر بن عَيَّاش القارىء، من أهل الكوفة[١].

كان[٢] وَصِيَّ سُفيان الثَّوري، وسمعَ أبا إسحاق الشَّيْباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وجعفر بن محمد بن عليّ، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه يحيى بن آدم، وعاصم بن يوسُف، وقَبِيصة بن عُقبة، وأحمد ابن عبدالله بن يونُس، وغيرُهم.

وقدمَ بغدادَ؛ كذلك أنبأنا عليُّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سالم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: قَدِمَ الحسن بن عَيَّاش بغدادَ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد[٣] بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٤]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: والحسن بن عَيَّاش أخو أبي بكر بن عَيَّاش كيف حديثه؟ فقال: ثقةٌ. قلتُ: هو أحبُّ إليك أو أبو بكر؟ فقال: هو ثقةٌ، وأبو بكر ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق إجازةً، قال: أخبرنا محمد بن العباس

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) تاريخ الدارمي (٢٨٨).

ابن أبي ذُهْل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول: مات الحسن بن عَيَّاش سنة ثِنْتين[1] وسبعين[2].

٣٨٢٥ - الحسن بن عَنْبسة النَّهْشليُّ، والد أبي عُبيدالله حماد بن الحسن.

حدَّث عن خَلَف بن خليفة الأشجعي. روى عنه ابنه حماد بن الحسن.

٣٨٢٦ -الحسن بن عيسى بن ماسَرجس، أبو عليّ النَّيسابوريُّ[3].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها، وكان قد سمعَ من أبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيم، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وسُعَيْر بن الخِمْس[4]، وجَرِير ابن عبدالحميد، وعبدالسَّلام بن حَرْب، وأبي بكر بن عَيَّاش، ووكيع، وأبي معاوية الضَّرير.

سمع منه أحمد بن حنبل. وروى عنه محمد بن أبي عَتَّاب الأعين، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وهارون بن يوسُف بن مِقْراض، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وغيرُهم.

وكان الحسن بن عيسى من أهلِ بَيْتِ الثَّرْوة والقديم[5] في النَّصرانية، ثم

---

(١) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني ومئة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الماسرجسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٩٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٧.

(٤) في م: «سعيد بن الحسن». وكان صحيحًا فحرفه الناشر متعمدًا زعمًا منه أنه يصححه، وهو من رجال التهذيب، نسأل الله العافية.

(٥) في ت: «القدم»، وما هنا من النسخ.

أسلمَ على يَدَي عبدالله بن المُبارك ورَحل في العلم، ولَقِيَ المشايخ، وكان دَيِّنًا وَرِعًا ثقةً، ولم يزل من عقبه بنَيسابور فقهاء ومُحَدِّثون.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن محمد بن أحمد بن الحُسين الماسَرْجِسي يحكي عن جده وغيره من أهل بيته، قال: كان الحسن والحُسين ابنا عيسى بن ماسَرْجِس أخوَيْن يركبان معًا فيتحيَّرُ[1] الناسُ في حُسنِهما وبَزَّتهما، فاتَّفَقا على أن يُسلما، فقَصَدا حَفْص بن عبدالرحمن ليُسلما على يده، فقال لهما حَفْص: أنتما من أَجَلِّ النَّصارى، وعبدالله بن المُبارك خارج في هذه السنة إلى الحجِّ، وإذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المُسلمين، وأرفع لكما في عِزِّكُما وجاهكما، فإنه شيخُ أهل المشرق وأهل المغرب، يَعترفون له بذلك، فانصرفا عنه، فمرض الحُسين بن عيسى، وماتَ[2] على نصرانِيَّته قبلَ قدومِ ابن المُبارك، فلما قدمَ ابن المُبارك أسلَمَ الحسنُ على يده.

قال ابن نُعيم: وسمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يحكي عن شيوخه أنَّ عبدَالله بن المبارك قد كان نزلَ مرةً رأسَ سكة عيسى، وكان الحسن ابن عيسى يركبُ فيجتازُ به وهو في المجلس، والحَسَنُ من أحسن الشباب وَجْهًا، فسألَ عنه عبدالله بن المُبارك فقيل: إنه نَصْراني، فقال: اللهم ارزقه الإسلام، فاستجاب الله دعوتَهُ فيه.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي وباي بن جعفر بن باي الجِيلي؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن عيسى النَّيسابوري في شوال سنة تسع وثلاثين ومئتين في الرَّحْبة إملاءً، وكتبته بخطي، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا أُسامة بن زيد، قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن أبي مُرَّة مولى عَقِيل، فيما أعلم، عن أبي موسى الأشعري أنَّ النبيَّ ﷺ، قال:

(١) في م: «يتحير»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «فمات»، وما أثبتناه من النسخ.

« من لَعِبَ بالنَّرْد فقد عَصَى الله ورسولَه»[1] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا سعيد المؤذِّن يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: حَدَّثنا الحسنُ بنُ عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبدالله بن المبارك، وكان عاقِلاً عُدَّ في مجلسِهِ بباب الطَّاق اثنا عشر ألف مَحْبرة.

---

(١) إسناده معلول، فقد اختلف في روايته على أسامة بن زيد، وعلى سعيد بن أبي هند، فرواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى. ورواه أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند، فاختلف عليه فيه، قال الدارقطني في العلل (٧/س ١٣١٩): « فرواه ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى. وخالفه ابن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانىء عن أبي موسى وهو أشبه بالصواب».

قلت: في هذا القول نظر، فإن ابن وهب قد توبع، تابعه وكيع وحماد بن أسامة، كما أنه قد رواه الثقات (نافع مولى ابن عمر وموسى بن ميسرة ويزيد بن الهاد) عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى بنحو ما رواه ابن وهب ووكيع وحماد عن أسامة، فيشبه أن يكون أسامة قد اضطرب فيه، فرواه موصولاً ومرسلاً، على أنه شك في روايته الموصولة فقال: « فيما أعلم»، لذلك فقد رجح البيهقي في السنن ١٠/ ٢١٥ رواية الحديث عن سعيد عن أبي موسى، ليس بينهما أحد. على أنه إسناد ضعيف لانقطاعه فإن سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى (المراسيل ٧٥).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٤، والدارقطني في العلل(٧/س ١٣١٩) من طريق سعيد عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي موسى.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٢، وعبد بن حميد (٥٤٨) من طريق سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى.

وأخرجه مالك (٢٧٥٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٩٧٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٣٥ و٧٣٧، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٣٩٧ و٤٠٠، وعبد بن حميد (٥٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٦٩) و(١٢٧٢)، وأبو داود (٤٩٣٨)، وابن ماجة (٣٧٦٢)، وابن حبان (٥٨٧٢)، والدارقطني في العلل (٧/س ١٣١٩)، والحاكم ١/ ٥٠، والبيهقي ١٠/ ٢١٤ و٢١٥، والبغوي (٣٤١٤) من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٩٦ حديث (٨٨٧٥).

أخبرنا محمد بن عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوريُّ، قال: سمعتُ أبا القاسم عليّ بن المُؤَمَّل بن الحَسَن بن عيسى يقول: كانَ أبو العباس السَّرَّاج وجدَ على بعض إخواني في شيءٍ، فلما كانَ يوم مَجْلسه في الإملاءِ حضرتُ مجلسَهُ، فقال: حدثنا الحسنُ بن عيسى المُسْتَسْلِمُ، كان نصرانيًا فأسلمَ على يدي عبدالله بن المبارك، فتقدمتُ إلى أخي حتى رَكبَ إليه وتَرَضَّاهُ، واعتذَر إليه. فلما كان في المجلس الثاني حضرتُهُ فابتدأ[1] في أول حديثٍ أملاهُ[2]، وقال: حدثنا أبو عليّ الحسنُ بنُ عيسى صاحب عبدالله بن المُبارك وحَزَرْنا في مجلسه بباب الطَّاق بضع عشرة ألف محبرة!

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتابِ جَدّي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بَكْر، قال: بَلَغني أنَّ الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس ماتَ بالثَّعْلبية سنة أربعين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك في المُنْصَرف من مكة بالثَّعْلَبية سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيم، قال: أخبرني محمد ابن إبراهيم بن الفَضْل المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: تُوفي الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النَّيسابوري أبو علي سنة تسع وثلاثين ومئتين مُنْصَرَفنا من الحج.

قال ابنُ يعقوب: حججتُ مع أبي بكر وأبي القاسم محمد وعلي ابني المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى، فلما بلغنا الثَّعْلَبية زرتُ معهما قَبْرَ جَدّهما

(١) في م: «فابتدأني»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

الحسن بن عيسى، فقرأتُ على لوح قبره: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء ١٠٠] هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبدالله بن المبارك توفي في صفر سنة أربعين ومئتين.

قال ابنُ نُعيم: سمعتُ أبا بكر وأبا القاسم يقولان أنفقَ جَدُّنا في الحجة التي أدركته المَنيَّة عند مُنْصَرفه منها ثلاث مئة ألف درهم.

أخبرني ابنُ يَعْقوب، قال: أخبرنا ابن نُعَيْم، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى، ونحنُ في البادية عند مُنْصَرفنا من زيارة قَبْر الحسن بن عيسى يقول: سمعتُ أبا يحيى البَزَّاز يقول لأبي رَجاء القاضي محمد بن أحمد الجُوزجاني: كنتُ فيمن حَجَّ مع الحسن بن عيسى وقتَ وفاته بالثَّعْلبية سنة أربعين ومئتين، ودُفن بها، فاشتغلتُ بحِفْظ محملي وآلاتي عن حضور جَنَازته والصَّلاة عليه، لغيبة عَدِيلي عني، فَحُرِمتُ الصَّلاة عليه، فأريتُه بعد ذلك في منامي فقلت له: يا أبا علي ما فعل بكَ رَبُّك؟ قال: غَفَر لي. قلت: غَفَر لكَ رَبُّك؟ كالمُسْتَخْبِر، قال: نعم، غفر لي رَبِّي، ولكل من صَلَّى عليَّ. قلت: فإني فاتتني الصَّلاة عليك لغيبةِ العَدِيل عن الرَّحْل. فقال لي[1]: لاتجزع فقد غَفَر لي ربي ولكل من[2] صَلَّى عليَّ ولكل من يَتَرَحَّم عليَّ.

٣٨٢٧ - الحسنُ بنُ عيسى، ابن أخي مَعْروف الكَرْخيّ.

سمعَ عَمَّهُ معروف بن الفيرزان. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقِيقي[3]،

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ولمن»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.

(٣) في م: «الدقاق»، محرف.

قال حدثنا إسحاق بن سُنَين الخُتُّلي، قال: حدثني الحسن بن عيسى ابن أخي معروف، قال: سمعت عَمِّي أبا مَحْفوظ مَعْروف بن الفَيْرزان يقول: النَّظَرُ في المُصْحف عبادة، والنَّظَرُ إلى الوالدين عبادة، والقعودُ في المسجد عبادة.

٣٨٢٨ - الحسن بنُ عيسى بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المُعْتَضد بالله بن أبي أحمد الموفَّق بن جعفر المتوكِّل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، أبو محمد[١] .

سمع مؤدِّبَهُ أحمد بن منصور اليَشْكريَّ، وأبا الأزهر عبدالوَهَّاب بن عبدالرحمن الكاتب.

كتبنا عنه، وكان فاضلاً دَيِّنًا، حافظًا لأخبار الخُلفاء، عارفًا بأيام النَّاس، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم السبت السابع من المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة بمدينة السلام.

ومات في ليلة الخميس التاسع عشر من شعبان سنة أربعين وأربع مئة. وكان قد أوصَى أن يُدْفَن في مقبرة باب حرب، فأمرَ أميرُ المؤمنين القائم بأمر الله أن يؤخِّرَ دَفْنه إلى يوم الجُمُعة فَفُعِل ذلك. وغَسَّلَهُ القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن عبيدالله ابن المُهْتدي بالله، وكان وصيَّه، ودُفن في صبيحة يوم الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من شعبان بقرب قَبْر أحمد بن حنبل.

٣٨٢٩ - الحسن بن عُمر بن شَقِيق بن أسماء، أبو عليّ الجَرْميُّ البَصْريُّ[٢] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٢١.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم طلب تحويله إلى الطبقة الرابعة والعشرين منه.

كان يَتَّجرُ إلى بَلْخ فعُرِف بالبَلْخي، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسن بن الطيب الشُّجَاعي.

وقال ابنُ أبي حاتِم[1]: سُئِلَ أبو زُرعة عنه، فقال: لابأسَ به. وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي ومحمد بن عبدالله الشافعي، فرَّقَهُما؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن بن عُمر بن شَقِيق من أهل بَلْخ وكان ينزل البَصْرة سمعتُ منه بغدادَ، قال: أخبرنا عبدالوارث، عن يزيد ـ زاد البَغَوي: ابن[2] أبي عُبيدة، ثم اتفقا ـ عن عَمَّار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مولودٍ يُولدُ على الفِطْرة فأبواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه، كما تنتجون الإبل، هل تَجِدونَ فيها جَدْعاء حتى تجدعونَها[3]؟».

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَويّ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: أبو عليّ الحسن بن عُمر بن شَقِيق البَصْري، رأيتُه بِبَلْخ، كثيرُ الرِّواية عن البَصْريين، عن حماد بن زيد، وعبدالوارث بن سعيد، وجعفر ابن سُليمان، ونحوهم. وله عن أبيه أحاديث حِسان، وكان يَخْضِبُ بالحُمْرة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة يزيد بن أبي عبيدة، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف. على أن متن الحديث صحيح باختلاف لفظي، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المزرع بن يموت (٤/ الترجمة ١٦٦٧) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أبو أحمد بن فارس، قال: قال محمد بن إسماعيل البُخاري: الحسنُ، يعني بن عُمر بن شَقِيق، صدوقٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي بمَرْو، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن الحسن بن عُمر بن شَقِيق، فقال: شيخٌ صدوقٌ.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: الحسنُ بن عُمر بن شَقِيق بن أسماء الجَرْمي يُقال: مات سنة ثلاثين ومئتين.

٣٨٣٠ - الحسن بن عثمان بن حَمَّاد بن حَسَّان بن عبدالرحمن بن يزيد، أبو حَسَّان الزِّياديُّ[١].

سمع شُعيب بن صَفْوان، وإبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وهُشيم بن بَشِير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعْمَر بن سُليمان، وعَبَّاد بن العَوَّام، وجرير بن عبدالحميد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجَرَّاح، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقي، والوليد بن مُسلم، وسعيد بن زكريا المَدَائني، وأبا داود الطيالسي، ومحمد بن عُمر الواقدي.

روى عنه أبو العباس الكُدَيْمي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وسُليمان بن داود بن كَثِير الطُّوسي، وغيرُهم.

وكان أحد العُلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة، والثِّقةِ والأمانةِ. ووَلِيَ قضاءَ الشَّرقية بعد محمد بن عبدالله بن المؤذِّن في خلافة المتوكِّل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين أبو الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزيادي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/٤٩٦.

حَسَّان الزِّيادي، قال: حدثنا شُعيب بن صَفْوان بن الرَّبيع بن الرُّكَيْن، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قَيْس بن مُسلم، عن طارق بن شِهاب، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تداووا بألبان البَقَر، فإني أرجو أن يجعلَ الله فيها شفاءً، فإنها تأكلُ من كُلِّ الشَّجَر»(١).

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد سُليمان بن داود بن كثير الطُّوسي، قال: سمعتُ أبا حسان الزِّياديَّ يقول: سمعتُ حَسَّان بن زيد يقول: لم يُسْتَعَن على الكَذَّابين

(١) اختلف في هذا الحديث على قيس بن مسلم، فهو يروى عنه موصولاً ومرسلاً، ومرفوعًا وموقوفًا، وصحح الإمام الدارقطني الرفع، فقال في العلل (٦/ س ٩٥٨): «يرويه قيس بن مسلم، واختلف عنه فرواه إبراهيم بن مهاجر وأيوب بن عائذ الطائي وأبو حنيفة وأبو وكيع الجراح بن المليح والمسعودي عن قيس عن طارق عن عبدالله مرفوعًا إلى النبي ﷺ، وكذلك قال الفريابي عن الثوري عن قيس بن مسلم، وقال عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن رجل عن قيس، وقيل إن الثوري لم يسمعه من قيس وإنما أخذه من يزيد بن أبي خالد عن قيس وهو عنده مرسل، ورفعه صحيح. وقال مسعر: عن قيس عن طارق عن عبدالله موقوفًا».

وإسناد المصنف ضعيف، فإبراهيم بن مهاجر الكوفي، وشعيب بن صفوان بن الربيع، ضعيفان عند التفرد، وقد تفرد شعيب بن صفوان. غير أن الحديث صحيح من غير طريقه عن قيس بن مسلم، به.

أخرجه الطيالسي (٣٦٨)، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٣) و(٦٨٦٥)، والبغوي في الجعديات (٢١٦٤) و(٢١٦٥) و(٢١٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٦، وابن حبان (٦٠٧٥)، والطبراني في الكبير (٩٧٨٨) و(٩٧٨٩)، والحاكم ٤/ ١٩٧، والبيهقي ٩/ ٣٤٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٨٥.

وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٤٤)، والبغوي في الجعديات (٢١٦٥)، والطبراني في الكبير (٩١٦٣) و(٩١٦٤) من طريق طارق بن شهاب عن ابن مسعود موقوفًا.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣١٥، وعبد بن حميد (٥٦٠)، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٤) و(٧٥٦٦) و(٧٥٦٧)، والبغوي في الجعديات (٢١٦٥)، والدارقطني في العلل (٦/ س ٩٥٨) من طريق طارق بن شهاب عن النبي ﷺ، مرسلاً.

بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنة كم ولدتَ؟ فإذا أقرَّ بمولده عرفنا صِدْقه من كِذبه! قال أبو حسَّان: فأخذْت في التاريخ فأنا أعمله[1] من ستين سنة.

أخبرنا عليُّ بنُ المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضَى المتوكل أبا حَسَّان الزِّيادي بعد ابنِ المؤذِّن فيما أخبرني محمد بن جَرير سنة إحدى وأربعين ومئتين، وكان أبو حَسَّان صالحًا دَيِّنًا فَهْمًا، قد عَمِلَ الكُتُبَ، وكانت له معرفةٌ بأيام الناسِ وله «تاريخٌ» حَسنٌ، وكان كريمًا واسعًا مِفْضالاً.

وأخبرنا علي، قال: أخبرنا طلحة، قال: حدثني أبو الحُسين عُمر بن الحسن، قال: حدثنا ابنُ أبي الدُّنيا، قال: كنتُ في الجَسْر واقفًا وقد حَضَر أبو حَسَّان الزِّيادي القاضي، وقد وجَّه إليه المتوكلُ من سُرَّ مَن رأى بسياطٍ جُدد في منديل دَبِيقي مَخْتُومة، وأمرَهُ أن يضربَ عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم، وقيل: أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم، ألف سَوْط، لأنَّهُ شَهِدَ عليه الثِّقاتُ وأهلُ السِّتر أنَّه شتمَ أبا بكر وعُمر وقذفَ عائشة، فلم يُنْكر ذلك ولم يَتُب، وكانت السياط بثمارها، فجعل يُضْرَب بحضرة القاضي وأصحاب الشُّرَط قيامٌ، فقال: أيها القاضي قَتَلْتني. فقال له أبو حَسَّان: قتلكَ الحَقُّ، لقَذْفك زوجة الرسول، ولشتمكَ الخُلفاء الرَّاشدين المهديين. قال طلحة: وقيل لما ضُرِبَ تُرِكَ في الشَّمْسِ حتى مات، ثم رُمِي به في دجلة.

أخبرنا علي بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان أنَّ عَمَّهُ عبدالرحمن بن يحيى سأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي حَسَّان الزيادي؟ فقال: كان مع ابن أبي دؤاد وكان من خاصّته، ولا أعرف رأيه اليوم.

أخبرنا بُشْرَى بنُ عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق

---

(١) في م: «أعلمه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ٤٩٧/١١.

الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن[1] الدَّقاق، قال: حدثنا بعضُ أصحابنا، عن إسحاق الحَرْبي، قال: بلغني أنَّ أبا حَسَّان الزِّيادي رأى ربَّ العِزَّة تعالى في النوم، فلقيته فقلتُ: بالذي أراكَ ما أراكَ إلا حَدَّثتني بالرُّؤيا، قال: نعم، رأيتُ نورًا عظيمًا لا أحسنُ أصفه، ورأيتُ فيه شخصًا يُخَيَّلُ إليَّ أنه النبيّ ﷺ، وكأنّه[2] يَشْفع إلى ربه في رجلٍ من أُمته، وسمعت قائلاً يقول: ألم يكفك أني أنزلتُ عليكَ في سورة الرَّعد ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾؟ [الرعد ١٣] ثم انتبهتُ.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثنا أبو خازم القاضي وأبو علي أحمد بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا أبو سَهْل الرازي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزيادي، قال: ضِقْتُ ضيقة بلغتُ فيها إلى الغاية، حتى ألحَّ عليَّ القَصّاب والبَقَّال والخَبَّاز وسائرُ المُعاملين، ولم تبقَ لي حِيلة، فإني ليومًا على تلك الحال وأنا مُفكِّر في الحِيلة، إذ دخلَ عليَّ الغُلامُ، فقال: حاجي[3] بالباب يستأذن؟ فقلت له: ائذن له، فدخلَ الخُراساني فَسَلَّم، وقال: ألستَ أبا حَسَّان؟ قلت: نعم، فما حاجتك؟ قال: أنا رجلٌ غريبٌ وأريدُ الحج، ومعي عشرة آلاف دِرْهم، واحتجتُ إلى أن تكون قِبَلَكَ إلى أن أقضي حَجِّي وأرجع، فقلت: هاتها، فأحضرَها وخَرَجَ بعد أن وَزَنَها وخَتَمَها. فلما خرجَ فككتُ الخاتمَ على المكان، ثم أحضرتُ المُعاملين فقضيتُ كُلَّ مَن كان له عليَّ دينٌ، واتسعتُ وأنفقتُ وقلتُ: أضمنُ هذا المال للخُراساني، فإلى[4] أن يجيء قد أتَى اللهُ بفرجٍ من عنده، فكنتُ يومي ذلك في سَعةٍ وأنا لا أشك

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م بعد هذا: «خراساني»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٤) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

في خُروج الخُراساني، فلما أصبحتُ من غد ذلكَ اليوم دخلَ إليَّ الغُلام، فقال: الخُراساني الحاجي بالباب يستأذن، فقلتُ: ائذن له، فدخل، فقال: إني كنتُ عازمًا على ما أعلمتك، ثم وردَ عليَّ الخَبَر بوفاة والدي، وقد عزمتُ على الرجوع إلى بلدي، فتأمر لي بالمال الذي أعطيتُكَ أمس. فوردَ عليَّ أمرٌ لم يرد عليَّ مثله قط، وتحيَّرتُ فلم أدرِ بما أجيبُهُ، وفكَّرتُ فقلتُ: ماذا أقول للرجل؟ ثم قلت له: نعم، عافاك الله، منزلي هذا ليس بالحَرِيز، ولما أخذتُ مالكَ وَجَّهتُ به إلى من هو قِبَلَه، فتعود في غدٍ لتأخذَهُ، فانصرفَ وبقيتُ متحيرًا لا أدري ما أعمل؟ إن جحدتُه قَدَّمني واستحلفني، وكانت الفَضيحة في الدُّنيا والآخرة، والهَتْكُ، وإن دافعتُهُ صاحَ وهَتَكَني، وغلظَ الأمرُ عليَّ جدًا، وأدركني الليلُ، وفَكَّرتُ في بكور الخُراساني إليَّ، فلم يأخذني النَّوم ولا قَدرت على الغَمض، فقمتُ إلى الغُلام فقلتُ أسرج البَغْلة، فقال: يا مولاي هذه العَتَمة بعدُ، وما مضى من الليل شيء، فإلى أين تَمْضي؟ فرجعتُ إلى فراشي فإذا النوم ممتنعٌ، فلم أزل أقومُ إلى الغُلام وهو يرُدني، حتى فعلتُ ذلك ثلاثَ مَرَّاتٍ، وأنا لا يأخذُني القَرار، وطلعَ الفَجْرُ فأسرجَ[1] البغلةَ وركبتُ، وأنا لا أدري أينَ أتوجه وطرحتُ عِنان البَغْلة، وأقبلتُ أفكِّرُ وهي تسيرُ، حتى بلغتُ الجِسْر، فعدلتْ بي[2] إليه، فتركتُها فَعَبَرَتْ، ثم قلتُ: إلى أينَ أعبرُ، وإلى أينَ أمضي؟ ولكن إن رجعتُ وجدتُ الخُراساني على بابي، أدعها تمضي حيثُ شاءت، ومَضَت البغلةُ فلما عَبَرت الجَسْرَ أَخَذَت بي يمنة ناحية دار المأمون، فتركتُها إلى أن قاربت بابَ المأمون والدُّنيا بعدُ مُظْلمة، فإذا فارس قد تلقاني، فنظرَ في وجهي، ثم سارَ وتركني، ثم رجع إليَّ، فقال: ألستَ بأبي حَسَّان الزِّيادي؟ قلت: بلى. قال: الأمير الحسن بن سَهْل. فقلتُ في نفسي: وما يريدُ

(١) في م: «وأسرج»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

الحسن بن سَهْل مني؟ ثم سرتُ[1] معه حتى صرنا إلى بابه، واستأذن لي عليه، فدخلتُ، فقال: أبا حَسَّان ما خبركَ؟ وكيفَ حالُك؟ ولم انقطعتَ عَنّا؟ فقلت: لأسبابٍ، وذهبتُ لأعتذرَ. فقال: دَعْ هذا عنكَ، أنت في لوثة أو في أمر، فما هو؟ فإني رأيتُكَ البارحةَ في النوم في تخليطٍ كثير، فابتدأتُ فشرحتُ له قِصّتي من أولها إلى أن لقيني صاحبُهُ، ودخلتُ عليه، فقال: لا يغمكَ اللهُ يا أبا حَسَّان، قد فَرَّجَ الله عنك، هذه بَدْرة للخُراساني مكان[2] بَدْرته، وبدرة أخرى لكَ تتسع بها، وإذا نفدت أعلمتنا[3]. فرجعتُ من مكاني فقضيتُ الخُراساني، واتسعتُ وفَرَّجَ الله، وله الحَمْد.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني محمد بن يونُس الكُدَيْمي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: مُطِرنا يومًا مَطَرًا شَدِيدًا، فأقمتُ في المسجد للصَّلاةِ، فإذا أنا بشخصٍ حِيالي، إذا أطرقتُ نظرَ إليَّ، وإذا رفعتُ رأسي أطْرَقَ، فَفَعَلَ[4] هذا مرات، فدعوتُ به، وقلتُ: ما شأنك؟ فقال: ملهوفٌ أنا رجل مُتَجَمِّلٌ جاءَ هذا المَطَر فسقطَ بيتي، ولا والله ما أقدر على بُنيانه، قال: فأقبلتُ أفكِّرُ مَن له؟ فخطرَ ببالي غَسَّان بن عَبَّاد، فركبتُ إليه معه، وذكرتُ له شأنَهُ، فقال: قد دخلتني له رِقّة، ههنا عشرة آلاف دِرْهم قد كنتُ أريدُ تَفْرقتها، فأنا أدفعها إليه، فبادرتُ إليه وهو على الباب فأخبرتُه، فسقطَ مَغْشِيًا عليه من الفَرَح، فلامني ناسٌ رأوه، وقالوا: ما صنعتَ به[5]. فدخلتُ إلى غسان فأمرَ بإدخاله، ورَشَّ على وجهه من ماء الوَرْد حتى أفاقَ، فقلت:

---

(١) في م: «فسرت»، محرفة.

(٢) في م: «في مكان»، ولم أجد حرف الجر «في» في شيء من النسخ.

(٣) في م: «أعلمنا»، محرفة.

(٤) في م: «فعل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) سقطت من م.

ويحكَ ما نالك؟ قال: وردَ عليَّ من الفَرَح ما أنزلَ بي ما تَرَى. ثم تحدَّثنا مليًا، فقال لي غسان: قد دخلتني له رِقة، قلت: فمه؟ قال: احمله على دابةٍ، فقلت له: إنَّ الأميرَ قد عَزَم في أمرِكَ[1] على شيءٍ، أفمن رأيك أن تموت إن أخبرتُكَ؟ قال: لا. قلت: قد عَزَم على حَمْلِك على دابةٍ، قال: أحسنَ اللهُ جزاءَهُ، ثم تحدثنا مليًا، فقال لي: قد دخلتني لهذا الرجل رِقة، قلت: فما تصنع به؟ قال: أُجري له رِزْقًا سَنِيًّا وأضمه إليَّ، فقلت له: إن الأمير قد عزمَ في أمرك على شيءٍ أفمن رأيك أن تموت؟! قال: لا، قلت: إنه قد عزمَ على أن يجري لكَ رِزْقًا[2] ويضمك إليه، قال: أحسنَ اللهُ جزاءَهُ، ثم ركبتُ[3] ودفعتُ البَدْرة إلى الغُلام يَحْملها، فلما سِرْنا بعضَ الطريق قال لي: ادفع البَدْرة إليّ أحملها، قلتُ: الغلامُ يكفيك، قال: آنس بمكانها على عُنُقي! ثم غدوتُ به إلى غَسَّان، فحمله وضَمَّهُ إليه وخصَّ به، فكان من خَيْرِ تابعٍ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفِّي أبو حَسَّان الزِّيادي في رَجَب سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وكانَ من كبار أصحاب الواقدي.

أخبرنا عليُّ بنُ المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ومات أبو حَسَّان الزِّيادي فيما أخبرني محمد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومئتين في رَجَب، وله تسع وثمانون سنة وأشهر، ومات هو والحسن بن عليّ ابن الجَعْد في وقتٍ واحد، وأبو حَسَّان على الشَّرقية، والحسن[4] على مدينةِ المنصور.

٣٨٣١- الحسن بن عُثمان بن محمد بن عُثمان، أبو محمد ابن

---

(١) في م: «في أول أمرك» وليست في شيءٍ من النسخ.

(٢) بعد هذا في م: «سنيًا»، وليست في النسخ.

(٣) في م: «اركب»، محرفة.

(٤) بعد هذا في م: «ابن علي»، وليست في النسخ.

بنت محمد بن غالب بن حَرْب التَّمْتام، ويُعرف بالتَّمْتاميّ[1].

حدَّث ببلاد خُراسان، وما وراء النَّهر عن عبدالله بن إسحاق المدائني، وطبقته.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع النَّيسابوري وغيرُه؛ حدثني محمد ابن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: الحسن بن عُثمان بن محمد بن عُثمان التَّمْتامي البَغْدادي كانَ يحفظ وليسَ بالمعتمد في المُذاكرة والتَّحديث، فإنه حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر ابن الباغَنْدي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وعبدالله بن زيدان البَجَلي، بأحاديث لا يُتابع عليها. قدمَ نَيْسابور سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ثم خرج إلى ما وراء النهر، وبلغني أنه توفي بأسبيجاب، سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد أبو سَعْد الإدريسي، قال: الحسن بن عُثمان التَّمْتامي البَغْدادي كان يَحْفظ، يروي عن جُبير بن محمد الواسطي، وأحمد بن محمد بن عبدالرزاق، وغيرهما من أهل العراق، لم أُرزق السَّماع منه، وكتبتُ حديثه ممن هو أسند منه، حدثني عنه محمد بن أبي سعيد الحافظ السَّرْخسي، وسمعتُ محمد بن أبي سعيد يقول: كتبَ عني الحسن بن عُثمان التَّمْتامي أحاديث لبَهْز بن حَكيم، ثم ذهبَ فحدَّث بها عن مشايخي، كان يُخَلِّط، ماتَ بالشَّاش سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٨٣٢- الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه بن عَمرو، أبو محمد البَزَّاز.

سمع محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي.

(١) اقتبسه السمعاني في «التمتامي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٠٣.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه بن عَمرو البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي البَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيْمي بالبَصْرة، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحَجَرُ الأسود من الجنَّة، كان أشدَّ بياضًا من الثَّلْج، حتى سَوَّدته خطايا أهل الشِّرك»[1].

٣٨٣٣- الحسن بن عُثمان بن بَكْران بن جابر، أبو محمد العَطَّار[2].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا سَهْل بن زياد، ومحمد ابن الحسن بن زياد النَّقَّاش.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد ابن[3] الكوفي الصَّيْرفي. وكان ثقةً صالحًا دينًا.

---

(١) هذا إسناد فيه عطاء بن السائب ثقة اختلط كما حررناه في «تحرير التقريب»، ورواية من سمع منه قبل الاختلاط صحيحة، واختلف في رواية حماد بن سلمة، فالجمهور على أنه سمع منه قبل الاختلاط، ونقل العقيلي عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان أن أبا عروبة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده، وكانا لا يفصلان هذا عن هذا. وتابعه جرير وزياد بن عبدالله وهما ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط.
أخرجه أحمد ١/ ٣٠٧ و٣٢٩ و٣٧٣، والترمذي (٨٧٧)، والنسائي ٥/ ٢٢٦، وابن خزيمة (٢٧٣٣)، وابن عدي ٢/ ٦٧٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٣٤). وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٨ حديث (٦٢٨٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

حدثني أبو محمد الخَلَّال وأبو القاسم الأزهري: أنَّ الحسن بن عُثمان ابن جابر مات في شعبان من سنة خمس وأربع مئة، قال الخَلَّال: ودُفن في مقبرة باب حَرْب.

قلت: وكان يذكر أنه وُلِدَ في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٣٨٣٤- الحسن بن عُثمان بن أحمد بن الحُسين بن سَوْرة، أبو عُمر الواعظ المعروف بابن الفَلْو[١].

سمع جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطيَّ، وأبا العباس خَتَن الصَّرْصَري، وابن مالك القَطِيعي، وأباه عُثمان بن أحمد.

كتبتُ عنه، وكان لا بأس به ينزلُ الخَلَّالين، ثم سكنَ في دهليز دار القُطن مدَّةً، ثم انتقلَ إلى الجانب الشرقي فنزلَ دار أبي الحُسين ابن السَّمَّاك، وأقامَ هناكَ إلى أن مات، وكان له لسانٌ، وعارضةٌ وبلاغةٌ، وكان سَمْحًا كريمًا، أنشدنا أبو عُمر ابن الفَلْو لنفسه [من الطويل]:

دخلتُ على السلطان في دار عِزِّه بفَقْري، ولم أجلب بخَيْلي ولا رَجْلي
وقُلت انظروا ما بين فَقْري ومُلْككم بمقدار ما بينَ الولاية والعَزْلِ

سمعتُ ابن الفَلْو يقول: ولدتُ في عشية يوم الجُمُعة وقت صلاةَ المغرب لعشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد ودُفِن صَبِيحة تلك الليلة وذلك يوم الأحد الرابع عشر من صَفَر سنة ست وعشرين وأربع مئة، وصُلِّي عليه في جامع المدينة، وحضرتُ الصَّلاة عليه، ودُفن بباب حَرْب إلى جَنْب أبي الحُسين ابن السَّمَّاك.

٣٨٣٥- الحسن بن عليّ بن عاصم بن صُهَيْب، أبو محمد مولى قَرِيبة[٢] بنت محمد بن أبي بكر الصِّديق، وهو أخو عاصم بن عليّ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفلوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) بفتح القاف وكسرا الراء، قيدها الذهبي في المشتبه ٥٢٧.

واسطيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أيمن بن نابِل، وعن أبي عَمرو الأوزاعي، وعبدالملك بن مُسلم بن سَلَّام. روى عنه أخوه عاصم، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال عليّ بن الجعد: كان الحسن بن عليّ بن عاصم عند شُعبة بمنزلة الوَلَد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله[1] المَدِيني قال: سمعت أبي يقول: حسن بن عليّ بن عاصم قد رأيتُه سمعَ من الأوزاعي وسعيد والناس، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسن بن عليّ بن عاصم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أبي قِلابة: أنه كان لا يَرى بأسًا أنْ يَستقرِضَ الرجلُ الرغيفَ من الخُبز. قال أبي: كان حَسَن بن عليّ بن عاصم أعقلَ أهلِ بيته، أعقلَ من أبيه وأخيه. جاءَ ذاتَ يوم ونحنُ على باب هُشيم، فقمتُ إليه فساءلتُه.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصرَ، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: عليّ بن عاصم ليسَ بشيء، ولا ابنه الحسن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين،

(١) سقط من م.

(٢) العلل ١/ ٢١١.

عن عاصمِ بن عليّ، فطعَنَ فيه، وفي أبيه، وفي أخيه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ إجازةً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت الفَضْل بن سَهْل ويحيى بن أبي طالب، يقولان: مات الحسن بن عليّ بن عاصم في حياة أبيه.

٣٨٣٦- الحسن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهريُّ، مولى أم سَلَمة المخزومية زوجة أبي العباس السَّفَّاح[١].

وَلِيَ قضاء مدينة المنصور بعدَ عبدالرحمن بن إسحاق الضَّبِّي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عَزَل الواثق عبدالرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومئتين، واستقضَى الحسن بن عليّ بن الجَعْد، وكان سَرِيًا ذا مُروءة، وكان من العُلَماء بمذهبِ أهلِ العراق، أخذَ عن أبيه، ووَلِيَ القضاء في حياة أبيه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وأما الحسن بن عليّ بن الجَعْد فإنه تَوَلَّى القضاء وأبوه حَيٌّ، وماتَ أبوهُ بعد تَوَلِّيه القَضاء بسنتين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله: أنَّ عَمَّه عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن حنبل عن ابن عليّ[٢] بن الجَعْد، فقال: كان معروفًا عند الناس بأنه جَهْميٌّ، مشهورًا بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفِّي الحسن ابن عليّ بن الجَعْد قاضي مدينة المنصور في رَجَب سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

---

(١) اتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحسن بن علي»، وليست في النسخ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وتوفِّي الحسن بن عليّ بن الجَعْد، وأبو حسَّان الزِّيادي في وقتٍ واحد، وكلُّ واحدٍ منهما قاضٍ، كان أحدهما على المدينة، والآخر على الشرقية، في سنة ثلاث وأربعين ومئتين في أيام المتوكل.

قال محمد بن خَلَف[1] : فأنشدني ابنُ أبي حكيم لنفسه [من الخفيف]:

سرَّ بالكَرْخ والمدينة قَوْم ... مات في جُمعة لهم قاضيان

لهف نفسي على الزِّيادي منهم ... ثم لهفي على فَتَى الفتيان

قلت: والصحيح أنه موتهما كان في سنة اثنتين وأربعين.

٣٨٣٧- الحسن بن عليّ، أبو محمد، وقيل[2] : أبو عليّ الخَلَّال المعروف بالحُلْوانيّ[3] .

سمع يزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبا أسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا عاصم النَّبيل، وعَفَّان بن مُسلم، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه محمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو داود السِّجِسْتاني، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر. وكان ثقةً حافظًا[4] ، ووَرَد بغدادَ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن الحسن بن الخَلَّال

---

(١) أخبار القضاة ٣/ ٢٩٢.

(٢) في م: «ويقال»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخلال» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٥٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٩٨.

(٤) في م: «حافظًا ثقة»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.

الذي يقال له الحُلْواني، قال: ما أعرفه بطلب الحديث، وما رأيتُه يطلبُ الحديثَ. قلت: إنه يَذكرُ أنه كان مُلازمًا ليزيد بن هارون، فقال[1]: ما أعرفه إلاّ أنه جاءني إلى هنا يُسَلِّم عليَّ، ولم يَحْمَده أبي، ثم قال: يبلغني عنه أشياء أكرهه[2]، ولم أره يستخفه، وقال أبي مرةً أخرى، وذَكَرَهُ: أهلُ الثَّغْر عنه غير راضين، أو كلامًا هذا معناه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال لكم أبو سُليمان داود بن الحُسين البَيْهقي: بلغني أنَّ الحُلْواني الحسن بن عليّ، قال: إني لا أُكَفِّرُ من وَقَفَ في القرآن[3]، فتركوا عِلْمَه. قال أبو سُليمان: سألتُ أبا سَلَمة بن شبيب عن عِلْم الحُلْواني، قال: يُرْمى في الحَش قال أبو سَلَمة[4]: من لم يشهد بكُفر الكافر فهو كافر.

حدثنا الحسن بن عليّ الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن الفَتْح الأُشْناني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن البُزُوري، قال: سألتُ الحسن بن عليّ الحُلْواني، فقلت: إنَّ الناسَ قد اختلفوا عندنا في القرآن فما تقول؟ فقال: القرآن كلامُ الله غيرُ مَخلوق، ما نعرفُ غيرَ هذا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كان الحسن بن عليّ الحُلْواني لا يَنْتَقد الرِّجالَ ثم قال: كان عالمًا بالرِّجال، وكان لا يستعمل عِلْمَهُ.

---

(١) في م: «وقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت ٦/ ٢٦٢.

(٢) في م: «أكرهها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب وضبب عليه لوروده هكذا.

(٣) وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٤) في م: «ثم قال أبو سلمة»، وفي النسخ و ت: «قال سلمة»، وأضفنا «أبو» لأن النص لا يستقيم إلا بها.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: حدثنا محمد، يعني ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا يعقوب، قال: الحسن بن عليّ، يعني الخَلَّال، كان ثقةً ثبتًا مُتْقنًا.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: الحسن بن عليّ الحُلْواني صاحبُ حديث، مُتقنٌ يفقه[1].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد الحسن بن عليّ الحُلْواني ثقةٌ.

٣٨٣٨- الحسن بن عليّ الأعرج.

حدَّث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، ونُعيم بن حماد. روى عنه أحمد ابن أبي خَيْثمة، وزَعَم أنه كان ينزلُ مدينة أبي جعفر المنصور.

٣٨٣٩- الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العسكريُّ[2].

كان يسكن[3] سُرَّ[4] مَن رأى، وهو أحد من يعتقد فيه الشِّيعة الإمامة. وكان مولدُه على ما أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد قال: حدثنا الحسن بن محمد العَمِّي البَصْري، قال: حدثنا أبو سعيد سَهْل بن

(١) في م: «ثقة»، محرفة.
(٢) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وغيرهم.
(٣) في م: «ينزل»، محرفة.
(٤) في م: «بسر»، محرفة.

زياد الأزدي، قال: وُلِدَ أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى في سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وتوفِّي في يوم الجُمُعة. وقال[1] بعضُ الرُّواة: في يوم الأربعاء لثمان خَلَون من ربيع الأول سنة مئتين وستين.

قلت: وبسُرَّ من رأى ماتَ، وبها قُبِرَ[2] إلى جَنب أبيه.

٣٨٤٠- الحسن بن عليّ، أبو عليّ المُسوحيُّ[3].

أحدُ الكُبراء من شيوخ الصُّوفية، حكى عن بِشْر بن الحارث.

روى عنه الجُنيد بن محمد، وأبو العباس بن مسروق والقاضي المحاملي. وأسند عنه محمد بن هارون بن بُرَيه الهاشمي حديثًا عن بِشْر بن الحارث.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: حسن المسوحي كنيته أبو عليّ، كان أستاذَ أكثر البغداديين مثل أبي حمزة، وأبي محمد الجَريري، وغيرهما. وهو من كبارِ أصحابِ سَرِيّ، وهو أول من عُقِدَت له الحلقة ببغداد يتكلَّم في هذه العُلوم، ولما قَعد حضَرَه جماعةُ أصحاب السَّرِيّ، ولم يتخلَّف عن مَجلسِه أحدٌ.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول بلغني عن الجُنيد وابن مَسْروق أنَّ حسنًا المُسُوحي لم يكن له منزلٌ يأوي إليه، وكان يأوي بباب الكُناس في مسجدٍ يكنه من الحَرِّ والبَرْد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق إجازةً، قال: أخبرنا جعفر بن محمد

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «قبره»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المسوحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٨٠.

الخُلْدي، قال: حدثني الجُنيد وأبو العباس بن مَسْروق وأبو أحمد المغازلي والجَرِيري وغيرُهم؛ قالوا: سمعنا حَسَنًا المُسوحي يقول: كنتُ آوي بابَ الكُناس كثيرًا، وكنتُ أقرب من مسجد، ثم أتَفَيَّأُ فيه من الحَرِّ، واستكنُّ فيه من البَرْد، فدخلتُ يومًا وقد كان كَظَّني الحَرُّ واشتد عليّ، فتَفَيَّأت فحملتني[1] عَيني فنمتُ فرأيتُ كأنَّ سقفَ المسجدِ قد انشقَّ، وكأنَّ جاريةً قد تَدَلَّت عليَّ من السَّقفِ عليها قميصُ فضةٍ يتَخَشْخَش، ولها ذؤابتين[2]، قال: فجَلَسَتْ عند رجلي، فقَبَضَتُ رجلي عنها، فَمدَّت يَدَها فنالَت رجلي، فقلت لها: يا جارية، لمن أنتِ؟ قالت: أنا لمن دامَ على ما أنتَ عليه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس البَغدادي يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا القاسم، يعني الجُنيد، يقول: كلمتُ يومًا حسنًا المُسوحي في شيء من الأنس، فقال لي: وَيْحك ما الأنس؟ لو مات مَنْ تحت السماء ما استوحشتُ.

٣٨٤١- الحسن بن عليّ بن مالك بن أشرس بن عبدالله بن مِنْجاب، أبو محمد الشَّيْبانيُّ المعروف بالأُشنانيِّ[3].

حدَّث عن عَمرو بن عَوْن، ويحيى بن مَعِين، ومُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني.

روى عنه ابنه عُمر، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة.

---

(١) في م: «فغلبتني»، محرفة.

(٢) في م: «ذؤابتان» على الجادة، ولكننا أثبتنا ما في النسخ، فهو الأولى بالإثبات لأن المؤلف هكذا نقله.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأشناني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن مالك الأُشناني، قال: حدثنا مُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال الحسن لأبيه: يا أبتِ أتأذن؟ قال: نعم، ولا تحن حنينَ الجارية. قال: ذَرِ العربَ حتى ترجِعَ إليها عَوازب عُقولها، فوالله لئن كنت في وجار ضَبُع ليستخرجنَّك منه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الأُشناني في سنة ثمان وسبعين يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد[2]، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: والحسن بن عليّ بن مالك القَراطيسي المعروف بالأُشناني ماتَ ليلةَ الأربعاء، ودُفن يوم الخميس لثلاث خَلَون من شعبان سنة ثمان وسبعين، وصَلَّى عليه أبو بكر المعروف بابن أبي الدُّنيا القُرشي. كتبَ الناسُ عنه، وكان به أَدْنَى لين.

٣٨٤٢- الحسن بن عليّ بن ياسر، أبو عليّ الفقيه، وهو خال أبي الآذان الحافظ[3].

حدَّث عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعن سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، ومحمد بن عَبَّاد المكي، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين.

روى عنه عليّ بن محمد المِصْري، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهما. وكان ثقةً.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧٨).

(٢) في م: «أحمد بن أبي جعفر»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[1]: حدثنا الحسن بن عليّ بن ياسر البَغْدادي خال أبي الآذان، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، قال: حدثنا إسحاق ابن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا شَرِيك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا سمعَ اسمًا قبيحًا غَيَّره، فمرَّ على قريةٍ يقال لها عَفِرَة فسَمَّاها خَضِرَة[2]. قال سُليمان: لم يروه عن شَرِيك إلاّ إسحاق.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: الحسن بن ياسر البَغدادي الفَقيه يُكْنَى أبا عليّ، قدمَ إلى مصر وكُتِبَ عنه بها، توفِّي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين.

---

(١) في معجمه الصغير (٣٤٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شريك بن عبدالله النخعي عند التفرد، وقد تفرد به بهذا التمام.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٣٣٤.

وقد صح شطره الثاني من طريق عبدة بن سليمان الكلابي عن هشام، به بلفظ: «مر بأرض تسمى غَدِرة فسماها خضرة».

أخرجه أبو يعلى (٤٥٥٦)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢).

وأخرج الترمذي (٢٨٣٩)، وفي العلل الكبير، له (٦٤٢)، وابن عدي ٦/ ٢٢٠٢ من طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة، به بنحو شطره الأول، وإسناده ضعيف، عمر بن علي ثقة شديد التدليس وقد عنعنه، قال الترمذي عقب روايته هذا الحديث: «قال أبو بكر - يعني شيخه الراوي عن عمر -: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث: هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عائشة».

قلت: والمرسل هو الصواب، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٥ من طريق وكيع عن هشام، به مرسلاً، ووكيع أثبت من عمر بن علي. قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٧٨) في عمر بن علي: «محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة».

٣٨٤٣- الحسن بن عليّ بن بَطْحاء.

حدَّث عن هارون بن معروف. روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بَطْحاء.

٣٨٤٤- الحسن بن عليّ بن المتوكل بن المَيْمون، أبو محمد مولى عبدالصمد بن عليّ الهاشميّ[١].

سمعَ أبا الحسن المَدائني، وسُرَيْج[٢] بن النعمان، وعاصم بن عليّ، وعفّان بن مُسلم، وخالد بن أبي يزيد القرني.

روى عنه محمد بن أحمد بن تميم الخَيَّاط، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن المتوكل مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد بن بهبوذان القرني، وكان فارسيًا وهو خالد بن أبي يزيد، قال: حدثنا حماد بن زَيْد، عن هشام، عن[٣] محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نَهَى عن ثمن الكَلْب، وكسبِ الزّمّارة[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «بن»، وهو تحريف قبيح أفسد الإسناد.

(٤) إسناده حسن، خالد بن أبي يزيد المزرفي صدوق حسن الحديث.

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٣٤١، وابن عدي ٣/ ١١١١، والبيهقي ٦/ ١٢٦، والبغوي (٢٠٣٩). وسيأتي في ترجمة خالد بن أبي يزيد (٩/ الترجمة ٤٣٥٧).

وأخرج الترمذي (١٢٢١) من طريق أبي المهزِّم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة قال: «نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد» وإسناده ضعيف جدًا، فإن أبا المهزم متروك.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد: سنة إحدى وتسعين ومئتين، فيها ماتَ الحسن بن عليّ بن المتوكل أبو محمد، جارُ المُطَّوِّعي في المُحرم.

٣٨٤٥- الحسن بن عليّ بن شَبِيب، أبو عليّ المَعْمَري الحافظ[١].

رحلَ في الحديث إلى البَصْرة، والكوفة، والشام، ومصرَ. وسمعَ هُدبة ابن خالد القَيسي، وسعيد بن عبدالجبار الكَرَابيسي، وعُبيدالله بن معاذ العَنْبري، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، وحَفْص بن عُبيدالله الحُلْواني، وعليّ ابن المَدِيني، ويحيى بن معين، وداود بن عَمرو الضَّبِّي وعبدالرحمن بن صالح الأزدي، وجُبارة بن مُغَلِّس، وشَيْبان بن فَرُّوخ، والعباس بن الوليد النَّرْسي، وخَلَف بن سالم، وزُهير بن حَرْب، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأحمد بن عيسى المِصْري، وعيسى بن حماد زُغْبة، وسُوَيْد بن سعيد، وعثمان[٢] بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن هشام، والمُسَيَّب بن واضح، وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيمًا، وأحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وخَلْقًا سواهم يطولُ ذكرُهم.

حدَّث عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ[٣] الطَّسْتي، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل الخُطَبي، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وغيرهم.

وكان المَعْمَري من أوعية العلم يُذكَرُ بالفَهْم، ويوصَفُ بالحِفْظ، وفي حديثه غرائبُ وأشياء ينفردُ بها.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المعمري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥١٠.

(٢) في م: «شيبان»، محرف.

(٣) سقط من م.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ حافظٌ، جَرَحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوةٌ، وكان أنكرَ عليه أحاديثَ أخرج أصوله العُتق بها، ثم تركَ روايتها[١].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب، قال: حدثنا سُليمان بن أيوب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شُعبة، عن سُليمان، عن أبي وائل، عن حُذيفة، فيما أرى، كذا قال: أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى سُباطة قومٍ فبالَ قائمًا[٢].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري ٦ قال: سمعت أبا عَمرو[٣] بن حَمدان يقول: سمعتُ أبي يقول: قصدتُ الحسن بن عليّ المَعْمَري من خُراسان في حديث محمد بن عَبَّاد، عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن سعيد بن أبي بُرْدة، فامتنع عليٌّ، فبَيْنا أنا عنده ذاتَ يوم وعُبيدٌ العِجْل عنده يُذاكِرُه، فسألتُه عن الحديث فردَّني، فقمتُ وقلت: لا رَدَّكَ اللهُ كمنا رَدَدتني. فقال لي: أقعد وذاكِرني، ثم قال لي: سَل عن غير هذا، فقلت: حديث أبي أسامة، عن بُرَيْد[٤]، عن أبي بُرْدة عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا أراد رحمة أمة»[٥]؟. قال: لا أعرفه. فقال عُبيدٌ

---

(١) انظر سؤالات الحاكم له (٧٨).

(٢) حديث صحيح، وقد شك صاحب الترجمة في إسناده ولا يضر فهو محفوظ من رواية الثقات عن شعبة وغيره من حديث حذيفة، به. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد أبي عبدالله الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(٣) في م: «عمر»، خطأ، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب الذي نقله الذهبي في السير ٥١٢/١٣.

(٤) في م: «بريدة»، محرف، وهو بريد بن عبدالله بن أبي بردة، من رجال التهذيب.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٦٥/٧، وابن عدي ٢٦٧١/٧، والبيهقي في الدلائل ٧٧/٣، وزاد ابن حجر في النكت الظراف (بهامش التحفة ٢٠٩/٦) نسبته إلى البزار، وأبي نعيم =

العِجْل: أنا أعرفه، حدثناه إبراهيم الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أسامة. فقلتُ: حَدِّثني به. فقال لا أحدِّثُ بحَضْرة هذا الشيخ فصبرتُ حتى قامَ، ثم تبعتُه، فقلتُ: حديث أبي أسامة؟ فقال: لا أحدِّثُ بحديثِ رسولِ الله ﷺ وأنا راكبٌ على الطريق. فما زلتُ أعدو معه حتى بلَغَ بابَ دارِه، ونزلَ عن حماره، فسألتُه فحدَّثَني به، قلت: الأصل؟ فأخرجَ الأصلَ، فكَتَبْتُه منه.

أخبرني أحمد بن سُليمان المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1] : الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَري رفعَ أحاديثَ هي موقوفةٌ، وزادَ في المتون أشياءَ ليس منها.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ عَبْدان يقول: سمعتُ فَضْلك الرَّازي وجعفر بن الجُنيد يقولان: المَعْمَري كَذَّاب، ثم قال لي عَبْدان: حَسَداه لأنه كان رفيقَهم وأنا معه، فكان المَعْمَري إذا كتبَ حديثًا غريبًا لا يفيدُهما، قال لنا عَبْدان: وما رأيتُ صاحبَ حديثٍ في الدُّنيا مثل المَعْمَري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن حَمْدان يقول: سمعتُ أبا طاهر الجُنَابذي يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: استخرتُ الله سنتين حتى

= في المستخرج. وانظر المسند الجامع ١١/٤٤٩ - ٤٥٠ حديث (٨٩٢٨).

وقال الإمام مسلم في سياقة إسناده: «حُدِّثتُ عن أبي أسامة، وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة...». وإبراهيم بن سعيد شيخ مسلم، واختلف في سماع مسلم منه هذا الحديث، وعده بعضهم من منقطعاته، قال ابن حجر في النكت الظراف (بهامش التحفة ٦/٢٠٩ حديث ٩٠٧٢): «قال أبو عوانة في مستخرجه: روى مسلم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة... فذكره. ولم أقف في شيء من نسخ مسلم على ما قال، بل جزم بعضهم بأنه ما سمعه من إبراهيم بن سعيد، بل إنما سمعه من محمد بن المسيب».

(١) الكامل ٢/٧٤٩.

تَكَلَّمتُ في المَعْمَري وذاكَ أنِّي كتبتُ معه عن الشيوخ وما افترَقْنا، فلما رأيتُ تلك الأحاديث، قلت: من أينَ آتى بها؟ قال أبو طاهر: وكان المَعْمَري يقول: كنتُ أتَوَلَّى لهم الانتخابَ فإذا مَرَّ بي حديثٌ غريبٌ قصدتُ الشيخَ وحدي فسألتُه عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ الزُّبير بن عبدالله التَّوَّزي[1] يقول: سمعتُ أبا تُراب محمد بن إسحاق المَوْصلي بهَرَاة يقول: سمعتُ المَعْمَري يقول: أما تَعْجبون من موسى بن هارون يطلبُ لي مُتابعًا في أحاديث خَصَّني بها الشيوخ وقطعتها من كُتُبهم؟!

أنبأنا الماليني، قال: أخبرنا ابن عَدِي، قال: سمعتُ ابن سعيد يقول: سألتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل عن المَعْمَري، فقال: لا يتعمَّد الكَذِب، ولكن أحسبُ أنَّه صَحِبَ قومًا يوصِلون الحديثَ.

قال ابن عَدِي[2]: وكان أحمد بن هارون البَرْديجي يقول: ليس بعَجَبٍ أن يتفرَّد المَعْمَري بعشرين أو ثلاثين حديثًا أو أكثر، ليست عند غيره في كَثْرة ما كتبَ.

قال ابن عَدِي[3]: وكان المَعْمَري كثيرَ الحديثِ صاحبَ حديثٍ بحقِّه، كما قال عَبْدان أنه لم يَرَ مثلَه، وما ذُكِرَ عنه أنه رفعَ أحاديثَ وزادَ في المتون، فإنَّ هذا موجودٌ في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم وأنَّهم يَرفعون المَوْقوفَ، ويَصِلون المُرسَلَ، ويَزيدون في الأسانيد. والمَعْمَري كما قال عبدالله بن أحمد: لا يَتعَمَّدُ الكَذِب، ولكنَّه صَحِبَ قومًا يزيدونَ ويُوصلون[4]، والله أعلم.

---

(١) في م: «الثوري»، محرفة.

(٢) الكامل ٢/ ٧٥٠.

(٣) نفسه.

(٤) في م: «يصلون ويزيدون»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي؛ قالا: مات أبو عليّ المَعْمَري سنة خمس وتسعين ومئتين. قال الخُطَبي: في المُحرَّم.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عليّ المَعْمَري في ليلة الجُمُعة لإحدى عشرة لَيلة بَقِيَت من المحرَّم سنة خمس وتسعين ومئتين، ودُفن يوم[1] الجُمُعة بعد صلاة العَصر على الطريق عند مَقابر البَرامِكة بباب البَرَدان، وكان في الحديثِ وجَمعِهِ وتَصْنيفِهِ إمامًا ربَّانيًا، وكان قد شَدَّ أسنانَهُ بالذَّهب، ولم يُغَيِّر شَيْبه. وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة، وكان قديمًا يُكنَى بأبي[2] القاسم، ثم اكتنى بأبي عليّ، أحسبُ أنه كَرِه أن يُذكَرَ بكنيته فَيُسب فنزه الكُنية عن ذلك، والله أعلم. وقد كان وَلِيَ القَضاء للبِرْتي على القَصْر وأعمالها، وقيل له: المَعْمَري بأمه أم الحسن بنت سُفيان بن أبي سفيان صاحب مَعْمَر بن راشد.

٣٨٤٦- الحسن بن عليّ بن الوليد، أبو جعفر الفارسيُّ الفَسويُّ[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، وإبراهيم بن مَهْدي المِصِّيصي، وفَيْض بن وَثِيق البَصْري، وعبدالرحمن بن نافع دُرُخت، وإسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقِّي، وعَمرو ابن محمد النَّاقد.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف،

(١) في م: «في يوم»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أبا»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش. وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: لابأس به.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، قال: أخبرنا سعيد بن سُليمان، عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة: أنَّ أمرأةً من اليَهود أهْدَت لرسولِ الله ﷺ شاةً مسمومةً، فقال لأصحابه: «أمْسِكوا فإنها مسمومةٌ»، فقال: ما حَمَلكِ على ما صنعتِ»؟ قالت: أردتُ أن أعلم إنْ كُنتَ نبيًا فسَيُطلِعُكَ اللهُ عليَّ، وإن كنتَ كاذبًا أريحُ الناسَ منك[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبَ العباسي، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان ابن جابر العَطَّار، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن حماد القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن عليّ الفَسوي، قال: ولدتُ سنة اثنتين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة تسعين ومئتين فيها مات الحسن بن عليّ بن الوليد الفَسوي.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن حسين في حديثه عن الزهري. وصاحب الترجمة لا بأس به، وقد رواه من حديث سعيد وحده عن أبي هريرة، والمحفوظ أنه من حديث عباد بن العوام، عن سفيان عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٤٥٠٩)، والبيهقي ٨/ ٤٦ وفي الدلائل ٤/ ٢٥٩ - ٢٦٠ من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١١٥ - ١١٦، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١ - ٣٢، وأحمد ٢/ ٤١٥، والدارمي (٧٠)، والبخاري ٤/ ١٢١ و٥/ ١٧٩ و٧/ ١٨٠، والنسائي في الكبرى (١١٣٥٥)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٥٦، والبغوي (٣٨٠٧) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: «لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سمّ...» فذكر الحديث مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٤٤ - ١٤٥ حديث (١٤٧٥٣).

قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن بن عليّ الفَسوي مات في سنة ست وتسعين ومئتين.

٣٨٤٧- الحسن بن عليّ بن أحمد بن يعقوب بن يحيى بن طالب ابن غُراب.

قرابة خَلَف بن هشام بن طالب بن غراب البَزّار المقرىء. حدَّث عن محمود بن خِدَاش. روى عنه عبدالصَّمَد الطَّسْتي.

٣٨٤٨- الحسن بن عليّ بن الحَجَّاج الأنصاريُّ يُلَقَّب حِمَّصة[1] .

حدَّث عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا الحسن بن عليّ بن الحَجَّاج الأنصاري البغدادي يلقب حِمَّصَة، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحي، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن يزيد الرِّشْك، عن مُعاذة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصبحُ جُنُبًا من غيرِ احتلام، ثم يغتسلُ ويصوم[3] .

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/٥٠٨، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٣٢٠ كما قيدناه.

(٢) معجمه الصغير (٣٦٦).

(٣) إسناده صحيح، ويروى من غير هذا الطريق.

أخرجه الحميدي (١٩٩)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٢٠٣ و٢٢٩ و٢٦٦ و٢٧٨، والنسائي في الكبرى (٢٩٣٠) و(٢٩٣٣) و(٢٩٧٧) و(٢٩٧٨) و(٢٩٨١) و(٢٩٨٣) و(٢٩٨٤) و(٢٩٩٥) و(٢٩٩٦) و(٢٩٩٧) و(٢٩٩٨)، وابن خزيمة (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٤ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١٢ - ٧١٤ حديث (١٦٦٠٤).

وأخرجه مالك (٧٩٤ و٧٩٥ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨١، وأحمد ١/ ٢١١ و٦/ ٣٤و٢٠٣ و٢٨٩ و٢٩٠ و٣٠٨ و٣١٣، والبخاري ٣/ ٣٨ و٤٠، ومسلم ٣/ ١٣٧ و١٣٨، وأبو داود (٢٣٨٨)، والترمذي (٧٧٩)، والنسائي في الكبرى (٢٩٣٣) (٢٩٣٥) و(٢٩٣٧) و(٢٩٤٧) و(٢٩٥٥) و(٢٩٦٣) و(٢٩٧٤)، وابن =

قال سُليمان: لم يروه عن أيوب إلاّ حماد، تفرَّدَ به عبدالله بن معاوية.

٣٨٤٩- الحسن بن عليّ بن سعيد بن شَهْريار، أبو عليّ الرَّقِّيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عامر بن سيَّار الحَلَبي، وعبدالملك ابن سُليمان القُرْقُساني، وعليّ بن مَيْمون، وزريق بن الوَرْد الرَّقِّيِّين.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ[(٢)].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شهريار الرَّقِّي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن أبي العُشَراء الدَّارمي، عن أبيه، قال: دخلَ النبيُّ ﷺ على أبي وهو مريضٌ يعودُه، فرَقَاهُ فتَفَل من قَرْنه إلى قدمه، فرأيتُ رُضاض[(٣)] البُزاق على خَدِّه[(٤)].

= خزيمة (٢٠١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٥، وفي شرح مشكل الآثار (٥٤٣)، وابن حبان (٣٤٨٧)و(٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٥٨٨)، والبيهقي ٤/ ٢١٤ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١٢ - ٧١٤ حديث (١٦٦٠٤). والروايات مطولة ومختصرة وفي الحديث قصة.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥١٠.

(٢) وانظر سؤالات الحاكم (٧٩).

(٣) في م: «رحاض»، محرفة.

(٤) منكر، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٥١٠)، وفي إسناده محمد بن مصعب القرقساني ضعيف عند التفرد ولم يتابع، وصاحب الترجمة ضعيف له مناكير كما بينه المصنف.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٣، وابن عدي ٦/ ٢٢٦٩، وتمام الرازي في جزء حديث أبي العشراء الدارمي (٣٠) من طريق محمد بن مصعب القرقساني، به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا ابن سعيد بن شهريار، قال: حدثنا عامر بن سَيَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق، عن شُعبة بن الحَجَّاج، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك، قال: سمعت جدي يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بجارية من الأنصار وقد رَضَّها يهودي بين حَجَرين فقَتَلها، وانتزَعَ حُلِيَّها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «مَن تَتَّهِمون؟»؛ قالوا: نتَّهِم رَجُلاً من اليهود، فأتى باليَهودي ورجلَيْن من اليهود معه، فدَعا أحدَ الرجلَيْن اللَّذين لم يكن منهم متهمًا[1] بقَتلها، فقال رسول الله ﷺ للجارية وبها رَمَق: «أهذا قتلك؟» فأشارت برأسِها أنْ لا، ثم أتى بالآخر فقالت مثل ذلك، فأُتي باليهودي الذي اتهم بها، فقال: «أهذا قتلك؟» فأشارت برأسِها أن نعم فأمر رسولُ الله ﷺ بقتل اليَهودي، فَرُضَّ بين حجرَيْن ونحنُ قعودٌ[2].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: الحسن بن عليّ بن سعيد بن شَهْريار يُكْنَى أبا عليّ رَقِّيٌّ، توفِّي بمصر يوم الخميس ليومين بَقِيا من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومئتين، لم يكن في الحديث بذاك، تَعْرف وتُنْكر.

٣٨٥٠- الحسن بن عليّ بن محمد بن سُليمان، أبو محمد القَطَّان

---

(١) في م: «منهما متهم»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح من غير طريقه عن شعبة، به.

أخرجه أحمد ٣/ ١٧١ و٢٠٣، والبخاري ٩/ ٥ و٦، ومسلم ٥/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (٤٥٢٩)، وابن ماجة (٢٦٦٦)، والنسائي ٨/ ٣٥، وأبو عوانة في الحدود كما في الإتحاف (١٨٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧٩، وابن حبان (٥٩٩٢)، والدارقطني ٣/ ١٦٨، وأبو نعيم في المستخرج كما في تغليق التعليق ٤/ ٤٧٣-٤٧٤، والبيهقي ٨/ ٤٢. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٩ - ٧٠ حديث (٨١٥).

ويعرف بابن عَلَّويه[1].

سمعَ عاصم بن عليّ، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وإبراهيم بن المُنذر، ويزيد بن مَروان الخَلاَّل، ونَصْر بن الحكم الياسري، وعُبيدالله بن محمد العَيْشي، وبشار بن موسى الخَفَّاف، وبِشْر بن الوليد، ومحمد بن حُميد الرَّازي، ويحيى بن المُبارك المُباركي، وأبا[2] الصَّلْت الهَرَوي، وأبا عُبيدة بن الفُضَيْل بن عِياض.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن سندي الحَدَّاد، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو الحُسين الزَّبيبي. وكان ثقةً.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن عليّ بن سُليمان القَطَّان، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو محمد الحسن بن عَلّويه القَطَّان صاحبُ «المبتدأ» يوم السبت لليلتين خَلَتا من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومئتين، وأخبرني أنَّ مولدَه في شوال سنة خمس ومئتين.

٣٨٥١- الحسن بن عليّ بن دلويه.

حدَّث عن أحمد بن ثابت الجَحْدري. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[4]: حدثنا الحسن بن عليّ بن دلَّويه البَغدادي، قال: حدثنا أحمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٥٥٩.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) سؤالات السهمي (٢٤٨).

(٤) في معجمه الصغير (١٣٥٤).

ابن ثابت الجَحْدري، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حدثنا عبدالله بن المُنيب المَدَني، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ اغفر للأنصار ولأزواجِ الأنصار وذَرَارِيهم وذرَارِي ذَرارِيهم»[1] . قال سُليمان: لم يَرْوه عن عبدالله بن المُنيب

---

(١) إسناده ضعيف، منيب بن عبدالله مجهول الحال كما حررناه في «تحرير التقريب». على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أنس، دون قوله (ولأزواج الأنصار) فإسنادها حسن.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥١٦) و(٦٠٤٢) من طريق منيب، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ من طريق النضر بن أنس عن أنس، بأطول منه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥١ حديث (١٥٠٧). وإسناده حسن، ففيه حرب بن ميمون وهو صدوق.

وأخرجه الترمذي (٣٩٠٩) من طريق عطاء بن السائب عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٨ حديث (١٥٠١). وفيه عطاء وهو ثقة مخلّط، وجعفر بن زياد الأحمر الراوي عنه وهو صدوق حسن الحديث غير أنه ممن سمع منه بعد الاختلاط، وقال الترمذي: «حسن غريب».

وأخرجه مسلم ٧/ ١٧٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف ١/حديث (٣٢٦) وابن حبان (٧٢٨٢) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مختصرًا. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٨ حديث (١٥٠٠). وإسناده حسن من أجل عكرمة بن عمار فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٣)، وأحمد ٣/ ١٦٢، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٤٥)، وأبو يعلى (٣٠٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١٢)، وابن حبان (٧٢٨٠) من طريق قتادة عن أنس ليس فيه «ولأزواج الأنصار». وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٩ حديث (١٥٠٢). وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٤)، وأحمد ٣/ ١٦٢ من طريق أبي قلابة عن أنس، دون قوله ولأزواج الأنصار. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٩ حديث (١٥٠٣). وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٩، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٣١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٦٨) من طريق ثابت عن =

إلاّ محمد بن خالد بن عَثْمة، تَفَرَّد به أحمد بن ثابت.

٣٨٥٢- الحسن بن عليّ السَّرخسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حَمدان بن ذي النُّون. روى عنه الطَّبراني أيضًا.

أخبرنا ابن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[1]: حدثنا الحسن بن عليّ السَّرخسي ببغداد، قال: حدثنا حَمدان بن ذي النُّون، قال: حدثنا شَدَّاد بن حكيم، قال: حدثنا زفر بن الهُذَيْل، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزُّهري، عن عبدالله والحسن ابنَي محمد ابن الحنفية، عن أبيهما، عن عليّ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن مُتْعة النِّساء[2]. قال سُليمان: لم يَرْوه عن زُفَر إلاّ شَدَّاد.

٣٨٥٣- الحسن بن عليّ بن عُمر، أبو سعيد الفقيه.

نزل المِصِّيصة، وحدَّث بها عن أحمد بن عيسى المِصْري، وإسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن الحسن القَرْميسيني، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المِصِّيصي.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن

= أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٠ حديث (١٥٠٦). وإسناده ضعيف، فقد رواه عن ثابت ثلاثة، وهم المبارك بن فضالة وهو يدلس ويسوي وقد عنعنه، ويزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، ويوسف بن عبدة وهو لين الحديث، وقد قرن ثابت بحميد عند الطحاوي (٥٨١٥)، قال أحمد: له أحاديث مناكير عن حميد وثابت.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣٠ من طريق محمد بن سيرين عن أنس وفي إسناده محمد بن عمرو الأنصاري، وهو ضعيف.

(١) معجمه الأوسط (٣٤٧١).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي (٧/ الترجمة ٣٠٩٠)، وهو حديث صحيح.

أحمد بن يعقوب الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عُمر البَغدادي بالمِصِّيصة، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ اللهُ بأميرٍ خَيْرًا جعلَ له وزيرًا صالحًا»[1].

٣٨٥٤- الحسن بن عليّ بن إسماعيل، أبو سعيد الجَصَّاص.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو سعيد الحسن بن عليّ بن إسماعيل الجَصَّاص في ذي القَعْدة سنة إحدى وثلاث مئة، عن سِتْر وصدق، كان[2] ينزلُ بالجانب الغَربي في[3] مُرَبَّعة بلا شوية، كثيرَ الحديث سيما عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، ومحمد بن يعقوب الهاشمي (الميزان ٣/ ٤٦٣). ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد ٦/ ٧٠ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد، عن عائشة، بنحوه، وفي إسناده مسلم بن خالد وهو المخزومي ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٣ حديث (١٧١٣٦).

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، وابن حبان (٤٤٩٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٦، والبيهقي ١٠/ ١١١ - ١١٢ من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه، وإسناده ضعيف، لضعف زهير بن محمد التميمي في رواية أهل الشام عنه، وهذا منها.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٥٩، والبيهقي ١٠/ ١١١ من طريق عمرو بن سعيد بن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، بنحوه وإسناده ضعيف أيضًا، لضعف بقية بن الوليد كما بيناه في «التحرير». وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٣ حديث (١٧١٣٦).

وقد صحح العلامتان الألباني وشعيب الأرناؤوط هذا الحديث لحسن ظنهما ببقية ابن الوليد مع أنه كان يدلس تدليس التسوية، وهو شر أنواع التدليس مما يجرح عدالته.

(٢) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) سقطت من م.

أهل مصر، كالرَّبيع بن سُليمان، والمذكورين معه.

٣٨٥٥- الحسن بن عليّ، أبو محمد الخَفَّاف البغداديُّ.

روى عن يحيى بن معاذ الرَّازي. حدَّث عنه أبو القاسم الحسن بن محمد السَّكوني الكوفي.

٣٨٥٦- الحسن بن عليّ بن موسى.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن نَظِيف الفَرَّاء في كتابه إلينا من مصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد[1] بن خروف بن كامل المَدِيني إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن موسى البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة.

٣٨٥٧- الحسن بن عليّ بن مُصعب بن بدر اللَّخْميُّ.

أحدُ الغُرباء، حدَّث ببغداد عن هشام بن عَمَّار الدِّمشقي، وحَرْملة بن يحيى المِصْري. روى عنه الحسن بن سُليمان بن عبدالله الأصبهاني.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: سمعتُ أبا عليّ الحسن بن سُليمان بن عبدالله ابن سُليمان الأصبهاني يقول: سمعت الحسن بن عليّ بن مُصعب بن بدر اللَّخْمي ببغداد يقول: سمعتُ هشام بن عَمَّار يقول: سمعتُ مالك بن أنس يقول: لا يفلح كَذَّاب أبدًا، ولا يأتي بخَيْر.

٣٨٥٨- الحسن بن عليّ بن سَهْل العاقوليُّ.

حدَّث عن حَمْدان بن المختار. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار قُطَيْط، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدَّل بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عُمر التَّميمي

---

(١) سقط من م.

الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن سَهْل العاقولي، قال: حدثنا حَمدان ابن المختار، قال: حدثنا حَفْص بن عُبيدالله بن عُمر، عن سُفيان الثوري، عن عليّ بن زيد، عن أنس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ مَن والاه، وعادِ من عاداه»[1].

٣٨٥٩- الحسن بن عليّ، أبو عليّ النَّخعيُّ ويُعرف[2] بأبي الأُشنان.

أجاز لي أبو سَعْد الماليني، وكتبتُ من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبدالله ابن عَدِي الحافظ، قال[3]: الحسن بن عليّ أبو عليّ النَّخعيّ يلقب أبو الأُشنان، رأيتُه ببغداد في الخُلْد ولم أكتب عنه لأنه كان يَكذِب كَذِبًا فاحشًا، ويحدِّث عن قومٍ لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفرَّدوا به على قومٍ ليس عندهم. حدَّث عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، وما أظنه رآه، عن الأوزاعي عن عطاء، عن عُبيد بن عُمير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «تجاوَزَ اللهُ عن أُمَّتي الخطأ والنِّسيان وما استُكرِهوا عليه». وهذا إنما يُروى عن بِشْر بن بكر عن الأوزاعي، ورواه عن بِشْر ثلاثةُ أنفُس: البُوَيْطي، والرَّبيع، والحُسين ابن أبي معاوية. ورَوى عن الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكر في إسناده عُبيد بن عُمير.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ الورقة ٢٣٦).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٧٥)، وفي الصغير (١٧٥) من طريق عميرة بن سعد عن أنس، بنحوه وفيه قصة، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف عميرة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما إن فيه إسماعيل بن عمرو البجلي قال ابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٠٠: «يغرب كثيرًا».

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٥٧ - ٧٥٩.

قال: وحدَّث أيضًا أبو الأُشنان عن هُدبة، عن جَرِير بن حازم، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ: «مَن أتَى الجُمُعة فليغتَسِل» وأبطل أبو الأُشنان في روايته هذا الحديث عن هُدبة عن جَرِير، وليس الحديث عند هُدبة عن جَرِير، وإنما يُروى عن محمد بن أبان الواسطي عن جَرِير، ويُروَى عن وَهْب بن جرير عن أبيه، فأما حديثُ محمد بن أبان فحدَّث عنه إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج، ثم كان يقول: من بعد إبراهيم حدثني أخي يعني أبا العباس السَّرَّاج، عني، عن محمد بن أبان. وقد حدَّث أبو الأُشنان هذا عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي عن الأوزاعي بأشياء مُعضلة، وعن غيره بالمناكير، وهو بيِّن الأمر في الضُّعفاء.

٣٨٦٠- الحسن بن عليّ بن عبدالصمد بن يونُس بن مِهْران، أبو سعيد البَصْريُّ يعرف بالأزَمي[١] .

سكن بغداد، وحدَّث بها عن صُهَيب بن محمد بن عَبَّاد بن صُهَيب وبَحْر ابن الحكم الكِسائي، وغيرهما.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وابن الجِعابي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومحمد بن المظفَّر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطيّ، قال: حدثنا محمد بن المُظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالصمد، قال: حدثنا بحر بن يحيى، قال: حدثنا عبدالكريم بن رَوْح، قال: حدثنا سَلْم بن مُسلم[٢] ، قال: سمعتُ الشَّعْبي يقول: إنَّ فاطمة بنت قيس حَدَّثت أنَّ زوجَها طلَّقها ثلاثًا، فقال لها النبيُّ ﷺ: «لا سُكْنَى، ولا نَفَقة»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأزمي» من الأنساب.

(٢) وهكذا ذكره المزي في شيوخ عبدالكريم بن روح بن عنبسة من تهذيب الكمال ١٨/٢٤٩.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبدالكريم بن روح، وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن الشعبي، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الحسن =

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو سعيد الأزَمي سنة ثمان وثلاث مئة في وسط آخر جُمُعة من رَجَب، ومنزله مُرَبَّعة أبي عُبيدالله.

٣٨٦١- الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار بن زياد، أبو بكر الشاعر المعروف بابن العَلاَّف[(١)] .

حدَّث عن أبي عُمر الدُّوري المُقرىء، وحُميد بن مَسعدة البَصْري، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني.

روى عنه عبدالله بن الحسن بن النَّخَّاس، وأبو الحسن الجَرَّاحي القاضي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي وعليّ بن المُحَسِّن القاضي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن العَلاَّف، قال: حدثنا أبو عُمر الدُّوري، قال: حدثنا عليّ بن قُدامة الجَزَري، عن مُجاشع بن عَمرو، عن مَيْسرة بن عَبد ربِّه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران ١٠٦] فأهل البِدَع والأهواء، ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران ١٠٧] فأهل السُّنَّة والجماعة[(٢)] .

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران،

= السجستاني (٤/ الترجمة ١٢٩٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «العلاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥١٤.

(٢) موضوع، وآفته ميسرة بن عبدربه، يضع الحديث كما سيأتي في ترجمته عند المصنف (١٥/ الترجمة ٧١٤٥) وكما في الميزان ٤/ ٢٣٠.

أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٤) من طريق ميسرة بن عبد ربه عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير، به. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٩١ نسبته إلى ابن أبي حاتم وأبي نصر في الإبانة.

قال: حدثني الغمر بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر الحسن بن عليّ بن بَشَّار العَلاَّف الشاعر بمجلس أبي الحسن الأخْفَش، قال: صُكَّ لي على عليّ بن يحيى برزقٍ، فأعطاني دنانيرَ وأمرَ أن لا أحتَسِبَ بها عليه، فكتبتُ إليه بهذه الأبيات، وذكر أنَّ أبا هِفّان كَتَبها بيده [من الطويل]:

أبا حسن، لما سبقتَ إلى العلى تفردتَ فيها بالفَضِيلة في السبق
فَصَيَّرتَ لي حقًا بفضلك واجبًا وأعطيتني شيئًا سوى ذلك الحقِ
فقُدْتَ بها قلبي إليكَ وإن تسل خَبيرًا به يُخْبِرْك صدقك عن صِدْقي
ملكتَ قيادي يا ابن يحيى بنعمةٍ فإن زدتني أُخرى ملكت بها رِقي
فمن أين لي في الخَلْق مثلك سيدٌ إذا كان لم يُسْمَع بمثلكِ في الخَلْق
وقد سار شعري فيكَ غَرْبًا ومَشْرقًا كدودك لما سار في الغَرْب والشَّرْق
فإن قابلوا شعري بجودك سائرا فما بين أشعاري وجودك من فَرْق
فليتك إذ خلَّدت حمدك باقيًا على غابر الأيام، تبقَى كما تُبْقي

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي بكر المخرف[1] العَلاَّف الشَّاعر وكان أحد نُدَماء المُعتضد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ ذاتَ ليلة[2] في دار المُعتضد وقد أطَلْنا الجلوسَ بحَضْرته، ثم نَهَضنا إلى مجالِسنا في حُجرةٍ كانت مرسومة[3] بالنُّدماء، فلما أخذنا مَضاجِعَنا، وهَدَأت العُيون، أحسَسْنا بفَتْح الأبواب، وتَفْتِيح الأقفالِ بسُرعة، فارتاعَت الجماعةُ لذلك، وجَلَسنا في فُرُشنا، فدخلَ إلينا خادمٌ من خَدَم المُعتضد، فقال: إنَّ أمير المؤمنين يقول لكم: أرَقتُ الليلة بعد انصرافكم، فعملتُ:

ولما انتهينا للخَيال الذي سَرَى إذا الدار قَفْر والمزارُ بعيد

(١) في م: «الحسن»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو مجود التقييد فيها.
(٢) في م: «يوم»، خطأ.
(٣) في م: «موسومة»، محرفة.

وقد أرْتِجَ عليَّ تمامُه، فأجيزُوه، ومَن أجازهُ بما يوافقُ غَرَضي أجزلتُ جائزتَهُ وفي الجماعة كل شاعر مُجِيد مذكور، وأدِيب فاضل مشهور، فأفحمتْ الجَماعة وأطالوا الفِكْر، فقلتُ مُبتَدرًا لهم:

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خَيَالاً طارقًا سيعودُ

فرجَعَ الخادمُ إليه بهذا الجَواب، ثم عادَ إليَّ، فقال: أميرُ المؤمنين يقول لك: أحسَنتَ وما قَصَّرتَ، وقد وقَعَ بَيْتُك الموقعَ الذي أُريدُه، وقد أمرَ لكَ بجائزةٍ وهاهي، فأخذتُها، وازدادَ غَيظُ الجماعة مني[1].

حدثني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: مات الحسن بن عليّ بن العَلَّاف الشَّاعر في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وله مئة سنة.

وقال لي هلالُ بن المُحَسِّن: مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة عن مئة سنة.

٣٨٦٢- الحسن بن عليّ، أبو عليّ المعروف بالطَّوابيقيّ.

حدَّث عن عليّ بن أحمد البَصْري شيخٍ له مجهول. روى عنه يوسُف القَوَّاس.

حدثني أحمد بن عليّ المُحتَسِب والحسن بن محمد الخَلَّال؛ قالا: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ المعروف بالطَّوابيقي، زاد أحمد: صاحب موسى الصَّنوبري إملاءً، ثم اتَّفقا، قال: حدثنا عليّ بن أحمد البَصْري جار حُميد الطويل، قال: حدثنا حُميد الطَّويل عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا على أنبياءِ اللهِ ورُسُله، فإنَّ اللهَ بَعَثهم كما بَعَثني»[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٦٦ - ٥٦٧.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ صاحب الترجمة كما قال المصنف. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٣ و٢/ ٣٣٥ من طريق أبي العوام عن قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: «إذا سلَّمتم علي فسلِّموا على المرسلين، فإنما أنا =

٣٨٦٣- الحسن بن عليّ بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زُفَر بن العلاء بن أسلم، أبو سعيد العَدَويُّ البَصْريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمرو بن مرزوق، وعُروة بن سعيد، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد، وهُدبة بن خالد، وطالوت بن عَبَّاد، وكامل بن طَلْحة، وحَوْثرة[٢] بن أشرس، وعبدالله بن معاوية الجُمَحي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وجُبارة ابن مُغَلِّس، وخِرَاش بن عبدالله، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص الكَتَّاني في آخرين.

أخبرني التَّنُوخي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألتُ أبا سعيد الحسن بن عليّ البَصْري في أيِّ سنةٍ ولدتَ؟ قال: في سنة عشر ومئتين.

أخبرنا محمود بن عُمر العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زُفَر البَصْري، قال: مررتُ بالبَصْرة بباب عُثمان بن أبي العاص الثَّقفي فإذا الناسُ مجتمعونَ في مَنْخَلِ طَحَّان، فمِلتُ إليهم لأنظُرَ كما ينظرُ الغِلمانُ، فإذا بهذا الشيخ، فقلتُ: من هذا؟ فقالوا: هذا خِرَاش بن عبدالله خادمُ أنس بن مالك، قلت: كَم له من سنة؟ قالوا: ثلاثون ومئة سنة! فزحمتُ الناسَ ودخلتُ إليه وبين يَدَيه جَمعيةٌ يكتبونَ عنه، والباقونَ نَظَّارة، فأخذتُ قلمًا من

= رسول من المرسلين» وهذا إسناد ضعيف، أبو العوام عمران بن داور ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥٠٦.

(٢) في م: «جويرية»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٣/ الترجمة ١٢٦٢.

يدِ رجلٍ وكتبتُ هذه الثلاثة عشرَ حديثًا في فضل عليٍّ[1]، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وأنا ابن اثنتي عَشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي البَصْري سكنَ بغدادَ، رأيتُ مَشايخَنا وكُهولَنا قد كَتَبوا عنه لكن فيه نَظَر، يقال: حَبَسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكارًا عليه فيما كان يُحدِّث به عن مشايخه.

نقلتُ من أصل أبي سَعْد الماليني، وأجازَ لي روايتَه عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2]: أبو سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي يضعُ الحديث، ويسرقُ الحديثَ ويَلزقه على قوم آخرين، ويُحدِّثُ عن قوم لا يُعرفون، وهو مُتَّهم فيهم، إنَّ[3] اللهَ لم يخلقهم، وعامةُ ما حدَّثَ به إلاّ القَليل موضوعات، وكنَّا نَتَّهِمُه، بل نتيقنه أنه هو الذي وَضَعها.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[4]: سألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن عليّ أبي سعيد البَصْري، فقال: ذا متروك، قلت: كان يُسَمَّى الذئب؟ قال: نعم.

وقال حمزة[5]: سمعتُ أبا محمد الحسن بن عليّ البَصْري[6] يقول: الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد العَدَوي أصله بَصْري سكنَ بغداد؛ كَذَّاب على رسولِ الله ﷺ، يقول على النبيّ ما لم يَقُل، زعم لنا أنَّ خِرَاشًا حَدَّثه عن أنس بن مالك أحاديثَ فوقَ العشرة، وزعَمَ لنا أنَّ عُروة بن سعيد حَدَّثه عن ابن

---

(١) في م وهـ ٥: «في أسفل نعلي»، وهو تحريف قبيح، وما هنا يعضده ما نقله الذهبي في الميزان ١/ ٥٠٧.

(٢) الكامل ٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤.

(٣) في م: «وإن»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٤) سؤالات السهمي (٢٥٣).

(٥) نفسه (٢٨٤).

(٦) في م: «الحسين بن علي الصيمري»، وهو تحريف فاحش، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات السهمي.

عَوْن نسخة. ومما حَدَّث به، لا جزاهُ اللهُ خيرًا، عن شيخٍ قد سمَّاه لنا عن شُعبة عن تَوْبة العَنْبري، عن أنس رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ: «عَليكم بالوجوه المِلاحِ، والحَدَقُ السُّود، فإنَّ الله يستحي أن يُعَذِّب وجهًا مليحًا بالنَّار» وأشياءَ كثيرة تُبَيِّن كَذِبَه على رسولِ الله ﷺ[1].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان النَّخَّاس المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زُفَر، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن عبدالله أبو بِشْر، قال: حدثنا شُعبة عن تَوْبة العَنْبري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالحَدَق السُّود، فإنَّ الله يَستحي أن يُعَذِّب الوَجْه الحَسَن بالنَّار»[2].

رواهُ أبو سعد مرةً أخرى عن شيخٍ غير الصَّبَّاح سمَّاه إبراهيم بن سُليمان الزَّيات عن شُعبة؛ أخبرناه الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ. وأخبرنيه أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن الحُسين ابن موسى النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن طاهر القُرشي، قال: حدثنا الحسن بن صالح البَصْري، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيَّات، قال:

---

(١) موضوع.
أخرجه ابن عدي في الكامل كما في اللآلىء ١/ ١١٣، والديلمي في مسند الفردوس (٤٠٤٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٠ و١٦١.
وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في اللآلىء ١/ ١١٣ - ١١٤ من طريق قتادة عن أنس، بنحوه. قال ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ١٧٤: «في سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته».
قال الإمام ابن القيم في المنار المنيف ص ٦٣: «كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم فكذب مختلق وإفك مفترى».
(٢) موضوع، مثل سابقه.

حدثنا شُعبة، عن تَوْبة العَنبري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالوجوه المِلاح، والحَدَق السُّود، فإنَّ الله يَستحي أن يُعَذِّب وجهًا مليحًا بالنَّار». وكذا رواه أبو بكر الطَّرَّازي عن أبي سعيد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن كَثِير، قال: حدثنا أبو سعيد العَدَوي، قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أبان بن تَغْلب، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي عَمرو الشَّيْباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الدَّالُّ على الخيرِ كفاعله». وهذا الحديث يرويه عارم بن الفَضْل عن حماد بن زيد هكذا، وقد سَرَقه العَدَوي فرواه عن مُسَدَّد، وليس الحديث عند مُسَدَّد. وإنما عارم يتفرَّد به. وقد رواه الحسن بن عَمرو[1] العَبْدي عن حماد، فقال فيه: عن ابن مسعود، وأخطأ في ذلك، لأنه عن أبي مسعود[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العَدَوي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد[3]، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في السماء الدُّنيا ثمانين ألف مَلَك يَستغفرون اللهَ لِمَن أحبَّ أبا بكر وعُمر،

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) والحديث صحيح من طريق الأعمش عن أبي عمرو الشيباني، به، وفي الحديث قصة.

أخرجه الطيالسي (٦١١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٥٤)، وأحمد ٤/ ١٢٠ و٥/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٢)، ومسلم ٦/ ٤١، وأبو داود (٥١٢٩)، والترمذي (٢٦٧١) و(٢٦٧١ م)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٤٦)، وابن حبان (٢٨٩) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٦، والبيهقي ٩/ ٢٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٦، والبغوي (٣٦٠٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٠٨ حديث (٩٩٥٠).

(٣) في م بعد هذا: «المقبري»، وليست في شيءٍ من النسخ.

وفي السَّماء الثانية ثمانون ألف ملك يَلْعَنون من أبغَضَ أبا بكر وعُمر».

وهذا الحديث وضعه العَدَوي على[1] كامل بن طَلْحة، وإنما يرويه عبدالرزاق بن منصور البُنْدار عن أبي عبدالله الزَّاهد السَّمَرقندي عن ابن لهيعة، وأبو عبدالله الزَّاهد مجهول، فألزَقَه العَدَوي على كامل وكامل ثقةٌ، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لَهِيعة[2].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان القافلاني، قال: حدثنا عبدالرزاق بن منصور البُنْدار، قال: حدثنا أبو عبدالله السَّمَرقندي الزَّاهد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ في السَّماء الدُّنيا ثمانين ألف مَلَك يَستغفرونَ لِمَن أحبَّ أبا بكر وعُمر، وفي السَّماء الثانية ثمانين ألف مَلَك يَلعنونَ من أبغَضَ أبا بكر وعُمر، ومَن أحبَّ جَميع الصَّحابة فقد بَرِيء من النِّفاق».

وقد صنعَ العَدَوي لهذا الحديث إسنادًا آخر؛ أخبرناه أحمد بن محمد بن إسحاق المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن كَثِير، قال: حدثنا أبو سعيد العَدَوي، قال: حدثنا طالوت عن عَبَّاد الجَحْدري، قال: حدثنا الرَّبيع بن مُسلم القُرشي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله[3] ﷺ: «إنَّ في السَّماء الدُّنيا ثمانين ألف مَلَك يَستغفرونَ اللهَ لِمَن أحبَّ أبا بكر وعُمر، وفي السَّماء الثانية ثمانين ألف ملك يَلعنونَ من أبغَضَ أبا بكر وعُمر». وهذا الإسنادُ صحيحٌ ورجالُه كلُّهم ثقاتٌ وقد أتَى العَدَوي أمرًا عظيمًا، وارتكبَ أمرًا قبيحًا، في الجُرأة بوَضْعه أعظمَ من جُرْأته في حديث ابن لهيعة.

قال محمد بن أبي الفَوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال:

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٥.

(٣) في م: «النبي»، وما أثبتناه من النسخ.

حسن بن عليّ العَدَوي أبو سعيد متروكٌ.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: رأيتُ أبا سعيد العَدَوي وقد اسودَّت طاقات يسيرةٌ من شَعرِ لحيتِهِ بعد بَياضِها لفَرْط الكبَر.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: مات أبو سعيد العَدَوي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وكان مولدُهُ سنة عشر ومئتين.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا سعيد العَدَوي مات في شهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

قال غيره: مات في يومِ الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة.

٣٨٦٤- الحسن بن عليّ بن زيد بن حُميد بن عُبيدالله بن مِقْسَم، أبو محمد مولى عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، من أهل سُرَّ من رأى[١].

حدَّث ببغداد عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس، وأبي موسى محمد بن المثنى، وحَجَّاج بن يوسُف الشَّاعر، وعباس بن يزيد البَحْراني، وأبي هشام الرِّفاعي، والحُسين بن عليّ بن[٢] الأسود العِجْلي، وطاهر بن خالد بن نزار، وعُثمان بن مَعْبد بن نوح، وعليّ بن حَرْب، وعبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِدَاش المَوْصلي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وغيرُهم أحاديثَ مستقيمة تدلُّ على صدقه.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الحسن العَنْبري، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن زيد بن حُميد السَّامري قراءةً عليه في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ببغداد، قال: حدثنا حَجَّاج بن يوسُف بن الشَّاعر، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن الحُسين المُعلِّم، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن الأوزاعي، عن محمد بن عَمرو بن حسن، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العائد في هبته كالكَلْب يعودُ في قَيْئه».

كذا في أصل شَيخِنا، وهذا الحديث إنما يَرويه الأوزاعي عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، عن ابن المُسَيَّب. كذلك رواه عنه عامة أصحابه[1].

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: مات الحسن بن عليّ بن زيد ابن حُميد في المحرَّم سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. وقرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفي الحسن بن عليّ بن زيد بن حُميد البَزَّاز في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٣٨٦٥- الحسن بن عليّ، أبو سعيد البَرْذعيُّ.

---

(١) لعل الوهم فيه من صاحب الترجمة أو من حسين المعلم فهو وإن كان ثقة غير أن في بعض حديثه اضطراب، كما بيناه في تعليقنا على ترجمته من تهذيب الكمال ٦/ ٣٧٤-٣٧٥، والحديث صحيح من طريق محمد بن علي وغيره عن سعيد بن المسيب، به.

أخرجه الطيالسي (٢٦٤٩)، وأحمد ١/ ٢٨٠ و٢٩١ و٣٣٩ و٣٤٢ و٣٤٥ و٣٤٩، والبخاري ٣/ ٢١٥، ومسلم ٥/ ٦٤ وأبو داود (٣٥٣٨)، وابن ماجة (٢٣٨٥)، والنسائي ٦/ ٢٦٦، وابن خزيمة (٢٤٧٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٧٧)، والطحاوي ٤/ ٧٧، وابن حبان (٥١٢١)، والطبراني في الكبير (١٠٦٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٨١، والبيهقي ٦/ ١٨٠، والبغوي (٢٢٠٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٤٤ حديث (٦٥٦١). وسيأتي في ترجمة حمدون بن عباد أبي جعفر الفرغاني (٩/ الترجمة ٤٢٥٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب. روى عنه الدَّارقُطني.

٣٨٦٦- الحسن بن عليّ بن إسحاق بن يحيى بن شِيرزاذ، أبو عليّ المعروف بالشِيرزاذي[١].

حدَّث عن العباس بن محمد الدُّوري، وعليّ بن داود القَنْطري، وعيسى ابن جعفر الوَرَّاق، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالكريم ابن الهيثم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الشيرزاذِي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري عن خالد الحَذَّاء عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عادَ المُسلمُ المُسلمَ كان في خِرْفةِ الجنَّة حتى يَرجِع»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيرزاذي» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح ورجال إسناده ثقات، ولكن قال الترمذي: «وروى أبو غفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه، وسمعتُ محمدًا يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء... فهو أصح. قال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء»، ولذلك اقتصر الإمام الجهبذ الترمذي على تحسينه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٧٩ و٢٨٢ و٢٨٣، ومسلم ٨/ ١٢ و١٣، والترمذي (٩٦٧) و(٩٦٨ م)، وفي العلل الكبير، له (٢٤١)، وابن حبان (٢٩٥٧)، والطبراني في الكبير (١٤٤٦)، والقضاعي (٣٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠، والبغوي (١٤٠٨) من طريق أبي قلابة عن أبي أسماء، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٣٦ حديث (٢٠٤٩).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧ و٢٨١ و٢٨٣، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١)، ومسلم ٨/ ١٣ والترمذي (٩٦٨)، وفي العلل الكبير، له (٢٤١)، والطبراني في =

٣٨٦٧- الحسن بن عليّ بن عبدالله بن حماد بن زكويه، أبو سعيد الوَرَّاق.

ذكرَ ابنُ الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن يحيى بن هارون الأهوازي.

٣٨٦٨- الحسن بن عليّ بن حماد، الوَرَّاق.

حدث عن إسحاق بن داود بن سُليمان. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٣٨٦٩- الحسن بن عليّ بن نُعيم بن سَهْل بن أبان، أبو محمد البَغداديُّ، يعرف بالنُّعَيْميِّ.

حدَّث بمصر عن غسَّان بن خَلَف الضَّرير المقرىء. روى عنه أبو الفَتْح ابن مَسرور، وذكر أنه كان غير ثقةٍ.

٣٨٧٠- الحسن بن عليّ بن عُبيد بن الحسن بن محمد، أبو أحمد الخَلَّال المعروف بابن الكَوْسج[1].

سمع الحسن بن عَلّويه القَطَّان، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرَّاج، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن حماد بن سُفيان، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ونحوَهم.

روى عنه المُعافَى بن زكريا، وحدثنا عنه ابن رِزْقَويه، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عليّ

= الكبير (١٤٤٥)، والقضاعي (٣٨٤)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠، والبغوي (١٤٠٩) من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٣ من طريق أبي قلابة عمَّن حدثه عن ثوبان، به.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة ريحان بن سعيد بن المثنى الناجي (٩/ الترجمة ٤٤٨٥).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

ابن عُبيد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن حاضر بن حَيَّان بن سعيد، قال: حدثنا عِمْران بن عبدالله النُّوري[1]، قال: حدثنا محمد بن حَفْص[2]، عن مَيْسرة بن عبدالله[3]، عن موسى بن جابان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طلبُ العِلْم فريضةٌ على كلِّ مُسلم»[4].

حدثني الأزهريُّ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفِّي أبو أحمد الحسن بن عليّ بن عُبيد الخَلَّال يُعرف بابن الكَوْسج في جُمادى الأولى سنة خمسين وثلاث مئة.

٣٨٧١- الحسن بن عليّ، أبو سعيد الرَّازيُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا سعيد الحسن بن عليّ الرَّازي في مجلس أبي بكر الشَّافعي، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي يقول: دلالة ولاية أبي بكر الصديق من القرآن قول الله تعالى ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾﴾ [الفتح].

٣٨٧٢-الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن الخَطَّاب ابن جُبير الوَرَّاق.

حَدَّث عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وإبراهيم بن شَرِيك الكوفيَّين، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني. وكان ثقةً.

---

(١) ترجمه السمعاني في «النوري» من الأنساب، وهو حافظ من أهل بخارى.

(٢) هو البلخي.

(٣) لعله ميسرة بن عبدربه الكذاب، فهو يروي عن موسى بن جابان، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب ١٥/ الترجمة ٧١٤٥.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٩) وضعّفه بعمران بن عبدالله، وفي تضعيفه نظر، فما عرفنا من تكلّم في عمران بن عبدالله هذا.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[1] : حدثنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف ومحمد بن عليّ ابن سَهْل الإمام، والحسن بن عليّ بن الخَطَّاب الوَرَّاق البغداديون[2] ، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني[3] ؛ قالوا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن سالم، قال: حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، وكان يُفَضِّل على الحسن، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عطية، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مكتوبٌ على باب الجنَّة لا إله إلاّ الله محمدٌ رسولُ الله، عليٌّ أخو رسولِ الله، قبلَ أن تُخلقَ السَّموات والأرض بألفي عام»[4] .

٣٨٧٣- الحسن بن عليّ بن عبدالله الفَرْغانيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن عليّ بن أحمد بن مَروان السَّامري. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: سمعتُ الحسن بن عليّ بن عبدالله الفَرْغاني ببغدادَ يقول: سمعتُ عليّ بن أحمد بن مروان يقول: سمعتُ أبا حاتم محمد ابن إدريس يقول: سمعتُ محمد بن يزيد بن سنان يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: سمعتُ مُجاهدًا يقول: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: سمعتُ صُهَيْبًا يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما آمنَ بالقُرآن من استَحَلَّ مَحارِمَه»[5] .

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٢٥٦.

(٢) في م: «البغدادي»، محرفة.

(٣) في معجمه الأوسط (٥٤٩٤).

(٤) حديث موضوع، وآفته زكريا بن يحيى الكسائي قال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٠: «أكثر الأحاديث التي يرويها في فضائل أهل البيت الذي يقع فيه النكرة ومثالب غيرهم من الصحابة التي كلها موضوعات».

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٤٠)، والعقيلي ١/ ٣٣، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٤١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٥).

(٥) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني =

٣٨٧٤- **الحسن بن عليّ بن الحسن بن الهيثم بن طَهْمان، أبو عبدالله الشَّاهد المعروف بابن البادا**[١] .

سمع أبا شُعَيب الحَرَّاني، والحسن بن عَلُّويه القَطَّان، وشُعيب بن محمد الذَّارع.

حدثنا عنه ابن ابنه أحمد بن عليّ بن الحسن، والقاضي أبو الفرج بن سَمِيكة، ومحمد بن الحُسين ابن الحَرَّاني. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحُسين ابن الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عليّ ابن الحسن بن البادا، قال: حدثنا الحسن بن عَلُّويه القَطَّان، قال: حدثنا عاصم بن عليّ بن عاصم، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن مُعاذة العَدَوية، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَستأذنُنا يومَ إحدانا، بعد ما أُنزلت ﴿ ۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [الأحزاب ٥١] قالت مُعاذة: فما كنتِ تقولين لرسولِ الله ﷺ إذا استأذَنَكِ؟ قالت: أقول: إن كان ذلك إليَّ لم أوثِر على نَفسي أحَدًا[٢] .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن عليّ بن الحسن البادا، قال: مولدُ جدِّي في سنة أربع وسبعين ومئتين، ومات في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، عُمِّر سبعًا وتسعين سنةً، مكَثَ منها في آخر عُمره خمس عشرة سنةً مُقْعدًا أعمى.

= (٧/ الترجمة ٣١١٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «البادا» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وهكذا اشتهر عند العوام، وإلا فالصواب: البادي، كما حققه غير واحد منهم العالم الفاضل محمد نور سيف في مقدمة كتاب ابن طهمان المعروف بالبادي.

(٢) حديث صحيح، وعاصم بن علي بن عاصم صدوق ربما وهم، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٦/ ٧٦، والبخاري ٦/ ١٤٧، مسلم ٤/ ١٨٦، وأبو داود (٢١٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٩٣٦)، وابن حبان (٤٢٠٦)، والبيهقي ٧/ ٧٤. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٩٤ - ٧٩٥ حديث (١٦٧٠٠).

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو عبدالله بن البادا الشَّاهد يومَ السبت لثمان خَلَون من رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وكان لا بأس به.

٣٨٧٥- الحسن بن عليّ بن داود بن سُليمان بن خَلَف، أبو عليّ المُطَرِّز المصريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وأبي غَسَّان القلزمي، وعبدالكريم بن إبراهيم بن حبَّان المُرادي، وأبي شيبة داود بن إبراهيم بن رَوزبة البغدادي، وكَهْمَس بن مَعْمَر، وعَلاَّن الصَّيْقل، وأبي بِشر الدُّولابي.

حدثنا عنه علي بن عبدالعزيز الطَّاهري وأبو بكر البَرْقاني، وأحمد بن عبدالله المحامِلي، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، والقاضي أبو العلاء الواسطي. وكان ثقةً.

كتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني، وذكر لنا ابن بُكير أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن داود بن سُليمان بن خَلَف المصري المُطَرِّز إملاءً، قال: حدثنا عبدالكريم بن إبراهيم بن حبَّان بن إبراهيم المُرادي أبو عبدالله بمصر، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن سُليمان الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ باسطٌ يَدَه لِمُسيء النَّهار ليتوبَ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام حيث ترجمه في المتوفين في عشر السبعين وثلاث مئة منه.

بالليل، ولِمُسيء الليل ليتوبَ بالنَّهار، حتى تطلُعَ الشمسُ من مغرِبِها»[1] .

بلغني أنَّ أبا عليّ المُطَرِّز وُلِدَ في سنة خمس وثمانين ومئتين، ومات بمكة في صَفَر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٣٨٧٦- الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن، أبو محمد الحَرِيريُّ[2] .

سمع القاضي المحامِلي، وعُثمان بن عَبْدويه البَزَّاز، وعبدالله بن عيسى الفامي الوَرَّاق، وعبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن الزَّيَّات، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وحمزة بن القاسم الهاشمي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عَنْترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدَّرْداء، قال: سمعتُ رسول

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤٩٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٨١، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و٤٠٤، وهناد في الزهد (٨٨٥)، والحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٠٩١)، وعبد بن حميد (٥٦٢)، ومسلم ٨/ ٩٩ و١٠٠، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٥) و(٦١٦) و(٦١٧)، والنسائي في الكبرى (١١١٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد ١٩ و٧٤ - ٧٥، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٢٣٩١)، وابن حبان (٢٦٦)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٦) و(١٢٨) و(١٢٩) و(١٣٠)، والدارقطني في الصفات (١٨)، وابن مندة في الإيمان (٧٧٨) و(٧٧٩)،وفي الرد على الجهمية (٤٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٩٤) و(٦٩٥)، والبيهقي ٨/ ١٣٦ و١٠/ ١٨٨، وفي الشعب (٧٠٧٥)، وفي الأسماء والصفات (٦٩٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠٩ حديث (٨٨٨٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٩) من تاريخ الإسلام.

الله ﷺ يقول: «إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالقول، ما قال عبدٌ لشيءٍ والله لا أفعله أبدًا، إلا تَرَكَ الشَّيطانُ كلَّ عملٍ ووَلَعَ بذلك منه حتى يؤثمه»[1].

قال لي العتيقي: توفِّي ابن عَوْن الحَريري في جُمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وكان ثقةً.

٣٨٧٧ - الحسن بن عليّ بن عبدالله بن محمد بن سَهْل، أبو عليّ الفارسيُّ، من أهل مَرو.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن أبي صَخْر محمد بن مالك السَّعْدي، حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عبدالله ابن محمد بن سَهْل الفارسي، قدمَ علينا من مرو حاجًّا، قال: حدثنا محمد بن مالك بن الحسن بن مالك. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو صَخْر محمد بن مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سِنان السَّعْدي المَرْوزي من لفظه بمرو، قال: حدثنا صَعْصَعة بن الحُسين الرَّقِّي بمرو، قال: حدثنا محمد ابن صَدَّام بن رَيْحان بن جَميل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو العتاهية الشاعر إسماعيل بن القاسم، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران الأعمش، عن أبي سفيان طَلْحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

---

(١) إسناده تالف، عبدالملك بن هارون بن عنترة متهم بالوضع وعد الذهبي في الميزان (٢/ ٦٦٧) هذا الحديث من بلاياه.

أخرجه العقيلي ٣/ ٣٩، والديلمي والدارقطني كما في المقاصد الحسنة ص١٤٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٣-٨٤ من طريق عبدالملك، به.

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٢١٢، وأبو الشيخ في الأمثال (٥٠)، والبيهقي في الشعب (٤٥٩٨) من طريق محمد بن أبي الزعيزعة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء، به، وإسناده ضعيف جدًا، محمد بن أبي الزعيزعة منكر الحديث (الميزان ٣/ ٥٤٨).

كَثُر[1] صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»[2].

٣٨٧٨ - الحسن بن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى، أبو محمد المعروف بابن المُنجم.

روى عن أبيه. حدثني عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

٣٨٧٩ - الحسن بن عليّ بن الصَّقْر، أبو محمد الكاتب المُقرىء[3].

قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي بحرف أبي عَمرو بن العلاء، وأقرأ بتلك القراءة، وكان كثير الدَّرْس للقرآن. وماتَ لثلاث عشرة خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربع مئة. وكان مولدُه في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٣٨٨٠ - الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن وَهْب بن شُبَيْل بن فَرْوة بن واقد، أبو عليّ التَّميمي الواعظ المعروف بابن المُذْهِب[4].

---

(١) في م: «أكثر»، خطأ.

(٢) هذا إسناد فيه أبو العتاهية الشاعر، قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٤٥): «ما علمت أحدًا يحتج بأبي العتاهية»، وصدام بن ريحان وابنه، لم تتبينهما. والمحفوظ أن هذا ليس بحديث، وإنما هو من كلام شريك كما بيناه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب البزاز (٢/ الترجمة ٢٠٨).

أخرجه ابن ماجة (١٣٣٣)، والعقيلي ١/ ١٧٦، وابن عدي ٢/ ٥٢٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٥٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٩-١١٠. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥١١ حديث (٢٣٣٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المذهبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ٦٤٠، والميزان ١/ ٥١٠-٥١٢.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبا سعيد الحُرْفي[١]، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين، ومحمد بن عبدالله بن أيوب القَطَّان، وأبا بكر بن شاذان، و أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا العباس بن مُكْرَم، ومَن في طبقتهم.

كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القَطِيعي «مسند أحمد بن حنبل» بأسره، وكان سماعه صحيحًا إلاّ في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها[٢]، وكذلك فعل في أجزاء من «فوائد» ابن مالك، وكان يَروي عن ابن مالك أيضًا كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل، ولم يكن له به أصلٌ عَتِيق، وإنما كانت النُّسخة بخطه، كتَبَها بأخرة، وليس بمحل للحجة. حَدَّث[٣] ابن المُذْهِب في مَجلسه بالجانب الشرقي في مسجد ابن شاهين إملاءً، قال: حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحُرْفي[٤]؛ قالا: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا البابلتي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا هارون بن رئاب، قال: من تَبَرَّأ من نَسب لدِقَّته فهو كفرٌ، ومَن ادَّعاه فهو كفرٌ. وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبي شُعيب جزءٌ واحدٌ، وليس هذا الحديثُ فيه.

حدثني ابن المُذْهِب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وعليّ بن عُمر الحافظ وأبو عُمر بن مهدي؛ قالوا: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا داود بن

---

(١) في م: «الحرقي» بالقاف، مصحف.

(٢) قال الحافظ ابن نقطة في «التقييد»: ليت الخطيب نبه في أي مسند تلك الأجزاء، ولو فعل لأتى بالفائدة. وقد ذكر أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا في نسخة ابن المذهب، وكذلك أحاديث من مسند جابر، فلو كان ممن يلحق اسمه كما قيل لألحق اسمه بهذه (نقله باختصار الذهبي في السير ١٧/ ٦٤٢).

(٣) في م: «حدثنا»، خطأ.

(٤) في م: «الحرقي» بالقاف، مصحف.

سَعيد بن أبي زَنْبَر، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله: أنفِق أُنفِق عَليك».

قال عليّ بن عُمر: تفرَّدَ به داود عن مالك بهذا الإسناد، وعند مالك فيه إسناد آخر عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة[1].

هكذا حَدَّثنيه ابن المُذْهِب من لفظه فأنكرتُهُ عليه، وأعلمته أنَّ هذا الحديث لم يكن عند أبي عُمر بن مَهدي، فإخذَ القَلَم وضَرَب على اسمِ ابن مهدي. وكان كثيرًا يَعرضُ عليَّ أحاديث في أسانيدها أسماء قومٍ غير منسوبين ويَسألُني عنهم، فأذكرُ له أنسابَهم فيُلحِقُها في تلك الأحاديث، ويزيدُها في أصوله موصولةً بالأسماءِ، وكنتُ أنكرُ عليه هذا الفعلَ فلا يتنهي[2] عنه.

وسألته عن مولده، فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وكان مسكنه بدار القُطن، ومات في ليلة الجُمُعة سَلْخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودُفن صَبيحة تلك الليلة في مَقبرة باب حَرْب.

٣٨٨١ - الحسن بن عليّ بن عبدالله، أبو عليّ المُقرىء المؤدِّب الأقرع[3].

سمع أبا حَفْص الكَتَّانيَّ، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، وأبا القاسم بن الصَّيْدلاني، ومحمد بن جعفر بن النَّجّار الكوفي،

---

(١) وحديث الأعرج عن أبي هريرة صحيح، أخرجه الحميدي (١٠٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٤٦٤ و٥٠٠، والبخاري ٦/ ٩٢ و٧/ ٨٠ و٩/ ١٥٠ و١٧٥، ومسلم ٣/ ٧٧، والترمذي (٣٠٤٥)، وابن ماجة (١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٠)، وأبو يعلى (٦٢٦٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص٣٢٩.

(٢) في م: « ينثني»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير أيضًا.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ١٢٣.

ومحمد بن بَكْران ابن الرَّازي، وإسماعيل بن هشام الصَّرْصَري، ومَن بعدَهم. كتبتُ عنه، ولم يكن به بأس.

أخبرنا الحسن بن عليّ الأقرع، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم ابن أحمد المُقرىء الكَتَّاني وأبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي واللفظ له؛ قالا: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد أبو عُثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبير، قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اكفُلُوا لي بستٍ[1] أكفُلُ لكم بالجنة[2]، إذا حدَّثَ أحَدُكم فلا يَكذِب، وإذا اتُّمِن فلا يَخُن، وإذا وَعَدَ فلا يُخْلِف، غُضُّوا أبصارَكم، وكُفُّوا أيديكم، واحفَظُوا فروجكم»[3]. قال الحسن: ليس عندي عن أبي حَفْص الكَتَّاني سوى هذا الحديث، وقد سمعت منه أشياء غيره.

مات أبو علي الأقرع في ليلة السبت التاسع عشر من صَفَر سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفن في مَقبرة باب حَرْب.

٣٨٨٢ - الحسن بن عليّ بن محمد بن خَلَف بن سُليمان، أبو سعيد الكُتُبيُّ، ابن أخت أبي عليّ ابن الرُّومي[4].

سمع أبا حَفْص بن شاهين، وعيسى بن عليّ الوزير، وكعب بن عَمرو البَلْخي، وأسد بن رُسْتُم الهَرَوي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «ستا»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الجنة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف فضَّال بن جبير (الميزان ٣/ ٣٤٧- ٣٤٨).
أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠١٨)، وفي الأوسط (٢٥٦٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٧.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو سعيد الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغوي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا يعقوب القُمّي، عن ليث، عن مُجاهد، عن أبي سعيد الخُدري، قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله أوصِني. قال: «عليكَ بتَقْوى الله، فإنه جِماع كل خَيْر، عليك بالجهاد فإنه رَهْبانية المُسلمين، عليكَ بذكر الله وتِلاوَة كتابه فإنه نورٌ لكَ، وذكرٌ في السَّماء، واخزن لسانَكَ إلاّ من خَيْر، فإنك تَغْلبُ الشَّيطان»[1].

سألته عن مَولِده، فقال: في آخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

٣٨٨٣ - الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو محمد الجَوْهريُّ[2].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، ومحمد بن أحمد بن المُتَيَّم، وعليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، وأبا سعيد الحُرَفي[3]، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعليّ بن محمد بن الفَتْح المِلْحيُّ، ومحمد بن أحمد بن يحيى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.
أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٦٨)، وأبو يعلى (١٠٠٠)، والطبراني في الصغير (٩٤٩)، والبيهقي في الآداب (١٠١٤).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٤٠)، وأحمد ٣/ ٨٢، وابن أبي عاصم في الزهد (٤٣) من طريق الحجاج بن مروان الكلاعي وعقيل بن مدرك السلمي عن أبي سعيد، به بنحوه. وعقيل لم يدرك أبا سعيد، والحجاج بن مروان قال فيه ابن حجر في التعجيل ص٨٧: «ليس بالمشهور». وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٥٢ حديث (٤٦١٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجوهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٦٨.

(٣) في م: «الحرقي» بالقاف، مصحف.

العَطَشي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا عَمرو بن حَيُّويه، وخَلْقًا كثيرًا نحوهم.

كتبنا عنه وكان ثقةً أمينًا كثيرَ السَّماع. وهو شيرازيُّ الأصل، ومسكنُه بدَرب الزَّعْفَراني. وسمعتُه سُئِل عن مَولدِه، فقال: في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. ومات في ليلةِ الثلاثاء السابع من ذي القَعدة سنة أربع وخمسين وأربع مئة ودُفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشَّرقي في مَقبرة باب أبرز[1].

٣٨٨٤ - الحسن بن عليّ بن محمد بن باري، أبو الجوائز الكاتب الواسطيُّ[2].

سكنَ بغدادَ دهرًا طويلاً، وعَلَّقتُ عنه أخبارًا، وحكايات، وأناشيدَ، رواها لي عن ابن سُكَّرة الهاشمي وغيرِه، ولم يكن ثقةً، فإنه ذكرَ لي أنَّه سمع من ابن سُكَّرة، وكان يصغر عن ذلك. وكان أديبًا شاعرًا، حسنَ الشِّعر في المَديح، والأوصافِ والغَزَل، وغير ذلك. ومما أنشدني لنفسه [من الطويل]:

دع النَّاس طُرًّا واصرف الوُدَّ عنهمُ إذا كنت في أخلاقهم لا تَسامَحُ
ولا تَبْغ من دَهْر تَظَاهر رَنْقُه صفاءَ بَنِيه، فالطباعُ جوامحُ
وشيئان معدومان في الأرض: دِرْهمٌ حلال، وخِلٌّ في الحقيقة ناصحُ

سمعتُ أبا الجوائز يقول: وُلدتُ في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وغابَ عَني خَبَرُه بعد سنة ستين وأربع مئة.

٣٨٨٥ - الحسن بن عَرَفة بن يزيد، أبو عليّ العَبْديُّ[3].

---

(١) في م: «باب مبرز»، محرفة، وهي أشهر من أن تذكر.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٢٥٨، والصفدي في الوافي ١٢/١٩١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/٢٠١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/٥٤٧.

سمع إسماعيل بن عَيَّاش، وعبدالله بن المُبارك، والمُبارك بن سعيد، وعيسى بن يونُس، ومروان بن شُجاع، وهُشيم بن بَشير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا حَفْص الأبَّار، وخَلَف بن خليفة، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وبِشر بن المُفَضَّل، وسَلْم بن سالم البَلْخي، وخالد بن الحارث، ويزيد بن هارون، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وعبدالسلام بن حَرْب، وجَرِير بن عبدالحميد، وأبا بكر بن عياش، وحفص بن غِياث، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائفي، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وشَبابة بن سَوَّار.

روى عنه معاذ بن المثنى العنبري، وصالح جزرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن ناجِيَة، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والحسن بن أحمد بن الرَّبيع الأنماطي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويوسُف بن يعقوب الأزرق، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن أحمد الأثرم ومحمد بن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرُهم.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن صالح بن كَيْسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يرفعُ يدَيْه في الصَّلاة حَذو مَنكِبَيه، حينَ يفتتحُ الصَّلاةَ، وحينَ يركعُ، وحينَ يسجد[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف في غير روايته عن أهل بلده، وصالح بن كيسان مدني، على أن متن الحديث صحيح من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٢، والبخاري في رفع اليدين (٥٦) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤١، والدارقطني ١/ ٢٩٥-٢٩٦. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٨٣ حديث (١٢٩٨٤).

وأخرجه أبو داود (٧٣٨)، وابن خزيمة (٦٩٤) و(٦٩٥) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة، بنحوه.

وبإسناده عن صالح عن نافع عن ابن عُمر مثل ذلك[1].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الحافظ، قال: حدثني موسى بن محمد الأزدي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفة يقول: حدثني وكيع بن الجَرَّاح بأحاديثَ، فلما كان من الغد سألتُه عنها فقال لي: ألم أحدثك بها أمس؟! قلت: بلى ولكنِّي شَكَكتُ، قال: لا تشك فإنَّ الشَّكَّ من الشَّيطان.

حُدِّثتُ عن يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخَوَّاص، قال: قال: يعني عبدالله بن أحمد الدَّورقي[2]: وجاءنا يحيى بن مَعِين إلى منزلنا، فقال لي: اذهب إلى هذا الشيخ المُعَلِّم الحسن بن عَرَفة، ينزل حَوْض هيلانة[3]، عنده عن مُبارك بن سعيد وغيره ليس به بأس. فقال له

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. والحديث صحيح دون رفع اليدين في السجود، وهو يروى مرفوعًا وموقوفًا عن نافع عن ابن عمر، ورجح الدارقطني في العلل فيما نقله ابن حجر في الفتح (٢/ ٢٨٣) الرفع.

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٠ و١٠٦ و١٣٢، والبخاري ١/ ١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٤٨) و(٥١) و(٥٢)، وأبو داود (٧٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٣٢)، والبيهقي ٢/ ٧٠ و٧٠-٧١ و١٣٦، والبغوي (٥٦٠) عن نافع عن ابن عمر، به مرفوعًا.

وأخرجه مالك (٢٠١ برواية الليثي) وعبدالرزاق (٢٥٢٠)، والبخاري في رفع اليدين (١٣) و(٣٨) و(٥٧) و(٧٢)، وأبو داود (٧٤٢) من طريق نافع عن ابن عمر، به موقوفًا. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٧حديث (٧٣٠٧).

وأخرجه البخاري في رفع اليدين (٥١) من طريق نافع، به موقوفًا، وذكر فيه الرفع إذا قام من السجدتين، وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن صالح كاتب الليث عند التفرد، ولم يتابع.

وهو في الصحيحين (البخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، ومسلم ٢/ ٦ و٧) من حديث سالم عن أبيه، به مرفوعًا.

(٢) سقطت من م.

(٣) هي هيلانة قهرمانة المنصور، وكان هذا الحوض في الجانب الشرقي.

أبي: إنَّ عبدالله قد كتبَ عنه منذُ نحوٍ من سنتين، قال: وأثنَى عليه يحيى بن معين خيرًا.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيسابوري الحافظ بالرَّي، قال: سمعتُ أبا أحمد يوسُف بن محمد الطُّوسي يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: سمعتُ الحسن بن عَرَفَة يقول: قد كتب عني[1] خمسة قرون!

أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدثني نَصْر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن رُزَيْق المخزومي، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حَكِيم الصَّدَفي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفة وسُئِل كم تعدُّ من السِّنين؟ فقال: مئة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحدٌ من أهلِ العلمِ هذا السِّن غيري.

سمعتُ أبا القاسم هبةَالله بن الحسن بن منصور الطَّبري يقول: سمعتُ[2] عليّ بن محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم يقول: عاش الحسن بن عَرَفة مئة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سمَّاهم بأسامي الصَّحابة: أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعْد، وسعيد، وعبدالرحمن، وأبو عُبيدة.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين: كتبتُ عن ذلك الشيخ المعلم في الشهارسوك؟ يعني المربعة قلت: نعم، هو الحسن بن عَرَفة؟ قال: نعم يروي عن مُبارك بن سعيد وهو ثقةٌ. قال عبدالله: وكان يختلفُ إلى أبي.

---

(١) في م: «كتبت» وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال، والمراد: خمس طبقات.

(٢) جاءت بعد هذا في م لفظة «المري»، وهي بمثل هذا الرسم في بعض النسخ لكنها مضروب عليها، ولا أدل على ذلك من أن المزي ذكر النص في التهذيب كما ذكرناه (٦/ ٢٠٥).

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن زكريا، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن أبي حاتِم، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسائي يقول: الحسن بن عَرَفة لابأسَ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثني الحُسين بن فَهْم: أنَّ الحسن بن عرفة وُلِدَ في سنة ثمان وخمسين ومئة، وهي السنة التي وُلِدَ فيها يحيى بن مَعِين. سمعتُ الحسن بن محمد الخَلاَّل يقول: وُلِدَ الشافعي، وبِشْر بن الحارث، وخَلَف بن هشام، والحسن بن عَرَفة، سنة مئة وخمسين. ومات الشافعي سنة أربع ومئتين، ومات بِشْر سنة سبع وعشرين ومئتين، ومات خَلَف سنة تسع وعشرين ومئتين، ومات الحسن بن عَرَفة سنة سبع وخمسين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات الحسن بن عَرَفة بسامرّا سنة سبع وخمسين.

٣٨٨٦ - الحسن بن عَمرو بن الجَهْم، أبو الحُسين الشِّيعي، وقيل السَّبِيعيّ[2].

حدَّث عن عليّ بن المَدِيني. وروى عن بِشْر بن الحارث حكايات. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّماك، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو السَّبِيعي، قال: حدثنا عليّ ابن المديني، قال: حدثنا الفَضْل بن العلاء، قال: حدثنا ابن خُثَيْم، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «كيفَ تُقَدَّسُ أمةٌ لا يؤخَذُ من

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٦).
(٢) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة (٢٩) من تاريخ الإسلام.

شَدِيدِها لضَعِيفها؟»[1] .

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن عَمرو الشِّيعي أبو الحُسين ثقةٌ، وكان أبو عَمرو ابن السَّمَّاك يقول: السَّبِيعي، وإنَّما هو الشِّيعي من شيعة المنصور.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن عَمرو بن الجَهْم مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٣٨٨٧ - الحسن بن العلاء الأنباريُّ.

حدَّث عن وَضَّاح بن حَسَّان الأنباري. روى أبو العباس بن عُقدة عن جعفر بن محمد بن نوح عنه حديثًا لمحمد بن سُوقة.

٣٨٨٨ - الحسن بن العباس بن أبي مِهْران، أبو عليّ المُقرىء الرَّازيُّ ويعرف بالجَمَّال[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وعبدالمؤمن بن عليّ الزَّعْفَراني، وعبدالله بن هارون الفَرْوي، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش المقرىء، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن العباس الجَمَّال، قال: حدثنا عبدالله بن هارون

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه.
أخرجه ابن ماجة (٤٠١٠)، وأبو يعلى (٢٠٠٣)، وابن حبان (٥٠٥٨) و(٥٠٥٩).
وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٤٦ حديث (٣٠٨٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ الترجمة ١٣٤.

ابن موسى الفَرْوي، قال: حدثني قُدامة بن خَشْرَم، عن أبيه، عن بُكير بن الأشجّ، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَزَّى أخاهُ المُؤمن من مُصِيبةٍ، كَساهُ الله حُلَّة خَضراء يُحْبَر بها يوم القيامة». قيل: يا رسول الله ما يُحْبَر؟ قال: «يُغْبَط بها يوم القيامة»[(١)].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والحسن بن العباس بن أبي مِهْران الجَمَّال الرَّازي المُقرِىء يعني مات في شهر رَمضان لأيام خَلَت منه سنة تسع وثمانين، كان[(٢)] بالجانب الغَربي في دار القُطن، ثم انتقلَ إلى كَرْخايا، وهناك مات.

٣٨٨٩ - الحسن بن العباس بن العباس[(٣)] بن عبدالله بن المُغيرة، أبو عليّ الجَوْهريُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيَّيْن، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وعَبَّاد بن عليّ السِّيريني. روى عنه عبدالرحمن بن عُمر بن النَّحَّاس المصري، وذكرَ أنه سمع منه بمكة[(٤)] في سنة

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي علقمة عبدالله بن هارون الفروي، ومحمد بن قدامة بن خشرم لم نتبينه. وقال ابن عدي عقب إخراج هذا الحديث: «وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٢١٩، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٧٢ من طريق عبدالله بن هارون، به.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وصحح عليه الحافظ عبدالعظيم المنذري في مشيخة ابن النحاس.

(٤) مشيخته، الورقة ٢٤ (من نسختي المصورة بخط الحافظ عبدالعظيم المنذري). ولم أجد ذكرًا للتاريخ، إلا أن يكون المصنف عرف أن ابن النحاس لم يسمع بمكة إلا في سنة ٣٤٠.

أربعين وثلاث مئة.

٣٨٩٠ - الحسن بن العباس بن الفَضْل، أبو عليّ الشِّيرازيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدّث بها عن محمد بن عليّ بن مِهْران الصَّيْدلاني، والحسن ابن إبراهيم بن يزيد القَطَّان الفَسَوي، ومحمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

أخبرنا أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا الحسن بن العباس بن الفَضْل الشِّيرازي الدَّاودي، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مِهْران الصَّيْدلاني بإصطخر، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا الليث بن حماد، عن غورك بن حِضْرم[1] أبي عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في الخيل السَّائمة في كلِّ فرسٍ دينار»[2].

٣٨٩١ - الحسن بن عُلَيْل بن الحُسين بن عليّ بن حُبَيْش بن سعد أبو عليّ العَنَزيُّ[3].

حدَّث عن أبي نَصْر التَّمَّار، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وهُدبة بن خالد، وأبي خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وعبدالله بن مروان ابن معاوية، وقَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، وأبي الفَضْل الرِّياشي، وأبي كُرَيب محمد بن العلاء، وعمر بن محمد بن الحسن الأسَدي.

---

(١) في م: «الحضرمي»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، قال الدارقطني في السنن عقب إخراجه الحديث: «تفرد به غورك عن جعفر وهو ضعيف جدًا ومن دونه ضعفاء».
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦٦١)، والدارقطني ٢/ ١٢٥-١٢٦، والبيهقي ٤/ ١١٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٩)، والذهبي في الميزان ٣/ ٣٣٧ من طريق غورك به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، والحُسين بن القاسم الكوكبي، وأحمد بن محمد الجَوْهري، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم.

وكان صاحبَ أدبٍ وأخبار، وكان صدوقًا، واسم أبيه عليّ، ولقبه عُلَيْل، وهو الغالب عليه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا العَنَزي الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عُمر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُباع صُبْرة الطَّعام بصُبْرة، لا يُدرَى ما كَيْل هذا ولا كَيْل هذا[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا أبو عَمرو الباهلي قَعْنَب والرِّياشي؛ قالا: حدثنا الأصمعي عن ابن أبي طَرَفة، قال: مُجالسة الثقيل حُمَّى الرُّوح.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع بالنَّهْروان، قال: أنشدنا الحسن بن عُلَيْل وذكر أنها له [من البسيط]:

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع في روايته عن سفيان. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر لا يُعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر. لفظ مسلم.

أخرجه مسلم ٥/ ٩، والنسائي ٧/ ٢٦٩ و٢٧٠، وابن الجارود (٦٠٨)، وابن حبان (٥٠٢٦)، والحاكم ٢/ ٣٨، والبيهقي ٥/ ٢٩١ و٣٠٨. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٠ حديث (٢٥٦٢). وقال الحاكم عقب إخراجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه!

كل المُحبين قد ذَمُّوا السُّهاد وقد قالوا بأجمعهم طُوبَى لمن رَقَدَا

وقُلْتُ يا ربِّ لا أبغي الرقاد ولا ألهو بشيءٍ سوى ذكري له أبدا

إن نمت نام فؤادي عن تذكره وإن سهرتُ شَكَا قَلْبي الذي وَجَدَا

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عليّ الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، يعني مات، سَلْخ المحرَّم، أو غُرّة صفر، سنة تسعين ومئتين.

قلت: وبسُرَّ مَن رَأى كانت وفاته.

٣٨٩٢- الحسن بن علّان، أبو عليّ الخَرَّاط[١] .

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَلَّان الخَرَّاط في الكَرْخ إملاءً من حفظه، قال: سمعتُ الدَّقيقي يقول: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطَّويل، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أجيبوا صاحبَ الوليمة فإنَّه مَلهوفٌ». قال أبو عليّ: ما سمعتُ من الحديث غير هذا.

قلت: وهو باطلٌ، والحَمْل فيه على الخَرَّاط، إن كان ابن الثَّلَّاج صدقَ في روايته عنه[٢] .

٣٨٩٣- الحسن بن عَلَّان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى، أبو عليّ الخَطَّاب الفاميُّ[٣] .

حدَّث عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وأحمد بن محمد بن عُبيدة

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخراط» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٠٣.

(٢) لذلك ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٤.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

النَّيسابوري، وعبدالله بن محمد بن أَسَيْد الأصبهاني.

حدثنا عنه أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر ابن البَقَّال الفقيه، وأبو نُعيم الحافظ، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ يعرف بالوَرَّاق، سمعنا منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر بن عليّ الفقيه، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَلاَّن بن إبراهيم الفامي، قال: حدثنا أبو خليفة إملاءً، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، عن سُفيان، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: كنَّا نقيل ونتَغَدَّى بعد الجُمُعة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو عليّ الحسن بن عَلاَّن الفامي يوم الخميس لثلاث بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا، كثيرَ الحديث، كتبتُ عنه أشياء كثيرة، مولدُه سنة أربع وثمانين.

حرف الغين

٣٨٩٤- الحسن بن غالب بن عليّ، أبو عليّ المُقرىء يعرف بابن المُبارك[١].

كان زوج بنت إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وحدَّث عن عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وإدريس بن عليّ المُؤدِّب، ومحمد بن جعفر بن النَّجَّار[٢] الكوفي، وعبدالله بن محمد بن جعفر ابن الرَّاذان[٣]. وحكى عن أبي الحُسين بن سمعون.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥١٦ - ٥١٧.

(٢) في م: «النجاد»، محرف.

(٣) في م: «راذان»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٢٣١).

كتبنا عنه، وكان له سمتٌ وهيئة[1]، وظاهر صلاحٍ[2]. وكان يُقرىء القُرآن، فأقرأ بحروفٍ خَرَقَ بها الإجماع، وادَّعَى فيها رواية عن بعض الأئمة المُتقدِّمين، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلى أن استتيب منها. وذكر أيضًا أنه قرأ على إدريس المؤدِّب، وأن إدريس قرأ على أبي الحسن بن شَنَبوذ، وأنَّ ابن شَنَبوذ قرأ على أبي خَلَّاد سُليمان بن خَلَّاد، وكلُّ ذلك باطل لأن ابن شَنَبوذ لم يدرك أبا خَلَّاد. وكان يروي عن قاسم الأنباري عنه وإدريس لم يقرأ على ابن شَنَبوذ، وادَّعَى ابنُ غالب أشياءَ غيرَ ما ذكرناهُ تبين فيها كذبه، وظهر فيها اختلاقه.

أخبرنا الحسن بن غالب، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن خالد بن عَلْقمة، عن عبد خَيْر، قال: سألتُ عائشة عن الآنية التي يُنْتَبذ فيها؟ فقالت: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحَنْتم والمُزَفَّت[3].

سألتُ ابن غالب عن مَولِدِه، فقال: في آخر سنة ست وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة السبت العاشر من شهر رَمضان سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، ودفن صَبِيحة تلك الليلة عند قبر إبراهيم الحَرْبي.

---

(١) في م: «هيبة»، مصحفة، وأثبتنا ما في النسخ، ويعضده ما نقل ابن الجوزي في المنتظم.

(٢) في م: «وظاهر وصلاح»، محرفة.

(٣) إسناده واه، فيه صاحب الترجمة بين المصنف كذبه. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن خالد بن علقمة، فقد أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٤ عن شعبة عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، به. قال أحمد: إنما هو خالد بن علقمة الهمداني، وهم شعبة. وخالد بن علقمة ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن محمد، أبي الحسن المعدل (٤/ الترجمة ١٣٥٥) من طريق الأسود عن عائشة.

حرف الفاء

٣٨٩٥- الحسن بن الفَلاَّس.

أحد المُتَعَبدين من البَغداديين، عاصَرَ سَرِيًّا السَّقَطي، وكان سَرِيّ يُحسن ذكره، ويُفَخِّم أمره؛ فأخبرنا[١] محمد بن أحمد بن رِزْق إجازة، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثني الجُنيد، قال: سمعتُ سَرِيًّا السَّقَطي يقول: تُعجبني طريقة حسن الفَلاَّس. وكان حسن الفَلاَّس لا يأكل إلاّ القمام!

٣٨٩٦- الحسن بن الفَضْل بن السَّمح، أبو عليّ الزَّعْفَرانيُّ المعروف بالبُوصَرَائي[٢].

حدّث عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي مَعْمَر المِنقَري، ومحمد بن أبان الواسطي، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وعبدالحميد بن صالح، وأحمد بن أبي سُريج الرَّازي.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن عُثمان بن الأدَمي، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل بن السَّمح، قال: حدثنا أبو هارون الرَّازي محمد بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالعزيز، عن عَمرو بن أبي قيس، عن شُعَيْب بن خالد الرَّازي، عن الأعمش، عن أبي

---

(١) في م: «وأخبرنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «البوصراني»، وأثبتنا ما في النسخ، وقد اقتبسه السمعاني في «البوصرائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥١٧.

صالح، عن أبي هريرة أنه قال: أشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَن أدركَ رَكعَتَين من العَصْر، ثم غَرَبت الشَّمسُ، فقد أدركَ العصرَ، ومن أدركَ ركعةً من صَلاةِ الغَداة، ثم طَلَعت الشَّمسُ، فقد أدركَ الصلاةَ»[1] .

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف، وقد اختلف على أبي صالح في متن هذا الحديث وإسناده، فروي عنه بلفظ: «ركعتين من العصر»، وبلفظ: «ركعة من العصر»، ورواية الركعتين شاذة تفرد بها أبو صالح دون سائر أصحاب أبي هريرة. وروي عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا ومرفوعًا، وروي عنه مقرونًا ببسر ابن سعيد والأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا، وروي عن عطاء بن يسار والأعرج وبسر بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا، ليس فيه «أبو صالح»، وهو ما رجحه الدارقطني في العلل (١٠/س ٢٠٣٣)، ورجح أبو حاتم (العلل ٣٨٤) رواية أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٩، وابن خزيمة (٩٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، به مرفوعًا.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٤ من طريق سهيل بن أبي صالح به مرفوعًا، وفيه: «ركعة من العصر».

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٨)، والدارقطني في العلل ١٠/س (٢٠٣٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح، به موقوفًا.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٨١)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٨، وابن حبان (١٤٨٤)، من طرق عن أبي صالح والأعرج وبسر بن سعيد عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وهو عند الطيالسي بلفظ أبي صالح «ركعتين» وعند أبي عوانة وابن حبان بلفظ الأعرج وبسر: «ركعة».

وأخرجه مالك (٥ برواية الليثي)، والشافعي في المسند ١/ ٥٤، وفي الرسالة (٨٨٣)، وأحمد ٢/ ٤٦٢، والدارمي (١٢٢٥)، والبخاري ١/ ١٥١، ومسلم ٢/ ١٠٢، والترمذي (١٨٦)، وابن ماجة (٦٩٩)، والنسائي ١/ ٢٥٧، وفي الكبرى (١٤١٨)، وابن خزيمة (٩٨٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥١، وابن حبان (١٥٥٧) و(١٥٨٣)، والبيهقي ١/ ٣٦٧ و٣٦٨، والبغوي (٣٩٩) من طريق عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه: «ركعة».

إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل الزَّعْفَراني وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي؛ قالا: حدثنا عبدالحميد بن صالح، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، عن السُّدِّي، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن أمِّ سَلَمة، قالت: يا أبا عبدالله، أيسبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم على المَنابر؟ قال: سبحانَ الله، وأنَّى يكون هذا؟. قالت: أليسَ يسبُّ عليّ ومن يحبه؟ فأنا أشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنَّه كان يُحبُّه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس[2]، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ البوصرائي في أول جُمادى الآخرة سنة ثمانين، كان[3] ينزلُ بالجانب الشَّرقي قرب المُزَوِّقين أكثر الناسُ عنه، ثم انكشف سِتْره فتركوه، وخَرَق أخي كُلَّ شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تَبَيَّن محمد[4] بن خزر[5] الحُلْواني، وكان هذا أحد الأثبات فرمى كُلَّ حديث كتبه عنه.

٣٨٩٧- الحسن بن فَهد بن حماد، أبو عليّ[6].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وهو متروك كما بينه المصنف، والحديث صحيح يروى من طرق عن أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة يتشيع، ولا يكاد طريق عنه يخلو من شيعي.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧٦ - ٧٧، وأحمد ٦/ ٣٢٣، وفي فضائل الصحابة، له (١٠١١)، والنسائي في الخصائص (٩١)، وأبو يعلى (٧٠١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٧٣٧) و(٧٣٨)، وفي الأوسط، له (٥٨٢٨) وفي الصغير، له أيضًا (٨٢٢)، والحاكم ٣/ ١٢١ من طريق أبي عبدالله الجدلي، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٨٧ حديث (١٧٦٤٦).

(٢) في م: «عباس»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٤) في م: «تبين له محمد»، وأثبتنا ما في النسخ وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٥٦.

(٦) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥١٧.

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي وداود بن رُشَيْد. روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن فَهْد بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان الحَرْبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالرحمن بن سُلَيمان، عن أبي سعد، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن المُسَيَّب، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «من مَشى إلى غريم بحقِّه صَلَّت عليه دوابُّ الأرض، ونُون الماء، وتُكتَبُ له بكل خطوةٍ شجرةٌ تُغرس في الجنَّة، وذنب يُغْفَر»[1].

٣٨٩٨- الحسن بن فَهْد، أبو عليّ النَّهْروانيُّ، صاحب أبي الحُسين ابن رَوْح.

ذكر لي أبو الحُسين أنه كان معه بالكوفة، وسمع من محمد بن إبراهيم الكُهَيْلي. كتبتُ عنه بالنَّهْروان شيئًا يسيرًا.

أخبرنا الحسن بن فَهْد في سنة سبع وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أخبرنا خالد، عن الأجْلَح، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ انتَجَى عليًا في غَزوة الطَّائف يومًا؛ فقالوا: لقد طالَت مُناجاتُك مع عليٍّ منذ[2] اليوم؟ فقال: «ما أنا

---

(١) باطل، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٥١٧)، ففيه أبو سعد وهو سعيد بن المرزبان، ضعيف يدلس، كما أن فيه صاحب الترجمة، قال الذهبي في الميزان (١/ ٥١٧): «لا يعرف، وأتى بخبر باطل». وأشار إلى هذا الحديث، وليس هو علته فقد روي الحديث من غير طريقه عن أبي سعد عند البزار كما في كشف الأستار (١٣٤٢).

(٢) في م: «هذا»، وأثبتنا ما في النسخ.

انتَجَيتُه ولكنَّ اللهَ انتَجاه»[1] .

٣٨٩٩- الحسن بن أبي[2] الفَضْل، أبو عليّ الشَّرْمَقانيُّ المؤدِّب[3] .

نزلَ بغدادَ، وكان أحد حُفَّاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف القراءات ووجوهها. وحدَّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبري، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومحمد بن بَكْران ابن الرَّازي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا. وقال لي: سمعتُ من زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: وشَرْمَقان قريةٌ من قُرَى نَسا.

أخبرنا الشَّرْمَقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن نُوح القَطَّان، قال: حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن محمد الرُّهاوي، قال: حدثنا يَعْلى بن عُبيد، قال: حدثنا سالم المُرادي، عن عبدالملك بن عُمير، عن مولى لرِبْعي بن حِرَاش[4] ، عن رِبْعي ابن حِرَاش، عن حُذيفة بن اليمان، قال: بينما نحنُ جُلوسٌ عندَ رسولِ الله ﷺ إذ قال: «إني لا أدري كم قدر بقائي فيكم، فاقتَدوا باللَّذين من بَعدي، وأشارَ إلى أبي بكر وعُمر، واهتدوا بهَدْي عَمَّار، وتَمَسَّكوا بعَهد ابنِ أمِّ عبد»[5] .

تفرَّد به أبو فَرْوة، عن يَعْلَى بن عُبيد، عن سالم، وغيره يرويه عن يَعْلَى،

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، والأجلح ضعيف عند التفرد كما بيناه في «التحرير»، ولم يتابع، وقال الترمذي: حسن غريب.
أخرجه الترمذي (٣٧٢٦)، وأبو يعلى (٢١٦٣)، والطبراني في الكبير (١٧٥٦) من طريق الأجلح، به . وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٩١ حديث (٢٩٧٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشرمقاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٠٢.

(٤) في م: «خراش»، مصحف.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الفضل الصيرفي (٥/ الترجمة ٢٤٤٩).

عن سالم المُرادي، عن عَمرو بن هَرِم.

مات الشَّرْمَقاني في يوم الخميس ثامن صَفَر من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

حرف القاف

٣٩٠٠- الحسن بن قَحطبة بن شَبِيب بن خالد بن مَعْدان بن شمس ابن قَيْس بن أكلب[١] بن سعد بن عَمرو بن عمرو بن الصَّامت[٢] بن غَنْم ابن مالك بن سعد بن نَبْهان بن عَمرو بن الغَوْث بن طَيْء، أبو الحُسين الطَّائيُّ[٣].

أحد قواد الدولة العباسية، وهو أخو حُميد بن قَحطبة الذي ينسب إليه رَبَضُ حُميد ببغداد. وكان الحسن من رجالات الناس، وقد رُوي عنه حديثٌ مسندٌ.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عبدالحميد الكُناسِي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ أبو عليّ القَزْويني، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة القَزْويني، قال: حدثنا الحسن بن قَحطبة بن شَبيب صاحب الدولة، قال: حدثني أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الجبنُ داءٌ، فإذا أُكِلَ بالجَوزِ فهو شفاءٌ». وهو حديثٌ مُنكرٌ، والقَزْويني المذكور في إسناده مجهول[٤]، والهاشمي يُعرف بابن بُرَيْه ذاهبُ الحديث يُتَّهم

(١) في م: «أكلف»، محرف.

(٢) في م: «عمرو بن الصامت بن عمرو»، خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٠٨.

(٤) في م: «والقزويني المذكور في إسناده محمد بن علي مجهول»، وعبارة «محمد بن علي» ليست في شيء من النسخ البتة، وإن كانت صحيحة.

بالوَضْع[1] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه[2] ، قال: أخبرنا أحمد بن حَمدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وثمانين ومئة فيها مات الحسن بن قَحطبة الطَّائي القائد، ويُكْنَى أبا الحُسين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَرَفة[3] ، قال: سنة إحدى وثمانين فيها توفِّي الحسن بن قَحطبة وهو ابن أربع وثمانين سنة.

٣٩٠١- الحسن بن قُتيبة الخُزاعيُّ المدائنيُّ[4] .

حدَّث عن مِسْعر بن كِدَام، وعِكْرمة بن عَمَّار، وموسى بن عُبيدة، وحُسين المُعلِّم، وحَجَّاج بن أرطاة، ويونُس بن أبي إسحاق، وعَبَّاد بن راشد، وفَرَج بن فَضالة، وأبي جعفر الرَّازي، وإسرائيل بن يونُس، وحمزة ابن[5] الزَّيات، وسُفيان الثَّوري، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد.

روى عنه سُنَيْد بن داود، والحسن بن عَرَفة، وأبو أمية الطَّرَسُوسي،

---

(١) ولذلك أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٦، وزاد نسبته في اللآلىء ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠ إلى الشيرازي في الألقاب، وتمام في فوائده من طرق عن أبي جعفر المنصور لا يصح منها شيء.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦ من طريق المأمون عن أبيه عن جده عن ابن عباس، وهذا إسناد لا يصح بحال، وقد رواه ابن المهتدي عن المأمون ولم يدركه والرشيد لم يدرك أحدًا من آبائه ممن أدرك ابن عباس.

(٢) بعد هذا في م: «إلينا»، وليست في النسخ.

(٣) في م: «أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عرفة»، وهو تحريف قبيح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥١٨.

(٥) سقطت من م.

ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن حازم بن أبي غَرزَة، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا مِسْعَر، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والله لأغزوَنَّ قُريشًا» ثلاثًا، ثم سكت ساعةً، ثم قال: «إن شاءَ الله»[1].

هكذا رواه الحسن بن قتيبة، عن مِسْعَر[2]. وخالَفَه ابن عُيينة فرواه عن مِسْعر، عن سِماك، عن عكرمة، عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه ابن عباس[3].

وقد رواه سُفيان الثوري وشَرِيك بن عبدالله، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كَعب القُرَظي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف، ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، واختُلفَ في وصله وإرساله كما سيبينه المصنف.

(٢) وكذلك رواه علي بن مسهر عند ابن حبان (٤٣٤٣)، وعبدالله بن داود عند الطحاوي في شرح المشكل (١٩٢٨)، كلاهما عن مسعر، به موصولاً.

(٣) وأخرجه أبو داود (٣٢٨٦) من طريق محمد بن بشر العبدي، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والبيهقي ٤٨/١٠ من طريق محمد بن بشر العبدي، كلاهما (محمد بن بشر وأبو نعيم) عن مسعر، به مرسلاً، وهو الذي رجحه أبو حاتم (العلل ١٣٢٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٣٠) و(١٩٣١)، والطبراني (١١٧٤٢) من طريق شريك، به موصولاً.

وأخرجه أبو داود (٣٢٨٥)، والبيهقي (٤٧/١٠ - ٤٨) من طريق شريك عن سماك، به مرسلاً.

سمعتُ ابن عباس، يقول: ما آسى على شيء إلاّ أنّي لم أكن حَجَجتُ راجلاً، لأنّي سمعتُ الله تعالى يقول: ﴿يأتوك رُجَّالاً﴾[1] وهكذا كان يقرؤها[2].

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: حَسن بن قُتيبة المَدائني واهي الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحسن بن قُتيبة متروكُ الحديث[3].

٣٩٠٢- الحسن بن القاسم، جار أحمد بن حنبل.

حدَّث عن مُسلم بن إبراهيم. روى عنه أبو شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا الحسن بن القاسم جارٌ لأحمد بن حنبل، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الحُتْروش شملة بن هَزال، عن سَعْد الإسكاف، عن ابن أشوع، قال: سألتُه عن حديثٍ[4] لعائشة في الواصِلَةِ والمستَوصِلَة، فأسكتَني، وقال: إنكَ لَمُنَقِر،

---

(١) قراءة المصحف ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج ٢٧].

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف، وموسى بن عبيد ضعيف. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٥ إلى المصنف وحده من طريق محمد ابن كعب، به.

وأخرجه الطبري ١٧/ ١٤٥ من طريق حجاج بن أرطاة، والبيهقي ٤/ ٣٣١ من طريق عطاء ومن طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٨٤ من طريق إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة، أربعتهم (حجاج، وعطاء، وعبدالله، وإبراهيم) عن ابن عباس. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٥ نسبته إلى ابن سعد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٣) وانظر السنن ١/ ٧٨، والعلل ٢/ الورقة ٢٩ و٩٠.

(٤) في م: «حديثه»، محرفة.

فألححتُ عليه، فقال: قالت عائشة: ليست الواصلةُ بالتي تَعْنُون، وما بأس أن تكونَ المرأةُ زَعْراء الشَّعر فتَصِلَ قرنًا من قُرونها بصوفٍ أسود، ولكن الواصِلةُ التي تكون بَغيًا في شَبيبَتِها، فإذا أَسَنَّت وَصَلتهُ بالقِيادة[1] .

٣٩٠٣- الحسن بن القاسم، أبو عليّ الشَّعيريُّ البَغداديُّ.

حدَّث عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي. روى عنه أبو الفَتْح ابن مسرور، وقال: كان ثقةً.

٣٩٠٤- الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء بن خسرو، أبو عليّ الدَّبَّاس[2] .

سمعَ أحمد بن عبدالله وكيل أبي صَخْرة.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلاَّل، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي أبو عليّ الحسن بن القاسم الدَّبَّاس في صَفَر من سنة اثنتين وأربع مئة. وذكرَ لي أنَّ مولدَهُ في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وأصلُه من شَهرَزور.

---

(١) هذا منقطع، ابن أشوع لم يسمع من عائشة، وأبو الحتروش ضعيف (الميزان ٢/ ٢٨٠)، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/ ٤٦١: «وفي حديث عائشة (يعني حديثها عند البخاري في لعن الواصلة والمستوصلة) دلالة على بطلان ما روي عنها أنها رخصت في وصل الشعر بالشعر، وقالت: إن المراد بالواصل المرأة تفجر في شبابها ثم تصل ذلك بالقيادة. وقد رد ذلك الطبري وأبطله بما جاء عن عائشة في قصة المرأة المذكورة في الباب».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

حرف الكاف

٣٩٠٥- الحسن بن كُلَيْب بن مُعَلَّى، أبو عليّ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ[(١)] .

حدَّث عن يزيد بن أبي حكيم العَدَني، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وعُبيدالله بن موسى، ومُصعب بن المِقدام، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وعُمر ابن يونُس اليَمامي، وأبي عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري، ومحمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي، ومحمد بن الحسن العِجْلي المعروف بالكَاراتي، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن كُلَيْب، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من توَضَّأ فليمضمض[(٢)] وليَستنثر، والأُذُنان من الرَّأس».

قال لنا البَرْقاني، قال أبو الحسن الدَّارقُطني: هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد مُتصلاً، تفرَّد به الحسن بن كُليب، وهو ضعيفُ الحديث[(٣)] . والمحفوظ: عن ابن جُريج، عن سُليمان بن موسى، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.

قلت: أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/٥١٩.

(٢) في م والميزان: «فليتمضمض»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) لم نقف عليه عند غير المصنف.

حدثنا محمد بن يوسُف الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني سُليمان بن موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من توَضَّأ فليَتَمَضمَض، وليستنشق[1]، والأُذنان من الرَّأس»[2].

أخبرنا أبو منصور أحمد بن عليّ بن يحيى الأسداباذي، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله بن عُثمان بن عليّ البَنَّاء، قال: حدثنا أبو ذرّ القاسم بن داود الكاتب، قال: حدثنا حسن بن كُليب بن مُعَلَّى، قال: حدثنا يونُس بن محمد، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سُئِل عن علمٍ فكَتَمَه جاء يومَ القيامة مُلجَمًا بِلِجامٍ من نار»[3].

حرف الميم

٣٩٠٦- الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، أبو عليّ الزَّعْفَرانيُّ[4].

سمع سُفيان بن عُيينة، وعَبِيدة بن حُميد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا بحر البَكرواي، ومحمد بن أبي عَدِي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وأبا عَبَّاد يحيى بن عَبَّاد، وشَبابة بن سَوَّار، وعَفَّان بن مُسلم، وسعيد بن سُليمان الواسطي. وروى عن محمد بن إدريس الشافعي كتابَهُ القديم.

---

(١) في م: «وليستنثر»، وما هنا هو الذي في النسخ كافة.
(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧، والدارقطني ١/ ٨٤.
(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن المبارك بن أحمد أبي الرجال (٦/ الترجمة ٢٨٧٣).
(٤) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣١٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٦٢، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٣٥، والسبكي في طبقاته ٢/ ١١٤.

حدَّث عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عُبيد بن حَرْبَويه، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، وغيرُهم.

ودرب الزَّعْفراني المَسْلُوك فيه من باب الشَّعير إلى الكرخ إليه يُنسَب.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا الليث، عن يزيد، عن سُوَيْد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْج، عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أمَّ حبيبة هل كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في الثوب الذي يُجامعُها فيه؟ قالت: نعم إذا لم يَرَ فيه أذًى[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصَّبَّاح أبو عليّ الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أبو بَحْر البَكْراوي، عن إسماعيل بن مُسلم، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قامَ أبو بكر، فقال: من كانَ له على رسولِ الله ﷺ دَيْنٌ، أو عِدَةٌ، فليَقُم. فقمتُ فقلت: أنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فسألتُه، فقال: «ليس عندي، فإذا كان عندي أعطيتُكَ هكذا، وهكذا، وهكذا». فأتى أبا بكر مالٌ فأعطاني، فإذا هي ألف وخمس مئة، والذي نفسي بيده ما زادَت دِرْهمًا ولا

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٥ و٤٢٦، وعبد بن حميد (١٥٥٥)، والدارمي (١٣٨٣)، وأبو داود (٣٦٦)، وابن ماجة (٥٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٥، وفي الكبرى (٢٧٩)، وأبو يعلى (٧١٢٦)، وابن خزيمة (٧٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٤٠٨)، والبيهقي ٢/ ٤١٠، والبغوي (٥٢٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٠ حديث (١٥٩٢٠).

نَقَصَت[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد يعني الزَّعْفَراني، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن شُعبة، عن الحكم ومنصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن ابن يزيد، قال: رَمَى عبدالله الجَمْرة بسبع[2] حَصَيات، فجعلَ الكعبةَ عن يساره، وعَرَفة عن يمينِه، وقال: هذا مَقام الذي أُنزلت عليه سورةُ البَقرة[3] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم أبي إسحاق المكي، وأبي بحر، وهو عبدالرحمن بن عثمان البكراوي، فهو ضعيف عند التفرد وقد تفرد. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن محمد بن المنكدر وغيره عن جابر، به وألفاظه مختلفة عما ساقه المصنف، فزادوا فيه عما هاهنا ونقصوا.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٩٧، والحميدي (١٢٣٣)، وابن سعد ٢/ ٣١٧ و٣١٨، وابن أبي شيبة ٩/ ٩٨، وأحمد ٣/ ٣٠٧، والبخاري ٣/ ٢٠٩ و٤/ ١١٠ و١١٩ و٥/ ٢١٨، ومسلم ٧/ ٧٥، وأبو يعلى (٢٠١٩)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٣/حديث (٣٦٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٤) و(٣٥٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢١٠ - ٢١١، وفي الاستذكار (٢٠٦٤٩) و(٢٠٦٥١) من طريق محمد بن المنكدر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤ حديث (٢٣٩٧).

وأخرجه الحميدي (١٢٣٣)، وابن سعد ٢/ ٣١٨، والبخاري ٣/ ١٢٦ و٢٣٦ و٤/ ١١٠ و٥/ ٢١٨، ومسلم ٧/ ٧٥ و٧٦، وأبو يعلى (١٩٦٦) و(٢٠٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢١٠ - ٢١١، وفي الاستذكار (٢٠٦٥٠) من طريق محمد بن علي بن الحسين عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣ حديث (٢٣٩٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢١١ - ٢١٢ من طريق أبي الزبير عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣ حديث (٢٣٩٥).

(٢) في م: «سبع»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه ابن أبي عدي، وهو ثقة غير أنه خالف الثقات من أصحاب شعبة، فرواه عن شعبة عن الحكم ومنصور عن إبراهيم النخعي، به، قال النسائي عقب اخراج الحديث: «ما أعلم أحدًا قال في هذا الحديث منصور، غير ابن أبي عدي».

أخرجه الطيالسي (١٠٨١) و(١٠٨٢)، والحميدي (١١١)، وأحمد ١/ ٣٧٤ =

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: قدِمَ علينا الشافعي واجتمعنا إليه، فقال: التَمِسوا من يَقرأ لكم، فلم يَجتَرىء أحدٌ يَقرأ عليه غيري، وكنتُ أحدَثَ القومِ سِنًّا، ما كان في وَجهي شعرةٌ، وإنِّي لأتعجَّبُ اليوم من انطلاقِ لساني بين يديَ الشَّافعي، وأتعجب من جَسارتي يومئذ، فقرأتُ عليه الكُتبَ كلَّها، إلاّ كتابين، فإنَّه قرأهما علينا؛ كتاب المناسك، وكتاب الصلاة، ولقد كَتَبنا كتُبَ الشافعيِّ يوم كَتَبناها وقَرأناها عليه، وإنا لنَحْسبُ أنَّا في اللعب، وما يَحصُل في أيدينا شيء، وأنه ضَربٌ من اللَّعب، ولا نُصَدِّق أنه يكون آخر أمره إلى هذا، وذلك أنه قد كان غلب علينا قول الكوفيين.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: سمعت الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، قال: لما قرأتُ كتاب «الرِّسالة» على الشافعي، قال لي: من أيِّ العَرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعَرَبي، وما أنا إلاّ من قرية يقال لها: الزَّعْفرانية. قال: فقال[1] لي: فأنت سَيِّدُ هذه القرية.

أخبرنا أحمد بن علي[2] بن الحُسين المُحتَسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: أخبرنا ابن مَسْروق، قال: كنتُ يومًا في مجلس الزَّعْفراني، الحسن بن الصَّبَّاح، فجاء أبو ثَوْر

= و٤٠٨ و٤١٥ و٤٢٢ و٤٢٧ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٦ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨، والبخاري ٢/ ٢١٧ و٢١٨، ومسلم ٤/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (١٩٧٤)، والترمذي (٩٠١) و(٩٠١ م)، وابن ماجة (٣٠٣٠)، والنسائي ٥/ ٢٧٣ و٢٧٤، وفي الكبرى (٤٠٧٦) و(٤٠٧٧) و(٤٠٧٨) و(٤٠٧٩)، وابن خزيمة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٧٢)، وابن الجارود (٤٧٥)، والبيهقي ٥/ ١٢٩، والبغوي (١٩٤٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٩٥ - ٥٩٧ حديث (٩١٠٥).

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «محمد»، محرف.

فَسَلَّم على الزَّعْفراني، وتساءلا وتكَلَّما فتخاصما. ثم سلَّمَ عليه أبو ثَوْر وانصرَفَ. فقال لنا الزَّعْفراني خُذوا، فأملَى علينا [من مجزوء الرمل]:

أبـــدًا بيـــن المُحبـ ـيـــن جِـــدَالٌ وقتـــالُ
فـإذا مـا عُـزِّيـا مـن ذاكَ فـالحُـبُّ محـالُ
لا يطـبُ حـبٌ إذا مـا لـم يكـن فيـه جِـدالُ
وامتنـاعٌ مـن حبيـب عنـده عَـزَّ الـوِصـالُ

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا محمد بن عمران الكاتب، قال: حدثني إبراهيم بن شِهاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد الشَّطَوي وعُبيدالله ابن محمد بن عليّ بن شهاب؛ قالا: سمعنا أبا عليّ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني يُنشد وقد اجتمعَ إليه الناسُ ليحدِّثهم [من المنسرح]:

لا والـذي تسجـدُ الجباهُ لـه مـالـي بمـا دونَ ثَـوْبهـا خَبَـرُ
ولا بفيهـا ولا هممـتُ بـه مـا كـان إلا الحـديـث والنَّظَـرُ

فقال له رجل: يا أبا عليّ إن هذا يُغَنَّى به ؟ فقال: ثَكِلَتكَ أُمُّك، وهل يُغنَّى إلا بالشِّعر الجيد!

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرى قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي عَمِّي وسألتُه، يعني أحمد بن محمد بن حنبل، عن الزَّعْفراني أو ابن الزَّعْفراني الذي ينزل بقُرب أبي ثَوْر، فقال: ما بَلَغني عنه إلاّ خيرًا [(١)] .

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا عليٌ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المصري ، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الحسن بن محمد الزَّعْفراني أبو عليّ ثقةٌ.

(١) في م: «إلا الخير»، وأثبتنا ما في النسخ .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو علي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، أحدُ الثِّقات بالجانب الغربي من مدينة السلام، يعني مات، سنة ستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات الحسن بن محمد ابن الصَّبَّاح الزَّعْفراني آخر[1] يوم من شعبان سنة ستين ومئتين.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: ومات الحسن بن محمد الزَّعْفراني في رمضان سنة ستين.

٣٩٠٧- الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارب القُرشيُّ ثم الأُمويُّ[2].

وَلِيَ القضاء بسُرَّ من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده، فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة أربعين[3] ومئتين فيها وَلِيَ جعفر بن عبدالواحد بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب قضاء القضاة، واستَخْلَفَ على القضاء بسُرَّ من رأى الحسن بن محمد بن أبي الشَّوَارب، وكان أفتى فقيهٍ وقاضٍ، وكان من السَّخاء، وإظهار المُروءة، والكَرَم، على حالة لم يُرَ عليها حاكمٌ قط. ولم يزل في أهل هذا البيت إمارةٌ، وقيادةٌ، ورياسةٌ، منهم: عَتَّاب بن أسيد ولاه رسول الله ﷺ مكة وله سبع وعشرون سنة، ومنهم خالد بن أسيد وهو جدُّ آل[4] أبي الشَّوَارب.

قال ابن عرفة: وأخبرني من حضر محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

---

(١) في م: «في آخر» ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/٥١٨.

(٣) في م: «أربع»، وهو تحريف قبيح، فابن أبي الشوارب ولد سنة ٢٠٧!

(٤) سقطت من م.

وقد وَرَد عليه كتابُ ابنه الحسن بولايته القضاء فكَتَبَ إليه: وصَلَ إليَّ كتابُكَ بتَوْلِيَتِكَ القَضاء، وحاشا لوجهكَ الحسن يا حسن من النَّار.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون القاضي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سالم، قال: حدثني محمد بن أحمد أبو عبدالله الكاتب، قال: حدثنا أبو تَوْبة صالح بن دَرَّاج الكاتب، قال: كان المُعتز يقول: ما رأيتُ أفضلَ من الحسن بن محمد بن أبي الشَّوَارب، ولا أحسنَ وفاءً، ما حدَّثني قطّ فَكَذَبني، ولا ائتَمَنْتُه قط على شيءٍ من سِرٍّ أو غيرِهِ فخانَني فيه، وإنِّي لأَرى حَسن بن محمد يَسْتَوحِشُ من ذِكرِ القَبيحِ، قال: ويحسنُ عليه الثناء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ودخلَ إلى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبي الشَّوارب قاضي القضاة للمُعتمد فتوفِّي بمدينة السلام لثمان عشرة خَلَت من ذي الحجة سنة إحدى وستين، وصُلِّي عليه في مدينة أبي جعفر، صَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب.

قلت: وبَلَغني أنَّ مولدهُ كان في سنة سبع ومئتين. وذكر محمد بن جرير الطبري أنه توفي بمكة بعد أن قَضَى حجّه.

٣٩٠٨ - الحسن بن محمد بن عَبَّاد، أبو عليّ البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن يزيد بن سنان. روى عنه أحمد بن عَمرو البَزَّاز؛ ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن مَندة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٣٩٠٩ - الحسن بن محمد، أبو العباس الفِرْيابيُّ.

حدَّث ببغداد عن أحمد بن صالح المصري، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٣٩١٠ - الحسن بن محمد، أبو عبدالله الفِرْيابيُّ.

حدَّث ببغداد عن سُليمان بن داود الصَّيْدلاني الهَرَوي. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

٣٩١١ - الحسن بن محمد بن نَصْر، أبو سعيد النَّخَّاس[١].

حدَّث عن عبدالواحد بن غِياث، وقرة بن العلاء البصريين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا الحسن بن محمد بن نَصْر أبو سعيد النَّخَّاس البغدادي، قال: حدثنا قُرَّة بن العلاء بن قُرَّة السَّعدي، قال: حدثنا أبو يونُس الخَصَّاف، قال: حدثنا داود بن أبي هند أنه سمع سعيد ابن جُبير يقول: حدثني أبو هريرة أنه رأى رسولَ الله ﷺ يشربُ من ماءِ زمزم قائمًا. قال سُليمان: لم يروه عن داود إلا أبو يونُس الخَصَّاف، ولا عن أبي يونُس إلا قُرَّة، تفرَّد به أبو سعيد النَّخَّاس[٣].

٣٩١٢ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الأزرق الرَّازي.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مُقاتل، وعبدالرحمن بن سَلَمة

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في معجمه الصغير (٣٥٧) والأوسط (٣٤٥٦).

(٣) إسناده ضعيف، قال العقيلي في ترجمة قرة بن العلاء من الضعفاء ٣/ ٤٨٦: «عن أبي يونس الخصاف عن داود بن أبي هند، وأبو يونس مجهول، والحديث غير محفوظ»، ثم ساقه بإسناده.

وقد صح من غير هذا الوجه أن النبي ﷺ شرب من زمزم قائمًا، من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري ٢/ ١٩١ و٧/ ١٤٣، ومسلم ٦/ ١١١.

الرَّازيين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه سمع منه في مجلس أبي عليّ المَعْمَري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن محمد الأزرق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سَلَمة بن عُمر الرَّازي، قال: حدثنا سَلَمة بن الفَضْل عن ابن إسحاق، عن الحسن بن عُمارة، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أنها كانت تقول: من زعَمَ أنَّ محمدًا رأى ربَّه، وذكرَ الحديثَ[1].

٣٩١٣ - الحسن بن محمد، أبو عليّ القَطَّان القَطِيعيُّ.

حدَّث عن العباس بن أبي طالب. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

٣٩١٤ - الحسن بن محمد بن الجُنيد، أبو عليّ الخُتُّليُّ[2].

حدَّث عن أبي مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن إبراهيم العَبَّاداني. روى عنه أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن عمارة متروك، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وسلمة بن الفضل ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. ولكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن مسروق.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٢١) و(١٤٢٢) و(١٤٣٩)، وأحمد ٦/ ٢٣٦ و٢٤١، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٦/ ٦٦و١٧٥ و٩/ ١٤٢ و١٩٠، ومسلم ١/ ١١٠ و١١١، والترمذي (٣٠٦٨)، والنسائي في الكبرى (١١١٤٧) و(١١٤٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٠٠) و(٤٩٠١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٠ و٥١، وابن خزيمة في التوحيد ص٢٢٢و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥، وأبو عوانة ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٥، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٩٩) و(٥٦٠٠)، وابن حبان (٦٠)، وابن مندة (٧٦٣) و(٧٦٤) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٠ و١٨١. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤٦ حديث (١٧٠٩٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الجُنيد الخُتُّلي أبو عليّ، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عن أبي أسامة، قال: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فحدثنا زائدة، عن شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن سعيد بن جُبير في قوله تعالى: ﴿ فصُعق من في السموات ومن في الأرض﴾ فقال سُفيان: يا أبا الصَّلْت إنكَ لَثقةٌ، وإنك لَتحدِّثُ عن ثقةٍ، ولكنَّ قلبي لا يَحتملُ أنَّ ذا من حديثِ سَلَمة. فكتبَ سُفيان: من سُفيان إلى شُعبة بن الحجَّاج، إنَّك قد حدَّثَ عنك رجلٌ ثقةٌ عن سَلَمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جُبير ﴿ فصُعق من في السموات ومن في الأرض﴾[1]؟ فكتَبَ إليه: من شُعبة إلى سفيان، إنَّ هذا الرجل قد غَلَط عليَّ، إنما حدثني عُمارة بن أبي حَفْصة، عن حُجْر الهجري[2]، عن سعيد بن جُبير.

٣٩١٥ - الحسن بن محمد بن الحسن[3] العَطَّار.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد[4] بن محمد بن عليّ القَصْري لفظًا، قال: حدثنا محمد بن أحمد[5] بن حماد بن سُفيان الكوفي بها، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحسن بن محمد بن الحسن العَطَّار البَغدادي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثني يحيى بن نَصْر، عن أبي حنيفة، عن المِنهال، عن ثُمامة، عن أبي القَعْقَاع، عن عبدالله بن مسعود، قال: «حَرَامٌ أن يُؤتَى النِّساءُ في المَحاش»[6].

---

(١) قراءة المصحف: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر٦٨].
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الحسين»، محرف.
(٤) سقط من م، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٥١).
(٥) سقط من م.
(٦) إسناده ضعيف، لضعف المنهال بن خليفة.
أخرجه أبو يوسف في الآثار (٦١٦) عن المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن أبي القعقاع الجرمي، به.
وأخرجه أبو يوسف في الآثار (٦١٧) عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبدالرحمن =

٣٩١٦ - الحسن بن محمد بن يزيد، أبو عليّ.

حدَّث عن أزهر بن مروان الرَّقاشي. روى عنه محمد بن يوسُف بن يعقوب المُقرىء الواسطي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة السِّمْسار، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن يوسُف بن يعقوب المُقرىء بواسط من لفظه، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا أزهر بن مروان، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح، عن أبي مِجْلَز[١]، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الوِتْر ركعةٌ من آخر اللَّيل»[٢].

٣٩١٧ - الحسن بن محمد بن أبي دارم[٣]، أبو سعيد.

حدَّث عن كامل بن طَلْحة الجَحْدري. روى عنه دَعْلج بن أحمد

= عن أبيه، قال: وجدنا بخط أبي أعرفه عن ابن مسعود أنه قال: ... فذكره.

(١) في م: «مخلد»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٩٢٦)، وابن الجعد (١٤٦٧)، وأحمد ٢/ ٤٣ و٥١، ومسلم ٢/ ١٧٣، وابن ماجة (١١٧٥)، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وفي الكبرى (١٣٩٦) و(١٣٩٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٣، ٣٣٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٧، وابن حبان (٢٦٢٥)، والمروزي في قيام الليل ص١٢٢، والبيهقي ٣/ ٢٢، والبغوي (٩٥٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٧ حديث (٧٤٢٧) و(٧٤٢٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٣١١ و٣٦١، ومسلم ٢/ ١٧٣، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٧، والبيهقي ٣/ ٢٢ من طريق أبي مجلز عن ابن عمر وابن عباس. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٧ حديث (٧٤٢٨).

(٣) في م: «حازم»، محرف.

السِّجستاني. حُدِّثتُ عن دَعْلج[1]، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن أبي دارم ببغداد في مسجد الجامع، قال: سمعتُ كامل بن طَلْحة يقول: سمعت أبا مَعْمَر الخَزَّاز، قال: سمعتُ الحسن يقول: يجب للعالِم ثلاثُ خِصالٍ؛ تَخُصُّه بالتَّحية، وتَعُمُّه بالسَّلام مع الجماعة، ولا تقول: حدثنا فلان، تقول: حدثنا أبو فلان، وإذا قرأ فَملَّ، لا تَضْجَره[2].

٣٩١٨ - الحسن بن محمد بن سُليمان بن هشام، أبو عليّ الخَزَّاز المعروف بابن بنت مَطَر[3].

حدَّث عن أبيه، وعن عليّ بن المَدِيني، وأبي مَعْمَر القَطِيعي، وهشام بن عمار، وغيرهم. روى عن عبدالباقي بن قانع، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن[4] الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن سُليمان الخَزَّاز ابن بنت مَطَر، قال: حدثنا المُسَيَّب بن واضح، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعمار: «تقتُلُك الفئةُ الباغيةُ»[5].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[6]:

(١) في م: «حدثنا دعلج»، خطأ بيّن، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «لا تضجر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.
(٤) سقطت من م.
(٥) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وسويد بن عبدالعزيز، والمسيب بن واضح (الميزان ٤/ ١١٦-١١٧)، ونسبه السيوطي في الأزهار المتناثرة إلى ابن عساكر وحده (ص٢٨٤). على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.
(٦) سؤالات السهمي (٢٥٠).

سألتُ الدَّارقُطني، عن أبي عليّ الحسن بن محمد بن سُليمان الشَّطَوي، فقال: ثقةٌ ليس به بأسٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن محمد ابن[1] أخي هشام ماتَ في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٣٩١٩ - الحسن بن محمد بن الفرج بن محمود، أبو عليّ ابن الأزرق.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وزياد بن أيوب، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي.

روى عنه الحُسين[2] بن الحسن بن عامر الكوفي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو زيد ابن عامر الكوفي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن الفرج الأزرق من كتابه إملاءً في سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا زياد بن عبدالله البَكَّائي، قال: حدثنا منصور عن عليّ بن الأقمر[3]، عن أبي جُحَيْفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا آكلُ مُتَّكِئًا»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) في م: «حدثنا منصور بن علي الأقمر»، محرف، وما أقبحه من تحريف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه زياد بن عبدالله البكائي وهو صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين.

أخرجه الحميدي (٨٩١)، وابن أبي شيبة ٨/٣١٤، وأحمد ٤/٣٠٨ و٣٠٩، والدارمي (٢٠٧٧)، والبخاري ٧/٩٣، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذي (١٨٣٠)، وفي الشمائل، له (١٣٢) و(١٣٣) و(١٣٩) و(١٤٠)، وفي العلل الكبير، له (٥٦٧)، وابن ماجة (٣٢٦٢)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٥، وفي شرح المشكل، له (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦) و(٢٠٨٧) و(٢٠٨٨) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١)، وأبو يعلى (٨٨٤) و(٨٨٨) و(٨٨٩)، وابن حبان (٥٢٤٠)، =

٣٩٢٠ - الحسن بن محمد بن عَنْبَر بن شاكر بن سعيد، وقيل: سعد[١]، ابن قيس، أبو عليّ الوَشّاء[٢].

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وسُريج بن يونُس، وسُويد بن سعيد، ويحيى بن مَعِين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن سَمَاعة.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو القاسم بن النَّخّاس، وأبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله[٣] ابن الشِّخِّير، وعبيدالله بن أبي سَمُرَة[٤] البَغَوي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وغيرهم.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[٥]: الحسن بن محمد بن عَنْبَر أبو عليّ ليس بذاك، حَدَّث بأحاديثَ أنكرتُها عليه.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: ابن عَنبر الوَشّاء ضعيفٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٦]:

= والطبراني في الكبير ٢٢/(٢٥٤) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥) و(٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٥١)، والبيهقي ٧/٤٩، والبغوي (٢٨٣٨). وانظر المسند الجامع ١٥/٧١٤ حدث (١٢١١١).

(١) في م: «سعيد»، محرف، ولا معنى له.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوشاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٢٥٦.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) في م: «وعبدالله بن أبي أيوب»، وهو تحريف.

(٥) الكامل في الضعفاء ٢/٧٥٥.

(٦) سؤالات السهمي (٢٥٦).

وسألتُ الدَّارقُطني، عن الحسن بن محمد بن عَنْبر، فقال[1]: تكلَّموا فيه، قلت: من جهة سماعه؟ قال: نعم.

ذكرتُ ابن عنبر لأبي بكر البَرْقاني فوَثَّقه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن عَنبر الوَشَّاء مات في سنة ثمان وثلاث مئة. وقال غيره: في جمادى الأولى.

٣٩٢١ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن شُعبة بن امرىء القيس ابن رفاعة بن رافع بن خَدِيج، أبو عليّ الأنصاريُّ[2].

سمع حَوْثرة بن محمد المِنْقَري، وإبراهيم بن بِسْطام الأُبُلِّي[3]، ومحمد ابن الوليد القَلانِسي، ويحيى بن حَكيم المُقَوِّم، وأبا سعيد الأشجَّ، وعَمرو بن عبدالله الأودي، وعليّ بن المُنذر الطَّريقي، وإسحاق بن شاهين، وعَمَّار بن خالد الواسطين، ويعقوب الدَّورقي، وحَرَمي بن يونُس بن محمد، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهيدي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفَراني، وأبا السَّائب سَلْم بن جُنادة، والفَضْل بن سَهْل الأعرج.

روى عنه محمد بن عُبيدالله[4] بن الشِّخِّير، وإبراهيم بن أحمد بن بِشْران الصَّيْرفي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حَيَّويه، وعُثمان بن محمد الأَدَمي، وأبو[5] الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم[6]. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «قال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو من الأُبلة.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «وأبا»، خطأ.

(٦) سقطت من م.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، وما سمعناه إلاّ منه وسمعه منه ابن عُقدة، قال: حدثنا عليّ بن المنذر، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تجَوَّزوا في الصلاة فإنَّ خَلْفَكم الضَّعيفُ، والمريضُ، وذا الحاجة»[1].

قال أبو العلاء: قال لنا ابن المظفر: سمعتُ ابن عُقدة، وذكرتُ له هذا الحديث، فقال: حدثناه ابنُ شُعبة، عن عليّ بن المُنذر، وذلك[2] أنَّ عليّ بن المُنذر هكذا حدَّث به مُدَّة[3].

قلت: رواه يعقوب الدَّورقي، عن وكيع، عن الأعمش نفسه، لم يذكر بينهما سُفيان؛ كذلك أخبرنا أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ بالحديث[4].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[5]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي عليّ الحسن بن محمد بن عبدالله[6] بن سعيد ـ كذا

(١) حديث صحيح، والمحفوظ في هذا الإسناد وكيع عن الأعمش ليس بينهما سفيان، أخطأ فيه صاحب الترجمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٤، وأحمد ٢/٤٧٢، و٥٢٥. وانظر المسند الجامع ١٦/٧١٥ حديث (١٣٠٣٠).

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة. انظر تخريجها في تعليقنا على الترمذي (٢٣٦).

(٢) في م: «وذاك»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «مرة»، خطأ.

(٤) وكذلك رواه أحمد وابن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، به.

(٥) سؤالات السهمي (٢٥٥).

(٦) في م: «عبيدالله»، خطأ.

قال، وإنما هو ابن شُعبة ـ بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج الأنصاري، فقال: لابأس به.

حدثني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا عليّ بن شُعبة مات في ذي القَعدة من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٣٩٢٢ - الحسن بن محمد بن الحسن[2] بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة، أبو الحُسين الأَسَديُّ[3].

حدثَّ عن عليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني، وأحمد[4] بن سعيد الدَّارمي، والعباس بن يزيد البَحْراني، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي زُرعة الرَّازي.

روى عنه عُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شَيْخ بن عَميرة، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثنا هشيم، عن مُغيرة، عن إبراهيم، قال: النَّظَرُ في مرآة الحَجَّام دَناءة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحُسين الشَّيْخي ابن عم بِشْر بن موسى مات في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ وفي المصادر التي نقلت عن المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشيخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عثمان»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

٣٩٢٣ - **الحسن بن محمد بن يحيى، أبو أحمد العُقَيْليُّ، قاضي شمشاط**[١].

حدَّث عن حُميد بن الرَّبيع اللَّخمي، والحسن بن السُّكَيْن البَلَدي، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي، وإبراهيم بن الهيثم البادي[٢].

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن معروف البَزَّاز، ويوسُف القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن محمد العُقَيلي قاضي شمشاط قدمَ علينا سنة سبع عشرة، قال: حدثنا حُميد وهو ابن الرَّبيع، بحديث ذكرهُ.

٣٩٢٤ - **الحسن بن محمد بن عُمر بن جعفر بن سِنان، أبو عليّ النَّيْسابوريُّ**[٣].

قدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها عن محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي، ومحمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء، ومحمد بن أَشْرَس، ومحمد ابن إسماعيل الإسماعيلي، والفَضْل بن محمد البَيْهقي، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، ومحمد بن عَمرو قَشْمُرْد[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشمشاطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «البادا»، وهكذا يكتبها المصنف عادة، ولكنه كتبها هنا هكذا، وهو الأصح، فأثبتناها كما في النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «شمر»، محرف، وقال ناشره معلقًا: «كذا في الأصل ولم نعثر عليه بالمراجع التي لدينا»، كذا قال، وهو سوء قراءة منه، فإنه مجود في النسخ، وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٩١.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوّاب المُقرىء، والقاضي أبو الحسن[1] الجَرَّاحي، ويوسُف القَوَّاس، وغيرُهم. وكان ثقة[2].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عُمر النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن أشرس، قال: حدثنا الحُسين بن الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أدركَ والدَيْه، أو أحدهما فدَخَل النار، فأبعدَه الله وأسحَقَه». قال لي الحسن بن أبي طالب في حديثه: عن زُرارة بن أوفى، عن أنس بن مالك، وإنما هو أُبَيّ بن مالك[3].

---

(١) في م: «أبو الحسين»، محرف.

(٢) في م: «غير ثقة»، محرف، ونقل الذهبي عن الخطيب توثيقه.

(٣) إسناده صحيح، صاحب الترجمة ثقة كما بينه المصنف، وروي من غير طريقه عن قتادة، به. وقد اختلف في اسم صحابيه فقيل: أُبي بن مالك، وقيل: أبو مالك، وقيل: ابن مالك، وقيل غير ذلك، والصحيح أُبي بن مالك كما رجحه البخاري، وانظر تفصيل ذلك في الإصابة (١ / ٢٠)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عن أنس عند غير المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٦٣٢ من طريق شعبة عن قتادة عن أنس، به، ثم قال: «وهذا الحديث غريب عن شعبة عن قتادة عن أنس، وهو عندي من قال عن قتادة عن أنس صحف، فإن قتادة يروي هذا عن زرارة بن أوفى عن أُبي بن مالك، فصحف وظن أنه أنس بن مالك، فقال: أنس بن مالك».

وأخرجه الطيالسي (١٣٢١)، وأحمد ٤/٣٤٤ و٥/٢٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/الترجمة ١٦١٦، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/٧، والطبراني في الكبير (٥٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٤) و(٧٦٥)، والبيهقي في الشعب (٧٨٨٥) من طرق عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن أُبي بن مالك.

وأخرجه ابن سعد ٧/٤١، وأحمد ٤/٣٤٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٣٤٢، والطبراني في الكبير ١٩/(٦٦٦) و(٦٦٧)، والبيهقي في الشعب (١١٠٣١) من طريق علي بن زيد عن زرارة عن مالك بن عمرو القشيري. =

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قدمَ علينا الحسن بن محمد بن عُمر[1] النَّيسابوري للحجِّ سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وماتَ ببغدادَ سنة عشرين وثلاث مئة.

٣٩٢٥ - الحسن بن محمد بن أحمد بن الهيثم، الأُمويُّ، عمُّ أبي الفَرج عليّ بن الحسن المعروف بالأصبهاني.

حدَّث عن عُمر بن شَبَّة، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق. روى عنه ابن أخيه أبو الفَرَج.

٣٩٢٦ - الحسن بن محمد بن بِشْر بن داود بن يحيى بن سالم، أبو القاسِم البَجَلي الكُوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، وعليّ ابن الحُسين بن عُبيد بن كعب، وعبدالسلام بن الحُسين بن مالك الكوفيين.

روى عنه محمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج: أنه نزلَ باب المُحَوَّل، وسَمِعَ منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٣٩٢٧ - الحسن بن محمد، أبو محمد البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عليّ بن طَرْخان البَلْخي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

= وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ الترجمة ١٦١٦ من طريق علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك.

وأخرجه أبو يعلى (٩٢٦) من طريق علي بن زيد عن زرارة عن رجل من قومه يقال له أبو مالك أو ابن مالك.

(١) في م: «الحسن بن محمد بن جعفر بن عمر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

٣٩٢٨ - الحسن بن محمد بن سَعْدان بن عُبيدالله، أبو عليّ العَرْزميُّ الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن إسحاق بن سَافري، والحسن بن عليّ بن عَفَّان، وعليّ بن عبدالله[٢] بن المبارك الصَّنْعاني، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ومحمد بن عُبيد بن هارون النَّوَّاء[٣]، وغيرهم.

روى عنه عليّ بن عُمر، والحَريري، وأبو حَفص الكَتَّاني، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، في آخرين.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد القِرْميسيني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سَعْدان العَرْزمي الكُوفي ببغداد، قال: حدثنا حُميد بن عليّ بن الخَلاَّل، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، عن قُدامة بن موسى، عن سالم، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من كَذَب عليَّ متَعمِّدًا فليَتَبوَّأ مقعَدَه من النَّار»[٤].

٣٩٢٩ - الحسن بن محمد بن هِلال، أبو عليّ الواسطيُّ الضَّرير.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه كان شيخًا يسألُ الناسَ ببغداد عند السجن من الجانب الغَربي، وروى عنه عن[٥] الحسن بن عَرَفة حديثًا ذكر أنَّه حدَّثَهم به من حفظه في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره فيمن كان حيًا من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين ولم يعرف تاريخ وفاته.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) في م: «الفراء»، محرفة.

(٤) تقدم تخريجه من طريق نافع عن ابن عمر في ترجمة محمد بن محمد بن علي الزينبي (٤/ الترجمة ١٥٨٣).

(٥) سقطت من م.

٣٩٣٠ - الحسن بن محمد بن يحيى بن مِهْران، أبو عليّ السَّوَّاق الضَّرير.

حدَّث عن محمد بن إبراهيم البوشَنْجي. روى عنه الدَّارقُطني، وأحمد ابن الفرج بن الحَجَّاج وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

٣٩٣١ - الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العَلَويُّ.

حدَّث عن حُجْر بن محمد السَّامي عن رجاء بن سَهْل الصَّغَاني[1] عن أبي البَخْتَري القاضي بكتابِ «مَولدِ عليّ بن أبي طالب، ومَنْشَئِهِ وبَدْء إيمانِه، وتَزويجِهِ فاطمة»؛ رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وقال: كان أسود.

٣٩٣٢ - الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الشَّوك، أبو محمد الزَّيَّات[2].

سمع أبا فَرْوة يزيد بن محمد الرُّهاوي، وعبدالملك بن عبدالحميد المَيْموني، وهلال بن العَلاء الرَّقِّي، وأحمد بن عبدالجبار العُطارِدي، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، والحسن بن مُكْرَم البَزّاز، وأحمد بن الأسود الحَنَفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابن شاهين وجماعة آخرهم أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «الصنعاني»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٦٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد يعرف بابن أبي الشَّوك، قال: حدثنا أحمد بن الأسود الحنفي بالرَّقَّة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيْس، قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأتي قُباء راكبًا، وماشيًا[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابْن أبي الشَّوك ماتَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٩٣٣ - الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو عليّ الانصاريُّ[2].

سمع جده موسى بن إسحاق، وأبا مُسلم الكَجِّي، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رواية إسماعيل بن أبي أويس خارج الصحيحين وعند التفرد ولم يتابع بهذا الإسناد، والمحفوظ في هذا الحديث (مالك عن نافع عن ابن عمر) و(مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر) كما في رواية الثقات من أصحاب مالك. وانظر طرقه عن مالك في تعليقنا على الموطأ (٤٦١ برواية الليثي).

أخرجه مالك (٤٦١ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٤٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٣، وأحمد ٢/ ٤٤ و٥٧ و٥٨ و٦٥ و١٠١ و١٥٥، والبخاري ٢/ ٧٦ و٧٧، ومسلم ٤/ ١٢٧، وأبو داود (٢٠٤٠)، وابن حبان (١٦٢٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٨ من طرق عن نافع عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠-٧١ حديث (٧٢٥٤) و(٧٢٥٥).

وأخرجه الحميدي (٦٥٨)، وأحمد ٢/ ٣٠ و٥٨ و٦٥ و٧٢ و٨٠ و١٠٧، وعبد بن حميد (٧٩٠)، والبخاري ٢/ ٧٧ و٩/ ١٢٨، ومسلم ٤/ ١٢٧، والنسائي ٢/ ٣٧، وفي الكبرى (٦٨٨)، وابن حبان (١٦١٨) و(١٦٢٩) و(١٦٣٠)، والحاكم ١/ ٤٨٧، والبغوي (٤٥٧) و(٤٥٨) من طرق عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢ حديث (٧٢٥٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه القاضي أبو القاسم بن أبي عَمرو، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن النَّهرواني. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن أبي عَمرو، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري في ذي الحجَّة سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

٣٩٣٤- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو عليّ السَّرخسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي لبيد محمد بن إدريس السَّامي[١]. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه في قَطِيعة الرَّبيع في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٩٣٥- الحسن بن محمد، أبو الفَتْح البغداديُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبانَ الهِيتي، قال: حدثنا أبو الفَتْح الحسن ابن محمد البغدادي ببالس، قال: حدثنا ابن بنت مَنِيع، قال: حدثنا عيسى بن سالم، عن عبدالله بن المُبارك، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة أنه قال: سمعتُ خَيْثَمة يحدِّث عن عدي بن حاتِم، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اتَّقوا النَّار ولو بِشِقِّ تَمْرة، فإنْ لم تَجدوا فبكَلِمةٍ طَيِّبة»[٢].

---

(١) في م: «المخرمي»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٠٣٥) و(١٠٣٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٠، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩، والدارمي (١٦٦٤)، والبخاري ٨/ ١٤ و١٣٩ و١٤٤ و٩/ ١٦٢ و١٨١، ومسلم ٣/ ٨٦، والترمذي (٢٤١٥)، وابن ماجة (١٨٥)، والنسائي ٥/ ٧٥، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، وابن حبان (٢٨٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢٤ و٧/ ١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٧٦، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٤٧، والبغوي (١٦٣٨) و(١٦٤٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٠٣ حديث (٩٧٥٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن الحسين أبي القاسم القطان (١٢/ الترجمة ٥٦٠٢)، وتقدم في ترجمة الحسن بن أنس بن عثمان أبي القاسم الأنصاري (٨/ الترجمة ٣٧٤٥) من طريق محل بن خليفة، عن عدي، به.

٣٩٣٦- الحسن بن محمد بن محمد بن شَيْظَم، أبو عليّ الفاميُّ البَلْخيُّ[١].

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن نَصْر ابن مكي البَلْخي، ومحمد بن عِمْران بن عِصْمة الجُوزجاني، وغيرهما.

روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قراءةً، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن محمد بن شَيْظم الفامي، قدمَ للحجِّ، قال: أخبرنا نَصْر بن مَكّي ببَلْخ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: ولدتُ بغَزَّة سنة خمسين، وحُمِلتُ إلى مَكَّة وأنا ابن سنتين. قال: وأخبرني غيرُه عن الشافعي، قال: لم يكن لي مالٌ، فكنتُ أطلبُ العلم في الحَدَاثة، أذهب إلى الديوان أستوهِبُ الظهورَ أكتب فيها[٢].

٣٩٣٧- الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله[٣] بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد المعروف بابن أخي طاهر العَلَويّ[٤].

مدني الأصل، سكنَ بغدادَ في مربعة الخُرْسي، وحدَّث بها عن جده يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وغيرِه من أهل اليمن.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيظي» من الأنساب.

(٢) في م: «أطلب العلم في الحداثة، أوهب واستوهب الظهور أكتب فيها»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما جاء في ترجمة الشافعي من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٠٤).

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للنسب.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥٢١.

حدثنا عنه ابن رِزْقَويه، وابن الفَضْل القَطّان، وأبو الفَرَج أحمد بن محمد ابن عُمر ابن المُسْلِمة، ومحمد بن أبي الفَوارس، وأبو عليّ بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي، قال: حدثني أبو محمد العَلَوي الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب «النَّسَب»، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّنْعاني، قال: حدثنا عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليٌّ خيرُ البَشَر فَمن أبَى[1] فقد كَفَر». هذا حديثٌ منكرٌ لا أعلم رواه سوى العَلَوي بهذا الإسناد، وليس بثابت[2].

قال لنا أبو عليّ ابن شاذان: مات أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلةٍ بَقِيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. وقال لنا: ولدت في سنة ستين ومئتين[3].

٣٩٣٨- الحسن بن محمد بن الحسن بن جُبير، أبو سعيد الصَّيْرفيُّ المُخَرِّميُّ.

حدثنا عباس بن عُمر الكَلْوَذاني[4] عنه عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وعباس غير ثقة.

---

(١) في م: «امترى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في ميزان الذهبي.

(٢) قلت: عاب الذهبي في الميزان (١/ ٥٢١) على المصنف قوله: «ليس بثابت» فقال: «فإنما يقول الحافظ: ليس بثابت في مثل خبر القلتين وخبر (الخال وارث) لا في مثل هذا الباطل الجلي، نعوذ بالله من الخذلان».

أخرجه الجورقاني في الأباطيل والمناكير ١/ ١٦٨ - ١٦٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨ من طريق أبي سفيان عن جابر، به مرفوعًا، وفي إسناده أحمد بن نصر الذارع، وهو كذاب (الميزان ١/ ١٦١).

(٣) قوله: «وقال لنا: ولدت في سنة ستين ومئتين» سقط كله من م.

(٤) في م: «الكرداني»، وهو تحريف قبيح.

أخبرنا عباس بن عُمر، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن بن جُبير الصَّيْرفي المُخَرِّمي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن حكيم[1] الأودي، قال: أخبرنا شَرِيك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يُكافىء من يَسْعى لأخيه المؤمن في حَوائجِهِ، في نفسه، ووَلَدِه إلى سَبعة آباء[2] ، فلا تَمَلُّوا نِعَمَ اللهِ عليكم، فقد[3] جَعَلكم لها أهلاً، فإنْ مَلَلْتُموها حَرَمَكم فَضْله». باطلٌ بهذا الإسناد، والحَمْل فيه عندي على عباس، والله أعلم.

٣٩٣٩- الحسن بن محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو محمد الحَرْبيُّ، وهو أخو عليّ بن محمد وكان الأكبر[4] .

روى عن إسماعيل بن إسحاق القاضي كتاب «النوادر». وروى أيضًا عن بِشْر بن موسى، ويوسُف القاضي، وموسى بن هارون.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سُمَيْكة، وأبو عليّ ابن شاذان، وأبو نُعيم الأصْبَهاني.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشّافعي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد[5] بن أحمد بن كَيْسان الحَرْبي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا خَلَف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق[6] ، عن أبي مَيْسرة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشرني

(١) في م: «حكم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «أبناء» خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٧) وإن غيَّرها المحقق لعدم فهمه مدلول النص.

(٣) في م: «وقد»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٣٦.

(٥) سقط من م.

(٦) في م: «عن إسحاق بن أبي إسرائيل»، وهو تحريف أفسد الإسناد.

في لحافي وأنا حائضٌ، ويدخلُ معي في اللِّحاف، ولكنه كان أملَكَكُم لإرْبِهِ ﷺ[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ، عن أبي محمد بن كَيْسان، فقال: كان ثقةً.

قال لنا ابن شاذان: توفِّي الحسن بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي لأيام خَلَون من شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

وقال[2] محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لأربع خلون من شوال.

٣٩٤٠- الحسن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الدَّقَّاق.

روى عن الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وسألته عنه، فقال: كان جارنا بباب الأزَج، وكان من أهل القرآن والخَيْر، ثقةً[3] صحيحَ[4] السَّماع، وأثنَى عليه ثناءً كثيرًا.

٣٩٤١- الحسن بن محمد بن الحُباب، أبو عليّ المُقرىء[5].

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ومن بعدَه. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن[6] التَّوَّزي. وكان ثقةً فهما بعلم القرآن، حسن التصريف[7] فيه، وكان يسكن بباب الطَّاق.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/١١٣و١٦٠ و١٧٤ و١٨٢ و٢٠٤ و٢٠٦، والدارمي (١٠٥٢) و(١٠٥٣)، والنسائي ١/١٥١ و١٨٩، وفي الكبرى (٢٧٨)، والبيهقي ١/٣١٤. وانظر المسند الجامع ١٩/٣١٧ حديث (١٦٠٩٦).

(٢) سقطت هذه الفقرة من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وصحيح»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا تصح.

(٥) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/٢٣١.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «التصنيف»، محرفة.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن الحُباب المُقرىء بباب الطَّاق وكان ثقةً، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو محمد عيسى بن مساور[1] الجَوْهري، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من نبيٍّ[2] ولا والٍ إلاّ له بِطانَتان، بِطانَةٌ تأمُرُه بالمعروف وتَنْهاهُ عن المُنْكر، وبِطانةٌ لا تألوهُ خَبَالاً، فمن وُقِيَ شَرَّهما فقد وُقِيَ، وهو مِنَ التي تَغْلب[3] عليه منهما»[4].

٣٩٤٢-الحسن بن محمد بن بِشْران، أبو محمد.

روى عن[5] القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. حدثنا عنه

---

(١) في م: «مشاور»، مصحف.

(٢) في م: «شيء»، محرفة.

(٣) في م: «يغلب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٤) حديث صحيح، رواه الزهري وعبدالملك بن عمير عن أبي سلمة، به متصلاً، ورواه عبدالملك بن عمير مرة أخرى، وتابعه عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة مرسلاً، وعبدالملك خلط في بعض حديثه فنزل عن مراتب الصحة، وعمر بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به كما بيناهما في التحرير، فتترجح رواية الزهري المتصلة، وقال الترمذي عقب إخراجه متصلاً: «حديث صحيح حسن غريب».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦)، وأبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩) و(٢٨٢٢)، وفي الشمائل، له (١٣٤)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان، له (٤٦٠٤)، والبغوي (٣٦١٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧). والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٧٤)، والترمذي (٢٣٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣) و(٤٢٩١).

(٥) في م: «عنه»، محرفة.

أحمد بن محمد العَتِيقي، وسألته عنه، فقال: هو قرابة[1] بِشْران، وكان ثقةً.

٣٩٤٣- الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة، أبو عليّ المَرْوَزيُّ السِّنجيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي كتاب «الجامع» عن أبي عيسى التِّرمذي. وروى أيضًا عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، وأبي بحر بن كوثر البَرْبهاري.

حدثنا عنه العَتِيقي، وأبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل. وقال لي أبو القاسم الأزهري: سمعتُ من هذا الشيخ بعضَ كتاب «الجامع» لأبي عيسى، وكان شيخًا فهمًا، ثقةً له هيئة[3].

قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن عُمر ابن البَقَّال بخطه: توفي أبو عليّ الحسن بن محمد المَرْوَزي ليلة الأربعاء، ودُفن يومَ الأربعاء النِّصف من ذي الحجَّة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٣٩٤٤- الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن الوليد[4] بن المُغيرة بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم بن يقظة[5] بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عليّ المخزوميُّ المؤدِّب[6].

---

(١) في م: «هو من بني»، وهو تحريف.

(٢) في م: «السبخي»، مصحفة، وهو منسوب إلى «سنج» قرية كبيرة من قرى مرو.

(٣) في م: «هيبة»، مصحفة.

(٤) سقط من م، وانظر جمهرة ابن حزم ١٤٨، ونسب قريش ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٥) في م: «نقطة»، مصحف، وانظر جمهرة ابن حزم ١٤١.

(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر النَّيسابوري، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلاَّل، وأبو القاسم الأزهري، وجماعةٌ غيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو عليّ الحسن بن القاسم المخزومي المؤدِّب.

حدثني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الخطيب، قال: مات أبو عليّ الحسن بن محمد المخزومي المؤدِّب في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وكان يسكن باب الشام.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: توفِّي أبو عليّ الحسن ابن محمد بن القاسم المؤدِّب المَخْزومي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْب، وكان مولده في سنة إحدى وثلاث مئة.

٣٩٤٥- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد المقرىء[١] المعروف بابن الفَحَّام، من أهل سُرَّ من رأى[٢].

حدَّث عن أحمد بن عليّ بن يحيى بن حسَّان السَّامَرِّي، وإسماعيل بن محمد بن الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، ومحمد بن الفَرْخان الدُّوري، ومَن بعدهم. وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش.

حدثني عنه أبو سعد السَّمَّان الرَّازي، ومحمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، وغيرُهما. وكان يتفقه[٣] على مذهب الشَّافعي، وكان يُرمَى

(١) سقطت من م، وهو في غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٣٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «ثقة»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ والمنتظم.

بالتَّشَيُّع، ومات بسُرَّ من رأى. سمعتُ أبا الفَضْل ابن السَّامري يقول: مات ابن الفَحَّام في سنة ثمان وأربع مئة.

٣٩٤٦- الحسن بن محمد بن غانم، أبو عليّ الفقيه الشافعيُّ.

روى عن محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وقال[١]: كان ينزلُ في ناحية الرُّصافة، وسألته عنه، فقال: صدوقٌ.

٣٩٤٧- الحسن بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم اليَشْكُريُّ البَقَّال[٢]، من أهل الكوفة.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي. كتبتُ عنه في سنة ثمان وأربعِ مئة. وكان جميلَ الطريقةِ، حسنَ الاعتقادِ، من أهلِ القرآن، وسكنَ سوق الطَّعام.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله اليَشْكُري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن بن أبي السَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي[٣]، عن الحارث، عن عليّ، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ عشرةً من الناس؛ آكلَ الرِّبا، ومُوكِلَه وكاتِبَيْه، وشاهدَيْه، والواشمةَ، والمؤتَشِمة، ومانعَ الصَّدَقة، والمُحَلِّلَ، والمُحَلَّلَ له، وكان يَنْهَى عن النَّوْح[٤].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البغال»، محرفة، وقد اقتبسه السمعاني في «البقال» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٧٩.

(٣) قوله: «مجالد عن الشعبي» تحرف في م إلى: «خالد بن العباس»، وهو تحريف عجيب يدل على جهل مدقع.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف حارث الأعور، ومجالد بن سعيد.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٠) و(١٠٧٩١) و(١٠٧٩٢)، وأحمد ١/ ٨٣ و٨٧ و٨٨ و١٠٧ و١٢١ و١٥٠ و١٥٨، وأبو داود (٢٠٧٦) و(٢٠٧٧)، والترمذي (١١١٩)، =

٣٩٤٨- الحسن بن محمد بن جعفر بن داود، أبو محمد عمُّ أبي عبدالله ابن السَّلَماسي[١].

حدَّث عن الحسن بن محمد بن عُبيد العسكري. سمع منه عليّ بن أحمد ابن الشَّعيري. وماتَ في ليلةِ الخميس الرابع عشر من صَفَر سنة تسع عشرة وأربع مئة، ودُفن في[٢] يومَ الخميس في مقبرة جامع المدينة.

٣٩٤٩- الحسن بن محمد بن عُمر بن القاسم، أبو عليّ النَّرْسيُّ البَزَّاز المعروف بابن عُدَيْسة[٣].

سمع أبا حَفْص بن شاهين، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومحمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، ومن بعدَهم. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا من أهل القرآن والمعرفة بالقراءات، وانتقل بأَخَرَة إلى مكة فسكنها.

وسمعته سُئِل عن مَولِدِه، فقال: ذكر لي أبي أنِّي ولدتُ في سنة ثمانين وثلاث مئة. وبَلَغنا أنه توفِّي بمكة في ليلة النِّصف من رَجَب سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

٣٩٥٠- الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو محمد

= وابن ماجة (١٩٣٥)، والنسائي ٨/ ١٤٧، والبزار كما في البحر الزخار (٧٢٧) و(٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢) و(٨٢٧) و(٨٢٨)، وأبو يعلى (٤٠٢) و(٥١٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٢ حديث (١٠١٥٢). والروايات مطولة ومختصرة. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن خلف بن علي البغدادي (١٣/ الترجمة ٦٢٥٧).

(١) في م: «أبو عبدالله السلماني»، وهو تحريف. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العديسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخ الإسلام، وقد ألحق الترجمة بخطه في حاشية نسخته.

الخَلَّال، وهو الحسن بن أبي طالب[١] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا سعيد الحُرْفي[٢] ، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفر، وأبا عُمر بن حَيُّويه، والقاضي الجَرَّاحي، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأَبْهَري، ومن في طبقتهم ومن بعدَهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً، له معرفةٌ وتَنَبُّه، وخرَّجَ «المسند على الصحيحين»، وجمعَ أبوابًا وتراجم كثيرة.

وسألته عن مولده، فقال: في صَفَر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، ومات في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن يومَ الثلاثاء في مَقبرة باب حَرْب، وحضرت[٣] الصَّلاةَ عليه في جامع المدينة، وكان يسكنُ بنَهر القَلَّائين، ثم انتقل بأخرَةٍ إلى باب البَصْرة.

٣٩٥١- الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس، مولى جعفر المتوكل ويُكْنَى أبا عليّ ويُعرف بابن الحَمَّامي البَزَّاز[٤] .

سمع الحسن بن محمد بن عُبيد العَسكري، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وعُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وخلقًا من هذه الطبقة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخلال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٩٣.

(٢) في م: «الحرقي» بالقاف، مصحف.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحَمَّامي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٢١. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٨٩.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان سماعه صحيحًا إلا أنه كان رافضيًّا خبيثَ المَذْهبِ، وكان له مجلسٌ في داره بالكرخ يَحضرُه الشِّيعةُ، ويَقرأ عليهم مثالبَ الصَّحابة، والطَّعن على السَّلَف، وسألتُه عن مَولدِه، فقال: في شوَّال من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، ومات في ليلة الأربعاء الثالث من ذي القَعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن صَبِيحة تلك الليلة في مَقبرة باب الكُناس.

٣٩٥٢- الحسن بن محمد بن الحسن بن ناقة[١]، أبو يَعْلَى الرَّزَّاز[٢].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، والقاضي أبا الحسن الجَرَّاحي.

كتبتُ عنه، وكان يتشيع، وسماعه صحيح، وسألته عن مولدِه، فقال لي: وُلدتُ لأربع خَلَون من صفر سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

أخبرني ابن ناقة[٣]، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاءً، قال: حدثنا أبو شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله البابُلُتِّي[٤]، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كَثِير عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّل وهو صائم[٥].

---

(١) في م: «فاقة»، محرف، وفي المنتظم «باتة»، محرف أيضًا، وهو مقيد في كتب المشتبه، فانظر توضيح ابن ناصر الدين ٩/ ٢٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٩١.

(٣) في م: «فاقة»، محرف.

(٤) سقطت النسبة من م، وهو من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن عبدالله البابلتي. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن عائشة، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سعيد بن شاهين، أبي العباس (٥/ الترجمة ٢١١٩) من طريق عمرو بن ميمون عن عائشة، به.

مات ابن ناقة[1] في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

٣٩٥٣- الحسن بن موسى، أبو عليّ الأشْيَب[2].

سمع محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وشَيْبان بن عبدالرحمن المؤدِّب، ووَرْقاء بن عُمر[3]، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن سَلَمة، وأبا هلال الرَّاسبي، وزُهير بن معاوية، وعبدالله ابن لَهِيعة، ويعقوب القُمِّي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأحمد بن مَنِيع، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد، وعباس الدُّوري، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني، والحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

وكان أصله خُراسانيًا، وأقامَ ببغدادَ، وحدَّث بها حديثًا كثيرًا، ووَلِيَ القضاءَ بالمَوْصل، وبحِمْص.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو بَلْج أنَّ عَمرو[4] بن مَيْمون حَدَّثه، قال: قال لي أبو هريرة: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أبا هريرة، ألا أدُلُّك على كلمةٍ من كنزَ الجنَّة؟» قلت: نعم فِداكَ أبي وأمي. قال: «تقول:

---

(١) في م: «فاقة»، محرف، كما بينا قبل قليل.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأشيب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/٣٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/٥٥٩، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٨٠.

(٣) في م: «عمرو»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عمر»، محرف، وهو الأودي الثقة، من رجال التهذيب.

لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله»[1] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: قال لي ابن الغَلاَبي: سألتُ يحيى بن معين عن الأشْيَب، فقال: هو الحسن بن موسى، ولاَّه أبو يوسُف القضاء لخُبْثِ لسانِه[2] ، كان يقع في أصحاب الرَّأي.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ خيْثَمة بن سُليمان القُرشي أخبرُهم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، قال: سمعتُ أبا اليَمَان يقول: قدمَ الحسن بن موسى الأشْيَب علينا قاضيًا بحِمْص، فقال: دُلَّني على رجلٍ ثقةٍ مُوسرٍ أستعينُ به في بعضِ أمري، فقلتُ: لا أعرفُ أحدًا أوْثَقَ من يحيى بن صالح.

* قلت: يعني الوحاظي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو[3] الحسن محمد ابن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن أيوب الخَنَّاط، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي قال: كان بالمَوْصل بِيَعَةٌ للنَّصارى قد خَرِبَت، فاجتمعَ النَّصارى على الحسن بن موسى الأشْيَب وجَمعوا له مئة ألفَ درهم على أنْ يحكُم بها حتى تُبْنَى، فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشُّهود، ثم قال لهم: إذا كان غدٌ فاغدوا عليَّ إلى الجامع، ووَعَد الشُّهود،

---

(١) إسناده حسن، أبو بلج، وهو يحيى بن أبي سليم، صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٥٢)، وأحمد ٢/٢٩٨ و٣٣٥ و٣٥٥ و٣٦٣ و٤٠٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٨٦)، والحاكم ١/٢١ من طريق أبي بلج، به.

(٢) إن كان هذا صحيحًا، فهي مفسدة.

(٣) سقطت من م.

فلما حَضَروا الجامع، قال للشُّهود: اشهدوا عليَّ أني قد حكمتُ أن لا تُبْنَى هذه البِيَعَة، فتفرَّقَ النَّصارى، ورَدَّ عليهم مالَهم، ولم يقبل منه دِرْهمًا واحدًا، والبيعةُ خَراب.

قلت: إنما[1] فعل الأشْيَبُ ذلك لثبوت البيِّنة عنده أنَّ البِيَعَة مُحْدَثة[2] بُنِيت في الإسلام.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: حسن بن موسى الأشْيَب كان ببغداد، كأنه! وضَعَّفَهُ.

قلت: لا أعلم علَّةَ تَضْعيفهِ إيَّاهُ، وقد وثَّقَه يحيى بن مَعِين وغيرُه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت، يعني[4] ليحيى بن معين: فالأشْيَب، أعني الحسن ابن موسى؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: الحسن بن موسى الأشْيَب لم يكن به بأسٌ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحسين[5] بن

---

(١) في م: «وإنما»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) في م: «حدثة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٧٣).

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الحسن»، محرف.

أحمد الهَرَوي الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قلت يعني لصالح بن محمد البَغدادي الحافظ: فالأشْيَب الحسن ابن موسى؟ فقال: صدوقٌ، أُراه قال: ثقة.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي[١]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن موسى الأشْيَب بغداديٌّ كان من أبناء الجُنْد، صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢]: حدثني أبي، قال: حدثنا حسن الأشْيَب، قال: جاءني سعد بن إبراهيم بن سعد، فقال[٣]: عارِضْني بحديث شُعبة، قال: وكان الأشْيَب ضابطًا لحديث شُعبة وغيره، فلذلك طَلَبَ إليه سعد أن يعارِضَهُ به[٤].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة تسع ومئتين فيها مات الحسن بن موسى الأشْيَب.

أخبرنا ابنَ رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ومات حسن بن موسى الأشيب سنة تسع أو عشر ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين[٥] بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «الفازي» بالفاء، محرفة.

(٢) العلل ١/ ١٤٧.

(٣) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في العلل.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الحسن»، محرف، وهو راوية الطبقات الكبرى لابن سعد.

سعد، قال[1]: الحسن بن موسى الأشْيَب من أبناء أهل[2] خُراسان، وَلِيَ قضاء حِمْص والمَوْصل لهارون أميرِ المؤمنين، ثم قدمَ بغدادَ في خلافة المأمون فلم يزل ببغدادَ إلى أن وَلاَّه المأمونُ قضاء طَبَرستان، فتوَجَّه إليها فمات بالرَّي في شهر ربيع سنة تسع ومئتين.

٣٩٥٤- الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد، أبو سعيد الخَفَّاف الرَّسْعَنيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن المعافى[4] بن سُليمان، وسعيد بن عبدالملك الحَرَّاني، والحسن بن عُمر بن شقيق البَلْخي، وعُقبة بن مُكْرَم الضَّبِّي.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو ذرّ القَراطيسي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ وعُمر بن أحمد الواعظ؛ قالا: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخَفَّاف قَدِمَ من رأس العين، قال: حدثنا سعيد بن عبدالملك الحَرَّاني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن أبي إسحاق الفَزاري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عُمر، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ وبلالٌ، فقال: «يا بلال[5]، نادِ في الناس أن الخليفة أبو بكر»، ثم قال: «يا بلال، ناد في الناسِ أن الخليفة بعد أبي بكر عمر»، ثم قال:

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ ونقلها المزي في التهذيب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرسعني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سقط من م.

(٥) من هنا إلى قوله «يا بلال، ناد في الناس» المرة الثالثة سقط كله من م.

«يا بلال، نادِ في الناس أنَّ الخليفةَ من بعدِ عُمر عُثمان». قال: فرفَعَ رأسَه إلى السَّماء، ثم قال: «يا بلال، امضِ أبَى الله إلاّ ذلك» ثلاث مرات.[1]

٣٩٥٥ - الحسن بن موسى بن الحسن بن عَبَّاد بن أبي عباد، يعرف بابن أبي السَّرِي الجَلاجُليّ[2].

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن موسى بن الحسن النَّسائي ويُعرف بابن أبي السَّرِي الجلاجُلي، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام. وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل وهلال بن محمد الحَفَّار، قال إبراهيم: حدثنا وقال هلال: أخبرنا، الحُسين ابن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرْساني[3]، قال: حدثنا حُميد أبو عبدالله الكِنْدي، قال: حدثنا خالد الرَّبَعي، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خَليلي أبو القاسم ﷺ بثلاثٍ لا أدَعَهُنَّ أبداً، أوصاني بالوِتْر قبلَ النَّوم، وأوصاني بالغُسلِ في كلِّ جُمُعة، وأوصاني بصيام ثلاثة أيام[4] في كل شهر[5]. واللفظ لحديث الطَّناجيري.

---

(١) موضوع، كما قال الذهبي، وآفته سعيد بن عبدالملك بن واقد الحراني الكذاب. (الميزان ٢/ ١٥٠).
أخرجه الذهبي في الميزان ٢/ ١٥٠، وزاد نسبته في الكنز (٣٣٠٦٤) الى أبي نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجلاجلي» من الأنساب.

(٣) في م: «البرقاني» محرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «وأوصاني بثلاثة أيام» وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، خالد، وهو ابن باب الربعي، متروك الحديث (الميزان ١/ ٦٢٨)، كما أننا لم نقف له على رواية عن أبي هريرة عند من ترجم له، فحديثه هذا منقطع، والله أعلم.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣١، والنسائي ٤/ ٢١٨ من طريق عاصم بن بهدلة عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة، به، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٧ =

حديث (١٣١٨٦).

وأخرجه النسائي ٤/ ٢٠٤ و٢١٨ من طريق عاصم بن بهدلة عن رجل عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة، به لكن قال: «ركعتي الضحى» بدل الغسل يوم الجمعة». ورجح الدارقطني في العلل (١٠/س٢٠٣٠) رواية من قال: عاصم عن الأسود بن هلال.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٤ من طريق أبي أيوب مولى عثمان عن أبي هريرة، به وإسناده ضعيف، ففيه الخزرج بن عثمان السعدي وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٥ حديث (١٣١٨٢).

وأخرجه الطيالسي (٢٤٧١)، وابن سعد ٧/ ١٥٨، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٣ و٢٥٤ و٢٦٠ و٣٢٩ و٤٧٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ١٦، وأبو يعلى (٦٢٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٩ من طرق عن الحسن البصري عن أبي هريرة، به بذكر غسل الجمعة، وهذا إسناد ضعيف؛ فإن الحسن البصري مدلس وقد عنعنه وتصريحه بالسماع من أبي هريرة في رواية ربيعة بن كلثوم عند ابن سعد والبخاري في تاريخه الكبير غير نافع، قال أبو حاتم بعد أن ذكر رواية ربيعة بن كلثوم وتصريح الحسن بالسماع: «لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئًا، لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئًا» (المراسيل ص٣٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٥٠)، وأحمد ٢/ ٢٧١ و٤٨٩ من طريق قتادة عن الحسن عن أبي هريرة، به بذكر ركعتي الضحى بدل غسل يوم الجمة، قال قتادة: «ثم أوهم الحسن فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة».

قلت: وقول قتادة هذا، وإن كان هو رواية عدد من التابعين عن أبي هريرة، لكن تابع الحسن على روايته بذكر الغسل يوم الجمعة الأسود بن هلال كما تقدم.

والحديث بذكر صلاة الضحى بدل غسل الجمعة في الصحيحين (البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ١٥٨)، وسيأتي تخريجه مفصلا في ترجمة العباس بن أحمد بن محمد القطيعي (١٤/ الترجمة ٦٥٧٥). كما تقدمت الإشارة إليه في ترجمة محمد بن سنان القزاز البصري (٣/ ٣٠٢ ترجمة ٨٨١).

٣٩٥٦ - الحسن بن موسى بن بُندار بن خرشاد[١]، أبو محمد الدَّيْلميُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن سُليمان المالكي، وعبدالحميد بن موسى اليَشْكري، وأحمد بن محمد الجارودي، وأحمد بن الحُسين بن شُعبة البَصْري، ومحمد بن إسحاق بن دارا[٢] الأهوازي، وغيرهم. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحسن بن موسى بن بُنْدار الدَّيْلمي ببغداد، قال: حدَّثني[٣] الحسن بن سعيد بن الفَضْل الأدَمي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن حَمدون الخَفَّاف. وأخبرنا أبو نُعيم[٤] الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٥]: حدثنا أحمد بن حَمْدون المَوْصلي، قال: حدثنا غُزَيْل بن سنان المَوْصلي[٦]، قال: حدثنا عَفيف بن سالم، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن ليث، عن طاوس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ائتَدِموا ولو بالماء»[٧]. زادَ الأدَمي، قال: وحدثنا عفيف عن محمد

---

(١) في م: «حرشاد» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) في م: «دادا» بدالين مهملتين، محرف.

(٣) في م: «وحدثني»، خطأ، فالرجل ليس من شيوخ الخطيب، بل هو شيخ المترجم، وهو كما أثبتناه في العلل المتناهية لابن الجوزي (١٠٨٤).

(٤) في م: «بكر»، محرف.

(٥) في معجمه الأوسط (١٥٩٥).

(٦) قوله: «حدثنا غزيل بن سنان الموصلي» سقط من م، ولا يصح الإسناد بغيره.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، وغُزيل بن سنان لم نقف له على ترجمة، وقال ابن الجوزي: «مجهول».

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (١٠٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٣) من طريق غزيل بن سنان، به.

ابن عُبيدالله العَرْزَمي، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه[1].

قال لنا[2] البَرْقاني: قدمَ هذا الدَّيْلمي بغدادَ حاجًا، وسمعتُ منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وكان شابًا حافظًا.

٣٩٥٧-الحسن بن المُبارك، أبو عليّ الأنماطيُّ المُقرىء المعروف باليَتِيم[3].

روى عن عَمرو بن الصَّبَّاح الضرير، عن أبي عُمر حَفْص بن سُليمان، عن عاصم بن أبي النَّجود حروفَهُ في القرآن. حدَّث عنه وهيب[4] بن عبدالله المَرْوَروذي نزيلُ[5] بغداد، وذكر أنه كان يُقرىء القرآنَ في مسجِد الصَّحابة عند قَنطرة العَتيقة.

٣٩٥٨ - الحسن بن منصور بن إبراهيم، أبو عليّ الشَّطَويُّ، يعرف بأبي[6] عَلَّويه، الصُّوفيُّ[7].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وحَجَّاج بن محمد الأعور، والحارث بن النعمان البَزَّاز.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، والعباس بن عليّ

---

(١) وإسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن عبيدالله العرزمي متروك، وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٤).

(٢) سقطت من م.

(٣) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٢٩.

(٤) في م والمطبوع من غاية النهاية: «وهب»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٩١).

(٥) في م: «ينزل»، محرفة.

(٦) في م: «بابن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.

(٧) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

النَّسائي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وصالح بن أحمد القِيراطي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا غَيْلان بن محمد السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا العباس بن عليّ بن العباس، قال: حدثنا الحسن بن منصور الشَّطَوي، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «انطلقوا بنا إلى البَصير نعودُه الذي في بَني واقف». قال: وكان رجلاً أعمَى. هكذا رواه العباس بن عليّ عن أبي[1] عَلَّويه[2]، وخالَفه محمد بن مَخْلَد، فقال ما أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، ولم نسمعه إلاّ منه، قال: حدثنا أبو[3] عَلَّويه الصُّوفي الحسن بن منصور، قال: حدثنا سُفيان ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُرُّوا بنا إلى البَصِير الذي في بني وَاقف نعودُه»، وكان ضريرًا[4]. قال الدَّارقُطني: تفرَّد به ابن مَخْلَد، عن أبي[5] عَلَّويه، عن ابن عُيينة، وهو معروف برواية حُسين الجُعْفي، عن ابن عُيينة. وقال إبراهيم بن بشار ومحمد بن يونُس الجمال: عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن محمد بن جُبير عن أبيه. والمحفوظ: عن محمد بن جُبير مرسل[6].

---

(١) في م: «ابن»، محرفة.

(٢) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٢٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٢)، والطبراني في الكبير (١٥٣٣) و(١٥٣٤)، وفي الأوسط (٤٠٣٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠، وفي الشعب (٩١٩٤) من طريق ابن عيينة، به موصولاً.

(٣) في م: «ابن»، محرفة.

(٤) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩١٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٢-٢٢٨٣، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠ من طريق ابن عيينة، به.

(٥) في م: «ابن»، محرفة.

(٦) في م: «فقط»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٢١)، والبيهقي في الشعب (٩١٩٥) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير، به مرسلاً، وقد رجح المرسل أيضًا البزار والبيهقي.

قلت: رواه كذلك عن ابن عُيينة مُرسلاً عبدالجبار بن العلاء، وأبو عبيدالله المَخْزومي[١]. وكلٌّ من ذكرنا أنه روى عن أبي[٢] عَلَّويه سمَّاه الحسن، إلاّ ابن مَخْلَد فإنه سمَّاه الحُسين، وسنعيدُ ذكرهُ في باب الحُسين إن شاء الله[٣].

٣٩٥٩ - الحسن بن مَحْبوب بن أبي أميَّة، أبو عليّ.

نزلَ أنطاكيَة، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عُيينة، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ولا أشُكُّ أنه سمع منه ببغداد قبل انتقاله عنها، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، وغيرُهما.

أخبرنا[٤] أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن محمد بن يعقوب الرَّازي بالرَّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كَيْسان القَزْويني المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، قال: حدثنا الحسن بن مَحبوب بن أبي أُميَّة البَغدادي بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم ابن عيينة، قال: سمعتُ ابن حَيَّان التَّيْمي يذكر، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الغَنَم من دوابِّ الجنَّة فامسحوا رغامها، وصَلُّوا في مَرابِضها»[٥].

---

(١) في م: «أبو عبدالله بن المخزومي»، وكله تحريف.

(٢) في م: «ابن»، محرفة.

(٣) انظره في هذا المجلد (الترجمة ٤١٨٣).

(٤) في م: «أخبر»، محرفة.

(٥) إسناده ضعيف، إبراهيم بن عيينة ضعيف عند التفرد ولم يتابع، بل قد خولف، فقد قال أبو حاتم فيما نقل ابنه في العلل (٣٨٠) وقد سأله عن حديث إبراهيم بن عيينة هذا: «كنت أستحسن هذا الإسناد، فبان لي خطأه، فإذا قد رواه عمار بن محمد عن ابن حيان عن رجل من بني هاشم عن النبي ﷺ بمثله، وهو أشبه».

أخرجه البيهقي ٢/ ٤٥٠ من طريق إبراهيم بن عيينة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن حيان، قال:=

أخبرنا أبو القاسم بن عبدالعزيز بن بُنْدار الشِّيرازي بمكة، قال: أخبرنا أبو نزار[1] أحمد بن عبدالقوي بن جعفر بمصر، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر ابن أحمد بن عبدالسلام البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن مَحبوب بن أبي أُميَّة البَغدادي بأنطاكية سنة إحدى وستين ومئتين، قال: حدثنا أبو أُسامة حماد بن أسامة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ الحَلْواء والعَسَل[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا أبو أسامة بإسناده: كان النبيُّ ﷺ يحبُّ الحَلْواء والعَسَل.

= سمعت رجلاً بالمدينة يقول: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٩٩) من طريق أبي إسحاق عن رجل من قريش عن رسول الله ﷺ، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٤٤) من طريق حميد بن مالك عن أبي هريرة، به وإسناده ضعيف، فيه عبدالله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٠٨٨، والبيهقي ٢/٤٤٩ من طريق الوليد بن رباح عن أبي هريرة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٠٠) من طريق حميد بن مالك عن أبي هريرة، به موقوفًا، وإسناده صحيح، ورجح البيهقي في سننه ٢/٤٤٩-٤٥٠ الموقوف، وهو الصواب.

(١) في م: «أبو نذار»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/٥٩، وعبد بن حميد (١٤٨٩)، والدارمي (٢٠٨١)، والبخاري ٧/٤٤ و٥٧ و١٠٠ و١٤٠، ومسلم ٤/١٨٥، وأبو داود (٣٧١٥)، والترمذي (١٨٣١)، وفي الشمائل، له (١٦٣)، وابن ماجة (٣٣٢٣)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٤) و(٧٥٦٢)، وأبو يعلى (٤٧٤١) و(٤٨٩٢) و(٤٨٩٦) و(٤٩٥٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٩٠)، وابن حبان (٥٢٥٤)، والبغوي (٢٨٦٥). وانظر المسند الجامع ١٩/٨٠١-٨٠٢ حديث (١٦٧٠٩)، والروايات مطولة ومختصرة وفي الحديث قصة العسل الذي كان يشربه عند حفصة.

٣٩٦٠ - الحسن بن مُكرم بن حَسَّان، أبو عليّ البَزَّاز[١].

سمع عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، وعُثمان بن عُمر بن فارس، ورَوْح بن عُبادة، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعَفَّان بن مُسلم.

روى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن طَلْق بن حبيب، عن بُشَيْر[٢] بن كعب، عن أبي ذرٍّ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «ألا أدُلُّكَ على كنزٍ من كنوز الجنَّة؟» قلت: بَلَى، قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٩٢، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٧٥.

(٢) في م: «بشر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده حسن، طلق بن حبيب صدوق حسن الحديث، وأبو بشر هو جعفر بن إياس.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ و١٧١ من طريق أبي بشر عن طلق بن حبيب، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦٢ حديث (١٢٣٣٤).
وأخرجه البزار في مسنده (٤٠٣١) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن طلق ابن حبيب عن أبي ذر، به لم يذكر بُشير بن كعب، قال البزار: «لا نعلم طلق بن حبيب سمع من أبي ذر».
والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي ذر، أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ و١٥١ و١٥٦ و١٥٧، وابن ماجة (٣٨٢٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٠٢٠)، والنسائي في الكبرى (١١٣٠٣)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٣)، والطبراني في الدعاء (١٦٤٦) و(١٦٤٧)، والبغوي (١٢٨٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦١ حديث (١٢٣٣١).
وأخرجه الحميدي (١٣٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٥١٦، وأحمد ٥/ ١٥٠، والحسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١١٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة =

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا الجُرَيْري، عن أبي عُثمان، عن سَلْمان[1]، قال: إنَّ الله تعالى حيٌّ كريم يَستحي إذا رَفَع العبدُ يدَيْه إليه أنْ يُرجِعَهُما خائبَتَيْن، ليس فيهما خير.

قرأتُ بخط الدَّارقُطني: قال لنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي: سألتُ الحسن بن مُكرم متى وُلِدتَ؟ قال: ولدتُ في جُمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز يقول: مات علي بن عاصم[2] سنة إحدى ومئتين أو اثنتين ومئتين. ونظرت في كتابي فإذا أني قد كتبتُ عن عليّ بن عاصم سنة ست وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها مات الحسن بن مُكْرَم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز توفِّي لخمسٍ بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة أربع وسبعين، وقد بلغ ثلاثًا وتسعين سنة.

وذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه أنه مات في يوم الثلاثاء لخمس

= (١٤)، وابن حبان (٨٢٠) من طريق عمرو بن ميمون عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦٢ حديث (١٢٣٣٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ من طريق عبدالرحمن بن غنم عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦٢ حديث (١٢٣٣٢).

(١) في م: «سليمان»، محرف، وهو سلمان الفارسي الصحابي.

(٢) من هنا إلى قوله: «علي بن عاصم» مرة أخرى سقط كله من م، فصار تاريخ الكتابة عنه تاريخًا لوفاته!

خَلَون من شهر رَمضان، والله أعلم.

٣٩٦١ - الحسن بن ماهان، أبو الزُّبير النَّيسابوريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسباط بن محمد، والمُعافَى بن سُليمان. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، وأبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو الزُّبير الحسن بن ماهان النَّيسابوري ببغداد، قال: حدثنا المعافَى بن سُليمان.

٣٩٦٢ - الحسن بن مَروان السُّكَّريُّ.

حدَّث عن محمد بن حُميد الرَّازي، وبشار بن موسى الخَفَّاف. روى عنه محمد بن عبدالله بن مَيْمون نزيلُ الإسكندرية، وقال: حدَّثني الحسن بن مروان السُّكَّري ببغداد.

٣٩٦٣ - الحسن بن مروان[١]، أبو عليّ.

حدَّث عن دَهثم بن الفَضْل، وأبي الخَطَّاب زياد بن يحيى الحسَّاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وسبعين ومئتين فيها مات أبو عليّ الحسن بن مروان[٢] في شهر رَمَضان.

٣٩٦٤ - الحسن بن المُعَلَّى[٣] بن عبدالسلام، أبو بكر.

كان إمام جامع المنصور فيما سِوَى الجُمُعات[٤]، وحدَّث عن نَصْر بن

---

(١) في م: «مهران»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «معلى»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «الجماعات»، محرف، وهو فاسد المعنى فكيف يكون إمامًا ولا يصلي بهم الجماعة!

عليّ الجَهْضَمي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٣٩٦٥-الحسن بن محمي بن بَهْرام، أبو عليّ البَزَّاز المُخَرِّميُّ[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي، وسُويد بن سعيد، وعليّ بن المَدِيني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل.

روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمي بن بَهْرام البَزَّاز المُخَرِّمي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا هارون بن مُسلم، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عليّ أسْبغ الوُضوء، وإنْ شَقَّ عليكَ، ولا تأكُل الصَّدقة، ولا تُنْزِ الخيل على الحُمُر، ولا تُجالِس أصحابَ النُّجوم»[٢].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[٣]: الحسن ابن محمي بن بَهْرام أبو عليّ البَزَّاز كان ينزلُ بغدادَ بقرب دار الخلافة[٤]،

---

(١) أفاد منه الذهبي في الميزان ١/ ٥٢٢.

(٢) إسناده ضعيف، لإرساله، فإن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك النبي ﷺ، والقاسم بن عبدالرحمن ضعيف (الميزان ٣/ ٣٧٥)، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٧٨، وأبو يعلى (٤٨٤) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب، به مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده (جامع التحصيل ص٢٤٠)، والقاسم بن عبدالرحمن ضعيف.

(٣) الكامل ٢/ ٧٥٥.

(٤) في م: «الخليفة»، وما هنا من النسخ والكامل، وهو الأصح.

كتبنا عنه، رأيتُهم مُجمِعينَ على ضَعْفه، وقد حدَّث بغيرِ حديثٍ أنكرتُه عليه، ورأيتُ له ابنًا أعورَ كَهْلاً، ذكرَ البغداديون أنه يُلقِّن أباه ما ليسَ من حديثِهِ.

٣٩٦٦-الحسن بن مهدي بن عَبْدة، أبو عليّ الكَسَائيُّ[1] المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وحدَّث عن أبي الموجه محمد بن عَمرو، ويحيى بن ساسويه المَرْوَزيين، وأحمد بن محمد بن مُقاتل، ومحمد بن عُمير الرَّازيَّيْن، ومحمد بن إبراهيم البوشَنْجي، وأحمد بن محمد بن المُنكدر.

روى عنه عُمر بن محمد بن سَبَنْك، ومحمد بن المظفر، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن مهدي بن عبدة المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عُمير الرَّازي، قال: حدثنا عُبيد بن فراس البَصْري، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، عن شُعبة، عن عُمارة بن أبي حَفْصة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشاةُ من دوابِّ الجنَّة»[2].

---

(١) في م: «الكيساني»، محرف.

(٢) إسناده فيه صاحب الترجمة، قال الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر في اللسان (٢/ ٢٥٨): «مجهول»، ومحمد بن عمير الرازي وعبيد بن فراس البصري لم نقف على من ترجم لهما.

ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٥٢٢٥) إليه وحده.

وأخرجه ابن ماجة (٢٣٠٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٢) من طريق محمد بن سيرين عن ابن عمر، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف فيه زربي بن عبدالله الأزدي وهو ضعيف.

حرف النون

٣٩٦٧ - الحسن بن ناصح، أبو عليّ الخَلاَّل المُخَرِّميُّ.

نزيل كرخ سرَّ من رأى. حدَّث عن أسود بن عامر شاذان، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ومكي بن إبراهيم، ويونُس بن محمد المؤدِّب، ومنصور بن سَلَمة الخُزاعي، ومحمد بن سابق[1]، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ويعقوب ابن محمد الزُّهري، وعبدالعزيز بن أبان القُرشي.

روى عنه عبدالله بن الهيثم بن خالد الخَيَّاط، ويحيى بن صاعد، وعبدالله ابن محمد[2] بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[3]: أدركتُه ولم أكتب عنه وكانَ صدوقًا.

٣٩٦٨ - الحسن بن ناصح السَّرَّاج.

حدَّث عن الحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الحارثي ويُعرف بابن أبي طالب المَكِّي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القواس، قال: قُرِىء على محمد بن مَخْلَد وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم الحسن بن ناصح السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا عبدالله بن زياد، عن عَمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن سابط، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تموتُ حتى تسمع بقَومٍ يُكَذِّبون بالقَدَر، يَحمِلون الذُّنوب على العبادِ، اشتَقُّوا قولَهم من قولِ النصارى

(١) في م: «نابن»، وعلَّق عليه مصححه فقال: «كذا بالأصل ولم نعثر على ترجمته»، وهو محمد بن سابق التميمي الكوفي، من رجال التهذيب.

(٢) سقط من م.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٧.

فابرأ إلى الله منهم». قال: فكان[1] ابن عباس إذا حدَّث بهذا الحديث رفعَ يَدْيه وقال: اللهمَّ إني أبرأُ إليكَ منهم كما بَرِىء رسولُ الله ﷺ[2].

٣٩٦٩ - الحسن بن نَصْر بن الحسن، أبو عليّ الحنبليُّ الحَرْبيُّ[3] يعرف بابن التُّريكيِّ[4].

سمع موسى بن عيسى السَّرَّاج، ومحمد بن محمد بن معاذ المقرىء[5]، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي. كتبت عنه شيئًا يسيرًا وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «وكان»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان متروك وكذبه مالك وأبو داود وغيرهما كما هو مفصل في ترجمته من تهذيب الكمال ١٤/٥٢٨ - ٥٣٢، والراوي عنه الحسن بن قتيبة المدائني الخياط متروك الحديث أيضًا (الميزان ١/٥١٨-٥١٩).

أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٧٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤٣) من طريق عبدالله بن زياد بن سمعان، به.

(٣) في م: «الخرقي»، محرفة.

(٤) في م: «الشريكي»، محرفة.

(٥) في م: «الهذلي»، محرفة.

حرف الهاء

٣٩٧٠ - الحسن بن هانىء، أبو عليّ الحَكَميُّ[١] الشّاعر المعروف بأبي نُوَاس[٢].

ولد بالأهواز، ونشأ بالبَصْرة، واختلَفَ في طلب الحديث؛ فسمع[٣] حماد بن زيد، وعبدالواحد بن زياد، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأزهر بن سعد السَّمَّان. وقَرأ القرآنَ على يعقوب الحَضْرمي. واختلَفَ إلى أبي زيد النَّحْوي فكتبَ عنه الغريب والألفاظ، وحَفِظ عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أيامَ الناس، ونَظَر في نَحْوِ سيبَويه، وانتقل إلى بغداد فسكنَهَا إلى حين وفاته.

وهو الحسن بن هانىء بن صَبَّاح[٤] بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هنْب بن ذوة[٥] بن غَنْم بن سِلْهم[٦] بن حكم بن سَعْد العشيرة بن مالك بن عَمرو بن

(١) نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لأبي نواس بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الحكمي» و«النواسي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٩٥،والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٢٧٩، وغيرهم. وقد خرجنا ماجاء من شعره على ديوانه مع علمنا بأن رواية المصنف تمثل رواية مستقلة لا علاقة لها بالديوان.

(٣) في م: «فسمع من»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٤) هكذا في النسخ، والمشهور في نسبه: «هانىء بن عبدالأول بن الصباح»، كما في مصادر ترجمته وفي الجمهرة لابن حزم ٤٠٨.

(٥) في م: «دده»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في جمهرة ابن حزم وأنساب السمعاني.

(٦) في م: «سليم»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في جمهرة ابن حزم وأنساب السمعاني.

الغَوْث بن طَيْء بن أُدد بن شَبِيب بن عمرو[1] بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عَدِي بن عَوْف بن زيد بن هَمَيْسع بن عمرو[2] بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَشْجب بن يَعرب بن قَحطان بن عابر[3] بن شالخ بن أرفخشذ ابن سام بن نوح. ذكرَ نسبَه هذا عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق.

وحدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُكَّري، قال: حدثنا ابن أبي سعد بذلك.

وقيل: هو الحسن بن هانيء بن الصَّبَّاح، مولى الجَرَّاح بن عبدالله الحَكَمي والي خُراسان.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله[4] بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون الكاتب، قال: حدثني عُمر بن شَبَّة أبو زَيد، قال: قال أبو عُبيدة: كان أبو نُوَاس للمُحْدَثِين مثل امرىء القيس للمُتَقَدِّمين.

قال مَيْمون: وحدثني الجَرِيري، عن إسحاق بن إسماعيل، قال: قال أبو نُوَاس: ما قلتُ الشِّعْر حتى رويتُ لستينَ امرأة من العرب، منهم الخَنْساء، وليلى، فما ظَنُّك بالرِّجال؟!

وقال مَيْمون: سألتُ يعقوب بن السِّكِّيت عما يختارُ لي روايته من أشعارالشُّعراء، فقال: إذا رويتَ من الجاهليِّين لامرىء القَيْس، والأعشى، ومن الإسلاميين لجَرِير والفَرَزدق، ومن المُحْدَثين لأبي النُّوَاس، فحسبُك.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني الحَكِيمي، قال: حدثني مَيْمون بن هارون الكاتب، عن أبي عُثمان الجاحظ، قال: ما رأيتُ أحدًا كان أعلمَ باللغة من أبي

---

(١) في م: «عمر»، محرف.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «عامر»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ وكتب النسب.
(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

نُوَاس، ولا أفصحَ لهجةً، مع حلاوةٍ، ومُجانبةٍ للاستكراه.

وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثنا الجاحظ، قال: سمعتُ النَّظَّام يقول، وقد أنشَدَ شعرًا لأبي نُوَاس في الخَمْر[1]: هذا الذي جُمعَ له الكلام فاختار أحسَنَه.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثنا أبو ثابت حَبيب بن النعمان الحِمْيَري، قال: سمعتُ كلثوم بن عَمرو العَتَّابي يقول لرجل، وتناظرا في شعر أبي نُوَاس، فقال: لو أدركَ الخبيثُ الجاهلية ما فُضِّل عليه أحد.

وقال ابن أبي سَعْد: حدثني أحمد بن العباس بن الحَكَم، قال: حدثني محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثني عبدالله بن يعقوب بن داود، قال: كنَّا عند سُفيان بن عُيينة فجاءه ابن مناذر، فحدَّث وأنشدَ، فقال له سُفيان: يا أبا عبدالله ظَرِيفُكم هذا أشعرُ الناس! قال: كأنك عَنَيْت أبا نُواس؟ قال: نعم، قال: يا أبا محمد فيم استشعرته؟ قالَ في شعره في هذه القصيدة[2] [من السريع]:

يا قمرًا أبصرتُ في مأتمٍ ... ينـدب شجـوًا بيـن أتـرابِ
أبرزه المأتمُ لي كارهًا ... بـرغـم دايـات وحُجَّـابِ
يبكي فَيُذري الدر من عَيْنه ... ويَلْطُـم الـوردَ بعُنَّـاب
لا زال موتا دأبُ أحبابه ... ولـم تـزل رؤيتُـه دابـي

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان إجازةً، وحدَّثناه محمد بن عُبيدالله بن حُرَيْث الكاتب عنه، قال: حدثني أبو عبدالله اليمامي، قال: حدثنا

(١) في م: «الجبر»، محرفة.
(٢) ديوانه ٢٤٢ باختلاف لفظي (طبعة الغزالي).

محمد بن مِسْعَر، قال: كنا عند سُفيان بن عُيينة فتذاكَروا شعر أبي نُوَاس، فقال ابن عُيينة: أنشِدوني له[1] شعرًا، فأنشَدوه[2] [من المديد]:

مـا هَـوَى إلا لـهُ سبـبُ يبتـدي منـه وينْشَعِـبُ
فَتَنَـت قلبـي مُحَبَّبَـة وجهُهـا بـالحُسـن مُنْتَقِـبُ
تـرَكَـتْ والحُسـن تـأخـذه تنْتَقـي منـه وتَنْتَخِـبُ
فـاكتسـت منـه طـرائقـه واستـزادت بعـضَ مـا تهـبُ

فقال ابن عُيينة: آمنتُ بالذي خَلَقها.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسُف الأصْبَهاني، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتِم، عن ابن عائشة، قال: كنَّا على باب عبدالواحد بن زياد ومعنا أبو نُوَاس، فقال: ليسأل كلٌّ واحدٍ منكم، ثم قال: سَلْ يا فَتَى فأنشأ يقول [من مجزوء الرمل]:

ولقـد كُنّـا رَوَيْنـا عـن سعيـد عـن قتـادة
عـن سعيـد بـن المسيـ ـب أن سعـد بـن عُبـادة
قـال: مـن مـات محبًـا فلـه أجـر الشَّهـادة

فالتفتَ إليه عبدالواحد بن زياد وقال: اغرُب عَنّي يا خَبيث، واللهِ لاحَدَّثتُكَ بشيء وأنا أعرفك.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا الحسن[3] بن عُلَيْل، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر المازني، قال: حدثني رجلٌ عن غُنْدَر محمد بن جعفر، قال: لَقِيَ شُعبة أبا نُوَاس فقال له: يا حسن حَدِّثنا من طُرَفِكَ، فقال [من السريع]:

---

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٢٣٩.
(٣) في م: «الحسين»، محرف.

حدثنا الخَفَّاف عن وائل وخالد الحَذَّاء عن جابر

ومِسْعَر عن بعض أصحابه يرفعه الشيخ إلى عامر

قالوا جميعًا: أيما طفلة علقها ذو خُلُق طاهر

فواصلته ثم دامت له على وصال الحافظ الذَّاكر

كانت لها الجنَّة مفتوحة ترتعُ في مرتعها الزاهر

وأي مَعْشوق جَفَا عاشقًا بعد وصالٍ دائم ناضر

ففي عذاب الله بُعْدًا له وسُحقًا دائم له داحر

فقال له شُعبة: إنَّك لجميل الأخلاق، وإنِّي لأرجو لك.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا أبو العباس بن عمار، قال: حدثني الحسن بن عليّ بن المَدِيني، عن سُليم بن منصور، قال: رأيتُ أبا نُوَاس في مجلس أبي يبكي[1] بُكَاءً شديدًا، فقلت: إني لأرجو ألاّ يُعَذِّبَك اللهُ بعدَ هذا البُكاء أبدًا، فأنشأ يقول[2] [من السريع]:

لم أبكِ في مجلس منصور شوقًا إلى الجنَّة والحُور

ولا من القَبْر وأهوالِهِ ولا من النَّفْخة والصُّور

لكن بُكائي لبكا شادن تَقِيه نَفْسي كل محذور

ثم قال: أما ترى الأمرد الذي عن يمين أبيك؟ إنما بَكَيْت رحمةً[3] لبُكَائِهِ!

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر[4] بن عبدالله الطَّبري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكُرَيْزي،

---

(١) في م: «بكى»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) ديوانه ٣٩٢: خلا البيت الثاني.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «هارون»، محرف.

قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغَلَابي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن عائشة أبو عبدالرحمن، قال: جَنَى أبو نُوَاس بالبَصْرة جنايةً فخرَجَ منها، ثم رأيتُه بعد ذلك في مجلس عبدالواحد بن زياد، فقال: أرجو أن يكون صلح، ثم نظرتُ فإذا إلى جنبه غلامٌ وهو يقرص خَدَّه! قال: فنظر إليَّ وقد نظرتُ إليه، فانصرفتُ إلى منزلي وإذا برقعةٍ[1] قد سَبَقَتْ وإذا فيها مكتوب [من مخلع البسيط]:

لـولا غـزال كغصـن بـانِ   يجرى مع الشمس في عَنَان
مـا كنـتُ أسعَى إلى فقيه   مبـاعـد الـدار غيـر دانِ
أسمـعُ مـن لفظـه فُصـولاً   عنهـا قـد أغْنِيـتُ بـالقـرآن
أنـا بـوصفـي مُقـدمـات   مـن الأبـاريـق والقنـانِ
أحـذق منـي بـأن أنـادي   حَـدَّثنـا ثـابـت البُنـانـي!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصْبَهاني، قال: حدثنا الضُّبَعي، قال: حدثنا أحمد بن حمزة بن زياد الرَّبَعي، قال: دخلَ الحسن بن هانيء، فيما حدثني، على محمد[2] أمير المؤمنين، فقال: يا حسن ابن هانيء! قلت: لبيكَ[3] يا أمير المؤمنين، فقال: إنَّك زِنْديق، فقلت: يا أميرَ المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر؟! [من الطويل]:

أُصَلِّي صلاة الخَمْس في حين وقتها   وأشهـد بـالتَّـوحيـد لله خـاضعـا
وأحسـن غُسْـلاً إن ركبـت جنابـةً   وإن جاءنـي المِسْكيـن لـم أكُ مـانعـا
وإني وإن حانت من الكأسِ دعوةٌ   إلـى بِيعـة السـاقـي أجبـتُ مُسـارعـا
وأشـربُهـا صِرْفًـا على لحم ماعز   وجـدي كثيـر الشحـم أصبـحَ راضعـا
بجوذاب حواري[4] وجَوْز وسكر   ومـا زال للمخمـور مُـذ كـانَ نـافعـا

(١) سقطت من م.
(٢) سقط الاسم من م.
(٣) في م: «نعم»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «جودي»، محرقة، والجوذاب: طعام يتخذ من سكر ورز ولحم.

وأجعلُ تخليطَ الرَّوافض كلهم لفَقْحة بَخْتيشوع في النار طابعا

فقال لي: كيفَ وَقَعتَ على فقحة بَختيشوع وَيْلَكَ؟! قلت: بها تَمَّت القافية. فضَحِك وأمرَ لي بجائزةٍ وانصرفتُ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن محمد السُّوسَنْجردي العَسْكري، قال: حدثنا ابن أبي الذَّيَّال المُحَدِّث بسُرَّ من رأى، قال: حضرتُ وليمةً حَضَرها الجاحظ، فسمعتُه يقول: حضرتُ وليمةً حضَرَها أبو نُوَاس وعبدالصمد بن المُعَذَّل، فسمعتُ عبدالصمد يقول لأبي نواس: لقد أبدعتَ في قولك:

جريتُ مع الصِّبا طَلِقَ الجُموح وهانَ عليَّ مأثورُ القَبِيح

قال أبو بكر ابن الأنباري: أنشدني أبي[1] لأبي نواس[2] [من الوافر]:

جريتُ مع الصبا طلق الجموح وهانَ عليَّ مأثور القَبِيح

رأيتُ ألذ عاقبة[3] الليالي قِرَانَ العُود بالنَّغَم الفَصِيح

ومُسْمِعَةٍ إذا ما شئت غَنَّت متى كان الخيامُ بذي طُلُوح

تَزَوَّد من شبابٍ ليسَ يَبْقَى وَصِلْ بعُرى الغَبوق عُرى الصَّبُوح[4]

وخُذْها من مشعشعة كُميت تُنَزِّل دِرَّة الرجلِ الشَّحِيح[5]

تَخَيَّرها لكسرى رائداه لها حَظّان من طَعمٍ وريحِ

ألم تَرَني أبحت اللهو نفسي[6] وعض مراشفِ الظَّبْيِ المليح

---

(١) في م: «أي»، محرفة.

(٢) ديوانه ٧١.

(٣) في م: «عافية»، وفي الديوان: «عارية»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) الغبوق: ما يشرب من الخمر ليلاً، والصبوح: ما يشرب في الغداة.

(٥) مشعشعة: ممزوجة بالماء، الكميت: الحمرة في سواد.

(٦) في م: «اللهو عيني»، وفي الديوان: «الراح عرضي»، وأثبتنا ما في النسخ.

وأيقــن رائــدي أن ســوف تنــأى مســافــة بيــن جُثمــانــي[1] ورُوحــي

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكِيمي، قال: حدثنا مَيْمون بن هارون الكاتب، قال: حدثنا الحسين[2] بن أبي المنذر، قال: كان أبو نُوَاس يشربُ عند عُبيد بن المنذر، فباتَ ليلتَهُ[3]، ثم قال: لابدَّ لي من عُمَّى فقوموا بنا، فأتيناها، ودَخَلنا حانة خَمَّار قد كان يعرفه، ومعه غلامٌ قد كان أفسدَهُ على أبويه وغَيَّبَه عنهما زمانًا، ونحن في أطيبِ مَوضِعِ، فذَكرنا الجنَّة وطِيبَها، والمَعاصي وما يَحولُ عنه منها، وهو ساكتٌ، فقال [من السريع]:

يــا نــاظرًا فــي الـدِّيـن مـا الأمـر لا قَـــدَرٌ صـــح ولا جَبْـــرُ
ما صح عندي من جميع الذي تـــذكــر[4] إلا المــوت والقَبْــر

فامتَعَضْنا من قوله، وأطَلْنا تَوبِيخَه، وأعْلَمناهُ أنَّا نَتَخوَّفُ صُحبتَه، فقال: وَيْلَكم واللهِ إني لأعلَمُ ما[5] تقولون، ولكن المُجونَ يفرط عليَّ، وأرجو أن أتوبَ فَيَرْحَمني[6] اللهُ، ثم قال[7] [من السريع]:

أيـــةُ نـــارٍ قَـــدَح القَـــادح وأي جـــدٌ بلـــغَ المـــازحُ
لله دَرُّ الشيــب مــن واعـظٍ ونــاصـحٍ لـو حُـذِرَ النَّـاصحُ
يـأبى الفَتى إلا اتباعَ الهَوَى ومنهـــجُ الحـــقِّ لـــه واضـــحُ
فـاعمـد بعينيـك إلـى نسـوةٍ مُهُـورهـــنَّ العَمَـــلُ الصـالــحُ
لا يجتلي العَذْراء من خِدْرها إلا امـــرؤٌ ميـــزانـــه راجـــحُ

(١) في م: «جسماني»، محرفة، وهي كناية عن الموت.
(٢) في م: «الحسن»، محرف.
(٣) في م: «ليلة»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «تذكره»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) في م: «بما»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٦) في م: «ويرحمني»، وما هنا من النسخ.
(٧) ديوانه ٦١٨ وهي في البيان والتبيين للجاحظ ٣/ ١٩٨.

مـن اتقـى الله فـذاك الـذي سيـق إليـه المتجـرُ الـرابـحُ
فاغد فما في الدين أُغلوطةٌ وَرُح بمـا أنـتَ لـه رائـحُ

ثم قال: هذا عمل الشيطان ألْقَى أكثرَ هذا الكلام ليُفسِدَ يومكم[1] ، فلم نزَل في أطيَبِ مَوضِع، فلما أرَدنا الانصرافَ، قال: أمهِلوُا ثم أنشَدَنا[2] :

يا رُب مجلس فتيانٍ لهوتُ به والليل مُستحلسٌ في ثوبِ ظلماء
نسفتُ صافيةً من صَدْر خابيةٍ تَغْشَى[3] عيـون نَـدَامـاهـا بـلألاء

قال مَيْمون بن هارون: قال لي إبراهيم بن المُدبر[4] : قال الجاحظ: لا أعرفُ من كلام الشِّعر كلامًا ما هو أرفعُ[5] ولا أحسنُ من قول[6] أبي نواس: «أيّة نارٍ قدَحَ القَادحُ»، وأنشَدَ هذا الشِّعر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني محمد بن محمد ابن سُليمان صاحب البَصْري، قال: حدثني أبو عُمر السُّلَمي، قال: مَررتُ بأبي نواس، فقال لي: تعال اكتُب، فقلت: أنشُدُكَ اللهَ أن تُسمِعَني اليومَ مكروهًا. فقال: أنا أعرف طريقتك اكتُب، فكتَبتُ[7] [من الطويل]:

ألا رُب وجـهٍ فـي التـراب عتيـق ألا رُبَّ رأسٍ فـي التُّـراب رقيـق[8]
أرَى كُلَّ حي هالكا[9] وابن هالك وذا حَسَـبٍ فـي الهـالكيـن عَـريـقِ
فقـل لمقيـم الـدار إنـك ظـاعـنٌ إلـى سَفَـرٍ نـائـي المحـل سَحِيـق

---

(١) في م: «نومكم»، وما هنا من النسخ.
(٢) ديوانه ٧٠١.
(٣) في م: «تُعشي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الديوان.
(٤) في م: «المنذر»، محرف.
(٥) في م: «أوقع»، وما هنا من النسخ.
(٦) في م: «كلام»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٧) ديوانه ٦٢١.
(٨) في م: «زنيق»، محرفة، وما هنا من النسخ والديوان.
(٩) في م: «هالك»، خطأ.

إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشفت لـه عـن عَـدو فـي ثيـابِ صـديـقِ

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا منصور بن اليمان الضَّرير، قال: حدثنا أبو هِفّان[1]، قال: حدثني خالي مَسْلَمة بن مهدي، قال: لَقِيتُ أبا العَتَاهية فقلتُ: مَن أشعَرُ الناس؟ فقال: أجاهليًا، أم إسلاميًا، أم مُوَلّدًا؟ فقلتُ: كُلٌّ. قال: الذي يقول في المديح [من الطويل]:

إذا نحـنُ أثنينـا عليـكَ بصـالـح فـأنـتَ كمـا نُثني وفـوقَ الـذي نُثني
وإن جَـرَتِ الألفـاظ منـا بمَـدْحـه لغيـرك إنسـانًـا فـأنـتَ الـذي نَعْنِـي

والذي يقول في الزهد [من الطويل]:

وما النَّاسُ إلا هالكٌ وابنُ هالكٍ وذو نسـب فـي الهـالكيـن عَـرِيـقِ
إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفت لـه عـن عـدوٍ فـي ثيـابِ صَـديـقِ

قال مَسْلَمة: ولَقِيتُ العَتَّابي فسألتُه عن ذلك فرَدَّ عليَّ مثل ذلك.

أخبرني أبو العباس مُكْرَم[2] بن عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر ابن أحمد بن مُكْرم البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحُسين بن عليّ[3] بن إسماعيل النَّوْبَختي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَنَام[4] الضُّبَعي النَّحْوي، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر، قال: لَقِيتُ ابن مناذر بمكةَ وكان عالمًا بالشِّعر زاهدًا في الدُّنيا قد أقامَ بمكةَ، فقلت له: مَن أشعَرُ الناس؟ فقال: من إذا شَبَّبَ لَعِب، وإذا أخذ فيما قَصَد له[5] جَدَّ. قلت: مثلُ مَن؟ قال: مثل[6]

(١) في م: «أبو سفيان»، محرف.
(٢) في م: «أبو العباس بن مكرم»، خطأ.
(٣) سقط من م.
(٤) في م: «سام»، خطأ.
(٥) سقطت من م.
(٦) كذلك.

جرير إذ يقول [من الكامل]:

إن الـذيـن غَـدَوا بلبـك غـادَرَوا وَشَــلاً بعينــك لا يــزالُ مَعِينــا
غَيَّضْـن مـن عَبَـراتهـن وقلـن لـي: مــاذا لقيــتَ مــن الهَــوَى ولقينَــا

ثم قال حين جَدَّ:

إن الـذي حَـرَم الخِـلافـة تَغْلبًـا جعــلَ الخِــلافــةَ والنُّبــوة فينَــا
مضرٌ أبي وأبو الملوكِ فهل لكم يــا جــرو تغلــب مــن أب كــأبينــا
هـذا ابنُ عمـي فـي دمشـق خليفـة لــو شئــتُ ســاقكــمُ إلــيَّ قَطِينَــا

ومن هؤلاء المُحْدَثين هذا الخبيث[1] الذي يَتَناول الشِّعرَ من كُمِّه، يعني أبا العَتَاهية، إذ يقول [من المنسرح]:

الله بينــي وبيــنَ مــولاتــي أبــدت لــي الصَّــدَّ والمــلالاتِ
مَنَحتُهـا مهجتـي وخـالصتِـي فكــان هجــرانهــا مكــافــاتــي
لا تغفـر الـذنـب إن أسـأتُ ولا تقبــل عُــذْرِي ولا مَــلامــاتــي
أقلقنــي حُبُّهــا وصَيَّــرنــي أحــدوثــةً فــي جميــع جــاراتــي

ثم قال حين جَدَّ:

ومَهْمَــهٍ قــد قطعــت طــامِسَــه قَفْــر علــى الهــول والمخــافــات
بحُــرَّة جَسْــرَة عُــذا فَــرِة حَــوْصَــاءَ عَيــرانــة علنــدات
تبــادرُ الشَّمْــسَ كلَّمــا طلعــت بــالسيــر تبغــي بــذاك مــرضــاتــي
يــا نــاقُ حُثِّــي بنــا ولا تَعِــدي نفســك ممــا تــريــن واحــات
حتــى تَنِيخـي بنــا إلــى مَلِـكٍ تــوّجــه الله بــالمهــابــاتِ
عليــه تــاجــان فــوق مفــرقــه تــاجُ جَــلالٍ وتــاجُ إخبــات
يقــول للــريــح كُلَّمــا نسمــت هــل لــك يــاريــح فــي مبــاراتــي!
مَـن مثـل عَمِّـه الـرسـول ومَـن خــالــه أكــرم الخَــؤولات؟

---

(١) في م: «الحبيب»، وهو تصحيف بيّن.

فقلتُ لابن مناذر: أنا أُنشِدُكَ أحسن مما أنشَدْتَني، فقال: هات، فأنشَدْتُه[١] [من الطويل]:

ذَكَرْتُم من التَّرحال أمرًا فَغَمَّنا ... فلو قد فَعَلْتُم صَبَّح الموتُ بعضنا
زعمتُم بأن البَيْنَ يُحزنكم، نعم ... سيحزنُكم عندي ولا مثل حُزْننا
تعالوا نقارعكم ليحق عندنا[٢] ... من أشجى[٣] قلوبًا أم من أسخنُ أعينا
أطالَ قصيرُ الليل يا رخْمَ عندكم ... فإنَّ قصيرَ الليلِ قد طالَ عندنا
وما يَعْرفُ اللَّيل الطويل وهَمَّهُ ... من الناس إلا من يُنَجِّم أو أنا[٤]
خَلِيُّون من أوجاعنا يَعْذِلُوننا ... يقولون لِمْ تَهْوون اقلنا بذنبنا
فلو شاء ربي لابتلاهم بما به[٥] ابـ ... ـتلانا فصاروا[٦] لا علينا ولا لنا
يقومون في الأكفاء[٧] يحكون فعلنا ... صفاقة أبشار وسُخرية بنا
سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد ... هواكم لعل الفَضْلَ يجمع بيننا
أميرٌ رأيتُ المالَ في نِعَماتِه ... مَهانا مُذل النَّفْس بالضيم موقنا[٨]
ولَلفَضْل أجرأ مقدمًا من ضيارم ... إذا لبسَ الدرعَ الحصينةَ واكتنَى
إليك أبا العباس من بين مَن مَشى ... عليها امتطينا الحَضْرَمي المُلَسَّنا
قلائصَ لم تَحْمِل جنينا على طلى ... ولم تَدْر ما قرع الفَنِيق ولا ألهنا

فقال: أحسنَ واللهِ صاحبُك في التَّشبِيبِ، وأغرَبَ علينا في صفةِ النِّعال،

---

(١) ديوانه ٤٧٤.
(٢) في م والديوان: «لنعلم أينا»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) في م والديوان: «أمضى»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «من يحم أو أنا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما في الديوان أيضًا.
(٥) في م: «بمثل ما»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في الديوان.
(٦) في م والديوان: «فكانوا»، وما هنا من النسخ.
(٧) في م والديوان: «الأقوام»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٨) في م: «قد فنى»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الديوان.

وتَضْيِيرِهِ إيَّاها مَطايا، مَن هذا؟ قلت: أبو نُوَاس. فقال: لعنَ اللهُ أبا نُوَاس ونَدِمَ على ما مَدَح من شِعْرِه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا صالح بن محمد، عن ابن[1] أخيه صَدَقة بن محمد بن صالح، قال: اجتمعَ عندَ المأمون ذاتَ يوم عدةٌ من الشُّعَراء، فقال: أيُّكم القائل؟ [من الطويل]

فلما تَحَسَّاها وَقَفْنا كأننا ... نَرَى قَمَرًا في الأرض يبلع كَوكَبا

قالوا: أبو نواس. قال: فالقائل؟ [من الطويل]

إذا نَزَلَت دون اللهاة من الفَتَى ... دعا هَمَّه عن صدره برحيل

قالوا: أبو نواس. قال: فالقائل؟ [من المديد]:

فتمشت في مفاصلهم ... كتمشي البُرء في السَّقَمِ

قالوا: أبو نواس. قال: هو أشعَرُكم إذاً.

أخبرنا هِبَة الله بن[2] الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عليّ ابن الأعرابي، قال: قال أبو العَتَاهية[3]: لَقِيتُ أبا نواس في مسجد الجامع فعَذَلتُه وقلت له: أما آنَ لكَ أن تَرْعَوي؟ أما آنَ لكَ أن تَزْدَجر[4]؟ فرفَعَ رأسَه إليَّ وهو يقول[5] [من مجزوء الرمل]:

أتُراني يا عتاهي ... تاركًا تلكَ الملاهي؟

أتُراني مُفْسِدًا بالنُّـ ... ـسك عند القوم[6] جاهي؟

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «قال لنا أبو العتاهية»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) في م: «تزجر»، وما هنا من النسخ.

(٥) اقتبسهما ابن خلكان في الوفيات ٢/ ١٠٢.

(٦) في م: «بين الناس»، وما هنا من النسخ.

قال: فلما ألحَحْتُ عليه بالعَذْل أنشأ يقول [من السريع]:

لن ترجع الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجرُ

قال: فودِدتُ أنّي قلت هذا البَيْت بكل شيءٍ قلتُه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أحمد بن مُطَهّر الكوفي، قال: قال أبو العَتَاهية: قد قلتُ عشرين ألف بيت في الزُّهد، وَدِدتُ[1] أنَّ لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أبو نُوَاس[2] [مجزوء الرمل]:

يا نواسي توقر وتَعَزَّى وتَصَبَّر

إن يكن ساءك دهرٌ فلما[3] سرك أكثر

يا كبير الذنب عفو الله عن[4] ذنبك أكبر

قال الحسن بن عبدالرحمن: قال أبو مُسلم: كانت هذه الأبيات مكتوبةٌ على قبر أبي نُوَاس، فزادني أبي[5] فيها بغير هذا الإسناد[6] [من مجزوء الرمل]:

أعظم الأشياء في أصغر عفو الله يُصْغَر

ليسَ للإنسان إلا ما قَضَى الله وقَدَّر

ليسَ للمخلوقِ تدبيرٌ بل الله المُدَبِّر

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال[7]: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: أخبرنا ميمون بن هارون،

(١) في م: «وودِدت»، ولم أجد الواو في النسخ.
(٢) وفيات الأعيان ٢/ ١٠٢.
(٣) في م: «إن ما»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في الوفيات.
(٤) في م: «من»، وأثبتنا ما في النسخ والوفيات.
(٥) في م: «أي»، محرفة.
(٦) ديوانه ٦٢٠.
(٧) من هنا إلى قوله: «الهمذاني» سقط من م.

قال: حدثني يحيى بن محمد الهمذاني، قال: أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي، قال: رأيتُ أبا نُواس بالبَصْرة فقلت له[1]: أنشِدْني في الشيب شيئًا يَزْجرني، فأنشَدَني[2] [من الخفيف]:

انقضت شِرّتي فعفتُ المَلاهي ... إذ رَمَى الشَّيْبُ مفرقي بالدَّواهي

ونَهَتْني النُّهَى، فملتُ إلى العَدْ ... ل وأشفقتُ من مقالةِ ناهِ

أيها الغافل المُقيمُ على السَّـ ... ـهوِ[3] ولا عُذْرَ في المعادِ لساهِ

لا بأعمالنا نُطيقُ خلاصًا ... يوم تبدو السِّماتُ فوقَ الجِباه

غير أنا على الإساءة والتَّفْـ ... ـريط نرجو لحسن عفو الإله

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن عُمر بن محمد بن سيبويه[4] المَرْوَزي بالرَّي[5]، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن هشام الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سَلَمة الأنصاري، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سمعتُ الشافعي يقول: دَخَلنا على أبي نُوَاس وهو يجودُ بنفسه: فقلنا: ما أعدَدتَ لهذا اليوم؟ فقال [من الطويل]:

تَعَاظمني ذَنْبي، فلما قرنتُهُ ... بعفوك رَبّي، كانَ عفوك أعظما

فما زلتَ ذا عَفْوٍ عن الذنب لم تَزَلْ ... تجودُ وتعفو مِنَّةً وتكَرُّما

ولولاك لم يقو[6] بإبليس عابدٌ ... وكيف وقد أغوى صَفِيك آدما

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد

---

(١) سقطت من م.

(٢) ديوانه ٦٢١.

(٣) في م: «اللهو»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لرواية الديوان.

(٤) في م: «الشبرمة»، محرف.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «يغو»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا عليّ بن محمد ابن زكريا، قال: دخلتُ على أبي نُواس وهو يَكِيد بنَفسِهِ، قال: فقال لي[1]: تكتب؟ قلت: نعم، قال[2]: فأنشأ يقول [من الخفيف]:

دبَّ فيَّ الفَناءُ سفلاً وعلوًا[3] وأراني أموت عضوًا فعضوا
ذهبت شِرَّتي بحدة نَفْسي فتذكرتُ طاعة الله نضوا
ليسَ من ساعة مضت بي إلاّ نقصتني بمسرها بي جذوا
لهف نفسي على ليال وأيا م تمليتهن[4] لعبًا ولهوا
وأسأنا كل الإساءة يارب فصفحًا عنا إلهي وعَفْوا

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أخي أبي نُوَاس، قال: حدثني أبو جعفر الصَّائغ الأدَمي، قال: لما حَضَر أبا[5] نُواس الموتُ، قال: اكتبوا هذه الأبيات على قَبْري [من مجزوء الكامل]:

وعظتكَ أجداث صُمُتْ ونَعتك أزمنة خُفُتْ
وتكلمت عن أوجه تَبْلَى وعن صُور شتَتْ[6]
وأرتكَ قَبْرك في القبو روأنتَ حي لم تَمُتْ

قال ابن أبي سعد[7]: مات أبو نواس في سنة ثمان وتسعين يعني ومئة.

---

(١) سقطت من م.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «علوًا وسفلاً»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «سلبتهن»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) في م: «أبو»، خطأ.
(٦) في م: «سبت»، وما هنا معجود في النسخ.
(٧) في م: «أبو سعد»، محرف، وهو عبدالله بن أبي سعد المذكور في إسناد الحكاية.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: حدثني الحَكيمي، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون بن مَخْلَد بن أبان الكاتب، قال: قال محمد بن حَفْص الفأفاء، مولى جعفر بن سُليمان، وقَطَن بن كثير[١] النَّهْشَلي، وأبو يعقوب العَنْبري، ومحمد بن الحسين الأنصاري، سَلِف أبي نُواس[٢]: وُلِدَ، يعنون أبا نواس، في سنة خمس وأربعين ومئة، ومات في[٣] سنة ست وتسعين ومئة. وقال أبو هِفَّان: حدثني محمد بن حَرْب بن خَلَف بن مهزم[٤]، وهو عمُّ أبي هِفَّان، وأخبرنا أبو سَلْمان[٥] سَخْطة[٦] والجَمَّاز[٧] البَصْريون ويوسُف بن الداية وعليّ بن أبي خلصة[٨] وأبو دِعامة البَغداديون: أنَّ أبا نُواس وُلدَ بالأهواز بالقرب من الجبل[٩] المقطوع سنة ست وثلاثين ومئة، ومات ببغداد في سنة خمس وتسعين ومئة وكان عُمره تسعًا وخمسين سنة، ودُفن في مقابر الشونيزي[١٠] في تلِّ اليهود.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل[١١]، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَراء، قال: حدثنا عُمر بن مُدرِك، قال: حدثني أحمد بن يحيى عن محمد بن نافع، قال: كان أبو نُواس لي صديقًا، فوقَعَت

---

(١) في م: «كبير»، مصحف.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، والسلف: زوج أخت الزوجة.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «مهزوم»، محرف.

(٥) في م: «أخبرنا سليمان»، محرفة.

(٦) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٦٣، وجاء بعدها: «والبربري» وليست في النسخ.

(٧) هو محمد بن عمرو الجمَّاز البصري، ذكره السمعاني في «الجمَّاز» من الأنساب، وابن حجر في الألقاب ١/ ١٧٦.

(٨) في م: «حاضنة»، محرف.

(٩) في م: «الحبل»، مصحف.

(١٠) في م: «الشونيزية»، وكله بمعنى، لكننا أثبتنا ما في النسخ.

(١١) في م: «ابن المعدل»، ولفظة «ابن» زائدة.

بَيني وبَيْنه هجرة في آخر عمره، ثم بَلَغني وفاتُه فتضاعَفَ عليَّ الحُزنُ، فبَيْنا أنا بين النَّائم واليَقْظان، إذا أنا به فقلت: أبا نُواس!؟ قال: لات حين كُنية، قلت: الحسن بن هانىء؟ قال: نعم! قلت: ما فعلَ اللهُ بك؟ قال: غَفَر لي بأبياتٍ قلتُها هي تحت ثني الوسادة. فأتيتُ أهلَه فلما أحسوا بي أجْهَشوا بالبُكاء، فقلت لهم: هل قال أخي شِعرًا قبل موته؟ قالوا: لا نعلم إلاّ أنّه دَعا بدواةٍ وقِرطاس فكتب[1] شيئًا لا ندري ما هو. فقلت: أتأذنوا لي أدخل[2]. قال: فدخلتُ إلى مَرْقده فإذا ثيابُه لم تُحَرَّك بعد، فرفعتُ وسادةً فلم أر شيئًا ثم رفعتُ[3] أخرى فإذا أنا[4] برُقْعةٍ فيها مكتوبٌ [من الكامل]:

يا رب إن عَظُمت ذنوبي كثرةً ... فلقد علمتُ بأنَّ عفوكَ أعظمُ

إن كان لا يرجوكَ إلا محسنٌ ... فمن الذي يدعو ويرجو المُجْرم؟

أدعوكَ ربِّ كما أمرتَ تَضَرُّعًا ... فإذا رَدَدْتَ يدي فمن ذا يرحمُ؟

مالي إليك وسيلةٌ إلا الرجا ... وجميل عَفْوك، ثم إني مُسْلمُ

٣٩٧١- الحسن بن هارون بن عَقَّار[5]، ابن أخي سَلَمة بن عَقَّار.

حدَّث عن جَرِير بن عبدالحميد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي خالد الأحمر. روى عنه أحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأبو العباس بن مَسْروق الطُوسي، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العَجُوز.

أخبرنا محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛

---

(١) في م: «وكتب»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فأدخل»، ولم أجد الفاء في شيءٍ من النسخ.

(٣) في م: «فرفعت»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «عفان»، محرف، وكذلك تحرف أينما ورد في الترجمة، وقيده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٥٣٢، وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٢٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٦/ ٣٠٠.

قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن عَقَّار ابن أخي سَلَمة بن عَقَّار، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لايملين مصَاحِفَنا إلاّ غلمان قُريش وثَقِيف». هكذا رواه الحسن بن هارون عن جَرِير عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة مرفوعاً[1]. ورواه سعيد بن منصور عن جرير، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة، عن عُمر بن الخطاب قوله[2]. وخالفه جَرِير بن حازم فرواه عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالله بن مَغْفِل، عن عُمر بن الخطاب.

أما حديث سعيد فأخبرناه محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ أنَّ سعيد بن منصور حَدَّثهم، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر ابن سَمُرة، قال: قال عُمر بن الخطاب: لايملين مصاحِفَنا إلاّ غلمان قُريش وثَقِيف[3].

وأما حديث جَرِير بن حازم فأخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال[4]: حدثنا عبدالله بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عبدالملك بن عُمير

---

(١) عزاه في الكنز (٣٧٩٨٣) إلى أبي نعيم، وتقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن جعفر بن الحسن، أبي الفرج (٢/ الترجمة ٥٢٧).

(٢) قال المصنف عقب إخراجه حديث جابر بن سمرة مرفوعًا في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٢٧): «وهو محفوظ من قول عمر».

(٣) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف(٣٧)من طريق شيبان بن عبدالرحمن عن عبدالملك ابن عمير، به.

(٤) في كتابه المصاحف (٣٥)، وأخرجه عن إسحاق بن إبراهيم، عن سليمان، عن جرير، به (٣٦).

يحدِّثُ عن عبدالله بن مَعقل، قال: قال عمر بن الخطاب[1] : «لا يملين مصاحِفنَا إلّا غلمان قُريش وثَقِيف».

٣٩٧٢- الحسن بن الهيثم، أبو عليّ المُزَني البغداديُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن بكر الشَّيْباني[2] . روى عنه محمد بن عبد بن حُميد الكشي[3] .

٣٩٧٣- الحسن بن الهيثم بن الخَلّال بن تَوبة.

حدَّث عن محمد بن موسى بن مُشَيْش صاحب أحمد بن حنبل، روى عنه إبراهيم بن عليّ بن الحسن القَطِيعي.

حرف الياء

٣٩٧٤ - الحسن بن يزيد، أبو عليّ الأصَمُّ الكوفيُّ[4] .

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي. روى عنه سعيد بن منصور، وإبراهيم بن أبي العباس السَّامَرِّي، ومحمد بن بكّار بن الرَّيَّان، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع.

وقال ابن أبي حاتِم[5] : سمعتُ أبا زرعة يقول: سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يزيد الأصم، فقال: لابأس به، كان ينزلُ الرُّصافة.

(١) في م: «قال رسول الله ﷺ» وهو غلط محض.
(٢) في م: «إبراهيم بن أبي بكر الشيباني»، خطأ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٢٢٨.
(٣) في م: «الكعبي»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٣.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي وعليّ بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الكوفي، عن السُّدِّي، عن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي مسعود عُقبة بن عَمرو الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَؤمُّ القومَ أقرَؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلَمُهم بالسُّنة، فإن كانوا في العلم سواء فأقدَمُهم هِجْرة، فإنْ كانوا في الهِجْرة سواء فأقدَمُهم سِنًّا، ولا يؤمُّ الرَّجلُ الرَّجُلَ في سُلطانه إلاّ بإذنه، ولا يَقعُدَ على تَكْرمته في بَيْته إلاّ بإذنه»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ[3] أبي عن الحسن بن يزيد الأصَم الذي يحدِّث عن السُّدِّي فقال: ثقة ليس به بأس، إلاّ أنه حدَّث عن السُّدِّي عن أوس بن ضَمْعَج كذا كان يقول، قلت: فأوس بن ضَمْعَج من يحدِّث عنه؟ قال: إسماعيل بن رجاء الزُّبيدي، وأبو[4] إسحاق

(١) غير محفوظ بهذا الإسناد، كما سيبينه المصنف بعد قليل، وهو حديث صحيح من حديث إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج، به.
أخرجه الطيالسي (٦١٨)، وعبدالرزاق (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩)، والحميدي (٤٥٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٣، وأحمد ٤/ ١١٨ و١٢١ و٥/ ٢٧٢، ومسلم ٢/ ١٣٣، وأبو داود (٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤)، والترمذي (٢٣٥) و(٢٧٧٢)، وابن ماجة (٩٨٠)، والنسائي ٢/ ٧٦ و٧٧، وفي الكبرى (٨٥٥) و(٨٥٨)، وابن خزيمة (١٥٠٧) و(١٥١٦)، وابن الجارود (٣٠٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ و٣٦، وابن حبان (٢١٢٧) و(٢١٣٣) و(٢١٤٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٠٠) و(٦٠١) و(٦٠٢) و(٦٠٣) و(٦٠٤) و(٦٠٥) و(٦٠٦) و(٦٠٧) و(٦٠٨) و(٦١٠) و(٦١٢) و(٦١٣)، والدارقطني ١/ ٢٧٩، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقي ٣/ ٩٠ و١١٩ و١٢٥ ، والبغوي (٨٣٢) و(٨٣٣). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٩٢ حديث (٩٩٣١).
(٢) العلل ١/ ١٥١.
(٣) في م: «سئل»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في «العلل» الذي ينقل منه المصنف.
(٤) سقطت من م، فصارت الكنية اسمًا، وهو السبيعي.

الهَمْداني، والسُّدِّي، وابن أبي خالد.

دفعَ إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: الحسن بن يزيد يروي عن السُّدِّي ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن الحسن بن يزيد الأصم صاحبِ السُّدِّي، فقال: كوفيٌّ لا بأس به ثقةٌ مستقيمُ الحديث.

٣٩٧٥-الحسن بن يزيد المؤذِّن، وهو الحسن بن أبي الحسن[2].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك[3]، وحماد ابن خالد الخَيَّاط، وعِصْمة بن محمد الأنصاري، وإسحاق بن عيسى الطَّبَّاع.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وصالح بن أبي مُقاتل، وأبو بكر بن عبدالخالق الوَرَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق ابن عيسى، عن سَلاَّم بن أبي مُطيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: حفظتُ من دعاء رسول الله ﷺ أنَّه كان يقول: «اللهم إني أعوذُ بك من فتنة النار[4]، وعذاب النَّار»، الحديث بطوله[5].

---

(١) سؤالاته (٢٩٢).

(٢) اقتبسه ابن حجر في اللسان ٢/ ١٩٩.

(٣) في م: «يزيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن حجر في «اللسان»، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الدنيا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في مصادر التخريج.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث كما بينه المصنف، والحديث صحيح من غير طريقه عن سلام بن أبي مطيع وغيره عن هشام، به.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣١)، وابن أبي‌شيبة ١٠/ ١٨٩ وأحمد ٦/ ٥٧ و٢٠٧، =

قال البَرْقاني : قال لي أبو الفَتح بن أبي الفَوارس: الحسن بن يزيد يُعرف بالمؤذِّن، هو بغداديٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصور، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا الحسن بن يزيد ويعرف بأبي الحسن، قال: حدثنا عِصْمة بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو سعد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1] : الحسن بن أبي الحسن المؤذِّن بغداديٌّ منكرُ الحديثِ عن الثِّقات، ويَقلِبُ[2] الأسانيد، لايَشبه[3] حديثهُ حديثَ أهل الصِّدق.

٣٩٧٦ - الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، أبو عليّ الحَنْظليُّ الجَصَّاص المُخَرِّميُّ.

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، وخَلَف بن تَمِيم، وشَبابة بن سَوَّار، وداود بن المُحَبَّر، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وإسماعيل بن يحيى التَّيْمي[4] ، وعبدالعزيز بن أبان، وعُمر بن سعيد الدِّمشقي، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والحسن بن بِشْر ابن سالم، وعُثمان بن أبي شَيْبة.

= وعبد بن حميد (١٤٩٢)، والبخاري ٨/ ٩٨ و١٠٠، ومسلم ٨/ ٧٥، وأبو داود (٨٨٠) و(١٥٤٣)، والترمذي (٣٤٩٥)، وابن ماجة (٣٨٣٨)، والنسائي ١/ ٥١ و١٧٦ و٣/ ٥٦-٥٧ و٨/ ٢٦٢ و٢٦٦، وفي الكبرى (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والبيهقي ٢/ ١٥٤ و٧/ ١٢، والحاكم ١/ ٥٤١. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢٠ حديث (١٧٠٦٦).

(١) الكامل ٢/ ٧٤٤ -٧٤٥.

(٢) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في «الكامل» أيضًا.

(٣) في م: « ولا يشبه»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٤) في م: « التميمي»، محرف. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٦٨٧.

روى عنه أحمد بن العباس البَغَوي، وصالح بن أبي مقاتل، وعليّ بن أحمد بن مروان بن نُقَيْش[1]، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم، قال: حدثنا الحسن ابن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا الحسن بن بِشْر بن سالم بن المُسَيَّب البَجَلي، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من عَلِمَ الرمي ونَسِيَه، فهي نعمةٌ جَحَدها»[2].

أخبرنا أحمد بن محمد القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثني عليّ بن أحمد بن مروان أبو الحسن المُقرىء من كتابه، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص المُخَرِّمي، سكن سُرَّ من رأى، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التيمي[3]، عن ابن جُريج، عن عطاء بن السائب الثَّقَفي من أهل الكوفة، عن سُويد بن غَفلة، عن عُمر بن الخطاب أنَّه رأى رجلاً يَسُبُّ عليًا، فقال: إنّي أظنُّكَ مُنافقًا، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما عليٌّ مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيَ بعدي»[4].

---

(١) قيده الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢٢٥٠، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩/ ١١٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع الأسدي عند التفرد كما بيناه في «تحرير لتقريب»، ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٨٩)، وفي الصغير، له (٥٤٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٨، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٨١، والرافعي في أخبار قزوين ٣/ ٣٦٦، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٧ من طريق قيس ابن الربيع، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن محمد بن عبدالوهاب، أبي أحمد الكاتب (١٣/ الترجمة ٦٤٠١).

(٣) في م: «التميمي»، محرفة.

(٤) إسناده تالف، إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي متهم (الميزان ١/ ٢٥٣).
أخرجه ابن عدي ١/ ٣٠١، وابن عساكر ١٢/ الورقة ١٩٨ من طريق إسماعيل =

٣٩٧٧ - الحسن بن يزيد بن ماجة، أبو محمد[1] القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن إسماعيل بن تَوبة القَزْويني. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن يزيد ابن ماجة القَزْويني، قدمَ علينا حاجًّا، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة القَزْويني، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن رجل، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن جَبَلة ابن سُحَيْم[2]، عن عبدالله بن عُمر، قال: جاء الزُّبير إلى عُمر وكان رجلاً شُجاعًا مَهِيبًا، قد كان يخافُ منه الذي كان، فقال لعُمر، ائذن لي أن أخرجَ فأُقاتِلَ في سبيل الله، قال: حَسبُك قد قاتلتَ معَ رسولِ الله ﷺ. فانطلَقَ الزُّبير وهو يَتَذَمَّر. فقال عُمر: من يعذِرُني من أصحاب محمد ﷺ؟ لولا أنّي أمسك بفم هذا الشَّعْب لأهلك أُمَّةَ محمدٍ ﷺ[3].

٣٩٧٨ - الحسن بن أبي الرَّبيع، أبو عليّ الجُرْجانيُّ، وهو الحسن ابن يحيى بن الجَعْد بن نَشِيط[4].

= ابن يحيى، به.

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم الكلام عليه في غير موضع من هذا الكتاب.

(١) في م: «بن»، خطأ.

(٢) في م: «صلة بن نحيم»، محرف، بل قال مصححه معلقًا عليه: «كذا في الأصل وإنما هو ابن زفر العبسي الكوفي كما في الخلاصة». وهذا كلام رجل لا يدري ماذا يخرج من فيه!

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن أبي إسحاق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجرجاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٥٦.

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرزاق بن هَمَّام، وإبراهيم[1] بن الحكم بن أبان، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، وأبي عامر العَقَدي، ووَهْب بن جرير، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، والقاضي المحامِلي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان.

وقال ابن أبي حاتِم الرازي[2]: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عُبيدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرجاني، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عِكْرمة، عن عبدالله بن عُبيد، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يسلتُ المَنِيَّ عن ثَوبِهِ بالإذخر، قالت: وكان يُبصِرُه في ثَوبِهِ يابسًا فيَحُتُّه بيده، ثم يُصَلِّي فيه[3].

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله ابن عُمر، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَن جاء منكم الجُمُعة فليَغْتَسِل»[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «وأبي نعيم»، وهو تحريف عجيب!

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٨.

(٣) حديث صحيح، عكرمة هو ابن عمار العجلي، وهو ثقة إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٣، وابن خزيمة (٢٩٤) و(٢٩٥)، والبيهقي ٢/ ٤١٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٦ حديث (١٦٠٨٣) و٣٠٨ حديث (١٦٠٨٦).

(٤) حديث صحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الورد، أبي بكر القاضي (٢/ الترجمة ١٠٩٠).

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني مات بالكَرْخ من[1] مدينة السلام يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الأولى من سنة ثلاث وستين ومئتين. قال: وكان قد بَلَغ فيما قيل لي ثلاثًا وثمانين سنة وقيل لنا أيضًا: أنه ماتَ وله خمسٌ وثمانون سنة.

٣٩٧٩ - الحسن بن يحيى بن الحُسين بن زُهير بن عُثمان بن راشد ابن يزيد بن كعب بن زُهير بن عَمرو الرَّبَعيُّ، أبو عيسى المُقرىء.

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبي وأبو عيسى الحسن بن يحيى بن زُهير المُقرىء؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا عيسى بن يزيد الواسطي صاحب البواري[2]، قال: حدثنا شُعبة، مثل حديث قبله، عن مُحارِب بن دِثار، قال: سمعت ابن عُمر يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ الرجلِ المؤمنِ، أو المسلم، مَثَلُ شجرةٍ خَضْراء، لا يَسقُطُ وَرَقُها، ولا يَتَحاتُّ» فقال القوم كلهم: هي كذا، هي كذا. قال: فقال ابن عُمر: فأردتُ ان أقول وأنا غلامٌ شابٌ: هي النَّخْلة، فاستَحْيَيتُ، فقال رسول الله ﷺ: «هي النَّخْلة»[3].

---

(١) في م: «في»، محرفة.

(٢) في م: «البوادي»، محرفة، ولا معنى لها.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٣١، والبخاري ٨/٣٦، وابن مندة في الإيمان (١٩٠). وانظر المسند الجامع ١٠/١٦ حديث (٧١٧٣).

وهو في الصحيحين (البخاري ١/٢٣ و٢٤ و٤٤، ومسلم ٨/١٣٧) من طريق نافع عن ابن عمر، به وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظر تمام تخريجها في تعليقنا على الترمذي (٢٨٦٧).

ذكر أبو الفَتْح بن مَسْرور أنه سمع من هذا الشيخ بالكرخ بين السورين في سنة ثلاث وثلاث مئة، وقال[1] : كان ثقةً.

٣٩٨٠ - الحسن بن يونُس بن مِهْران، أبو عليّ الزَّيّات.

حدَّث عن محمد بن كَثِير الكوفي، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأسود بن عامر شاذان، وأبي قَطَن عمرو[2] بن الهيثم، وأبي المُنذر إسماعيل بن عُمر، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وإسحاق بن منصور السَّلولي، وسلام بن سُليمان المَدائني.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيْسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين[3] المحامِلي، قال: هذا كتاب جَدِّي الحُسين[4] بن إسماعيل ودفعه إلينا فكان فيه: حدثنا حسن بن يونُس الزَّيّات أبو عليّ. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن يونُس الزَّيّات، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا هريم بن سُفيان البَجَلي، عن الشَّيْباني، عن الشَّعبي، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلى على ميتٍ بعد مَوتِهِ بثلاثٍ[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٢٣١).

(٤) كذلك.

(٥) ضعيف بهذا السياق، فقد خالف فيه هريم بن سفيان البجلي الثقات الذين رووه عن أبي إسحاق الشيباني، ولم يذكروا فيه أن صلاته عليه كانت بعد موته بثلاث.

أخرجه الدارقطني ٢/ ٧٨، والبيهقي ٤/ ٤٦ من طريق هريم، به. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن المظفر بن عبيدالله، أبي إسحاق السمسار (٧/ الترجمة ٣٢٠٢) من طرق عن الشيباني، به، ليس فيه ذكر المدة.

٣٩٨١ - الحسن بن يوسُف بن عبدالرحمن، أبو عليّ المعروف بأخي الهَرْش[١].

حدَّث عن بَقِية بن الوليد. روى عنه العباس بن محمد الدُّوري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: أخبرنا أبو العباس محمد[٢] بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن يوسُف، قال: أخبرنا أخو[٣] الهَرْش جار أحمد بن حنبل، قال: حدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حدثني الضَّحَّاك بن حُمْرة[٤] عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «ما من مُسلم يموتُ فيشهدُ له رَجُلان من جيرته الأدنين فيقولان: اللهم لا نعلمُ إلاّ خَيرًا إلاّ قال الله للملائكة: اشهَدُوا أنِّي قد قَبِلتُ شَهادَتَهما، وغَفَرتُ مالا يَعْلَمان»[٥].

(١) اقتبسه السمعاني في «الهرشي» من الأنساب.

(٢) في م: «العباس بن محمد»، خطأ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «حمزة»، مصحف، وهو الأملوكي من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف الضحاك بن حُمرة الأملوكي، وبقية بن الوليد ضعيف أيضًا كما بيناه في التحرير، والمحفوظ من حديث أنس من طريق حميد وغيره بغير هذا اللفظ.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٩٤) من طريق بقية بن الوليد، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٤١٦ -١٤١٧ من طريق بقية عن الضحاك بن حمرة عن أنس، به، قال ابن عدي عقب إخراجه للحديث: «هكذا رواه عثمان بن عبدالله عن بقية، ورواه غيره عن بقية عن الضحاك عن صالح الأملوكي عن حميد عن أنس».

وأخرج أحمد ٣/١٧٩، والترمذي (١٠٥٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٠) و(٣٨٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٠١) من طريق حميد عن أنس أن جنازة مرت بالنبي ﷺ فقيل لها خيرًا وتتابعت الألسن لها بالخير، فقال النبي ﷺ: «وجبت» ثم مرت =

٣٩٨٢ - الحسن بن يوسُف، أبو عليّ المَدينيُّ.

حدَّث ببغداد عن هشام بن عَمَّار الدِّمشقي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف المَديني إملاءً من لفظه بباب دار البطيخ في الصيارف، قال: حدثنا هشام بن عمار بن نُصَيْر الدِّمشقي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ[1].

٣٩٨٣ - الحسن بن يوسُف بن عليّ، أبو عليّ الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي. سمع منه محمد ابن العباس بن الفُرات، وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق.

وذكر محمد بن أبي الفَوارس أنه مات في يوم الثلاثاء لِلَيلتين بَقِيَتا من شهر رَمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، ومَولدُه في سنة ثمانين ومئتين. وقال: سمعه ابنُ الفُرات، وابنُ حُنَيْف، ولم يَكتُب عنه كَبيرُ أحدٍ غير هؤلاء.

= جنازة أخرى فقالوا لها شرًا وتتابعت الألسن لها بالشر فقال النبي ﷺ: «وجبت، أنتم شهداء الله في الأرض» وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١/ ٤١١ حديث (٥٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٦ و١٩٧ و٢١١ و٢٤٥، وعبد بن حميد (١٣٥٧) و(١٣٨٢)، والبخاري ٣/ ٢٢١، ومسلم ٣/ ٥٣، وابن ماجة (١٤٩١)، وأبو يعلى (٣٣٥٢)، وابن حبان (٣٠٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٩١، والبيهقي ٤/ ٧٥ والبغوي (١٥٠٨) من طريق ثابت عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٠ - ٤١١ حديث (٥٩١).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٢)، وأحمد ٣/ ١٨٦ و٢٨١، والبخاري ٢/ ١٢١، ومسلم ٣/ ٥٣، والنسائي ٤/ ٤٩، وعلي بن الجعد (١٤٨٩) و(١٤٩٠)، وابن حبان (٣٠٢٣) و(٣٠٢٧)، والبيهقي ٤/ ٧٤-٧٥، والبغوي (١٥٠٧) من طريق عبدالعزيز ابن صهيب عن أنس. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٠٩-٤١٠ حديث (٥٩٠).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

٣٩٨٤ - الحسن بن يوسُف بن يحيى، أبو مُعاذ البُسْتيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، وأبي ذرٍّ القاسم بن داود الكاتب. ولم يكن سماعه على قَدر سِنِّه، لأنه سمع الحديث على الكِبَر.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو معاذ الحسن بن يوسُف البُسْتي، والقاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأَسَدي؛ قالا: حدثنا محمد بن حَفْص، قال: حدثنا هشام بن منصور أبو سعيد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: تَدري ما قال لي يحيى بنُ آدم؟ قلت: لا. قال: يَجِيئُني الرجلُ ممن[٢] أبغَضُه وأكرهُ مَجيئَه، فأقرأ عليه كلَّ شيءٍ معه حتى أستريحَ منه ولا أراهُ، ويَجيءُ الرجلُ الذي أودُّه فأردده[٣] حتى يَرجِعَ إليَّ.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو معاذ البُسْتي يومَ الخميس السابع والعشرين من ذي الحجة[٤] سنةَ إحدى وسبعين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً مستورًا جَميلَ المَذْهب، ولم أسمع منه شيئًا.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٩.

(٢) في م: «الذي»، محرفة.

(٣) في م: «فأرده»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) في م: «ذي القعدة»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم.

ذِكْر مَن اسمُهُ الحُسين

وابتداء اسم أبيه حرف الألف

٣٩٨٥ - الحسين بن أحمد بن أبي بِشْر، أبو عليّ المُقرىء السَّرَّاج، من أهل سُرَّ من رأى[١].

حَدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبي الصَّلْت الهَرَوي[٢]، ومحمد بن يحيى الأزدي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وأبو محمد ابن الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن أحمد السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفَزاري، عن مالك بن أنس، أخبره عن سالم أنه أخبره عن عُبيدالله بن أبي رافع، عن أبي رافع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأعرفنّ الرجلَ يأتيه الأمرُ من أمري أمرتُ به، أو نَهَيْتُ عنه، فيقول: ما نَدري ماهذا؟ كتابُ الله عندنا ليسَ فيه هذا»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المروزي»، محرف.

(٣) حديث صحيح، وقال الترمذي بعد أن أخرجه: «وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلاً. وعن سالم أبي النضر، عن عبيدالله ابن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وكان ابن عيينة إذا روى هذا الحديث على الانفراد بيَّن حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هكذا».

أخرجه الشافعي في المسند ١/ ١٧، والحميدي (٥٥١)، وأحمد ٦/ ٨، وأبو داود (٤٦٠٥)، والترمذي (٢٦٦٣)، وابن ماجة (١٣)، والطحاوي في شرح =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عليّ الحُسين بن أبي بشر السَّرَّاج المُقرىء توفِّي بسُرَّ من رأى، وبها كان منزله في الحرامية، ماتَ ليلة عَرَفة يعني من سنة تسعين ومئتين ودُفن من الغد، وكان من أفاضل الناس، كتبَ الناسُ عنه.

٣٩٨٦ - الحُسين بن أحمد بن منصور، أبو عبدالله المعروف بسَجَّادة[١].

حدَّث عن إبراهيم التَّرْجُماني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وعبدالله بن داهر الرَّازي.

روى عنه أبو القاسم الطَّبراني، وأحمد بن محمد بن يوسُف الصَّرْصري، وأبو أحمد بن عَدِي وأبو بكر الإسماعيلي الجرجانيان. وكان لابأس به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسُف الصَّرْصري وأنا أسمع: حدَّثكم الحُسين بن أحمد سَجَّادة، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عُمر، قال: حدثنا يحيى وغُنْدر جميعًا، عن شُعبة، عن قتادة، عن عُقبة بن صُهْبان[٢]، عن عبدالله بن مُغَفَّل: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الخذف[٣]،

= المعاني ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٣)، والطبراني في الكبير (٩٣٤) و(٩٣٥) و(٩٣٦)، وفي الأوسط (٨٨٣٩)، والحاكم ١/ ١٠٨، والبيهقي ٧/ ٧٦، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٢٤، وفي المعرفة، له ١/ ١٨، والبغوي (١٠١). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٣٥ حديث (١٢٤٢٧).

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وكان قد ذكره في الطبقة الثلاثين نقلاً من غيره، ولم يفطن إلى ذلك.

(٢) في م: «عقبة بن أبي الصهباء»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وهو من رجال التهذيب.

(٣) يعني: خذف الحصاة باليد أو بمخذفة خشب.

وقال: «إنها لا تنكأ العَدُوَّ، ولا تقتل الصَّيد، ولكنَّها تكسرُ السنَّ، وتفقأُ العينَ»[1].

٣٩٨٧ - الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب بن عليّ، أبو علي[2] المالكيُّ، من بني مالك بن حبيب، ويعرف بالآمدي[3].

حدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وعُبيد بن هِشام الحلبي[4]، ومحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، ويحيى بن أَكْثَم القاضي، وعبدالوهاب بن الضَّحَّاك العُرْضي، وبِشْر بن هلال البَصْري، وعامر ابن سَيَّار، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق الدِّمشقيين، ومحمد بن حُميد[5] الرَّازي، وحامد بن يحيى البَلْخي، والمُسَيَّب بن واضح.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي وعلي[6] بن محمد بن المعلى الشونيزي. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩١٤)، وأحمد ٥/ ٥٤ و٧٥، والبخاري ٦/ ١٧٠ و٨/ ٦٠، وفي الأدب المفرد، له (٩٠٥)، ومسلم ٦/ ٧١، وأبو داود (٥٢٧٠)، وابن ماجة (٣٢٢٧)، وابن عدي ٤/ ١٤٣٣، والبيهقي ٩/ ٢٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٠٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٦٢ حديث (٩٤٧١).

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) في م: «الأسدي»، محرفة. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المالكي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين، ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

(٤) في م: «الحلي»، محرفة.

(٥) في م: «أحمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) من هنا إلى آخر قوله: «محمد بن عبدالله الشافعي» سقط كله من م، فاختل النص اختلالاً كبيرًا.

الشافعي، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب الآمدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ دينٍ خُلُق، وخُلُق هذا الدِّين الحَياء»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد المالكي أبو عليّ ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم فذكر بإسناده نحوه.

٣٩٨٨ - الحُسين بن أحمد النَّسائيُّ.

حدَّث بسُرَّ من رأى عن يحيى بن أكْثَم القاضي. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «الأسدي»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، ولا يصح من حديث مالك بن أنس، قال ابن عبدالبر في التمهيد ٢١/١٤٣: «وقد روي عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء. وذلك عندنا خطأ وإنما هو لمالك عن سلمة بن صفوان لا عن الزهري عن أنس، وحديث عيسى بن يونس إنما هو عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس، لا عن مالك بن أنس، ذكره البزار..» ثم ذكره بإسناده.

أما حديث معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس فتقدم تخريجه في ترجمة جابر بن عيسى العوفي (٨/ الترجمة ٣٦٨٥).

وأما مالك بن أنس فقد رواه عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ فذكره. أخرجه مالك (٢٦٣٤ برواية الليثي)، ووكيع في الزهد (٣٨٣)، وهناد في الزهد أيضًا (١٣٤٧)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٢٣). وانظر تعليقنا المطول على الموطأ برواية الليثي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٦٣ من طريق عمر بن عبدالعزيز عن الزهري، به، وقال: «غريب من حديث عمر، تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع».

سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1] : حدثنا الحُسين[2] بن أحمد النَّسائي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا يحيى بن أكثم القاضي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السِّيناني[3] ، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، قال: حدثني يحيى بن عقيل، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ، ويُقِلُّ اللغوَ، ويُطِيلُ الصَّلاةَ، ويَقصرُ الخُطبةَ ولايأنَفُ أن يمشي مع الأرمَلة والمِسكين، يقضي لهما حَوائجَهما[4] .

قال سُليمان: لا يُروى عن ابن أبي أوفى إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الفَضْل.

٣٩٨٩ - الحُسين بن أحمد بن عِصْمة، أبو عليّ الوكيل[5] .

حدَّث عن محمد بن سَهْل الرِّباطي، وحَجَّاج بن يوسُف الشاعر، وأحمد ابن منصور الرَّمادي، ومحمد بن جعفر لَقْلُوق، ومحمد بن يوسُف الجَوْهري، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازي، وغيرهم.

روى عنه ابنه أحمد، والقاضي أبو بكر ابن الجعابي، وأبو محمد بن السَّقَّاء الواسطي، ومحمد بن المُظفَّر الحافظ.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن محمد بن

---

(١) في معجمه الصغير (٤٠٥).

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) في م: «النسائي»، محرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده حسن، الحسين بن واقد وشيخه يحيى بن عقيل صدوقان.
أخرجه الدارمي (٧٥)، والنسائي ٣/ ١٠٨، وفي الكبرى، له (١٧١٦)، وابن حبان (٦٤٢٣) و(٦٤٢٤)، والطبراني في الأوسط (٨١٩٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣٤، والحاكم ٢/ ٦١٤، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٢٩. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٣ حديث (٥٦٩٠).

(٥) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

سالم الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن عِصْمة الوكيل من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن سَهْل الرُّباطي، قال: حدثنا حبيب كاتب مالك، قال: حدثنا مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لأُعطِيَنَّ الرَّاية رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُهُ». فدعا عليًّا فأعطاه إيَّاها، وقال: «اذهب فإنَّ الله يفتحُ عليك» ففتَحَ اللهُ عليه[1].

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب البَصْري، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن محمد الحُبُلي[2] إملاءً بالبَصْرة، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد بن عِصْمة البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن المُبارك، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن جُريج، عن سُليمان بن موسى، عن مالك ابن يُخامِر أنَّ معاذ بن جَبَل، قال: حدثه عن رسول الله ﷺ، قال: «ما من رجلٍ مُسلم قاتل في سبيلِ الله فواق ناقة إلاّ وَجَبت له الجنَّة»[3].

٣٩٩٠- الحُسين بن أحمد، أبو الحسن الزَّيات الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَف بن محمد المعروف بكردوس، ومحمد بن مَسْلَمة[4] الواسطيين. روى عنه المؤمَّل بن أحمد الشَّيْباني، وأبو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حبيب كاتب مالك متروك، وكذبه أبو داود وجماعة، وقد روي الحديث من غير طريق مالك بإسناد صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٤٤١)، وأحمد ٢/ ٣٨٤، ومسلم ٧/ ١٢١، والنسائي في الكبرى (٨١٤٩) و(٨٥٨٧) من طرق عن سهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٨٦ حديث (١٤٨٢٨).

(٢) في م: «البجلي»، محرف.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٩٥٣٤)، وأحمد ٥/ ٢٣٠ و٢٣٥ و٢٤٣ و٢٤٤، والدارمي (٢٣٩٩)، والترمذي (١٦٥٤)، وابن ماجة (٢٧٩٢)، والنسائي ٦/ ٢٥، وابن حبان (٤٦١٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٦) و(٢٠٧)، والحاكم ٢/ ٧٧، والبيهقي ٩/ ١٧٠. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٥٥ حديث (١١٥٥٩).

(٤) في م: «سلمة»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٦٤).

القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري ببغداد ومحمد بن مكي الأزْدي المِصْري بصُور، قال: أخبرنا المؤمَّل بن أحمد بن محمد[1] الشَّيْباني البَغدادي بمصر، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الزَّيَّات الواسطي في مجلس ابن[2] أبي داود، قال: حدثنا أبو الحُسين خَلَف بن محمد كردوس، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العَوَّام بن حَوْشَب، قال: سألتُ أبا مِجْلَز[3] عن الرجل يجلسُ فيضَعُ إحدى رِجلَيْه على الأخرى، فقال: لا بأس به. قال: إنما كَرِهَ ذلك اليهودُ، زَعَموا أنَّ اللهَ خلَقَ السمواتِ والأرضَ في ستة أيام ثم استراحَ في يوم السبت فجلسَ تلك الجِلْسة[4]، فأنزل الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ [ق].

٣٩٩١- الحُسين بن أحمد بن شَيْبان، أبو عبدالله القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مسعود الفَزاري، وسَهْل بن سعد القَزْويني. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق[5]، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وابن الثلاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني الحُسين بن أحمد[6] بن شَيْبان القَزويني، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن مسعود بن الحارث الفَزَاري، بحديثٍ ذكَرَهُ.

٣٩٩٢- الحُسين بن أحمد بن صَدَقة بن الهيثم بن موسى بن مهاد

---

(١) سقط من م.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «مخلد»، وما أثبتناه من النسخ، وهو لاحق بن حميد، من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الهيئة»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) من هنا إلى قوله «الوراق» في الفقرة الآتية سقط كله من م.

(٦) في م: «إسماعيل»، محرف، وهو المترجم!

ابن خُشَيْش[1] الفارسيُّ، أبو القاسم الأزرق الفَرائضيُّ البَزّاز[2].

سمع محمد بن حمزة[3] بن زياد الطُّوسي، ومحمد بن عبدالنور المُقرىء، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، وعباس بن محمد الدُّوري، وحَمدون ابن عَبّاد الفَرْغاني، وأحمد بن الوليد الفَحّام، وسلمة بن أحمد بن مجاشع، وأبا عوف البُزُوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة النَّسائي. وكان عنده عنه كتاب «التاريخ». روى عنه أبوحَفْص بن شاهين، وجماعة آخرهم شيخُنا أبو الحسن ابن الصَّلْت الأهوازي. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ثلاثين وثلاث مئة فيها مات الحُسين بن صَدَقة السِّمسار وكان قد ذهبَ بَصرُهُ وكتبتُ[4] عنه كتاب أحمد بن أبي خَيْثَمة الكبير.

٣٩٩٣- الحُسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحُسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[5] بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله الكوفيُّ[6].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن إسحاق[7] بن إبراهيم الحِمْيَري. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس

---

(١) في م: «مهار وحشيش»، محرفة.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «نصر»، محرف.
(٤) في م: «وكتب»، محرفة.
(٥) في م: «الحسين»، محرف.
(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام.
(٧) في م: «أبي إسحاق»، محرف.

الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن يحيى بن الحُسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[١] بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: حدثنا أبي أحمد النَّاصر وإسحاق[٢] بن إبراهيم الفقيه؛ قالا: حدثنا يحيى الهادي بن الحُسين، قال: حدثني أبي الحُسين[٣]، عن أبيه القاسم، عن أبي بكر بن أبي أوَيْس، عن حُسين بن عبدالله بن ضميرة[٤]، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكَاحَ إلاّ بولي وشاهدَيْن»[٥].

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدثني محمد بن عليّ الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة فيها مات أبو عبدالله[٦] الحُسين بن أحمد[٧] بن القاسم العَلَوي الحسني، وكان أحد وجوه بني هاشم وعُظَمائهم وكُبَرائهم، وصلحائهم[٨]، وكان من شهود الحاكم ثم تركَ الشَّهادة، وكان وَرِعًا خَيِّرًا دينًا[٩]، فاضلاً، فقيهًا، ثقةً صدوقًا. وكنَّا سألناهُ أن يُحَدِّثنا فأبَى علينا، ثم حدث ببغداد[١٠]، ثم حدَّث بالكوفة بشيءٍ يسيرٍ، ولم أسمع منه شيئًا.

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «إسماعيل»، محرف.

(٣) في م: «أبي الحسن، حدثني أبي الحسين»، وهو غلط محض.

(٤) في م: «ضمرة»، محرف، وانظر الميزان ١/ ٥٣٨.

(٥) إسناده تالف، الحسين بن عبدالله بن ضميرة، متروك كذبه غير واحد (الميزان ١/ ٥٣٨).

وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن الحسين البندار (٣/ الترجمة ٦٢٠) من طريق الحارث الأعور عن علي.

(٦) سقطت الكنية من م.

(٧) في م: «محمد»، وهو تحريف عجيب يدل على جهل مدقع، فهو المترجم!

(٨) في م: «وحلمائهم»، محرفة.

(٩) سقطت من م.

(١٠) قوله: «ثم حدث ببغداد» سقط من م.

٣٩٩٤- الحُسين بن أحمد بن محمد، أبو عليّ القُطْرُبُليّ[1].

حدَّث عن أبي العباس ثَعْلَب، وأحمد بن الحسن بن شُقَيْر. حدثنا عنه عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة بمكة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن أحمد القُطْرُبُلي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثَعْلب، قال: قال ابن السَّمَّاك: من لم يَتَحَرَّز من عقله بعقله، هلَكَ من قِبَلِ عقله.

٣٩٩٥- الحُسين بن أحمد بن عَتَّاب، أبو عبدالله السَّقَطيُّ[2].

سمع الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، والحُسين بن إبراهيم بن أبي عَجْرم الأنطاكي، ويحيى بن عليّ بن أبي سِكِّينة الحلبي[3]. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني وابن الثَّلاَّج، وإبراهيم ابن مَخْلَد الباقَرْحي.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عَتَّاب السَّقَطي يوم السَّبت لعشر خَلَون من جُمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً لا يقرأ إلاّ من كتابه.

٣٩٩٦- الحُسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن عبدالرحيم بن شَمَّاخ، أبو عبدالله الصَّفَّار الهَرَويُّ المعروف بالشَّماخي[4].

قدمَ بغدادَ غيرَ مرةٍ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشماخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٠، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٤٠.

وأحمد بن عبدالوارث المِصْري، وعبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي، وأبي الدَحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، وسُليمان بن محمد بن إسماعيل الدِّمشقيين، وعبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[١]، ومحمد بن المنذر الباشاني[٢]، وأحمد بن سعيد المِقْدامي الهَرَوي، وغيرِهم.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفَوارس، وعليّ بن عبدالعزيز[٣] الطَّاهري، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن جعفر بن عَلّان، ومحمد بن عمر[٤] بن بُكير النجاد[٥]، وصبيح بن عبدالله مولى القاضي الضَّبِّي[٦]، وعبدالوهاب بن الحسن الحَرْبي، وغيرُهم.

سألتُ البَرْقاني، عن الشَّماخي، فقال: كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا، ثم بان لي في آخر أمره[٧] أنه ليس بحجة.

وحدثني البَرْقاني قال: جارَيْتُ أبا عليّ زاهر بن أحمد السَّرخسي ذِكْر الحُسين بن أحمد الصَّفَّار الشَّماخي، فحَكَى حكايةً طويلةً محصولُها، قال: كنتُ عند ابن مَنِيع سنةَ دخلوا بغدادَ، فاتَّفق أنهم تَواعدوا أنَّ فلانًا، ذكَرَ زاهر اسمه ابنُ وزيرٍ أو رَئيسٍ، يريدُ أن يجيء ليَقْرأ له على ابن مَنِيع، فحضرتُ وحضَرَ إنسانٌ معنا يُقالُ له: أبو سَهْل الصَّفَّار ولم يكن معنا حُسين، فبعد ذاك[٨] بيوم أو يومَين جاؤا ومعهم حُسين، فسألوا ابن مَنِيع أن يَقْرأ لهم شيئًا،

(١) في م: «الرزي»، محرف.
(٢) في م: «الباساني» بالسين المهملة، مصحف.
(٣) في م: «عبدالصمد»، محرف.
(٤) في م: «عمير»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢٣٨).
(٥) في م: «النجار»، محرف. وانظر الهامش السابق.
(٦) في م: «الطيني»، محرف، وهو القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون الضبي.
(٧) في م: «عمره»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.
(٨) في م: «ذلك»، وأثبتنا ما في النسخ.

فقرأ لهم عليه ثلاثةَ أحاديث أو أربعةً حسبُ[١]، وكان ثقيلاً في عِلَّة الموت، ولُقِّنَ بعضَ الشيء فلَفَظَ لهم، فهذا مقدار[٢] ما[٣] سمع حُسين حسب، قال زاهر: وبَلَغني أنه يُحَدِّث عنه بشيء كثير فكَتَبْتُ إليه وقلت: قد[٤] شَهِدتُ أمرك ولم تسمع منه إلاّ ثلاثة أحاديث[٥]، أو أربعة، فإن أمسكتَ وإلاّ شَهَرْتُك. قال: فبَلَغني أنه أقصر. قال البَرْقاني: فقلت له: لم يقصر! وقال[٦] البَرْقاني: عندي عن الشَّماخي رزمةٌ، وكان قد خرّج[٧] كتابًا على «صحيح» مُسلم ولا أُخرج عنه في الصحيح حَرْفًا واحدًا.

حدثني محمد بن عليّ المقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: قدمَ علينا الحُسين بن أحمد الشَّماخي حاجًّا سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، فانتَقَيْنا عليه؛ وكتبنا عنهُ العَجائبَ. ثم قال[٨]: اجتمعتُ تلك السَّنة بأبي عبدالله بن أبي ذُهْل وذاكرتُه بما كَتَبنا عنه، فأفحَشَ القولَ فيه، وقال لي: دَخَلنا معًا بغداد، وماتَ أبو القاسم بن مَنِيع، وهوذا يحدِّث عنه ولا يَحتَشِمُني وأنا معه في البَلَد! ثم إنَّ الشَّماخي انصرَفَ من الحجِّ إلى وطنه بهَرَاة، ورَفَض الحِشْمة، وحَدَّث بالمناكير عن أهل هراة[٩]، والعراق، والشام، ومصرَ. وجاءنا نَعْيُه من هَرَاة يوم الجُمُعة التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة أنه توفِّي في هذا الشهر.

---

(١) في م: «فحسب»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «به هذا هذا»، وهو تحريف عجيب.
(٣) في م: «وما»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) كذلك.
(٦) سقطت الواو من م.
(٧) في م: «أخرج»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٨) سقطت من م.
(٩) كذلك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: توفِّي الشَّماخي في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

٣٩٩٧- الحُسين بن أحمد بن فَهد بن أحمد بن فهد بن العِرْباض ابن العُراهم بن المُختار بن جابر، أبوعبدالله الأزديُّ القاضي المَوْصليُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأحمد ابن الحُسين الجَرَادي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن شاذان، ومحمد وأحمد ابنا عبدالواحد بن محمد بن جعفر، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي[٢].

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر وعليّ بن المُحَسِّن؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين[٣] بن أحمد بن فَهد المَوْصلي، قال عليّ: في جُمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال[٤]: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، عن حَمَّاد[٥]، عن حُميد، عن أنس ابن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «خيرُ ما تداويتُم به الحِجامة، ولا تعذبوا أولادكم[٦] بالغَمْزِ من العُذْرة»[٧].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السرخسي»، ولا أدري من أين أتى بها المصحح.

(٣) في م: «الحسن»، وهو صاحب الترجمة!

(٤) مسنده (٣٧٤٦).

(٥) في م: «حمادة»، ولا نعرف مثل هذا في الرواة، وإنما هو حماد بن زيد.

(٦) في م: «تدغروا أبناءكم»، محرفة، لا أدري من أين أتى بها، فما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في «مسند» أبي يعلى الذي ينقل منه المصنف.

(٧) إسناده ضعيف، فإن غسان بن الربيع الأزدي ضعيف (الميزان ٣/ ٣٣٤)، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه مالك (٢٧٩١ برواية الليثي)، والطيالسي (٢١٢٩)، والحميدي (١٢١٧)، وأحمد ٣/ ١٠٠و١٠٧ و١٨٢ و٢٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والدارمي (٢٦٢٥)،

أخبرنا العَتِيقي، قال: قال لنا ابنُ فَهد المَوْصلي: وُلِدتُ في جُمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومئتين، وتوفي أبو يَعْلَى المَوْصلي سنة سبع وثلاث مئة.

سألتُ البَرْقاني، عن ابن فَهد، فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيرًا. وسألتُ عنه مرةً أخرى، فقال: ليس به بأسٌ، قد كان يُوَثَّق.

٣٩٩٨- الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار بن موسى بن دينار ابن بيان بن أزدويه بن زاذنوش[١] بن بَهْرام، مولى عُمر بن الخَطَّاب، أبو القاسم الدَّقَّاق المُعَدَّل[٢].

سمع جده محمد بن دينار، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وأبا ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا عيسى الرَّمْلي، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، والحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبقي، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعِيني، وغيرَهم من هذه الطبقة.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلاَّل، ومحمد بن إسماعيل بن سَبَنْك، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

ذكر محمد بن أبي الفوارس الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار، فقال: كان ثقةً جميلَ الأمرِ.

= والبخاري ٣/ ٨٢ و١٠٣و١٢٢ و٧/ ١٦١، ومسلم ٥/ ٣٩،وأبو داود (٣٤٢٤)، والترمذي (١٢٧٨)، وفي الشمائل له (٣٦٠)، والنسائي في الكبرى (٧٥٨٢) و(٧٥٩٤) و(٧٥٩٥)، وأبو يعلى (٣٧٤٦) و(٣٧٥٨) و(٣٨٥٠) من طرق عن حميد بألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥ حديث (٧٨١).

(١) في م: «ذادنوش»، محرف، وانظر ترجمة جده المتقدمة في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٨٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

قال لي أبو محمد الخَلاَّل وأبو القاسم الأزهري: توفي أبو القاسم بن دينار الدَّقَّاق في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال الأزهري: في ذي القَعدة، وقال الخَلاَّل: في ذي الحجَّة. قال الأزهري: وكان ثقةً.

قلت: وذكر أبو الحسن بن الفُرات أنَّه سمعه يقول: وُلِدتُ في يوم الثلاثاء سَلْخ شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاث مئة.

٣٩٩٩- الحُسين بن أحمد بن سَلَمة، أبو عبدالله الأسَديُّ القاضي.

قرأتُ في كتاب عليّ بن أحمد[١] النُّعَيْمي بخطه: حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن سَلَمة الأسديُّ المالكيُّ ببغداد، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عبدالله بن محمد الزينبي[٢] البَصْري بجيلان من كورة أسفيجاب، قال: حدثنا الصِّديق بن سعيد الصُّوناخي[٣] بصُوناخ من كورة أسفيجاب، قال: حدثنا محمد بن نَصْر المَرْوَزي المُقيم بسَمَرقند، عن يحيى ابن يحيى، عن مالك، عن نافع عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أُمَّتي»[٤].

٤٠٠٠- الحُسين بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الرَّيحانيُّ البَصْريُّ[٥].

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) في م: «الزيني»، محرفة، وانظر الميزان ٢/ ٣١٤.

(٣) انظر «الصوناخي» من الأنساب.

(٤) إسناده ضعيف، قال الذهبي في ترجمة صديق بن سعيد الصوناخي من الميزان ٢/ ٣١٤، وذكر حديثه هذا: «وهذا لم يروه هؤلاء قط، ولكن رواه عن صديق من يُجهل حاله، وهو أحمد بن عبدالله بن محمد الزينبي فما أدري ما وضعه». وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٥٦ إلى المصنف وحده.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الريحاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن إسحاق بن[1] البُهْلُول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عيسى الخَوَّاص، والقاضي المحامِلي، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي.

حدثنا عنه الخَلاَّل، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وأحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن محمد الرَّيحانيُّ البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عون، قال: حدثنا أبو عبيدة الحَدَّاد، قال: حدثنا خَلَف ابن مِهْران أبو الرَّبيع العدوي[2]، وكان ثقةً، قال: حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عَمرو بن الشَّريد، قال: سمعتُ الشَّريد يعني ابن سُوَيْد يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من قَتَل عُصفورًا عَبَثًا، عَجَّ إلى اللهِ يومَ القيامة، فقال: يا ربُّ هذا قَتَلني عَبَثًا ولم يَقتُلني لِمَنْفَعة»[3].

سمعتُ العَتِيقي ذكر الحُسين بن أحمد الرَّيحاني، فقال: كان شيخًا أُمِّيًّا[4]، سَمَّعه أبوه من البَغَوي وغيره، وكان له أصولٌ صحاحٌ جيادٌ بخطوط

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة صالح بن دينار كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧٢)، والنسائي ٧/ ٢٣٩، والدولابي في الكنى ١/ ١٧٥، وابن حبان (٥٨٩٤)، والطبراني في الكبير (٧٢٤٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٧ - ٢٩٨ من طريق عامر الأحول عن صالح بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٦٩ حديث (٥٢٠١).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٨٧٣)، والطبراني في الكبير (٧٢٤٦) من طريق أبان بن صالح عن صالح بن دينار، به.

(٤) في م: «أمينًا»، محرفة.

الوَرَّاقين، فخرَّجَ له أبو بكر بن إسماعيل عشرةَ أجزاءٍ. قلت له: أكان ثقةً؟ قال: نعم.

وقال لي العَتِيقي أيضًا: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد الرَّيحاني في شهر رَمَضان.

٤٠٠١- الحُسين بن أحمد بن حامد بن محمد بن ثابت بن فَرغان، أبو عبدالله الذَّهبيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون الأنباري. حدثنا عنه محمد ابن عليّ بن الفَتْح، وسألته عنه فأثنى عليه[١] خيرًا.

أخبرنا ابن[٢] الفتح، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن حامد ابن محمد بن ثابت بن فرغان الذَّهبي، قال: حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون الأنباري، قال: حدثنا إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي، قال: حدثنا خُصَيْف، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما مالٍ أُدي[٣] زكاتُه فليسَ بكَنْز»[٤].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أبو»، محرفة، وهو محمد بن علي بن الفتح.

(٣) في م: «أديت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن عبدالرحمن، واتهمه أحمد (الميزان ٢/ ٦٣١).
آخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٨) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٤٧ من طريق يحيى بن أبي أنيسة، و٧/ ٢٦٥٢ من طريق يحيى بن سعيد المدني، كلاهما عن أبي الزبير، به. ويحيى بن أبي أنيسة ضعيف ويحيى بن سعيد المدني منكرُ الحديث (الميزان ٤/ ٣٧٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٠ من طريق حجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر، موقوفًا، وحجاج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٠ موقوفًا عن عدد من الصحابة منهم عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله، وابن عباس.

٤٠٠٢- الحُسين بن أحمد بن سَهْل المُشتري الأهوازيُّ.

حدَّث عن محمد بن إسحاق القاضي المعروف بابن دارا. حدثنا عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين[1] العَطَّار.

أخبرنا أبو الفَتْح قُطَيْط، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن سَهْل المُشْتري الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَّاقد، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن شُعبة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ الخبرُ كالمُعايَنة»[2]. ابن دارا غيرُ ثقةٍ. وقال لي الأزهري[3]: قَدِمَ المشتري هذا بغدادَ وسمعتُ منه بها إلاّ أنه لم يحصل عندي عنه شيءٌ.

٤٠٠٣- الحُسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخَطَّاب بن عُمر بن الخَطَّاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عُمر بن الخطاب، يُكْنَى أبا عبدالله، ويُعرف بالعُمَري.

روى عن أبي زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي الفقيه، عن محمد بن يوسُف الفِرَبري عن البُخاري كتابَ «الصحيح».

حدثني عنه الحسن بن عليّ بن المُذْهِب، وقال لي[4]: كان يسكن في جوار أبي حامد الإسفراييني بقَطِيعة الرَّبيع.

٤٠٠٤- الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن بُكير، أبو

(١) في م: «الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٧٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن إسحاق القاضي. وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن حيان البيع (٦/ الترجمة ٣٠٣٦).

(٣) في م: «قال الأزهري»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) سقطت من م.

عبدالله الصَّيْرفيُّ[١] .

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وجعفر الخُلْدي، ومحمد بن عبدالله بن سَلْم[٢] الصَّفَّار، وأبا سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبا بكر الشافعي، ومن بعدَهم.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين. وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي. وكان حافظًا[٣] .

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرني الحُسين بن أحمد بن عبدالله ابن بُكير الحافظ، قال: حدثني حامد بن حماد، قرأته عليه فأقرَّ به: حدثكم إسحاق بن سَيَّار[٤] النَّصِيبي، قال: حدثنا عبدالجبار بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن محمد بن عَبَّاد بن هانىء الشَّجَري[٥] ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا[٦] محمد بن شهاب الزُّهري، قال: حدثني أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ أمر مُناديًا[٧] يوم خَيبر بتحريم لحُوم

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨، والميزان ١/ ٥٢٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٣٩.
(٢) في م: «علم»، محرف.
(٣) في م: «ثقة»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «يسار»، محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ١٢١.
(٥) في م: «الشخيري»، وفي جـ ٢: «السجزي»، والصواب ما أثبتنا، وهو من رجال التهذيب.
(٦) في م: «عن» بدلاً من: «قال: حدثنا»، وهذا مهم لأن ابن إسحاق مدلس.
(٧) في م: «مناديًا ينادي»، ولفظة: «ينادي» لم أجدها في النسخ، ولا نقلها الذهبي في الميزان ١/ ٥٢٩ حينما اقتبس هذا النص من الخطيب.

الحُمُر الأهلية[1] . قال ابن بُكير: كتبه عَني عليّ بن عُمر الدّارقُطني، وعُمر بن شاهين، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرّاق، وغيرُهم.

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن شاهين، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثني حامد بن حماد بنَصِيبين، قال: حدثنا إسحاق بن سَيّار[2] النَّصِيبي، فذكرَ مثله.

قال لي أبو القاسم الأزهري: كنتُ أحضُرُ عند أبي[3] عبدالله بن بُكير وبينَ يدَيْه أجزاءٌ كبار قد خَرَّج فيها أحاديث، فأنظر في بعضها فيقول لي: أيُّما أحبُّ إليك؟ تذكر لي متن ما تُريد من هذه الأحاديث حتى أُخبرَك بإسناده، أو تذكر إسنادَهُ حتى أُخبرَكَ بمَتْنه؟ فكنتُ أذكرُ له المُتون، فيُحَدِّثني بالأسانيد من حِفْظِهِ كما هي في كتابِهِ، وفعلتُ هذا معه مِرارًا كثيرةً.

وقال لي الأزهري: كان أبو عبدالله بن بُكير ثقةً وحسدوه[4] فتكَلَّموا فيه.

قلت: وممن تكَلَّم فيه محمد بن أبي الفوارس، فإنه ذكرَ أنه كان يَتَساهل في الحديث، ويُلحِقُ في أصولِ الشُّيوخ ما ليسَ فيها، ويُوصِلُ المقاطيع،

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبان بن أبي عياش متروك.
ولم نقف عليه من طريقه عند غير المصنف.
والحديث صحيح من طريق محمد بن سيرين عن أنس أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٩)، والحميدي (١٢٠٠)،وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٢، وأحمد ٣/ ١١٥ و١٢١ و١٦٤، والدارمي (١٩٩٧)، والبخاري ٥/ ١٦٧ و٧/ ١٢٤، ومسلم ٦/ ٦٥، وابن ماجة (٣١٩٦)، والنسائي ١/ ٥٦، وفي الكبرى له (٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٧، والطحاوي ٤/ ٢٠٥، وابن حبان (٥٢٧٤)، والبيهقي ٩/ ٣٣١.
وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٧ حديث (٨٦٤).

(٢) في م: «يسار»، محرف.

(٣) سقطت من م، وهي كنية المترجم!

(٤) في م: «فحسدوه»، وأثبتنا ما في النسخ.

ويزيد الأسماء في الأسانيد.

حدثني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال: مولد أبي في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وتوفِّي وله ثلاث وستون سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سنة ثمان[1] وثمانين وثلاث مئة، فيها مات[2] أبو عبدالله بن بُكير الحافظ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي وهلال بن المُحَسِّن؛ قالوا: مات أبو عبدالله بن بُكير في ليلة الأحد السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٤٠٠٥- الحُسين بن أحمد بن الحَجَّاج، أبو عبدالله الشَّاعر[3].

أكثر قوله في الفُحْش والسُّخف. وقد أفرد[4] أبو الحسن الموسَوي المعروف بالرَّضي من شعره في المديح والغَزل وغيرهما ما جانب السُّخْفَ، فكان شعرًا حَسَنًا، متخيرًا جيدًا.

أنشدنا عليّ[5] بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو عبدالله الحُسين[6] ابن أحمد بن الحَجَّاج الكاتب لنفسه[7] [من السريع]:

نَمَّت بسري في الهَوَى أدْمُعي ... ودَلَّت الواشي على مَوْضِعي

يـــامعشـــرَ العُشّـــاق إن كنتـــمُ ... مِثْلي وفي حالي، فموتوا معي

(١) في م: «ثلاث»، محرفة.
(٢) في م: «توفي»، وما هنا من النسخ.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢١٦، وابن خلكان في الوفيات ٢/١٦٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/٥٩.
(٤) في م: «سرد»، محرفة، وما أثبتناه موافق لما نقله ابن خلكان في «الوفيات».
(٥) في م: «هلال»، خطأ.
(٦) في م: «الحسن»، محرف، وهو المترجم!
(٧) اقتبسها ابن خلكان ٢/١٦٩.

وأنشدنا التَّنوخي أيضًا، قال: أنشدنا أبو عبدالله بن الحَجَّاج لنفسه[1]:

يا من إليها من ظُلْمِها الهَرَبُ رُدِّي فؤادي قل ما يجب

ردِّي حياتي إن كنتِ منصفةً ثم إليك الرِّضا أو[2] الغضب

طلبت[3] قلبي فلم أُفُتْك به سبحان من لا يفوته طَلَب

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال[4]: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن الحَجَّاج الشاعر بالنِّيل[5] يوم الثلاثاء لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٤٠٠٦- الحُسين بن أحمد، المعروف بابن الصِّلْحيِّ.

حدَّث عن أبي سَهْل بن زياد. روى عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٤٠٠٧- الحُسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبدالله المعروف بابن البَغْداديّ[6].

سمع أبا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وطبقته. وحدَّث بشيءٍ يسير. كتبَ عنه صاحبُنا أبو يَعْلَى محمد بن الحسن بن العباس الكَرَجي[7].

وكان صدوقًا، دينًا عابدًا، زاهدًا، وَرِعًا. سمعتُ بعض الشيوخ الصَّالحين يقول: كان أبو عبدالله بن البَغْدادي لا يزال يخرجُ إلينا وقد انشقَّ

(١) كذلك والأبيات من المنسرح.

(٢) في م: «و»، وما هنا يعضده الذي نقله ابن خلكان.

(٣) في م: «ملكت»، محرفة، وما هنا يعضده الذي نقله ابن خلكان.

(٤) تاريخه ٨/ ٧٠.

(٥) في م: «الفيل»، وفي تاريخ هلال: «التيل» وكله تحريف وتصحيف فهي بلدة مشهورة من سواد الكوفة.

(٦) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٨، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٧) في م: «الكرخي»، مصحف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٦٠٨).

رأسُه، أو[1] انفتَحت جبهتُه! فقيل له: وكيف ذاك؟ قال: كان لا ينام إلاّ عن غَلَبة، ولم يكن يخلو[2] أن يكون بين يدَيْه محبرةٌ أو قدحٌ، أو شيءٌ من الأشياء موضوعًا، فإذا غَلَبه النومُ سَقَط على ما يكون بين يدَيْه فيؤثِّر في وَجْهه أثرًا، قال: وكان لا يدخلُ الحَمَّام ولا يَحلِقُ رأسَه، لكن يَقُصُّ شعرَهُ إذا طالَ بالجلم[3]، وكان يَغسِلُ ثيابَهُ بالماء حسبُ من غيرِ صابون، وكان يأكلُ خبزَ الشَّعير، فقيل له في ذلك، فقال: الشَّعير والحنطة عندي سواء.

حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: مات أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن جعفر البَغدادي يومَ الثلاثاء الثالث عشر من شَعبان سنة أربع وأربع مئة، ودُفِن في مَقبرة باب حَرْب.

٤٠٠٨- الحُسين بن أحمد ابن السَّلاَّل، أبو عبدالله المؤدِّب الحنبليُّ[4].

كان يسكن في شهارسوج[5] الفرس عند دار أبي الحُسين بن سمعون بشارع العَتَّابيين[6]، وحدَّث عن عبدالباقي بن قانع. سمع منه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز ابن[7] المهدي الخطيب، وقال: مات في شوَّال من سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

٤٠٠٩- الحُسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا[8]، أبو القاسم

---

(١) في م: «و»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «ولم يخل»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) الجلم: المقص.
(٤) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١.
(٥) ويقال فيها: «شهارسوك»، وكلها بمعنى، وهي المربعة.
(٦) في م: «العتابين» بياء آخر الحروف واحدة، خطأ. وقد ذكر السمعاني في «العَتَّابي» من الأنساب محلة العتابيين، وهي هو.
(٧) سقطت من م.
(٨) في م: «نشيطا»، محرف.

البزَّاز[1].

حدَّث عن عليّ بن محمد بن المعلى الشُّونيزي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، والقاسم بن عليّ الدُّوري.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكن بالجانب الشَّرقي ناحية الرُّصافة، وسمعتُه يقول: كتبتُ عن أبي بكر الشافعي إملاءً بخطي، وعن ابن الصَّوَّاف أيضًا، قال: وسمعتُ من أبي بكر بن خَلَّاد وذكر شيوخًا أُخَر غيرَ هؤلاء.

وسألتُه عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ قبل سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. فقال له بعض الحاضرين: في سنة أربع وأربعين؟ فقال: نحو ذلك. وكانت وفاتُه يومَ الأحد مستَهَّل صَفَر من سنة ست وعشرين وأربع مئة.

٤٠١٠ - الحُسين بن أحمد بن سُفيان، أبو عليّ العَطَّار[2].

حدَّث عن عليّ بن إبراهيم بن أبي عزة[3] العَطَّار. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن سُفيان في سوق العَطَّارين، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي عزة[4] العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال[5]: حدثنا عُقبة بن خالد السَّكُوني[6]، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٩٨.

(٣) في م: «غرة»، مصحف، وقيده ابن ماكولا ٦/٢٠٥، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١٣/الترجمة ٦١٣١).

(٤) كذلك.

(٥) مسند أحمد ٢/١٥٧.

(٦) في م: «السكري»، محرف، وهو من رجال التهذيب وشيخ أحمد.

الله ﷺ سابَقَ بين الخَيل وفَضَّل القُرَّح في الغاية[1].

مات أبو عليّ بن سُفيان في سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٤٠١١- الحُسين بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم الشِّيرازيُّ الصوفيُّ[2] يعرف بالصَّامت[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالوهاب بن الحسن الكِلابي الدِّمشقي. كتبَ عنه عبدالعزيز الأرجي، وكان صدوقًا.

٤٠١٢- الحُسين بن أحمد بن محمد بن حبيب، أبو عبدالله البَزَّاز يعرف بابن القادسيِّ[4].

سمعته في جامع المدينة يقول: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونُس بن موسى، قال: حدثنا أيوب بن عُمر أبو سَلَمة الغفاري، قال: حدثنا يزيد بن عبدالملك النَّوْفلي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر بن الخَطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحَدُكم امرأةً حسناء فأعْجَبَتهُ، فليأتِ أهلَه فإنَّ البُضْعَ واحدٌ، ومَعها مثلُ الذي

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٧ و٩١، وأبو داود (٢٥٧٧)، وابن حبان (٤٦٨٨)، والدارقطني ٤/ ٢٩٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٢٣ حديث (٧٩٧٩).

وذكر الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١١٥) أن عقبة بن خالد السكوني قد تفرد بقوله: «وفضل القُرَّح في الغاية». والقرح جمع القارح، وهو ما دخل في السنة الخامسة. والغاية: مدى الشوط الذي ينتهي إليه السبق.

(٢) في م: «الصيرفي»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القادسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ١١، والميزان ١/ ٥٢٩.

مَعها»[1].

وكان قد مَكث يملي في جامع المنصور مدةً عن ابن مالك، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي بكر بن شاذان، وأبي الفَضْل الزُّهري، وأبي المُفَضَّل[2] الشَّيْباني، فحضَرتُهُ يومَ جُمُعة بعد الإملاء وطالبتُه بأن يُريَني أصولَه، فدفَعَ إليَّ عن ابن شاذان وغيرِه أصولاً كان سماعه فيها صحيحًا، ولم يدفع إليَّ عن ابن مالك شيئًا، فقلت له: أرِني أصلَك عن ابن مالك؟ فقال: أنا لا يُشَكُّ في سماعي من ابن مالك، سَمَّعني[3] منه خالي هِبَةَ الله بن سلامة المُفَسِّر «المُسند» كلَّه. فقلت له: لا تَرَوينَّ هاهنا شيئًا إلاّ بعد أن تُحضِرَ أصولَكَ وتُوقفَ عليها أصحابَ الحديثِ، فانقَطَع عن حُضورِ الجامع بعد هذا القول، ومَضَى إلى مَسجد بَرَاثا فأملَى فيه، وكانت الرَّافضة تجتمعُ هناك، وقال لهم: قد مَنَعني النَّواصِب أن أروي في جامع المنصور فَضَائل أهلِ البَيْت. ثم جلسَ في مسجد الشَّرقية واجتَمَعتْ إليه الرَّافضة ولهم إذ ذاك قوةٌ، وكَلمتُهم ظاهرة[4]، فأملَى عليهمُ العجائبَ من الأحاديثِ المَوْضوعة في الطَّعْن على السَّلفِ.

وقال لي يحيى بن الحُسين العَلَوِيّ: أخرجَ إليَّ ابن القادسي أجزاءً كثيرةً عن ابن مالك فلم أر في شيءٍ منها له سماعًا صحيحًا إلاّ في جُزءٍ واحد. قال:

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من حديث عمر عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (١٣٠٥٤) إليه وحده.

والحديث صحيح من حديث جابر؛ أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٠ و٣٤١ و٣٤٨ و٣٩٥، وعبد بن حميد (١٠٦١)، ومسلم ٤/ ١٢٩ و١٣٠، وأبو داود (٢١٥١)، والترمذي (١١٥٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٢١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٥٠)، والطبراني في الأوسط (٢٤٠٦)، وابن حبان (٥٥٧٢) و(٥٥٧٣)، والبيهقي ٧/ ٩٠ بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٠٤ حديث (٢٥١٦).

(٢) في م: «الفضل»، محرف.

(٣) في م: «أسمعني»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأحسن.

(٤) بسبب تسلط بني بويه على بغداد واستبدادهم بأمور الدولة، ومذهبهم معروف.

وكانت أجزاء عُتُقًا، وقد غَيَّر أول كل جزء منها وكتبه[1] بخط طَرِي، وأثبتَ فيها سماعَهُ.

وكان ابن القادسي قد حُكِي عنه أنه روى للشِّيعة أحاديث عن ابن الجِعابي، فحدثني[2] أبو الفَضْل أحمد بن الحُسين بن خَيْرون، قال: اجتمعت مع ابن القادسي، وقلت له: وَيْحك، بَلَغنا أنك حَدَّثتَ عن ابن الجِعابي، فمتى سمعتَ منه؟ فقال: ما سمعتُ منه شيئًا، ولكني رأيتُه. قال: فقلت له: في أي سنة ولدتَ؟ فقال: في سنة ست وخمسين وثلاث مئة. فقلت: إنَّ ابن الجعابي ماتَ في سنة خمس وخمسين قبل أن تولَدَ بسنة؟ فقال: لا أدري كيفَ هذا، إلاّ أنَّ خالي أراني شيخًا في سكة بباب البَصْرة وقال لي: هذا ابن الجِعابي، وذلك في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، فلعَلَّه كان رجلاً آخر.

مات ابن القادسي في يوم الأحد الرابع عشر من ذي القَعدة سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٤٠١٣- الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان[3]، أبو عليّ يُلَقَّب إشكاب، وهو والد محمد وعلي ابني إشكاب[4].

سمع محمد بن راشد المَكْحولي، وفُلَيْح بن سُليمان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وحماد بن زيد، وعَدِي بن الفَضْل، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه ابنُه محمد، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي، ومحمد ابن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء التَّيْمي[5]. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «وكتب»، محرفة.

(٢) سقطت الفاء من م.

(٣) في م: «رعلان» بالراء، مصحف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الزعلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م والأنساب: «التميمي»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٥١.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا إشكاب أبو عليّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن موسى ابن أبي عُثمان التبَّان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صَنَع خادمُ أحدِكُم طعامَهُ، فكَفَاهُ حَرَّه ومؤنته، فقَرَّبه إليه، فليُجْلِسهُ فليَأكُل معه، أو ليَأخُذ أُكْلة»[1] قال: وأشارَ النبيُّ ﷺ بيده «ليُرَوِّغها»[2] في الودك فليَضَعها بيده، فليَقُل كُل هذه»[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان[5]، ويُكْنَى أبا عليّ، ويُلَقَّب

---

(١) الأكلة، بالضم: اللقمة، كما في النهاية لابن الأثير.

(٢) في م: «وليردعنها»، محرفة، وما أثبتناه هو الصواب، أي: يطعمه لقمة مُشَرَّبة من دسم الطعام»، كما في «روغ» من النهاية لابن الأثير.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة موسى بن أبي عثمان التبان كما حررناه في «تحرير التقريب»، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ضعيف إلا عند المتابعة، ولم يتابع، بل خولف، خالفه سفيان بن عيينة وعبدالرحمن بن إسحاق المدني؛ فروياه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، به، وكذلك رواه جعفر بن ربيعة عن الأعرج. ولم نقف عليه من طريق أبي عثمان التبان عن أبي هريرة.

وهو حديث صحيح أخرجه الشافعي ٢/ ٦٥ - ٦٦، والحميدي (١٠٧٠)، وأحمد ٢/ ٢٤٥، وابن ماجة (٣٢٩٠)، وأبو يعلى (٦٣٢٠)، والبيهقي ٨/ ٧ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٤ حديث (١٤٠٦٩).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٢)، وابن الجعد (١١٦٧)، وأحمد ٢/ ٤٠٩ و٤٣٠، والدارمي (٢٠٨٠)، والبخاري ٣/ ١٩٧ و٧/ ١٠٦، والبيهقي ٨/ ٨، وفي الشعب (٨٥٦٦) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٣ حديث (١٤٠٦٧).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٨.

(٥) في م: «رعلان»، مصحف.

إشكاب، وهو من أبناء أهلِ خُراسان من أهل نَسَا وكان أبوهُ ممن خرجَ في دَعوةِ آل[1] العباس مع أَسيد[2] بن عبدالرحمن الذي ظَهر بنَسَا، وسَوَّدَ، ووَلِيَ أسيد[3] أصبهان سنة خمس وأربعين ومئة، ونشأ الحُسين ببغداد، وطلبَ الحديث، ولَزِمَ أبا يوسُف القاضي فأبصر الرأي[4] ثم قعد[5] عنهم فلم يدخل في شيءٍ من القضاء ولا غَيرِه، ولم يزل ببغدادَ يُؤتى[6] في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشر ومئتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

٤٠١٤ - الحُسين بن إبراهيم، أبو عليّ البَغداديُّ.

أخبرني عبيدالله[7] بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد بن عروة[8]، قال: حدثنا أبو علي الحسين ابن إبراهيم البغدادي، قال: حدثنا محمد بن كناسة، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشِّعر حِكمة»[9].

٤٠١٥ - الحسين بن إبراهيم بن إبراهيم بن صالح بن يحيى، أبو عبدالله

(١) في م: «أبي»، محرفة، وما أثبتناه يوافق ما في الطبقات أيضًا، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.
(٢) في م: «أسد»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ و ت.
(٣) كذلك.
(٤) في م: «فاتصل بالوالي»، وهو تحريف عجيب غريب.
(٥) في م: «بعد»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ و ت والطبقات.
(٦) في م: «يقرىء»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ و ت والطبقات.
(٧) في م: «عبدالله»، محرف.
(٨) من هنا إلى قوله: «هشام بن عروة» سقط كله من م.
(٩) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٧).

الجَزَريُّ يُعرف بابن برصيص.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في جامع المدينة في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة عن أبيه إبراهيم بن صالح، عن الوليد بن عَمرو البَصْري. وذكر أبو الفَتْح بن مَسْرور[1] أنه حدَّثه ببغدادَ عن محمد بن عليّ بن زيد[2] المكّي.

٤٠١٦ - الحُسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد ابن مَزْيد بن بلال بن عبدالله البَهي[3]، يُكْنى أبا عليّ ويعرف بابن الحَدَّاد، وهو أخو أبي بكر أحمد[4]، وأبي يعقوب إسحاق[5].

سكنَ الرَّمْلة، وحدَّث بها عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي. روى عنه شيخ يُعرف بأبي عليّ المَقْدسي، وتَمَّام بن محمد الرَّازي.

٤٠١٧ - الحُسين بن إسماعيل المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبي الجَوَّاب أحْوَص بن جَوَّاب. روى عنه عليّ بن إسماعيل ابن حماد البَزَّاز[6].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال:

---

(١) في م: «مندور»، محرف، ولا نعرف مثل هذا الاسم في كتب التراث، وأبو الفتح بن مسرور مشهور.

(٢) في م: «يزيد»، محرف، وهو محدث مكة في أوانه.

(٣) في م: «النهبي»، مصحف، وهو لقب عبدالله بن يسار مولى آل الزبير، من رجال التهذيب.

(٤) تقدمت ترجمته في ٥/ الترجمة ١٨٧٨.

(٥) تقدمت ترجمته في ٧/ الترجمة ٣٤٠٤.

(٦) في م: «البزار» آخره راء، مصحفة.

أخبرنا علي بن إسماعيل بن حماد البزاز[١]، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المُخَرِّمي، قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عمار بن رُزَيْق، عن الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ، ومع أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، فلم يَجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم[٢].

٤٠١٨ - الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ القاضي المحامِليُّ[٣].

سمع يوسُف بن موسى القَطَّان، وأبا هشام الرِّفاعي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن المثنى العَنَزي[٤]، وأبا الأشعث العِجْلي، وإسحاق بن بهلول التَّنوخي، وحَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، والحسن بن خَلَف، والحسن بن شاذان الواسطي، وإسحاق بن حاتِم المَدائني، وعبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، وأبا حُذافة السَّهْمي، والفضل بن يعقوب الرخامي[٥]، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد ابن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن إشكاب، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذعور، ومحمد بن إسماعيل البخاري[٦]، وزياد بن أيوب، وخَلقًا من هذه الطبقة وممن[٧] بعدَها.

---

(١) سقطت من م.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٥٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٤١.

(٤) في م: «العنبري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) سقط هذا الشيخ جملة من م، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٤/ الترجمة ٦٧٥٤).

(٦) في م: «المحاربي»، محرف.

(٧) في م: «ومن»، وكله بمعنى.

روى عنه دَعْلج بن أحمد، ومحمد بن عُمر ابن[1] الجِعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وغيرُهم. وحدثنا عنه أبو عُمر ابن مهدي، وأبو الحسن بن الصَّلْت الأهوازي، وأبو الحسين[2] بن مُتَيَّم.

وكان فاضلاً صادقًا، دَيِّنًا، وأول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومئتين وله عشر سنين، وشهد عند القضاة وله عشرون سنة، ووَلِيَ قضاء الكوفة ستين سنة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن جُمَيْع يقول: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يقول: ولدتُ في سنة خمس وثلاثين ومئتين، قال: ومات في سنة ثلاثين وثلاث مئة، وكان ابن مَخْلَد أكبر منه بسنة، ومات بعده بسنة[3].

قلت: وذكرَ محمد بن عليّ بن الفَيَّاض عن المحامِلي أنه أخبره[4] أنه وُلِدَ في أول المحرَّم من سنة خمس وثلاثين.

حدثني الصُّوري، قال: قال لي ابن جُمَيْع: كان عند المحامِلي سبعون رجلاً من أصحاب ابن عُيينة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي عُبيد المحامِلي، قال: قال الشاعر ابن حَجَّاج يومًا لأخي: ما اسمك؟ قال: حُسين، قال: زادني اسمكَ لكَ حبًّا، أو قال: قُربًا.

ذكر حمزة بن محمد بن طاهر أنه سمع أبا حَفْص بن شاهين يقول: حَضَر

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) قوله: «ومات بعده بسنة» سقط من م.

(٤) في م: «أخبر»، وأثبتنا ما في النسخ.

معنا محمد بن المظفر يومًا في[1] مجلس القاضي أبي عبدالله المحامِلي وذلك بعدَ رُجوعِهِ من سَفَره إلى الشام، فلما أملَى المحامِلي المجلسَ التفَتَ إليَّ ابنُ المظفر وقال لي: يا أبا حَفْص، ما عَدِمنا من أبي محمد، يعني ابن صاعد، إلا عَيْنيه.

قلت: أرادَ بذلك أنَّ شيوخ المحامِلي هم شيوخ ابن صاعد.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان، قال: سمعتُ أبا بكر الداودي يقول: كان يحضرُ مجلسَ المحامِلي عشرةُ آلاف رجل.

أخبرني الأزهري، قال: ذكر محمد بن جعفر النَّجّار، عن أحمد بن محمد شيخ له قال: اجتمع المُبَرِّد، وأحمد بن يحيى، يعني ثَعْلبًا، عند محمد ابن طاهر أميرُ بغدادَ فتَناظرا في مَسألةٍ من أصول النَّحْو عقليةٍ ودقيقا، وكان الحُسين بن إسماعيل المحامِلي جالسًا؛ فقالا: إنْ رأى القاضي أن يَحْكُم بيننا؟ فقال: لا يَسَعُني الحكومةَ بينكما، لأنكما تجاوزتُما ما أعرفُه، ولا يجوز حُكمي إلاّ بعد معرفةٍ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن[2] الزُّهري، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: كنتُ عند أبي الحسن بن عَبْدون وهو يَكتُبُ لبَدْر، وعنده جَمْعٌ فيهم أبو بكر الدّاودي وأحمد بن خالد المادَرائي، فذكر قصةَ مُناظَرتهِ مع الدّاودي في التَّفْضيل إلى أن قال: فقال الدّاودي والله ما نَقدِر نذكرُ مَقامات عليٍّ مع هذه العامة، قلت: أنا والله أعرفُها، مقامه ببدر، وأُحُد، والخَنْدق، ويوم خَيْبر، قال: فإن عَرفْتَها يَنفعُني أن تقدِّمَه على أبي بكر وعُمر. قلت: قد عَرَفْتُها، ومنه قدَّمتُ أبا بكر وعُمر عليه، قال: من أين؟ قلت: أبو بكر كان مع النبيِّ ﷺ على العَريش يوم بَدْر، مقامُه مقامُ الرَّئيس، والرَّئيسُ يَنهزِمُ به الجيش، وعليّ مقامُه

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عمر»، خطأ، وأثبتنا ما في النسخ والمنتظم ٦/٣٢٧.

مقامُ مُبارز والمُبارز لا يَنهزِمُ به الجيش، وجعل يَذكرُ فَضَائلَه، وأذكرُ فضائلَ أبي بكر، فقلت[1] : كم تكثر هذه الفَضائل، لهما حقٌّ، ولكن الذين أخذنا عنهم القُرآن والسُّنن أصحابَ رسول الله ﷺ قَدَّموا أبا بكر فقَدَّمناهُ لتَقْديمهم، فالتفَتَ أحمد بن خالد، وقال: ما أدري لِمَ فَعلوا هذا؟ فقلت: إن لم تَدرِ فأنا أدري، قال: لِمَ فَعَلوا؟ فقلت: إنَّ السُّؤدد والرِّياسة في الجاهلية كانت لا تعدو منزلتين[2] ، إمَّا رجلٌ كانت له عشيرةٌ تحميه، وإمَّا رجلٌ كان له مالٌ يفضل به، ثم جاء الإسلام فجاء باب الدِّين، فمات النبيُّ ﷺ وليس لأبي بكر مالٌ، وقد قال رسول الله ﷺ: «ما نَفَعني مالٌ قط، ما نَفَعني مالُ أبي بكر» ولم تكن تَيْم لها مع عَبدِ مَناف ومَخزوم تلكَ الحال، وإذا بَطُل اليَسار الذي به كان يرؤس[3] أهل الجاهلية لم يَبقَ إلاّ باب الدِّين، فقدَّموه له، فأُفحِمَ .

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل بن محمد[4] بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضَّبِّي، من ضَبَّة البصرة[5] ، كان فاضلاً نبيلاً، مقدَّمًا في العلم والفقه والحديث ثبتًا فيه، محمودًا في أموره كلها. سمعتُ أبا نَصْر الحُسين بن محمد الشاهد يقول: وذكرَ القاضي أبا عبدالله الحُسين بن إسماعيل وكان به عالمًا قديم الصُّحبة له، فأثنى عليه بأحسن الثناء، وقال: القاضي أبو عبدالله تجر فَحمد، وأُتمِنَ فَحُمد، وشَهِدَ فحمد، ووَلِيَ القضاء فَحُمد، وأفتى فحمد، وحَدَّث فحمد، قال أبو الحسن: وَلِيَ قضاء الكوفة فحمد آثاره في ولايته، ووَلِيَ قضاءَ فارسَ وأعمالَها مُضافًا إلى الكوفة فلم يزل على القضاء إلى أن لَزِمَ دار السُّلطان يَستعفي قبل سنة عشرين وثلاث مئة، إلى

(١) في م: «قلت» وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «منزلين»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٣) في م: «رئيس»، محرفة.

(٤) في م: «الحسين بن إسماعيل المحاملي بن محمد»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) من هنا إلى آخر الفقرة سقط كله من م.

أن أُجيب إلى ذلك. وكان مولدُه في سنة خمس وثلاثين ومئتين. وكانت وفاته في سنة ثلاثين وثلاث مئة وعَقَد[1] داره مَجلسًا للفقه في سنة سبعين ومئتين فلم يزل أهلُ العلم والنَّظر يختلفون إليه، ويَتَناظرون بحَضْرته في كلِّ أسبوع في يوم الأربعاء إلى أن توفِّي.

حُدِّثت عن أبي الفَضْل نَصْر بن أبي نَصْر الطُّوسي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحُسين بن الإسكاف الفقيه يقول: كنتُ ببغدادَ مُحتارًا في أمر أبي عبدالله المحامِلي وعبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي فكنتُ أنا أُفَضِّلُ ابن أبي حاتِم على المحامِلي، فرأيتُ تلكَ الليلة فيما يَرَى النَّائم كأن قائلاً يقول لي: استغفر في أمر المحامِلي فإنَّ الله ليدفعُ البَلاء عن أهل بغداد به، فلا تستصغر أمرَهُ.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن الفَرَج بن منصور بن الحَجَّاج يقول: تُوفِّي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يوم الخميس لثمان ليال[2] بَقِينَ من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن الحسن بن العباس الكَرَجي[3]، قال: أخبرنا عبدالله ابن عُبيدالله المؤدب[4]، قال: أملَى علينا أبو عبدالله المحامِلي في يوم الأحد لاثني عشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة، وهو آخر مجلس أملاه، ومَرِض أبو عبدالله بعد أن حَدَّث بهذا المجلس[5] أحد عشر يومًا، وتوفِّي يوم الأربعاء قبلَ المَغرب، ودَفَنَّاه يوم الخميس وقت العَصْر لثمان بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «وعمر»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «أحمد بن الحسن بن العباس الكرخي»، وكله تحريف وتصحيف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٦٠٨).

(٤) في م: «عبدالله بن عبدالله الكاتب»، محرفة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، وسيذكر هناك روايته عن المحاملي (١١/ الترجمة ٥١١٥).

(٥) في م: «اليوم»، وأثبتنا ما في النسخ.

٤٠١٩ - **الحُسين بن أيوب بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله[١] ابن العباس أخي المنصور، وهو العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا عبدالله[٢] .**

حدَّث عن إسماعيل بن نُميل الخَلاَّل، وصالح بن عِمْران الدَّعّاء، ومحمد بن الأزهر القَطَّان البَصْري، والحسن بن أحمد بن فِيل، والفَضْل بن محمد العَطَّار الأنطاكيين، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة الكوفي[٣] ، وأحمد ابن زيد بن هارون القَزَّاز المَكيّ.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقة.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن أيوب الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الأزهر القَطَّان بالبَصْرة، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن زياد بن فَيَّاض، عن أبي عِياض، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «صُم يومًا من الشَّهر ولكَ أجرُ ما بَقِيَ»[٤] .

قرأتُ في كتاب ابن رِزْقويه بخطه توفِّي الحُسين بن أيوب الهاشمي يوم الاثنين لتسع بَقِينَ من رَجَب سنة ست وأربعين وثلاث مئة. وكان ينزل في الجانب الشرقي، ودُفن في داره في قَطِيعة العباس.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه.

(٣) في م: «النحوي»، محرف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٢٨٨)، وأحمد ٢/ ٢٠٥ و٢٢٥، ومسلم ٣/١٦٦، والنسائي ٤/ ٢١٢ و٢١٧، وفي الكبرى (٢٧٠٢) و(٢٧١١) و(٢٧٤٢)، وابن خزيمة (٢١٠٦) و(٢١٢١)، وابن حبان (٣٦٥٨)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦. وانظر المسند الجامع ١١/ ٩٢ حديث (٨٤٣٢).

حرف الباء

٤٠٢٠ - الحُسين بن بيان البَغْداديُّ، نزيلُ سُرَّ من رأى[١].

روى عن وكيع بن الجَرَّاح، وعبدالله بن نافع[٢] الصَّائغ.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[٣]: روى عنه أبي، وسُئِلَ عنه، فقال: شيخ.

٤٠٢١ - الحُسين بن بَحر بن يزيد، أبو عبدالله البَيْرُوذيُّ[٤].

من نواحي الأهواز[٥]، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي زيد الهَرَوي، وغالب بن حَلْبَس الكَلْبي، وعَوْن بن عُمارة، وعمرو بن عاصم، وحَجَّاج بن نُصَيْر، وجُبارة بن مُغَلِّس.

روى عنه أبو عَرُوبة الحَرَّاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الهِيتي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله بن عَيَّاش. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العَطَّار، قال: حدثنا الحُسين بن بَحْر البَيْرُوذي، قال: حدثنا عَوْن بن عمارة، قال: حدثنا هشام ابن حَسَّان، عن ثابت البُناني، عن أبي بُردة، عن الأغر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّه[٦]

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٤.

(٢) في م: «قانع»، محرف.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢١٠.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البيروذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٧.

(٥) بَيْروذ: ذكرها ياقوت في معجم البلدان، وذكر أنها بين الأهواز والطيب.

(٦) في م: «إن الله»، وما هنا من جـ ٢ وهو الأحسن.

ليغان على قلبي فأستغفر الله في كلِّ يوم مئة مَرَّة»[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن بحر البَيْروذي، قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوي، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعتُ قيس بن أبي حازم، قال: قال عبدالله لأصحاب ابن النَّوَّاحة: لأجعلنهم جَزر الشَّيطان، نبعثُ بهم إلى الشام، فإما أن يُجَدِّد الله لهم تَوْبةً، وإما أن يَكفِيهم بطواعين الشام[2] .

قلت: خرجَ أبو عبدالله البَيْروذي إلى الغَزو فأدركه أجَلُه بمَلَطية؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مَوْدود، قال: الحُسين بن بحر الأهوازي أبو عبدالله؛ ماتَ في النَّفير بمَلَطية في شهر رَمَضان سنة إحدى وستين ومئتين، لا يَخضِب.

٤٠٢٢ - الحُسين بن البَخْتَري بن موسى، أبو عليّ الحَرْبيُّ المؤدِّب.

حدَّث عن الحكم بن موسى. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عون بن عمارة، والحديث صحيح روي من طرق كثيرة عن ثابت، به.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٤٠)، وأحمد ٤/٢١١ و٢٦٠، وعبد بن حميد (٣٦٤) ، ومسلم ٨/٧٢، وأبو داود (١٥١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٢)، وأبو عوانة في الدعوات كما في الإتحاف (٢٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/٥١، والبيهقي في السنن ٧/٥٢، وفي الشعب (٦٤٠) و(٧٠٢٣)، وفي الآداب (١٠٢٥)، والبغوي (١٢٨٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٢٥. وانظر المسند الجامع ١/١٧٤ حديث (١٩٨).

(٢) في م: «نظر أعين الشيطان»، وهو تحريف عجيب.

٤٠٢٣ - الحُسين بن بشار بن موسى، أبو عليّ الخَيَّاط[١] .

سمع أبا بلال الأشعري، ونَصْر بن حريش الصامت[٢] . روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد ابن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن بشار الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو بلال، قال: حدثنا قَيْس بن أبي سعيد الجَزري، عن الرَّبيع، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أبي مِجْلَز السَّدوسي، عن قَيْس بن أبي حازم البَجَلي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأ فقال بعد فراغه من وضوئه: سبحانكَ اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلاَّ أنتَ، أستغفرُكَ وأتوب إليك، طُبِع عليها طَابع وجُعِلَت تحتَ العَرْش». أحسبه قال: «إلى يوم القيامة»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخياط» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نصر بن جرير بن الكاتب»، وكله تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٠٢).

(٣) إسناده معلول، فقد اختلف في رفعه ووقفه، ورجح غير واحد من الأئمة وقفه، منهم النسائي، فقال بعد أن أخرجه من طريق شعبة عن أبي هاشم، به: «هذا خطأ والصواب موقوف»، ثم ساق الموقوف. وقال الدارقطني في العلل (١١/ من ٢٣٠١): «يرويه أبو هاشم الرماني عن أبي مجلز عنه، واختلف عن أبي هاشم، فرواه روح بن القاسم والوليد بن مروان وسفيان الثوري وهشيم وشعبة عن أبي هاشم، واختلف عن الثوري وشعبة وهشيم في رفعه، فرواه أبو إسحاق الفزاري وعبدالملك الذماري عن الثوري عن أبي هاشم مرفوعًا، وقيل: عن ربيع بن يحيى عن شعبة مرفوعًا ولم يثبت، ورواه غندر وأصحاب شعبة عن شعبة موقوفًا، ورواه الحكم بن موسى عن هشيم عن أبي هاشم مرفوعًا، ووقفه غيره عن هشيم، وهو الصواب»، وكذا رجح وقفه البيهقي.

أما الحديث المرفوع فأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨١)، والطبراني في الدعاء (٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠)، وفي الاوسط (١٤٧٨)، وابن السني في عمل =

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: سمعتُ أبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي يقول: اعتل أبي عِلَّة شهورًا، فأتيتُه ذاتَ يوم ودعا بي وبإخوتي أبي بكر وأبي عبدالله، فقال لنا: رأيتُ في النوم[1] كأنَّ قائلاً يقول: كل «لا» وأشرب «لا» فإنَّك تبرأ. فقال له أخي أبو بكر: إنَّ «لا» كلمةٌ، وليست بجسم، وما[2] ندري ما معنى ذلك؟ وكان بباب الشَّام رجلٌ يُعرفُ بأبي علي الخَيَّاط، حسنَ المعرفة[3] بعبارة الرُّؤيا فجئناه[4] به فقصَّ عليه المنام، فقال: ما أعرفُ تفسير ذلك، ولكني أقرأ في كل ليلة نصف القرآن، فأخلوني الليلة حتى أقرأ رسمي من القرآن وأُفَكِّر في ذلك. فلما كان من الغدِ جاءنا، فقال: مررتُ البارحة وأنا أقرأ على هذه الآية ﴿شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور٣٥] فنظرتُ إلى «لا» وهي تتردد فيها وهي[5] شجرةُ الزَّيْتون، اسقوه زيتًا، وأطعموه زيتونًا. قال: ففعلنا فكان سببَ عافيَته.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ الحُسين بن بشار الخَيَّاط مات في سنة ست وثمانين ومئتين، قال[6] وكان جار المَرْثَدَي، يعني أحمد بن بِشْر.

= اليوم والليلة (٣٠)، والحاكم ١/ ٥٦٤، والبيهقي في الشعب (٢٤٩٩)، وفي الدعوات الكبير، له (٥٩) من طريق أبي هاشم، به، وقال الحاكم عقبه على عادته: «صحيح على شرط مسلم»! وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦٨ حديث (٤١٨٩).

وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢) و(٨٣)، والطبراني في الدعاء (٣٩١)، من طرق عن أبي هاشم، به.

(١) في م: «المنام»، وما هنا من جـ٢ والمنتظم ٦/ ٢١.

(٢) في م: «ولا»، وأثبتنا ما في جـ٢ وما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٣) في م: «الدراية»، وماهنا من النسخ والمنتظم.

(٤) في م: «فجئنا»، واثبتنا ما في النسخ والمنتظم.

(٥) قوله: «وهي تتردد فيها» سقطت من م.

(٦) سقطت من م.

٤٠٢٤ - الحُسين بن أبي النَّجم بَدْر بن هلال المؤدِّب[١].

روى عن أبي مُزاحم الخاقاني. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب[٢]، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن أبي النَّجم بَدْر بن هلال في سنة ست وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني علي بن داود القَنْطري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، قال: حدثنا ضَمْرة، عن الأصبغ بن زيد، قال: قال علي بن أبي طالب: لا تدخُلوا عليهم كنائسهم في أيام أعيادهم فإنَّ السَّخطة تنزلُ عليهم فتُصيبُكم معهم»[٣].

حدثني الأزهري عن محمد بن العباس ابن الفرات، قال: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن بَدْر بن هلال مؤدِّب الخليفة الطَّائع في خروجه معه إلى الأهواز في آخر سنة ست وستين وثلاث مئة. وكان ثقةً جميلَ الأمر.

٤٠٢٥ - الحُسين بن بكر بن عُبيدالله بن محمد بن عُبيد، أبو القاسم[٤].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٨٥.

(٢) في م: «محمد بن علي بن علي بن يعقوب»، خطأ، فهو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، ونسبه هنا هكذا، وهو جائز، لكنه ليس «محمد بن علي بن علي»، وتقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٣٥٨).

(٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن أصبغ بن زيد لم يدرك عليًا، فوفاة أصبغ كانت سنة (١٥٩)، كما أن محمد بن عبدالعزيز الرملي ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع ولم نقف عليه من حديث علي عند غير المصنف. وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٣٤ من قول عمر من طريق عطاء بن دينار عنه. وعطاء لم يدرك عمر، فإسناده منقطع.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

الخَطَّاب الرَّزَّاز، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، وأبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا القاسم الدَّاركي الفقيه.

كتبنا عنه، وكان ثقةً مقبول الشَّهادة عند القضاة، وخَلَف القاضي أبا محمد بن الأكفاني على عمله بالكَرْخ.

أخبرنا الحُسين بن بكر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[١] إملاءً، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن دَرَّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أصدقُ الرُّؤيا بالأسحار»[٢].

سمعت ابن بكر يقول: ولدتُ في سنة خمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد ثاني شهر رَمضان من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

٤٠٢٦- الحُسين بن بِشْر بن عبدالله بن بشر، أبو طاهر الدِّينَوريُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عُمر السُّكَّري. كتبنا عنه في مجلس القاضي أبي جعفر السِّمْناني[٣]، وكان سماعه معه في كتابه.

أخبرنا أبو طاهر الحُسين بن بِشْر ومحمد بن أحمد بن محمد السِّمناني؛

---

(١) في م: «جعفر»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة ضعيف، وكذا شيخه دراج أبي السمح، لاسيما في روايته عن أبي الهيثم العتواري، وقد رواه غير واحد عن ابن لهيعة.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩ و٦٨، وعبد بن حميد (٩٢٧)، والدارمي (٢١٥٢)، والترمذي (٢٢٧٤)، وأبو يعلى (١٣٥٧)، وابن حبان (٦٠٤١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠ و٤/ ١٥١٩، والحاكم ٤/ ٣٩٢، والبيهقي في الشعب (٤٧٦٨). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٣٠ حديث (٤٥٧٢).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن إبراهيم بن عيسى أبي الحسن الباقلاني (١٣/ الترجمة ٦١٣٤).

(٣) في م: «السماني»، محرف.

قالا: أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد الخُتُّلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ للحسن: «إنَّ ابني هذا سيدٌ يُصلحُ اللهُ بهِ بين فِئتَيْن من المُسلمين»[1].

حرف الجيم

٤٠٢٧ - الحُسين بن جعفر بن محمد، أبو عليّ الوَرَّاق.

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن جعفر بن محمد الوَرَّاق ومحمد بن القاسم بن بنت كعب، واللفظ للحُسين[2]، قال: حدثنا أبو بِشْر الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، قال: رأيتُ حماد بن زيد راكبًا على حمار، فلما جاءَ إلى دار قاروندا[3] قام إليه شاب يقال له: عُمارة القُرشي ليأخذ بركابه[4]، فقال له: مَهْ. قال: سبحان الله تنفس عليَّ بالأجر؟ قال: بل أجلكَ[5]، فقال عُمارة: حدثني

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمرو الجارودي (٤/ الترجمة ١٥٢٨).

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وهو المذكور في الإسناد!

(٣) في م: «مار مارويدا»، محرفة، وقال مصححه: «كذا بالأصل، ولم نجد إلا ماذرايا قرية بالبصرة، وماذروستان قرب بغداد، وماربانان من قرى أصبهان»، وهو تعليق عجيب غريب، لو سكت ولم يكتبه لكان أحسن. وقاروندا هذا كان بزازًا، كما سيأتي في ترجمة الهيثم بن سهل التستري من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٣٥٣) حيث سيعيد المصنف الحكاية والحديث.

(٤) في م: «من كتابه»، وهو تحريف بيّن.

(٥) في م: «لأحدثك»، محرفة.

والدي، عن جدي، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ثلاثة لا يَستخفُّ بهم إلاّ مُنافقٌ بيِّنٌ نِفاقُهُ: ذو شَيْبة في الإسلام، ومُعَلِّم الخَيْر، وإمامٌ عادل»[1] .

٤٠٢٨- الحُسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول، أبو عبدالله التَّنوخيُّ القارىء.

حدَّث عن جده محمد بن أحمد بن إسحاق، وعن عمه عليّ بن محمد.

حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وذكرَ لنا أنه سمعَ منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، قال: ووُلِدَ ببغداد في شوال من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة. وهو المشهور بالألحان وطِيبُ القراءة.

٤٠٢٩- الحُسين بن جعفر بن محمد بن حَمدان بن المُهَلَّب، أبو عبدالله العَنَزيُّ[2] الفقيه الوَرَّاق الجُرْجانيُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن مملك[4] ، ومحمد بن الحسن بن شيرويه[5] ، ومحمد بن حَمدون المُسْتملي، وإسحاق بن إبراهيم

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمارة القرشي ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ١٧٨) ونقل عن الأزدي قوله: «ضعيف جدًا»، وأبوه وجده لم نتبين حالهم، كما إن الهيثم ابن سهل التستري ضعيف كما سيبين المصنف في ترجمته من هذا الكتاب.
ذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ١٥٣ نقلاً عن المصنف. وسيأتي عند المصنف في ترجمة الهيثم بن سهل التستري (١٦/ الترجمة ٧٣٥٣).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨١٩)، والشجري في أماليه ٢/ ٢٤٠ من حديث أبي أمامة بنحوه، وإسناده ضعيف أيضًا فإن فيه علي بن يزيد الألهاني وعبيدالله بن زحر وهما ضعيفان.

(٢) في م: «العنبري»، مصحفة.

(٣) انظر تاريخ جرجان للسهمي ٢٠٠ - ٢٠١.

(٤) في م: «مالك»، محرف.

(٥) في م: «سيرونه»، محرف.

البَخْري[1] وأحمد بن محمد الصَّرَّام[2] الجُرْجانيين، وعن[3] محمد بن يعقوب الأخرم، ومحمد بن القاسم العَتَكي النَّيْسابوريين، وعن غيرهم من الخُراسانيين، ومن أهل الشام، ومصر، فإنه قد كان رحل إلى هناك.

حدثنا عنه التَّنوخي وذكرَ لنا أنه سمعَ منه ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن جعفر بن محمد بن حَمدان بن محمد بن المُهَلَّب الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مملك الجُرْجاني، قال: حدثنا عمار بن رَجاء الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة الجُرْجاني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليس الخبرُ كالمُعاينة»[4].

٤٠٣٠- الحُسين بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الواعظ المعروف بالوَزَّان[5].

(١) في م: «البحتري»، وما أثبتناه من جـ ٢ وهو الصواب، وهو جرجاني مشهور ذكره أبو سعد السمعاني في «البحري» من الأنساب، وقال: «ظني أنه قيل له البحري لأنه كان يسافر إلى البحر».

(٢) في م: «الصارم»، محرفة، وهو جرجاني مشهور، ويقال فيه: «محمد بن أحمد بن إسماعيل الصَّرَّام»، كما في تاريخ جرجان ٤٩٦، و«الصرام» من أنساب السمعاني.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن مملك، قال السهمي في تاريخ جرجان ٤٣ نقلاً عن الإسماعيلي: «لا شيء»، وذكره الإسماعيلي في معجمه (الترجمة ٥١) وذكر له حديثًا موضوعًا وحمّله جريرته. قلت: ولا يعرف هذا الحديث عن مالك بهذا الإسناد. وتقدم عند المصنف من حديث عدد من الصحابة. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٧٦ إلى المصنف وحده.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

سمع أبا القاسم البَغَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبا عُمر محمد ابن يوسُف القاضي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح، وأحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، وأبا بكر النَّيسابوري، والقاضي المحامِلي، وعبدالغافر بن سلامة[1] الحِمْصي، وأبا العباس بن عُقدة.

حدثنا عنه عُبيدالله بن عُمر ابن[2] البَقَّال الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان يسكن سوق العَطَش.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن جعفر بن محمد الواعظ المعروف بالوَزَّان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الفِهْري، قال: حدثني عبدالله بن لهيعة، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَطس وتجشَّأ فقال: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ من الحال[3]، دُفعَ عنه بها سبعون داءً أهونُها الجُذام»[4].

حدثني الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: توفِّي أبو القاسم الوَزَّان الواعظ في يوم الأحد، وقال العَتِيقي يوم الاثنين ثم اتَّفقا، لثمان خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة. قال الأزهري: وكان ثقةً ستيرًا[5] صالحًا. وقال العَتِيقي: وكان ثقةً، أمينًا.

٤٠٣١- الحُسين بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو عبدالله ابن السَّلَماسيّ[6].

---

(١) في م: «سلام»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الأحوال»، وأثبتنا ما في جـ ٢ وليست في هـ ٥.

(٤) موضوع، وآفته محمد بن كثير الفهري، وقد ساقه ابن عدي في ترجمته من كامله ٦/ ٢٢٥٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٥.

(٥) في م: «مستورًا»، وما هنا من النسخ.

(٦) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦١، =

سمع عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبا سعيد الحُرْفي[1]، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبا بكر الأبْهَري، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، ومن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً أمينًا مشهورًا باصطناع البِرِّ، وفِعْلِ الخَيرِ، وافتقادِ الفُقراء، وكَثْرةِ الصَّدَقة. وكان قد أُريد للشهادةِ فامتنعَ من ذلك. ومات في ليلة الثلاثاء، ودُفن في يوم الثلاثاء الثاني من جُمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكنت إذ ذاك بالشام راجعًا من الحَجِّ.

حرف الحاء

٤٠٣٢- الحُسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة، أبو عبدالله العَوْفيُّ، من أهل الكوفة[2].

وَلِيَ ببغداد قضاء الشرقية بعد حَفْص بن غِياث، ثم نُقِل إلى قضاء عَسْكر المهدي. وحدَّث عن أبيه، وعن سُليمان الأعمش، ومِسْعَر بن كِدَام، وعبدالملك بن أبي سُليمان، وأبي مالك الأشجعي.

روى عنه ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيْري[3]، وإسحاق بن بُهلول التَّنوخي.

أخبرنا أبو عُمر بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا حُسين بن حسن بن عطية، قال: حدثنا

= والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «الحرقي»، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٩٥، والميزان ١/ ٥٣٢.

(٣) في م: «النمري»، محرفة.

الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا صَلّى افترشَ يُسراهُ ونَصَب يُمناه إذا قَعَد[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: قال يحيى بن مَعِين: قال[2] العوفي في حديث له: جوز من جوز اليهود يريد: خرزًا[3] من خرز اليهود، قيل ليحيى: كتبتَ عنه؟ قال: لا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: سمعتُ إبراهيم بن موسى يقول: كنا عند العَوْفي قاضي بغداد، فحدث[5] بحديث الزُّهري؛ حديث الضَّحَّاك بن سُفيان في[6] قصة أشيم الضَّبَابي، فقال: كتبَ إليَّ النبيُّ ﷺ أن أورِّثَ امرأةً، وبقِيَ ساعةً، ثم قال: أشيم[7] الصَّنْعاني.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[8]: قال رجلٌ ليحيى بن مَعِين: فالعَوْفي؟ قال: كان ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديثِ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية وهو العوفي، وضعف صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٧٣ من طريق المترجم.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١١٧.

(٣) في م: «خرز»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٤) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٤٤ - ٤٤٥.

(٥) في م: «حدث»، وما هنا يعضده ما في سؤالات البرذعي.

(٦) في م: «عن»، محرفة.

(٧) في م: «أتيم»، محرفة.

(٨) سؤالات ابن الجنيد (٢٥٣).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: حُسين بن الحسن العَوْفي ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد[1] بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ ابن إسحاق المادَرائي. وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي واللفظ للمادَرائي؛ قالا: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: جاءت امرأةٌ إلى العَوْفي قاضي هارون ومعها صَبيٌّ ومعها رجلٌ، فقالت: هذا زَوجي، وهذا ابني منه، فقال له: هذه امرأتك[2]؟ قال: نعم، قال: وهذا الولد منك؟ قال: أصلَحَ اللهُ القاضي أنا خصيّ، قال[3]: فألزَمَه الولد. فأخذَ الصَّبي فوضعه[4] على رَقَبته وانصرفَ فاستَقْبَله صديقٌ له خَصِيّ والصَّبي على عُنُقه، فقال له: من هذا الصَّبيُّ معك؟ فقال: القاضي يُفَرِّقُ أولاد الزِّنا على النَّاسِ، وقال الشافعي: على الخِصْيان!

أخبرني القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن منصور السَّائح، قال: حدثني أبو قِلابة، قال: حدثني أبو صَفْوان نَصْر بن قدَيْد بن نَصْر بن سَيَّار[5]، قال: حدثني أبو عَمرو الشغافي، قال: صَلَّينا مع المهدي المغرب ومعنا العَوْفي، وكان على مظالم المهدي، فلما انصَرَف المهدي من المغرب جاء العَوْفي حتى قَعَد في قبلته فقامَ يَتَنفَّل، فجذبَ ثوبَه، فقال: ما شأنك؟ قال[6]: شيءٌ أولى بك من النافلة، قال: وما ذاك؟ قال: سلام مولاك. قال وهو قائم

---

(١) في م: «ابن الشاهد»، ولم أجد لفظة «ابن» في شيءٍ من النسخ.

(٢) في م: «زوجتك»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ووضعه»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) انظر ثقات ابن حبان ٩/ ٢١٥.

(٦) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

على رأسه: أوطأ قومًا الخَيْل، وغَصَبهم على ضَيْعتهم، وقد صَحَّ ذاك[1] عندي، تأمر بِرَدِّها وتبعث من يُخرِجَهم، فقال المهدي: نُصْبح[2] إن شاء الله. فقال العَوفي: لا، إلاّ الساعة. فقال المهدي: فلان القائد، اذهب السَّاعة إلى مَوضع كذا وكذا، فأخْرِج من فيها، وسَلِّم الضَّيْعة إلى فلان، قال: فما أصبَحُوا حتى رُدَّت الضَّيْعة على صاحبها[3]!

قلت: وكان العَوْفي طويلَ اللِّحية جدًا وله في أمر لحيته أخبارٌ طريفة[4].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثني أحمد بن كامل، قال: حدثنا حُسين بن فَهْم، قال: كانت لحية العَوْفي تبلغ إلى ركبته.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن إبراهيم بن البساط، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي[5] بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: قامت امرأة إلى العَوْفي، فقالت: عَظُمت لحِيتُك فأفسَدَت عقلَك، وما رأيتُ ميتًا يحكم بين الأحياء قبلَكَ! قال: فتريدين ماذا؟ قالت: وتَدَعُكَ لحيتُك تفهم عني؟ فقال بلِحْيتَه هكذا، ثم قال: تكلَّمي رحمك[6] الله.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ زكريا بن يحيى السَّاجي أخبره بالبَصْرة، قال: اشترى رجلٌ من

(١) في م: «ذلك»، وأثبتنا ما في النسخ والمصباح المضيء ١/ ٤١٧.
(٢) في م: «يصبح»، محرفة.
(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه القصة في المصباح المضيء ١/ ٤١٧.
(٤) في م: «ظريفة»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) في م: «السحيمي»، محرفة.
(٦) في م: «يرحمك»، وأثبتنا ما في النسخ.

أصحاب القاضي العَوْفي جاريةً، فغاضَته[1] ولم تُطعه، فشكَى ذلك إلى العَوْفي، فقال: أنفِذْها إليَّ حتى أُكَلِّمها، فأنفَذَها إليه، فقال لها: يا عَرُوب يا لعوب، يا ذات الجلابيب، ما هذا التَّمَنُّع المُجانب للخيرات والاختيار للأخلاق المشنوءات؟ فقالت له: أيَّد الله القاضي ليست[2] لي فيه حاجةٌ، فمُرْهُ يَبِعْني. فقال لها: يا مُنية كل حكيم وبَحّاث على اللَّطائف عَلِيم، أما عَلِمتِ أنَّ فرط الاعتياصات من الموموقات على طالبي المَوَدَّات والباذِلين لكَرائم المَصونات، مؤدِّيات إلى عدم المَفْهومات؟ فقالت له الجارية: ليس في الدنيا أصْلَحُ لهذه العَثْنُونات المُنتَشرات على صُدُور أهل الرَّكاكات، من المواسي الحالقات! وضحكت وضحك أهل المجلس، وكان العَوْفي عظيم اللِّحية.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أنشدني أبو عبدالله التَّميمي لبعضهم [من مجزوء الرمل]:

لحيـــةُ العـــوفـــيِّ أبـــدت ما اختفَى من حُسن شَعْري
هـــي لـــو كـــانـــت شـــراعًـــا لـــذوي مَتْجـــر بَحْـــري
جعلـــوا[3] السَّيـــر مـــن الصـــيـــن إلينـــا نصـــف شهـــر
هـــي فـــي الطُّـــول وفـــي العـــرض تَعَـــدَّت كـــل قَـــدْر

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: الحُسين بن الحسن العَوْفي رجلٌ جليلٌ من أصحاب أبي حنيفة، وكان سليمًا مُغفلاً، وَلاَّه الرَّشيد أيامًا ثم صَرَفه، وكان يجتمعُ في مجلسه قومٌ فيَتَناظرون، فيدعو بدفترٍ فينظُرُ فيه ثم يلقي منه[4] المسائل، ويقول لمن يلقي عليه:

(١) في م: «فغاضبته»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «ليس»، خطأ.
(٣) في م: «جعل»، خطأ.
(٤) في م: «من»، خطأ.

أخطأت أو[1] أصبت من الدفتر. وتوفِّي سنة إحدى ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[2]: الحُسين[3] بن الحسن بن عطية العَوْفي مات سنة إحدى ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[4]: الحُسين بن الحسن بن عطية بن سَعْد بن جُنادة العَوْفي يُكْنَى أبا عبدالله، وكان من أهل الكوفة، وقد سَمِعَ سماعًا كثيرًا، وكان ضعيفًا في الحديث ثم قدمَ به[5] بغدادَ فوَلَّوه قضاء الشرقية بعد حَفْص بن غِياث، ثم نُقل من الشرقية فوَلِيَ قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون، ثم عُزِلَ فلم يزل ببغداد إلى أن توفِّي بها سنة إحدى أو اثنتين ومئتين.

٤٠٣٣- الحُسين بن الحسن بن بشار، أبو عليّ، وقيل: أبو عبدالله، الشَّيْلَمانيُّ، من آل مالك بن يسار[6].

حدَّث عن خالد بن إسماعيل المَخْزومي، ووَضَّاح بن حسَّان الأنباري.

روى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وغيرُهما.

وذكره ابن أبي حاتِم الرَّازي، فقال[7]: بغداديٌّ، سمعتُ أبي يقول: هو مجهولٌ[8].

---

(١) في م: «و»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.
(٢) الطبقات ٣٢٨.
(٣) في المطبوع من الطبقات: «الحسن»، محرف.
(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣١.
(٥) سقطت من م.
(٦) اقتبسه السمعاني في «الشيلماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٥.
(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢١٨.
(٨) انظر بلابد تعليقي على تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٦.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان المُزَني[1] بواسط. وأخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن النَّضْر المَوْصلي - قال محمد: أخبرنا، وقال الآخر: حدثنا - أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال[2]: حدثنا الحُسين بن الحسن أبو عليّ الشَّيْلماني، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل المَخْزومي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن[3] صالح بن أبي صالح مولى التَّوْأمة، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيُّما شاب تزوَّجَ في حداثة سِنِّه عَجَّ شيطانهُ يا وَيْله، عَصَمَ مني دِينَه»[4].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات الحُسين بن الحسن الشَّيْلماني ببغداد يوم الجُمُعة ليومين مَضَيا من سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان أبيضَ الرَّأسِ واللِّحية.

٤٠٣٤- الحُسين بن الحسن، أبو العلاء الكاتب.

حدَّث عن يحيى بن أكثم القاضي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

---

(١) في م: «المدني»، محرف.

(٢) مسنده (٢٠٤١).

(٣) في م و هـ ٥: «بن» خطأ بيّن.

(٤) حديث موضوع، وآفته خالد بن إسماعيل، قال ابن عدي في الكامل ٣/ ٩١٣ وذكر بعض حديثه ومنها هذا الحديث: «وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير، ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وبينت أنها موضوعة كلها، ولم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلم فيه، على أنهم تكلموا فيمن هو خير منه بدرجات». وانظر الميزان ١/ ٦٢٧.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٨٢، والطبراني في الأوسط (٤٤٧٢)، وابن عدي ٣/ ٩١٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٠٤) من طريق الحسين بن الحسن الشيلماني، به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرني أبو العلاء الحُسين بن الحسن الكاتب بغداديٌّ بها، قال: حدثنا يحيى ابن أكثم، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، قال: حدثنا حَجَّاج بن أرطاة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ، فقال: أخْبِرني عن الصلاة أفَريضةٌ هي؟ قال: «نعم». قال: فالحجُّ أفريضةٌ هو؟ قال: «نعم». قال: فالعمرةُ أفريضةٌ هي؟ قال: «لا، وأن تعتمرَ خيرٌ لك»[2].

٤٠٣٥- الحُسين بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الجَواليقيُّ المعروف بابن العَريف[3].

---

(١) معجم الإسماعيلي (٢٤٨).

(٢) إسناده ضعيف، فإن الحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعنه، وأكثر الرواة عن الحجاج رووه مختصرًا، اقتصروا على سؤاله عن العمرة.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٦ و٣٥٧، والترمذي (٩٣١)، وأبو يعلى (١٩٣٨)، وابن خزيمة (٣٠٦٨)، والطبراني في الصغير عقب (١٠١٥)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٠٧، والدارقطني ٢/ ٢٨٥ و٢٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٣٤٩، وابن حزم في المحلى ٧/ ٣٦ من طريق محمد بن المنكدر، به. وهو مختصر عند أكثرهم.

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٠١٥)، والدارقطني ٢/ ٢٨٦، والبيهقي ٤/ ٣٤٨ من طريق يحيى بن أيوب عن أبي الزبير عن جابر، مرفوعًا مختصرًا على سؤاله عن العمرة، وهذا إسناد ضعيف لا يصح، قال الطبراني عقبه: «والمشهور من حديث جابر بن عبدالله من حديث الحجاج بن أرطاة»، ولذلك قال الذهبي بعد أن ذكره في ترجمة يحيى بن أيوب الغافقي من الميزان ٤/ ٣٦٣: «هذا غريب عجيب تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب» وسعيد هو ابن كثير بن عفير وهو صدوق.

وقال الدارقطني في السنن ٢/ ٢٨٥: «ورواه يحيى بن أيوب عن ابن جريج وحجاج عن ابن المنكدر عن جابر موقوفًا من قول جابر».

قلت: أخرجه البيهقي ٤/ ٣٤٩ من هذا الطريق مرفوعًا، وقال عقبه: «هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع، وروي عن جابر مرفوعًا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب.

حدَّث عن محمد بن مَخْلَد، وعليّ بن محمد المِصْري، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن عُثمان الأدَمي، وأحمد بن كامل، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش. كتبنا عنه وكان شيخًا فقيرًا يسألُ الناسَ في الطُّرقات؛ فلَقِيناهُ ناحيةَ سوق باب الشَّام، ودفعَ إليه بعضُ أصحابِنا شيئًا من الفِضَّة، وقرأتُ عليه أوراقًا من كتابٍ لبعضِ أصحابِنا كان كتبَه عنه، وذلك في سنة ثمان وأربع مئة.

أخبرنا الحُسين بن الحسن الجَواليقي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، يعني ابن أبي مَعْمَر، قال: حدثنا حبيبٌ، وهو كاتب مالك بن أنس، قال: حدثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عَطَس أحدُكم فليَقُل: الحمدُ لله، فإذا قال الحمد لله، فَلْيُقَل له: يرحمُكَ الله، فإذا قيل له يَرحمُكَ الله، فليَقُل: يَهديكُم الله ويُصلحُ بالَكم»[1].

٤٠٣٦- الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبدالله، أبو عبدالله المَخْزوميُّ المعروف بالغَضَائري[2].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حبيب كاتب مالك متروك، ولا يعرف هذا الحديث من طريق مالك بهذا الإسناد. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٣، والبخاري ٨/ ٦١، وفي الأدب المفرد، له (٩٢١) و(٩٢٧)، وأبو داود (٥٠٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٢)، وابن السني في اليوم والليلة (٢٥٤)، والبيهقي في الشعب (٩٣٣٤) و(٩٣٣٥)، وفي الآداب (٣١٧)، والبغوي (٣٣٤١) من طرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالله بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٥٠ حديث (١٤٢٧٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغضائري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٢٨.

سمع محمد بن يحيى الصُّولي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، ومَن في طبقتهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً فاضلاً. ومات في ليلة الثلاثاء النصف من محرَّم سنة أربع عشرة وأربع مئة، ودُفن في مقبرة[1] باب حَرْب بقرب قبر[2] أحمد ابن حنبل.

٤٠٣٧- الحُسين بن الحسن بن يحيى بن الحُسين بن أحمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله ويعرف بالنَّهر سابسي[3].

سمع أبا المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدِّهْقان. كتبنا عنه وكان صدوقًا، وذُكر لي عنه حُسْنَ الاعتقادِ، وصِحَّةُ المَذْهَب.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن يحيى العَلَوي، قال: أخبرنا أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدِّهْقان بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عَفَّان البَزَّاز، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن[4] عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبي حَرْب بن أبي الأسود الدِّيلي، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحسن ما غيرتُم به الشَّيْب، الحِنَّاء والكَتَم»[5].

---

(١) في م: «مقابر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأحسن.

(٢) سقطت هذه اللفظة من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النهر سابسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «بن»، وهو خطأ فاضح.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٣٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٥٠ و١٥٤ و١٥٦ و١٦٩، وأبو داود (٤٢٠٥)، والترمذي (١٧٥٣)، وابن ماجة (٣٦٢٢)، والنسائي ٨/ ١٣٩، وابن أبي حاتم في العلل (٢٤١٨)، وابن حبان (٥٤٧٤)، =

سألته عن مولده، فقال: ولدت بالكوفة في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ومات بواسط في يوم الثلاثاء الثالث عشر من جُمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربع مئة.

٤٠٣٨- الحُسين بن الحسن بن عليّ بن بُنْدار بن باد بن بُوَيْه، أبو عبدالله الأنماطيُّ المعروف بابن أخْما الصَّمْصَاميُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن إبراهيم بن ماسِي، والحُسين بن عليّ التَّمِيمي النَّيْسابوري، وأبي حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبي الحسن الدَّارقُطني.

كتبت عنه وكان يسكنُ الجانب[٢] الشَّرقي ناحية[٣] مُرَبَّعة أبي عُبيدالله، وكان يَنتحِلُ الاعتزالَ والتَشَيُّع، وكان ظاهرَ الحُمْق، باديَ الجَهْلِ فيما ينتحِلُه، ويدعو إليه ويُناظر عليه. وسمعته يقول: وُلدتُ في يوم الأحد لثلاث خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وكان أبي قُمِّيًّا.

حدثنا الحُسين بن الحسن الأنماطي من حفظه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا مُصعب الزُّبيري، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سَهْل بن سعد، قال: كانوا يُؤمَرون أن يَضَعوا أيمانهم على شَمائلهم في الصَّلاة[٤].

= والطبراني في الكبير (١٦٣٨) و(١٦٣٩)، والبيهقي ٧/ ٣١٠. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٤٦ حديث (١٢٣٠٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «الصمصامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٣٢.

(٢) في م: «بالجانب»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «في ناحية»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف، فهو بهذا الإسناد ضعيف. أخرجه مالك (٤٣٧ برواية الليثي)، وأحمد ٥/ ٣٣٦، والبخاري ١/ ١٨٨، =

وُجِدَ أبو عبدالله الأنماطي في منزله مَيِّتًا يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ولم يشعر أحدٌ بموته حتى وُجِدَ في هذا اليوم وقد أكلَ الفأر أنفه وأُذُنَيْه.

٤٠٣٩ - الحُسين بن أبي الحكم السَّلوليُّ.

أحد الشُّعراء من أهل الكوفة. قدمَ بغدادَ على المهدي أمير المؤمنين وامتدحَهُ؛ كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن البَلْخي، قال: حدثنا الحكم بن موسى بن الحُسين بن يزيد السَّلولي، قال: حدثني سَعْد ابن أخي العَوْفي، قال: قَدِمَ على المهدي في بَيْعَته لموسى الهادي وهارون الرَّشيد الحُسين بنُ أبي الحكم السَّلولي، والمؤمَّل ابن أُميل المحارِبي، وقد أوْفَدَهما هاشم بن سعيد الحِمْيري من الكُوفة؛ فقَدِما على المهدي في عسكره، فأنشده الحُسين [من الوافر]:

فهاكَ بياعنا يا خَيرَ والٍ فقد جُدْنا[1] به لك طائعينا
وإن تفعل فأنتَ لذاكَ أهلٌ بحلمك يا بن خَيرِ الناس فينا
وعدلكَ ياابنَ وارث خَيْرِ خلقٍ نبيِّ الله خيرِ المُرْسَلينا
فأنَّ أبا أبيك وأنت منه هو العباس وارثه يقينا
أبانَ به الكتابُ وذاكَ حقٌّ ولسنا للكتابِ مُكَذِّبينا
بكم فُتِحَت وأنتُم غير شك لها بالعَدْل أكرم خاتمينا
فدونكها فأنتَ لها محل حباك بها إله العالمينا

= والطبراني في الكبير (٥٧٧٢)، والجوهري في مسند الموطأ (٤١٦)، والبيهقي ٢/ ٢٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٩٦ من طريق مالك، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٦١ حديث (٥٠٧٩).

(١) في م: «جئنا»، محرفة.

فأمرَ لهما بثلاثين ألفًا، فجيء بالمال فأُلقِي بينهما، فأخذَ كلُّ واحدٍ منهما بَدْرة وصَدَعا الأخرى فأخذَ هذا نِصفًا وهذا نِصفًا، ولم يَحفظ ما قال المؤمل.

٤٠٤٠ - الحُسين بن حِبَّان[١] بن عَمار بن الحكم بن عَمار بن واقد، أبو عليّ صاحب يحيى بن معين.

كان من أهل الفَضْل، والتقدُّم في العلم، وله عن يحيى كتابٌ غزيرُ الفائدة. روى[٢] ابنه عليّ بن الحُسين ذلك الكتاب عن أبيه وجادةً. والحُسين ابن حِبَّان قديمُ الموت توفِّي فيما ذكر ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومئتين بالعُسيلة[٣]، وهو ذاهب إلى الحَجِّ، وذلكَ قبلَ وفاة يحيى بن معين بسنة.

٤٠٤١ - الحُسين بن حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطْبة، أبو عَمار، مولى عِمْران بن حُصَيْن الخُزاعي[٤].

مَرْوَزي قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني، وأوس بن عبدالله بن بُرَيْدة الأسلمي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج النَّيسابوري، وأحمد بن عليّ الأَبَّار، وإسحاق بن بُنان الأنماطي، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الفَضْل البَيِّع،

---

(١) قيدّه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣١٦ بكسر المهملة وتشديد الموحدة.

(٢) في م: «روى عنه»، خطأ.

(٣) العُسيلة: ماء بأعلى نجد.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٨، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٠٠.

قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث، قدمَ علينا للحجِّ سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: الحُسين بن حُرَيْث، مَرْوَزيٌّ ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات أبو عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث مولى بني سَعْد بقَصر اللصوص منصَرَفِه من الحجِّ سنة أربع وأربعين ومئتين.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن حَمويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأُموي يقول: سمعتُ الإمام محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: رأيتُ أبا عمار الحُسين بن حُرَيْث في المنام بعدَ وَفاتِهِ كأنَّه على مِنبَرِ رسولِ الله ﷺ، وكان عليه ثيابٌ بيضٌ، وفي رأسه عِمامة خَضْراء، وهو يقرأ ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الزخرف] فأجابَه مُجيبٌ من موضع القَبْر: حقًّا حقًّا قلت يازَين أركان الجِنان.

٤٠٤٢ - الحُسين بن حَرْب، والد أبي عُبيد بن حَرْبَويه القاضي.

سمع أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى، وعُمر ابن زُرارة الحَدَثي. روى عنه ابنه أبو عُبيد.

٤٠٤٣ - الحُسين بن حاتِم، أبو عليّ المُزَوِّق[1].

حدَّث عن العلاء بن عَمرو الحَنفي والحسن بن بِشْر بن سالم البَجَلي، وثابت بن موسى الضَّبِّي. روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المزوق» من الأنساب.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا الحُسين بن حاتِم المُزَوِّق، قال: حدثنا العلاء بن عَمرو، قال: حدثنا الأشْجَعي، عن مِسْعَر، عن الأعمش، عن ذكوان، قال: سمعَ صَريرَ البابِ فقال: تسبيحُهُ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عليّ الحُسين بن حاتِم المُزَوِّق، توفِّي لأيام بَقِيَت من ذي القَعْدة سنة أربع وسبعين.

٤٠٤٤ - الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك بن سُحَيْم ابن مالك بن عائذالله، أبو عُبيدالله اللَّخْميُّ الخَزَّاز الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومُسلم بن إبراهيم، وعيسى بن عبدالرحمن الهَمْداني، ومحمد بن حَفْص بن راشد، وعليّ بن بَهْرام العَطَّار، ومحمد بن طَريف البَجَلي، وجعفر بن محمد بن الحسن الأسدي، ومُخَول بن إبراهيم النَّهْدي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس.

روى عنه عُمر بن محمد بن نَصْر الكاغَدي، ومحمد بن عبدالله بن أحمد ابن عَتَّاب، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان فَهْمًا عارفًا. وله كتاب مُصَنَّف في «التاريخ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حُسين بن حُميد بن الرَّبيع أبو عُبيدالله الخَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا محمد ابن حَفْص بن راشد الجُعْفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُفَضَّل بن فَضالة، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الصَّدَقة لا تحلُّ لمحمد ولا لآل محمد»[1] .

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: سمعتُ مُطَيَّنًا، ومرَّ عليه ابن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، فقال: هذا كَذَّاب ابن كَذَّاب ابن كَذَّاب. وقد ذكرنا هذه الحكاية فيما تقدَّم من باب محمد بن الحُسين إلاّ أنها عن ابن عَدِي عن محمد بن ثابت عن ابن سعيد، وفي بعض الألفاظ خِلافٌ، وهي عندي عن أبي بكر الواسطي في مَوضِعَيْن على ما ذكرت[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبرُ بموت الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز من الكوفة يعني في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فيها مات الحُسين بن حُميد ابن الرَّبيع.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسِب. قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي الحُسين بن

---

(١) إسناده تالف بسبب المترجم، ولم نقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. لكن أخرج أحمد ٥/٥، والترمذي (٦٥٦)، والنسائي ٥/١٠٧، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٩ من طريق بهز، به، قال: كان رسول الله إذا أُتي بشيءٍ سأل: أصدقة هي أم هدية؟ فإن قالوا: صدقة، لم يأكل، وإن قالوا: هدية، أكل. وإسناده حسن، كما قال الترمذي.

أما لفظ المصنف فقد أخرج مسلم ٣/١١٨-١١٩ من حديث عبدالمطلب بن ربيعة قوله ﷺ في الحديث الطويل: «إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس». وانظر المسند الجامع ١٢/٣٦٧ حديث (٩٥٩١).

(٢) انظر ما تقدم ٣/٢٧ ترجمة ٦٤٤.

حُميد بن الرَّبيع يوم الجُمُعة لستٍّ بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٠٤٥ - الحُسين بن حُميد بن عبدالرحمن، أبو عليّ الخَطيب النَّحْويُّ.

حدَّث عن أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب وغيره. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وكان عنده عنه[1] «أخبارُ المأمون» من تَصْنيف أبي عليٍّ هذا.

٤٠٤٦ - الحُسين بن حمدين، أبو[2] عليّ السَّمَرْقنديُّ.

أخبرنا[3] الحُسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: الحُسين بن حمدين السمرقندي. شيخ حدَّث ببغدادَ كُنْيتُه أبو عليّ. يروي عن حَرْمَلة بن يحيى المصري، والعباس بن عبدالعظيم العَنْبري. روى عنه عبدالرحمن بن الفَتْح السَّرَّاج السَّمَرْقندي، وذكر أنه كتبَ عنه ببغدادَ.

٤٠٤٧ - الحُسين بن الحُسين بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأنطاكيُّ، قاضي ثغور الشام ويعرف بابن الصَّابوني[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حُميد أحمد بن محمد بن المُغيرة الحِمْصي، وحُميد بن عَيَّاش الرَّمْلي، ومحمد بن سُليمان بن أبي فاطمة، ومحمد بن أصْبَغ ابن الفَرَج.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حميد بن أبي»، خطأ.

(٣) من هنا إلى قوله: «السمرقندي» سقط كله من م مع أنه ثابت في هـ ٥، وهي من معتمدات الناشر.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي؛ قالا: سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبدالله الحسين بن الحسين بن عبدالرحمن الأنطاكي، فقال: كان من الثِّقات.

حدثني الخَلَّال أن يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكر الحُسين بن الحُسين قاضي الثُّغور في جُملة شُيوخه الثِّقات.

ذكرتُ لأبي بكر البَرْقاني الحُسين بن الحُسين الأنطاكي فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ الحُسين ابن الحُسين ابن الصَّابوني مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

قلت: وببغداد توفِّي.

٤٠٤٨ - الحُسين بن حَيْدرة بن عُمر بن الحُسين بن الخَطَّاب بن الرَّيَّان، أبو الخَطَّاب الدَّاوديُّ الشاهد[1].

كان ينزِلُ بالجانب الشَّرقي، وحدَّث عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان.

حدثنا عنه الحسن بن محمد[2] الخَلَّال، وأحمد بن عليّ التَّوَّزي، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٤ والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

حدثني ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو الخَطَّاب حُسين بن حَيْدرة الدَّاودي الشاهد في يوم الجُمُعة الثالث من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٤٠٤٩ - الحُسين بن حَرِيش بن أحمد بن عليّ بن يعقوب، أبو عبدالله الكاتب[١].

كان يذكر أن أصله من الكَرَج، وأنَّه من وَلَدِ أبي دُلَف العِجْلي. سمع أبا طاهر المُخَلِّص، ويوسُف بن عُمر القواس، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير. كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا الحُسين بن حَرِيش في جامع المنصور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَستلقي الرَّجلُ، ويضعُ إحدى رجلَيْه على الأخرى[٢].

سألتُ ابن حَرِيش عن مَولِدِه، فقال: في سنة تسع وستين وثلاث مئة، ومات في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

حرف الخاء

٤٠٥٠ - الحُسين بن خالد، أبو الجُنيد الضَّرير[٣].

حدَّث عن عبدالحكم الذي يروي عن أنس بن مالك، وعن شُعبة بن الحَجَّاج، ومُقاتل بن سُليمان، وعَبَّاد بن راشد، وإسرائيل بن يونُس، وأبي

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

جعفر الرَّازي، وسُفيان الثَّوري، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وعُثمان البُرِّي[1].

روى عنه أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وسَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى السُّوسي، قال: حدثنا أبو الجُنيد حُسين بن خالد المَكْفُوف، عن عبدالحكم، قال: أخبرني أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ ذاتَ يوم، فلم أره قطّ أشد[2] فَرَحًا، ولا أطيبَ نفسًا منه يومئذ، فقلت: يارسولَ الله بأبي أنتَ وأُمّي إني[3] لم أركَ قطّ أشد فرحًا، ولا أطيبَ نفسًا منك، يعني اليوم، قال[4]: «يا أبا طَلْحة وما يَمْنعُني أن لا أكون كذلك، وإنَّما فارَقَني جبريل آنفًا، فقال لي[5]: يا محمد إنَّ ربَّك بَعَثني إليكَ وهو يقول: إنَّه ليسَ أحدٌ من أمَّتك يُصلِّي عليك صلاةً إلاّ رَدَّ الله مثلَ صلاتِهِ عليكَ، وإلاّ كَتَبَ له بها عشرَ حَسَنات، وحَطَّ عنه بها عشرَ سَيِّئات، ورَفَع له بها عشرَ دَرجات، ولا يكون لصلاته مُنْتَهى دون العَرْش، لا تمرُّ بمَلَك إلاّ قال[6]: صَلُّوا على قائِلِها كما صلَّى على محمد ﷺ»[7].

---

(١) في م: «البتي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في جميع النسخ.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ كافة.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ورواه جماعة من طريق ثابت عن أنس عن أبي طلحة بنحوه، ولا يصح أيضًا، قال الدارقطني في العلل (٦/ س٩٤٣): «وكلهم وهم فيه على ثابت، والصواب ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه». قلت: وهو إسناد ضعيف

قال: وحدثنا أبو الجُنيد، قال: حدثني كَثِير بن فايد، قال: أخبرني أبو عُبيدة، عن أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة، عن النبي ﷺ بهذا الحديث. تفرَّد بروايته أبو الجُنيد عن عبد الحكم، وعن كَثِير بن فايد أيضًا.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه[1] من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وذهب أصله به. ثم حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد الدُّوري حدثهم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو الجُنيد الضَّرير ليس بثقة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعين، عن أبي الجُنيد فقال: لم يكن ثقةً.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[3]:

= أيضًا فإن سليمان هذا مجهول.

أخرجه إسماعيل في فضل الصلاة على النبي ﷺ (١)، والطبراني في الكبير (٤٧١٧) و(٤٧١٨) و(٤٧١٩)، وفي الأوسط، له (٤٢٢٨) من طرق عن ثابت عن أنس، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٦، وأحمد ٤/ ٢٩ و٣٠، وأبو داود (٢٧٧٦)، وإسماعيل القاضي (٢)، والنسائي ٣/ ٤٤ و٥٠، وفي الكبرى (١٢٠٦) و(١٢١٨) و(٩٨٨٨)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٠)، والشاشي (١٠٧٣)، وابن حبان (٩١٥)، والطبراني في الكبير (٤٧٢٤)، والحاكم ٢/ ٤٢٠، والبغوي (٦٨٥) من طريق ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٩٣ حديث (٣٩٤٥).

(١) في م: «سمع»، محرفة.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧٠٠.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من الكامل، فكأنه سقط منه، ونقله الذهبي في الميزان ١/ ٥٣٤.

أبو الجُنيد الضَّرير كان ببغدادَ، عامة حديثِهِ عن الضُّعفاء أو قَومٍ لا يُعرَفُون.

٤٠٥١ - الحُسين بن خير بن عبدالله، أبو عليّ الخوارزميُّ.

حدَّث ببغداد عن زكريا بن يحيى زحمويه، وغيره، روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، إلاّ أنَّ ابن مَخْلَد سمَّاه الحسن، وقد ذكرناه فيما تقدّم[(١)].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا الحُسين بن خَيْر، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا عِصْمة بن المتوكل، قال: سمعتُ شُعبة يحدِّث عن أيوب السَّخْتِياني، عن محمد بن سيرين، عن عَبيدة[(٢)]، قال: قال عليّ: اقضوا ما كنتم تَقضُون فإنِّي أكرهُ الاختلاف حتى يكون للناسِ جماعةٌ، أو أموت كما مات أصحابي[(٣)].

حرف الدال

٤٠٥٢ - الحُسين بن داود، أبو عليّ يُلَقَّب سُنَيْدًا[(٤)].

سمع الفرج بن فَضالة، ويوسُف بن محمد بن المُنْكَدر، وأبا معاوية الضَّرير، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح.

روى عنه الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدوسي، وأبو حاتِم الرَّازي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعبدالكريم

---

(١) انظره في هذا المجلد (الترجمة ٣٧٧٣).

(٢) في م: «أبي عبيدة» خطأ، وهو عبيدة السلماني.

(٣) خبر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٧٧) (وليس في المطبوع منه عبيدة، فكأنه سقط منه)، وأبو عبيد في الأموال (٨٥٠)، وعلي بن الجعد (١٢١٠)، والبخاري ٥/ ٢٤ من طريق أيوب، به.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٢٧. وانظر الإكمال ٥/ ٨٤.

ابن الهيثم العاقولي، وأحمد بن سعيد الجَمَّال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا سُنَيْد ابن داود، قال: حدثنا الفَرَج بن فَضالة، عن مُعاوية بن صالح، عن نافع قال: سافرتُ مع ابن عُمر فلما كان آخرُ اللَّيل قال: يا نافعُ طلعت الحمراءُ؟ قلت: لا مَرَّتَين أو ثلاثًا[١]، ثم قلت: قد طَلَعت. قال: لا مَرحبًا بها ولا أهلًا! قلتُ: سُبحان الله! نجمٌ سامع مُطيع! قال: ما قلتُ لك إلّا ما سمعتُ من رسولِ الله ﷺ. أو قال[٢]: قال لي رسولُ الله: «إنَّ الملائكةَ قالت: يا ربُّ كيفَ صبرُكَ على بني آدم في الخطايا والذُّنوب؟ قال: إنِّي ابتلَيْتُهم وعافَيْتُكم، قالوا: لو كنَّا مكانَهم ما عَصَيْناك. قال: فاختاروا مَلَكيْن منكم، فلم يألوا أن يَخْتاروا، فاختاروا هاروتَ وماروت فنَزَلا فألقى الله تعالى عليهما الشَّبَق». قلت: وما الشَّبَق؟ قال: «الشَّهْوة» قال: «فنَزَلا فجاءت امرأةٌ يقال لها: الزُّهرة، فوقَعَت في قلوبهما، فجعلَ كلَّ واحدٍ منهما يُخفي عن صاحبه ما في نفسه، فأرى[٣] فرَجَع إليها أحدهما[٤] ثم جاء الآخر، فقال هل وقع في نفسِكَ ما وَقَعَ في قلبي؟ قال: نعم فطلَبَاها نفسهما[٥]، فقالت: لا أُمَكِّنكما حتى تُعْلِماني الاسم الذي تَعْرُجان به إلى السَّماء وتَهْبِطان، فأبَيا. ثمَّ سألاها أيضًا، فأبَت ففعَلا، فلما استُطِيرت طَمَسها الله كوكبًا وقَطَع أجنِحَتهما[٦]! ثم سألا التَّوبة من ربِّهما فَخَيَّرهما، فقال: إن شئتُما رَدَدْتُكما إلى ما كنتُما عليه، فإذا كان يوم القيامة عَذَّبتُكما، وإن شئتُما عَذَّبتُكما في الدنيا، فإذا كان يومُ القيامة رَددتكما إلى ما كنتُما عليه، فقال أحدُهما لصاحبه: إنَّ عذابَ الدُّنيا ينقطع ويزول. فاختارا

---

(١) في: «ثلاثة»، محرفة.

(٢) قوله: «أو قال» سقطت من م.

(٣) سقطت هذه اللفظة من م.

(٤) كذلك.

(٥) في م: «نفسها»، محرفة.

(٦) في م: «أجنحتها»، محرفة.

ـ.ـابَ الدُّنيا على عذاب الآخرة، فأوحَى الله إليهما أن ائتيا بابلَ، فانطلَقَا إلى بابلَ فخُسِفَ بهما، فهُما مَنكوسان بينَ السَّماء والأرض مُعَذَّبان إلى يوم القيامة»[(١)] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود. عن سُنَيْد بن داود، فقال: لم يكن بذاك، كان ينزلُ الثَّغْرَ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سنيد بن داود وشيخه الفرج بن فضالة، واستغربه ابن كثير في تفسيره ١/ ١٩٩ فقال: «وأقرب ما في هذا أنه من رواية عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار، لا عن النبي ﷺ، كما قال عبدالرزاق في تفسيره» وعده ابن الجوزي من الموضوعات.

اخرجه الطبري في تفسيره ١/ ٤٥٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٨٦-١٨٧ من طريق سنيد، به.

وروي نحوه من حديث ابن عمر، أخرجه أحمد ٢/ ١٣٤، وعبد بن حميد (٧٨٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٩٣٨)، وابن حبان (٦١٨٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٤-٥، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن جبير.

أما حديث ابن عمر عن كعب الأحبار فأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٩٧)، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١/ ١٩٩، والطبري في التفسير ١/ ٤٥٦.

وقد جمع الحافظ ابن كثير في تفسيره القول في هذه الأحاديث ١/ ٢٠٣ فقال: «وقد روي في قصة هاروت وماروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدي والحسن وقتادة وأبي العالية والزهري والربيع بن أنس ومقاتل بن حيان وغيرهم، وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لاينطق عن الهوى، وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب فيها فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى، والله أعلم بحقيقة الحال».

قال: الحُسين بن داود يعني سُنَيْدًا ليس بثقةٍ.

قلت: لا أعلم أي شيءٍ غَمَصُوا على سُنَيْد، وقد رأيتُ الأكابرَ من أهلِ العلم رَوَوا عنه، واحتَجُّوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلّا الخير. وقد كان سُنَيْد له معرفةٌ بالحديثِ، وضَبْطٌ له، فالله أعلم.

وذكره أبو حاتِم الرَّازي في جُملة شيُوخه الذين روى عنهم، وقال: بغداديٌّ صدوقٌ(١).

٤٠٥٣ - الحُسين بن داود بن مُعاذ، أبو عليّ البَلْخيُّ(٢).

سكنَ نَيْسابور، وحدَّث عن الفُضَيْل بن عِياض، وعبدالله بن المُبارك، وأبي بكر بن عَيَّاش، وشَقيق البَلْخي، والنَّضْر بن شُميل، ومكي بن إبراهيم، وعبدالرزاق ابن هَمَّام، ويزيد بن هارون، وأبي هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة.

روى عنه غيرُ واحد من الخُراسانيين.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها محمد بن العباس بن شُجاع، وعليّ بن محمد بن عبيد الحافظ، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثمة، وأبو بكر الشافعي. ولم يكن الحُسين بن داود ثقةً، فإنه روى نسخةً عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوعٌ، وروى أيضًا عن مَكّي بن إبراهيم عن أيمن بن نابِل عن قُدامة بن عبدالله بن عَمَّار ستة أحاديث.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحُسين بن داود البَلْخي، قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا أبو هاشم الأُبُلِّي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا ابن آدم لا تزولُ قدماكَ يومَ القيامة بينَ يَدَي الله حتى تُسألَ عن أربع: عُمُرك فيما أفنَيْتَه، وجَسَدُك فيما

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/الترجمة ١٤٢٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/٥٣٤، والصفدي في الوافي ١٢/٣٦٥.

أبلَيْتَه، ومالُكَ من أين اكتَسَبْتَه، وأين[1] أنفقتَه»[2].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو مُقاتل محمد بن العباس بن شُجاع، قال: حدثنا الحُسين بن داود، يعني البَلْخي، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أوحَى الله إلى الدُّنيا، أن اخدمي من خَدَمني، وأتعِبي من خَدَمكِ». تفرَّد بروايته الحُسين عن الفُضَيْل، وهو موضوعٌ، ورجالُه كُلُّهم ثقات، سوى الحُسين بن داود[3].

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الحُسين بن داود البَلْخي، قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر في قول الله تعالى ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة] قال: تنظرُ في وجه الرحمن عز وجل.

أخبرني أحمد بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عَمرو الهَرَوي المعروف بابن هَرْثمة في منزله بسوق العَطَش، قال: حدثنا الحُسين بن داود بن مُعاذ البَلْخي الفَزَاري، قدمَ حاجًّا، قال: رأيتُ وكيعًا في الطَّواف مع أمير المؤمنين هارون، فقالوا: قد حَجَّ وكيع بن الجَرَّاح سبعينَ حجة[4].

قرأتُ على محمد بن علي المُقرىء، عن محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري الحافظ، قال: حُسين بن داود بن مُعاذ البَلْخي لم يُنكِر تقدُّمَه في

---

(١) في م: «وفيما»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده تالف، أبو هاشم الأبلي، وهو كثير بن عبدالله، منكر الحديث (الميزان ٣/ ٤٠٦)، والمترجم يروي الموضوعات.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٧٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (١٥٣٣)، والذهبي في الميزان ١/ ٥٣٤ كلهم من طريق الحسين بن داود، به

(٣) أخرجه القضاعي (١٤٥٣) و(١٤٥٤)، والديلمي في مسند الفردوس كما في حاشية الفردوس ٥/ ٢٣٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٥ و١٣٦.

(٤) سقطت من م.

الأدب والزُّهد، إلاّ أنه روى عن إبراهيم بن هُدْبة عن أنس بن مالك وعن[1] جماعةٍ لا يَحتمِلُ سِنُّه السَّماع منهم، مثل ابن المُبارك، والنَّضْر بن شُميل، والفُضَيْل بن عِياض، وأبي بكر بن عَيَّاش، وشقيق البَلْخي. وكَثَّرَ[2] المناكير في رواياته، أخبرونا أنه توفِّي بنَيْسابور سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٠٥٤ - الحُسين بن داود بن عليّ بن عيسى بن محمد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن بَحْر النَّيْسابوري، وأحمد بن محمد بن حُرَيْث، وأحمد بن سَلَمة الأُسْتُوائي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر.

وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه ببغداد وقد قَدِمَها حاجًّا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

حرف الراء

٤٠٥٥ - الحُسين بن الرَّمَّاس العَبْديُّ.

كان بالمدائن، وحدَّث[4] عن عبدالرحمن بن مسعود وغيره من أصحاب عُمر بن الخَطَّاب. روى عنه الحُسين بن محمد المَرُّوذي، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والوليد بن صالح النَّخَّاس.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وأكثر من»، محرفة.

(٣) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٦٥ نقلاً من تاريخ «نيسابور» للحاكم.

(٤) سقطت الواو من م.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد الأنصاري الوَرَّاق، قال: حدثنا الحُسين بن محمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا جعفر الصَّائغ، قال: حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا حُسين بن الرماس العَبْدي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مسعود يقول: سمعتُ سلمان يقول: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن لا نتكَلَّف للضَّيف ما ليسَ عندنا، وأن نُقَدِّم - زاد ابن أبي[1] سعد: إليه، ثم اتَّفَقا - ما كان حاضرًا[2].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: سألتُ أحمد عن الحُسين بن الرماح، فقال: إنما هو الحُسين ابن الرماس، قلت: من أين هو؟ قال: من أهلِ المدَائن، قلت: كيفَ هو؟ قال: ما أرى به بأسًا.

٤٠٥٦ - الحُسين بن الرَّواس، أبو نَبْقة الشَّاعر.

---

(١) سقطت من م.

(٢) ليّن الذهبي إسناده في تلخيص المستدرك.

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨٧)، والحاكم ٤/ ١٢٣ من طريق الحسين ابن محمد المروذي، به.

وأخرج الطبراني في الكبير (٦٠٨٤) و(٦٠٨٥)، والحاكم ٤/ ١٢٣، والبيهقي في الآداب (٩١) من طريق الحسين بن محمد المروذي نفسه عن سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمان، بنحوه، وصححه الحاكم، وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن قرم، كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرج ابن المبارك في الزهد (١٤٠٤) و(١٤٠٨)، وأحمد ٥/ ٤٤١، والطبراني في الكبير (٦٠٨٣)، وفي الأوسط (٥٩٣١) من طريق قيس بن الربيع - وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد - عن عثمان بن شابور، عن شقيق، عن سلمان، بنحوه.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن مسعود العبدي (١١/ الترجمة ٥٣٠٣) من طريق زكريا بن إسحاق وسليم بن رباح وعبدالرحمن بن مسعود، عن سلمان.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال[١]: حدثني محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثني دِعْبل بن عليّ، قال: كان أبو هشام الباهلي يَهْجُو رَوْح بن حاتِم بن قَبيصة بن المُهَلَّب، فبَيْنا هو يَعبُر الجَسْرَ على دجلةَ بمدينة السَّلام، إذ لَقِيَه أبو نَبْقة واسمه الحُسين بن الرَّوَّاس مولى خُزاعة، وكان شاعرًا متكلِّمًا، وعاتَبَه أبو نَبْقة على هِجائِه آل المُهَلَّب، ثم تَدافَعا وتَلاطَما، فدفعَ أو نَبْقة أبا هشام فرمَى به إلى دجلة، فعلق بحَبْل الجَسْر، وبادَرَ إليه قوم من المَلاَّحين فأخرَجوهُ، وتَشَبَّثَ به أبو هشام، وكان على أحد الجانبين المُسَيَّب بن زُهير الضَّبِّي، وعلى الآخر حمزة بن مالك، أو قال: نَصْر بن مالك الخُزاعي، فأراد الناسُ أن يرفعوهما إلى السُّلطان، فقال أبو نبقة: ارفعونا إلى نَصْر، أو قال: حمزة، وقال أبو هشام: ارفعونا إلى المُسَيَّب، ففَرَّقَ بينهما الناسُ، فقال أبو نَبْقة [من الطويل]:

فمن مبلغٌ عُلْيا خُزاعة أنني قذفت بعبدِ البَاهليين في الجَسْرِ
قذفتُ به كي يغرق العَبْد عَنْوةً فجاشَ به من لؤمه زَبَدُ البحرِ

حرف السين

٤٠٥٧ - الحُسين بن سعيد بن عبدالله المُخَرِّميُّ، ويعرف بابن البُسْتَنبان، وهو أخو الحسن بن سعيد[٢].

حدَّث عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، والحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن

(١) معجم الشعراء ٢٨، وفيه تحريف وتصحيف.
(٢) في م: « بن أبي سعيد»، خطأ بيِّن.

يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا الحُسين بن سعيد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عُيينة بن عبدالرحمن، قال: حدثني أبي، قال: لما اشتكى أبو بَكْرة، عَرَض عليه بنوهُ أن يأتوهُ بطَبيب فأبَى، فلما نزلَ به الموتُ فعرف[1] الموتَ من نفسه، وعَرَفوهُ منه، قال: أين[2] طَبيبُكم ليَردَّها إن كان صادقًا؟ فقالوا: وما يُغْني الآن؟ قال: وقبلَ الآن! فجاءته ابنتُه أَمَةُ الله فلما رأت ما به بَكت، فقال: أي بُنَيَّة لا تَبكي، قالت: يا أبة، فإذا لم أبكِ عليك فعلى من أبكي؟! فقال: لا تبكي فوالذي نفسي بيده ما على الأرض نفسٌ أحبُّ إليَّ من أن تكون قد خَرَجَت من نَفسي هذه، ولا نَفْسُ هذا الذُّباب الطَّائر، فأقبلَ على حُمران، يعني[3] ابن أبان، وهو عند رأسه، فقال: ألا أُخبرُكَ مِمَّ ذاك؟ قال: خَشِيتُ والله أن يوشك أن يجيء أمرٌ يحولُ بَيني وبينَ الإسلام. ثم جاء أنس بن مالك فقَعَدَ بين يدَيْه، وأخذ بيده، وقال: إنَّ ابن أمك زيادًا أرسلني إليك يُقرِئُك السَّلامَ، وقد بَلَغه الذي نزلَ بكَ من قضاءِ الله فأحبَّ أن يُحْدِثَ بكَ عَهْدًا، وأن يسلِّم عليكَ، ويفارقكَ عن رضاه[4]؟ فقال: أمُبَلِّغه أنت عني؟ قال: نعم، قال: فإني أُحَرِّجُ عليه أن يدخُلَ لي بيتًا، ويَحضُرَ لي جنازةً! قال: لِم، يرحمُكَ الله، وقد كان لك مُعَظِّمًا، ولبَنِيكَ واصلاً؟ قال: في ذاك غَضِبتُ عليه! قال: ففي خاصَّة نفسِكَ فما علمته إلاَّ مجتهدًا؟ قال: فأجلِسوني فأُجلِسَ، قال: نَشدتُكَ بالله لما حدَّثْتَني عن أهل النَّهر أكانوا مُجْتهدين؟ قال: نعم، قال: فأصابوا أم أخطأوا؟ قال: بل أخطأوا. قال[5]: هو ذاك، ثم[6] قال: أضجِعوني[7]، فرجع أنس إلى

---

(١) في م: «وعرف»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «إن»، محرفة.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «رضاء»، خطأ.

(٥) في م: «ثم قال»، ولفظة «ثم» ليست في النسخ، وإنما هي في التي بعدها.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «فأضجعوني»، ولم أجد الفاء في شيء من النسخ.

زياد فأبلَغَهُ، فرَكِبَ مكانه[1] مُتوجِّهًا إلى الكوفة، فتوفِّي وهو بالجَلْحاء، فقدَّمَ بنوه أبا بَرْزة فصلَّى عليه[2].

٤٠٥٨ - الحُسين بن سعيد بن بِسطام بن عبدالله بن عبدالحميد، أبو عليّ الجَوْهريُّ.

حدَّث عن يحيى بن حكيم المقوِّم البَصْري. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيِّب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن سعيد بن بسطام ابن عبدالله بن عبدالحميد البَغْدادي الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا الحسن بن حبيب بن نَدَبة، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كانَ النِّصف من شَعبان، فأفطِروا حتى يجيء رَمَضان»[3].

---

(١) في م: «فركب من مكانه»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده صحيح، وذكر ابن سعد ٧/ ١٦ شبيهًا به.

(٣) هذا الحديث يروى من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن وهو ثقة عندنا، وأنكر عليه بعض الأحاديث كما بينا ذلك في «تحرير التقريب» وقد قال الإمام أحمد فيما نقله عنه البيهقي: «هذا حديث منكر، وكان عبدالرحمن لا يحدث به»؛ وقال أبو داود: «قلت لأحمد: لِمَ؟ قال: لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان، وقال: عن النبي ﷺ خلافه». قال أبو داود: «وليس هذا عندي خلافه ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه». وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ».

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٢٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢١، وأحمد ٢/ ٤٤٢، والدارمي (١٧٤٧)، و(١٧٤٨)، وأبو داود (٢٣٣٧)، والترمذي (٧٣٨)، وابن ماجة (١٦٥١)، والنسائي في الكبرى (٢٩١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٢، والعقيلي ٣/ ٣٥٤، وابن حبان (٣٥٨٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٨٣، والبيهقي ٤/ ٢٠٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٦ حديث (١٣٤٨٩).

٤٠٥٩ - الحُسين بن سعيد بن سابور، أبو موسى النَّجَّاد.

حدَّث عن محمد بن عبدالله المُخَرِّمي. روى عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد بن الطَّيب وأبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا الحُسين بن سعيد بن سابور النَّجَّاد أبو موسى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن شُعبة، عن محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لابنته فاطمة: «يا فاطمة مالي لاأسمعك بالغَدَاة والعَشِيِّ تقولين: يا حيُّ يا قيوم، برحمتِكَ أستغيثُك، أصلح لي شأني كلَّه، ولا تَكلني إلى نفسي؟»[١].

٤٠٦٠ - الحُسين بن سعيد بن غُنْدر بن عُمر، أبو عبدالله المُقرىء القُرشيُّ الكوفيُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن سعيد بن غُنْدر بن عُمر القرشي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أخي، عن سليمان، عن عبدالله بن دينار، عن نافع عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحدَكم إذا مات عُرِضَ عليه مقعَدُه بالغداة والعَشِيِّ إن كان من أهل الجنَّة،

(١) رجال إسناده ثقات، عدا صاحب الترجمة فإننا لم نقف على من ذكره بجرح أو تعديل، ولا نعلم روى عنه غير أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث أبي هريرة، وقد عزاه في الكنز (٣٦٠٦) إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

أو من أهل النَّار، يقال: هذا مَقعدُك حتى يبعثَك الله يومَ القيامة»[١].

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفِّي الحُسين بن سعيد بن غُنْدر في شوال من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مَكّي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[٢]: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن سعيد بن غُنْدر المُقرىء ببغداد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خَلَت من شوال سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٤٠٦١ - الحُسين بن سَيَّار، أبو عليّ[٣].

نزل حَرَّان، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، وعبدالعزيز[٤] بن أبي حازم، وعَمرو بن الأزهر الواسطي. روى عنه أبو سعد محمد بن يحيى الرُّهاوي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، وغيرُهما.

---

(١) حديث صحيح، وإسماعيل هو ابن عبدالله بن عبدالله بن أبي أويس، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد عندنا، وقد صح هذا الحديث من غير هذا الوجه عن إسماعيل، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

أخرجه مالك (٦٤١ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٣٢)، وأحمد ٢/ ١٦ و٥٠ و٥٩ و١١٣ و١٢٣، والبخاري ٢/ ١٢٤ و١٤٢ و٨/ ١٣٤، ومسلم ٨/ ١٦٠، والترمذي (١٠٧٢)، وابن ماجة (٤٢٧٠)، والنسائي ٤/ ١٠٦ و١٠٧، وأبو يعلى (٥٨٣٠)، وابن حبان (٣١٣٠)، والبغوي (١٥٢٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٢ حديث (٧٤٦٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٥)، وعبد بن حميد (٧٣٠)، ومسلم ٨/ ١٦٠ من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٣ حديث (٧٤٦٨).

(٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٤٢.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م و هـ٥: «عبدالله»، محرف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا أبو سعد محمد بن يحيى بن محمد الرُّهاوي، قال: حدثنا الحُسين بن سَيَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه. أنَّ رسولَ الله ﷺ «أمرَ بالشِّفار أن تُحَدَّ، وأن تُوارى عن البَهائم، وإذا ذَبَحَ أحدُكم فليُجهِز»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأحمد بن عليّ البادا وإسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأزهري، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن مودود أبو عَرُوبة، قال: الحُسين ابن سَيَّار يُكْنَى أبا عليّ لا يَخضِب، وهو بغداديٌّ نزلَ حَرّان، كتبنا عنه ثم اختلَطَ علينا أمرُه، وظَهَرت من كُتُبِهِ أحاديث مناكير فتركَ أصحابُنا حديثَه ومات بعد الخمسين ومئتين.

قلت: ذكر غير أبي عَرُوبة أنه مات في سنة إحدى وخمسين.

٤٠٦٢ - الحُسين بن السكن بن أبي السكن القُرشيُّ[2].

بصريٌّ سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي زيد سعيد بن الرَّبيع، وعَبَّاد بن صُهَيْب، وعبدالله بن رجاء، ومُعَلَّى بن أسد، ومحمد بن سابق، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وهو متروك كما بينه المصنف وكما في الميزان (١/ ٥٣٧)، كما أن الصواب في هذا الحديث؛ الزهري عن ابن عمر من غير ذكر سالم كما قال أبو حاتم (العلل ٢/ ٤٥).
أخرجه أحمد ٢/ ١٠٨، وابن ماجة (٣١٧٢) و(٣١٧٢م)، والطبراني (١٣١٤٤)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٦، والبيهقي ٩/ ٢٨٠، وفي شعب الإيمان (١١٠٧٤) من طريق سالم عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٧ حديث (٧٩٧١).
وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٨٠ من طريق الزهري، عن ابن عمر، به، وهذا إسناد منقطع. والصحيح في هذا الباب حديث شداد بن أوس مرفوعًا، وقد تقدم في ترجمة محمد ابن روح البزاز (٣/ الترجمة ٧٩٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر مُطَيَّن الكوفي، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الناقد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: سمعتُ منه مع أبي ببغداد، وسُئِل أبي عنه، فقال: شيخٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحُسين بن السَّكَن القُرشي، قال: حدثنا أبو بكر، يعني عَبَّاد بن صُهَيْب، قال: أخبرنا عبدالله وأبو بكر ابنا[2] نافع وعُثمان بن مِقْسَم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَمامَكم حوضًا كما بين جَرْباء وأذْرح»[3].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أبو الفَرج محمد بن جعفر بن الحسن الصَّالحي. وأخبرني أبو الفَرح الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمَّل أبو عُبيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحُسين بن السَّكَن إمام مسجد ابن رَغْبان، قال: حدثنا العباس بن بَكَّار الضَّبِّي، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن عَمِّه ثُمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الغلاءُ والرُّخص، جُنْدان من

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٦.
(٢) في م: «أنبأنا» وهو من أقبح تحريف.
(٣) حديث صحيح، ونافع هو ابن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارىء، صدوق ثبت في القراءة، وعثمان بن مقسم على إمامته ضعيف، وكذبه بعضهم (الميزان ٣/ ٥٦).
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠، وأحمد ٢/ ٢١ و١٢٥ و١٣٤، وعبد بن حميد (٧٥٣)، والبخاري ٨/ ١٤٩، والنسائي ٧/ ٦٩، وأبو داود (٤٧٤٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٦) و(٧٢٧)، وابن حبان (٦٤٥٣)، وابن منده في الإيمان (١٠٧٣)، والبيهقي في البعث والنشور (١٣٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٥٦ حديث (٨١٧٨).

جُنود الله، يُسَمَّى أحدُهما الرَّهبة والآخر الرَّغْبة[1] ، فإذا أراد أن يُرَخِّصَهُ قذفَ الرَّهبة في صدور التُّجار فأخرَجُوه من أيديهم، وإذا أراد أن يغليه قذَف الرَّغبة في صدور التُّجار فرَغِبوا فيه، فحبَسوه»[2] .

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحُسين بن السَّكن القُرشي البَصْري مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٤٠٦٣ - الحُسين بن السُّكين بن عيسى، أبو منصور البَلَديُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسود بن عامر بن شاذان، ومحمد بن بِشْر[3] العَبْدي، وإبراهيم بن إسحاق الطَّالْقاني، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي.

روى عنه الحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، إلاّ أنَّ ابنَي المحامِلي سمَّياهُ الحسن وقد ذكرناه فيما تقدم[4] .

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات أبو منصور بن السُّكين البَلَدي سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٠٦٤ - الحُسين بن السَّمَيْدع بن إبراهيم، أبو بكر البَجَليُّ، من

---

(١) في م: « يسمى أحدهما الرغبة ، والآخر الرهبة»، وأثبتنا ما في النسخ وهو الأصوب، وكذلك جاء الحديث في م وفيه تقديم وتأخير، فأثبتنا ما أجمعت عليه النسخ.

(٢) موضوع، وآفته العباس بن بكار فهو كذاب، وعدَّ الذهبي هذا الحديث من أباطيله (الميزان ٢/ ٣٨٢).

أخرجه العقيلي ٣/ ٣٦٣، والديلمي في مسند الفردوس كما في حاشية الفردوس (٤٣١٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤٠.

(٣) في م: «بشير»، محرف.

(٤) في هذا المجلد الثامن (الترجمة ٣٧٨٦).

أهل أنطاكية[1] .

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن المُبارك الصُّوري، ومَحْبوب بن موسى الفَرَّاء، وعُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، وموسى بن أيوب النَّصِيبي، وخالد بن عبدالسلام، ومحمد بن رُمْح المصريين.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد[2] بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الحُسين بن السَّمَيْدع، قال: أخبرنا عُبيد بن جَنَّاد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الزُّهري، في قِيام رَمضان، أنَّ عُروة بن الزُّبير حَدَّثه[3] أن عبدالرحمن بن عبدِ القارِّي أخبره أنَّ عُمر بن الخَطَّاب خرجَ ذاتَ ليلة في رمضان ومعه عبدالرحمن ابن عبدِ القارِّي فرأى النَّاسَ يُصَلُّون مُتَفرقين أوزاعًا في المسجد، فقال عُمر: لو جَمَعناهم على رجلٍ واحد كان أَمْثل، فجَمَعهم على أُبَي بن كعب، ثم خرجَ وهم يُصَلُّون خَلْفَ أُبي بن كعب جميعًا فقال: نِعْمَت البدعة، والتي تَنامون عنها أفضل، هي آخر الليل[4] . وكتبَ بها إلى الأمصار.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح، عبيد بن جَناد الحلبي روى عنه جماعة من الثقات، وقال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٧١): «صدوق، لم أكتب عنه».

أخرجه مالك (٣٠١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٧٢٣)، والبخاري ٣/ ٥٨، وابن خزيمة (١١٠٠)، والبيهقي ٢/ ٤٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٨ حديث (١٠٥٩٤).

الحُسين بن السَّمَيْدع الأنطاكي مات في سنة سبع وثمانين ومئتين.

٤٠٦٥ - الحُسين بن سَعْد بن الحُسين بن سَعْد، أبو محمد القُطربُليّ[١].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

٤٠٦٦ - الحُسين بن سُليمان بن عيسى، يعرف بابن أبي أيوب الجَوْهري.

حدَّث عن الحارث بن أبي أُسامة. روى عنه عليّ بن عُمر التَّمار.

حرف الشين

٤٠٦٧ - الحُسين بن شبيب، أبو عليّ الآجُرِّيُّ.

حدَّث عن أبي حمزة الأسلمي. روى عنه أبو بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ ابن محمد بن عبدالله الفَحَّام، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحَجَّاج أبو بكر المَرُّوذي، قال: حدثنا الحُسين بن شبيب الآجُرِّي، وكان هذا من النُّسَّاك المذكورين، قال: أخبرنا أبو حمزة الأسلمي بِطَرَسُوس، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبي وإسرائيل[٢]، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكُرْسي الذي يجلسُ عليه الرَّب عز وجل، ما[٣] يفضلُ منه إلاّ قدرَ أربع أصابع، وإنَّ له

(١) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب.
(٢) في م: «حدثنا أبو إسرائيل»، محرف.
(٣) في م: «وما»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

أطيطًا كأطيط الرَّحل الجديد».

قال أبو بكر المَرُّوذي: قال لي أبو عليّ الحُسين بن شبيب: قال لي أبو بكر بن مُسْلم[1] العابد حين قدمنا إلى بغداد: أخرج ذاك[2] الحديث الذي كتبناه عن أبي حمزة فكتبَه أبو بكر بن مُسْلم[3] بخطه وسمعناه جميعًا، وقال أبو بكر ابن مُسْلم[4]: إنَّ المَوضع الذي يفضُلُ لمحمدٍ ﷺ ليُجلِسَه عليه[5]. قال أبو بكر الصَّيْدلاني: من رَدَّ هذا فإنما أراد الطَّعن على أبي بكر المرُّوذي، وعلى

(١) في م: «سلم»، محرف.
(٢) في م: «ذلك» وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) في م: «سلم»، محرف.
(٤) كذلك.
(٥) منكر، وهذا إسناد ضعيف لإرساله، ولجهالة حال عبدالله بن خليفة كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أنه قد اضطرب في هذا الحديث عن عبدالله بن خليفة، قال ابن الجوزي عقب إخراجه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإسناده مضطرب جدًا، وعبدالله بن خليفة ليس من الصحابة فيكون الحديث الأول مرسلاً (يعني هذا الحديث وقد ساقه من طريق المصنف)... وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ، وتارة يقفه على عمر، وتارة يوقف على ابن خليفة، وتارة يأتي: فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وتارة يأتي: فما يفضل منه مقدار أربع أصابع، وكل هذا تخليط من الرواة، فلا يعول عليه».
قلت: وتارة يروى وليس فيه هذه الزيادة. وهو جزء من حديث فيه قصة.
أخرجه الطبري في تفسيره ٣/ ١٠ و١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢).
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص١٠٦ من طريق إسرائيل، به ليس فيه: «وما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع».
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٧٤)، والبزار كما في البحر الزخار (٣٢٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٦، والدارقطني في الصفات (٣٥)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥٢) و(١٥٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣) من طريق عبدالله ابن خليفة عن عمر، بنحوه ليس فيه تلك الزيادة، إلا عند الضياء في طريقه الثاني، وابن الجوزي.
وزاد ابن كثير في تفسيره نسبته إلى أبي يعلى في مسنده، وعبد بن حميد في تفسيره والطبراني في كتاب السنة.

أبي بكر بن مُسْلم[1] العابد.

٤٠٦٨ - الحُسين بن شَدَّاد بن داود، أبو عليّ القَطَّان المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن سعيد بن داود الزَّنْبَري[2]، والحسن بن بِشْر بن سَلْم[3] البَجَلي، والحكم بن موسى، وسَهْل بن نَصْر المَطْبخي، ومحمد بن عبدالعزيز ابن أبي رِزْمة المَرْوَزي.

روى عنه عُمر بن يوسُف بن الضَّحَّاك المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وغيرُهم. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن محمد بن[4] البَخْتري المادَرائي، قال: حدثنا حُسين بن شَدَّاد، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيَّ بَعدي»[5].

---

(١) في م: «سلم»، محرف.

(٢) في م: «الزبيري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «مسلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب أيضًا.

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، كما أنه قد خولف هو ومن رواه عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد، قال الدارقطني في العلل (٤/ س٥٨٨): «رواه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه، فرواه شعبة وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان ومعاوية بن ميسرة بن شريح، والمغيرة بن أيوب عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه». وقال البزار عقب إخراجه لهذا الحديث من طريق شعبة: «وحديث شعبة عن الحكم هو الصواب».

أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣٩) و(١٣٤٠)، والبزار كما في البحر الزخار (١٢٠٠)، والنسائي في خصائص علي (٥٥) و(٥٧) و(٥٨)، والشاشي (١٣٧). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٨ حديث (٤١١٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٦٠ و١٤/ ٥٤٥، وأحمد ١/ ١٨٢، والدورقي (٤٨) و(٤٩)، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠، والبزار كما في =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني موسى، يعني ابن العباس الجُوَيْني، قال: حدثنا الحُسين بن شَدَّاد المُخَرِّمي ببغداد، فذكر عنه حديثًا.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وستين ومئتين، فيها مات أبو عليّ حُسين بن شَدَّاد.

٤٠٦٩ - الحُسين بن شهريار.

حدَّث عن رَوْح بن قُرَّة، وإبراهيم بن المستمر[١] العُرُوقي، وبِشْر بن هلال الصَّوَّاف، وأحمد بن منصور زاج. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري[٢]، قال: أخبرنا عبدالعزيز ابن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا الحُسين بن شهريار، قال: حدثنا بِشْر ابن هلال الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالوارث، عن يونُس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «لُعِن[٣] عبدُ الدِّينار، ولُعِن[٤] عبدُ الدِّرهم»[٥].

= البحر الزخار (١١٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٤١)، وفي فضائل الصحابة (٣٨)، وفي الخصائص (٥٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٧٦٩)، وابن حبان (٦٩٢٧)، وأبو نعيم ٧/ ١٩٦، والبيهقي ٩/ ٤٠، وفي الدلائل، له ٥/ ٢٢٠، والبغوي (٣٩٠٧) من طريق مصعب بن سعد عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٧ حديث (٤١١٨).

وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن صالح بن محمد البزاز (٥/ ٣٣٢ الترجمة ٢١٦٠) من طريق سعيد بن المسيب، عن سعد، به. كما تقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب من غير وجه.

(١) سقط من م، وعلق ناشر م فقال: «كذا في الأصل ولم نقف عليه»، مع أنه من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الحسين بن محمد الجوهري»، وفيه سقط وتحريف.

(٣) في م: «تعس»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٤) كذلك.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن مدلس وقد عنعنه، والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة (جامع التحصيل ص١٦٤). وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة. =

٤٠٧٠ - الحُسين بن شُجاع بن الحسن بن موسى، أبو عبدالله الصُّوفيُّ يعرف بابن المَوْصلي[١].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن المُحَرَّم، وأبا بكر بن مِقْسَم المُقرىء، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وعُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعُبيدالله بن محمد بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا. توفِّي في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

حرف الصاد

٤٠٧١ -الحُسين بن صالح بن خَيْران، أبو عليّ الفقيه الشافعيُّ[٢].

كان من أفاضلِ الشيوخ وأماثل الفُقهاء، مع حُسن المَذْهب، وقُوة الوَرَع. وأراده السُّلطان إلى[٣] أن يَلِيَ القضاء، وصَعَّبَ عليه في ذلك فلم يفعل.

= أخرجه الترمذي (٢٣٧٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٢ حديث (١٤٩٨٨).
وأخرجه البخاري ٤/ ٤١ و٨/ ١١٤، وابن ماجة (٤١٣٥) و(٤١٣٦)، وابن حبان (٣٢١٨)، والطبراني في الأوسط (٢٦١٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٦، والبيهقي ٩/ ١٥٩ و١٠/ ٢٤٥، والبغوي (٤٠٥٩) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨١ حديث (١٤٩٨٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٧٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٧١. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٠٩.

(٣) سقطت من م.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، قال: توفِّي أبو عليّ بن خَيْران الشافعي يومَ الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة عشرين وثلاث مئة، وأُرِيدَ للقضاء فامتنع، فوكَّلَ أبو الحسن عليّ بن عيسى الوزير ببابه، فشاهدت المُوَكَّلين على بابه حتى كَلَّم، فأعفاه. قال أبو العلاء: وسمعتُ ابن العَسْكري يقول: إنَّ الباب خُتِم بضعة عشر يومًا، فقال لي أبي: يا بُني انظر حتى تحدثَ إن عشتَ أنَّ إنسانًا فُعِلَ به هذا ليَلِيَ[1] فامتنع.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو عليّ بن خَيْران الفقيه الشَّافعي توفِّي في حدود العشر[2] وثلاث مئة.

وأظُنُّ أبا العلاء وَهِمَ في تاريخ وفاته على ابن العَسْكري، وأراد أن يقول سنة عشر، فقال: سنة عشرين، والله أعلم.

٤٠٧٢ - الحُسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عليّ البَرْذَعيّ[3].

سمع محمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، وأبا العباس البِرْتي، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وطبقتهم. وروى عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا مُصَنَّفاته.

حدَّث عنه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبو عبدالله بن دوست. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن بِشْران. وكان صدوقًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ الحُسين ابن صَفْوان البَرْذَعي مات في سنة أربعين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «ليلي القضاء»، وليست في النسخ.
(٢) في م: «في حدود سنة عشر»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) اقتبسه السمعاني في «البرذعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٤٤٢.

وذكر أبو الحسن بن الفُرات فيما قرأتُ بخطه: أنَّه مات في عَشِيِّ يوم السبت لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من شَعبان، ودُفن يوم الأحد.

حرف الضاد

٤٠٧٣ - الحُسين بن الضَّحَّاك بن ياسر، أبو عليّ البَصْريُّ الشاعر المعروف بالخَليع، مولى باهلة[١].

خُراسانيُّ الأصل، أقام ببغدادَ يُنادم الخُلفاء دهرًا طويلاً، وله مع أبي نُواس أخبار معروفة.

حدثني عليّ بن أبي عليّ، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أبو عليّ الحُسين بن الضَّحَّاك بن ياسر الخليع الباهلي البَصْري مولى لوَلَد سَلْمان[٢] بن ربيعة الباهلي، وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشِّعر وأنواعه، وبلغَ سنًا عالية، يقال: إنه ولد في سنة اثنتين وستين ومئة، ومات في سنة خمسين ومئتين، واتَّصَل له من مجالسة الخُلفاء ما لم يتصل لأحد إلاّ لإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فإنَّه قارَبَه في ذلك أو ساواه. صحب الحُسين الأمين في سنة ثمان وثمانين ومئة، ولم يزل مع الخُلفاء بعده إلى أيام المُستعين.

٤٠٧٤ - الحُسين بن الضَّحَّاك بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله الأنماطيُّ، ويعرف بابن الطِّيبي[٣].

حدَّث عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. كتبنا عنه، وكان ثقةً،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخليع» من الأنساب وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ١٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ١٩١، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٧٩.

(٢) في م: «سليمان»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطيبي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٥٨.

يسكنُ نهر الدَّجاج، ومات في يوم الجُمُعة لتسع بَقِينَ من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْب.

حرف الطاء

٤٠٧٥ - الحُسين بن طاهر، أبو عبدالله المعروف بابن دُرَّك المؤدِّب[١].

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد ابن سلمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز.

حدثني عنه أبو الفرج عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصُور، وأبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النَّرْسي وقالا لي جميعًا: كان مؤدِّبًا؛ قالا: وسمعنا منه في سنة ثمانين وثلاث مئة[٢].

حرف العين

٤٠٧٦ - الحُسين بن عُبيدالله، أبو علي العِجْليُّ[٣].

حدَّث عن مالك بن أنس، وعَطَّاف بن خالد، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجشون، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وأبي معاوية الضَّرير.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ومحمد بن هشام بن البَخْتَري، والفَضْل بن صالح الهاشمي، وعُبيدالله بن عُثمان العُثماني. وكان غيرَ ثقةٍ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدركي» من الأنساب.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والخمسين من أصل المصنف، وهو آخر المجلد المحفوظ بالجزائر والذي رمزنا له «جـ٢»، والمنقول من نسخة الحافظ الصائن ابن عساكر.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٢١.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: أخبرنا الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي أبو عليّ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجشون، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر أنه رأى في المنام أنه يَتَصدَّق بماله كلِّه، فذكر ذلك لعُمر، فقال: أي بني تصدَّق وأَمْسِك[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سالم الحافظ[2]، قال: حدثني أبو العباس الفَضْل بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قلت لعبدالله بن مسعود: كنتَ مع النبيِّ ليلة الجنِّ حينَ أتاهم فقرأ عليهم القُرآنَ؟ قال: نعم[3].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي بَغْداديٌّ ضعيفٌ.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي هذا يضع الأحاديث[4].

---

(١) إسناده تالف بسبب المترجم، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده تالف، وعلته علة سابقه، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وقد صح من حديث ابن مسعود خلاف ذلك، فقد أخرج مسلم ٢/٣٦ وغيره عن علقمة أنه سأل ابن مسعود: هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن، فقال: لا.. الحديث. وقد تقدم حديث ليلة الجن من طريق أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود في ترجمة محمد بن عيسى بن حيان المدائني (٣/الترجمة ١١٨٤)، وبينا هناك ضعفه بتلك السياقات.

(٤) زاد بعد هذا في م: «على الثقات»، ولم أجدها في النسخ ولا نقلها الذهبي في الميزان حين اقتبس هذا النص.

٤٠٧٧ - الحُسين بن عُبيدالله بن الخَصِيب، أبو عبدالله الأبزاريُّ يُلَقَّب منقارًا[١].

حدَّث عن داود بن رُشَيْد الخُورازمي، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وَهَنَّاد بن السَّرِيّ التَّميمي، وأبي بكر بن حَمَّاد المُقرىء، وسُلَيْم بن منصور بن عَمَّار، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري.

روى عنه جعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وجعفر بن محمد ابن الحكم المؤدِّب.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن عُبيدالله صاحب السِّلْعة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثني المأمون، قال: حدثني الرَّشيد أمير المؤمنين، عن المهدي أنه أسَرَّ إليه شيئًا، قال: لا تُطلِعَنَّ عليه أحدًا فإنَّ أمير المؤمنين يعني المنصور حدثني، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها»[٢]. وحدَّث الحُسين ابن عُبيدالله بهذا الإسناد عدَّة أحاديث.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي الذي سمعه من

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٤١. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٠٣.

(٢) موضوع، كما قال الإمامان أحمد بن حنبل وابن معين فيما نقله عنهما ابن الجوزي، وآفته صاحب الترجمة، وهو كذاب كما بينه المصنف، والذهبي في الميزان (١/ ٥٤١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٥-١٦٦.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٤-٣٨٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٥ من طريق عطاء عن ابن عباس، به، وفي إسناد ابن حبان طاهر بن الفضل الحلبي، قال ابن حبان: «يضع الحديث على الثقات وضعًا»، وفي إسناد ابن الجوزي صاحب الترجمة الكذاب. والحديث مروي عن عدد من الصحابة لا يصح منها شيء.

أحمد بن كامل القاضي، قال: كان الحُسين بن عُبيدالله الأبزاري ماجِنًا نادرًا، كذّابًا في تلك الأحاديث التي حدَّث بها من الأحاديث المُسْنَدة عن الخُلفاء، قال: ولم أكتُبها عنه لهذه العِلّة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله ابن الأبزاري المعروف بمِنْقار مات في جُمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومئتين. كتبَ عنه فريقٌ من الناس، وأبَى ذلك الأكثرون.

ذكر ابن مَخْلَد، فيما قرأتُ بخطه: أنَّ ابن الأبزاري مات في يوم الخميس لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأول.

٤٠٧٨ -الحُسين بن عُبيدالله بن أحمد بن عَبْدك، أبو عبدالله البَزّاز.

حدَّث عن عُثمان بن جعفر الدِّينَوَري. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال: ما علمته إلا ثقةً.

٤٠٧٩ - الحُسين بن عُبيدالله بن يحيى بن محمد، أبو الطَّيِّب العَسْكريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حَدَّثه في جامع الرُّصافة عن أحمد بن محمد بن الجَعْد.

٤٠٨٠ - الحُسين بن عُبيدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي داود بن محمد أبي الوليد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو القاسم الإياديُّ القاضي.

وُلِدَ بالبَصْرة سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه عن الحسن بن المثنى العَنْبري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، وقال لي: سمعتُ منه ببغداد في سنة تسع وأربع مئة.

٤٠٨١ - الحُسين بن عبدالرحمن بن عَبَّاد بن الهيثم بن الحسن بن عبدالرحمن، أبو علي المعروف بالاحتياطيِّ[١].

وبعض الناس يسميه الحسن، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[٢].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، وجَرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن وَهْب، ويوسُف بن أسباط.

روى عنه الهيثم بن خَلَف الدُّوري، وجعفر بن محمد بن أبي العَجُوز، والقاسم بن يحيى بن أخي سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن جعفر العَطَّار بأصبهان، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن مَزْيد بن منصور بن أبي الأزهر الكاتب ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، قدم علينا، قال: حدثنا يوسُف بن أسباط، عن سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُداراةُ النَّاس صَدَقةٌ»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الاحتياطي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٣٩.

(٢) في هذا المجلد (الترجمة ٣٨٠٤).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، يوسف بن أسباط الشيباني قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠): «كان رجلاً عابدًا دفن كتبه وهو يغلط كثيرًا، وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه»، وصاحب الترجمة يسرق الحديث وله مناكير كما بينه المصنف في ترجمته في اسم الحسن بن عبدالرحمن (٨/ الترجمة ٣٨٠٤)، وكما في الميزان (١/ ٥٠٢ و٥٣٩)، وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦١٤ بعد أن ساق الحديث من طريق المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، به: «وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة منهم ضعفاء رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري»، والمسيب بن واضح يخطىء كثيرًا وضعفه الدارقطني وساق له الذهبي مناكير عدة (الميزان ٤/ ١١٦).

وروي الحديث من غير هذا الوجه عن محمد بن المنكدر، به. وفي إسناده =

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن الاحتياطي قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حُسين أعرفه بالتَّخليط، وذكر أنه دخلَ مع إنسانٍ في شيءٍ من أمر السُّلطان.

٤٠٨٢ - الحُسين بن عبدالرحمن بن القاسم الأنماطيُّ البَغداديُّ.

روى عن محمد بن القاسم الأسدي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

ذكره ابن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1] : روى عنه أبي، وسألته عنه، فقال: شيخٌ.

٤٠٨٣ -الحُسين بن عبدالرحمن بن الحُسين، أبو محمد الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، عن كنانة بن جَبَلة. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٠٨٤ - الحُسين بن عبدالله بن شاكر، أبو عليّ السَّمَرقنديُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، ومحمد بن رُمْح المِصْري، وأحمد بن محمد بن عَوْن القَوَّاس المُقرىء المكي، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأبي حَمَّة محمد بن يوسف اليماني، وأحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوري.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي.

= يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو ضعيف.

أخرجه ابن حبان (٤٧١)، والطبراني في الأوسط (٧٦٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٥)، وابن عدي في الكامل ٢/٧٤٦ و٤/٢٦١٣ و٢٦١٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/٢٤٦، وفي أخبار أصبهان، له ٢/٩، والقضاعي (٩١) و(٩٢).

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٤.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ضعيفٌ[1].

أخبرنا الحسن[2] بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عَبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا حُسين بن عبدالله بن شاكر، قال: حدثنا محمد بن مِهْران أبو جعفر الجَمَّال، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن زياد بن سَعْد، عن الزُّهري، قال: حدثني عَبَّاد ابن تَميم، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مُستلقياً على ظَهرِهِ، رافعًا إحدى رِجلَيه على الأخرى[3].

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: الحُسين بن عبدالله بن شاكر السَّمَرقندي، كان وَرَّاق داود بن عليّ الأصبهاني، وكان فاضلاً ثقةً، كثيرَ الحديثِ حسنَ الرِّواية.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحُسين بن عبدالله بن شاكر مات في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي الحُسين بن عبدالله بن شاكر وَرَّاق داود بن عليّ الأصبهاني في هذه الأيام يعني في شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (٨٩).

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) حديث صحيح، غير أن المحفوظ منه من حديث عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد، وهذا إسناد فيه صاحب الترجمة وقد ضعفه الدارقطني ووثقه الإدريسي كما بينه المصنف، وعمر بن أيوب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومصاد بن عقبة، روى عنه جماعة وقال ابن حبان (الثقات ٧/ ٤٩٧): «مستقيم الحديث على قلته»، فهو ثقة.

وتقدم تخريجه عند المصنف في ترجمة محمد بن داود بن أبي نصر القومسي (٣/ الترجمة ٧٦٧) من طريق عباد بن تميم عن عمه، به وعن أبيه وعمه، به.

٤٠٨٥ - **الحُسين بن أبي عبدالله المَغازليُّ.**

حدَّث عن أبي مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٠٨٦ - **الحُسين بن عبدالله بن أحمد، أبو عليّ الخِرَقيُّ الحنبليُّ، والد عُمر بن الحُسين صاحب «المختصر» في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل**[١].

حدَّث عن أبي عُمر الدُّوري المُقرىء، وعَمرو بن عليّ البصري، والمُنذر ابن الوليد الجارودي الكوفي، ومحمد بن مِرْداس الأنصاري.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن عبدالله الخِرَقي، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن جُمَيْع، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء[٢] توبةً، إلاّ صاحبَ سوء الخُلُق فإنَّه لا يتوبُ من ذنبٍ، إلاّ وقعَ في شَرٍّ منه»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/٤٥، والسمعاني في «الخرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١١١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مسيء»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله صاحب «كنز العمال».

(٣) موضوع، وآفته عمرو بن جميع الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين ٢/٧٨: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار». ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (٧٣٥٠) إليه وحده.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد: ومات أبو عليّ الخِرَقي يوم الفِطر سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات أبو عليّ الحُسين بن عبدالله الخِرَقي الحنبلي خليفة المَرُّوذي، يوم الخميس يوم الفطر من سنة تسع وتسعين ومئتين.

قلت: ودُفن بباب حَرْب عند قبر أحمد بن حنبل.

٤٠٨٧ - الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي عَلاَّنة، أبو الفرج المُقرىء[١].

حدَّث عن أبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وابن مالك القَطِيعي، وأبي القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن عبدالله الأبْهَري، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر بن شاذان.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا[٢]، إلاّ أنه كان ساقطَ المُروءة، شحيحًا بخيلاً، يفعل أمورًا لا تليقُ بأهلِ الدِّين، والله يعفو عنَّا وعنه.

أخبرني ابن أبي علاَّنة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو علي بِشْر بن موسى الأَسَدي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن يريم[٣]، عن عبدالله، قال: «من أتى ساحرًا أو كاهنًا، أو عَرَّافًا، فصَدَّقَه بما يقول، فقد كفَرَ بما أُنزِلَ على محمد ﷺ»[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان صدوقًا وسماعه صحيحًا»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله الذهبي بخطه في تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «مريم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) أثر صحيح، واختلف على أبي إسحاق السبيعي في رفعه ووقفه والصواب موقوف؛ قال الإمام الدارقطني في العلل (٥س٨٨٣): «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف =

ماتَ ابن أبي علاَّنة في يوم الأحد ثامن جُمادى الأولى من سنة عشرين وأربع مئة.

٤٠٨٨ - الحُسين بن عبدالحميد بن سعيد، أبو عليّ السَّدوسيُّ الخِرَقيُّ المَوْصليُّ[١].

سمع بالمَوْصل[٢] من مُعَلَّى بن مهدي، ورحلَ إلى الكوفة، والبَصْرة، وغيرهما فسمع من هناد بن السَّري، وعبدالله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي في آخرين.

روى عنه عامة المَواصلَة. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها؛ محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالحميد المَوْصلي، قال: حدثنا مُعَلَّى بن مهدي، قال: أخبرنا حَفْص بن غياث، عن الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي أُمامة وعَمرو بن عَبَسة؛ قالا: قال رسولُ

= عنه، فرواه الحماني عن أبي خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق، عن هبيرة عن عبدالله عن النبي ﷺ، وتابعه ثابت الزاهد عن الثوري عن أبي إسحاق. وكل من رواه عن أبي إسحاق غير من ذكرنا فقد وقفه، وهو الصواب».

أخرجه الطيالسي (٣٨٢)، وعبدالرزاق (٢٠٣٤٨)، والبزار (٢٠٦٧)، وأبو يعلى (٥٤٠٨)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات(٢٠١٧)و (٢٠١٨)و(٢٠٢٠) و(٢٠٢٢) و(٢٠٢٤) و(٢٠٢٦) و(٢٠٢٧) و(٢٠٢٨) و(٢٠٣٢)، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٥)، وفي الأوسط، له (١٤٧٦)، وابن عدي ٣/ ١١٣٠ و٧/ ٢٦٩٤، والدارقطني في العلل (٥/ س٩٢٢).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٠٣١)، وابن عدي ٧/ ٢٦٩٤، وأبو نعيم ٥/ ١٠٤، من طريق أبي إسحاق، به، مرفوعًا.

(١) في م بعد هذا: «سكن الموصل»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٢) سقطت من م.

الله ﷺ: «ما من مُسلم ينام على طَهارةٍ يتعارُّ[1] من الليل يسألُ الله خيرًا من الدُّنيا والآخرة إلّا أعطاه»[2].

٤٠٨٩ - الحُسين بن عبدالواحد بن الحُسين الحَذّاءُ المُقرىء[3].

من أهل الجانب الشَّرقي. حدَّث عن أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي. سمع منه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب، قال: وكان من القُرَّاء المُحَقِّقين، ومات في المحرَّم من سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٤٠٩٠ - الحُسين بن عبدالعزيز بن محمد، أبو يَعْلَى الشاعر المعروف بالشالوسيِّ[4].

حدَّث عن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حَبابة. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وقال لي: سمعتُ أيضًا من عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبي

(١) يعني: يستيقظ.

(٢) إسنادهما ضعيف، فإن شهر بن حوشب ضعيف يعتبر به كثير الإرسال والأوهام، كما أنه لم يلق عمرو بن عبسة، قال أبو حاتم (المراسيل ص٨٩): «لم يسمع من عمرو بن عبسة، إنما يحدث عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة»، وقال الترمذي عقب إخراجه حديث أبي أمامة: «وقد روي هذا أيضًا عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو ابن عبسة عن النبي ﷺ». كما إن في إسناده معلى بن مهدي صدوق يأتي أحيانًا بالمناكير (الميزان ٤/ ١٥١).

وقد أخرج حديث أبي أمامة: الترمذي (٣٥٢٦)، والطبراني في الكبير (٧٥٦٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٤٠.

وأخرج حديث عمرو بن عبسة أحمد ٤/ ١١٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠٧) و(٨٠٨) و(٨٠٩)، والطبراني في الكبير (٧٥٦٤) وفي الأوسط (١٥٢٨) من طريق شهر بن حوشب عن أبي ظبية بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٧٥ حديث (١٠٧٩٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشالوسي» من الأنساب.

الحُسين بن سَمْعون.

أخبرنا الحُسين بن عبدالعزيز الشالوسي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو معشر، عن مُصعب بن ثابت، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كان الرِّجال والنِّساء يَتوضَّؤون على عَهد رسول الله ﷺ من إناء واحد، يذهبُ هؤلاء ويجيء هؤلاء[1].

ذكر لي الشَّالوسي أنه الحُسين بن عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن زيد بن مسعود بن عَدِي بن الحارث[2] التَّيْمي، من تَيْم الرِّباب، وقال لي: وُلِدتُ في يوم الأحد السادس من ذي الحجَّة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس ثامن المحرَّم من سنة أربعين وأربع مئة، وكان يسكن قَطِيعة الرَّبيع. وسمعتُ من يقول: لم يكن في دينه بذاك.

٤٠٩١ - الحُسين بن عُلْوان بن قُدامة، أبو علي[3].

كوفيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، ومحمد بن عَجْلان، وسُليمان الأعمش، وعَمرو بن خالد، وأبي نُعيم عُمر بن الصُّبْح، والمُنكدر بن محمد بن المنكدر أحاديث منكرة.

روى عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وزيد بن

---

(١) إسناده ضعيف، مصعب بن ثابت لين الحديث، وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن ضعيف، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.
وقد صح من حديث ابن عمر قوله: «كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله ﷺ جميعًا». أخرجه البخاري ١/ ٦٠، وغيره.

(٢) في م: «الحزن»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ١/ ٥٤٢-٥٤٣.

إسماعيل الصَّائغ، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الغوائط[1]، دخلتُ على أثرِهِ فلا أرى شيئًا، فذكرتُ ذلك له، فقال: «يا عائشة أما علمت أنَّ أجسادنا نَبَتَت على أرواح أهل الجنَّة، فما خرجَ منَّا من شيءٍ ابتلعته الأرض»[2].

أخبرنا الحسن[3] بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأَدَمي القاري، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان، قال: حدثني المُنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال: رسولُ الله ﷺ: «كلُّ معروفٍ صدقةٌ»[4].

---

(١) في م: «الغائط»، محرفة.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة فقد كان يضع الحديث على هشام بن عروة، كما بينه المصنف، وقد عد ابن حبان هذا الحديث من موضوعاته على هشام.

وقد روي الحديث من طريق عبدة عن هشام، به، وفي إسناده محمد بن حسان الأموي وقد كذبه ابن الجوزي.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٥-٢٤٦، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٧٠، والدارقطني في الأفراد كما في الميزان ٣/ ٥١٢، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٨) و(٢٨٩).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٧٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٧٦ من طريق ليلى مولاة عائشة، عن عائشة، وفي إسناده ضعفاء ومجاهيل.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد تالف بسبب صاحب الترجمة، وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن المنكدر بن محمد وغيره عن محمد بن المنكدر، به.

أخرجه الطيالسي (١٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٠، وأحمد ٣/ ٣٤٤ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٠٨٣) و(١٠٩٠)، والبخاري ٨/ ١٣، وفي الأدب المفرد، له (٢٤٤) و(٣٠٤)، والترمذي (١٩٧٠)، وأبو يعلى (٢٠٤٠)، وابن حبان (٣٣٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩٠١١) و(٩٠٤٠)، وفي الصغير، له (٦٧٣)، =

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا حُسين بن عُلْوان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سبعٌ لم يكن رسولُ الله ﷺ يترُكُهنَّ في سفرٍ ولا حَضَر: القارورةُ، والمُشْط، والمِرآة، والمُكْحُلة، والسِّواك، والمقصان، والمدرى. قلت لهشام: المِدْرَى مابالُه؟ قال: حدثني أبي، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كانت له وَفْرة إلى شَحْمة أُذُنه، فكان يُحرِّكُها بالمِدْرى[1].

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عُمر العَلَوي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثنا إبراهيم بن حَفْص بن عُمر العَسْكَري بالمِصِّيصة من أصل كتابه، قال: حدثنا عُبيد بن الهيثم بن عُبيدالله الأنماطي البَغدادي من ساكني حَلَب سنة ست وخمسين ومئتين، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي ببغداد في سنة مئتين، قال: حدثني عَمرو بن خالد الواسطي، عن محمد وزيد ابنَيْ عليّ، عن أبيهما، عن أبيه الحُسين، قال: كان رسولُ الله ﷺ يرفعُ يدَيْه إذا ابتهلَ ودَعا كما يستطعمُ المسكينُ»[2].

= والدارقطني ٣/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٥٠، والقضاعي (٨٨) و(٩٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢، والبغوي (١٦٤٦). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٨و ٢٦٩ الأحاديث (٢٧٧٩) و(٢٧٨٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة مسور بن الصلت بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧١٥٨).

(١) حديث موضوع، كما قال أبو حاتم (العلل ٢٤٢٣) وآفته صاحب الترجمة، وقد روي من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه لا يصح منها شيء.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٦، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٨٩)، والطبراني في الأوسط (٥٢٣٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٨ و٧/ ٢٦٠٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٥) و(١١٤٦) و(١١٤٧).

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة كما أن عمرو بن خالد أبا خالد الواسطي متروك ورماه وكيع بالكذب.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٠٥).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزِق، قال: أخبرنا هبةالله بن محمد بن حبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قلت ليحيى ابن مَعِين: إن عندنا قوماً يُحدِّثون عن مُعَلَّى بن هلال، وحُسين بن عُلْوان؟ فقال: ما ينبغي أن يُحَدَّث عن هذين، كانا كَذَّابين.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن الحُسين بن عُلْوان، فقال: كذَّاب.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: الحُسين بن عُلْوان ليس بثقة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن الحسين بن عُلْوان فضَعَّفه جدًا.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا يحيى، يعني محمد بن عبدالرحيم، يقول: كان الحُسين بن عُلْوان يحدِّث عن هشام بن عُروة، وعن ابن عَجْلان أحاديث موضوعة.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي[١]، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البَغدادي يقول: الحُسين بن عُلْوان كان يضعُ الحديث.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد[1]، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: حُسين بن عُلْوان متروكُ الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: حُسين بن علوان كذَّاب خبيثٌ، رجلُ سوءٍ لا يُكتَبُ حديثُهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: حُسين بن عُلْوان متروك[2].

٤٠٩٢ - الحُسين بن عليّ بن يزيد، أبو عليّ الكَرابيسيُّ[3].

سمع أبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، وشَبابة بن سَوَّار، ومحمد بن إدريس الشافعي، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ومَعْن بن عيسى، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، ويَعْلَى ومحمد ابنَي عُبيد الطَّنافسي.

روى عنه محمد بن عليّ المعروف بفُسْتُقة، وعُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز.

وكان فهمًا عالمًا فقيهًا. وله تصانيفُ كثيرةٌ في الفقه وفي الأصول تدلُّ على حُسن فَهْمه، وغَزارةِ عِلمِهِ.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثني عُمر بن داود العُماني، قال: حدثني محمد بن عليّ بن الفَضْل المَديني، قال: حدثني الحُسين بن عليّ المُهَلَّبي مولى لهم، يعني الكَرابيسي،

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «متروك الحديث»، وأثبتنا ما في النسخ. وانظر السنن ١/ ٣٩٤، وقال في العلل (٢/الورقة ١٥١): ضعيف، وقال في الضعفاء والمتروكين (١٩٢): كذاب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرابيسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٧٩، والصفدي في الوافي ١٢/ ٤٣٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١١٧.

قال: أخبرني مُسَدَّد، قال: حدثني عبدالوهاب، فيما أحفظ أو غيره، قال: كان زياد بن مِخْراق يجلسُ إلى إياس بن معاوية، قال: ففقده يومين أو ثلاثة فأرسل إليه فوجدوه عليلاً، قال: فأتاه، فقال: ما بك؟ فقال له زياد: علَّةٌ أجدُها، قال له إياس: والله ما بك حُمَّى، وما بك علَّة أعرفُها فأخبِرني ما الذي تجد؟ قال[1] : يا أبا واثلة تقدمت إليك امرأةٌ فنظرتُ إليها في نقابها حينَ قامت من عندك، فوقَعَت في قلبي فهذه العِلَّةُ منها!

وحديث الكَرابيسي يعز جدًا وذلك أنَّ أحمد بن حنبل كان يتكلَّم فيه بسبب مسألة اللفظ، وكان هو أيضًا يتكلَّم في أحمد، فتَجَنَّب الناسُ الأخذ عنه لهذا السبب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر الطَّيالسي، قال: قال يحيى بن مَعِين، وقيل له: إن حُسينًا الكرابيسي يتكلَّم في أحمد بن حنبل، قال: ما أحوجه أن يُضْرَب.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وقيل له: إنَّ حُسينًا الكرابيسي يتكلَّم في أحمد بن حنبل قال[2] : ومَن حُسين الكرابيسي؟ لعنه الله، إنما يتكلَّم في الناس أشكالهم، ينطل حُسين ويَرتفع أحمد، قال: جعفر: ينطل يعني ينزلُ، وهو الدُّرْدي[3] الذي في أسفل الدَّن.

أخبرني عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثني أبو بكر عبدالله بن إسماعيل بن بَرْهان، قال: حدثني أبو الطَّيِّب الماوَردي، قال: جاء رجلٌ إلى أبي عليّ الحُسين بن عليّ

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) الدردي: مايركد أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان.

الكرابيسي، فقال: ما تقول في القرآن؟ فقال حُسين الكرابيسي: كلامُ الله غير مخلوق. فقال له الرجل: فما تقول في لفظي بالقرآن؟ فقال له الحُسين: لفظُكَ بالقرآن مخلوقٌ، فمضَى الرجلُ إلى أبي عبدالله أحمد بن حنبل فعَرَّفه أنَّ حُسينًا قال له: إنَّ لفظه بالقرآن مخلوقٌ، فأنكر ذلك وقال: هي بدعة، فرجَعَ الرجلُ إلى حُسين الكرابيسي فعرَّفه إنكار أبي عبدالله أحمد بن حنبل لذلك وقوله هذا بِدعة، فقال له حُسين: تلفُّظُكَ بالقرآن غيرُ مَخلوق فرجَعَ إلى أحمد بن حنبل فعَرَّفه رُجوع حُسين وأنَّه قال: تلفُّظُكَ بالقرآن غيرُ مخلوقٍ فأنكر أحمد بن حنبل ذلك أيضًا وقال: هذا أيضًا بِدعة، فرَجَع الرجل إلى أبي عليّ حُسين الكرابيسي فعَرَّفه إنكار أبي عبدالله أحمد بن حنبل وقوله هذا أيضًا بِدعة، فقال حُسين: أيش نعمل بهذا الصَّبي؟ إن قلنا: مخلوقٌ. قال: بِدعة، وإن قلنا: غيرُ مخلوقٍ. قال: بِدعة؟ فبلَغَ ذلك أبا عبدالله فَغَضِبَ له أصحابُهُ فتكلَّموا في حُسين، وكان ذلك سببَ الكلامِ في حُسين والغَمْزَ عليه بذلك[١] .

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا حمزة بن أحمد بن مَخْلَد القَطَّان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون المَوْصلي، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل فقلتُ[٢] : يا أبا عبدالله أنا رجلٌ من أهل المَوْصلِ والغالبُ على أهل بَلَدنا الجَهْمية، وفيهم أهل سُنَّة نفر يسيرٌ يُحبونكَ، وقد وَقَعت مسألة الكرابيسي: نُطقي بالقرآن مَخلوق؟ فقال لي أبو عبدالله: إيَّاك إيَّاك وهذا الكرابيسي لا تُكلِّمه ولا تكلِّم من يكلِّمُه أربع مرات أو خمس مرات. قلت: يا أبا عبدالله، فهذا القول عندك فما تشاغب[٣] منه يَرجِع إلى قول جَهْم؟ قال: هذا كله من قول جَهْم.

(١) انظر تفاصيل ذلك في كتاب الانتقاء لابن عبدالبر ١٠٦.

(٢) في م: «وقلت»، محرفة.

(٣) في م: «وما تشعب»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد بن بَكْران الفُوي بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: وسألت أبا عبدالله عن الكرابيسي وما أَظْهَرَ[1]، فكَلَحَ وجهُهُ ثم أطرَقَ، ثم قال: هذا قد أظهر رأي جَهْم، قال الله تعالى ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٩] فممن يسمع؟ وقال النبيُّ ﷺ: «فله الأمانُ حتى يسمعَ كلامَ الله» إنّما جاء بلاؤهم من هذه الكُتُب التي وضعوها، تركوا آثارَ رسولِ الله ﷺ وأصحابه، وأقبلوا على هذه الكُتُب.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن مظفر، قال: حدثني أبو طالب، قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل يقول: مات بِشْر المَرِيسي وخَلَفه حُسين الكَرابيسي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عَمِّي وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن الكرابيسي، فقال: مُبْتَدع.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت، قال: سمعتُ أبا البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر يقول: سمعتُ حُسينًا الكرابيسي يقول: ما خصَّ النبيُّ ﷺ عليًا بفَضِيلةٍ إلاّ وقد شركه فيها فلان وفلان، وجُليبيب. قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فسمعتُه يقول: كَذَبَ ما هُوَ كَهُم، ولا مَحِلَّه كمحِلِّهم، ولا مَنزِلتَهُ كمنزِلَتِهم.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2]: سمعت محمد بن عبدالله الشافعي، وهو الفقيه الصَّيْرفي صاحب الأصول،

(١) في م: «أظهره» وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) الكامل ٢/ ٧٧٧.

يُخاطب المُتعلمين لمذهب الشافعي ويقول لهم: اعتبروا بهذَيْن، حُسين الكرابيسي، وأبو ثَور، والحُسين في عِلمه وحِفْظه، وأبو ثَور لا يَعْشِره في عِلْمه، فتكلم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسقَطَ، وأثنى على أبي ثور فارتفعَ للزومه السُّنَّة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحُسين ابن عليّ الكرابيسي ماتَ في سنة خمس وأربعين ومئتين. قال ابن قانع: وقيل سنة ثمان وأربعين. وهو أشبه بالصَّواب.

٤٠٩٣ - الحُسين بن عليّ بن يزيد بن سُليم الصُّدَائيّ(١).

سمع أباه، وأبا إبراهيم محمد بن القاسم الأَسَدي، والوليد بن القاسم الهَمْداني، والحُسين بن عليّ الجُعفي، وعليّ بن ذَكوان القُشَيْري، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالله بن نُمَيْر الخارفي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، والحكم ابن الجارود.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، وعُبيدٌ العِجْل، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحُسين ابن عليّ بن يزيد الصُّدائي، قال: أخبرنا محمد بن القاسم الأَسَدي، قال: حدثني جرير بن أيوب البَجَلي، عن أبي زُرْعة، عن أبي هُريرة، قال: حفظتُ من حبيبي أبي القاسم نَبيِّ التَّوبة ﷺ ثلاثًا: الوترَ، وركعَتَي الفَجْر في السَّفر

(١) اقتبسه السمعاني في «الصدائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

والحَضَر، وصومَ ثلاثة أيام من الشَّهر، وهو صوم سنة[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الفازي[2]، قال: أخبرنا محمد[3] بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي، كان حَجَّاج بن الشاعر يمدحُهُ يقول: هو[4] من الأبدال.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُثمان النَّصِيبي، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عبدالرحمن ابن يوسُف بن خِرَاش، قال: حُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي عدلٌ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[5]: سنة ست وأربعين فيها مات الحُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي في رمضان.

أخبرني الحُسين بن عليّ أبو الفَرج الطَّناجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر يقول: مات الحُسين بن عليّ الصُّدائي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٤٠٩٤ - الحُسين بن عليّ الأدَميُّ.

---

(١) إسناده تالف، جرير بن أيوب البجلي منكر الحديث كما قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ الترجمة ٢٢٣٨) وكما في الميزان (١/ ٣٩١)، ومحمد بن القاسم الأسدي كذبوه، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.

وقد صح عن أبي هريرة قوله: «أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر» أخرجه البخاري ٢/ ٥٣ و٧٣، ومسلم ٢/ ١٥٨، وغيرهما.

(٢) قيده السمعاني في «الفازي» من الأنساب.

(٣) سقط من م، وذكره السمعاني في «الكرجي» من الأنساب.

(٤) سقطت هذه اللفظة من م.

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٤).

أحسبه من أهل البَصْرة، حدَّث ببغدادَ عن رَوْح بن عُبادة. روى عنه يحيى ابن صاعد.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ الأَدَمي ببغداد في درب أبي عَوْن سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنه سُئِل عن الورود. هذا القدر من الحديث ذكر[1] ولم يزد عليه.

٤٠٩٥- الحُسين بن عليّ بن الأسود، أبو عبدالله العِجْليُّ الكوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن آدم القُرشي، ومحمد بن بِشر العَبْدي، ووكيع وعُبيدالله بن موسى، وعَمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزي، وزيد بن الحُباب، وأبي نُعيم، وقَبيصة، وأبي أسامة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن سَهْل الأُشْناني، والقاسم بن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، ومحمد بن صالح بن خَلَف الجواربي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن الأسود ببغداد بين السُّورَيْن، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مُسلم مولى خالد، عن خالد بن عُرفُطة، قال: قال

(١) في م: «ذكره»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٩١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٦.

رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ مُتعمدًا فليَتَبوَّأ مَقعدَهُ من النار»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألته يعني أحمد بن حنبل، عن حُسين بن الأسود، فقال: لا أعرفه.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: حُسين ابن عليّ بن الأسود العِجْلي كوفيٌّ يسرق الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي ضعيفٌ جدًا يتكلَّمون في حديثه.

٤٠٩٦ - الحُسين بن عليّ بن بِشْر، أبو عبدالله الصُّوفيُّ[3].

حدَّث عن هاشم بن عبدالواحد الجَشَّاش، والحسن بن عُمر بن شَقِيق، وقَطَن بن نُسَيْر، وجعفر بن مِهْران السَّبَّاك. روى عنه أبو عليّ بن خُزَيْمة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزَيْمة، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن بِشْر الصُّوفي، قال: أخبرنا هاشم بن عبدالواحد الجَشَّاش، قال: حدثنا يزيد بن

---

(١) إسناده ضعيف، مسلم مولى خالد بن عرفطة لا نعلم روى عنه غير خالد بن سلمة وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٣٩٣ ولا نعلم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وصاحب الترجمة ضعيف كما بيناه في «التحرير».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٧٢، وأحمد ٥/٢٩٢، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٣)، وأبو يعلى (٦٨٦٨)، والطبراني في الكبير (٤١٠٠)، وابن عدي في الكامل ٣/٨٩٣، والحاكم ٣/٢٨٠، والمصنف في تلخيص المتشابه (١١٨١)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/٨٩.

والحديث متواتر عن النبي ﷺ، وتقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب عن عدد من الصحابة.

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/٧٧٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالعزيز بن سياه الأَسَدي، مولى لهم، عن هشام، عن أبي نَضْرة، عن جابر ابن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ أُحُد: «احفروا، وأعمقوا، وأوسعوا، وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد، وقَدِّموا أكثرَهُم قرآنا»[1].

أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الوَرَّاق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفِّي الحُسين بن عليّ أبو عبدالله الصُّوفي البَغدادي ببغداد في المحرَّم سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٤٠٩٧ - الحُسين بن عليّ بن محمد بن مُصْعَب، أبو علي النَّخَعيُّ[2].

حدَّث عن سُليمان بن عبدالرحمن، والعباس بن الوليد الخَلَّال الدمشقيين، وداود بن رُشَيْد، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو شيخ الأصْبَهاني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني، وغيرُهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[3]: أخبرني

---

(١) رجال إسناده ثقات غير صاحب الترجمة، فلا نعلم فيه جرحًا أو تعديلاً، ولم نقف على هذا السياق من حديث جابر من غير هذا الوجه.

والمحفوظ من حديث جابر قوله: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذًا للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة». وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٣-٢٥٤، وعبد بن حميد (١١١٩)، والبخاري ٢/ ١١٤ و١١٥ و١١٧ و١٣١، وأبو دواد (٣١٣٨) (٣١٣٩)، والترمذي (١٠٣٦)، وفي العلل الكبير، له (٢٥١)، وابن ماجة (١٥١٤)، والنسائي ٤/ ٦٢، وابن الجارود (٥٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠١، وابن حبان (٣١٩٧)، والبيهقي ٤/ ٣٤، والبغوي (١٥٠٠) من طريق عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢١ حديث (٢٣٥٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٢١.

(٣) في معجمه (٢٥١).

الحُسين بن علي بن محمد بن مُصعب النَّخَعي أبو عليّ ببغداد، وكان قد غَلَب عليه البَلْغَم شيخٌ كبيرٌ، قال: حدثنا العباس بن الوليد الخَلَّال، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فُضِّلتُ على الناس بأربع: بالسَّخاء، والشَّجاعة وكَثْرة الجِماع، وشِدَّة البَطْش»[1].

٤٠٩٨ - الحُسين بن عليّ بن هارون، أبو عليّ القَطَّان.

حدَّث عن إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، وعبدالواحد بن غِياث، وسعيد ابن عبدالجبار الكرابيسي، وأبي موسى محمد بن المثنى. روى عنه أبو سُليمان محمد بن الحسين الحَرَّاني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين ابن عليّ الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن عليّ بن هارون البَغدادي القَطَّان سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، قال: حدثنا سلام بن أبي الصَّهْباء، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّعاء الذي لا يُرَد، بين الأذان والإقامة»[2].

٤٠٩٩ - الحُسين بن عليّ بن عواس، أبو عبدالله البَزَّاز.

---

(١) باطل، كما قال الذهبي في ترجمة أبي علي، صاحب الترجمة من الميزان (١/ ٥٤٣): «شيخ كتب عنه الإسماعيلي عمّر وتغير، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل». وساق هذا الحديث، وذكره في ترجمة مروان بن محمد من الميزان ٤/ ٩٣، وقال: هذا خبر منكر، وقال ابن حجر في اللسان ٢/ ٣٠٣: «والظاهر أن الضعف من قبل سعيد، وهو ابن بشير».

قلت: وسعيد بن بشير ضعيف عند التفرد عندنا، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٨١٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سلام بن أبي الصهباء، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد المؤدب (٥/ الترجمة ٢٤٠٣).

حدَّث عن زيد بن أخزَم، وأبي عبيدة بن أبي السَّفَر. روى عنه محمد بن المظفر.

٤١٠٠ - الحُسين بن عليّ، أبو عبدالله البَزَّاز يعرف بالباذغيسيِّ.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن السَّريّ بن عاصم، وقال: توفي في[١] سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٤١٠١ - الحُسين بن عليّ بن محمد، أبو الطَّيِّب النَّحْويُّ المعروف بالتَّمَّار[٢].

حدَّث عن محمد بن أيوب الرَّازي. روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن ابن مالك الجُرْجاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرْجاني بها، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب الحُسين بن عليّ بن محمد التَّمَّار النَّحْوي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا داود بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعت محمد ابن جُحادة يقول: سمعتُ أبا صالح يحدِّث عن ابن عباس، قال: لعنَ رسول الله ﷺ زائرات القُبور، والمُتَّخذين عليها المساجدَ والسُّرُج[٣].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السيوطي في البغية ١/ ٥٣٦.

(٣) إسناده ضعيف، أبو صالح مختلف فيه فقيل هو أبو صالح السمان، وقيل هو مولى أم هانىء وهو الصواب، قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٢/ ١٣٧): «والجمهور على أن أبا صالح هو مولى أم هانىء، وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان، فقال: أبو صالح راوي هذا الحديث اسمه ميزان وليس هو مولى أم هانىء».

أخرجه الطيالسي (٢٧٣٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٦ و٣/ ٣٤٤، وأحمد ١/ ٢٢٩و٢٨٧و٣٢٤و٣٣٧، وأبو داود (٣٢٣٦)، والترمذي (٣٢٠)، وابن ماجة (١٥٧٥)، والنسائي ٤/ ٩٤، وفي الكبرى(٢١٧٠)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٤١)، وابن حبان (٣١٧٩) و(٣١٨٠)، =

٤١٠٢ - الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن الحكم، أبو عبدالله الأَسَديُّ الدَّهّان الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سُليمان النَّهمي[(١)]، والفَضْل بن يوسُف بن يعقوب الجُعْفي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه.

٤١٠٣ - الحُسين بن عليّ بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو عليّ الحافظ النَّيْسابوريُّ[(٢)].

كان واحدَ عصره في الحفظ والإتقان والوَرَع، مقدمًا في مُذاكرة الأئمة، كثيرَ التَّصنيف.

ذكره الدَّارقُطني، فقال: إمامٌ مُهَذَّب[(٣)].

وكان مع تقدُّمه في العلم أحد الشُّهود المُعَدَّلين بنَيْسابور. ورحل في طلب الحديث إلى الآفاق البَعيدة، بعد أن سمع بنَيْسابور إبراهيم بن أبي طالب، وعليّ بن الحسن الصَّفَّار صاحب يحيى بن يحيى، وجعفر بن أحمد الحَصِيري، وعبدالله بن محمد بن شِيرَويه، وأقرانهم. وسمع بهَرَاة محمد بن عبدالرحمن السَّامي، والحُسين بن إدريس الأنصاري، وبِنَسَا الحسن بن سُفيان، وبجُرْجان عِمْران بن موسى بن مُجاشع، وبمرو عبدالله بن محمود، وبالرَّي إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجاني، وببغداد عبدالله بن محمد بن ناجية

= والطبراني في الكبير (١٢٧٢٥)، والحاكم ١/ ٣٧٤، والبيهقي ٤/ ٧٨، والبغوي (٥١٠). وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٩٧ حديث (٥٩٧٣).

(١) في م: «السهمي»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥١، والصفدي في الوافي ١٢/ ٤٣٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٧٦.

(٣) نقله الذهبي في السير ١٦/ ٥٤ ونسبه للسلمي عن الدارقطني، ولم أقف عليه في سؤالاته.

وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وبالأهواز عَبْدان بن أحمد، وأحمد بن يحيى بن زُهير، وبأصبهان محمد بن نُصَيْر صاحب إسماعيل بن عَمرو، وبالمَوْصل أبا يَعْلَى أحمد بن عليّ. وكتبَ بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسُليمان ابن عبدالرحمن، وهشام بن عَمَّار، والمُعافى بن سُليمان. وسمعَ بمصر أبا عبدالرحمن النَّسائي. وسمع بغزَّة «الموطأ» من الحسن بن الفرج عن يحيى بن بُكير عن مالك. وكتبَ بمكة عن المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي.

وحدَّث ببغداد أحاديثَ كتبَها عنه الشُّيوخُ.

حُدِّثتُ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: كتب عنِّي أبو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة، وكتبَ عنِّي أحمد بن عُمير جملةً من الحديث.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا بكر بن أبي دارم الكوفي الحافظ بالكوفة يقول، وسألني عن أبي عليّ الحافظ، ثم قال: ما رأيتُ أبا العباس بن عُقْدة يتواضعُ لأحدٍ من حُفَّاظ الحديثِ كتَواضُعِهِ لأبي عليّ النَّيْسابوري.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا عليّ يقول: اجتمعتُ ببغدادَ مع أبي أحمد العَسَّال وإبراهيم بن حمزة وأبي طالب وأبي بكر ابن الجِعابي وأبي أحمد الزَّيْدي؛ فقالوا: يا أبا عليّ تُملي علينا من حديث نَيْسابور مجلسًا نَستفيدُه عن آخرنا. فامتنعتُ، فما زالوا بي حتى أمليتُ عليهم ثلاثين حديثًا، ما أجابَ واحدٌ منهم في حديثٍ منها إلاّ إبراهيم بن حمزة فإنه أجابَ في حديث واحدٍ؛ أمليتُ عليهم عن أبي عَمرو الحِيري، عن إسحاق بن منصور، عن أبي داود[1]، عن شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أطاعني فقد أطاعَ الله»[2] الحديثَ، فقال إبراهيم: حُدِّثنا عن يونُس

---

(١) مسند الطيالسي (٢٤٣٢).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٢، وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٤٧١، وابن ماجة (٣) و(٢٨٥٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٥٠). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٨٣ =

بن حبيب عن أبي داود. فقلت: لا يبعدُ أن تُجيبَ في حديث من حديث أهل بَلَدِك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: توفِّي أبو عليّ الحافظ عشية الأربعاء ودُفن عَشِيَّة الخميس الخامس عشر من جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وكان مولده سنة سبع وسبعين ومئتين.

٤١٠٤ - الحُسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عبدالملك بن أبان، أبو بكر الزَّيات[١].

سمع أباه، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وبِشْر بن موسى، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر[٢]، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد

= حديث (١٤٦٧٢).

وأخرجه الحميدي (١١٢٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٢، وأحمد ٢/ ٢٤٤ و٣٤٢، والبخاري ٤/ ٦٠، ومسلم ٦/ ١٣، والنسائي في الكبرى (٧٨١٩) و(٨٧٢٨) و(٨٧٥١)، وابن حبان (٤٥٥٦)، والبغوي (٢٤٧٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٧٩)، وأحمد ٢/ ٢٧٠ و٥١١، والبخاري ٩/ ٧٧، ومسلم ٦/ ١٣، والنسائي ٧/ ١٥٤ وفي الكبرى، له (٧٨١٦) و(٨٧٢٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٥ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، ومسلم ٦/ ١٣-١٤، والنسائي ٨/ ٢٧٦، وفي الكبرى، له (٧٩٤٦) و(٧٩٤٧) و(٧٩٤٨)، وابن خزيمة (١٥٩٧) من طريق أبي علقمة الأنصاري عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣، ومسلم ٦/ ١٤، والبغوي (٢٤٥١) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم ٦/ ١٤ من طريق يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نصر»، محرف.

ابن الحُسين بن شهريار، ومحمد بن أحمد بن محمد المُقَدَّمي، وأبا أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، وعبدالله بن محمد بن عبدالحميد القَطَّان.

كتبَ الناسُ عنه بانتقاء الدَّارقُطني. وروى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر الحُسين بن عليّ ابن أحمد الزَّيَّات في المحرَّم من سنة خمسين وثلاث مئة في الجامع بانتقاء الدَّارقُطني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين الدِّرهمي، قال: حدثنا المُعْتَمِر، عن أبيه، عن نافع أنَّ ابن عُمر طَلَّق امرأتَه وهي حائضٌ، فذكر ذلك عُمر للنبيِّ ﷺ فقال: إنَّ عبدالله طَلَّق إمرأته وهي حائضٌ؟ قال: «مُر عبدالله فليُراجِعها وليَترُكها حتى تَطْهُر، ثم تحيض ثم تَطْهُر، فإنْ أرادَ أن يُمسكها فليُمْسكها، وإن أرادَ أن يُطَلِّقها فليُطَلِّقها، فإنها العِدَّة التي أمرَ الله أن يطلَّق لها النِّساءُ»[1]. قال: وكان تطليقه إيَّاها في الحَيْضة الواحدة، غير أنَّه خالفَ فيها السُّنَّة. قال أبو بكر بن الزَّيَّات: كتبتُ هذا

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد صورته صورة مرسل، وفي أكثر الروايات: نافع عن ابن عمر.

أخرجه مالك (١٦٨٣ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٦ و٦٤ و١٢٤، والبخاري ٧/ ٧٥، ومسلم ٤/ ١٨٠، وأبو داود (٢١٨٠)، والنسائي ٦/ ٢١٣ من طريق نافع أن ابن عمر طلق امرأته . . . بنحوه مرسلاً.

وأخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٣٢-٣٣، والطيالسي (١٨٥٣)، وعبدالرزاق (١٠٩٥٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢-٣، وأحمد ٢/ ٥٤ و٦٣ و١٠٢، والدارمي (٢٢٦٧)، والبخاري ٧/ ٥٢ ومسلم ٤/ ١٧٩ و١٨٠، وأبو داود (٢١٧٩)، وابن ماجة (٢١٩) والنسائي ٦/ ١٣٧ و١٣٨ و١٤٠ و٢١٢، وابن الجارود (٧٣٤)، وأبو يعلى (١٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥٣، وابن حبان (٤٢٦٣)، والدارقطني ٤/ ٧، والبيهقي ٧/ ٤٢٣ و٤٢٤، والبغوي (٢٣٥١) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه موصولاً. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤١٠ حديث (٧٦٩٨).

الحديث من أصلِ كتابِ ابن عبدالحميد، هكذا «مُعْتَمِر عن أبيه» بغير شَكٍّ، ولا لَحْقٍ طَريّ[1].

٤١٠٥ - الحُسين بن عليّ بن الحسن بن المَرْزُبان، أبو عليّ النَّحْويُّ.

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن عُبيد الرَّاشدي، وأبي عليّ أحمد بن محمد بن أبي الذَّيال المَرْوَزي.

روى عنه منصور بن جعفر بن ملاعب الصَّيْرفي، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيلي. وكان صدوقًا.

٤١٠٦ - الحُسين بن عليّ، أبو عبدالله البَصْريُّ يعرف بالجُعَل[2].

سكنَ بغدادَ، وكان من شيوخ المُعتزلة، وله تصانيفُ كثيرةٌ على مذاهبهم، وينتَحِلُ في الفُروع مذهبَ أهلِ العراق.

وقال لي القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري: كان أبو عبدالله البَصْري مُقدَّمًا في علم الفقه والكلام، مع كَثْرة أماليهِ فيهما، وتَدْريسهِ لهما. قال: وتوفِّي في ذي الحجَّة سنة تسع وستين وثلاث مئة، ودُفِن في تُربة أبي الحسن الكَرْخي.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: وُلِدَ أبو عبدالله الحُسين بن عليّ البَصْري في سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وتوفِّي في اليوم الثاني من ذي الحجَّة سنة تسع وستين وثلاث مئة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن علي البَصْري المتكلِّم في يوم الجُمُعة لليلتين خَلَتا من ذي الحجَّة سنة تسع وستين وثلاث مئة عن نحو من ثمانين سنة، وصلَّى عليه أبو عليّ الفارسي النَّحْوي،

---

(١) وهذه هي التي جعلت الإسناد غريبًا، فالمعروف أن المعتمر يروي هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر العمري عن نافع، كما عند النسائي ٦/ ١٤٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام. وانظر نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١/ ١٧٣.

ودُفِن في تُربة أُستاذِه أبي الحسن الكَرْخي بدَرْب الحسن بن زيد.

٤١٠٧ - الحُسين بن عليّ بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن عبدالله بن قطاف بن حبيب بن خَدِيج بن قيس بن نَهْشل بن مالك بن حَنْظلة بن زيد مناة بن تَميم[١]، أبو أحمد المعروف بحُسَيْنَك[٢] النَّيسابوريُّ[٣].

سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومَن بعدَهما من أهل نَيسابور. وحجَّ في سنة تسع وثلاث مئة فسمعَ ببغداد من عُمر ابن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفي وطبقته. ثم انصرفَ ورَجَع إلى بغداد ثانية في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، فكتبَ أكثر حديث أبي القاسم البَغَوي، وسمعَ ممن أدرك ببغداد في ذلك الوقت. وكتبَ بالكوفة عن عبدالله بن زَيْدان، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، وطبقتهما. ورَجَع إلى نَيسابور ثم عادَ إلى بغداد وقد عَلَت سِنُّه، فحدَّث بها، وكتبَ عنه جماعةٌ من شيوخنا.

وأخبرنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد وعليّ ابنا الحُسين[٤] بن أحمد بن بُكير، وأحمد بن محمد المؤدِّب المعروف بالزَّعْفراني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعُبيدالله بن عُمر بن شاهين وغيرهم.

وسمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: كان حُسَيْنَك ثقةً جليلاً حجَّة.

وقال لنا مرةً أخرى: سمعتُ منه ببغداد، وكان من أثبتِ النَّاس وأَنْبَلهم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: كان حُسَيْنك تربيةَ أبي بكر بن خُزيمة، وجارَهُ الأدنى، وفي

(١) في م: «تيم»، محرف.

(٢) تصغير حسين.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٧ والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٠٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٧٤.

(٤) في م: «ومحمد بن علي، والحسين» وهو تحريف.

حِجْره من حين وُلِدَ إلى أنْ توفِّي أبو بكر، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، فكان ابن خُزيمة إذا تخلَّفَ عن مجالس السَّلاطين بعث بالحُسين نائبًا عنه، وكان يُقَدِّمهُ على جميع أولاده، ويقرأُ له وحدَهُ مالا يَقرأُه لغَيره، وكان يحكي أبا بكر في وضوئه وصلاته، فإنِّي ما رأيتُ في الأغنياء أحسنَ طهارةً وصلاةً منه، ولقد صَحِبتُه قريبًا من ثلاثين سنة في الحَضَر والسَّفَر، وفي[1] الحرِّ والبَرْد، فما رأيتُهُ ترَكَ صلاة اللَّيل. وكان يقرأ كل ليلة سُبْعًا من القرآن ولا يفوته ذلك. وكانت صَدَقاتُه دائمةً في السِّر والعلانية. ولما وقعَ الاستنفارُ لطَرَسوس دَخَلتُ عليه وهو يبكي ويقول: قد دخلَ الطَّاغي ثغر المُسلمين طَرَسوس وليس في الخزانة ذهبٌ ولا فِضَّة، ثم باع ضَيْعَتين نَفِيسَتَين من أجلِّ ضِياعِهِ بخمسين ألفَ دِرْهم، وأخرجَ عشرةً من الغُزاة المُطَّوِّعة[2] الأجلاد بدلاً عن نفسه. وسمعته غيرَ مرةٍ يقول: اللهمَّ إنَّك تعلم أنِّي لا أدَّخِرُ ما أدخره، ولا أقتني هذه الضِّياع إلاَّ للاستغناء عن خَلْقك والإحسان إلى أهل السُّنَّة والمستورين.

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطه: وُلِدَ حُسَيْنك سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفِّي حُسَيْنك صَبيحة يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وصلَّى عليه أبو أحمد الحافظ بنَيْسابور. وكان مولدُهُ في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٤١٠٨ - الحُسين بن عليّ بن ثابت، أبو عبدالله المُقرىء[3].

صاحبُ القصيدة في قراءة السبعة[4]؛ رواها لنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، وذكر لي أنه توفِّي في شهر رَمَضان من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة،

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «المتطوعة»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «السبع»، وماهنا من النسخ.

وكان ينزِلُ التُّوثة. وكان عَمِلَ القصيدةَ في وقت النَّقَّاش، وأُعجِبَ بها النَّقَّاش وشيوخُ زَمانِه، وقد كان وُلِدَ أعمى، وكان حافظًا. قال: وبَلَغني أنه كان يَحضرُ مجلس ابن الأنباري فيَحْفَظ ما يُمليه. وكان أملى هذه القصيدة في جامع المنصور، ولم يتم إملاءها، واعتل وقد بلغ الإملاءُ إلى سورة القَصَص، فمضيتُ مع أبي الحُسين البَيْضاوي وأبي عبدالله ابن الآبنوسي فقرأنا عليه باقيها في دارِه وماتَ[1] وما حَصَلت تامَّة لأحدٍ إلاّ لنا.

٤١٠٩ - الحُسين بن عليّ بن سَهْل بن وَهْب، أبو القاسم السِّمْسار.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، وأحمد بن عليّ الجُوزجاني، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وهُبَيْرة بن محمد الشَّيْباني، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وعبدالله بن سُليمان الفامي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

حدثنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن عليّ بن سَهْل بن وَهْب السِّمْسار، قال: حدثنا أبو عليّ هُبَيْرة بن محمد بن أحمد بن هُبَيْرة الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو مَيْسرة أحمد بن عبدالله الحَرَّاني، قال: حدثنا عيسى ابن يونُس، قال: حدثنا أبو سَعْد البَقَّال سعيد بن المَرْزُبان، عن أنس بن مالك، قال: كان نساءُ النبيِّ ﷺ يتهادَيْن الجَرَاد يأكُلْنَه[2].

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن المرزبان وتدليسه. كما أن فيه أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندي الحراني وهو ضعيف (الميزان ١/١٠٨).
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٢٠، والبيهقي ٩/ ٢٥٨.
وأخرجه عبدالرزاق (٨٧٦٣) من طريق أبي يعفور وقدان العبدي عن أنس، بنحوه، وإسناده صحيح.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٣٨ عن إبراهيم النخعي، قال: «كنَّ أمهات المؤمنين يتاهدين الجراد».

سألتُ عنه العَتِيقي، فقال: كان ثقةً يسكنُ الحَرْبية.

٤١١٠- الحُسين بن عليّ بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد ابن إسحاق بن عبدالرحمن بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو العباس الحَلَبيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قاسم بن إبراهيم المَلَطي، والقاضي المحامِلي، وأبي العباس بن عُقدة، وحاتِم بن عبدالله الجهازي المِصْري، وعليّ بن عبدالله بن أبي مَطَر الإسكندراني.

وفي حديثه غرائب مُستَطْرَفة.

كتبَ عنه إبراهيم بن أحمد بن محمد[٢] أبو إسحاق الطَّبَري المُقرىء، وأبو عبدالله بن بُكَيْر. وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن أحمد النُّعيمي. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا، وكان يُوصَفُ بالحِفْظ والمَعرِفة.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: أخبرنا أبو العباس الحُسين بن عليّ بن محمد الحَلَبي ببغداد، قال: حدثنا قاسم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أمية المختط، قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن عُمر بن الخطاب، قال: حدثني أبو بكر الصِّدِّيق، قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئتُ إلى النبيِّ ﷺ وبين يديه تمر، فسلمتُ عليه فرَدَّ عليَّ وناوَلَني من التَّمر مِلءَ كَفِّه، فعددتُهُ ثلاثًا وسبعين تمرةً. ثم مضَيتُ من عنده إلى عليّ بن أبي طالب وبين يدَيْه تمرٌ فسلَّمتُ عليه، فرَدَّ عليَّ وضَحِكَ إليَّ وناوَلَني من التَّمر مِلءَ كفِّه، فعددتُهُ فإذا هو ثلاثٌ وسبعون تمرةً، فكَثُرَ تَعَجُّبي من ذلك،

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد بن أحمد»، مقلوب، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٣٠٠٦).

فرُحتُ إلى النبيِّ ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله جئتُكَ وبين يَديك تمرٌ، فناوَلْتَني مِلءَ كَفِّكَ فعَددتُهُ ثلاثًا وسبعين تمرةً، ثم مَضَيتُ إلى عليّ بن أبي طالب وبين يدَيْه تمرٌ فنَاوَلَني ملءَ كفِّه فعددتُهُ ثلاثًا وسبعين تمرةً، فعَجبتُ من ذلك! فتبسَّمَ النبيُّ ﷺ وقال: «يا أبا هريرة أما علمتَ أنَّ يدي ويدَ علي بن أبي طالب في العَدْل سواء». حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد تفرَّدَ بروايته قاسم المَلَطي وكان يضعُ الحديث[1].

٤١١١- الحُسين بن عليّ بن جعفر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن جعفران، أبو عبدالله الحنبليُّ الأصْبَهانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن الحسن بن بُنْدار المَدِيني، وأبي جعفر بن أفْرَجة[2] الضَّرير، وأبي القاسم الطَّبراني، وأبي شَيخ الأصبهاني، وعليّ بن أحمد بن عبدالله المَقدسي.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي.

٤١١٢- الحُسين بن عليّ بن يحيى بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله البَزَّاز يعرف بابن المحامِلي الصِّلْحيِّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب العَبْدي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٤١١٣- الحُسين بن عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن السُّكَّريُّ، أبو عبدالله.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٦).

(٢) في م: «وأبي جعفر بن أبي أترجة»، وكله تحريف، وهو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم ابن يوسف الأصبهاني، ترجمه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٠، والسمعاني في «الأفرجي» من الأنساب، وقيّده، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٢٨.

حـدَّث عـن أحمد بـن سَلمـان النَّجَّاد. سمـع منـه الحَسن بـن أحمـد البَاقلاَّني.

٤١١٤- الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن محمد بن عليّ ابن بطحا، أبو عبدالله التَّمِيميُّ المُحْتَسِب[١].

سمع أبا بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وأبا سُليمان الحَرَّاني، وحبيب ابن الحسن القَزَّاز.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن شارع دار الرَّقيق.

حدثنا الحُسين بن عليّ بن بطحا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثني يحيى ابن زياد الفَرَّاء، قال: حدثني مِنْدَل بن عليّ العَنَزي، عن عبدالله بن سعيد المَقْبَري[٢]، قال الفَرَّاء: ويقال المَقْبُري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»[٣].

مات ابن بطحا في يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) هكذا مجودة بفتح الباء الموحدة في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد المقبري متروك، وقد اختلف عليه في رواية هذا الحديث، فتارة يروى عنه هكذا: عن أبيه عن جده، وتارة: عن أبيه، وتارة: عن جده.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٥٦، وأبو يعلى (٦٥٦٠) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة، به.

وأخرجه الحاكم ٢/٤٣٩، والبيهقي في الشعب (٢٠٩٣) و(٢٠٩٤)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٨١٩) من طريق عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، به.

٤١١٥- الحُسين بن عليّ بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله الحَرِيريُّ يعرف بابن جُمُعة.

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسِي وأبي سعيد الحُرْفي[1]، وسَهْل بن أحمد الدِّيباجي، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وعليّ بن عُمر الحَرْبي.

كتبتُ عنه وكان له تَنَبُّه وحِفْظٌ، وسمعتُ أبا القاسم الأزهري يَطعنُ عليه، ويذكرُ أنَّه كان يستعيرُ منه أصولاً لا سماع له فيها فينقلُ منها.

حدثنا ابن جُمُعة من حفظه، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا فُلَيح بن سُليمان. وحدثنا ابن جُمُعة، قال: وحدثنا محمد بن المظفر وعليّ بن عُمر الخُتُّلي؛ قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: حدثنا فُلَيح بن سُليمان، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَعَلَّم علمًا مما يُبْتَغى به وجهُ اللهِ لا يَتعلَّمُه إلاّ

(١) في م: «الحرقي» بالقاف، صحفّها مصحح م متعمدًا، بل قال في الحاشية معلقًا على قلة تعليقاته: «وهو أبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقي، بالقاف، الغافقي مولاهم البصري أول من رحل في طلب العلم من مصر إلى العراق، مات سنة ثمانين ومئة. من تبصير المنتبه لابن حجر».

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا كلام من لا يدري ماذا يخرج من فيه وماذا يخط قلمه، فكيف يتصور أنَّ هذا المتوفى سنة (١٨٠) هجرية يكون شيخًا لمن ولد في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة؟! نسأل الله العافية. وإنما هو أبو سعيد الحرفي، بالفاء، قيده السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وذكرته كتب المشتبه لاشتباهه بما توهمه المصحح، وهو الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح المتقدمة ترجمته في هذا المجلد من هذا الكتاب (الترجمة ٣٧٥١).

لِيُصيب به عَرَضًا من الدُّنيا، لم يَجد عَرْفَ الجنَّة»[1].

سألت ابن جُمُعة عن مَولِدِه، فقال: في صفر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ومات في يوم الخميس الثالث عشر من شَهر رَمَضان سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

٤١١٦- الحُسين بن عليّ بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله القاضي الصَّيْمريُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وكان أحد الفُقهاء المذكورين من العراقيين، حَسَنَ العبارةِ، جيِّدَ النَّظر. ووَلِيَ قضاء المَدائن في أول أمره، ثم وَلِيَ بأَخَرَة القضاء برُبع الكَرْخ، ولم يزل يتَقَلَّده إلى حين وفاته.

وحدَّث عن أبي بكر المُفيد الجَرْجَرائي، وأبي الفَضْل الزُّهري، وأبي بكر ابن شاذان، وعليّ بن حسان الدُّمَمِّي[3]، وأبي حَفْص بن شاهين، والحُسين ابن محمد بن سُليمان الكاتب، وأبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي عُبيدالله المَرْزُباني، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، وغيرهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا وافِرَ العَقل، جميلَ المُعاشَرَة، عارفًا بحقوقِ أهلِ العلمِ، وسمعتُهُ يقول: حضرتُ عند أبي الحسن الدَّارقطني وسمعتُ منه أجزاءَ من كتاب «السنن» الذي صَنَّفَه، قال: فقُرِىء عليه حديث غُوْرك السَّعْدي عن جعفر بن محمد، الحديث المُسْند في زكاة الخيل[4]، وفي الكتاب غورك ضعيفٌ، فقال أبو الحسن: ومَن دُون غورك ضُعفاء. فقيل: الذي رواه عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فليح بن سليمان، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سلمة ابن قربا الربعي (٣/ الترجمة ٨٨٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصيمري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) منسوب إلى «دممة» قرية كبيرة عند الفلوجة، من أعمال بغداد يومئذٍ.

(٤) السنن ٢/ ١٢٦.

غُوْرك هو أبو يوسُف القاضي، فقال: أعورٌ بين عُمْيان! وكان أبو حامد الإسفراييني حاضرًا، فقال: ألْحِقُوا هذا الكلامَ في الكتاب! قال الصَّيْمري: فكان ذلك سببُ انصرافي عن المجلسِ ولم أعُد إلى أبي الحسن بعدها، ثم قال: لَيْتَني لم أفعل، وأيش ضَرَّ أبا الحسن انصرافي؟! أو كما قال.

مات الصَّيْمري في ليلة الأحد ودُفِن في داره بدَرب الزَّرَّادين من الغد، وهو يوم الأحد الحادي والعِشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مئة. وكان مَولِدُه في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٤١١٧- الحُسين بن عليّ بن عُبيدالله بن أحمد بن ثابت بن جعفر ابن عبدالكريم، أبو الفرج الطَّناجيريُّ[١].

سمع عليّ بن عبدالرحمن البَكَّاء، ومحمد بن زيد بن مروان الكوفيين، ومحمد بن المظفر، وأبا حَفْص بن شاهين، ومحمد بن النَّضْر النَّخَّاس، وأبا بكر بن شاذان، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان دَيِّنًا مستورًا، ثقةً صدوقًا، وسمعتُهُ يقول: كتبتُ عن ابن مالك القَطِيعي أمالي ثم ضاعَت، فليسَ عندي عنه شيءٌ.

وسُئِل وأنا أسمع عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة خمسين وثلاث مئة.

ومات في ليلة الثلاثاء ودُفن يوم الثلاثاء سَلْخ ذي القَعدة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة في مَقبرة باب حَرْب، وكان يسكنُ في آخر دَرب الدَّنانير، قريبًا من نَهر طابق.

٤١١٨- الحُسين بن عليّ بن جعفر بن عَلَّكان بن محمد بن دُلَف ابن أبي دُلَف العِجْليُّ، أبو عبدالله المعروف بابن ماكولا، من أهل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطناجيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٦١٨.

الجرباذقان[١].

وَلِيَ القضاء بالبَصْرة من قبل أبي الحسن بن أبي الشَّوارب إلى أن مات أبو الحسن في سنة سبع عشرة وأربع مئة ببغداد، ولم يُوَلَّ أحدٌ مكانه إلى سنة عشرين، فاستُحضِرَ ابن ماكولا ووَلاَّه القادرُ بالله ببغدادَ قضاءَ القُضاة في سنة عشرين وأربع مئة. ولما ماتَ القادرُ بالله ووَلِيَ القائمُ بأمرِ الله الخلافةَ أَقرَّ ابنُ ماكولا على وِلايتِهِ إلى حين وفاته.

وكان نَزِهًا صينًا عفيفًا، لم نَرَ قاضيًا أعظمَ نزاهةً، ولا أظلف نفسًا منه، وسمعتُه يذكرُ أنه سمعَ الحديثَ بأصبهان من أبي عبدالله بن مَنْدة الحافظ، وأنَّ كتُبَه التي فيها سماعاته ببَلَدِه، ومات في ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شوَّال سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ يوم الثلاثاء في داره بحريم دار الخلافة قريبًا من باب العامة. وقيل: إنَّ مَولِدَهُ كان في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وكان ينتحِلُ مذهبَ الشَّافعي. ومكَثَ يتولَّى قضاء القُضاة من سنة عشرين إلى سنة سبع وأربعين وِلايةً مُتَّصِلة لم يُعزل في وَقتٍ منها البَتَّة!

٤١١٩- الحُسين بن أبي عامر عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو يَعْلى الغَزَّالُ[٢].

حدَّث عن أبي حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه وكان سماعه مع أبيه صحيحًا، فسمعنا منهما جميعًا.

حدثنا الحُسين بن أبي عامر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ إملاءً،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٤٩، وغيرهم، وهو عم الأمير علي بن هبة الله صاحب «الإكمال».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن نَهْشل القُرشي، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أشراف أمَّتي حملةُ القرآن، وأصحابُ الليل»[1].

سألت أبا عامر عن مَولدِ ابنه أبي يَعْلى، فقال: في شعبان من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. وكان أبو عامر يذكرُ أنَّه قُرشيٌّ، فقلتُ له: من أيِّ قُريش؟ قال: من بني سامة بن لُؤي. وكان مسكَنُهُ ومسكنُ ابنه بباب الشَّام.

ماتَ الحُسين بن أبي عامر في يوم الجُمُعة لعشرٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة وذلك بعد خروجي عن بغداد إلى الشام[2].

٤١٢٠- الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، واسم أبي الأحوص إبراهيم بن عُمر بن عَفيف بن صالح، مولى عُروة بن مسعود الثقفي، ويُكْنَى الحُسين أبا عبدالله[3].

وهو من أهل الكوفة سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أحمد بن عبدالله بن يونُس، ومِنْجاب بن الحارث، وسعيد بن عَمرو الأشْعَثي، وجُبارة ابن مُغَلِّس، وإبراهيم بن الحسن التَّغْلبي، وإسماعيل بن محمد الطَّلْحي، ومحمد بن إسحاق البَلْخي، ومحمد بن بِشْر الحَريري، وأبي بكر وعُثمان ابنَي أبي شَيْبة، وثابت بن موسى الضَّبِّي، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وعُقبة بن مُكْرَم الكوفي.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن حمدون العكبري (٥/الترجمة ٢٠٦٧).

(٢) بعد هذا في م: «ذكر من اسمه الحسين واسم أبيه عمر»، وليست في شيءٍ من النسخ، فكأنها من كيس الناشر.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وأبو بكر ابن الجِعابي، وسعد بن محمد الصَّيْرفي، وأبو الفرج الأصْبَهاني، وأبو محمد بن ماسِي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالله ابن إبراهيم الزبيبي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثنا أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد بن فارس البَزَّاز، قال: حدثنا أبو الفرج ابن النَّديم[1]، قال: قال أبو عبدالله بن أبي الأحوص: ووُلِدتُ في شعبان سنة خمس عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد: ومات الحُسين بن عُمر بن إبراهيم بن أبي الأحوص الثَّقفي ببغداد في قطيعة الربيع سنة ثلاث مئة، وحُمِلَ إلى الكوفة.

ذكر محمد بن مَخْلَد أنَّ وفاتَهُ كانت في شهر رَمَضان.

٤١٢١- الحُسين بن عُمر بن أبي عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد بن أبي الحُسين الأزديُّ، وهو أخو أبي نَصْر يوسُف بن عُمر[2].

وَلِيَ قضاء مدينة المنصور وهو حَدَثُ السِّن؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: واستقضَى الرَّاضي أبا محمد الحُسين بن أبي الحُسين عُمر بن محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، وهو أصغر من أبي نَصْر بقليل، وهو فتى جميلُ

---

(١) في م: «أبو الفرج . . . بن الحسين النديم»، وقال المصحح: «هذا البياض قدر كلمة في غير الصميصاطية». قال بشار: هو كذلك في نسخة كوبرلو المليئة بالتصحيف والتحريف، وما أثبتناه من النسخ العتيقة المتقنة، فكأنه أراد أن يكتب «أبو الفرج علي ابن الحسين النديم»، وهو أبو الفرج الأصفهاني.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٢.

الأمر متوسطٌ في مَذهَبِه وسَدادِه، سليمُ الصَّدر، قريبٌ من الناس، وكان محبوبًا إلى الناس لأنه يشبه أباه في الصُّورة والخُلُق. ثم مات الرَّاضي واستُخلِفَ المُتَّقي لله، فأقَرَّه على مدينة المنصور إلى جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ثم صرفه.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ[1] أنَّ الحُسين بن عُمر بن محمد بن يوسُف قَدِمَ عليهم أصبهان وحدَّثهم عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، قال: ووَلِيَ قضاء يَزْد، وتوفِّي بها بعد سنة ستين وثلاث مئة[2].

٤١٢٢- الحُسين بن عُمر بن عِمْران بن حُبَيْش، أبو عبدالله الضَّرَّاب يُعرف بابن الضَّرير[3].

سمع حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسماعيل بن إبراهيم المعروف بسمعان الصَّيْرفي.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن الحُسين بن أبي سُليمان الحَرَّاني، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي، وأحمد بن محمد الزَّعْفراني، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد الزَّعْفَراني المؤدِّب، قال: قال لنا الحُسين بن عُمر الضَّرَّاب: وُلِدتُ يوم الاثنين لأربع عشرة خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين، ووُلِدَ القاضي الجَرَّاحي في شهر رَمَضان من هذه السَّنة.

حدثني الأزهري والعَتِيقي أن ابن الضَّرير الضَّرَّاب مات في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

قال العَتِيقي: توفِّي ليلة الجُمُعة ودُفِن يوم الجُمُعة لعشرٍ خَلَون من شهر

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٤.

(٢) ذكر ابن الجوزي وفاته سنة (٣٦٢).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام.

ربيع الآخر. قال الأزهري: وكان ثقةً.

٤١٢٣- الحُسين بن عُمر بن بَرْهان، أبو عبدالله الغَزَّال[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وعليّ بن إدريس السُّتوري، وأبا بكر النَّجاد، وجعفرًا الخُلْدي، وعبدالباقي بن قانع، وأبا بكر النَّقَّاش المُقرىء، وأبا بكر الشافعي.

كتبتُ عنه، وكان شيخًا ثقةً صالحًا، كثيرَ البُكاء عند الذِّكْر، ومنزله في شارع دار الرَّقيق.

ومات في يوم الخميس، ودُفن يوم الجمعة ثالث ذي الحجَّة من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة في مقبرة باب حَرْب.

٤١٢٤- الحُسين بن عُمر بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله العَلاَّف[٢].

سمع أبا بكر الشافعي، ويحيى بن وصيف الخَوَّاص، وأحمد بن جعفر ابن سَلْم، وإسحاق بن محمد النِّعالي، ومحمد بن عليّ الخَزَّاز المالكي.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ الجانب الشَّرقي في درب السَّقَّائين قريبًا من سوق السِّلاح.

أخبرنا الحُسين بن عُمر العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، قال: حدثنا يوسُف بن خالد، قال: حدثنا الأعمش، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يحتجم في رَمَضان[٣].

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٦٥.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) إسناده تالف، يوسف بن خالد السمتي متروك وكذبه ابن معين، وقد روي هذا =

قال لنا الحُسين بن عُمر العَلَّاف: ولدتُ في يوم الخميس الثالث من شَوَّال سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. ومات في رَجَب من سنة ست وعشرين وأربع مئة.

٤١٢٥- الحسين بن عُمر بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله كاتب أبي الحسن ابن الآبنوسي الصَّيْرفي، ويعرف بابن القَصَّاب[١] .

سمع ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأبا الحسن الدَّارقُطني. كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا.

أخبرني الحسين بن عُمر القَصَّاب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان إملاءً، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قطعَ في مجنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم[٢] .

= الحديث من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش، بنحوه كما عند البزار والطبراني ولا يصح، قال البزار: «تفرد به الربيع وهو لين الحديث».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠١١)، والطبراني في الأوسط (٢٨٤٢) و(٥٨٩٤).

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٩٥٤) من طريق عبدالوارث عن أنس، قال: «مرَّ بنا أبو ظبية في رمضان فقلنا: من أين جئت؟ قال: حجمتُ رسول الله ﷺ». وإسناده مسلسل بالضعفاء، ففيه عبدالوارث مولى أنس، وليث بن أبي سليم وشريك القاضي كلهم ضعفاء.

وقد صح احتجام النبي ﷺ وهو صائم من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري ٤٣/٣، وغيره.

(١) اقتبسه السمعاني في «القصاب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١١٥/٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٤٠٦ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٨٣/٢، والطيالسي (١٨٤٧)، وعبدالرزاق (١٨٩٦٧) و(١٨٩٦٨) و(١٨٩٦٩)، وأحمد ٦/٢و٥٤ و٦٤ و٨٠ و٨٢ و١٤٣ و١٤٥، والدارمي (٢٣٠٦)، والبخاري ٢٠٠/٨، ومسلم =

مات ابن القَصَّاب في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رَجَب سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِن في مقبرة باب حَرْب.

٤١٢٦- الحُسين بن عُثمان بن محمد بن بِشْر بن زياد، أبو عبدالله الدَّبَّاس، ويُعرف بِشْر بن زياد بسَنْقة.

حدَّث الحُسين عن شُعيب بن محمد الذَّارع، وجعفر بن أحمد بن محمد الجَرْجرائي، وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصْبَهاني.

سمع منه أحمد بن عُمر البَقَّال، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، ومحمد بن الفرج بن عليّ البَزَّاز.

٤١٢٧- الحُسين بن عُثمان بن عليّ، أبو عبدالله الضَّرير المُقرىء المُجاهديُّ.

ذكرَ لي أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي[١] أنه بغداديٌّ سكنَ دمشق، وقال لي: كان يذكر أنَّ ابنَ مُجاهد لقَّنَه القرآن. وماتَ يومَ الأربعاء لأربعٍ خلَون من جُمادى الأولى من سنة أربع وأربع مئة، ودُفن في باب الفراديس، وهو آخر من مات في الدُّنيا من أصحاب ابن مُجاهد، وكان قد جاوزَ المئة.

٤١٢٨- الحُسين بن عُثمان بن أحمد بن سَهْل بن أحمد بن

= ٥/ ١١٣، وأبو داود (٤٣٨٥) و(٤٣٨٦)، والترمذي (١٤٤٦)، وابن ماجة (٢٥٨٤)، والنسائي ٨/ ٧٦ و٧٧، وفي الكبرى، له (٧٣٩٣) و(٧٣٩٧)، وابن الجارود (٨٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٢، وابن حبان (٤٤٦١)، والدارقطني ٣/ ١٩٠، والبيهقي ٨/ ٢٥٦، والبغوي (٢٥٩٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٠٧ حديث (٧٨٢٢).

(١) هو شيخ قُرّاء البلاد الشامية المتوفى سنة ٤٤٦، وقد حقق خال أولادي الدكتور دريد حسن أحمد الصالح كتابه «الوجيز» ونال به رتبة الماجستير من جامعة بغداد.

عبدالعزيز بن أبي دُلف العِجْلي، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل، يُكْنَى أبا سعد، من أهل شيراز[١] .

رحل في الحديث إلى أصبهان، والرَّي، وبلاد خُراسان، ثم أقامَ عندنا ببغداد سنين كثيرة. وحدَّث عن محمد بن أحمد بن محمود الطِّهْراني، وزاهر ابن أحمد السَّرَخسي، وشافع بن محمد الإسفَراييني، والحسن بن أحمد المَخْلَدي[٢] ، ومحمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة[٣] النَّيسابوريين، وعليّ بن عبدالعزيز الجُرْجاني، وأبي الهيثم الكُشْمَيْهني، ومحمد بن إسحاق بن مَندة الأصبهاني، وغيرهم.

كتبنا عنه وكان صدوقًا مُتنبِّهًا، وانتقل في آخر عُمُره إلى مكة فسَكَنها حتى مات بها في شوال من سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، وسمعته يقول: وُلِدتُ في يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

حرف الفاء

٤١٢٩- الحُسين بن الفرج، أبو عليّ وقيل: أبو صالح، ويعرف بابن الخَيَّاط[٤] .

بغداديٌّ حدَّث في الغُرْبة عن يحيى بن سُليم الطائفي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، وأبي معاوية الضَّرير، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع، وحُسين الجُعْفي، وشُعيب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخلدي»، محرف.

(٣) في م: «ومحمد بن الفضل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة»، وهو تحريف قبيح، إذ كيف يصح ومحمد بن إسحاق بن خزيمة توفي سنة (٣١١)، والمترجم إنما ولد في سنة (٣٦٢)؟! والصواب ما أثبتنا من النسخ.

(٤) انظر ميزان الذهبي ١/ ٥٤٥.

ابن حَرْب، وشَبَابة بن سَوَّار.

روى عنه أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز، وعُبيد بن الحسن، وعبدالله ابن محمد بن سَلاَّم الأصبهانيان.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: كتبَ أبي عنه بالبَصْرة أيام أبي الوليد، وبالرَّي، ثم تركه ولم يقرأ عليَّ حديثَهُ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمسار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سَلاَّم، قال: حدثنا الحُسين بن الفرج البَغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان مُصَلِّيًا بعد الجُمُعة فليُصَلِّ أربعًا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليُصَلِّ ركعتين»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسُف، قال: حدثنا عُبيد بن الحسن الغَزَّال، قال: حدثنا الحُسين بن الفرج، قال: حدثنا يحيى بن سُليم الطَّائفي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٨٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحديث صحيح دون عبارة «فإن عجل... الخ»، فقد اختلف على عبدالله بن إدريس فيها، فتارة يرفعها وتارة يوقفها على سهيل، وتارة يوقفها على أبيه أبي صالح، وتارة يشك فيها، والصواب أنها ليست من المرفوع كما في رواية غيره من الثقات عن سهيل بن أبي صالح.

وتقدم عند المصنف من غير هذه الزيادة في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام أبي بكر الشعيري (٢/ الترجمة ٤٧٨) وخرجناه هناك. وسيأتي عند المصنف في ترجمة هارون ابن عيسى أبي جعفر الهاشمي (١٦/ الترجمة ٧٣١٥)، وفي ترجمة يوسف بن نوح بن مهران أبي يعقوب النسائي (١٦/ الترجمة ٧٥٧٢).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦.

عائشة، قالت: ما نامَ رسولُ الله ﷺ قبلَ العِشاء، ولا سَمَر بعدَها[١].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وذكرَ يحيى بنُ مَعِين ابن الخَيَّاط، فقال: ذاك نعرِفُه يسرقُ الحديث في الصِّغر.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيانِجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٢]: قال لي أبو زُرْعة، يعني الرَّازي: كان الحُسين بن الفرج الخَيَّاط من الحَفَّاظ، قدمَ علينا وعندنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وكان ههنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث حسن من غير هذا الوجه عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٧) من طريق جعفر بن سليمان عن هشام، به، وإسناده حسن، فإن جعفر بن سليمان الضبعي صدوق حسن الحديث.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٧٨) من طريق عروة عن عائشة، بنحوه، وفي إسناده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٥٩٠-٥٩١).

وأخرجه الطيالسي (١٤١٤)، وأحمد ٦/ ٢٦٤، وابن ماجة (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٧٨٤)، والبيهقي ١/ ٤٥١ - ٤٥٢ من طريق القاسم عن عائشة، به، وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عند التفرد، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٩ حديث (١٧٠٣٢).

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٧٨)، والبيهقي ١/ ٤٥٢ من طريق أبي حمزة الرَّسْتني عن عائشة، بنحوه وإسناده منقطع فإن أبا حمزة لم يدرك عائشة.

وفي الصحيحين (البخاري ١/ ١٤٤، ومسلم ٢/ ١٢٠) من حديث أبي برزة الأسلمي قال: «وكان، أي: النبي ﷺ، يكره النوم قبلها، أي: قبل صلاة العشاء، والحديث بعدها» لفظ البخاري.

(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٣٥١.

فتى يقال له: الحُسين الدِّيناري، وكان عنده حديث القاسم بن عَمرو العَنْقَزي حديث طُحْرُب العِجْلي فادَّعاهُ الحُسين وحدَّث به عن القاسم، فكان الحُسين الدِّيناري يَتَذمَّر ويقول: من أين له هذا؟ ومتى سمع هو هذا؟! فقال إبراهيم الجَوْهري، وكان مَزَّاحًا: كان حُسين الدِّيناري عنده حديث يَتَسوَّق به، فجاء هذا فَطَرَّه منه. وحكى أيضًا عن المُعَيْطي، قال: كان عندي حديثان أتسَوَّق بهما، فجاء الحُسين بن الفَرج فَطَرَّهما مني، وكان الحُسين بن الفَرج إذا دخلَ على المُعَيَطي ضم كُتبه إليه، وقال: حذارِ حذارِ!

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[1] : الحُسين بن الفرج أبو عليّ، وقيل أبو صالح، البغدادي يُعرف بابن الخَيَّاط، حدَّث بأصبهان عن الواقدي «بالمبتدأ» و«المغازي». وروى عن ابن عُيينة وأبي ضَمْرَة، ومَعْن، والوليد بن مُسلم، وغيرهم، وفيه ضعفٌ.

٤١٣٠- الحُسين بن الفَتْح بن نَصْر بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، أبو عليّ الفقيه الشافعيُّ الملقب كمام[2] .

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن محمد بن حبَّان بن الأزهر البَصْري. روى عنه أبو الفَتْح بن مسرور، وقال: توفِّي بمصر لسبع خَلَون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وما علمتُ من أمره إلاّ خيرًا.

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام، نقلاً عن غير الخطيب، وذكر أنه من شيوخ ابن النحاس المصري. وقد روى عنه ابن النحاس في مشيخته (الورقة ٣٠).

حرف القاف

٤١٣١- الحُسين القَلَّاس، صاحب أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي[١] .

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحُسين القَلَّاس بغدادي من أصحاب أبي عبدالله الشافعي، قال داود بن عليّ الأصبهاني: كان من عِلْيَةِ أصحاب الحديث، وحُفَّاظهم له، ولمقالة الشافعي.

٤١٣٢- الحُسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بِشْر، أبو عليّ الكوكبيُّ الكاتب[٢] .

صاحبُ أخبار وآداب. حدَّث عن أحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن موسى الدُّولابي، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبي العَيْناء الضَّرير، وأبي بكر ابن أبي الدُّنيا، والحُسين بن فَهْم، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وإسحاق بن محمد النَّخَعي .

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو العباس بن مُكْرَم، والمُعافَى بن زكريا، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد ، وغيرُهم.

وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وحدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه أنَّ أبا عليّ الكَوْكبي مات في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة . قال عمر: في شهر ربيع الأول.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القَلَّاس» من الأنساب. وذكره السبكي في طبقاته ٢/ ١٢٧ نقلاً من طبقات الشيرازي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكوكبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

٤١٣٣- الحُسين بن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب.

حدَّث عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن بُرْد الأنطاكي. روى عنه محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق.

٤١٣٤- الحُسين بن القاسم، أبو عليّ الطَّبَرِيُّ الفقيه الشافعيُّ[(١)].

درسَ على أبي عليّ بن أبي هريرة، وبَرَع في العلم، وسكنَ بغدادَ، وصَنَّفَ كتاب «المُحَرَّر»، وهو أول كتاب صُنِّف في الخلاف المُجَرَّد، وصَنَّفَ أيضًا كتاب «الإفصاح في المذهب»، وصَنَّفَ كتابًا في الجَدَل، وكتابًا في أصول الفقه. ومات ببغداد في سنة خمسين وثلاث مئة.

٤١٣٥- الحُسين بن قلابوس بن عبدالله، أبو عبدالله التُّرْكيُّ[(٢)].

سمع أبا الفَضْل الزُّهري، ومَن بعدَه. وكان شيخًا دَيِّنًا، فقيرًا مستورًا، لم يزل يسمع معنا الحديثَ، ويكتبُ إلى حينِ وَفاتِهِ. وحدثني عن أبي الفَضْل الزُّهري بكتابِ قراءة نافع بن أبي نُعيم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عنه.

وكانت وفاتُهُ في رَجَب من سنة عشر وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٢. وذكره ابن خلكان فيمن اسمه الحسن من وفياته ٢/ ٧٦ وقال: «ورأيت في عدة كتب من طبقات الفقهاء أن اسمه الحسن كما هو هاهنا، ورأيت الخطيب في تاريخ بغداد قد عدّه في جملة من اسمه الحسين، والله أعلم بالصواب».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٤.

حرف الكاف

٤١٣٦- الحُسين بن الكُمَيْت بن البُهْلُول بن عُمر، أبو عليّ المَوْصليُّ[1] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غَسَّان بن الرَّبيع، وأبي سَلَمة أحمد بن نافع، والمُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بن عبدالله بن عمار المَواصلة، ومحمد بن زياد بن فَرْوة، وصبح بن دينار البلديين، وعن عليّ بن المَدِيني، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبو محمد بن ماسي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن الكُميْت بن بُهلول بن عُمر المَوْصلي في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومئتين، قال: حدثنا المُعَلَّى بن مهدي بن رُسْتُم، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أقيموا صُفوفَكم فإني أراكم من وراء ظهري»[2] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٦٩)، وعبدالرزاق (٢٤٦٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥١، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٢٥ و١٨٢ و٢٢٩و٢٦٣ و٢٨٦، وعبد بن حميد (١٤٠٦)، والبخاري ١/ ١٨٤ و١٨٥، والنسائي ٢/ ٩٢ و١٠٥، وفي الكبرى، له (٨٨٨)، وأبو يعلى (٣٢٩١) و(٣٧٢٠) و(٣٧٢١) و(٣٨٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٢٣)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٣، وابن حبان (٢١٧٣)، والبيهقي ٢/ ٢١، والبغوي (٨٠٧)، والضياء في المختارة (٢٠٩٢). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٣٩ =

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي، وحدثني بذلك أبو النَّجيب الأُرمَوي عنه، أنَّ المظفر بن محمد الطُّوسي حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: انحدر الحُسين بن كُمَيْت إلى بغداد وكتبوا عنه، وتوفِّي في سنة أربع وتسعين ومئتين.

حرف الميم

٤١٣٧- الحُسين بن محمد بن بَهْرام، أبو أحمد التَّمِيميُّ المؤدِّب[١].

وهو مَرْوَروذيٌّ الأصل، كان ببغداد، وحدَّث عن شَيْبان بن عبدالرحمن، ومحمد بن مُطَرِّف أبي غسَّان، وابن أبي ذئب، وجرير بن حازم، ويزيد بن عطاء، ومُبارك بن فَضالة، وأيوب بن عُتبة، وأبي أُوَيْس المدني، وإسرائيل بن يونُس.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنيع، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد ابن أحمد بن السَّكَن، وجعفر بن محمد الصَّائغ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وحاتِم بن اللَّيث الجَوْهري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وحنبل بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم

= حديث (٤٧٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩١)، وأبو عوانة ٢/ ٣٩، وأبو نعيم في الدلائل (٣٥٣) من طريق ثابت وحميد عن أنس، بنحوه.

(١) اقتبسه السمعاني في «المروالروذي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٢١٦.

البُنْدار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، قال: حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ جاريةً بكرًا أتت النبيَّ ﷺ فذكرت له أنَّ أباها زَوَّجها وهي كارهة، فخَيَّرَها[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي النَّيسابوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: سألتُ أبي، عن حديث رواه الحُسين المَرْوَروذي، عن جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً زَوَّجَ ابنَتَهُ وهي كارهة، ففرَّقَ النبيُّ ﷺ بينهما. قال أبي: هذا خطأ، إنما هو كما روى الثِّقات عن أيوب عن عكرمة أنَّ النبيَّ ﷺ مرسل، ابنُ عُلية وحماد بن زيد، وهو الصَّحيح[3]. قلت: الوهم ممن هو؟ قال من حُسين ينبغي أن يكون فإنه لم يروه عن جرير غيره، قال أبي: رأيت حُسين المَرْوَروذي ولم أسمع منه.

قلت: قد رواه سُليمان بن حَرْب عن جرير بن حازم أيضًا كما رواه حُسين فبرئت عهدته، وزالت تبعته؛ أخبرناه أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بِشْر أبو المَيْمون، قال: حدثنا محمد بن سُليمان المِنْقَري، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ جارية بكرًا زَوَّجها أبوها وهي كارهة، فأتت النبيَّ ﷺ فذكرت أنَّ أباها زَوَّجها وهي كارهة، فخَيَّرها النبيُّ ﷺ. ورواه أيوب بن

---

(١) أخرجه من طريق حسين بن محمد عن جرير، بمثل ما هنا أحمد ١/ ٢٧٣، وأبو داود (٢٠٩٦)، وابن ماجة (١٨٧٥)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٧)، وأبو يعلى (٢٥٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٦٥، والدارقطني ٣/ ٢٣٤ - ٢٣٥، والبيهقي ٧/ ١١٧. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٩ حديث (٦٤٥١).

(٢) العلل ١/ ٤١٧.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٠٩٧)، والبيهقي ٧/ ١١٧.

سُويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولاً[1] . وكذلك رواه مُعَمَّر بن سُليمان عن زيد بن حبَّان عن أيوب[2] .

حدثنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: أبو أحمد حُسين بن محمد، قال لي أحمد، يعني ابن حنبل: اكتبوا عنه، وجاء معي إليه يسألُه أن يحدثني.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد الحُسين بن محمد المَرْوَروذي ليس به بأسٌ، سكنَ بغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3] : مات حُسين بن محمد بن بَهْرام المَرُّوذي[4] ببغداد في آخر خلافة

(١) أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٣٥. قال بشار: لكن قال البيهقي: هو في «جامع الثوري» عن الثوري... مرسلاً، وكذلك رواه عامة أصحابه عنه، وكذلك رواه غير الثوري عن هشام. (السنن ٧/ ١١٧). وأيوب بن سويد ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٨٧٥ م)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٩)، والدارقطني ٣/ ٢٣٥.

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: المرسل هو الصواب كما قال أبو حاتم الرازي وأبو داود والدارقطني والبيهقي، لتفرد جرير بن حازم برواية الموصول. أما الثوري فقد ثبت أنه رواه مرسلاً كما نقل البيهقي أنه رآه كذلك في جامعه، وكذلك رواه أصحابه عنه. وأما زيد بن حبان فإنه ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب» فقد ضعفه يحيى بن معين وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل والدارقطني والعقيلي، ولم يذكره في الثقات سوى ابن حبان. وإنما صحح من صحح الموصول من المتأخرين على قاعدة ما يُعرف عندهم بزيادة الثقة، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٧٥) و(١٨٧٥ م).

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٨.

(٤) في م: «المروروذي»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في الطبقات أيضًا.

المأمون، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات حُسين بن محمد المَرُّوذي[1] سنة ثلاث عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ومات الحُسين بن محمد المَرُّوذي[2] سنة أربع عشرة.

٤١٣٨- الحُسين بن محمد، أبو عليّ السَّعْديُّ الذَّارع البَصْريُّ[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالمؤمن بن عَبَّاد العَبْدي، وسَهْل بن أسلم العَدوي، والمُفَضَّل بن نوح الرَّاسبي، وفُضَيْل بن سُليمان النُّميري، وعُمر بن أبي خَليفة العَبْدي.

روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن الحسن بن[4] عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن أبي طالب الكاتب، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن مَنِيع، قال: حدثنا حُسين بن محمد الذَّارع قدم مع أبي الرَّبيع الزَّهْراني من البَصْرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن

(١) في م: «المروروذي»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) كذلك.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الذارع» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٤) في م: «وأحمد بن الحسن، وعبدالجبار الصوفي»، محرف، جعل الواحد اثنين، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ١٩٨٨).

عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد الذَّارع، قال: حدثنا الفُضَيْل بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، قال: أخبرني نافع عن ابن عُمر: أنَّ يهود النَّضير وقُرَيظة حاربوا رسولَ الله ﷺ، فأجلَى بَني النَّضير، وأقرَّ قُرَيظة ومَنَّ عليهم، حتى حاربت قُرَيظةُ بعد ذلك فقتلَ رجالَهم وقَسَم نِساءَهم، وأموالَهم، وأولادَهم، بين المُسلمين، إلاَّ أنَّ بعضهم لَحِقوا برسول الله ﷺ فآمنوا وأسلموا، وأجْلَى يهودَ المَدينة كُلَّهم بني قَيْنُقاع، وهم قوم عبدالله بن سلام يهود بني حارثة، وكلَّ يهوديٍّ كان بالمدينة[1].

٤١٣٩- الحُسين بن محمد بن عَبَّاد[2].

حدَّث عن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي. روى عنه أحمد بن عَمرو ابن عبدالخالق البَصْري.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمسار، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عَبَّاد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، قال: حدثنا الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أمين هذه الأمة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح، وإن حَبْرَ هذه الأمة عبدالله بن عباس»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه الفضيل بن سليمان حسن الحديث عند المتابعة، كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه عبدالرزاق (٩٩٨٨) و(١٩٣٦٤)، وأحمد ٢/١٤٩، والبخاري ٥/١١٢، ومسلم ٥/١٥٩، وأبو داود (٣٠٠٥)، والبيهقي ٩/٢٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/٧٣١ حديث (٨١٤٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/٥٤٦.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، وذكر الذهبي في ترجمة الحسين هذا من الميزان أنه لا يُعرف وأن حديثه باطل (١/٥٤٦)، وفيه كوثر بن حكيم متروك الحديث (الميزان ٣/٤١٦)، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف وعزاه صاحب الكنز إليه وحده =

٤١٤٠- الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر نَجِيح، يُكْنى أبا بكر[(١)] .

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن رَبيعة، ووكيع بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعليّ بن إسحاق المادَرائي[(٢)] ، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أبو بكر الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، قال: أخبرنا وكيع بن الجَرَّاح، عن عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشن، عن أبيه، عن بُرَيْدة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم هَدْيًا قاصدًا، فإنَّه من يشاد هذا الدين يَغْلبه»[(٣)] .

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر. وأخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا

= (٣٣١٢٨). ومتن الشطر الأول منه صحيح تقدم في ترجمة الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي (٨/ الترجمة ٣٧٣١).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦٠٨، والميزان ١/ ٥٤٧.

(٢) في م: «المادراني» بالنون، مصحف.

(٣) هذا إسناد فيه صاحب الترجمة، ضعفه غير واحد كما نقل المصنف، وقال الذهبي في الميزان (١/ ٥٤٧): «فيه لين». وقد تابعه غير واحد من الثقات في روايته عن وكيع، وعيينة بن عبدالرحمن ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٨٠٩)، ووكيع في الزهد (٢٣٥)، وأحمد ٤/ ٤٢٢ و٥/ ٣٥٠ و٣٦١، وابن أبي عاصم في السنة (٩٥) و(٩٦) و(٩٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٥)، والحاكم ١/ ٣١٢، والبيهقي ٣/ ١٨، والقضاعي (٣٩٨)، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١١١٣). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٤ حديث (١٨٤١).

خَيْثمة[1] يقول: لما وُلِدَ فَهْم، يعني والد الحُسين بن فَهْم، أخذ أبوه المُصحف فجعل يُبَخِّت[2] له، فجعل كلما صَفَّح ورقةً يخرجُ: فهم لا يعقلون، فهم لا يعلمون، فهم لا يبصرون، فهم لا يسمعون، فضَجِر فسمَّاه فَهْمًا!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: سألتُ أبا عليّ الحُسين بن فَهْم عن مَولده، فقال: وُلِدتُ في شهر رَمَضان سنة إحدى عشرة ومئتين. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: مات أبو عليّ حُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم يوم الجُمُعة بالعَشِي، ودُفن يوم السبت بالغَدَاة في رَجَب من سنة تسع وثمانين ومئتين، ودُفِن بباب البَرَدان، وكان يومئذ بمدينة السَّلام زَلْزلةٌ شَديدةٌ.

حدثنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفِّي الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم عشية الجُمُعة، ودُفِن في[3] يوم السبت لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من رَجَب سنة تسع وثمانين ومئتين، وبلغ ثمانيًا وسبعين سنة، ولم يغيِّر شيبَهُ، وكان حسنَ المجلس مُفَنِّنًا[4] في العلوم، كثيرَ الحفظِ للحديث مُسنَدِه ومَقطوعِه، ولأصناف الأخبار والنَّسَب والشِّعر، والمعرفة بالرِّجال، فصيحًا، متوسطًا في الفقه، يميلُ إلى مَذهبِ العراقيين. وسمعته يقول: صَحِبتُ يحيى بن معين فأخذتُ عنه معرفة الرِّجال، وصَحِبتُ مُصعب بن عبدالله فأخذتُ عنه النَّسب، وصَحِبتُ أبا خَيْثَمة فأخذتُ عنه المُسنَد، وصَحِبتُ الحسن بن حماد سَجَّادة فأخذتُ عنه الفقهَ.

٤١٤٤- الحُسين بن محمد بن حاتِم بن يزيد بن عليّ بن مروان،

---

(١) في م: «خثيمة»، مصحف.

(٢) من البخت، وهو بالفارسية: الحظ، أي: ينظر ماذا سيكون حظه! وهي مستعملة إلى الآن في العامية العراقية.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «مفتيًا مفتننًا»، وكله تحريف.

أبو عليّ المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل، وهو ابن بنت حاتِم بن مَيْمون المُعَدِّل[1] .

سمع إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، والوليد بن شُجاع السَّكوني، وشُعيب ابن سَلَمة الأنصاري، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وداود بن رُشَيْد، والحُسين بن عليّ الصُّدائي، وعبدالله بن محمد الأذْرَمي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وعُثمان بن محمد ابن سنقة، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقةً حافظًا متقنًا، يسكنُ قطيعةَ عيسى بن عليّ الهاشمي قريبًا من دجلة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن حاتِم أبو عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا هَيَّاج بن بِسطام، عن محمد بن أبي حَفْص، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ وهو يخطب يقول: «من لم يجد نعلين فليلبس خُفَّيْن، ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل»[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٩٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف هياج بن بسطام، ومحمد بن أبي حفص لم نتبينه ولعله الكوفي العطار وهو متكلم فيه (الميزان ٣/ ٥٢٧). ولم نقف عليه من طريق عطاء عن ابن عباس عند غير المصنف.

على أن الحديث صحيح من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس، وسيأتي عند المصنف في ترجمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩).

قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وكان عُبَيْد يعرف بالعِجْل من المُقَدَّمين في حِفْظِ المُسند خاصة، كتبَ الناسُ عنه على المُذاكرة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً قال لنا عبدالله بن عَدِي الحافظ: عُبَيْدٌ العِجْل الحُسين بن محمد بن حاتِم كان موصوفًا بحُسنِ الانتخاب، يكتبُ الحفَّاظ بانتقائه.

أخبرنا الماليني إجازةً، قال: حدثنا ابن عَدِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن سعيد يقول: كنَّا نحضرُ مع عُبيدٍ، يعني العِجْل، عند الشيوخ وهو، شابٌ، فينتخب لنا، فإذا أخذَ الكتابَ بيده طارَ ما في رأسِهِ، فنكَلِّمُه فلا يُجيبنا، فإذا خرَجنا قلنا له: كَلَّمناك فلم تُجبنا؟! قال: إذا أخذتُ الكتابَ بيدي يَطيرُ عنِّي ما في رأسي فيَمُرُّ بي حديث الصَّحابي، فكيف أُجيبُكم وأنا أحتاجُ أفكِّرُ في مسند ذلك الصَّحابي من أوله إلى آخره هل الحديث فيه أم لا! وإن لم أفعل ذلك خفتُ أن أزِلَّ في الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتُم حَوْلي تقولون لِمَ انتخبتَ لنا هذا؟! وهذا حَدَّثناه فلان، أو كما قال.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله[1] بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة أربع وتسعين ومئتين، فيها مات الحُسين بن محمد عُبيدٌ العِجْل.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيد ابن حاتِم العِجْل مات في صفر من سنة أربع وتسعين ومئتين.

٤١٤٥- الحُسين بن محمد بن جابر، أبو عبدالله التَّيميُّ البَصْريُّ[2].

(١) في م: «أبا عبدالله»، محرف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.
(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدبة بن خالد. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيِّب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن جابر التَّيْمي ببغداد، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعت من مَعْمَر ويحيى بن أبي أُنَيْسة الجَزَري، عن الزُّهري، عن عُروة وسعيد بن المُسَيِّب وعَلْقمة بن وقاص وعُبيدالله بن عبدالله، كُلُّهم قال: حدثتني عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبَرَّأها اللهُ مما قالوا، وذكر حديث الإفك[1].

روى عنه[2] ابن عَدِي هذا الحديث، فقال: حدثنا الحُسين بن محمد بن جابر البَصْري ببغداد.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٨)، وأحمد ٦/ ١٩٤ و١٩٧، والبخاري ٣/ ٢١٩ و٢٢٧ و٤/ ٤٠ و٥/ ١١٠ و١٤٨ و٦/ ٩٥ و٩٦ و١٧٢ و٩/ ١٣٩ و١٧٦ و١٩٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ١١٢ و١١٨، وأبو داود (٤٧٣٥)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣) و(٨٩٣١) و(١١٢٥١) و(١١٣٦٠)، وأبو يعلى (٤٩٢٧)، وابن حبان (٤٢١٢) و(٧٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٣٤) و(١٣٥) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٦٤ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥٩ و١٩٨ و٢٦٤، والبخاري ٣/ ٢٣١ و٦/ ١٢٧ و٩/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١١٨، وأبو داود (٤٠٠٨) و(٥٢١٩)، والترمذي (٣١٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٧١٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٣٦) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١)، والبيهقي ٧/ ١٠١ من طريق عروة وحده، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٢ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه الحميدي (٢٨٤) من طريق سعيد بن المسيب وحده، عن عائشة.

(٢) سقطت من م.

٤١٤٦- الحسين بن محمد بن يزيد.

حدَّث عن رَوْح بن عبدالمؤمن. روى عنه أبو بكر محمد بن حامد بن وَهْب الواسطي في كتابه المُصنف في القراءات المسمى بـ «المصون»، وذكر أنه شيخٌ بغداديٌّ.

٤١٤٧- الحُسين بن محمد بن نَصْر، يعرف بابن أبي روبا.

حدَّث عن يوسُف بن موسى القَطَّان. روى عنه ابنُ أخيه عبدالخالق بن الحسن.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل إملاءً، قال: أخبرني عَمِّي الحُسين بن محمد بن نَصْر، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة؛ قالا: حدثنا هشام بن عُروة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الزُّبير ابن عَمَّتي، وحواريَّ من أمَّتي»[1].

٤١٤٨- الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر بن محمد بن سَهْل ابن أبي حَثْمة[2]، أبو عبدالله الأنصاريُّ[3].

وسَهْل بن أبي حثمة[4] أحدُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ. سمع الحُسين أبا بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأحمد ابن سنان الواسطي، وأبا مسعود أحمد بن الفُرات، ومحمد بن يحيى بن الضُّرَيْس.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن يونس البزاز (٦/الترجمة ٢٨١٨).

(٢) في م: «خيثمة»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «خيثمة»، محرف.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعُثمان بن عُمر الدَّرَّاج، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر بن شاذان، والحُسين بن أحمد بن دينار، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن بن عُفَيْر الأنصاري، قال: وحدثني محمد بن مسعود، عن إسحاق بن موسى الخَطْمي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن محمد المُحاربي، عن محمد بن النَّضْر الحارثي، قال: قرأتُ في بعض الكُتب: ابن آدم لو يعلمُ الناسُ منك ما أعلمُ لنبَذوك، ولكن سأغفرُ لكَ ما لم تُشرِك بي.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر، فقال: ثقةٌ. وقال حمزة: سمعتُ أبا شُجاع فارس بن موسى الفَرَضي بالبَصْرة يقول: كان المُستملي إذا أخذَ وَعْدًا على ابن عُفَيْر، قال: إلى الشيخ الصَّالح. قال: وسمعتُ أبا شُجاع الفَرَضي يقول: سمعت ابن عُفَيْر الأنصاري يقول: أنا وأبي ثُلُثا الإسلام، يعني في السِّن.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: مولد ابن عُفَيْر في سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري لليلتين خَلَتا من صَفَر من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: قال لنا أبو بكر بن

(١) سؤالات السهمي (٢٦٧).

شاذان: توفِّي أبو عبدالله بن عُفَيْر الشيخ الصالح لليلتين خَلَتا من صَفَر سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وسِنّه ست وتسعون وأربعة وعشرون يومًا، وسمعته قبل موته بأيام يقول: لي ستة وتسعون سنة.

قلت: وكان يسكن في سُوَيْقة نَصْر من الجانب الشرقي.

٤١٤٩- الحُسين بن محمد بن أحمد، أبو عليّ التِّرمذيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه قدمَ بغدادَ حاجًا ونزل سوق يحيى، وحدَّثهم عن أبي عبدالله محمد بن صالح التِّرمذي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٤١٥٠- الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي بن إبراهيم، أبو عبدالله الدَّبَّاغ، ويقال[1] الصَّوَّاف[2].

حدَّث عن الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وأبي السَّائب سَلْم بن جُنادة، وعليّ بن شُعيب البَزَّاز، وأبي عُتبة الحِمْصي.

روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي الدَّبَّاغ من أصله، قال: حدثنا الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسبِيحُ للرِّجال، والتَّصفيقُ للنِّساءِ».

قال عليّ بن عُمر: كذا كَتَبناهُ من أصله، وما سمعناهُ بهذا الإسناد إلاّ

---

(١) في م: «ويقال له»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

منه[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي بن إبراهيم البَغدادي لا بأس به.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفي ابن زنجي الدَّبَّاغ في رجب سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٤١٥١- الحُسين بن محمد بن عبدالله بن عُبادة، أبو القاسم العِجْليُّ الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوري، وهلال ابن العلاء الرَّقي، وجعفر بن محمد بن الحسن الرَّازي.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ويوسُف ابن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

٤١٥٢- الحُسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله البَزَّاز المعروف بابن المَطْبَقي[2].

يقال: إنه كان علويًا، ولم يكن يُظْهر نسبه، وحدَّث عن خَلاَّد بن أسلم، ومحمد بن عَمرو بن العباس الباهلي، ومحمد بن منصور الطُّوسي، ومحمد بن عبدالملك بن زَنجويه، وعبدالرحمن بن الحارث جَحْدر، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي.

---

(١) ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير إليه وحده (١/٤٠١)، وظاهر إسناده حسن إن كان صاحب الترجمة حفظه، فعبيدة بن حميد صدوق حسن الحديث. على أن متن الحديث صحيح محفوظ من حديث أبي هريرة، وسيأتي عند المصنف في ترجمة هارون بن مسعود الدهان المؤذن (١٦/ الترجمة ٧٣١٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ومحمد بن المظفَّر، وعُثمان بن محمد الأدَمي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

وذكر أنه وُلِدَ في[1] يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثني حُسين بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الباهلي، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ضَمَّني إليه رسولُ الله ﷺ فقال: «اللهمَّ آتِهِ الحِكْمَةَ»[2].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: وفي يوم الأربعاء لثلاث بَقِينَ من شَوَّال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سعيد الحَسَني المعروف بابن المَطْبقي، ودُفن في داره، وبلغَ ستًّا وتسعين سنة، ولم يُغَيِّر شَيْبه، وكان صحيحَ الفَهْم، والعقل، والجسم، وقد اعترفَ لي أنَّه من ولدِ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، وأملَى عليَّ نَسَبَه وشَرَح الحالَ في أمره.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٤ و٢٦٩ و٣٥٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٨٣٥) و(١٨٨٣) و(١٩٢٣)، والبخاري ١/ ٢٩ و٥/ ٣٤ و٩/ ١١٣، والترمذي (٣٨٢٤)، وابن ماجة (١٦٦)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٩)، والنسائي في الفضائل (٧٦)، وفي الكبرى، له (٨١٧٩)، وأبو يعلى (٢٤٧٧)، وابن حبان (٧٠٥٤)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٨) و(١١٥٣١) و(١١٩٦١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥، والبغوي (٣٩٤٣). وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦١ حديث (٧٠٢٧).

أحمد بن جُمَيْع، قال: توفِّي الحُسين بن محمد بن سعيد يعرف بابن المَطْبقي العَلَوي ببغداد ليومين بَقِيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤١٥٣- الحُسين بن محمد بن الحُسين بن المُهَلَّب، أبو عليّ المؤدِّب الرَّازيُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حاتِم محمد بن إدريس، ومحمد بن أيوب الرَّازيين. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وابنُ الثَّلاَّج.

٤١٥٤- الحُسين بن محمد بن ثابت الكاتب.

حدَّث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأحمد بن يحيى ثعلب. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن محمد النَّجَّار.

٤١٥٥- الحُسين بن محمد، أبو عليّ التَّمار، يُعرف بابن الجُنْدي، من أهل عُكْبرا.

حدَّث عن محمد بن صالح بن ذَرِيح، وأحمد بن عُمر بن زنجويه، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، ونحوهم. روى عنه أحمد بن عُمر بن ميخائيل العُكْبَري.

٤١٥٦- الحُسين بن محمد بن الحسن، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن الحسن البَزَّاز، وذكر أنَّ أباه ابن بنت إبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي، أملَى من حفظِهِ في سوق الثلاثاء سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثني جد أبي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي؛ قالا: حدثنا جعفر بن سُليمان

الضُّبَعي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله يوحي إلى الحَفَظة أن لا يكتُبوا على صُوَّام عَبيدي بعد العَصر سَيِّئة»[1] .

٤١٥٧- الحُسين بن محمد بن الحُسين بن صالح، أبو عبدالله السَّبِيعيُّ الحَلَبيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن الحسن بن أبي الأصبغ القاضي التَّنوخي، والحسن بن عليّ المعروف بابن النقوزي[2] . حدثنا عنه عليّ بن المحسن التنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن صالح السَّبِيعي الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ التَّنوخي المعروف بابن النقوزي قاضي جَبَلة بها، قال: حدثنا أحمد بن خُلَيْد بن يزيد ابن عبدالله الكِنْدي بحَلَب. وأخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ ابن أحمد بن عليّ الوَرَّاق المِصِّيصي، قال: حدثنا أحمد بن خُلَيْد الكِنْدي، قال: حدثنا يوسُف بن يونُس الأفطس - زاد السَّبِيعي: أبو يعقوب، ثم اتفقا - قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة دعا الله عبدًا[3] ، وقال المِصِّيصي: بعبد، من عَبيدِهِ فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهِهِ، كما يسأله عن مالِهِ». هذا الحديثُ غريبٌ جدًا لا أعلمه يُروى إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به أحمد ابن خُلَيْد[4] .

---

(١) موضوع، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن محمد المخرمي (٧/ الترجمة ٣١٠٥).

(٢) هكذا وجدت هذه النسبة مجودة الرسم في هـ ٥ وفي بقية النسخ، ولم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

(٣) في م: «عبدًا من عبيده»، وليست الزيادة في شيء من النسخ.

(٤) والحديث منكر، أنكره غير واحد من الأئمة، وأعلوه بيوسف الأفطس. (انظر الميزان ٤/ ٤٧٦). وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ونقل عن ابن حبان قوله: «وهذا لا =

قال لي التَّنوخي: قدمَ الحُسين بن محمد السَّبيعي علينا بغداد في[1] سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وسمعتُه يقول: وُلِدتُ بحَلَب في شوال سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وأولُ ما كتبتُ الحديثَ في سنة ست وعشرين أو سبع وعشرين. قال: ووُلِدَ أبي بالكوفة، وانتقل إلى حَلَب، فوُلدتُ له بها. قال التَّنوخي: ورَجَع إلى حَلَب فمات بها.

٤١٥٨- الحُسين بن محمد بن عُبيد بن أحمد بن مَخْلَد بن أبان، أبو عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن العَسْكريّ[2].

حدَّث عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن العباس اليَزِيدي، وإبراهيم ابن عبدالله المُخَرِّمي، وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجَوْهري، والحسن بن محمد الخَلاَّل، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأبو الفرج بن بَرْهان، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، والقاضي أبو عبدالله البَيْضاوي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، وأبو القاسم التَّنُوخي.

وذكرهُ ابن أبي الفَوارس، فقال: كان فيه تساهل.

وسمعتُ الأزهري ذكره، فقال: قد تكلَّموا فيه.

= أصل له من كلام النبي ﷺ».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣٧، والطبراني في الأوسط (٤٥١)، وفي الصغير (١٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٨، وتمام الرازي في فوائده (١٠٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٤)، وفي الموضوعات، له ٢/ ١٦٨.

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/ ٣١٧.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني وعبدالوَهَّاب[1] بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال؛ قالا: قال لنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد ابن العَسْكري الدَّقَّاق: وُلِدتُ في شوال سنة ست وثمانين ومئتين.

سمعتُ عليّ بن المُحَسِّن يقول: سمعت أبا عبدالله ابن العَسْكري يقول: ولدتُ ببغداد في المُخَرِّم درب عَزّة، في شوال سنة ست وثمانين ومئتين.

قال: وحدثنا ابن العَسْكري أنَّ أباه كان يشهدُ عند القُضاة، قال: شَهِدَ أبي عند إسماعيل بن إسحاق، وشَهِدَ عَمِّي عند عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك الأُموي قال: وإنما سافر جدِّي إلى سُرَّ مَن رأى، فلما عادَ إلى بغداد سُمِّي العَسْكري.

أخبرنا العَتِيقي والتَّنوخي أنَّ ابن العَسْكري ماتَ في شوال، قال التَّنوخي: يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوَّال سنةَ خمسٍ وسبعين وثلاث مئة. قالا: وكان ينزلُ في الجانب الشرقي بنَهر مُعَلَّى في دربِ الشَّاكرية.

قال العتيقي: كان ثقةً أمينًا.

٤١٥٩- الحُسين بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ، صِهْر أبي رفاعة[2].

حدَّث عن محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، وقال لي: كان ثقةً أمينًا من أُمناء القُضاة ينزلُ دَرْب[3] سُلَيْم. وذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّه مات في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٤١٦٠- الحُسين بن محمد بن الحُسين، أبو بكر المعروف بابن

(١) في م: «عبدالرحمن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٦٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٣.

(٣) في م: «بدرب»، وما أثبتناه من النسخ.

المحامِلي[1].

سمع أباه، ومحمد بن حَمدويه المَرْوَزي، والقاضي المحامِلي، وابن عَيَّاش القَطّان، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وأبا العباس بن عُقدة. حدثني عنه الجَوْهري أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن المحامِلي، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمدويه بن سَهْل بن يزداد المَرْوَزي، قدمَ علينا، قال: حدثنا محمود بن آدم المَرْوَزي سنة ثمان وخمسين ومئتين، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حَضَر العَشاءُ وأُقيمت الصَّلاة، فابدؤا بالعَشاء»[2].

قال لي الجَوْهري: مات أبو بكر ابن المحامِلي في ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين الرابع من شَعبان سنة ثمانين وثلاث مئة.

٤١٦١- الحُسين بن محمد بن سُليمان، أبو عبدالله الكاتب[3].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٢٥، وعبدالرزاق (٢١٨٣)، والحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦١، والدارمي (١٢٨٥)، والبخاري ١/ ١٧١، ومسلم ٢/ ٧٨، وابن ماجة (٩٣٣)، والترمذي (٣٥٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠١، وابن حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٧٢ و٧٣، والبغوي (٨٠٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٨ حديث (٤٤٩).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٦٤.

النَّيسابوري، وأبي بكر ابن الأنباري، وأحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري.

حدثنا عنه الأزهري، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو الفَرج الطَّناجيري، وأحمد بن محمد العَتيقي، وأبو القاسم التَّنوخي، ومحمد بن عليّ ابن الفَتْح الحَرْبي. وكان صدوقًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا هُدبة ابن خالد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن يوسُف بن مِهْران، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «قال لي جبريل: لو رأيتَني وأنا آخذُ من حالِ البَحر أحشُو به في فيه، يعني فِرْعون، مخافَةَ أن تُدرِكَه الرَّحمةُ»[1].

أخبرني الأزهري، قال: أبو عبدالله بن سُليمان الكاتب شيخٌ ثقةٌ.

حدثني التَّنوخي، قال: سمعت أبا عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب يقول: ولدتُ سنة اثنتين وثلاث مئة.

قال التَّنوخي: وأولُ سماعه في سنة ثلاث عشرة. وسمعنا منه سنة سبع

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
أخرجه الطيالسي (٢٦٩٣)، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٣٠٩، وعبد بن حميد (٦٦٤)، والترمذي (٣١٠٧)، والطبري في تفسيره ١١/ ١٦٣، والطبراني في الكبير (١٢٩٣٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٦).
وأخرجه الطيالسي (٢٦١٨)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والترمذي (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، والطبري في تفسيره ٧/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٢/ ٣٤٠، والبيهقي في الشعب (٩٣٩١) و(٩٣٩٢) و(٩٣٩٣) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحوه مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٧).
وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، موقوفًا، والموقوف أصح كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.

وثمانين وثلاث مئة، وكان يَسكنُ سكَّة شيخ بن عَمِيرة الأسدي بمدينة المنصور، وهو ثقةٌ.

٤١٦٢- الحُسين بن محمد بن عليّ بن محمد، أبو القاسم المالكيُّ الشُّرُوطيُّ.

حدَّث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن جعفر ابن المُنادي. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي.

٤١٦٣- الحُسين بن محمد بن خَلَف، أبو عبدالله ابن الفَرَّاء[1].

أحد الشهود المُعَدَّلين. حدَّث عن الحُسين بن أيوب بن عبدالعزيز الهاشمي، ومحمد بن إسحاق بن عبدالرحيم السُّوسي، وجعفر بن محمد ابن بنت حاتِم بن مَيْمون. حدثني عنه ابنه أبو خازم محمد بن الحُسين.

وذكر لي العَتِيقي أنَّه توفِّي في يوم الخميس السادس من شعبان سنة تسعين وثلاث مئة، قال: وكان رجلاً صالحًا على مذهب أبي حنيفة.

٤١٦٤- الحُسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو القاسم المعروف بابن السَّوْطي[2].

حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازي، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وحامد بن محمد الهَرَوي، وأبي بكر الشَّافعي، ونحوهم.

حدثني عنه هلال بن محمد الحَفَّار، والحسن بن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح. وكان كثيرَ الوَهْم، شنيعَ الغَلَط.

حدثني محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السَّوطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥٤٧.

إسحاق السَّوطي، قال: حدثنا حامد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي وأحمد بن عُثمان الأدَمي ومحمد بن محمد بن مالك الإسكافي؛ قالوا: حدثنا موسى[1] ابن سَهْل الوَشَّاء بحديث ذكره، وهذا باطل لأنَّ حامدًا والإسكافي لم يسمعا من موسى بن سَهْل شيئًا.

وقد رأيتُ لابن السَّوطي أوهامًا كثيرةً تدلُّ على غَفْلتِهِ.

وسألتُ عنه محمد بن عليّ بن الفَتْح، فقال: كان يَسْتملي لابن شاهين، وما علمتُ من حالِهِ إلاّ خيرًا.

قرأتُ بخط أبي عبدالله ابن الآبَنوسي: توفِّي أبو القاسم الحُسين بن محمد ابن السَّوطي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

٤١٦٥- الحُسين بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن أبي عائذ[2]، أبو القاسم الكوفيُّ[3].

قدمَ بغدادَ في حداثته فسمع من أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأشباهه. وقَدِمَها وقد عَلَت سِنُّه فحدَّث بها عن أبي غَوْث اليمان بن محمد بن عُبيدة الغَوْثي، وزيد بن محمد بن جعفر العامري، وعُبيدالله بن أبي قُتيبة الغَنَوي، والحسن بن داود النَّقَّار الكوفيين.

حدثني عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وذكر لي أنه سمع منه ببغداد في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة. قال: وسألته عن مَوْلِدِه، فقال: ولدتُ يوم السبت لثلاث بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. قال التَّنوخي: وكان ثقةً كثيرَ الحديث، جيدَ المعرفةِ به. ووَلِيَ القضاءَ بالكوفة من قبل أبي،

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وسيأتي على الصواب بعد سطر.

(٢) في م: «عابد»، مصحف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٥) من تاريخ الإسلام.

وكان فقيهًا على مَذهبِ أبي حنيفة، وكان يَحفظُ القُرآن ويُحسِنُ قطعةً من الفَرائض وعلم القضاء، قَيِّمًا بذلك، وكان زاهدًا عفيفًا.

قرأتُ في كتاب أبي طاهر محمد بن محمد ابن الصَّبَّاغ الكوفي: ماتَ القاضي أبو القاسم الحُسين بن محمد بن أبي عائذ[1] في صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٤١٦٦- الحُسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الفقيه الطَّبَريُّ يعرف بالحَنَّاطيِّ[2].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن عَدِي، وأبي بكر الإسماعيلي الجُرْجانيين، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، والقاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري.

أخبرنا أبو منصور الرُّوياني، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد الطَّبري الفقيه، قدمَ بغدادَ.

وقال لي القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري: سمعتُ من الحَنَّاطي ببغداد.

٤١٦٧- الحُسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خَلَف، أبو عبدالله الدِّهْقان المعروف بابن قُطَينا.

سمع عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والقاضي المحامِلي، ومن بعدَهم.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والقاضي الصَّيْمَري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

---

(١) في م: «عابد»، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحناطي» من الأنساب، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/٣٦٧.

وسألتُ عنه البَرْقاني، فقال: ثقةٌ. وكذلك قال لنا الأزهري: كان شيخًا ثقةً.

٤١٦٨- الحُسين بن محمد بن خَلَف، أبو عبدالله المُقرىء.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش. سمع منه أبو الفَضْل بن المهدي الخَطِيب، وقال: كان جارَنا وماتَ في سنة أربع مئة.

٤١٦٩- الحُسين بن محمد بن قَيْصر، أبو عبدالله يعرف بابن بكَّار.

حدَّث عن عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل، وأبو طاهر محمد بن عليّ السَّمَّاك، وقال لي: كان ينزلُ بنهر طابق.

٤١٧٠- الحُسين بن محمد بن القاسم، أبو عبدالله الكاتب المَوْصليُّ يعرف بالفَرَّاء.

حدَّث عن أبي هارون موسى بن محمد الزُّرَقي. حدثني عنه محمد بن أحمد الأُشناني، وقال لي[١]: كان ينزلُ قَطِيعة عيسى، وكان صدوقًا.

٤١٧١- الحُسين بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبدالله الصَّائغ العُكْبَريُّ يعرف بابن العاقوليِّ[٢].

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي. كتبتُ عنه بعُكْبَرا في سنة عشر وأربع مئة وما عَلمتُ من حالِهِ إلاّ خيرًا.

أخبرني أبو عبدالله العاقولي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي بعُكْبَرا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

جدي عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو نُعيم، عن سُفيان، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: ما شاء اللهُ وشئِتَ، قال[1]: «جعلت[2] لله نِدًّا؟ قل: ما شاءَ اللهُ وحده»[3].

٤١٧٢- الحُسين بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث، أبو عبدالله التَّميميُّ المؤدِّب[4].

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك أحاديث مُستقيمة، وعن محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أحاديث باطلة.

كتبتُ عنه ولم أرَ له أصلاً، وإنما كان يروي من فروعٍ كَتَبها بخطه وليس بمحل الحجة.

أخبرنا التَّميمي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أجعلتني»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، فإن الأجلح، وهو ابن عبدالله الكندي، ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٤٦، وأحمد ١/٢١٤ و٢٢٤ و٢٨٣ و٣٤٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٣)، وابن ماجة (٢١١٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٤٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٥)، والطبراني في الكبير (١٣٠٠٦)، وابن السني (٦٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٩٩، والبيهقي ٣/٢١٧ من طريق الأجلح، به. وانظر المسند الجامع ٩/٣٦١ حديث (٦٧٣٣).

وروي المرفوع منه من حديث الطفيل بن سخبرة بإسناد حسن، أخرجه أحمد ٥/٧٢ و٣٩٧، والدارمي (٢٧٠٢)، وابن ماجة (٢١١٨م)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٣٩١ من طريق ربعي بن حراش، عنه. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

ﷺ: «صَلُّوا على الأنبياء كما تُصَلُّون عليَّ، فإنهم بُعِثوا كما بُعِثتُ» صَلَّى الله عليه وعَليهم[1].

مات أبو عبدالله التَّمِيمي في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشر وأربع مئة، ودُفِن في مقبرة باب حَرْب، وكان يسكنُ بباب الشَّعير في مشرعة الرَّوايا.

٤١٧٣- الحُسين بن محمد، أبو عبدالله الطَّبَري المعروف بالكَشْفُليّ[2].

كان من فُقهاء الشافعيين. درس على أبي القاسم الدَّاركي، وَدرَّسَ في مسجد عبدالله بن المُبارك بعد موت أبي حامد الإسفراييني. وكان فَهِمًا فاضلاً، صالحًا، مُتقلِّلاً، زاهدًا، وماتَ في شهر ربيع الآخر من[3] سنة أربع عشرة وأربع مئة، ودُفِن في مَقبرة باب حَرْب.

٤١٧٤- الحُسين بن محمد بن محمد بن سَلْمان بن جعفر، أبو عبدالله العَطَّار.

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي. كتبَ عنه محمد بن أحمد ابن الأُشناني.

٤١٧٥- الحُسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبدالباقي، أبو عبدالله الشَّاعر المعروف بالخالع[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عُبيدة، والمترجم.
أخرجه عبدالرزاق (٣١١٨)، وابن أبي عمر كما في إتحاف السادة للبوصيري (٧٠٤٠)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٤٥)، والبيهقي في الشعب (١٣٠) من طرق عن موسى بن عبيدة، به بألفاظ متقاربة. وتقدم عند المصنف من حديث أنس في ترجمة الحسن بن علي الطوابيقي (٨/ الترجمة ٣٨٦٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكشفلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٧٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخالع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، والميزان ١/ ٥٤٧.

رافقيُّ الأصل[١] ، سكنَ الجانب الشَّرقي من بغدادَ، وحدَّث عن أحمد ابن الفَضْل بن خُزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي عُمر الزَّاهد، وأبي سَهْل بن زياد، وأبي عليّ الطُّوماري، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني، وعليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، وغيرِهم. كتبتُ عنه.

أخبرنا الخالع، قال: أخبرنا أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة القاضي، قال: حدثنا أبو عليّ بِشْر بن موسى الأَسَدي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحَضْرمي، عن عليّ بن رَباح اللَّخْمي، قال: قال عَمرو بن العاص: انتهى عَجَبي عند ثلاث: المَرء يفرُّ من القَدَر وهو لاقيه، والرَّجلُ يَرى في عَينِ أخيه القَذاةَ فيَعِيبُها، ويكون في عَينه مثلُ الجِذْع فلا يَعِيبُه، والرَّجلُ يكون في دابَّته الصَّعَر[٢] فيُقَوِّمُها جُهدَه ويكون في نفسه الصَّعَر فلا يُقَوِّم نفسَهُ[٣] !

سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد الغَزَّال ذكر الحُسين بن محمد الخالع فحَكَى عنه أنه قال: سمعتُ كُتُبَ أبي بكر بن أبي الدُّنيا المُصَنَّفة من أبي بكر الشافعي عنه. وحُكِيَ لي عنه أيضًا أنه قال: سمعتُ من محمد بن عليّ بن سَهْل الإمام كتاب «الموطأ»، وحدثنا به عن أحمد بن مُلاعب عن يحيى بن بُكَيْر عن مالك. قال الغَزَّال: فذكرتُ ذلك لأبي الفَتْح بن أبي الفَوارس، فتَعَجَّب، وقال: قد سمعتُ من ابن سَهْل الإمام عُظْم ما كان عنده وما لَقِيتُ أحدًا سمع من أحمد بن مُلاعب، أو كما قال.

رأيتُ بخط الخالع جزءًا ذكر أنه سمعه من أبي بكر الشافعي وفيه أحاديث

---

(١) في م: «الأصلي»، محرفة.

(٢) الصعر: ميل في الوجه أو في أحد الشقين.

(٣) إسناده ضعيف، فإن ابن لهيعة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه بكر بن يونس ابن بكير عند ابن حبان وهو ضعيف، فمتابعته شبه لا شيء، وصاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٤٨)، وابن حبان في روضة العقلاء ص ١٨٨.

عن الشافعي عن أبوَي العباس ثَعْلب والمُبَرِّد وعن الحُسين بن فَهْم، وعن يموت بن المُزَرِّع، ولا نعلمُ أنَّ الشَّافعي روى عن واحدٍ من هؤلاء شيئًا.

قال لي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الصَّوَّاف المِصري: لم أكتب ببغداد عَمَّن أُطلقُ عليه الكَذِبُ من المشايخ غير أربعةٍ أحدهم أبو عبدالله الخالع.

مات الخالع في يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وكان يذكرُ أنه وُلِدَ في يوم السبت مستهلِّ جُمادى الأولى من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٤١٧٦- الحُسين بن محمد بن عليّ بن جعفر بن عبدالله بن سعيد ابن مُصلح، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ المعروف بابن البَزْرِي[١].

حدَّث عن أبي الفَرج الأصبهاني، وأحمد بن نَصْر الذّارع النَّهْرواني، وأبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبي الفَرج أحمد بن محمد بن الصَّامت، وأحمد بن أبي طالب الكاتب، ومنصور بن مُلاعب الصَّيْرفي.

كتبتُ عنه، وكان أصمَّ شديدَ الصَّمَم، وكان ينزلُ بالجانب الشَّرقي ناحية الرُّصافة.

حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عليّ من لفظه، قال: حدثني أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ بانتقاء ابن المظفَّر، قال: حدثني أبو طَلْحة الوَساوِسي، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن العَوّام بن حَوْشب، عن سُليمان بن أبي سُليمان[٢]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضْلُ العالِم على غَيره، كفَضْل النبيِّ على

(١) اقتبسه السمعاني في «البزري» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٤٧. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٢٨.

(٢) في م: «سلمة»، محرف.

أُمَّته»[1] .

حدثني عيسى بن أحمد الهَمَذاني: أنَّ الحُسين بن محمد البَزْري حَضَر عند أبي الحسن ابن الحَمَّامي المُقرىء يومًا فذُكِرَ أبو طاهر بن أبي هشام[2] ، فقال ابن البَزْري: سمعتُ منه كذا، وسمعتُ منه كذا، فقال ابن الحَمَّامي: انظروا إلى هذا الشيخ! والله ما رأيتهُ عند أبي طاهر قَط، وسِنُّه لا يَحتمِلُ أن تكون أدركتهُ[3] ، أو كما قال.

قال لي أبو الفَتْح المِصري: لم أكتب ببغداد عَمَّن أُطلقُ عليه الكَذِبُ من المشايخ غير أربعةٍ، منهم الحُسين بن محمد البَزْري.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري: أنَّ ابنَ البَزْري قدمَ عليهم مصرَ فَخَلَّطَ تخليطًا قبيحًا، وادَّعى أشياء بان فيها كذبه.

قال: وحدثنا عن أبي بكر الشَّافعي عن محمد بن عَوْف الحِمْصي، قال: ومما رَوَى لنا بمصر أيضًا أنَّ أبا بكر المُفيد حَدَّثه عن أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي، عن يزيد بن هارون، عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: « لا آكل مُتَّكئًا»[4] . قال الصُّوري: واشتُهِرَ[5] بمصر بالتَّهتُّك في الدِّين، والدُّخول في الفَسَاد.

انتهى إلينا الخبرُ بوَفاة ابن البَزْري بمصر في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

---

(١) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، وسليمان بن أبي سليمان مجهول كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠) من طريق المصنف.

(٢) في م: « هاشم»، وما أثبتناه من هـ ٥ .

(٣) في م: « أن يكون أدركه»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من حديث أبي جحيفة وتقدم تخريج حديث أبي جحيفة في ترجمة الحسن بن محمد بن الفرج ابن الأزرق ٨/ الترجمة ٣٩١٩. ونسبه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٧٥ إلى المصنف وحده.

(٥) في م: « وقد اشتهر»، وأثبتنا ما في النسخ.

٤١٧٧ - **الحُسين بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو عبدالله المؤدِّب، وهو أخو أبي محمد الخَلَّال**[(١)] .

سمع أبا حَفْص ابن الزَّيات، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، وجماعة نحوهما. وسافرَ إلى بلاد خُراسان، وما وراء النَّهر، وكتبَ عن جبريل بن محمد العَدْل بهَمَذان، وعن جماعة بجُرْجان وغيرها. وسمع «صحيحَ البُخاري» من إسماعيل ابن محمد بن حاجب بكُشْمَيْهن.

كتبنا عنه، وكان لابأسَ به، وتوفِّي وقتَ صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء السابع عشر من جُمادى الأولى سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفن صَبِيحة تلك الليلة في مقبرة باب حَرْب.

٤١٧٨ - **الحُسين بن محمد بن الحسن بن بيان، أبو عبدالله المؤذِّن في جامع المنصور، ويعرف بابن مَجْوَجا**[(٢)] .

حدَّث عن عليّ بن عَمرو الحَرِيري، وأبي العباس عبدالله بن موسى الهاشمي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا. وذكر لي أنه كتبَ عن حبيب القَزَّاز، وابن مالك القَطِيعي أمالي، وأنَّ كُتُبَه ضاعت، وسألته عن مَولِدِه، فقال: في رَجَب من[(٣)] سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحسن بن مجوجا المُكَبِّر، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٩٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المَجْوَجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) سقطت من.

ابن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو نُعيم الحَلَبي عُبيد بن هشام، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن سُفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: نَسَخَ شهرُ رَمضان كلَّ صيام في القرآن، ونَسَخت الزكاة كلَّ صَدَقة في القرآن.

مات ابن مَجْوَجا في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب الكُناس، وكان يسكنُ في جوار القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري بدرب الزَّرَّادين.

٤١٧٩ - الحُسين بن محمد بن القاسم، أبو عبدالله العَلَويُّ الحَسَنيُّ يُعرف بابن طباطبا[١] .

كان مُتميِّزًا من بين أهلِهِ بعلم النَّسَب، ومعرفَةِ أيام النَّاس، وله حظٌّ من الأدبِ، وقول الشِّعر، وكان كثيرَ الحضور معنا في مجالس الحديث. وذكرَ لي سماعَهُ من أبي الحسن ابن الجُنْدي، والقاضي أبي عبدالله الضَّبِّي. وعَلَّقتُ عنه حكايات ومُقَطَّعات من الشِّعر عن عبدالسلام بن الحُسين البَصْري، وأحمد بن علي البَتِّي وأبي الفرج الببَّغاء، وغيرهم.

ومات في يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٤١٨٠ - الحُسين بن محمد بن عُثمان بن الحسن، أبو عبدالله ابن النَّصِيبيُّ[٢] .

سمع موسى بن عيسى السَّرَّاج، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

الدَّارقُطني، وأبا طاهر المُخَلِّص، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، والحُسين بن هارون الضَّبِّي.

كتبتُ عنه، وكان صحيح السَّماع، وكان يذهب إلى الاعتزال، وقال لي: ولدتُ في آخر الربيعين من سنة ثمانين وثلاث مئة.

ومات في يوم الجُمُعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٤١٨١ - الحُسين بن محمد بن طاهر بن يونُس بن جعفر بن محمد ابن الصَّبَّاح، مولى المهدي، وهو أخو حمزة بن محمد بن طاهر، وكان الأصغر يُكْنَى أبا عبدالله[(١)].

سمع عُثمان بن محمد الأَدَمي، وأبا حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبا حَفص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومن بعدَهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا جميلَ الاعتقاد، كثيرَ الدَّرس للقرآن، ومنزلُه بشارع دار الرَّقيق.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا أبو الزُّبير عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا لا يَبيتَنَّ رجلٌ عند امرأةٍ ثَيِّب، إلا أن يكونَ ناكحًا أو ذا مَحْرَم»[(٢)].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٠٩، وعبد بن حميد (١٠٧٣)، ومسلم ٧/٧، والنسائي في الكبرى (٩٢١٥)، وأبو يعلى (١٨٤٨)، وابن حبان (٥٥٨٧)، والبيهقي ٧/٩٨، =

سمعتُ أبا عبدالله بن طاهر يقول: ولدتُ في آخر سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

ومات في يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة ودُفن من يومه في مَقبرة باب حَرْب.

٤١٨٢ - الحُسين بن أبي زيد، أبو عليّ الدَّبَّاغ، واسم أبي زيد منصور، وأصلهُ من الصُّغْد[١].

سمع أبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا معاوية، وعليّ بن عاصم، ومحمد بن كَثِير الكوفي، والحسن بن الحكم ابن أبي عزة الدَّبَّاغ.

روى عنه أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي، ومحمد بن خَلَف وكيع، والحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخطٍّ يده: حدثنا الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ. وأخبرنا[٢] أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي الدَّبَّاغ. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج الثَّقَفي؛ قالا: حدثنا الحُسين بن أبي زيد، قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن أبي عَزَّة الدَّبَّاغ، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي عصام، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا شربَ ـ زاد ابن رَوْح: الماء، ثم اتفقوا ـ تنفَّسَ ثلاثَ مرَّات،

= وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٢٢٧. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧١ حديث (٢٧٨٣).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٨١، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٣٨٣.

(٢) وفي م: «وأبا»، وهو تحريف قبيح.

وقال: «هو أهنأ، وأمرأ، وأبرأ»[1].

قال المُزَكِّي: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: كتبَ عنِّي هذا الحديث محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج، وأحمد بن سهل الإسفراييني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثني حُسين بن منصور بن أبي زيد، وكان من الثِّقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر يقول: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعتُ الحُسين بن أبي زيد يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسولَ الله ادعُ الله أن يُحيِيني على الإسلام، فقال لي: والسُّنَّة، وجَمَع إبهامَهُ وسبَّابتَهُ، وحَلَّقَ حَلَقة، وقال ثلاث مَرَّات: والسُّنَّة، والسُّنَّة، والسُّنة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وأبو زيد اسمه منصور، يوم الخميس لسبع بَقِينَ من شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، ودُفن يوم الجُمُعة وصَلَّيت عليه، وكان يُكْنَى أبا عليّ، يَخضِبُ رأسَه ولحيته بالحنَّاء.

(١) حديث صحيح، والحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ تكلم فيه ولم يترك كما قال الذهبي (الميزان ١/ ٤٨٦).
أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٨٥ و٢١١ و٢٥١، ومسلم ٦/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٣٧٢٧)، والترمذي (١٨٨٤)، وفي الشمائل، له (٢١٠)، والحاكم ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٧. وانظر المسند الجامع ٢/ ١١٥ حديث (٨٩٧).

٤١٨٣ - الحُسين بن منصور بن إبراهيم، أبو عليّ الصُّوفيُّ ويُعرف بأبي[(١)] عَلُّويه.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وحماد بن الوليد، ووكيع، وحَجَّاج بن محمد الأعور، والحارث بن النعمان البَزَّاز.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وجماعة إلاّ أنهم سموه الحسن وقد أسلفنا ذكر ذلك[(٢)] . وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحُسين بن منصور أبو عَلُّويه، قال: حدثنا أبو النَّضْر الحارث بن النعمان، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صُوموا لرؤيته، وأفطِروا لرُؤيته، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين»[(٣)] .

٤١٨٤ - الحُسين بن منصور، أبو عليّ البغداديُّ[(٤)] .

حدَّث عن أبي الجَوَّاب أحْوَص بن جَوَّاب، والحارث بن خليفة المؤدِّب، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس. روى عنه خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وذكر أنه سمع منه بالرَّقَّة.

---

(١) في م: «بابن»، محرفة، فقد أجمعت النسخ على ما أثبتناه.

(٢) الترجمة (٣٩٥٨).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٨١)، وأحمد ٢/ ٤١٥ و٤٣٠ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٩، والدارمي (١٦٩٢)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٤، والنسائي ٤/ ١٣٣، وابن الجارود (٣٧٦)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١١٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠٠)، وابن حبان (٣٤٤٢)، والطبراني في الصغير (١٦١)، والدارقطني ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٤/ ٢٠٥و٢٠٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٥ حديث (١٣٤٣٠). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن محمد بن حميد الخياط (١١/ الترجمة ٥١٧٣).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كتبَ إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكر أن خَيْثمة بن سُليمان أخبرهم. ثم أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مَكِّي المصري قراءةً عليه بدمشق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن إسحاق القاضي الحَلَبي، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُليمان بن حَيدرة القُرشي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن منصور البَغدادي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيق عن منصور، عن الشَّعبي، عن وَرَّاد كاتب المُغيرة، عن المُغيرة بن شُعبة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله ينهاكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكَثْرة السؤال»[1].

٤١٨٥ - الحُسين بن منصور الحَلَّاج، يُكْنَى أبا مُغيث، وقيل: أبا عبدالله[2].

وكان جده مجوسيًا اسمه مَحْمى من أهل بيضاء فارس[3]. نشأ الحُسين

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه صاحب الترجمة، وهو مقبول كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وأبو الجواب، الأحوص بن جواب، صدوق كما حررناه أيضًا. غير أن الحديث قد صح من غير هذا الطريق عن منصور، به.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣٨)، وأحمد ٤/ ٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد ابن حميد (٣٩١)، والدارمي(٢٧٥٤)، والبخاري ٢/ ١٥٣ و٣/ ١٥٧و٨/ ٤و١٢٤ و٩/ ١١٧، وفي الأدب المفرد (١٦) و(٢٩٧) و(٤٦٠)، ومسلم ٥/ ١٣٠ و١٣١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٨/ ٢٠١ حديث (١١٥٣٦)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٩٧)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٤٩)، وابن حبان (٥٥٥٥) و(٥٥٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٠١) و(٩٠٣) و(٩٠٤) و(٩٠٩) و(٩١٣) و(٩٤٣)، وفي الأوسط (٧٤٨٠)، والقضاعي (١٠٨٨)، والبيهقي ٦/ ٦٣، والبغوي (٣٤٢٦). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤١٥ حديث (١١٧٦٦).

(٢) اقتبس من هذه الترجمة الرائقة عُظْم الذين ترجموا للحلاج بعد الخطيب، ومنهم: السمعاني في «الحلاج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣١٣ وغيرهما من كتبه. ونشر المستشرق ماسنيون ديوانه، ثم أعاد نشره مع إضافات الدكتور كامل مصطفى الشيبي ببغداد سنة ١٩٧٤، فاعتمدنا طبعته الثانية للإحالة عليها.

(٣) تبعد عن شيراز قرابة ثلاثين كيلومترًا.

بواسط، وقيل: بتُسْتَر، وقدمَ بغدادَ، فخالط الصُّوفية، وصَحِبَ من مَشْيَختهم الجُنيد بن محمد، وأبا الحُسين النُّوري، وعَمرو المكي. والصُّوفية مختلفون فيه، فأكثرهم نفى الحَلاَّج أن يكون منهم، وأبَى أن يَعُدَّه فيهم، وقبله من مُتَقدِّميهم أبو العباس بن عطاء البَغْدادي، ومحمد بن خَفِيف الشِّيرازي، وإبراهيم بن محمد النَّصراباذي النَّيسابوري، وصححوا له حاله، ودَوَّنوا كلامه، حتى قال ابن خفيف: الحُسين بن منصور عالم ربَّاني[1].

ومن نفاه عن الصُّوفية نَسَبَه إلى الشَّعْبذة في فعله، وإلى الزَّنْدقة في عقده، وله إلى الآن أصحابٌ يُنسَبون إليه، ويَغْلون فيه.

وكان للحَلاَّج حُسْنُ عِبارة، وحَلاوة مَنطق، وشعرٌ على طريقة التَّصوُّف، وأنا أسوق أخباره على تَفاوُت اختلاف القَول فيه.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السِّجستاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عُبيدالله بن باكو[2] الشِّيرازي بنَيْسابور، قال: أخبرني حَمْد[3] بن الحُسين بن منصور بتُسْتَر، قال: مَولدُ والدي الحُسين بن منصور بالبَيضاء في مَوضع يقال له: الطُّور، ونشأ بتُسْتَر، وتَلْمذَ لسَهْل بن عبدالله التُّسْتري سَنَتين، ثم صَعد إلى بغداد. وكان بالأوقات يَلْبس المُسوح، وبالأوقات يمشي بخِرْقَتين مُصَبَّغ، ويلبس بالأوقات الدُّرَّاعة والعِمامة، ويمشي بالقَبَاء أيضًا على زي الجُند، وأول ما سافر من تُستر إلى البَصْرة كان له ثمان عشرة سنة، ثم خرجَ بخِرْقتين إلى عَمرو بن عُثمان المكي، وإلى الجُنيد بن محمد، وأقامَ مع عَمرو المكي ثمانية عشر شهرًا، ثم تَزَوَّج بوالدتي أم الحُسين بنت أبي يعقوب الأقطع، وتَغَيَّر عَمرو بن عُثمان من تزويجه، وجَرى بين عَمرو وبين أبي يعقوب وَحْشةٌ عظيمةٌ بذلك السَّبب. ثم اختلف والدي إلى الجُنيد بن محمد وعَرَض عليه ما فيه من الأذية لأجل ما يجري بين أبي يعقوب وبين

---

(١) هذا كله كلام السلمي في طبقات الصوفية ٣٠٧-٣٠٨.

(٢) هكذا رسمه في النسخ، وهو باكويه.

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

عَمرو، فأمره بالسُّكون والمُراعاة، فصَبَر على ذلك مُدَّة، ثم خرجَ إلى مكَّة وجاورَ سنةً، ورَجَع إلى بغداد مع جماعة من الفُقراء الصُّوفية، فقصَدَ الجُنيد ابن محمد، وسألَهُ عن مسالةٍ فلم يُجبه، ونَسَبه إلى أنه مُدَّع فيما يسأله، فاستوحَشَ وأخذ والدتي ورَجَع إلى تُسْتَر، وأقامَ نحو سنة[1]. ووَقَع له عند الناس قبول عظيم حتى حَسَده جميعَ من في وقته، ولم يزل عَمرو بن عُثمان يكتبُ الكتبَ في بابه إلى خُوزستان، ويتكلَّمُ فيه بالعَظائم حتى حَرِدَ[2] ورمى بثياب الصُّوفية، ولَبِس قباء، وأخذَ في صُحبة أبناء الدُّنيا. ثم خرجَ وغاب عنَّا خمسَ سنين بلغَ إلى خُراسان، وما وَراء النَّهر، ودخل إلى سِجِسْتان، وكِرْمان، ثم رَجَع إلى فارس. فأخذ يتكلَّم على الناس، ويَتَّخِذ المَجلسَ، ويدعو الخَلْق إلى الله. وكان يُعرف بفارس بأبي عبدالله الزَّاهد، وصَنَّف لهم تصانيفَ، ثم صَعد من فارس إلى الأهواز، وأنفذ من حملني إلى عنده، وتكلَّم على الناس، وقَبِلَهُ الخاصُّ والعامُّ. وكان يتكلَّمُ على أسرار الناس وما في قُلوبهم، ويُخبِرُ عنها فسُمِّي بذلك حَلاَّج الأسرار، فصار الحَلاَّج لَقَبُه. ثم خرجَ إلى البَصْرة وأقام مدةً يَسِيرةً وخَلَّفني بالأهواز عند أصحابه. وخرجَ ثانيًا إلى مكة، ولَبِسَ المُرقعة والفُوطة، وخرجَ معه في تلك السَّفْرة خلقٌ كثيرٌ، وحَسَده أبو يعقوب النَّهْرَجُوري، فتكَلَّم فيه بما تكلَّم فرجَعَ إلى البَصْرة وأقام شهرًا واحدًا. وجاء إلى الأهواز وحمل والدتي وحمل جماعةً من كبار الأهواز إلى بغداد، وأقام ببغدادَ سنة واحدةً، ثم قال لبعضِ أصحابه: احفظ ولدي حَمْد إلى أن أعود أنا، فإني قد وقع لي أن أدخلَ إلى بلاد الشِّرك وأدعو الخَلْقَ إلى الله عز وجل. وخرجَ، فسمعتُ بخَبرِه أنّه قصدَ إلى الهند، ثم قصدَ خُراسان ثانيًا ودخلَ ما وراء النَّهر، وتُركستان، وإلى ماصين، ودعا الخَلق إلى الله تعالى،

(١) في م: «نحوًا من سنة»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «جرد» بالجيم، مصحفة، وحَرِد: غضب، وكذا هي، فيما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٣١٥.

وصَنَّف لهم كُتبًا لم تقع إليّ، إلاّ أنه لما رَجَع كانوا يُكاتِبونه من الهند، بالمُغيث، ومن بلاد ماصين وتُركستان، بالمُقيت، ومن خُراسان، بالمميز، ومن فارس، بأبي عبدالله الزَّاهد، ومن خُوزستان، بالشَّيخ حَلاَّج الأسرار، وكان ببغداد قومٌ يُسَمُّونه المصطَلَم، وبالبَصْرة قوم يُسمُّونه المُحَيِّر. ثم كَثُرت الأقاويل عليه بعدَ رُجوعه مِن هذه السَّفْرة، فقامَ وحجَّ ثالثًا، وجاور سنتين ثم رَجَع وتَغَيَّر عما كان عليه في الأول، واقتَنَى العَقار ببغداد، وبَنى دارًا ودعا الناسَ إلى معنىً لم أقف إلاّ على شَطْر منه حتى خرجَ عليه محمد بن داود، وجماعة من أهل العلم، وقَبَّحوا صورتَهُ، ووَقَعَ بين عليّ بن عيسى وبينه لأجل نَصْر القُشوري، ووَقَع بينه وبين الشِّبلي، وغيره من مشايخ الصُّوفية، فكان يقول قوم: إنه ساحر. وقوم يقولون: مجنون. وقوم يقولون: له الكرامات وإجابة السُّؤال، واختلفت الألسن في أمره حتى أخذه السُّلطان وحَبَسه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: الحُسين بن منصور، قيل: إنما سُمِّي الحَلاَّج لأنه دخلَ واسطًا فتقدَّم إلى حَلاَّج وبعثه في شُغل له، فقال له الحَلاَّج: أنا مشغول بصَنْعتي، فقال: اذهب أنت في شُغلي حتى أعينَكَ في شُغلك، فذهبَ الرجلُ فلما رَجَع وجد كل قُطن في حانوته محلوجًا، فسُمِّيَ بذلك الحَلاَّج!

وقيل: إنه كان يتكلَّم في ابتداء أمره قبل[1] أن يُنسب إلى ما نُسِبَ إليه، على الأسرار، ويكشِفُ عن أسرار المُريدين ويُخبِرُ عنها، فسُمِّي بذلك حَلاَّج الأسرار، فغلَبَ عليه اسم الحَلاَّج. وقيل: إنَّ أباه كان حلاَّجًا فنُسِب إليه.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي النَّهاوندي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة المَرْوَزي، قال: سمعتُ فارسًا البغدادي يقول: قال رجل للحُسين بن منصور: أوصِني. قال: عليك بنفسِكَ إن لم

(١) في م: «من قبل»، وأثبتنا ما في النسخ.

تَشْغَلها بالحقِّ، شَغَلتك عن الحقِّ. وقال له آخر: عِظْني، فقال له: كن مع الحقِّ بحكم ما أوْجَب.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الصَّيْقلي، قال: سمعتُ أبا الطَّيب محمد بن الفَرُّخان يقول: سمعتُ الحُسين بن منصور الحَلاَّج يقول: علم الأولين والآخرين مَرجِعهُ إلى أربع كلمات: حبُّ الجَليل، وبُغض القليل، واتِّباع التَّنْزيل، وخَوف التَّحويل.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: كتبَ الحُسين بن منصور إلى أحمد بن عطاء: أطالَ الله لي حياتَكَ، وأعدَمَني وفاتَكَ، على أحسن ما جَرَى به قدرٌ، أو نَطَقَ به خَبرٌ، مع ما أنَّ لك في قلبي من لواهج[1] أسرار مَحبَّتِكَ، وأفانينَ ذَخائرِ مَوَدَّتكَ، ما لايُتَرجِمهُ كتابٌ، ولا يُحصيه حسابٌ، ولا يُفنيه عتابٌ، وفي ذلك أقول[2] [من الطويل]:

كتبتُ ولم أكتب إليكَ وإنما ... كتبتُ إلى رُوحي بغير كتابِ

وذلك أنَّ الرُّوح لا فَرْقَ بينها ... وبين مُحِبيها بفَصْلِ خطابِ

فكُلُّ كتابٍ صادرٍ منك واردٌ ... إليكَ بما رَدَّ الجواب جوابي

أنشدنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا أبو حاتِم الطَّبَري للحُسين بن منصور[3] [من الرمل]:

جُبِلت روحُكَ في روحي كما ... يُجبَلُ العَنْبرُ بالمِسْكِ التَّتِق[4]

فإذا مَسَّك شيءٌ مَسَّني ... فإذا أنت أنا لا نَفْتَرِق

---

(١) في م: «لواعج»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) ديوانه ٣١.

(٣) ديوانه ٦٧.

(٤) في م: «الفَتِق»، وفي الديوان: «الفتق»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ العتيقة، وهو بمعنى الفتق.

قال: وأنشدنا أبو حاتم الطَّبَري أيضًا للحسين بن منصور[1] [من الرمل]:

مُزِجَتْ روحُكَ في رُوحي كما تُمْـزَجُ الخَمْـرةُ بـالمـاءِ الـزُّلالِ

فـإذا مَسَّـك شـيءٌ مَسَّنـي فـإذا أنـت أنـا فـي كـل حـالِ

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوري، قال: أنشدني أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن أحمد الصَّيْدلاني المُقرىء قال: أنشدني أحمد بن محمد ابن عِمْران البَغدادي، قال: أنشدني الحُسين بن منصور الحَلاَّج لنفسه بالبَصْرة[2] [من مجزوء الرمل]:

قـد تحققتُـكَ فـي سِـرْ رِي فخـاطبـك لسـانـي

فـاجتمعنـا لمعـانٍ وافتـرقنـا لمعـانِ

إن يكـن غَيَّبـك التَّعـ ـظيـم عـن لحـظِ العيـانِ

فلقـد صيَّـرك الـوجـ ـدُ مـن الأحشـاء دانِ

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أنشدنا أبو عبدالله محمد بن عبيدالله الكاتب، قال: أنشدني أبو منصور أحمد بن محمد بن مَطَر، قال: أنشدني أبو عبدالله الحُسين بن منصور الحَلاَّج لنفسه وحُبِستُ معه في المَطْبَق[3] [من الوافر]:

دلالٌ يـا محمـدُ مُستعـارُ دلالٌ بعـد أن شـابَ العِـذَارُ

ملَكْتَ وحُرْمَةَ الخَلَواتِ قَلْبًا لَعِبْـتَ بـه وَقَـرَّ بـهِ القـرارُ

فـلا عيـنٌ يـؤرِّقُهـا اشتيـاق ولا قَلْـبٌ يُقَلقِلُـه ادِّكـار

نـزلـتَ بمنزلِ الأعـداء مني وبِنْـتَ فمـا[4] تـزور ولا تُـزارُ

(١) ديوانه ٧٣.

(٢) ديوانه ٨٢.

(٣) ديوانه ٤٥.

(٤) في م والديوان: «فلا»، وهو بمعنى.

كما ذَهَب الحمارُ بأمِّ عَمرو فمـا[1] رجعـتْ ولا رجـعَ الحِمـارُ

أخبرنا رِضْوان بن محمد الدِّينوري، قال: سمعتُ معروف بن محمد الصُّوفي بالرَّي يقول: سمعت الخُلْدي يقول: أُنشِدَ عند ابن عطاء البيْتان اللَّذان للحُسين بن منصور، وهما[2] [من الوافر]:

أُريدُكَ لا أُريدُكَ للثَّوابِ ولكنِّـي أريـدُكَ للعِقـابِ
وكُلُّ مآربي قد نِلْتُ منها سوى مَلْذوذِ وَجْدي بالعَذاب

فلما سمعَ بذلك ابنُ عطاء، قال: هذا مما يتزايدُ به عذابُ الشَّغف، وتهيام[3] الكَلَف، واحتراقُ الأسف، وشَغَفُ الحُبِّ، فإذا صفا ووَفا علا إلى مَشْرب عَذْب، وهَطَل من الحق دائمُ سكبٍ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذاني، قال: أنشدني أبو الفَتْح الإسكندري، قال: أنشدني القَنَّاد قال: أنشدني الحُسين بن منصور الحَلاَّج[4]:

مَتَى سَهِرَت عَيْني لغيركَ أو بَكَت فـلا أُعطِيَـتْ مـا مُنِّيـت وتَمَنَّـتِ
وإن أضمرت نَفْسِي سواكَ فلا رَعَت ريـاضَ المُنَـى مـن جَنَّتيـك وجُنَّـتِ

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأردستاني بمكة، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي بنَيسابور، قال: سمعتُ أبا الفَضْل بن حَفْص يقول: سمعت القَنَّاد يقول: لَقِيتُ الحَلاَّج يومًا في حالةٍ رَثَّة، فقلتُ له: كيفَ حالك؟ فأنشأ يقول[5] [من الوافر]:

لئن أمسيتُ في ثوبَيْ عَديمٍ لقـد بَلِيـا علـى حُـرٍّ كـريـمِ
فلا يَحْزنك أن أبصرتَ حالاً مُغَيَّـرةً عــن الحـالِ القـديـمِ

---

(١) كذلك.
(٢) وينسبان لأبي يزيد البسطامي، وانظر ملحق الديوان ١٠٢.
(٣) في م: «وهيام»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) وينسبان لسمنون المحب، وهما في ملحق الديوان ١٠٤، وهما من الطويل.
(٥) وتنسب لسمنون المحب أيضًا، وهي في ملحق الديوان ١٢١.

فلي نَفْسٌ ستتلفُ أو سَتَرقى   لعَمْـرُكَ بـي إلـى أمـرٍ جسيـمِ!

حدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرمَوي، قال: سمعت أبا عبدالله الحسين بن محمد القاضي يقول: سمعت أحمد بن العلاء الصُّوفي، قال: سمعت عليّ بن عبدالرحيم القَنَّاد، قال: رأيتُ الحَلاَّج ثلاث مراتٍ في ثلاث سنين، فأولُ ما رأيتُه أنّي كنتُ أطلبُهُ لأصحَبَهُ وآخُذَ عنه، فقيل لي: إنه بأصفهان، فسألتُ عنه، فقيل لي: كان ههنا وخرجَ، فخرجتُ من وقتي وأخذتُ الطَّريق فرأيتُهُ على بعض جبال أصفهان وعليه مُرَقَّعةٌ وبيده ركوة وعكَّاز، فلما رآني قال: عليّ التَّوْري؟ ثم أنشأ يقول [من الوافر]:

لئن أمسيتُ في ثَوْبَيْ عديمٍ   لقـد بليـا علـى حُـرٍّ كـريـمِ

فلا يغررك أن أبصرتَ حالاً   مُغَيَّـرة عـن الحـالِ القـديـمِ

فلي نَفْسٌ ستذهب أو سَتَرْقى   لعَمْـرُكَ بـي إلـى أمـرٍ جسيـمِ

ثم فارَقَني وقال لي: نَلتقي إن شاء الله، وملأ كَفِّي دُنَيْنيرات. فلما كان بعد سنة أخرى سألتُ عنه أصحابَهُ ببغداد، فقالوا: هو بالجبانة، فقصدتُ الجبانة فسألتُ عنه فقيل لي: إنه في الخان، فدخلتُ الخانَ فرأيتُهُ وعليه صوفٌ أبيضُ، فلما رآني قال: عليّ التَّوْري؟ قلت: نعم فقلت: الصُّحبة الصُّحبة، فأنشدني[1] [من مجزوء الكامل]:

دنيـا تغـالطنـي كـأن   نـي لسْـتُ أعـرفُ حـالهـا

حظَـر المليـكُ حـرَامَهـا   وأنـا احتَمَيْـتُ حـلالهَـا

فـوجـدتُهـا محتـاجـةً   فـوهبـتُ لـذَّتَهـا لهـا

ثم أخذَ بيدي وخَرَجنا من الخان، فقال: أريدُ أن أمضي إلى قومٍ لا تحمِلُهم ولا يحمِلونَكَ، ولكن نَلْتقي. وملأ كَفِّي دُنَينيرات ثم غابَ عنِّي، فقيل لي: إنه ببغداد بعد سنة فجئتُه، فقيل لي: السُّلطان يطلُبُه، فبَيْنا أنا في الكَرْخِ بين السُّورين في يومٍ حار، فإذا به من بعيد عليه فوطةٌ رَمْلية متخفي فيها،

(١) ديوانه ٧٣.

فلما رآني بَكَى وأنشأ يقول [من الطويل]:

متى سَهِرَت عيني لغيرِكَ أو بَكَت فــلا بَلَغــت مــا أَمَّلَــت وتَمَنَّــتِ

وإن أضمرت نفسي سواكَ فلا رَعَت ريــاضَ المُنَــى مــن وَجْنَتَيــك وجُنَّــتِ

ثم قال: يا علي النَّجاء، أرجو أن يجمعَ اللهُ بيننا إن شاءَ اللهُ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن عليّ الكَتَّاني يقول: دخلَ الحُسين بن منصور مكَّةَ في ابتداء أمرِهِ، فَجهدنا حتى أخذنا مُرَقَّعَته، قال السُّوسي: أخذنا منها قَملةً فوزناها فإذا فيها نصفُ دانق من كَثْرة رياضته، وشِدَّة مُجاهدته.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: حدثنا ابن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الحُسين بن محمد المزاري يقول: سمعتُ أبا يعقوب النَّهرَجُوري يقول: دخلَ الحُسين بن منصور إلى مكة وكان أول دخلته، فجلسَ في صَحْن المَسجد سنةً لا يبرحُ من مَوضِعِه إلاّ للطَّهارة أو للطَّواف، ولا يُبالي بالشَّمس ولا بالمَطَر، وكان يُحمَلُ إليه كل عَشيةٍ كوزُ ماءٍ للشُّرب، وقُرصٌ من أقراص مكَّة، فيأخذُ القُرصَ ويَعَضُّ أربع عَضَّات من جوانبه، ويشربُ شربَتَين من الماء شربة قبلَ الطَّعام، وشربة بعدَه، ثم يضعُ باقي القُرصِ على رأسِ الكوزِ فيُحمَل من عنده.

وقال ابن باكو: حدثنا أبو الفَوارس الجوزقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن شَيْبان، قال: سَلَّم أُستاذي، يعني أبا عبدالله المغربي، على عَمرو بن عثمان المَكِّي، فجاراه في مسألةٍ فجرَى في عَرَض الكلامِ أن قال عَمرو بن عُثمان: ههنا شابٌ على أبي قُبَيْس، فلما خَرَجْنا من عند عَمرو صَعدنا إليه، وكان وقتُ الهاجرة، فدَخَلنا عليه، وإذا هو جالسٌ على صَخْرة من أبي قبيس في الشَّمس، والعَرَقُ يسيلُ منه على تلك الصَّخْرة، فلما نظرَ إليه أبو عبدالله المغربي رَجَع

وأشار إليَّ بيده ارجع، فخرَجْنا ونزَلنا الوادي ودَخَلنا المسجد، فقال لي أبو عبدالله: إن عِشتَ ترى ما يَلْقَى هذا، لأن الله يَبْتَليه بلاءً لا يُطيقه، قَعد بحُمْقِهِ يتصَبَّر مع الله! فسألنا عنه وإذا هو الحَلاَّج.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن عُمر القاضي، قال: حَملني خالي معه إلى الحُسين بن منصور الحَلاَّج، وهو إذ ذاكَ في جامع البَصْرة يَتَعبَّدُ ويَتَصوَّفُ ويَقرأ قبلَ أن يدَّعي تلكَ الجَهالات، ويدخلُ في ذلك، وكان أمرُهُ إذ ذاك مَستورًا، إلاّ أنَّ الصُّوفية تدَّعي له المُعْجزات من طريق التَّصوُّف وما يُسَمُّونه مَغُوثات، لا من طريق المَذاهب. قال: فأخذَ خالي يُحادِثُه وأنا صبيٌّ جالس معهما أسمعُ ما يجري، فقال لخالي: قد عملتُ على الخُروج من البَصْرة، فقال له خالي: لِمَ؟ قال: قد صَيَّرَ لي أهلُ هذا البلدِ حديثًا، فقد ضاقَ صدري وأريدُ أبعُدُ منهم، فقال له: مثل ماذا؟ قال: يَرَوني أفعلُ أشياءَ فلا يَسألوني عنها، ولا يَكشِفونَها، فيَعلمون أنها ليست كما وَقَع لهم، ويَخرجون فيقولون: الحَلاَّج مُجابُ الدَّعوة وله مَغُوثات، قد تَمَّت على يده ألطافٌ، ومَن أنا حتى يكونَ لي هذا؟ بحسبك أنَّ رجلاً حَمَلَ إليَّ منذ أيام دراهم، وقال لي: اصرِفْها إلى الفُقراء فلم يكن بحَضْرتي في الحال أحد، فجعلتُها تحتَ باريةٍ من بواري الجامع إلى جَنْب أسطوانة عرفتُها، وجلستُ طويلاً فلم يَجِئني أحدٌ، فانصرفتُ إلى منزلي وبتُّ ليلَتي، فلما كان من غَدٍ جئتُ إلى الأسطوانة وجعلتُ أصلِّي. فاحتفَّ بي قومٌ من الفُقراء، فقطعتُ الصَّلاة وشِلْتُ البارية فأعطَيْتُهم تلكَ الدَّراهم، فشَنَّعوا عليّ بأن قالوا: إني إذا ضَربتُ يدي إلى التُّراب صارَ في يدي دراهم. قال: وأخذ يعَدِّدُ مثل هذا، فقامَ خالي عنه وودَّعه ولم يَعد إليه، وقال: هذا مُنَمِّس وسيكون له بعدَ هذا شأنٌ، فما مضى إلاّ قليلٌ حتى خرجَ من البَصْرة وظهرَ أمرُهُ.

حدثني أبو سعيد السِّجْزي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عُبيدالله الصُّوفي الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أبي تَوبة يقول: سمعتُ عليّ

ابن أحمد الحاسب، قال: سمعتُ والدي يقول: وَجَّهني المُعتضد إلى الهِنْد لأمورٍ أتعَرَّفُها ليَقِفَ عليها، وكان معي في السَّفينة رجلٌ يُعرف بالحُسين بن منصور، وكان حسنَ العِشْرة طَيِّب الصُّحبة، فلما خرجنا من المركب ونحن على السَّاحل والحَمَّالون يَنقلون الثِّياب من المَرْكبِ إلى الشَّطِّ، فقلت له: أيش جئتَ إلى هاهنا؟ قال: جئتُ لأتعلَّم السِّحْرَ، وأدعو الخَلق إلى الله تعالى، قال: وكان على الشَّطِّ كوخٌ وفيه شيخٌ كبيرٌ، فسأله الحُسين بن منصور: هل عندكم من يَعرفُ شيئًا من السِّحْرِ؟ قال: فأخرجَ الشيخُ كبة غَزْل وناولَ طرفَهُ الحُسين بن منصور، ثم رَمَى الكُبَّة في الهواء فصارت طاقة واحدة، ثم صَعَد عليها ونزلَ! وقال للحُسين بن منصور: مثل هذا تريد؟ ثم فارَقَني ولم أرَهُ بعد ذلك إلاّ ببغدادَ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: قال المُزَيِّن: رأيتُ الحُسين بن منصور في بعضِ أسفاره، فقلت له: إلى أين؟ فقال: إلى الهند أتعلم السِّحر أدعو به الخَلق إلى الله عز وجل. وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا عليّ الهَمَذَاني يقول: سألتُ إبراهيم بن شَيْبان عن الحَلاَّج، فقال: مَن أحبَّ أن ينظُرَ إلى ثَمرات الدَّعاوَى الفاسدة، فلينظر إلى الحَلاَّج وإلى ما صارَ إليه! قال: وقال إبراهيم: ما زالت الدَّعاوَى والمعارضات مَشؤومةً على أربابها مُذ قال إبليس أنا خيرٌ منه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري قال: سمعتُ أبا العباس الرَّزَّاز يقول: قالَ لي بعضُ أصحابِنا: قلت لأبي العباس بن عطاء: ما تقول في الحُسين بن منصور؟ فقال: ذاك مَخدوم من الجنِّ. قال: فلما كان بعد سنةٍ سألتُهُ عنه، فقال: ذاكَ ابن[1] حق. فقلتُ: قد سألتُكَ عنه قبل هذا، فقلت: مخدوم من الجِنِّ، وأنت الآن تقول هذا! فقال: نعم، ليس كلُّ مَن صَحِبَنا يبقَى معنا فيمكننا أن نشرفه على الأحوال، وسألتَ

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

عنه وأنتَ في بَدْء أمرك، وأما الآن وقد تأكّدَ الحالُ بيننا، فالأمرُ فيه ما سمعتَ.

وقال محمد بن الحُسين: سمعتُ إبراهيم بن محمد النَّصْراباذي، وعُوتِبَ في شيءٍ حكى عنه، يعني عن الحَلاَّج، في الرُّوح، فقال لمن عاتبه: إن كان بعد النَّبيين والصِّدِّيقين موحِّدٌ فهو الحَلاَّج.

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، قال: سمعت منصور ابن عبدالله يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: كنتُ أنا والحُسين بن منصور شيئًا واحدًا، إلاّ أنه أظهر وكتمتُ. قال: وسمعتُ منصورًا يقول: سمعتُ بعضَ أصحابِنا يقول: وَقَف الشِّبلي عليه وهو مصلوبٌ، فنظرَ إليه، وقال: ألم نَنْهكَ عن العالمين؟

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي سَعْدان يقول: الحُسين ابن منصور مُمَوِّهٌ مُمَخْرِقٌ.

قال أبو عبدالرحمن: وحُكِي عن عَمرو المكِّي أنَّه قال: كنتُ أُماشيه في بعضِ أزِقَّة مكَّة، وكنتُ أقرأُ القرآن فسمعَ قِراءتي، فقال: يمكنني أن أقولَ مثلَ هذا، فَفارَقتُهُ.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: أخبرنا ابن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا زُرعة الطَّبَري يقول: الناس فيه، يعني في الحُسين بن منصور، بين قبول وردّ، ولكن سمعتُ محمد بن يحيى الرَّازي يقول: سمعتُ عَمرو بن عُثمان يَلعنُهُ ويقول: لو قَدَرتُ عليه لقَتَلْتُه بيدي، فقلت: أيش الذي وجد الشيخ عليه؟ قال: قرأتُ آيةً من كتاب الله، فقال: يُمكنني أن أؤلف مثله وأتكلَّم به.

قال: وسمعتُ أبا زُرعة الطَّبَري يقول: سمعتُ أبا يعقوب الأقطع يقول: زَوَّجتُ ابنَتي من الحُسين بن منصور لما رأيتُ من حُسنِ طَريقَتِهِ واجتهادِهِ، فبانَ لي بعد مدَّةٍ يسيرةٍ أنَّه ساحرٌ مُحتالٌ، خبيثٌ كافرٌ.

ذكر بعض ما حُكِيَ عن الحَلاَّج من الحِيَل

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: حدثني غيرُ واحد من الثِّقات من أصحابنا أنَّ الحُسين بن منصور الحَلاَّج كان قد أنفذَ أحدَ أصحابِهِ إلى بلدٍ من بُلدانِ الجَبَل، ووافقَه على حيلةٍ يَعملُها، فخرجَ الرجلُ فأقامَ عندهم سنينَ يُظهِرُ النُّسك والعِبادةَ، وإقراء القرآن والصوم[1]، فغلَب على البلد، حتى إذا عَلِمَ أنَّه قد تمكَّنَ أظهر أنَّه قد عَمِيَ، فكانَ يُقَادُ إلى مَسجدِه، ويَتعامَى على كلِّ أحدٍ شهورًا، ثمَّ أظهر أنَّه قد زَمِنَ، فكان يحبو أو يُحمل[2] إلى المسجدِ حتى مَضَت سنةٌ على ذلك، وتَقرَّرَ في النُّفوس زمانتُهُ وعَماهُ، فقال لهم بعد ذلك: إنِّي رأيتُ في النَّوم كأنَّ النبيَّ ﷺ يقول لي: إنَّه يطرقُ هذا البلد عَبدٌ للهِ صالحٌ مجابُ الدَّعوةِ، تكون عافيتُك على يده وبدُعائِه، فاطلبوا لي كلَّ مَن يجتازُ من الفُقراء، أو مِن الصُّوفية، فلعلَّ اللهَ أن يُفَرِّج عنِّي على يَدِ ذلكَ العبدِ وبدُعائِه، كما وَعَدني رسولُ الله ﷺ، فتَعَلَّقَت النُّفوسُ إلى ورود العَبدِ الصَّالح، وتَطَلَّعَتْه القُلوبُ، ومَضَى الأجَلُ الذي كان بينَه وبينَ الحَلاَّج، فقَدِمَ البلدَ فلَبِسَ الثِّياب الصُّوفَ الرِّقاقَ، وتفرَّد في الجامع بالدُّعاء والصَّلاة، وتَنبَّهوا على خَبَره، فقالوا للأعمى، فقال: احملوني إليه، فلما حصلَ عنده وعلمَ أنَّه الحَلاَّج. قال له: يا عبدالله إنِّي رأيتُ في المنام كيت وكيت، فتدعو اللهَ لي، فقال: ومَن أنا وما مَحلِّي. فما زال به حتى دعى له، ثمَّ مسحَ يدَهُ عليه، فقامَ المتزامن صحيحًا مُبصرًا! فانقلَبَ البلدُ، وكَثُرَ الناسُ على الحَلاَّج فتركهم وخرَجَ من البلد، وأقامَ المُتعامي المُتَزامن فيه شهورًا. ثم قال لهم: إنَّ من حَقِّ نِعمةِ اللهِ عندي، ورَدِّهِ جوارحي عَليَّ أن أنفرِدَ بالعبادة انفرادًا أكثر من هذا، وأن يكون مقامي في الثَّغر، وقد عملتُ على الخروج إلى طَرَسُوس، فمن كانت له حاجةٌ تَحَمَّلتها، وإلاّ فأنا أستودعكم اللهَ، قال:

---

(١) في م: «ويقرأ القرآن ويصوم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «ويحمل»، وما أثبتناه من النسخ.

فأخرجَ هذا ألف درهم فأعطاهُ وقال: اغز بها عنّي، وأعطاهُ هذا مئة دينار، وقال: أَخْرِج بها غزاة من هُناك، وأعطاه هذا مالاً، وهذا مالاً حتى اجتمع ألوف دنانير ودراهمَ، فلحق بالحَلاّج فقاسمَهُ عليها.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ[1] ، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الشّاهد الأهوازي، قال: أخبرني فلان المُنَجم، وأسماهُ ووَصَفه بالحذق والفَرَاهة، قال: بَلَغني خبر الحَلاّج وما كان يفعله من إظهار تلك العَجائب التي يَدَّعي أنها مُعجزات. فقلتُ: أمضي وأنظر من أيّ جنس هي من المَخاريق، فجِئتُهُ كأنّي مسترشدٌ في الدِّين، فخاطَبني وخاطبتُهُ ثم قال لي: تَشَهَّ السّاعة ما شئتَ حتى أجيئَكَ به، وكنا في بعض بُلدان الجَبَل التي لا يكون فيها الأنهار، فقلت له: أريد سمكًا طريًا في الحياة السّاعة، فقال: أفعل، اجلس مكانك فجلستُ، وقامَ، فقال: أدخلُ البيتَ وأدعو الله أن يبعثَ لك به. قال: فدخلَ بيتًا حيالي، وغَلَقَ بابَهُ وأبطأ ساعةً طويلةً، ثم جاءني وقد خاضَ وَحَلاً إلى رُكبته وماءً، ومعه سمكةٌ تضطَربُ كبيرةٌ، فقلت له: ما هذا؟ فقال: دعوتُ اللهَ فأمرني أن أقصدَ البَطائح وأجيئَكَ بهذه، فمضَيتُ إلى البطائح فخضتُ الأهوار، فهذا الطِّين منها حتى أخذتُ هذه. فعلمتُ أنَّ هذه حيلة، فقلت له: تدعني أدخل البيت فإن لم ينكشف لي حيلة فيه آمنتُ بكَ. فقال: شأنكَ، فدخلتُ البيتَ وغَلَقتُه على نفسي فلم أجد فيه طريقًا ولا حيلةً، فنَدِمتُ، وقلت: إن وجدتُ فيه حيلةً فكشَفتُها، لم آمن أن يقتلني في الدار، وإن لم أجد طالَبَني بتَصدِيقِهِ، كيفَ أعمل؟ قال: وفكرتُ في البيت فرفعت تأزيرَةً، وكان مؤزرًا بإزار ساج، فإذا بعض التأزير فارغًا، فحركتُ جسرية منه خَمَّنتُ عليها فإذا قد انقَلَعتْ[2] ، فدَخلتُ فيها فإذا هي باب ممر، فوَلَجتُ فيه إلى دارٍ كبيرة، فيها بُستانٌ عظيم، فيه صنوف الأشجار والثِّمار، والرِّيحان،

(١) نشوار المحاضرة ١/ ١٦٥ - ١٦٨.

(٢) في م: «فإذا هي قد انفلقت»، وما أثبتناه من النسخ.

والأنوار التي هو[1] وقتُها وما ليسَ هو وقتُهُ مما قد غُطِّيَ وعُتِّقَ، واحتِيلَ في بَقائه، وإذا الخزائن مُفتَّحةٌ[2] فيها أنواعُ الأطعمة المَفروغ منها والحوائج لما يُعمل في الحال إذا طُلِبَ، وإذا بركةٌ كبيرةٌ في الدار فخضتها فإذا هي مملوءة سمكًا كبارًا وصغارًا، فاصطدتُ واحدةً كبيرةً وخرجتُ، فإذا رجلي قد صارت بالوَحْل والماء إلى حد ما رأيت رجلَهُ، فقلتُ: الآن إن خرجتُ ورآى هذا معي قتَلني، فقلت: أحتالُ عليه في الخُروج، فلما رَجَعتُ إلى البيت أقبلتُ أقول: آمنت وصَدَّقتُ، فقال لي: مالك؟ قلت: ما هاهنا حيلة، وليس إلا التَّصديقُ بك. قال: فاخرج فخرجتُ وقد بَعُدَ عن الباب، وتَمَوَّه عليه قولي، فحينَ خرجتُ أقبلتُ أعدو أطلب باب الدَّار، ورأى السَّمكة معي، فقَصَدني وعَلِمَ أني قد عرفت حيلتَهُ، فأقبل يعدو خَلْفي فلَحِقني، فضربتُ بالسَّمكة صَدرهُ ووَجْهَهُ، وقلتُ له: أتعبتني حتى مَضَيتُ إلى البحر، فاستخرجتُ لك هذه منه! قال: واشتغلَ بصَدْرِهِ وبعَينِهِ وما لَحِقَهما من السَّمكة وخرجتُ. فلما صرتُ خارج الدَّار طرحتُ نفسي مُستلقيًا لما لَحِقَني من الجَزَع والفَزَع. فخرجَ إليَّ وضاحَكَني وقال: ادخل. فقلت: هيهات والله لئن دخلتُ لا تركتني أخرجُ أبدًا. فقال: اسمع، والله لئن شئتُ قَتلَكَ على فِراشِكَ لأفعلنَّ، ولئن سمعتُ بهذه الحكاية لأقتلنَّكَ ولو كنتَ في تُخوم الأرض وما دامَ خَبَرُها مستورًا فأنت آمن على نفسِكَ، امض الآن حيثُ شئتَ. وتَرَكَني ودخلَ فعلمتُ أنه يقدرُ على ذلك بأن يَدُسَّ أحدَ من يُطيعُهُ ويَعتقِدُ فيه ما يَعتقدُه فيَقتُلَني، فما حكيتُ الحكاية إلى أن قُتِل.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ[3]، عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق أنَّ الحُسين بن منصور الحَلاَّج لما قَدِمَ بغدادَ يدعو، استغوَى كثيرًا من الناس والرُّؤساء، وكان طَمَعه في الرَّافضة أقوى لدُخولِهِ من طريقهم، فراسَلَ أبا سَهْل

(١) في م: «هي»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «مفتوحة»، وما هنا من النسخ.
(٣) نشوار المحاضرة ١/ ١٦١.

ابن نوبَخْت يَسْتَغويه، وكان أبو سَهْل من بينهم مُثَقَّفًا فَهِمًا فَطِنًا، فقال أبو سَهْل لرسوله: هذه المُعجزات التي يُظهِرُها قد تأتي فيها الحِيَلُ، ولكن أنا رجلٌ غَزِلٌ، ولا لَذَّة لي أكبر من النِّساء وخَلْوتي بهنّ، وأنا مُبتلَى بالصَّلَع حتى أنّي أطوِّلُ شعر[1] قحفي وآخذُ به إلى جَبِيني وأشدُّه بالعِمامة وأحتالُ فيه بحيلٍ، ومُبتلى بالخِضابِ لِستْرِ المَشِيبِ، فإن جعلَ لي شَعْرًا وردَّ لحيَتي سَوداء بلا خِضاب آمنتُ بما يدعوني إليه كائنًا ما كان، إن شاء قلت: إنه باب الإمام، وإنْ شاء الإمام، وإن شاء قلت: إنه النبيُّ، وإن شاء قلت: إنه الله! قال: فلما سمع الحَلاَّج جوابَه أيِسَ منه، وكَفَّ عنه.

قال أبو الحسن[2]: وكان الحَلاَّج يدعو كلَّ قَومٍ إلى شيءٍ من هذه الأشياء التي ذكرها أبو سَهْل على حَسبِ ما يَسْتَبْله طائفة طائفة.

وأخبرني جماعةٌ من أصحابِنا أنه لما افتُتِنَ الناسُ بالأهواز وكُوَرِها بالحَلاَّج وما يُخرجُه لهم من الأطعمة والأشربة في غير حينها، والدَّراهم التي سمَّاها دراهم القُدرة حُدِّث أبو عليّ الجُبَّائي بذلك، فقال لهم: هذه الأشياء محفوظةٌ في منازل يمكن الحِيَل فيها، ولكن أدخلوه بيتًا من بيوتكم لا من مَنزِلِه هو، وكَلِّفوه أن يُخرِجَ منه جَرْزَتين شوكًا فإن فعل فصَدِّقوه، فبَلَغَ الحَلاَّج قوله وأنَّ قومًا قد عَمِلوا على ذلك، فخرجَ عن الأهواز.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: حدثنا أبو عبدالله بن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن خَفِيف، وقد سأله أبو الحسن بن أبي تَوبة عن الحُسين بن منصور، فقال: سمعتُ أبا يعقوب النَّهْرَجُوري يقول: دخل الحُسين بن منصور مكةَ ومعه أربع مئة رجل، فأخذَ كلُّ شيخٍ من شُيوخ الصُّوفية جماعةً، قال: وكان في سَفرته الأولى كنتُ آمرُ مَن يَخدمه. قال: ففي هذه الكَرَّة أمرتُ المَشايخ وتَشفَّعتُ إليهم ليَحملوا عنه الجَمْع العَظيم، قال: فلما كان وقتُ المغرب جئتُ إليه وقلت له: قد أمسينا فقُم بنا حتى نُفطِر،

(١) سقطت من م، وهي في النشوار أيضًا.

(٢) نشوار المحاضرة ١/ ١٧٢.

فقال: نأكل على أبي قُبَيْس. فأخذنا ما أرَدْنا من الطَّعام وصَعِدنا إلى أبي قُبيس، وقَعَدنا للأكلِ، فلما فَرَغْنا من الأكل قال الحُسين بن منصور: لم نأكل شيئًا حُلوًا. فقلتُ: أليسَ قد أكلنا التَّمْر؟ فقال: أريدُ شيئًا قد مَسَّته النَّار. فقامَ وأخذَ ركوته وغابَ عنَّا ساعةً ثم رجعَ ومعه جام حلواء فوضَعَه بين أيدينا وقال: بسم الله، فأخذَ القومُ يأكلون وأنا أقولُ مع نفسي قد أخذ في الصَّنْعة التي نَسَبها إليه عَمرو بن عُثمان. قال: فأخذتُ منه قطعةً ونزلتُ الوادي، ودرتُ على الحلاويين أُريهم ذلك الحُلواء وأسألهم هل يَعرِفون من يتَّخذ هذا بمكة؟ فما عَرفوه حتى حُمِلَ إلى جاريةٍ طَبَّاخة فعَرَفته، وقالت: لا يُعْمَلُ هذا إلّا بزَبيد[1]، فذَهَبَت إلى حاج زَبِيد، وكان لي فيه صديقٌ، وأرَيتُهُ الحَلواء فعَرَفَه، وقال: يُعمل هذا عندنا إلّا أنه لا يمكن حَمْله فلا أدري كيفَ حُمِل. وأمرتُ حتى حُمِل إليه الجامَ وتَشَفَّعتُ إليه ليتعرَّفَ الخَبَرَ بزَبيد هل ضاعَ لأحدٍ من الحلاويين جام علامتَهُ كذا كذا. فرَجَع الزَّبِيدي إلى زَبِيد، وإذا أنه حمل من دُكان إنسان حَلاَوي، فصحَّ عندي أنَّ الرجلَ مَخدومٌ.

وقال ابن باكو: أخبرنا أبو عبدالله بن مُفْلح، قال: حدثنا طاهر بن أحمد التُّسْتَري، قال: تعَجَّبتُ من أمرِ الحَلاَّج، فلم أزل أتتبَّع وأطلب الحِيَل، وأتعلَّم النّيرنجات لأقفَ على ما هو عليه، فدخلتُ عليه يومًا من الأيام، وسلمتُ، وجَلَستُ ساعةً، ثم قال لي: يا طاهر لا تتعنَّ، فإنَّ الذي تراهُ وتسمَعُهُ من فعل الأشخاص لا من فعلي، لا تظن أنه كرامةٌ أو شعوذةٌ، فصحَّ عندي أنه كما يقول.

حدثني أبو سعيد السِّجْزي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عُبيدالله الصُّوفي الشِّيرازي، قال: سمعت عليّ بن الحسن الفارسي بالمَوْصل يقول: سمعتُ أبا بكر بن سَعْدان يقول: قال لي الحُسين بن منصور: تؤمن بي حتى أبعثَ إليك بعصفورةٍ تطرحُ من ذَرقها وزنَ حبةٍ على كذا مَنًّا نحاس[2] فيصيرُ ذهبًا؟! قال: فقلت له: بل أنت تُؤمن بي حتى أبعثَ إليك بفيلٍ يَستلقي فتصيرُ

(١) مدينة في اليمن.

(٢) في م: «سن نحاس»، وأثبتنا ما في النسخ.

قوائمهُ في السماء؛ فإذا أردتَ أن تُخفيَه أخفيتَهُ في إحدى عَينيك؟ قال: فبُهِت وسَكَت.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي في تاريخه، قال: وظهرَ أمرُ رجلٍ يعرف بالحَلَّاج يقال له: الحُسين بن منصور، وكان في حَبْس السُّلطان بسعاية وَقَعَت به في وزارة عليّ بن عيسى الأولى، وذُكرَ عنه ضروب من الزَّنْدَقة، ووَضَع الحِيَل على تَضْليلِ الناس من جِهاتٍ تشبه الشَّعوذَةَ والسِّحرَ، وادِّعاء النُّبوَّة، فكشفَهُ عليّ بن عيسى عندَ قَبْضه عليه، وأنهَى خَبَرَه إلى السُّلطان، يعني المُقتدر بالله، فلم يقر بما رُمِيَ به من ذلك، وعاقَبَه وصَلَبه حيًّا أيامًا متوالية في رَحْبة الجَسْر في كلِّ يوم غَدوة، ويُنادى عليه بما ذُكِرَ عنه، ثم ينزلُ به. ثم حُبِسَ[1]، فأقامَ في الحَبْس سنينَ كثيرة، يُنقَل من حَبْسٍ إلى حَبْس حتى حُبِسَ بأخرة في دار السُّلطان، فاستَغْوَى جماعةً من غِلمان السُّلطان، ومَوَّه عليهم واستَمالَهم بضروبٍ من حِيَله حتى صاروا يحمونَهُ، ويَدفَعون عنه، ويُرَفِّهونَهُ، ثم راسلَ جماعةً من الكتَّاب وغيرهم ببغداد وغَيرها، فاستجابوا له، وتَراقَى به الأمرُ حتى ذُكِرَ أنَّه ادَّعى الرُّبوبية، وسُعِيَ بجماعةٍ من أصحابِهِ إلى السُّلطان، فقُبِضَ عليهم، ووُجِدَ عند بَعضهم كتبٌ[2] له تدلُّ على تصديقِ ما ذُكِرَ عنه، وأقَرَّ بعضُهُم بلسانِهِ بذلك، وانتشَرَ خَبَرُه، وتكلَّم الناسُ في قَتْله، فأمرَ أميرُ المؤمنين بتسليمه إلى حامد بن العباس، وأمر أن يكشفه بحَضْرة القُضاة، ويجمع بَيْنه وبينَ أصحابِهِ، فجرى في ذلك خُطوبٌ طِوالٌ ثم استَيْقَن السُّلطان أمرَهُ، ووَقَف على ما ذُكِرَ له عنه، فأمرَ بقتله وإحراقِهِ بالنَّار. فأُحْضِرَ مجلس الشُّرطة بالجانب الغربي يومَ الثلاثاء لسبع بَقِينَ من ذي القَعدة سنة تسع وثلاث مئة، فضُرِبَ بالسِّياط نحوًا من ألف سَوْط، وقُطعَت يداه ورجلاه، وضُرِبَت عُنُقُه وأُحرقت[3] جُثَّتُه بالنار، ونُصِبَ

---

(١) في م: «يحبس»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «كتبًا»، خطأ.

(٣) في م: «وحرقت»، وأثبتنا ما في النسخ.

رأسُه للناس على سور السِّجن الجديد، وعُلِّقَت يداهُ ورجلاهُ إلى جانب رأسه.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد النَّسوي، قال: سمعت محمد بن الحُسين الحافظ يقول: سمعت إبراهيم بن محمد الواعظ يقول: قال أبو القاسم الرَّازي: قال أبو بكر بن حمشاذ: حَضَر عندنا بالدِّينور رجلٌ ومعه مخلاة فما كان يُفارِقُها بالليل ولا بالنهار، ففَتَّشوا المخلاةَ فوَجدوا فيها كتابًا للحَلاَّج عنوانه: من الرحمن الرحيم إلى فلان بن فلان، فوجه إلى بغداد، قال: فأحضِرَ وعُرِضَ عليه، فقال: هذا خَطِّي وأنا كتبتُهُ. فقالوا: كنتَ تدَّعي النُّبوة فصرتَ تدَّعي الرُّبوبية؟ فقال: ما أدَّعي الرُّبوبية، ولكن هذا عينُ الجمعِ عندنا، هل الكاتب إلاّ الله، وأنا واليدُ فيه آلةٌ، فقيل: هل معك أحد؟ فقال: نعم، ابنُ عطاء، وأبو محمد الجَرِيري، وأبو بكر الشِّبلي. وأبو محمد الجريري يَستَتِر، والشِّبلي يَستَتِر، فإن كان فابن عطاء. فأُحْضِرَ الجريري، فسُئِل فقال: هذا كافرٌ يُقتَل ومن يقول هذا؟ وسُئِل الشِّبلي، فقال: من يقول هذا يُمْنَع. ثم سُئِل ابنُ عطاء عن مقالة الحَلاَّج، فقال بمقالته، فكان سبب قَتْله.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي[1]، قال: سمعت محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: كان الوزير حيث[2] أحضِرَ الحُسين بن منصور للقَتْل، حامد بن العباس فأمرَهُ أن يكتبَ اعتقادَهُ، فكتبَ اعتقادَهُ، فعَرضه الوزير على الفُقهاء ببغداد فأنكروا ذلك، فقيلَ للوزير: إنَّ أبا العباس بن عطاء يُصَوِّبُ قولَهُ، فأمرَ أن يُعْرَضَ ذلك على أبي العباس بن عطاء، فعُرِض عليه، فقال: هذا اعتقادٌ صحيح، وأنا أعتقد هذا الاعتقاد، ومن لا يَعتقد هذا فهو بلا اعتقاد. فأمرَ الوزير بإحضارِهِ فأحضرَ، وأُدخِلَ عليه فجلس في صدرِ المَجلس فغاظَ الوزير ذلك، ثم أخرجَ ذلك الخط، فقال: هذا

(١) في م و هـ ٥: «الشبلي»، محرف.
(٢) في م: «حين»، وأثبتنا ما في النسخ.

خطُّك؟ فقال: نعم، فقال: تُصوِّب مثل هذا الاعتقاد؟ فقال: مالك ولهذا، عليكَ بما نُصِبْتَ له من أخذِ أموال الناس، وظُلمِهم، وقَتْلهم، مالك ولكلام هؤلاء السَّادة. فقال الوزير: فكَّيْه، فضُرِبَ فَكَّاه، فقال أبو العباس: اللهم إنك سَلَّطت هذا عليّ عقوبة لدخولي عليه. فقال الوزير: خفَّهُ ياغُلام، فنَزَع خفَّهُ فقال: دِماغَه، فما زال يضربُ رأسه حتى سال الدم من منْخريه، ثم قال: الحَبْس، فقيل: أيها الوزير يتشوشُ العامةُ لذلك، فحُمِلَ إلى منزلِهِ. فقال أبو العباس: اللهم اقتلهُ أخبثَ قِتْلة، واقطَع يدَيْه ورِجليه. فمات أبو العباس بعدَ ذلكَ بسبعة أيام، وقُتِلَ حامد بن العباس أفظعَ قِتلة وأوحشها، بعد أن قُطعت يداه ورجلاه، وأُحرِقَ دارُهُ، وكانوا يقولون: أدرَكَتهُ دعوةُ أبي العباس بن عطاء.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن غالب يقول: سمعتُ بعض أصحابِنا يقول: لما أرادوا قتل الحُسين بن منصور أُحضِرَ لذلك الفُقهاء، والعُلماء، وأخرجوهُ، وقَدَّموه بحَضْرةِ السُّلطان، فسَألوه فقالوا مسألة، فقال: هاتوا. فقالوا له: ما البُرهان؟ فقال: البُرهان شواهد يُلْبِسُها الحقُّ أهلَ الإخلاص، يجذبُ النُّفوسَ إليها جاذبُ القَبول. فقالوا بأجمعهم: هذا كلامُ أهل الزَّندقة! وأشاروا على السُّلطان بقَتْله.

قلت: قد أحالَ هذا الحاكي عن الفُقهاء بأنَّ هذا كلام أهل الزَّندقة، وهو رجلٌ مجهول، وقولُه غير مقبول، وإنما أوجب الفُقهاء قَتْله بأمر آخر.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ عيسى[1] بن بزول القَزْويني، وقد سأل أبا عبدالله بن خَفيف عن معنى هذه الأبيات[2] [من السريع]:

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٣٢.

سُبْحـان من أظهرَ نـاسـوتُهُ   سِــرَّ سَنـا لاهــوتِـهِ الثَّـاقـبِ

ثـم بَـدَا فـي خَلْقِـه ظـاهـرًا   فـي صــورة الآكـل والشَّـاربِ

حتـى لقــد عــايَنَـهُ خَلْقُــهُ   كَلَحْظَـةِ الحـاجـب بـالحـاجـب

فقال الشيخ: على قائلها لعنةُ الله. فقال عيسى بن بزول: هذا للحُسين ابن منصور. فقال: إن كان هذا اعتقاده فهو كافرٌ. إلاّ أنه لم يَصِح أنه له، ربما يكون مَقولاً عليه.

وقال ابن باكو: سمعتُ أبا القاسم يوسُف بن يعقوب النُّعماني يقول: سمعتُ والدي يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود الفقيه الأصبهاني يقول: إنْ كان ما أنزلَ اللهُ على نَبِيِّه ﷺ حقًّا، وما جاء به حقٌّ، فما يقول الحَلاَّج باطلٌ. وكان شديدًا عليه.

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا بكر الشَّاشي يقول: قال أبو الجديد، يعني المصري: لما كان الليلة التي قُتِلَ في صَبيحتِها الحُسين بن منصور قامَ من الليل فصلَّى ما شاءَ اللهُ، فلما كان آخِرُ الليلِ قامَ قائمًا فتغَطَّى بكِسائِه، ومدَّ يدَيْه نحو القِبْلة فتكلَّم بكلامٍ جائزِ الحفظِ، وكان مما حفظتُ أن قال: نحنُ شواهدك، فلو دلتنا عزتك، لتبَدَّى ما شئتَ من شأنك ومشيئتكَ، وأنت الذي في السماء إله وفي الأرض إلَه. تتجلَّى لما تشاء مثل تجليك في مَشيئتك كأحسن الصُّورة، والصُّورة فيها الرُّوح الناطقة بالعِلم والبَيان والقُدْرة ثم أوعزتَ إلى شاهِدكَ، الآني[1] في ذاتِكَ الهَوى، كيفَ أنتَ إذا مثلت بذاتي عند عَقيب كراتي، ودعوتَ إلى ذاتي بذاتي، وأبديت حَقائق عُلومي ومُعجزاتي، صاعدًا في مَعارجي إلى عُروشِ أزليَّاتي، عند القول من بَريَّاتي؛ إني احتُضِرْتُ وقُتِلتُ، وصُلبتُ، وأُحرِقتُ، واحتملتْ سافياتي الذاريات، ولَجَّجتْ بي[2] الجاريات. وإنَّ ذرةً من ينجوج مكان هاكول

(١) في م: «ثم أوعزت إليَّ شاهدك، لأني»، محرفة من سوء القراءة.

(٢) في م: «ونجحتُ في»، محرفة، أي: خاضت اللُّجة.

متجلياتي، لأعظم من الرَّاسيات ثم أنشأ يقول[1] [من البسيط]:

أنْعَى إليكَ نُفوسًا طاحَ شاهِدُها ... فيما ورا الحَيْثُ أو في شاهد القِدَمِ
أنْعَى إليك قُلوبًا طالما هَطَلَت ... سحائبُ الوَحي فيها أبحرَ الحِكَمِ
أنْعَى إليكَ لسانَ الحقِّ منك ومَن ... أودَى وتِذْكاره في الوَهْم كالعَدَمِ
أنْعَى إليكَ بيانًا تَستكينُ له ... أقوالُ كُلِّ فَصِيحٍ مِقْوَلٍ فَهِمِ
أنْعَى إليكَ إشاراتِ العُقولِ معًا ... لم يبقَ منهنَّ إلا دارسُ العَدَمِ
أنْعَى وحُبِّك أخلاقًا لطائفةٍ ... كانت مطاياهم من مَكْمَدِ الكَظِمِ
مضَى الجميعُ فلا عينٌ ولا أثرٌ ... مُضِيَّ عادٍ وفُقْدان الأُلَى إرَمِ
وخَلَّفوا مَعْشرًا يُجْرون[2] لُبْسَتَهُم ... أعمَى من البَهْم بل أعمَى من النَّعَمِ

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام البَزَّاز بمصر يقول: سمعتُ أبا محمد الياقوتي يقول: رأيتُ الحَلَّاج عند الجَسْر وهو على بقرةٍ ووَجْهه إلى عَجْزِها، فسمعتُه يقول: ما أنا بالحَلَّاج، ألقَى عليَّ شبَهَه وغابَ، فلما أُدنِيَ إلى الخَشبةِ ليُصلَبَ عليها سمعتُه يقول: يا مُعين الضَّنَا عليَّ، أعني على الضَّنَا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: لما أُخرِجَ الحُسين بن منصور الحلاج[3] ليُقتَل أنشد[4] [من الوافر]:

طلبتُ المُستَقَرَّ بكلِّ أرضٍ ... فلم أرَ لي بأرضٍ مُستَقَرّا
أطعتُ مطامعي فاستعبدتني ... ولو أني قَنَعْتُ لكنتُ حُرّا

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال:

---

(١) وتنسب إلى أبي الحسين النوري، وهي في ملحق الديوان ١٢٠.
(٢) في م: «يحذون»، وما هنا من النسخ والديوان.
(٣) سقطت من م.
(٤) هذا البيتان ينسبان إلى أبي العتاهية، وهما في ملحق الديوان ١١٠.

سمعتُ محمد بن أحمد بن الحسن الوَرَّاق يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد القلانسي الرَّازي يقول: لمَّا صُلِب الحُسين بن منصور، وقفتُ عليه وهو مَصلوبٌ، فقال: إلهي[1] أصبحتُ في دار الرَّغائب أنظرُ إلى العَجائب، إلهي إنكَ تتودَّدُ إلى من يُؤذيكَ، فكيفَ لا تتودَّدُ إلى من يؤذَى فيك.

وقال السُّلمي: سمعتُ عبدالواحد بن عليّ يقول: سمعتُ فارسًا البغدادي يقول: لما حُبِس الحَلاَّج قُيِّد من كَعْبه إلى ركبتِهِ بثلاثة عشر قَيْدًا، وكان يصلِّي مع ذلك في كلِّ يومٍ وليلة ألف ركعة!

قال: وسمعتُ فارسًا يقول: قُطِّعت أعضاؤه يوم قُتِلَ عُضوًا عُضوًا وما تَغيَّر لونُه.

وقال السُّلمي: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا بكر العَطُوفي يقول: كنتُ أقربَ الناس من الحَلاَّج، فضُربَ كذا وكذا سوطًا، وقُطِّعت يداه ورجلاه فما نَطَق!

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ الحُسين ابن أحمد يعني الرَّازي يقول: سمعت أبا العباس بن عبدالعزيز يقول: كنتُ أقربَ الناس من الحَلاَّج حين ضُربَ وكان يقولُ مع كلِّ صَوت: أحدٌ، أحد.

حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: قال لنا أبو عُمر بن حَيُّويه: لما أُخرج حُسين الحَلاَّج ليُقتَل مَضَيتُ في جُملة الناس، ولم أزل أُزاحِم حتى رأيتُهُ، فقال لأصحابه: لا يَهولنَّكم هذا، فإني عائدٌ إليكم بعد ثلاثين يومًا، ثم قُتِل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله الأرْدَستاني بمكة، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس الرَّزَّاز يقول: كان أخي خادمًا للحُسين بن منصور، فسمعتُهُ يقول: لما كانت الليلة التي وُعِدَ من الغَدِ قَتْله، قلت له: يا سيدي أوصني، فقال لي: عليك

(١) في م: «إلهي إلهي»، مكررة، وليست في النسخ.

نَفسَكَ إن لم تَشْغَلها شَغَلَتكَ. قال: فلما كان من الغد وأُخْرِجَ للقَتْل، قال: حسبُ الواجد[1] إفراد الواحد له، ثم خرج يَتَبَختر في قَيْده ويقول[2] [من الهزج]:

نَـديمـي غيـرُ مَنْسـوبٍ ... إلـى شـيءٍ مـن الحَيْـفِ

سَقَـانـي مِثْـل مـا يَشْـر ... بُ فعْـلَ الضَّيْـفِ بـالضَّيْـفِ

فلمـا دارت الكـأسُ ... دعـا بـالنِّطْـعِ والسَّيْـفِ

كَـذَا مـن يَشْـربُ الـرَّاحَ ... مـع التِّنِّيـن فـي الصَّيْـف

ثم قال: ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ﴾[الشورى ١٨] ثم ما نطقَ بعد ذلك حتى فُعِلَ به ما فُعِل.

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ عبدالله ابن عليّ يقول: سمعتُ عيسى القَصَّار يقول: آخرُ كلمةٍ تكلَّم بها الحُسين بن منصور عند قَتْله وصَلْبه أن قال: حسبُ الواجد إفراد الواحد له. فما سمع بهذه الكلمة أحد من المشايخ إلاّ رَقَّ له واستحسن هذا الكلام منه.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا بكر البَجَلي يقول: سمعتُ أبا الفاتك البَغدادي، وكان صاحبَ الحَلاَّج، قال: رأيتُ في النوم بعد ثلاث من قَتلِ الحَلاَّج، كأنِّي واقفٌ بين يدي ربِّي تعالى فأقول: يا رب ما فعل الحُسين بن منصور؟ فقال: كاشفتُهُ بمعنى فدعا الخَلق إلى نفسه، فأنزلتُ به ما رأيتَ.

ذكر أخبار الحَلاَّج بعد حصوله في يد حامد بن العباس وشرحها على التَّفصيل إلى حين مَقْتَله

قد ذكرنا ما انتهى إلينا من أخبار الحَلاَّج المنثورة، وأنا أسوقُ ههنا قصَّتَه ببغداد مُفَصَّلة، وسببَ القَبْض عليه، وشرحَ ما بعد ذلك إلى أن قُتِل:

فبلغنا أنه أقامَ ببغداد في أيام المُقتدر بالله زمانًا يَصحبُ الصُّوفية وينتسِبُ

---

(١) في م: «الواحد» بالحاء المهملة، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) وتنسب إلى الحسين بن الضحاك الخليع، وهي في ملحق الديوان ١١٦.

إليهم، والوزير إذ ذاك حامدُ بنُ العباس، فانتهى إليه أنَّ الحَلاَّج قد مَوَّه على جماعةٍ من الحَشَم والحُجَّاب في دار السُّلطان، وعلى غِلْمان نَصْر القُشوري الحاجِب وأسبابه، بأنه يُحيي المَوتى، وأنَّ الجِنَّ يَخدمونَهُ ويُحضِرونَ ما يَختارُهُ ويَشْتَهيه، وأظهرَ أنه قد أحيى عدةً من الطَّير، وأظهر أبو عليّ الأوارجي لعليّ ابن عيسى أنَّ محمد بن عليّ القُنَّائي، وكان أحدَ الكتاب، يعبدُ الحَلاَّج، ويدعو الناسَ إلى طاعته، فوجَّه عليّ بن عيسى إلى محمد بن عليّ القُنَّائي من كَبَس منزِلَه وقبضَ عليه، وقَرَّره عليُّ بن عيسى فأقَرَّ أنه من أصحاب الحَلاَّج، وحملَ من داره إلى عليّ بن عيسى دفاترَ ورقاعًا بخط الحَلاَّج، فالتمسَ حامد ابن العباس من المُقتدر بالله أن يسلِّم إليه الحَلاَّج ومن وُجِدَ من دُعاته، فدفعَ عنه نَصْر الحاجب، وكان يُذْكَرُ عنه الميل إلى الحَلاَّج، فَجَرَّد حامد في المسألة، فأمرَ المُقتدر بالله أن يُدْفعَ إليه، فقبضَهُ واحتفظَ به، وكان يُخرجُه كلَّ يوم إلى مجلسِه ويتسقطه ليتعلق عليه بشيءٍ يكون سبيلاً له إلى قَتْله، فكان الحَلاَّج لا يزيدُ على إظهار الشَّهادَتين والتَّوحيد، وشَرائع الإسلام، وكان حامدٌ قد سَعَى إليه بقوم أنهم يَعتقدون في الحَلاَّج الإلهية، فقبضَ حامد عليهم ونَاظرهم فاعتَرَفوا أنَّهم من أصحاب الحَلاَّج ودُعاته، وذَكروا لحامد أنهم قد صحَّ عندهم أنه إلهٌ، وأنه يُحيي المَوتَى، وكاشفوا الحَلاَّج بذلك فجَحَده وكَذَّبهم، وقال: أعوذُ بالله أن أدَّعيَ الرُّبوبية، أو النُّبوةَ، وإنما أنا رجلٌ أعبدُ الله، وأُكثِرُ الصَّوم، والصلاة، وفعلَ الخير، ولا أعرفُ غيرَ ذلك[1].

فأخبرني[2] عليّ بن المُحَسِّن القاضي، عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن زَنْجي الكاتب، عن أبيه، وهو المعروف بزَنْجي، مما أسوقه من أخبار الحَلاَّج إلى حين مَقتله، وكان زنجي يُلازِمُ مجلسَ حامد بن العباس ويرى الحَلاَّج، ويسمعُ مناظَرات أصحابه، قال زنجي: كان[3] أول ما انكشفَ

(١) هذا هو آخر المجلد الخامس من النسخة الأزهرية الذي رمزنا له هـ٥.
(٢) في م: «حدثنا»، خطأ.
(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في هـ ٦ وغيرها.

من أمره في أيام وزارة حامد بن العباس، أنَّ رجلاً شيخًا حسنَ السَّمت يُعرف بالدَّبَّاس، تَنَصَّحَ فيه، وذكر انتشار أصحابه، وتفرُّقَ دُعاتِه في النَّواحي، وأنه كان ممن استجابَ له ثم تبيَّن مَخرقته[1] ، ففارقَهُ وخرجَ عن جُملته، وتقرَّب إلى الله بكَشفِ أمرِهِ، واجتمعَ معه على هذه الحال أبو عليّ هارون بن عبدالعزيز الأوارجي الكاتب الأنباري، وكان قد عَمِلَ كتابًا ذكر فيه مَخاريقَ الحَلاَّج، والحِيلة فيها، والحَلاَّج حينئذ مُقيمٌ عند نَصْر القُشُوري، في بَعض حُجَره، مُوسَعٌ عليه، مأذونٌ لمن يدخلُ إليه، وللحَلاَّج اسمان: أحدهما الحُسين بن منصور، والآخر محمد بن أحمد الفارسي. وكان قد استَغْوى نَصْرًا وجازَ تَمويهُهُ عليه، حتى كان يُسمِّيه العبدَ الصالح، ويحدِّث الناسَ أنَّ عِلَّةً عَرَضت للمُقتدر بالله في جَوْفه، وقَفَ نَصْر على خَبرِها، فوصفَه له واستأذنَهُ في إدخاله إليه فأذِنَ له، ووضعَ يده على المَوضع الذي كانت العِلَّةُ فيه وقرأ عليه، فاتفق أن زالت العِلَّةُ، ولَحِقَ والدة المُقتدر بالله مثل تلك العِلَّة، وفعلَ بها مثل ذلك فزالَ ما وَجَدَتْهُ، فقامَ للحَلاَّج بذلك سوقٌ في الدار، وعند والدة المُقتدر والخَدم والحاشية وأسباب نَصْر خاصة، ولما انتشرَ كلامُ الدَّبَّاس وأبي علي الأوارجي في الحَلاَّج بعثَ به المُقتدر بالله إلى أبي الحسن عليّ بن عيسى لِيُناظِرَه فأحضَرَه مجلسَهُ وخاطَبَه خطابًا فيه غِلْظة، فحُكِيَ في ذلك الوقت أنه تقدَّم إليه وقال له فيما بينه وبينه: قِف حيثُ انتهيت ولا تَزِد عليه شيئًا، وإلاّ قلبتُ الأرضَ عليك، وكلامًا في هذا المعنى، فتَهَيَّبَ عليٌّ بن عيسى مُناظرته واستَعفَى منه، ونُقِلَ حينئذ إلى حامد، وكانت بنت السَّمَّري صاحب الحَلاَّج قد أُدخِلَت إليه، وأقامَت عنده في دار السُّلطان مدَّةً، وبعثَ بها إلى حامد لِيَسألها عَمَّا وَقَفت عليه وشاهَدَتهُ من أحوالِه، فدخلتُ إلى حامد في يوم شاتٍ باردٍ، وهذه المرأةُ بحَضْرته، وكانت حسنَةَ العِبارة، عذبةَ الألفاظ، مقبولةَ الصُّورة، فسألها عن أمره فذكرتْ أنَّ أباها السَّمَّري حَملها إليه، وأنها لما دَخَلت عليه وَهَب لها أشياءَ كثيرة، عدَّدت أصنافَها منها رَيطة خَضراء، وقال لها: قد

---

(١) في م: «تبين له مخرقته»، وأثبتنا ما في النسخ.

زَوَّجتُك من ابني سُليمان، وهو أعزُّ وَلَدي عَلَيَّ، وهو مُقيمٌ بنَيْسابور في مَوضعٍ، قد ذَكَرَتْهُ وأُنسيته، وليس يَخلو أن يقعَ بين المرأة وزَوجِها خلافٌ، أو تُنكرَ منه حالاً من الأحوال، وقد أوصيتُهُ بكِ، فمتى جَرَى شيءٌ تنكرينه من جهته فصُومي يومك، واصعدي آخر النهار إلى السَّطح وقومي على الرَّماد واجعلي فطرَكِ عليه وعلى مِلح جريش، واستقبليني بوجْهك، واذكري لي ما أنكرته[1] منه، فإني أسمع وأرى. قالت: وكنتُ ليلةً نائمةً في السَّطح وابنة الحَلاَّج معي في دار السُّلطان، وهو معنا، فلما كان في الليل أحسستُ به وقد غَشِيَني، فانتبهتُ مذعورةً مُنكِرةً لما كان منه، فقال: إنما جئتك لأوقِظَكِ للصلاة. ولما أصبحنا نزلتُ إلى الدار ومعي بنته ونزلَ هو، فلما صارَ على الدَّرجة بحيث يرانا ونراهُ قالت بنته: اسجدي له، فقلتُ لها: أوَ يَسجدُ أحدٌ لغيرالله؟! وسمعَ كلامي لها فقال: نعم، إله في السماء وإله في الأرض. قالت: ودعاني إليه وأدخلَ يَده في كُمِّه وأخرَجَها مملوءةً مِسْكًا فدفَعَه إليَّ وفعلَ هذا مرَّات، ثم قال: اجعلي هذا في طيبكِ فإنَّ المرأةَ إذا حَصَلت عند الرجل احتاجت إلى الطيب، قالت: ثم دعاني وهو جالسٌ في بيت البواري، فقال: ارفعي جانب البارية وخذي من تحته ما تُريدين، وأومأ إلى زاوية البَيت فجئتُ إليها ورفعتُ الباريةَ فوجدتُ الدَّنانير تحتَها مفروشةً ملءَ البيت، فبَهَرني ما رأيتُ من ذلك.

قال زنجي: وأقامَت هذه المرأةُ مُعتَقَلة في دار حامد إلى أن قُتِل الحَلاَّج. ولما حصل الحَلاَّج في يد حامد جَدَّ في طلب أصحابِه، وأذكى العُيونَ عليهم، وحَصَل في يده منهم: حَيْدَرة، والسُّمَّري، ومحمد بن علي القُنَّائي، والمعروف بأبي المُغيث الهاشمي، واستَتَر المعروف بابن حَمَّاد وكُبِسَ منزلُهُ وأخذتُ منه دفاترَ كثيرةً وكذلك من منزل محمد بن عليّ القُنَّائي، في ورق صِيني، وبعضُها مكتوبٌ بماء الذَّهب، مُبَطَّنة بالدِّيباج والحرير، مُجَلَّدة بالأديم الجَيِّد، وكان فيما خاطَبَه به حامد أول ما حُمِلَ إليه: ألستَ تعلم أني

(١) في م: «أنكرتيه»، وما هنا من النسخ.

قَبضتُ عليكَ بدور الرَّاسبي وأحضرتُك إلى واسط، فذكرتَ لي[1] دُفعة أنك المهدي، وذكرتَ في دفعةٍ أخرى أنك رجلٌ صالحٌ تدعو إلى عبادة الله والأمرِ بالمعروف، فكيفَ ادَّعَيتَ بعدي الإلهيةَ؟! وكان في الكتُب المَوجودة عَجائب من مُكاتَباته أصحابه النافذين إلى النَّواحي وتَوصِيَتهم بما يدعونَ الناسَ إليه وما يأمرهم به من نَقْلهم من حالٍ إلى أُخرى، ومرتَبة إلى مرتَبة، حتى يَبلغوا الغايةَ القُصوى وأن يُخاطِبوا كلَّ قومٍ على حَسَبِ عُقولهم وأفهامِهم، وعلى قَدر استجابَتِهم وانقيادِهِم، وجواباتٍ لقومٍ كاتَبوهُ بألْفاظٍ مَرموزة لا يعرِفُها إلاّ من كَتَبها ومَن كتبتْ إليه، ومدارج فيها ما يجري هذا المَجْرى، وفي بَعضِها صورةٌ فيها اسم الله تعالى مكتوبٌ على تعويج، وفي داخل ذلكَ التَّعويج مكتوبٌ: عليٌّ عليه السلام! كتابةً لا يقفُ عليها إلاّ من تأمَّلَها.

وحضرتُ مجلسَ حامد وقد أحضَرَ السِّمَّري صاحبَ الحَلاَّج وسألَه عن أشياء من أمر الحَلاَّج، وقال له: حدثني بما شاهَدْتَهُ منه، فقال له: إن رأى الوزير أن يعفيني فعل، فأعلمه أنه لا يعفيه، وعاوَدَ مَسألته عَمَّا شاهَدَه، فعاوَدَ استِعفاءَهُ وألحَّ عليه في السُّؤال، فلما ترددَّ القولُ بينهما قال: أعلم أنّي إن حَدَّثتُكَ كذَّبتَني ولم آمن مكروهًا يلحقني، فوعَدَه أن لا يَلحَقَهُ مكروهٌ. فقال: كنتُ معه بفارس فخَرَجْنا نريدُ إصطخر في زمان شاتٍ، فلما صِرنا في بعض الطَّريق أعلمتُهُ بأنّي قد اشتهيتُ خيارًا، فقال لي: في هذا المكان، وفي مثل هذا الوقت من الزَّمان؟ فقلت: هو شيءٌ عَرَض لي، ولما كان بعد ساعات قال لي: أنتَ على تلك الشَّهوة؟ فقلت: نعم. قال: وسِرنا إلى سَفْح جَبَل ثَلج فأدخل يَدَه فيه وأخرج إليَّ منه خيارةً خَضراء ودفعها إليَّ. فقال له حامد: فأكلْتَها؟ قال: نعم، فقال له: كذبتَ يا ابن مئة ألف زانية في مئة ألف زانية، أوجِعوا فكَّهُ، فأسرعَ الغِلمانُ إليه وامتثلوا[2] ما أمَرَهم به وهو يَصيحُ أليس من هذا خِفنا؟ ثم أمرَ به فأقِيم من المَجلس، وأقبلَ حامد يتحدَّث عن قومٍ من

(١) في م: « في» وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «فامتثلوا»، وأثبتنا ما في النسخ.

أصحاب النيرنجات كانوا يَغدون بإخراج التِّين، وما يجري مجراهُ من الفَواكه، فإذا حَصَل ذلك في يد الإنسان وأرادَ أن يأكُلَه صارَ بَعْرًا.

وحضرتُ مجلسَ حامد وقد أُحْضِر سفط خيازر لَطيف حُمِلَ من دار محمد بن عليّ القُنَّائي، أكبر ظني، فتقدَّم بفَتْحه فَفُتح فإذا فيه قِدَرٌ جافَّةٌ خُضر، وقواريرُ فيها شيءٌ يشبه لَون الزِّئبق، وكِسَر خُبزٍ جافَّة، وكان السُّمَّري حاضرًا جالسًا بالقُرب من أبي، فَعجِبَ من تلك القِدَر وتَصييرِها في سفط مختوم، ومن تلك القوارير، وعندنا أنها أدهان، ومن كِسَر الخُبز، وسأل أبي[1] السُّمَّري عن ذلك فدافَعَه عن الجواب واستعفاهُ منه، وألَحَّ عليه في السُّؤال، فعَرَّفه أنَّ تلكَ القدر رجيعُ الحَلاَّج، وأنَّه يُسْتَشْفَى به، وأنَّ الذي في القوارير بَولَهُ! فَعَرفَ حامد ما قاله فعَجِبَ منه وعجب[2] من كان في المجلس، واتَّصل القول في الطَّعن على الحَلاَّج، وأقبَلَ أبي يُعيد ذكر تلك الكِسَر ويَتَعَجَّب منها ومن[3] احتفاظِهم بها حتى غاظَ السُّمَّري ذلك، فقال له: هو ذا أسمع ما تقول، وأرى تُعجبُك من هذه الكِسَر وهي بين يَديْك فكُل منها ما شئتَ ثم انظر كيفَ يكون قلبُك للحَلاَّج بعد أكلِكَ ما تأكُله منها فتَهَيَّب أبي أن يأكُلَها، وتخَوَّف أن يكون فيها سُم، وأحضَرَ حامد الحَلاَّج وسأله عمَّا كان في السَّفط، وعن احتفاظِ أصحابِه برَجيعه وبَوله؟، فذكر أنَّه شيءٌ ما عَلِمَ به ولا عَرَفه.

وكان يَتَّفق في كثيرٍ من الأيام جلوسَ الحَلاَّج في مجلس حامد إلى جنبي فأسمعُه يقول دائمًا: سُبحانك لا إله إلاّ أنت، عملتُ سوءًا وظَلَمتُ نفسي فاغفِر لي إنَّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلاّ أنتَ. وكانت عليه مدرعة سَوداء من صُوف، وكنتُ يومًا وأبي بين يَدَيْ حامد، ثم نَهَضَ عن مجلسِه وخَرَجنا إلى دار العامة وجَلَسنا في رواقها، وحَضَر هارون بن عِمْران الجهْبذ، فجلسَ بين يدَي أبي

(١) في م: «حامد»، وما أثبتناه من هـ ٦، وهو الأحسن.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «وفي»، وأثبتنا ما في النسخ.

ولم يُحادِثه، فهو في ذاكَ إذ جاء غُلام حامد الذي كان مُوكَّلاً بالحَلاَّج، وأومأ إلى هارون بن عِمْران أن يَخرُجَ إليه، فنهَضَ عن المجلس مُسرعًا ونحنُ لا ندري ما السَّبَب، فغابَ عنا قليلاً ثم عادَ وهو مُتغير اللَّون جدًا، فأنكرَ أبي ما رآه منه وسألهُ عنه، فقال: دعاني الغُلام المُوَكَّل بالحَلاَّج فخرجتُ إليه فأعلَمَني أنه دَخَل إليه ومعه الطَّبق الذي رُسِمَ أن يقدِّمه إليه في كلِّ يوم، فوجَدَه مَلأ البيتَ من سَقْفه إلى أرضِهِ، ومَلأ جَوانِبَه فهالَهُ ما رأى من ذلك ورَمَى بالطَّبَق من يَدِه وخَرج من البيت مُسرعًا، وأن الغُلامَ ارتعَدَ وانتفَضَ وحُمَّ!، وبَقِيَ هارون يتَعَجَّب من ذلك.

وبلَغ حامدًا عن بعض أصحاب الحَلاَّج أنه ذكر أنه دخلَ إليه إلى المَوضع الذي هو فيه وخاطَبَه بما أرادَهُ فأنكرَ ذلك كلَّ الإنكار، وتقدَّمَ بمسألة الحُجَّاب والبَوَّابين عنه وقد كان رسم أن لا يدْخُلَ إليه أحدٌ، وضربَ بعض البَوَّابين فَحَلفوا بالأيْمان المُغَلَّظة أنهم ما أدخلوا أحدًا من أصحاب الحَلاَّج إليه ولا اجتازَ بهم، وتقدَّم بافتقاد السُّطوح وجَوانِبَ الحيطان، فافتقدوا ذلك أجمع، ولم يُوجد له أثرٌ ولا خَلَل، فسأل الحَلاَّج عن دخولِ من دَخَل إليه، فقال: من القُدْرة نَزل، ومن المَوضع الذي وَصَل إليَّ منه خَرَج، وكان يُخرجُ إلى حامد في كلِّ يومٍ دفاترَ مما حُمِلَ من دور أصحاب الحَلاَّج، ويجعلُ بينَ يدَيه فيدفَعُها إلى أبي، ويتقدَّم إليه بأن يَقرأها عليه، فكانَ يفعلُ ذلك دائمًا، فقرأ عليه في بعض الأيام من كتب الحَلاَّج والقاضي أبو عُمر حاضر والقاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني كتابًا حكى فيه أنَّ الإنسان إذا أرادَ الحَجَّ ولم يمكنه أفردَ في داره بيتًا لا يَلحَقُه شيءٌ من النَّجاسة، ولا يدخُلُه أحدٌ، ومنعَ من تطرقه فإذا حَضَرت أيامُ الحجِّ طافَ حولَهُ طوافَهُ حول البَيت الحَرام، فإذا انقضَى ذلك، وقضَى من المناسك ما يُقْضَى بمكة مثله، جمعَ ثلاثين يتيمًا وعَملَ لهم أمرأ ما يُمْكنه من الطَّعام وأحْضَرهم إلى ذلك البيت، وقدَّم إليهم ذلك الطَّعام وتولَّى خِدمَتَهم بنفسه، فإذا فَرغوا من أكلهم وغَسْل أيديهم كسَا كلَّ واحدٍ منهم قميصًا ودفع إليه سبعةَ دراهم، أو ثلاثة، الشك مني، فإذا فعلَ ذلك قامَ له مقام

الحجِّ، فلما قرأ أبي هذا الفصل التفتَ أبو عُمر القاضي إلى الحَلاَّج وقال له: من أينَ لكَ هذا؟ قال: من كتاب «الإخلاص» للحسن البَصْري. فقال له أبو عُمر: كذبتَ يا حلالَ الدَّم، قد سمعنا كتاب «الإخلاص» للحسن البَصْري بمكة وليسَ فيه شيءٌ مما ذكرتَهُ فلما قال أبو عُمر كذبتَ ياحلال الدَّم، قال له حامد: اكتُب بهذا، فتشاغلَ أبو عُمر بخطاب الحَلاَّج، فأقبلَ حامد يُطالِبُه بالكِتاب بما قالَهُ، وهو يُدافعُ ويَتشاغل إلى أن مدَّ حامد الدَّواة من بين يَديه إلى أبي عُمر، ودعا بدُرْج فدفعَه إليه وألَحَّ عليه حامد بالمُطالبة بالكتاب إلحاحًا لم يمكنه معه المُخالفة، فكتبَ بإحلال دَمِه، وكتبَ بعدَه من حَضَر المجلسَ، ولما تبيَّن الحَلاَّج الصُّورة قال: ظهري حِمًى ودمي حرامٌ، وما يَحِلُّ لكم أن تتأولوا عليَّ بما يُبيحه، واعتقادي الإسلام، ومَذهبي السُّنة وتَفضِيلُ أبي بكر وعُمر وعُثمان وعليّ وطَلْحة والزُّبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عَوْف وأبي عُبيدة ابن الجَرَّاح، وَلِيَ كتبٌ في السُّنة موجودةٌ في الوَرَّاقين، فالله الله في دمي، ولم يزل يُرَدِّد هذا القول والقوم يكتُبون خطوطَهُم إلى أن استكمَلُوا ما احتاجوا إليه، ونهَضُوا عن المجلس. ورُدَّ الحَلاَّج إلى موضعِهِ الذي كان فيه، ودفعَ حامد ذلك المَحضر إلى والدي وتقدَّمَ إليه أن يكتب إلى المُقتدر بالله بخبر المَجلس وما جَرى فيه، وينفذ الفتوى[1] درج الرقعة ويستأذنه في قتله، ويكتب رقعة إلى نصر الحاجب يسأله فيها إيصال الرقعة إلى المقتدر بالله، وتَنَجُّز الجوابِ عنها، فكتَبَ الرُّقعتَيْن وأنفَذَ الفَتْوى درج الرُّقعة إلى المُقتدر بالله، وأبطأ الجوابَ يومَيْن، فغَلَظ ذلك على حامد ولَحِقَه ندمٌ على ما كتب به، وتَخَوَّف أن يكون قد وقعَ غير مَوقعِهِ، ولم يجد بُدًّا من نُصْرة ما عَمِلَه فكتبَ بخطِّ والدي رُقعةً إلى المُقتدر بالله في اليوم الثالث يقتَضي فيها ما تَضمَّنته الأولى ويقول: إنَّ ما جَرَى في المَجلس قد شاعَ وانتشرَ، ومتى لم يتبعه قتل الحَلاَّج افتَتَنَ الناسُ به، ولم يَختلف عليه اثنان، ويَستأذن في ذلك، وأنفَذَ

---

(١) من هنا إلى قوله «وتنجز» سقط كله من م.

الرُّقعة إلى مُفلح، وسألَهُ إيصاله وتَنَجُّز[1] الجَواب عنها وإنفاذه إليه، فعادَ الجوابُ من المُقتدر بالله من غَدِ ذلك اليوم من جِهة مُفلح؛ بأنَّ القُضاة إذا كانوا قد أفْتَوا بقَتْله، وأباحوا دَمَه؛ فلتُحْضِر محمد بن عبدالصمد صاحبَ الشُّرطة، وليتقدَّم إليه بتَسَلُّمِه وضَرْبه ألفَ سَوْط، فإن تلف تحتَ الضَّرْب وإلاّ ضُرِبَ عُنُقُه فسُرَّ حامدٌ بهذا الجَواب، وزالَ ما كان عليه من الاضطِراب، وأحضَرَ محمد بن عبدالصمد وأقرأه إيَّاه، وتقَدَّم إليه بتَسَلُّم الحَلاَّج، فامتَنَع من ذلك وذكرَ أنه يتَخَوَّف أنْ يُنْتَزَعَ، فأعلَمَه حامد أنه يبعثُ معه غِلمانَه حتى يَصِيروا به إلى مَجلسِ الشُّرطة في الجانب الغربي، ووَقَع الاتفاقُ على أن يَحْضُر بعد عشاء الآخرة ومعه جماعةٌ من أصحابِهِ، وقومٌ على بِغالٍ مؤكفة يَجرون مَجرى السَّاسة، ليُجعلَ على واحدٍ منها ويدخل في غِمار القَوم، وأوْصاهُ بأن يَضْربَه ألف سَوْط فإن تلف فإن تلف حَزَّ رأسَه واحتفَظَ به، وأحْرَقَ جُثَّتَه، وقال له حامد: إن قال لك: أُجري لك الفُرات ذهبًا وفضَّة فلا تَقْبل منه! ولا تَرْفع الضَّرْبَ عنه، فلما كان بعدَ عِشاء الآخرة وافى محمد بن عبدالصمد إلى حامد ومعه رِجالُه والبِغال المؤكفة، فتقدَّمَ إلى غِلمانه بالرُّكوب معه حتى يَصِلَ إلى مجلس الشُّرطة، وتقدَّمَ إلى الغُلام المُوَكل به بإخراجه من المَوضع الذي هو فيه، وتَسليمِهِ إلى محمد[2] بن عبدالصمد، فحكى الغُلام أنَّه لما فَتَح الباب عنه وأمَرَه بالخُروج، وهو وقتٌ لم يكن يُفتَح عنه في مِثلِهِ، قال له: مَنْ عند الوزير؟ فقال: محمد بن عبدالصمد، فقال: ذهبنا والله. وأُخرِجَ وأُركِبَ بعضَ تلكَ البِغال المؤكفة واختلَطَ بجُملة السَّاسة، ورَكِبَ غِلمانُ حامد معه حتى أوصَلُوه إلى الجَسْر ثم انصَرَفوا، وباتَ هناك محمد بن عبدالصمد ورجالُه مُجتمعون حول المَجلس. فلما أصبَحَ يومُ الثلاثاء لستٍّ بَقِينَ من ذي القَعدة، أُخرِجَ الحَلاَّج إلى رَحْبة المَجلس، وأمِرَ الجَلاَّدُ بضَرْبه بالسَّوْط، واجتمَعَ من العامَّة

---

(١) في م: «إيصالها وتنجيز»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «أصحاب محمد»، وأثبتنا ما في هـ ٦.

خَلقٌ كثيرٌ لا يُحصَى عَددُهم، فضُرِبَ إلى تمام الألف السَّوْط وما استَعْفَى ولا تأوَّهَ، بل لما بلَغَ ست مئة سَوْط، قال لمحمد بن عبدالصمد: ادعُ بي إليك فإنَّ عندي نَصيحةً تَعدِلُ فَتْح قسطنطينية[1]، فقال له محمد: قد قيل لي إنكَ ستقولُ هذا وما هو أكثر منه! وليس إلى رَفع الضَّربِ عنك سَبيل. ولما بلَغَ ألف سَوْط قُطِعَت يَدُه، ثم رِجلُه، ثم يَدُه، ثم رِجلُه، وحُزَّ رأسُه، وأُحرِقَت جُثَّتُه، وحضرتُ في هذا الوقت وكنتُ واقفًا على ظهر دابَّتي خارج المَجلس، والجُثَّة تُقَلَّب على الجَمر، والنِّيرانُ تَتَوقَّد، ولما صارَت رَمادًا أُلقِيَتْ في دجلة ونُصِبَ الرَّأسُ يومَيْن ببغدادَ على الجِسْر، ثم حُمِلَ إلى خُراسان وطِيفَ به في النَّواحي، وأقبلَ أصحابُه يعدون أنفسَهُم برُجوعِهِ بعد أربعين يومًا، واتَّفقَ أن زادَت دِجلة في تلك السَّنة زيادةً فيها فَضل، فادَّعى أصحابُه أنَّ ذلك بسببه، ولأنَّ الرَّمادَ خالطَ الماءَ، وزَعَم بعضُ أصحابِ الحَلاَّج أنَّ المَضروبَ عدوٌّ للحلاج[2] أُلقِيَ شَبَهُهُ عليه، وادَّعى بعضُهُم أنهم رأوهُ في ذلك اليوم بعد الذي عايَنوهُ من أمرِهِ، والحالُ التي[3] جَرَت عليه، وهو راكبٌ حمارًا في طريق النَّهْروان فَفَرِحوا به، وقال: لعلكم مثلُ هؤلاء البَقَر الذين ظَنُّوا أنِّي أنا هو[4] المَضروب والمَقتول. وزَعَمَ بَعضُهُم أنَّ دابَّةً حُوِّلَت في صُورَتِهِ، وكان نَصْر الحاجب بعد ذلك يظهر التَّرَثِّي له ويقول: إنَّه مظلومٌ، وإنه رجلٌ من العُبَّاد. وأحضَرَ جماعةً من الورَّاقين[5] وأُحلفوا على أن لا يبيعوا شيئًا من كُتُب الحَلاَّج ولا يشتروها.

٤١٨٦ - الحُسين بن مهدية الفَحَّام.

حدَّث عن الحسن بن أبي زكريا الأنصاري عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

---

(١) في م: «القسطنطينية»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «الحلاج»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «الذي»، وما هنا من النسخ.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الوارقين»، محرفة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٤١٨٧- الحُسين بن معاذ بن حَرْب، أبو عبدالله الأخفش الحَجَبيُّ، ابنُ عم عبدالله بن عبدالوهاب، من أهل البصرة[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها وبسُرَّ من رأى عن الرَّبيع بن يحيى الأُشناني، وشاذ بن فَيَّاض، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وكَثِير بن يحيى، وعُبيد بن عُبيدة التَّمار، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وسَلَمة بن شبيب.

روى عنه أبو مُزاحِم الخاقاني، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، والحُسين بن القاسم الكَوْكبي.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن القاضي الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا حُسين بن معاذ ابن أخي[٢] عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، قال: حدثنا شاذ بن فَيَّاض، عن حماد بن سَلَمة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامة نادَى مُنادٍ: يامَعشر الخَلائق طَأطِئوا رُؤسَكم حتى تجوزَ فاطمة بنت محمد ﷺ»[٣].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبدالله الأخفش المُسْتملي، قال: حدثنا الرَّبيع بن يحيى الأُشناني، قال: حدثني جارٌ لحماد بن سَلَمة، قال: حدثنا حماد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/٥٤٨.

(٢) هكذا في النسخ، ولا يعضده النسب، إلا إذا أراد بالأخ ابن العم.

(٣) باطل، وعلته صاحب الترجمة كما بينه الذهبي في الميزان (١/٥٤٨)، ومع نكارته فقد اضطرب فيه، فرواه بهذا الإسناد، ورواه كما في الإسناد الآتي عن الربيع بن يحيى الأشناني عن جار لحماد عن حماد.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٢٧) و(٤٢٨).

سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «يُنادي مُنادٍ يومَ القيامة: غُضُّوا أبصاركم حتى تمرَّ فاطمةُ بنتُ النبيِّ ﷺ»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا الحُسين ابن بَدْر بن هلال، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثنا الأخفش أبو عبدالله الحُسين بن معاذ المُستملي بسُرَّ من رأى.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموتِ الحُسين بن معاذ الأخفش، قَرابة عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، من البَصْرة في شهر ذَهَبَ عنَّا اسمه سنة سبع وسبعين يعني ومئتين.

٤١٨٨ - الحُسين بن محمود بن أحمد، أبو عليّ الدَّقَّاق.

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، وذكر أنه كان شيخًا ثقةً ينزلُ سكة الخِرَقي من باب البَصْرة، وأنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

٤١٨٩ - الحُسين بن المظفر بن أحمد بن عبدالله بن كُنْداج، أبو عبدالله[2].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، وجعفرًا الخُلْدي وأحمد بن كامل القاضي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأحمد بن عليّ التَّوَّزي. وسألتُ عنه البَرْقاني، فقال: ليس به بأسٌ. قال: وكان من أولاد المُحدِّثين، وكان يَعْرف.

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي الحُسين بن مظفر بن كُنْداج في ذي الحجَّة سنة إحدى وأربع مئة.

حرف النون

٤١٩٠- الحُسين بن نَصْر البغداديُّ.

حدَّث عن يزيد بن هارون. روى عنه أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ الجَخْواني، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سُفيان البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن نَصْر البغدادي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعمى، عن بُريدة الخُزاعي، قال: قلنا يا رسولَ الله: قد علمنا كيفَ السَّلام عليك، فكيف الصَّلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ اجعل صلواتِكَ ورحمتَكَ على محمدٍ وآل محمد كما جَعلتَها على آلِ إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»[1].

٤١٩١- الحُسين بن نَصْر بن المعارك، أبو عليّ[2].

سكنَ مصر وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، ونُعيم بن حماد.

روى عنه أبو جعفر الطَّحاوي، ومحمد بن محمد بن الأشعث، وغيرهما من المصريين.

---

(١) إسناده تالف، أبو داود الأعمى وهو نفيع بن الحارث، متروك وكذبه يحيى بن معين.
أخرجه أحمد ٥/٣٥٣، وزاد السخاوي في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٤١ نسبته إلى أبي العباس السراج، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والمعمري، وإسماعيل القاضي. وانظر المسند الجامع ٣/٢٢٨ حديث (١٨٩٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/٣٧٦.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على محمد بن المظفر حدَّثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطَّحاوي من أصل كتابه، قال: حدثنا الحُسين بن نَصْر بن معارك، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد، قال: حدثنا شُعبة عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يخبر، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن الوَرْس والزَّعفران. قلت: للمحرم؟ قال: نعم. قال ابن المظفَّر: المحفوظ عبدالله بن دينار[1].

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: الحُسين بن نَصْر بن المعارك، يُكْنَى أبا عليّ بغداديٌّ قدِمَ إلى مصر وحدَّث بها، توفِّي بمصر يوم الجُمُعة لأربع وعشرين يومًا خَلَون من شعبان سنة إحدى وستين ومئتين، وكان ثقةً ثَبْتًا.

٤١٩٢- الحُسين بن نَصْر المؤدِّب، يُعرف بالخُرْسيّ.

حدَّث عن سلاَّم بن سُليمان المَدائني وغيره. روى عنه العباس بن عليّ النَّسائي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي.

---

(١) وهو كما قال، فإن هذا الحديث لا يعرف من طريق عمرو بن دينار، وهذا إسناد فيه عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به (الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٥)، وقال ابن حبان (الثقات ٨/ ٣٧٤): ربما أخطأ. قلت: وهذا مما أخطأ فيه، فقد خالف فيه الثقات الذين رووه عن شعبة وغيره، من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

أخرجه مالك (٩٠٨ برواية الليثي)، والشافعي في الأم ٢/ ١٤٧، وفي المسند، له ١/ ٣٠١، والطيالسي (١٨٧٩) و(١٨٨٣)، وأحمد ٢/ ٤٧ و٥٠ و٥٢ و٥٦ و٥٩ و٦٦ و٧٣ و٧٤ و٨١ و١١١ و١٣٩، والبخاري ٧/ ١٩٧ و١٩٨، ومسلم ٤/ ٢، وابن ماجة (٢٩٣٠)، والطحاوي ٢/ ١٣٥، وابن حبان (٣٧٨٧) و(٣٩٥٦)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٧١)، والبيهقي ٥/ ٥٠ من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٦٢ - ٢٦٣ حديث (٧٥٠٢).

حرف الواو

٤١٩٣- الحُسين بن الوليد أبو عبدالله القُرشيُّ النَّيْسابوريُّ[1] .

سمع ابن جُريج، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعِكرمة بن عمار، وهشام بن سَعْد، وعبدالله بن لَهِيعة، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونُس، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن مُعاوية، وشُعبة، والحمَّادَيْن، وإبراهيم بن طَهْمان، وجرير ابن حازم، وإسماعيل بن عَيَّاش، وخارِجَة بن مُصعب، وعبدالله بن المؤمَّل المَخْزومي.

روى عنه يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذُّهلي.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وأحمد ابن نَصْر الخُزاعي الشَّهيد، ومحمد بن حاتِم بن مَيْمون.

وكان ثقةً فقيهًا، قارئًا للقرآن. قرأ على عليّ بن حمزة الكِسائي. وكان سَخيًّا جَوادًا. وكان يغزو التُّرك في كل ثلاث سنين، ويحجُّ في كلِّ خمس سنين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله البُوزجاني، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن سُليمان الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا الحُسين بن الوليد النَّيْسابوري - وروى له أحمد بن حنبل قال: هو أوثَقُ مَن بخُراسان في زمانه، وكان يجزِلُ العَطيَّة للناس، وكان صاحبَ مالٍ، ويقول: من تعَشَّى عندي فقد

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥٢٠.

أكرمَني، ثم إذا خَرَج يدفع إليهم[1] الصُّرة - قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن بِشْر الحنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسبُّوا أصحابي فإنه يجيءُ في آخر الزَّمان قومٌ يَسبُّون أصحابي فإنْ مَرِضوا فلا تَعودوهُم، وإن ماتوا فلا تَشهدوهم، ولا تُناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تُسلِّموا عليهم، ولا تُصلُّوا عليهم»[2].

وأخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا محمد بن يزيد العَدْل، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: أولُ ما دخلتُ على عبدالرحمن بن مهدي سألني عن الحُسين بن الوليد، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى وعن هؤلاء.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حُسين بن الوليد النَّيْسابوري، قال أبي: ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني إملاءً، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: الحُسين بن الوليد النَّيْسابوري ثقةٌ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي

---

(١) في م: «ثم إذا تعشوا أخرج إليهم»، وما هنا من هـ ٦ وتهذيب الكمال.

(٢) منكر جدًا، كما قال الذهبي، ففي إسناده بشر الحنفي، وهو ابن عبيدالله القصير، منكر الحديث (الميزان ١/ ٣١٩). ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.
وأخرجه العقيلي ١/ ١٢٦ من طريق أبي جعفر عن أنس، وفي إسناده أحمد بن عمران متروك (الميزان ١/ ١٢٣)، كما أن فيه عبيدة بن أبي رائطة اضطرب في إسناده، فرواه تارة عن أبي جعفر عن أنس، ورواه تارة أخرى عن عمر بن بشر عن أنس، أو من حدثه عن أنس، ورواه عن رجل من بني حنيفة عن أبان بن أبي عياش عن أنس، ورواه عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ. وسيأتي في ترجمة الوليد بن الفضل العنزي (١٥/ الترجمة ٧٢٧١) من طريقه عن إبراهيم بن سعد.

بخط يده، قال أبو زكريا: حُسين بن الوليد النَّيْسابوري شيخ كان بقَطِيعة الرَّبيع، كان يقال له: أخو السَّطِيح، وكان ثقةً، لم أكتب عنه شيئًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: سمعتُ محمد بن عبدالوهاب يقول: مات أبو عبدالله الحُسين بن الوليد في سنة اثنتين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: حُسين بن الوليد أبو عليّ النَّيْسابوري القُرشي مات سنة ثلاث ومئتين.

حرف الهاء

٤١٩٤- الحُسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الرَّبيع الكِسائيُّ الرَّازيُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقي، وحَرْملة بن يحيى، وخالد بن عبدالسلام المصريين.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: لا بأس به[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصمد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الكِسائي الرَّازي، قال: حدثنا خالد، يعني ابن عبدالسلام الصَّدفي، قال: حدثنا

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٨٨٥، والصغير ٢/ ٣٠٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٨٤).

رِشْدين، عن ابن الهادِ، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة أنها قالت: كانت إحدانا تُفطر شهرَ رَمضان من الحَيْضة فما تَقدِرُ أن تقضيه مع النبيِّ ﷺ حتى يأتي شَعبان، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يصومُ في شهرٍ أكثر مما يصومُ في شعبان، كان يصومُه كُلَّه إلاّ قليلاً، بل كان يصومُه كلَّه[1].

٤١٩٥- الحُسين بن هارون بن خُزيمة، أبو عبدالله المراغيُّ، نزيلُ نَسَا.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن أبي رشدين، وهذان حديثان قد دخلا في بعض، الشطر الأول منه أخرجه مالك (٨٥٧ برواية الليثي)، والبخاري ٣/ ٤٥، ومسلم ٣/ ١٥٤ و١٥٥، وأبو داود (٢٣٩٩)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و١٩١، وابن خزيمة (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨) من طريق أبي سلمة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٢ حديث (١٦٥٨١).

وأخرجه الطيالسي (١٥٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٨، وأحمد ٦/ ١٢٤ و١٣١ و١٧٩، والترمذي (٧٨٣)، وابن خزيمة (٢٠٤٩) و(٢٠٥٠) و(٢٠٥١) من طريق عبدالله البهي عن عائشة، بنحوه.

والشطر الثاني منه أخرجه مالك (٨٥٩ برواية الليثي)، والحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وأحمد ٦/ ٣٩ و١٠٧ و١٤٣ و١٥٣ و١٦٥ و٢٤٢ و٢٦٨، وعبد ابن حميد (١٥١٦)، والبخاري ٣/ ٥٠، ومسلم ٣/ ١٦٠ و١٦١، وأبو داود (٢٤٣٤)، والترمذي (٧٣٧)، وفي الشمائل، له (٣٠٢) و(٣٠٧)، وابن ماجة (١٧١٠)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و١٥١ و١٩٩ و٢٠٠، وفي الكبرى، له (٢٩٠٨) و(٢٩٠٩)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، وابن خزيمة (٢١٣٣) وابن حبان (٣٦٣٧) و(٣٦٤٨)، والبيهقي (٢٩٢٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٣٩ حديث (١٦٦٢٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٢ و١٣٩ و١٥٧و١٧١ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٤٦، ومسلم ٣/ ١٦٠، والترمذي في الشمائل (٢٩٨)، والنسائي ٤/ ١٩٢ و١٩٩، وابن خزيمة (٢١٣٢)، وابن حبان (٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (٩٦٤) من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٨ و١٢٢ و١٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٢)، وابن خزيمة (١١٦٣) من طريق مروان أبي لبابة العقيلي، عن عائشة، بنحوه.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلاَّج أنه قدمَ بغداد للحج في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن الحسن بن سُفيان النَّسوي.

٤١٩٦- الحُسين بن هارون بن محمد، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ[١] .

وَلِيَ القضاء برُبع الكَرْخ من مدينة السلام، ثم أُضيفَ إليه القضاء بمدينة المنصور، وقضاء الكوفة، وسَقْي الفُرات بأسره.

وحدَّث عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأبي العباس بن عُقدة، ومَن بعدَهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحُسين بن محمد بن عُثمان النَّصِيبي وغيرُهم. وكان قد ذهبت كتُبُه ولم يبقَ له من سماعاته القديمة سوى جزءين أحدهما عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي والآخر كتاب «الوِلاية» عن ابن عُقدة، وكل ما يرويه سوى ذلك فهو إجازة.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: القاضي أبو عبدالله الحُسين بن هارون بن محمد بن هارون بن عليّ بن موسى بن أبي جابر، واسمه عَمرو بن جابر بن يزيد بن جابر ابن عامر بن أسيد بن سالم بن تَيم بن صُبْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد ابن ضَبَّة بن أُدّ، غايةٌ في الفَضْل والدِّين، والنَّزاهة والعِفَّة، عالمٌ بالأقضية والأحكام، وماهرٌ بصَنْعة المحاضر والسِّجلات، والتَّرَسُّل والمُكاتَبات، فَطِنٌ مُتَيقِّظٌ، سديدٌ موفقٌ في أحواله كُلِّها. صَحِبَ قاضي القُضاة أبا الحسن محمد ابن صالح بن عليّ الهاشمي، فما زال له مُكرِمًا ومقدِّمًا ومُعظِّما إلى أن توفِّي على ذلك. ثم صَحِبَ قاضي القُضاة أبا محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٩٦.

أحسن الصُّحبة، ونابَ عنه أحسن النِّيابة، واستخلَفَه على الحُكْم والقضاء بالمدينة الشرقية وأعمالِها، فنَهَض بذلك، وقامَ به أحسنَ القِيام، وحَسُنَت آثارُه فيه وخلائقه، وحُمِدَت سيرَتُهُ وطرائِقُهُ.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: وُلِدَ الحُسين بن هارون الضَّبِّي في سنة عشرين وثلاث مئة.

سألتُ البَرْقاني عن الحُسين بن هارون الضَّبِّي، فقال: حجةٌ في الحديث وأي شيء كان عنده من السَّماع؟ جزءَيْن، والباقي إجازة، وكان يُبَيِّنُ الإجازةَ، قال: ومات بالبَصْرة فيما ذُكِرَ في السَّادس عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

ذكر لي أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي أنَّ وفاته كانت في آخر نهار يوم الخميس السابع عشر من شوال.

حرف الياء

٤١٩٧ - الحُسين بن يوسُف، أبو عبدالله الضَّرير.

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وأبي نَصْر التمار. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ، قال: حدثني أبو عبدالله الحُسين بن يوسُف الضَّرير، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة، عن إياس بن سَلَمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضَرَ العَشاءُ وأُقيمت الصلاةُ فابدؤا بالعَشَاء»[١].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن عتبة.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٩ و٥٤، والطبراني في الكبير (٦٢٥٠)، وفي الأوسط (٨٦٨). وانظر المسند الجامع ٧/ ٨٩ حديث (٤٨٨٢).

غير أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري =

٤١٩٨- الحُسين بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد بن دِرْهم، أبو يَعْلَى الأزْديُّ[١] .

وهو أخو محمد بن يوسُف أبي عُمر القاضي. كان إليه ولايةُ القَضاء بالأردن، وَكِتْبَة أخيه[٢] أبي عُمر ببغداد.

أنبأني إبراهيم بن مَخْلد، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: توفِّي أبو يَعْلى الحُسين بن يوسُف القاضي في المحرَّم سنة ست وثلاث مئة.

ذكر لي هلال بن المُحَسِّن أنَّ وفاته كانت لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من المحرَّم.

٤١٩٩- الحُسين بن يوسُف بن محمد بن عليّ بن ذَرّ.

حدَّث عن جُنيد بن خَلَف بن الجُنيد. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي.

٤٢٠٠- الحُسين بن يوسُف بن عُمر بن مَسرور القَوَّاس.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٤٢٠١- الحُسين بن يوسُف بن محمد، أبو عليّ المعروف بابن الإسكاف.

من أهل شارع العَتَّابيين. سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشَّافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وعليّ بن أحمد بادويه[٣] القَزْويني. كتبنا

= ١٠٧/٧ ومسلم ٧٨/٢ من حديث عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء، فابدؤا بالعشاء».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٥٠/٦.

(٢) في م: «وكتب لأخيه»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «بادونة»، محرف.

عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا الحُسين بن يوسُف في سنة خمس عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْباني الميزان الحراني[1]، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن عليّ بن أبي طالب، قال: ذُكِرَ[3] عنده القَدَر يومًا فأدخل إصبعيه السَّبابة والوسطى في فيه، فرقم بهما باطن يده، فقال: أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب[4].

٤٢٠٢- الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش بن عيسى، أبو عبدالله الأعور القَطَّان، ويقال: التَّمار، مثُوثيُّ الأصل[5].

سمع أبا الأشعث أحمد بن المِقدام، وإبراهيم بن مُجَشِّر، ويحيى بن السَّرِيّ، وزُهير بن محمد بن قُمير، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وخلقًا من هذه الطبقة وممن بعدها.

حدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي،

---

(١) في م: «المازني الحربي»، وهو تحريف، فعبدالله ما كان مازنيًا ولا هو من أهل الحربية حتى ينسب هكذا، وما أثبتناه من هـ ٦، ومعناه: الميزان العدل الذي لا يزيد ولا ينقص، كما في «حرن» من معجمات اللغة.

(٢) في كتاب السنة ١٢٩.

(٣) في م: «وذكر»، وليست الواو في النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك فيه نظر، كما ذكر الحسيني ونقله الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢٢٧.
أخرجه اللالكائي في الأصول (١٢١٣)، والآجري في الشريعة ٢٠٢، وابن بطة في الإبانة ٢/ ٢٠٥.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣١٩.

وإبراهيم بن مَخْلَد، وهلال الحَفَّار، والقاضي أبو عُمر بن عبدالواحد الهاشمي. روى عنه من المتقدمين الدَّارقُطني، ويوسف القَوَّاس ومن يتلوهما.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثِّقات.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: أخبرني الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان أنه ولد في رَجَب من سنة تسع وثلاثين ومئتين.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعت أحمد بن الفرج بن منصور يقول: توفي أبو عبدالله بن عَيَّاش القَطَّان ليلة الأربعاء، ودُفن يوم الأربعاء غرة جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة ودُفن في حجرة في قبر معروف[١].

[آخر المجلد الثامن من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد التاسع وأوله: «ذكر من اسمه حماد». حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ البَغْدادي الأعظميُّ الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

---

(١) المراد مقبرة معروف الكرخي.

المترجمون في المجلد الثامن[1]

باب التاء

باب الثاء

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

باب الجيم

ذكر من اسمه جابر

ذكر من اسمه الجهم

ذكر من اسمه الجنيد

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

باب الحاء

ذكر من اسمه الحسن

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

ذكر من اسمه الحسين
وابتداء اسم أبيه حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 8

Taleed - Husain

3535 4202

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI